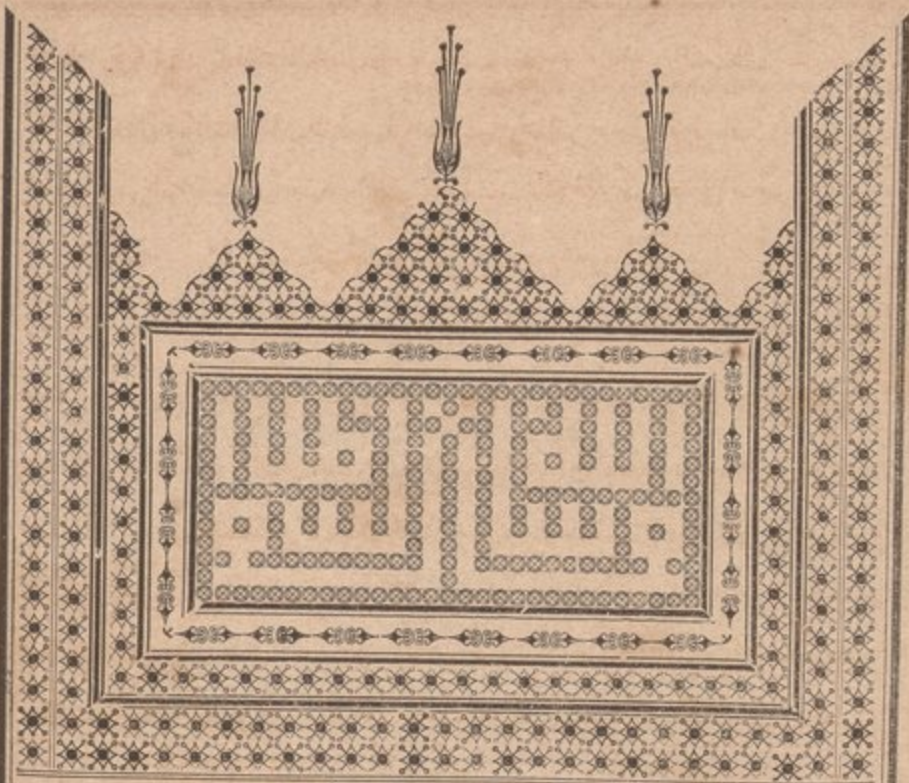




هدية
بمؤسسة الخيرية
المش
مكتبة مركز الوثائق والدراسات
أبو ظبي

(الجزء الثاني)
من اسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي
المصري الانصارى الخزرجى نعمه
الله برحمته واسكنه
فسيح جناته
امين

* (الطبعة الاولى) *
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ من الشَّرَابِ صَبَّارٌ وَى وامتسلاً واكثر من شرب الماء وصَبَّ من الماء إذا أكثر شربه فهو رجل مصَّابٌ على مِثْعَلٍ والصُّوَابُ والصُّوَابَةُ بالهمز ييض البرغوث والقمل وجمع الصُّوَابِ صُوبَانٌ قال جرير

كثيرة صُوبَانِ النَّطَاقِ كَانَهَا * اذَارَ شَحَّتْ مِنْهَا الْمَغَانِ كَبِيرُ

وفي الصحاح الصُّوَابَةُ بالهمز بيضة القملة والجمع الصُّوَابُ والصُّوبَانُ وقد غَلَطَ يعقوب في قوله ولا تقل صُوبَانٌ وقد صَبَّ رأسه وأَصَابَ أيضاً إذا أكثر صُوبَانَهُ وقوله أنشده ابن الاعرابي

يَارِبِ أَوْجِدْنِي صُوبَابًا حَيًّا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُعْنِي شَيْئًا

أى أوجدنى كالصُّوَابِ من الذهب وعنى بالحى الصحيح الذى ليس بمُتْرَفَتٍ ولا مُنْفَتٍ والطَّيَّارُ ما طارت به الريح من دقيق الذهب أبو عبيد الصُّوبَانُ ما يتعجب من الجليد كاللؤلؤ الصغار وأنشد

فَاضْحَى وَصُوبَانُ الصَّقِيعِ كَاتَهُ * جَمَانٌ بَضَاحِي مَتْنَهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَّ) صَبَّ الماء ونحوه يصبه صَبَّافٌ وَصَبَّ وَانْصَبَ وَانْصَبَ أَرَاقَهُ وَصَبَّتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ صَبَّتْ لِقَلَانِ مَاءٍ فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرِيبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي

قدحا وفي الحديث فقام الى شَجْب فاصطَب منه الماء هو افتعل من الصَب أي أخذته لنفسه
وتاء الافتعال مع الصاد تطلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطَبْتُ من الزادة ماء أي أخذته لنفسى وقد صَبَّبت الماء فاصطَبَّ بمعنى انصَبَّ وانشد
ابن الاعرابي لَيْتَ بَيْتِي قَدَسَعِي وَشَبًّا * وَمَنْعَ الْقَرِيبَةَ أَنْ تَصْطَبَّا

وقال أبو عبيدة نخوه وقال هي جمع صَبوب أو صَاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صَب جمعاً
لصاب أو صَبوب انما جمع صَبوب أو صَاب صَبب كما يقال شاة عزوز وعزز وجدود وجدد وفي
حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم نَمَكَ صَبَّة واحدة أي دَفْعَةٌ واحدة من صَب الماء يصبه
صبا اذا فرغه ومنه صفة على لابى بكر عليهما السلام حين مات كنت على الكافر بن عبد اباصبا
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصببت عرقاً أي تصبب عرقى فنقل الفعل فصار
في اللفظ لى فخرج الفاعل فى الاصل ميمراً ولا يجوز عرقاً تصب لان هذا المميز هو الفاعل فى المعنى
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل فى المعنى
على الفعل هذا قول ابن جنى وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور قال دكين بن رجا

تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَب * مِثْلُ الْكَيْحِيلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

والكَيْحِيلُ هو النَفْطُ الذى يطلى به الابل الجربى واصطَبَّ الماء اتخذه لنفسه على ما يجى عليه عامة
هذا النحو حكاه سيويه والماء يَصْبُّ من الجبل وَيَصْبُبُّ من الجبل أى يَحْدَرُ والصَّبَّةُ ما صبَّ
من طعام وغيره مجتمعا وربما سُمِّي الصَّبُّ بغيرها والصَّبَّةُ السُّفْرَةُ لان الطعام يصب فيها وقيل
هى شبه السُّفْرَةَ وفى حديث وائل بن الاسقع فى غزوة بؤك فخرجت مع خير صاحب زادى فى
صَبِّي ورويت صَنَّتِي بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصَّبَّةُ الجماعة من الناس وقيل هى شئ
يشبه السُّفْرَةَ قال يزيد كنت آكلُ مع الرفقة الذين صحبهم وفى السُّفْرَةَ التى كانوا يأكلون منها قال
وقيل انما هى الصَّبَّةُ بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السُّفْرَةَ يوضع فيها الطعام وفى الحديث لتسمع
آية خير من صَبَّبت ذهباً قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال فى حديث آخر خير من صَبَّبت ذهباً والصَّبَّةُ القطعة من
الابل والشاة وهى القطعة من الخيل والصَّرْمَةُ من الابل والصَّبَّةُ بالضم من الخيل كالسَّرْبَةِ قال

صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوَى سِرَاعاً * وَعَدَى كَمِثْلِ شِبْهِ الْمَضِيقِ

والاسْتِيقُ صَبَّبُ كاليمام الا أنه آثر اتمام الجزء على الخبز لان الشعراء يختارون مثل هذا والا

قوله وقال هي جمع صَبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر فى شرح القاموس
مانصه وفى لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صَبوب أو صَاب اه
مصححه

فمقابله بالجمع بالجمع أشكل واليهام طائر والصُّبَّة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصُّبَّة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق مادون المائة والفرق من الضأن مثل الصُّبَّة من المعزى والصَّدْعَةُ نحوها وقد يقال في الابل والصُّبَّة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لبراهيم التيمي ألم أنبأ أنكم صُبَّتان صُبَّتان اي جماعتان جماعتان وفي الحديث الأهل عسى أحد منكم أن يتخذ الصُّبَّة من الغنم أي جماعة منها تشبهها بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخسین وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصُّبَّة من الابل نحو خمس أوست وفي حديث ابن عمر اشترت صُبة من غنم وعليه صُبة من مال أي قليل والصُّبَّة والصُّبَابَةُ بالضم بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الأناء والسقاء قال الاخطل في الصبابة

قوله والغرض كذا بالنسخ التي بايدينا وشرح القاموس ولعل الصواب البرص بموحدة مفتوحة فراء ساكنة وقوله جعله للمعيشة الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس ولعل الاحسن جعل للمعيشة اه صححه

جاد القليل له بذات صُبَابَةٍ * حمراء مثل سَخِينَةِ الاوداج

الفراء الصُّبَّة والشَّوْل والغرض الماء القليل وتصابت الماء اذا شربت صبابتها وقد اصطبها وتصيبها وتصابها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ لقوم تصابت المعيشة بعدهم * أعز علينا من عفاء تغيرا

جعله للمعيشة صبابا وهو على المشل أي فقد من كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال الازهرى شبه ما بقي من العيش بقية الشراب يتميز به وتصابه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال الان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الأناء حذاء أي مُسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الأناء من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصابتها فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قتيمة * سقوا بصباب الكرى الأعنيد

قال قديجوز أنه أراد بصباب الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو بائس

وقديجوز أن يجعله جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الابل الهاء كشعيرة وشعير ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المشل ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصابتهم أجمعين الا واحدا ومضت صُبة من الليل أي طائفة وفي

الحديث أنه ذكرتنا فقال تعودن فيها أسود صببا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد النهنس ارتفع ثم صب على المدوغ ويروى صبى بوزن جلى قال الازهرى قوله أسود صببا جمع صبوب وصبب فخذ فوا حركه الباء الاولى وأدغوها فى الباء الثانية فقيل صب كما قالوا رجل صبب والاصل صبب فاسقطوا حركه الباء وأدغوها فقيل صب كما قال قاله ابن الأبارى قال وهذا القول فى تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابى عبيد وابن الاعرابى وعليه العمل وروى عن ثعلب فى كتاب الفاخر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صببا حدث عن ابن الاعرابى أنه كان يقول أسود يربده جماعات سواد وأسودة وأسود وصببا يصبب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صببا على فعل من صببا يصبوا ذامال الى الدنيا كما يقال غازى وغزا أراد تعودن فيها أسود أى جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدرى من روى عنه وكان ابن الاعرابى يقول أصله صببا على فعل بالهمز مثل صابى من صبا عليه اذ ارزى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقيل صبا بوزن غزا يقال صبب رجل فلان فى القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صبب رجلى فى حديد مجاشع * مع القدر الاحاجة لي أريدها

والصبب تصوب نهر أو طريق يكون فى حدور وفى صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه ينحط فى صبب أى فى موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فاذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطمين على صدور نعالهم * يمشون فى الدفنى والابراد

قوله يهوى من صبب وروى بالفتح كذا بالنسخ التى بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

وفى روايه كأنما يهوى من صبب ويروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفى حديث الطواف حتى اذا انصب قدماء فى بطن الوادى أى انحدرت فى السعى وحديث الصلاة لم يصب رأسه أى يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعولى وفى حديث مسيره الى بدر أنه صبب فى ذفران أى مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفى حديث ابن عباس وسئل أى الظهور أفضل قال أن تقوم وأنت صبب أى تنصب مثل الماء يعنى ينحدر من الارض والجمع أصاب قال رؤبة

* بَلِّدْ ذِي صَعْدٍ وَأَصَابُ * ويقال صَبَّ دُرٌّ عَلَى غَنَمٍ فَلَانَ إِذَا عَاتَتْ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصُّبُوبُ
مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالهَبَطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا أَخَذُوا فِي الصَّبِّ
وَصَبَّ فِي الْوَادِي الشُّحْدَرُ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْعَدُوِّ الرَّصْبُوبُ وَجَمْعُهَا صَبَبٌ وَهِيَ
الصَّبِيبُ وَجَمْعُهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَا مَا كَانَ جِوَامَهُ * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعَا وَصَبِيبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ عُمُودٌ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَّخَ أَجْرٌ وَالصَّبِيبُ
شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّنَابِلَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ اللَّعَاءُ كَالْحِنَاءِ وَالصَّبِيبُ
أَيْضًا مَا شَجَرَةُ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَا وَرَقَ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ
بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَا وَرَقَ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ
لِي عَصْرٌ وَلَوْنُ مَائِهِ أَجْرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ
وَرَقُ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ وَأَنْشُدْ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزْرُ * دَمَا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشُدْ * هُوَ أَجْرٌ يُجْتَلَبُ الصَّبِيبَا *
ابن الأعرابي ضربه ضرباً باصْباً وَحَدَّرَ إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرَبَهُ مَائَةً قَصَبًا
مَنْونٌ أَيْ فِدْوَنٌ ذَلِكَ وَمَائَةٌ قَصَاعِدٌ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ
صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرُ مَا يَبْلُغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانَهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ
الشُّوقُ وَقِيلَ رَقْتَهُ وَحَرَارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهُوِيِّ صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبَّبْتُ أَي عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ
وَالْأَيْ صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنْ صَبَّ فَعِلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَتَعْتُ
قَتَاعَةً وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِيهِمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبَّبْتُ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ أَرِقْ
فَارِقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدَيْقُكَ لَمْ يَصَبِّبْ

ابن الأعرابي صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبَّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجُلٌ صَبُونٌ
وَأَمْرٌ أَنَّهُ صَبَّانٌ وَنِسَاءٌ صَبَّانَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبَّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَدَّرَ
وَأَصْلُهُ صَبِيبٌ فَاسْتَمَقُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءٍ مِنْ مَتَحَرِّكَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَوْهَا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صباً على أن يكون الاصل فيه صبياً ثم لحقه الادغام قال في التنبيه رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمرو والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كلب الأواج أنفه أسمة * وليس بها الاصباً وصيبها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصص الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والمتصبب الذاهب الممحق وتصبب الليل تصبباً ذهب الاقليلا قال الرازي * اذا الآداوى ماؤها تصبباً * الفراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المرار

تظل نساء بني عامر * تتبع صبباً كل عام

صبباً ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الاقليلا وأنشد * حتى اذا ما يومها تصبباً * قال أبو زيد أي ذهب الاقليلا وتصبب الجرأ شدة قال العجاج * حتى اذا ما يومها تصبباً * أي اشتد على الجر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب اليّ وتصبب أي مضى وذهب ويروي تصبياً وبعده قوله * من صادراو واردة أي سبا * وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشاً أو مالا وقرب صبباً شديد صبباً مثل بصباص الاصمعي خمس صبباص وبصباص وخصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا فتور وبعير صبب وصبباص غليظ شديد (صحب) صحبه يعجبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والعجب جمع الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة العجب مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمراً لانهم انما استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعمالوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمراً أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد صار بعمراً وزيد صار بعمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصاحب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعاً الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خزرج أتبعي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فكان تداينا وعقد عذاره * وقال صحابي قد شأونك فأطلب

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تداينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وضيعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وانما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعه هنا الحرفه كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهرى العجابه بالفتح الاصحاح وهو في الاصل مصدر وجمع الاصحاح اصحاب وأما العجبه والعجب فاسمان للجمع وقال الاخفش العجب جمع خلا فالذهب سيبويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهدوا شهاد وناصر وانصار ومن قال صاحب وصحبه فهو كقولك فاره وفرهه وغلالم رائق والجمع روقه والعجبه مصدر قولك صحب بصحب صحبه وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكي الفارسي عن أبي الحسن هن صواحيبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله * فهن يعلكن حدائدتها وقوله * جذب الصرارين بالكرور * والعجابه مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب ويقال انه لمعجب لنا بما يحب وقال الاعشى * فقد أراك لنا بالود مصحبا * وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واصله اصحبت لان تاء الافتعال تغير عند الصاد مثل اصطعب وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل ادخر وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان مخارجها لم توافق هذه الحروف لسده مخارجها فابدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به وجارأصحب أى أصحر يضرب لونه الى الحمرة وأصحب صار ذا صاحب وكان ذا أصحاب وأصحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى العجبه وكل ما لازم شيأ فقد استعجبه قال

ان لك الفضل على صحبتي * والمسدك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس وأصحبته الشى جعلته له صاحبا واستعجبه الكتاب وغيره وأصحب الرجل واصطحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبه واقبلنا بذمة اى احفظنا بحفظك فى سفرنا وارجعنا باماتك وعهدك الى بلدنا وفى التنزيل ولاهم منا يعجبون قال يعنى الالهة لا تمنع أنفسنا ولاهم منا يعجبون يجارون أى الكفار ألا ترى ان العرب تقول انا جارلك ومعناه اجيرك وأمنك فقال يعجبون بالاجارة وقال قتادة لا يعجبون من الله بخير وقال

قوله العجابه مصدر فى شرح القاموس والعجابه بالكسر مصدر قولك صاحبك الله الخ ٥٥ صححه

أبو عثمان المازني أَحَبَّتْ الرجلَ أَي مَنَعَتْهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهَدَلِيِّ
 يَرَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ أَبِيهِ * قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُصِيبُ
 يُصِيبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهُ يُصِيبُونَ أَي يُنْعَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 صَبَّكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ الْكَجَارَا قَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَزِينِي حَرِيمُهُمَا * وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوْمِ مُصْطَحَبُ
 وَأُصْحَبُ الْبَعِيرِ وَالِدَابَةُ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأُصْحَبُ ذَلٌّ وَأَنْقَادُ مَنْ بَعْدَ صُعُوبَةٍ *
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَتَسَّتْ بِنِي رَيْسَةَ أَمْرٍ * إِذَا قِيدَ مُسَكَّرُهَا أُصْحَبًا
 الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَصَغْفِهِ وَالرَّيْسَةُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأُصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي
 أَنْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ صَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْخُبَيْبَةِ وَأُصْحَبْتُ أَي
 أَنْقَدْتُهُ وَأَنشَدَ * تَوَالِي رِبْعِي السَّقَابُ فَأُصْحَبًا * وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ
 وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ * مَعَ الْمُحَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُحَارِي الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُتَنَادِمُ الْأَصْحَابُ وَأُصْحَبُ الْمَاءُ عِلَاقَةُ الطُّغْلِبِ
 وَالْعَرْمُضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ وَأَيْدِي مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبْرُهُ وَقَدْ أُصْحَبَتْهُ تَرَكْتُ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ مُصْحَبَةٌ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطَنُ وَالْحِمْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ
 مُجْتَنُونَ وَصَحْبُ الْمَذْبُوحِ سَلَخُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصَحَّبَ مِنْ جُحَالَتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزَحٍ
 أَنَّهُ يَتَصَحَّبُ مِنْ جَحَالَتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانٌ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعِنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ
 وَيَتَدَلُّ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ بِصَاحِبٍ أَوْ بِصَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمَضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ سُمِعَ
 مِنَ الْعَرَبِ مُرْتَجًا وَبَنُو صَحْبٍ بَطْنَانٌ وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةَ وَأَخْرَفِي كَلْبٌ وَصَحْبَانُ اسْمٌ رَجُلٍ
 (صَحْبٌ) الصَّخْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ
 مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِفِظٍّ وَلَا عَلِيظٌ وَلَا صُخْبٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَخْبَانُ الصَّخْبُ وَالصَّخْبُ
 الْخَبَّةُ وَاسْتِخْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلخَصَامِ وَقَوْلُ وَفَعَالٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ لَا صَخْبَ فِيهِ
 وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ آيْمِنَ وَهِيَ تَصْحَبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَخِبَ بِالْكَسْرِ يَصْحَبُ صَخْبًا
 وَالصَّخْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَيْبَةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَخْبَانٌ وَصَخْبَانٌ شَدِيدُ الصَّخْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ
 الصَّخْبَانِ صَخْبَانٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأَيْ صَخْبَانَةٌ وَصَخْبَانَةٌ وَصَخْبَانٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
 المعتمدة سيدنا وحرره اه

فَعَلْنَا وَوَيْدْنَا صَحْبُوا * تَرَدُّ الْأَمْرَ دَاخِرًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب الأمر بجائيتها * تَرَمَّ قَيْسُهُ صَحْبَ طَرُوبٍ

جملة على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعيل بلاهاء واصطخب افتعل منه قال

الشاعر * ان الضفادع في الغدران تصطب * وفي حديث المنافقين صخب بالنهار أي

صياحون فيه ومتجادلون وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصخبوا

اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صخب الادي ومصطخبه اذا تطلعت أمواجه أي له صوت قال

الشاعر * مفعوهم صخب الادي متبعق * واصطخب الطير اختلاط أصواتها وجار

صخب الشوارب يرددها في شواربه والشوارب مجاري الماء في الخلق قال

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبدل آل أبي ربيعة مسبع

والصخب العطقة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحامض وقيل هو الذي قد حغن

أيام في السقاء حتى اشتد حضه واحده صربه وصربه يقال جاء بصربه تروري الوجه وفي

حديث ابن الزبير يأتي بالصربه من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربه فهو مصروب

وصرب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النحى

الاصمعي اذا حغن اللبن أياما في السقاء حتى اشتد حضه فهو الصرب والصرب وأنشد

* فالاطيبان بها الطرثوث والصرب * قال أبو حاتم غلط الاصمعي في الصرب أنه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في

السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من صغنى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان في مكرسه وصرب في مصره وقرع في قرعه

كاه السقاء يحغن فيه اللبن وقدم أعرابي على اعرابية وقد سبق طول الغيبة فراودها فاقبلت

تطيب وتمتعده فقال فقدت طيبا في غير كنهه أي في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صربه

مستجلبها عنت بالصربه الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل اللبن المجتمع في السقاء

والمصرب الاناء الذي يصرب فيه اللبن أي يحغن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب

واضطربته اذا جمعته فيه شيئا بعد شي وتركته ليمض والصرب مايزود من اللبن في السقاء

حليبا كان أو حازرا وقد اضطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صريا حقه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفعل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربي على فعل لانهم كانوا لا يجلبونها

قوله قيسله كذا بالنسخ التي
بايدنيا باللام وفي شرح
القاموس قينة بالنون
وهو أليق بقوله ترمم وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه
مصححه

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى وشرح القاموس
أعرف بالفاء اه مصححه

الالضيف فيجتمتع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البجيرة التي يمنع دُرُّها للطواغيت فلا يجلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تُنَجُّ ابلُك واقيةً أعينها واذنُها فتجدها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعت ولم تجلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبسولة من الميم كما يقال ضرببة لازم ولازب قال وكأنته أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البجيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة فقال هل تُنَجُّ ابلُك صحاحا آذنها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بجيرة وتشقها فتقول هذه صرم فحرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبسولة من الميم وصرب الصبي مكث أياما لا يتحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذوبطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربية وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حمر كانهما سباتك تكسر بالحجارة وربما كانت الصرربة مثل رأس السنور وفي جوفها شئ كالغراء والديس يمض ويؤكل قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الحقان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربية ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واضراب الشئ املاس وصفوا من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفاء والملوسة ومن روى صراية أراد نقيع ماء الحنظل وهو اجر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له أوارفع لي عن صعيد الارض مصطبة آيت عليها بالليل فرفع له من السهلة شبة ذلك من ربع قدر ذراع من الارض تبقى بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظله سماها المصطبة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صراية حنظل أو وده الجوهري في صرى وفي ص ل ي ففيه ثلاث روايات اه صححه

٤ (قوله صطب) أهمل الجوهري والمؤلف قوله مادة صرخب والصرخبية فسرهما بن دريد بالخفة والنزق كالصربينة أفاده شارح القاموس اه صححه

الشهرة حتى لم يزل في البلاحة حتى أخذ بلحيتي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبيهة الذي كان يجلس عليها والأصطبة مشاققة الكنان وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزارفيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغرر
 (صعب) الصعب خلاف السهل نقيض الدلول والاني صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء
 صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الحياني يصعب صعوبه صار صعبا
 واستصعب وتصعب وضعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتر

واستصعب عليه الامر أي صعّب واستصعبه رآه صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل
 ليقتضيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والدلول
 لم يأخذ من الناس الا ما عرف أي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز
 في القول والعمل والصعب من الدواب نقيض الدلول والاني صعبة والجمع صعاب وأصعب
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أنشد ابن الاعرابي
 سنامه في صورة من ضميره * أصعبه ذو جدّة في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه لم يركبه
 ولم يمسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا
 غير منقاد ولا دلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا إذا لم يكن منوفا وكان محرم
 الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب
 الذي لم يمسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم
 والقريع والفنيق وقول أبي ذؤيب

كان مصاعيب زب الرؤ * س في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الباء ليكون الجزم فعولن ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جمال
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث حنفيان
 صعاب وهم أهل الانابيب الصعاب جمع صعوب وهم الصعاب أي الشدائد والصعاب من
 الارض ذات التقل والحجارة تحرث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الخي وصعبة وصعيبه

اسماء امرأتين وبُوصَعِبَ بطنُ والمُصَعِبَانُ مُصَعِبُ بنُ الزبير وابنه عيسى بنُ مُصَعِبٍ وقيل
 مُصَعِبُ بنُ الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقبُ بالصعب قال لبيد
 والصعبُ ذوالقرنينِ أصبحَ نأويا * بالخنوفِ جدتُ أميمِ مقيمِ

وعقبه صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروبُ الصغيرُ الرأسِ من الناس وغيرهم
 (صعرب) الصعربُ الصغيرُ الرأسِ قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ سَابًا * نَاحِ عَقْفَرِي سَرْحَانًا أَعْلَبًا

رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَانِصِيعٍ مَنَهَبًا * يَحْسَبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مَصْعَبًا

أى يأتى منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعبُ الذى حيدد رأسه يقال انه
 لمصعبُ الرأسِ اذا كان مُحَدِّدَ الرَّأْسِ وقوله ناحٍ أرادناجيا والمنهبُ السريعُ

وقد أجوبُ ذالسماط السببَا * فماترى الألسراج اللبَا * فان ترى النعلب يعفومحربا
 وصعبنى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعبنى أرض قال الاعشى

وما فليح يسقى جد اول صعبنى * له شرع سهل على كل مورد

والصعنبه ان تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ورفع رأسها وقيل رفع وسطها
 وقور رأسها يقال صعنب الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ريدته قلبها

بسن ثم صعنبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال
 شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنبه انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده

فقال الصعنبه انقباض (صعب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبضة القملة
 صغاب و صواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال

للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجعه صقاب وصقبان والصقب عمود
 يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه

وصقوب الأبل أرجلها الغمة في سقوبها حكاه ابن الاعرابي قال وأرى ذلك المكان القاف وضعوا
 مكان السين صاد لأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف في الإطباق ليكون العمل من وجه

واحد قال وهذا تعليل سبويه في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه
 في الطروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لأنها غراب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنْتُ وَقَرَّبْتُ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصِقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمُرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عَبْدِ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نِيَّ بِالْقَتِيلِ قَدُ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَّتَيْنِ حُلًّا عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَّتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَأَنشَدَ ابْنُ الرِّقَابِ
كُوفِيَةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا * لِأُمَّمُ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٌ وَزَمٌّ وَأُمَّمٌ وَصَدَدٌ أَيْ قَرِيبٌ وَيَتَالُ هُوَ جَارِي مُصَاقِي وَمُطَابِي وَمُؤَاصِرِي أَيْ صَقَبٌ دَارُهُ وَاصَارُهُ وَظَنِبُهُ بِجَذَاءٍ أَصَقَبَ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقَ فَرَمَهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ وَتَقُولُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ وَقَرَّبَ وَصَاقَبْنَا هُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصَاقِبَانَا قَارِبَانَاهُمْ وَلَقَبِيهِ مُصَاقِبَةً وَصَاقِبَانَا وَصَفَا حَامِلٌ الصَّرَاحُ أَيْ مُوَاجِهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَمِّتٍ يَابِسٍ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَن كِرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ * رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسِّينُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ (صَقَبٌ) الصَّقَعُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ فِي الصَّحَابِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقْلَبٌ) بَعِيرٌ صَقْلَابٌ شَدِيدٌ الْأَكْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْأَيْضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَحْمَرُ وَأَنشَدَ لِحَنْدَلٍ * بَيْنَ مَقْدِي رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ حَرُّ الْأَلْوَانِ صُنْهَبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ ٤ الْخَزْرُ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صَقْلَابٌ تَشْبِيهُهُمْ (صَلْبٌ) الصُّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنشَدَ نَعْلَبُ أَمَا تَرَى يَوْمَ شَيْخَانِ شَيْبَا * إِذَا نَهَضَتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابُ جَعَلَهُ لَاهُ جَعَلَ كُلُّ جَرْجٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قوله صقب داره أي عمود
يته بجذاء عمود بيتي واصاره
أي الخيل القصير يشد به
أسفل الخباء إلى الوتد بجذاء
جبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاء وتدي بيتي وطنبه أي
جبل يته الطويل بجذاء
جبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يغتر بما
للشارح اه معجمه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما صرح به شارح القاموس
تداعى عن اللسان ما نصح وقال
غيره
على السيد الصعب لو أنه
يقوم على ذروة الصاقب
اه معجمه

قَالَ الْعَوَاذِلُ مَا لِهَيْلِكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَقَارِقُ وَكَتَسِينَ قَبِيرَا
وَقَالَ حَمِيدٌ وَاتَّسَقَ الْحَالِبُ مِنْ أَدْبَانِهِ * أَنْعَابُ طَائِفَةِ الْمَيْسِ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْجٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحِكْيُ الْعِيَانِي عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لِأَبْنَاءِ صَلْبَتِهِمْ وَالصُّلْبُ مِنَ
الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ بِالْتَعْرِيكِ لَغَةٌ فِيهِ قَالَ الْجَمَّاحُ يَصِفُ
امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامُ تَحْمَةُ الْمُخْدَمِ * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * إِلَى سِوَا قَطْنٍ مُؤَكَّمِ

٤ قوله يتاخون الخ زرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في مجسم البلدان
لباقوت يتاخون بلاد الخزر
في أعالي جبال الروم ولعل
بما هنا أوفق اه معجمه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلبِ الديةُ قال القسبيُّ فيه قولان أحدهما أنه ان كسر
 الصُّلبِ قَدَبَ الرَّجُلِ ففیه الديةُ والاخر ان أُصِيبَ صُلْبُهُ بشيءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ
 قَسَمِي الْجَمَاعُ صُلْبًا لَنْ الْمَنِيِّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نُتْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقَ

قيل أراد بالصَّالِبِ الصُّلبَ وهو قليل الاستعمال ويقال للظَّهْرِ صُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ وَأَشْدُّ

كَانَ حَيًّا بِكَ مَعْرِيَّةٌ * بَيْنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث ان الله خلق الجنةَ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمِ الْأَصْلَابُ جَمْعُ صُلْبٍ وَهُوَ
 الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ صُلْبُ الشَّيْءِ صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلِيبٌ وَصُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَلْبٌ أَي شَدِيدٌ
 وَرَجُلٌ صُلْبٌ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْحَوْلِ وَرَجُلٌ صُلْبٌ وَصَلِيبٌ ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ صُلِبَ وَأَرْضٌ صُلْبَةٌ وَالْجَمْعُ
 صَلَابَةٌ وَيُقَالُ تَصَلَّبَ فُلَانٌ أَي تَشَدَّدَ وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّاعِي صُلْبُ الْعَصَا وَصَلِيبُ الْعَصَا نَمَائِرُونَ أَنَّهُ
 يَعْغُبُ بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّاعِي

صَلِيبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجَدَبَ النَّاسُ أَصْبَعًا

وَأَشْدُّ رَأَيْتُكَ لَا تُعْنِينَ عَنِّي بِقَرَّةٍ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامُكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبٌ * بِأَرْضِكَ أَوْ صُلْبِ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَعَدَّهُ امْرَأَةً فَعَتَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضْرَبُوهُ بِعَصِي التَّنْصُبِ وَكَانَ شَجَرًا رَضِيهَا نَمًا
 كَانَ التَّنْصُبُ فَضْرَبُوهُ بِعَصِيهَا وَصَلْبُهُ جَعَلَهُ صُلْبًا وَشَدَّهُ وَقَوَاهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلْبَهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

أَي شَدَّهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرَى يُقَالُ بَعِيرٌ سَرَى وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ وَالْهَيْجَانُ الْخِيَارُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هَيْجَانٌ وَجَمَلٌ هَيْجَانٌ وَنَوْقٌ هَيْجَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهَيْجَانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ
 وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعُضُّ عَلْفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ رَعَى الْحِمَى يُرِيدُ
 حِمَى ضَرِيَّةً وَهُوَ مَرَعَى أَيْ بَلَّ الْمَلُوكُ وَحِمَى الرِّبْدَةُ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مَصْدَرُ حَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّ الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ أَي قُوَّةُ اللَّهِ وَمَكَانُ صُلْبٍ وَصَلْبٍ غَلِيظٌ حَجَرٌ
 وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَسْكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبَةٍ وَالصُّلْبُ
 أَيْضًا مَأْصَلٌ مِنَ الْأَرْضِ شَمْرُ الصُّلْبِ تَحْوَمُنُ الْحَزِيرُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَقَالَ غَيْرُهُ الصُّلْبُ مِنَ
 الْأَرْضِ أَسْنَادٌ إِلَّا كَامٌ وَالرَّوَابِي وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

قوله وصلب هو كسكر
 ولنظر ضبط ما بعده هل
 هو بفتحين لكن الجوهرى
 خصه بما صلب من الارض
 أو بضمين الثانية للاتباع
 الا أن المصباح خصه بكل
 ظهره فقارأ وفتح فكسر
 ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
 القطاع والصاغاني عن ابن
 الاعرابى من كسر عين فعله
 فليحزر اه مصححه

نغشى قرى غاربه أقرأوه * تتجوبوا أصلا به أمعاؤه

الاصمعي الأصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسایل صغار وقوله تتجوب
أى تدنو وقال ابن الاعرابي الأصلاب ما صلب من الارض وارتفع وأمعأوه ما لان منه
وانخفض والصلب موضع الصمان أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهري
الصلب وقفاه رياض وقبعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن
الاعرابي * سقنا به الصلبين فالصمانا * فاما أن يكون أراد الصلب فتى للضرورة كما قالوا
رامتان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفة فيسميان
بها وصوت صليب وجرى صليب على المشل وصلب على المال صلابه تنح به أنشد ابن الاعرابي
فان كنت ذائب يزدك صلابة * على المال منزور العطاء مترب

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي في المعجم
لياقوت عذبة المناقب أى
الطرق فياه الطرق عذبة اه

معجمه

الليث الصلب من الجرى ومن الصهيل الشديد وأنشد * نومعة اذا ترى صلبه * والصلب
والصلبي والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس * كحد السنان الصلبي النحيص *
أراد بالسنان المسن ويقال الصلبي الذي يجلي ويشذب بحجارة الصلب وهي حجارة تخدمها المسان
قال الشاعر
وكان شفرة خطمه وجنينه * لما تشرف صلب مفروق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة ورشح مصلب مشحون بالصلبي وتقول سنان صلبى
وصلب أيضا أى مسنون والصليب الودل وفي الصحاح ودل العظام قال أبو خراش الهذلي
يد كرعقا باشبه فرسه بها

كأني اذ غدوا ضمنت برى * من العقبان خاتمة طلوبا

جرمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صلبيا

أى ود كأي كاني اذ غدوا للحرب ضمنت برى أى سلاحي عقابا خاتمة أى منقضة يقال خاتمت اذا
انقضت وجرمة بمعنى كاسية يقال هو جرمة أهله أى كاسيهم والناهض فرخها واتصاب قوله
طلوبا على النعت لخاتمة والنيق أرفع موضع في الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطبها
جمعها وطيحها واستخرج ودكها ليؤتم به وهو الاضطلاب وكذلك اذا سوى اللحم فأساله قال

الكميت الأسدي واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال بصطب

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء أى حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف
شدة الزمان وجذبه لان غالب الجدب انما يكون في زمن الشتاء وفي الحديث انه لما قدم مكة

أناه أصحاب الصلْب قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها الحومها فيطبخونها بالما فإذا خرج
 الدسم منها جمعوه واتشد مواه يقال اصطب فلان العظام إذا فعمل بها ذلك والصلْب جمع
 صاب والصلْب الودك والصلْب الصيد الذي يسيل من الميت والصلْب مصدر
 صلبه يصلبه صلبا وأصله من الصليب وهو الودك وفي حديث علي أنه استفتي في استعمال صلْب
 الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصلْب هذه القتلة
 المعروفة مشتق من ذلك لأن ودكه وصدیده يسيل وقد صلبه يصلبه صلبا وصلبه شدلته كثير
 وفي التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلّبوه وفيه ولا صلّبكم في جدوع النخل أى على جدوع النخل
 والصلْب المصلوب والصلْب الذي يتخذ النصارى على ذلك الشكل وقال الليث الصليب
 ما يتخذ النصارى قبله والجمع صلبان وصلْب قال جرير

لقد واد الأخطيل أم سو * على باب استها صلْب وشام

وصلْب الراهب اتخذ في بيته صليبا قال الاعشى

وما يبلى على هيكل * بناه وصلْب فيه وصارا

صار صور عن أبي علي الفارسي وثوب مصلب فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى التصليب في ثوب قضبه أى قطع موضع التصليب منه وفي
 الحديث نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذى فيه نقش أمثال الصلبان وفي حديث
 عائشة أيضا ولتم اعطاء أفراوات فيه تصليبا فقالت تحية عتي وفي حديث أم سلمة أنها كانت
 تذكر الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا والصلبان الخشبان
 اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين وقد صلب الدلو وصلبها وفي مقتل عروج ابنه عبد الله
 فضرب بجنينة الأعمى فصلب بين عينيه أى ضربه على عرضة حتى صارت الضربة كالصليب
 وفي بعض الحديث صليت إلى جنب عمر رضى الله عنه فوضعت يدي على خصره فقلت لعل
 هذا الصلْب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أى أنه يشبه الصلْب لأن الرجل إذا
 صلب مديده وباعه على الجذع وهيئة الصلْب في الصلاة أن يضع يديه على خصره ويجافي بين
 عضديه في القيام والصلب ضرب من سمات الابل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون
 كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والتغذين وقيل الصليب مبسّم في الصدغ وقيل
 في العنق خطان أحدهما على الآخر وبغير مصلب ومصلوب سمي الصليب وناقمة مصلوبة

كذلك أنشد ثعلب

سَيْكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَيِّبٌ وَعَلْبَةٌ * تَمَّتْ بِه مَصْلُوبَةٌ لِمُحَارِدٍ
وَابِلٍ مَصْلُوبَةٍ أَبُو عَمْرٍو وَأَصْلَبَتِ النَّاقَةُ أَصْلَابًا إِذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ لِتَدْرُلُو لِدَهَا جَهْدَهَا
إِذَا رَضَعَهَا وَرُبَّمَا ضَرَمَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لَبَنَهَا وَالتَّصْلِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَرِ لِلرَّأَةِ وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجِبَ لَهُ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خَنَارٌ مَصْلُوبٌ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خَنَارًا وَهِيَ لِنِسَاءٍ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ التَّمْرَةُ بَلَغَتِ الْيُبَيْسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
الْعَرَبِ أَطِيبٌ مَضْغَةٌ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَابِيَّةٌ مَصْلُوبَةٌ هَكَذَا أَحْكَاهُ مَصْلُوبَةٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَبَ الرَّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْيُبَيْسَ فَهُوَ مَصْلُوبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ أَيْلَيْنِ فَهُوَ مُصَقَّرٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ
الرَّطْبُ الْيُبَيْسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ وَقَدْ صَلَبَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ فِي صِنْفَةِ التَّمْرِ

مَصْلُوبَةٌ مِنْ أَوْتَيْكَ الْقَاعِ كَلِمًا * زَهْتُمَا النِّعَامِي خَلَّتْ مِنْ لَبَنِ صَخْرًا
أَوْتَيْكَ تَمْرُ الشَّهْرِيزِ وَلَبْنُ اسْمِ جَبَلٍ بَعِيثِهِ شَمْرٌ يُقَالُ صَلَبْتَهُ الشَّمْسُ تَصْلِيبُهُ صَلْبًا إِذَا حُرِّقَتْهُ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيبُهُ * كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالْبَيْدِ مَرَضُوحٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ تَمْرٌ ذَخِيْرَةٌ مَصْلُوبَةٌ أَيْ صَلْبَةٌ وَتَمْرُ الْمَدِيْنَةِ صَلْبٌ وَيُقَالُ تَمْرٌ مَصْلُوبٌ بِكَسْرِ
اللَّامِ أَيْ يَابَسَ شَدِيدًا وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحَمَارَةُ غَيْرُ النَّافِضِ تَذَكْرُوتُوتٌ وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ الْحُمَّى
بِصَالِبٍ وَأَخَذْتُهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلِيبٌ
بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتِ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بُرْزُجٍ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصَّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُكَ حُمَّى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَيَلْسُ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

عَقَارًا عَدَاهَا الْبَحْرُ مِنْ حَجْرَعَاتِهِ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ

وَالصَّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصَّلْبُ الْحَسَبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لِحَلِّ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصَالِبٍ وَازَارَ

فُسِّرَ بِهِ - مَا جَمِعَا وَالْأَزَارُ الْعِقَافُ وَيُرْوَى * فَوْقَ مِنْ أَحْكَا صَلْبًا نِازَارًا أَيْ شَدَّ صَلْبًا بِعِنَى
الظَّاهِرِ بَازَارٍ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرِّزُ بِهِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعَ صَالِبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بِحِطِّ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ مَاصُورَتَهُ الصَّوَابِ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

الاربعه ان يقال خَلَفَ النَّسْرَ الطَّائِرَ لَانَهَا خَلَفَهُ لِاخْتَفِ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَّ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
 الْمَيْثُ وَالصُّوْبُ وَالصُّوْبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَنْتَعِلُ عَلَى الْاَرْضِ ثُمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَمَا رَأَاهُ
 عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ اَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمًا ارْفَضَتْ حَرْفَ يَتَمَّا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَحْوِهَا كَقَالَهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّ مِثْلَ الْكَبَابِ الْمُنْمِقِ * عَفَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَمَطْرِقِ

(صه) الصَّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّلْبُ وَهُوَ اَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَشَادِعُهُ رَوَّلَكَ بَيْتًا صَلْبًا * وَاسِعَةٌ اُظْلَاهُ مَقْبِيَا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْاِبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاهُ لِلْاِحْطَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّلْدِيُّ وَالْاِنْتِي صَلْبِيَّةٌ وَصَلْبِيَّةٌ
 أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْاِبْلِ الشَّدَادُ وَحَجْرٌ صَلْبٌ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَالصَّلْبُ الطَّوِيلُ
 (صه) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُخْتَمَنُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُرْدُونِ صِنَابِيٌّ شَبَّ لَوْنُهُ بِذَلِكَ
 قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِي شَةَ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَالصَّنَابُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَاهُ عَرَابِيٌّ بَارِزٌ قَدْ شَوَّاهَا
 وَجَاءَ مَعَهَا صِنَابُهَا أَيْ صِبَاغُهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُهُ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْاِبْلِ وَالذَّوَابِ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحَجَرَةِ وَالصُّقْرَةَ مَعَ
 كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبْرُ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكَمِيْتُ أَوِ الشُّقْرَةُ إِذَا خَالَطَ شُقْرَتَهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى
 الصَّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صه) الصَّنَابُ الْجَمَلُ الْفَخْمُ (صه) الصُّهْبَةُ
 الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْاَزْهَرِيُّ الصُّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حَجَرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَاللَّجِيَّةُ
 إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حَجْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ اسْوَادٌ وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْاِبْلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ
 صُهْبَاءٌ وَصُهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صُهَابِيَّةٌ الْعَنْثُونُ مَوْجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدُّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الاصْبَعِي الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصُّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَعْأَوِ الشَّعْرُ حَجْرَةً وَأَصْوَلُهُ سَوْدٌ فَإِذَا
 دُهِنَ خَيْلُ الْيَمَلِكِ أَنَّهُ اسْوَدَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمَرَّ الشَّعْرُ كَلَهُ صُهْبٌ صُهْبًا وَأَصْهَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ
 أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حَجْرَةً وَفِي حَدِيثِ الْمَعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ
 فَهُوَ قِلَانٌ هُوَ الَّذِي يَعْأَوُ لَوْنَهُ صُهْبَةً وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعر وهي حجرة يعساها سواد والأصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن
 الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريقها على سائر الابل
 وقد أوضحو ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها فجعلوها خيرا للابل كما أن قريشا خير
 الناس عندهم وقيل الأصهب من الابل الذي يخالط بياضه حجرة وهو أن يحمر على الوبر وتبيض
 أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربا به ودوفوفه فيها توضيح أي بياض
 قال والأصهب أقل بياضا من الآدم في أعاليه كذرة وفي أسافله بياض ابن الاعرابي الأصهب من
 الابل الأبيض الأصهب الآدم من الابل الأبيض فان خالطته حجرة فهو أصهب قال ابن الاعرابي
 قال حنيف الحناتم وكان آبل الناس الرمكاهميا والخرا صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي
 قال والصهبية أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهية أن أبت البهية وهي
 الرائعة وجل صهايني أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل أو موضع
 التهذيب وابل صهاية منسوبة الى فحل اسم صهاب قال واذا لم يضيفوا الصهاية فهي من أولاد
 صهاب قال ذوالرمة

صهاية غلب الرقاب كأنما * يناط بالخير أفرأعله غنم

قيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال
 للاعداء صهب السبيل وسودا لا يكاد وان لم يكونوا صهب السبيل فكذلك يقال لهم قال
 جأ ويجررون الحديد جرا * صهب السبيل يتعون الشرا
 وانما يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبيل والشعور والافهم عرب
 وألوانهم الأذمة والسمره والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فطلال السيوف شين رأمي * واعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم أعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهاية
 وأنشد * صهاية زرق بدم سيرها * والصهباء الخرسيت بذلك للونها قيل هي التي عصرت
 من غنابيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال أبو
 حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها حتم

ويقال للظلم أصهب البلد أي جلده والموت الصهاية الشديد كالموت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
 قريش للابل كما ضبطه في
 المحكم ولا يخفى وجهه ٥١
 م صححه

فَجَنَّا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيَّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ
 وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَوَلَدَهُ أَوْلَادُ صَهَبٍ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَانٍ
 * يُطِيرُ عَنْهَا الْوَجْرَ الصُّهَابِيَّجَا * أَرَادَ الصُّهَابِيُّ خَنْفَ وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْحِجَابِ
 * بِشَعْرَتَانِي صُهَابِيَّ هَذَلُ * انْفَاعَتِي بِهِ الْمَشْفَرُ وَحَدَهُ وَصَفَهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ الْجَمَلَةَ وَصُهَيْبِيَّ اسْمُ
 فَرَسٍ الْبَحْرِيِّ نَوَائِبُ وَإِنْفَاعَتِي يَقُولُهُ
 لَقَدْ عَدَدْتُ بَصُهَيْبِيَّ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَابُهَا كَضْرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصَّهْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَجَلَهُ عَلَمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْتَقِضْ
 وَنَمَّ صُهَابِيٌّ لَمْ تَوْخُذْ صَدَقْتَهُ بَلْ هُوَ بَوْفَرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صِهْبٌ
 طَوِيلٌ التَّمْذِيبِ جَلَّ صِهْبٌ وَنَاقَةٌ صِهْبِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَّهَا بِالصَّهْبِ الْحَجَارَةِ قَالَ هَمِيَانٌ
 حَتَّى إِذَا ظَلَمْنَا وَهَاتَا كَشَفْتُ * عَنِّي وَعَنْ صِهْبِيَّةٍ قَدْ سَدَقَتْ

قوله وصهبي اسم فرس الخ
 ضبطت في بعض نسخ
 الصحاح بضم فسكون
 مقصورا ومثله في المحكم ولم
 يذكرها الجحد اه صححه

أَي عَنْ نَاقَةٍ صُلبَةٍ قَدْ كُنَّتْ وَصَخْرَةَ صِهْبٍ صُلبَةٍ وَالصَّهْبُ الْحَجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
 الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ

٣ ذى حسان وعرععر
 كما في ياقوت والبيت في
 التكملة أيضا اه صححه

حَدَّثَانِي كَعَارِيَّ ذِي حَسَانٍ وَعَرَعَرٌ * لِقَاحًا يُغْشِمُ أَرُوسَ الصَّيَاحِ

قوله قال كثير الخ صدره
 نواحق واحتث الحد ابقاءها
 على لاجب الخ كذا في
 التكملة والذي في التمديب
 على رحب اه

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصَّهْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاجِبٍ يُعْلَوُ الصَّيَاحُ مَهْيَعٌ * وَيَوْمٌ
 صِهْبٌ وَصِهْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّهْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
 وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بَصُهَابَ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّارِ

وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بَيْنَ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ
 دَعَاؤُهُنَّ مِنْ نَائِبِ فَارِ مَعْنَى وَرَدَهُ * أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونَ الشَّوْاعِ

قوله والمصهب صفيف
 الشواء الخ كذا في التكملة
 صفيف بالصاد المهملة
 بعد هاء فامضاف الى الشواء
 والوحش بالجر والمختلط بالرفع
 وفي نسخ القاموس المطبوع
 ضعيف بصاد مهيجة فعين
 مهمله والوحش بالرفع وفي
 النسخة التي شرح عليها
 السيد مرتضى غليظ
 الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحِيَّةٍ مِنْ خَيْبَرَ وَصُهَيْبُ بْنُ سَيِّدَانَ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
 أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعْتَرِجًا مَعَهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلِهِ بَعْضَ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبُ
 أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضُرَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَخَلُّونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ وَخُذُوا مَا لِي
 فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رِيحُ الْبَيْعِ إِصْهَبٌ فَقَالَ لَهُ
 وَأَنْتَ رِيحُ بَيْعِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
 حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيْفُ الشَّوْاعِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطْرِ صَابَ الْمَطَرُ

بالمصاب يشبهه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يُصِيبُونَ مَا أَصَابَ النَّاسُ أَيْ يَتَّالُونَ مَا نَالُوا وفي الحديث أنه كان
يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ أَرَادَ التَّقْيِيلَ وَالْمُصَابُ الْإِصَابَةُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزْرَوِيُّ

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ

أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلْمَكُمْ * إِذْ جَاءَكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلِيمَ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعربى كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص وهو للعربى وصوابه
أَظْلِمَ وَأَظْلِمَ تَرْخِيمٌ ظُلْمٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ
هى أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولما ماتت زوجها تزوجها ورجلا
من صواب مصاب يعنى ان اصابتمكم رجلا وظلم خبران وأجمعت العرب على هز المصائب وأصله
الواو كأنهم شبهوا الاصل بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقرأى صارت الشدة فى قرأها
وأصاب الشئ وجده وأصابه أيضا أراد به فسر قوله تعالى تجرى بأمره رضاء حيث أصاب قال
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها * ففانت وحاجات النفوس نصيبها

أراد تزيدها ولا يجوز ان يكون أصاب من الصواب الذى هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا
فى حال واحد وصاب السهم نحو الرمية بصوب صوبا ومصوبه وأصاب اذا قصد ولم يجز وقيل
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس صيبا الغسة فى اصابه وانه لسهم
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر فى فلاة يقطع بالحدس اذا زاع عن القصد أقم صوبك أى
قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا الميزغ عن قصده يمينه او شماله فى مسيره وفى المثل مع الخواطي
سهم صائب وقول أبى ذؤيب

اذا نمت فيه تصعد نقرها * كعنز الفلامسة تدريصياها

أراد جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين فى الجمع كما أعلها فى الواحد كصائم وصيام وقائم
وقيام وهذا ان كان صيبا من الواو ومن الصواب فى الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه
فاليا فيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابي

فكيف ترحى العاذلات تجلدى * وصبرى اذا ما النفس صيب حبيها

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا

لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابته بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن جني لم تعلم في اللغة صفة على فاعيل مما صحت فإؤه ولامه وعينه واوا لا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العويص فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في صوابه قومه أى فى لبابهم وصوابه القوم جماعة هم وهو مذكور فى الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفى عقل فلان صابة أى فترة وضعف وطرف من الجنون وفى التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصهى الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصاره شجر مر وقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيمة اللبن وربما نزلت منه زية أى قطرة تنقع فى العين كأنها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلى

إلى أرقفت فى الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

ويروى * نام الخلى وبب الليل مشجرا * والمشجر الذى يضع يده تحت حنكته مذكر الشدة همة وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصاره الصبر قال ابن جني عين الصاب واوقياسا واشتقاقا أما القياس فلانهم عين والاكثر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلبها وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما فى معنى صاب بصوب اذا انحدروا ابن الاعرابى المصوب المعرفة وقول الهذلى

صابوا بسة آيات وأربعة * حتى كأن عليهم جايئ البدا

صابوا بهم وقعوا بهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسعون الجرين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من زاب أو غيره وحكى العياشى عن أبي الدينار الاعرابى دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيس لانهم وبوا الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شئ أنشد نعلب

انى وسطت مالكا وحظلا * صياها والعددا محجلا

قوله مشجرا مثله فى التسكلمة
والذى فى المحكم مرتقفا

ولعلمها روايتان اه صححه

قوله الصياب والصيابة الخ
بشد التحية وتحق فيها على
المعنيين المذكورين كما فى
القاموس وغيره اه صححه

وقال القراء هو في ضيابة قومه وضوابة قومه أى في صميم قومه والضيابة الخيار من كل شئ قال
 ذو الرمة **ومستشجبات للفراق كأنها * متاكيل من ضيابة النوب نوح**
المستشجبات الغريبان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أى من
 مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث تولدني ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى
 صميمهم وأخلصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيابيتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
 القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أى خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لايه
 عبيد الراعى **يهمجوا بن الرقاع**

قوله بالضم والتشديد ثبت
 التخفيف أيضا في القاموس
 وغيره اه صححه

جنادق لاحق بالراس منسكبه * كانه ككودن يوشى بكلاب
من معشر حلت باللوم اعيهم * فقد الاكف لثام غير ضياب

جنادق أى قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يسهت ويسخرج ما عنده من
 الجرى والأفقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصبب كيصوب أصاب وسهم
 صيوب والجمع صيب قال الكميث **أسهمها الصائدات والصبب * والله تعالى أعلم**

(فصل الضاد المجهمة) ﴿ ضاب ﴾ الضياب الذى يقحم فى الامور عن كراع وهو الضيار
 وفى بعض نسخ الصحاح الضيان وجعل ضوبان ميم شديدا قال زياد الملقطى
على كل ضوبان كأن صريفه * بنايه صوت الأخطب المتغرد

ضاب استغنى وضاب قتل
 عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذى فى
 التهذيب المترجم اه صححه

وقول الشاعر

لمارأيت الهمة قد أجفاني * قربت للرحل وللطعان * كل نياق القري ضوبان

أنشده أبو يزيد ضوبان بالهمز والضاد (ضب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
 الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك اذا
 كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدرى ما هذا الفرق لان فعلا أو فعلا ناسوا فى أنهم ما بنا أن من أبنية
 الكثرة والائى ضبة وأرض مضربة وضبية كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبية أحد ما جاء
 على أصله قال أبو منصه ورالورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله
 على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقدره
 ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحترضون على صيده وأكاه والضب أحرص الذئب حشنة مفعلة
 ولونه الى الصخمة وهى غبرة مشربة سوادا واذا سمى أضقر صدره ولا ياكل إلا الجنادب والذباب

قوله وضرب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبَ ولاياً كل الهَوَامِّ وأما الوَرْلُ فإنه يأكل العقارب والحيات والحَرَائِيَّ والخنَافس ولحمه
ذُبَابٌ والنساء يَتَسَمَّنُ بلحمه ووضِبَ البلدُ وأضِبَ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أَضِبَتْ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ إذا كَثُرَ ضَبَابُهَا وأَرْضٌ مُضَبَّةٌ ومُرْبَعَةٌ ذاتُ ضَبَابٍ
ويرايع ابن السكيت ضَبَّ البلدُ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قَطَطَ شَعْرُهُ وَمَسَّحَتِ الدَابَّةُ وَأَلَّ السِقَاءُ وفي الحديث إن أعرابي أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني في عَائِلَةٍ مُضَبَّةٍ قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحها وهو ارضٌ مُضَبَّةٌ مثل مأسدة ومدابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرايع وجمع
المضَبَّةِ مَضَابٌ فأما مُضَبَّةٌ فهو اسم فاعل من أَضِبَ كَأَعَدَّتْ فهي مُعَدَّةٌ فإن صححت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أَزَلْ مُضَابًا بَعْدُ هو من الضَبِّ الغضب والحقد أي لم
أزل ذا ضِبٍّ ووقعنا في مَضَابٍ مُسَكَّرَةٍ وهي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مَضَبَّةٌ قال
الاصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا اصطاد المَضَبَّةَ أي نصيد الضباب جمعها على
منعلة كما يقال للشيوخ مَشِيخَةٌ وللسيوف مَسِيكَةٌ والمَضَبُّ الحارِشُ الذي يَصُبُّ الماءَ في جُحْرٍ حتى
يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ والمَضَبُّ الذي يُوقِي الماءَ إلى بحيرة الضباب حتى يذلقها فتميزه فيصيدها قال الكمي
بَغِيَّةٌ صَيْفٌ لَا يُوقِي نَظَافَهَا * لِيَبْلُغَهَا مَا أَخْطَأَهُ المَضَبُّ

يقول لا يحتاج المَضَبُّ أن يُوقِي الماءَ إلى بحرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر
والسيل قد علا الزبي فكفاه ذلك وضبت على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذئباً فأخذت بذنبه
والضبة مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السم في المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله
وقولهم لأفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لان الضب
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يصعونه على السنة البهائم قالت السمكة ورداً يا ضب فقال

أصبح قلبي صرداً * لا يشتمني أن رداً * الأعداد أعردا * وصلينا نابرداً * وعنكنا ماتبدا
والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبهه كف الجنيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول
الشاعر
منا تين أبرام كان أكرمهم * أكف ضباب أنشقت في الحبايل

وفي حديث أنس إن الضب ليموت هز الأفي بحره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم
وإنما خص الضب لانه أطول الحيوان نساوا صبرها على الجوع ويروى إن الحباري بدل الضب

قوله وصلينا نابردا قالى
التكملة تصحيف من
القدماء فتيههم الخلف
والرواية زردا أى بوزن
ككتف وهو السريع
الازرداد اه مصححه

لانها بعد الطير تجعه ورجل خب ضب منكر مر او غ حرب والضب والضب الغبط والمقدوقيل
هو الضغن والعداوة وجعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رفاك تسل ضغني * وتخرج من مكانيها ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أى أضمره وأضب الرجل على حقه فى القلب وهو يضب
إضبابا ويقال للرجل اذا كان خبا منوعا انه كذب ضب قال والضب الحقد فى الصدر أبو عمرو
ضب اذا حقد وفى حديث على كرم الله وجهه كل منهما حمل ضب لصاحبه وفى حديث
عائشة رضى الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضباً وأضب به سكت مثل أضباً
وأضب على الشئ وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب ذاتكلم وضب على الشئ وأضب
وضب احتواه وأضب الشئ أخفاه وأضب على ما فى يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجأبوا
وقيل تكلموا وأكلم بعضهم بعضاً وأضبوا فى الغارة نهدوا واستغاروا وأضبوا عليه اذا كثروا
عليه وفى الحديث فلما أضبوا عليه أى كثروا ويقال أضبوا اذا تكلموا متتابعاً واذا نهموا
فى الامر جميعاً وأضب فلان على ما فى نفسه أى سكت الاصحى أضب فلان على ما فى نفسه أى
أخرجه قال أبو حاتم أضب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا اذا تكلموا
وأفاضوا فى الحديث وزعموا انه من الاضداد وقال أبو زيد أضب الرجل اذا تكلم ومنه يقال ضبت
لنته دما اذا سالت وأضيتهم انا اذا أسلت منها الدم فكانه أضب الكلام أى أخرجه كما يخرج الدم
وأضب النعم أقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشئ ودخول بعضه فى بعض والضباب
ندى كالغيمة وقيل الضبابية سمابة تغشى الارض كاللدخان والجمع الضباب وقيل الضباب والضبابية
ندى كالغبار يغشى الارض بالعدوات ويقال أضب يوماً وسما مضببة وفى الحديث كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق مكة فأصابنا ضبابية فرقت بين الناس هى البخار المتصاعد من
الارض فى يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الابصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمى
بذلك لتغطيته الأفق واحده ضبابية وقد أضببت السماء اذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق
وأضب يوماً صار ذا ضباب وأضبت الارض كثرت نباتها ابن بزرج أضببت الارض بالنبات طلع
نباتها جميعاً وأضب التوم نهموا فى الامر جميعاً وأضب الشعر كثير وأضب السقاء هريق ماؤه
من خرزة فيه أو وهية وأضبت على الشئ أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا
يضبأ وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث فى باب المضاعف قال والصواب الاول وهو مروى

عن الكسائي وأضَبَّ على الشيء زَمَمَهُ فلم يُبَارِقْهُ وأصل الضَّبُّ الصُّوقُ بالأرضِ وضَبَّ النَّاقَةَ
بِضْبِهَا جَمَعَ خَلْقَهَا فِي كَتَمِهِ لِلحَلَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعَّتْ لَهُ كَفِّي بِالرُّمْحِ طَاعِمًا * كَمَا جَمَعَ الخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ

ويقال فلان يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ إِذَا حَلَمَهَا بِجَمْعِهِ مِنْ أَصَابِعِ وَالضَّبُّ أَيْضًا الحَلَبُ بِالكِفِّ كُلِّهَا وَقِيلَ
هَذَا هُوَ الضُّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ يُجْعَلَ إِبْهَامُكَ عَلَى الخَلْفِ ثُمَّ تُرَدُّ أَصَابِعُكَ عَلَى الإِبْهَامِ وَالخَلْفُ جَمِيعًا
هَذَا إِذَا طَالَ الخَلْفُ فَإِنْ كَانَ وَسَطًا فَالْبُرْمُ بِمَقْصَلِ السَّبَابَةِ وَطَرَفِ الإِبْهَامِ فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَالْفَطْرُ
بِطَرَفِ السَّبَابَةِ وَالإِبْهَامِ وَقِيلَ الضَّبُّ أَنْ تَضُمَّ يَدَكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتَضْمِرَ إِبْهَامَكَ فِي وَسَطِ رَاحَتِكَ
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْسَ فِيهَا ضَبُّوبٌ وَلَا تُعْوَلُ الضَّبُّوبُ الضَّيْقَةُ تَقْبِ
الإِحْلِيلِ وَالضَّبَّةُ الحَلَبُ بِشِدَّةِ العَصْرِ وَقَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يَعْنِي فِي
القَلْبِ وَسُرْعَةَ الذَّهَابِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي جَاءَ فِي الحَدِيثِ إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّيَا ضَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ
الأنَاءِ بِالصَّادِ غَيْرِ بِمَجْمَعِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالضَّبُّ التَّبَضُّ عَلَى الشَّيْءِ بِالكِفِّ ابْنُ شَمِيلٍ
التَّضْيِبُ شِدَّةُ القَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلَا يَتَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ يُقَالُ ضَيَّبْتُ عَلَيْهِ تَضْيِبًا وَالتَّضْبُ دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الشَّقَاتِينَ فَيَرْمُ أَوْ يَجْسَأُ أَوْ تَسِيلُ دُمَا يُقَالُ جَسَأَ عَنِي تَبَيَّرَ وَتَضَابُ وَالتَّضْيِبَةُ مِمَّنْ وَرَبُّ
يُجْعَلُ لِالصَّبِيِّ فِي العِدَّةِ يَطْعَمُهُ وَضَيْبَتُهُ وَضَيْبَتُهُ لَهَا أَطْعَمَتُهُ الضَّيْبَةُ يُقَالُ ضَيَّبُوا الصَّبِيحَةَ وَضَيَّبَتْ
الخَشَبَ وَنَحْوَهُ أَلْبَسَتْهُ الحَدِيدَ وَالتَّضْبَةُ حَدِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ يُضَبُّ بِهَا البَابُ وَالخَشَبُ وَالجَمْعُ ضَيَابٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَهَا الضَّيْبَةُ وَالتَّضْبَةُ لِأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ وَسَمِيَتْ كَهَيْئَةِ
لِأَنَّهَا عَرَضَتْ عَلَى هَيْئَةِ الكِفِّ وَضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا سَالَ كَبَضٌّ وَضَبَّتْ شَقَّةٌ ضَبًّا وَضَبُّوا
سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَالتَّخَابَرُ يَقُولُ وَقِيلَ الضَّبُّ دُونَ السَّيْلِ الشَّدِيدِ وَضَبَّتْ لَتْمَةٌ ضَبًّا
التَّخَابَرُ يَقُولُ قَالَ

أَيْنَا أَيِّنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ * عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطُّبَا وَجَامِلٍ

وَجَاءَ تَضِبُّ لَتْمَةٌ بِالكَسْرِ يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلعَرِيصِ عَلَى الأَمْرِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَنِي عَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ * خَيْلًا تَضِبُّ لِنَاتِهَا اللَّغَمَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ قَلْبٌ تَبَضُّ أَيْ تَسِيلُ وَتَقَطُرُ وَتَرَكَتْ لَتْمَةٌ تَضِبُّ ضَمِيمًا مِنَ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ

وَفِي الحَدِيثِ مَا زَالَ مُضْبًا مِذَّ البُيُومِ أَي إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِنَاتِهِ دَمًا وَضَبَّتْ ضَبًّا سَالَ رِيْقُهُ

وَضَبَّ المَاءُ وَالدَّمُ يُضَبُّ بِالكَسْرِ ضَمِيمًا سَالَ وَأَضَيْبَتُهُ أَنَا وَجَاءَ نَافِلَانٌ تَضِبُّ لَتْمَتُهُ إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ

النهم للاكل والشبق للغلة أو الحرص على حاجته وقضاءها قال الشاعر

أبيناً بيناً أن تضب لنا تكلم * على مرشقات كالظباء عواطبا

يُضْرَبُ هـ إذا مشى للحرص النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يقضي يديه إلى الأرض إذا جردوه ما تضبان دماً أي تسيلان قال والضبان دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لسانه دماً أي قطرت والضب وب من الدواب التي تبول وهي تعدو قال الأعشى

مى تانتا تعدو بسر جك لقوة * ضبوب تحيينا ورأسنا مائل

وقد ضبت تضب ضبوا والضب ورم في صدر البعير قال

وأيت كالسراير بوضبها * فإذا تحزرن عداه ضجت

وقيل هو أن يحزم مرفق البعير في جلده وقيل هو أن يتحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه قال * ليس بنى عرك ولا ندى ضب * والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسه تقول منه ضب بضب بالفتح فهو بعير أضب وناقته ضباء بيضة الضب والتضب انفتاق من الأبط وكثرة من اللحم تقول تضب الصبي أي يمن وانتمقت أبطه وقصر عنقه الأموي بعير أضب وناقته ضباء بيضة الضب وهو وجع يأخذ في الفرسين وقال العدبس الكناني الضاعط والضب شيء واحد وهما انفتاق من الأبط وكثرة من اللحم والتضب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون في البعير والإنسان وضب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تنفلق عن الغر بوضب والجمع ضباب قال البطي التمي وكان وصافا للتحل

يطفن بفعال كأن ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

يقول طلعاها ضخم كأنه بطون موال تغدوا فتضلعوا وضبة حتى من العرب وضبة بن أديم تميم بن مر الأزهرى في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوال لكم بغيا يا ضببون لها أي يشتمعون فاستل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في بغيتهم أي في ضاللتهم أي تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب

اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال

أعمرى لقد بر الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

قوله وأيت كالسراير الخ أيت من البيات بالباء الموحدة كما في التهذيب والتكلمة وقال فيها والعداء أي ككتاب الموضع المتعادي ووقع في مادة سرر وأتيت بالتاء المثناة الفوقية خطأ

٥١ مصححه

قوله قال البطي الخ كذا بالأصل والتكلمة والذي في الأساس قال سويدي بن الصامت يظفن الخ وأنشدته الجوهري أطافت وقال في التكلمة الرواية يظفن

٥١ مصححه

وَالنَّسَبُ اليه ضَبَّ بَابِي وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ الي واحد لانه جعل اسما للواحد كما تقول في النسب الي
 كلابٍ كلابِي وَضَبَابٌ وَضَبَابٌ اسْمُ رَجُلٍ ايضاً الاول عن ابن الاعرابي وأنشد
 نَكَدَتْ أَبَا زَيْنَةَ أَدْسَانَا * بِمَاجْتِمَاوَلَمْ يَسْكَدْ ضَبَابٌ

وروى بيت امرئ القيس

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بِنِ الضَّبَابِ فَسَمَّي * سَيِّراً الي سَعْدِ عَلِيٍّ بِسَعْدِ

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن جنى بفتح الضاد وأبوضب من كاهم والضيب فرس معروف
 من خيل العرب وله حديث وضيب اسم واد وامرأة ضبب مينة ورجل ضباب بالضم
 غليظ ميم قصير خاش جري والضباب الرجل الجأد الشديد وربما استعمل في البعير أبو زيد
 رجل ضبب وامرأة ضببية وهو الجري على ما أتى وهو الأبلح أيضاً وامرأة بلخاء وهي الجريبة

التي تقع على جيرانها وضب اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله والله أعلم (ضرب)
 الضرب معروف والضرب مصدر ضرب به يضربه ضرباً وضربه ورجل ضارب وضروب
 وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
 والمضرب والمضرب جميعاً مضرب به وضاربه أي حاله وتضاربا واضطرباً بمعنى وضرب الود
 يضربه ضرباً دقة حتى رسب في الأرض ووتد ضرب مضروب هذه عن الحياني وضربت يده
 جاد ضربها وضرب الدرهم يضربه ضرباً بطبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه
 بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ماسكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو
 إلا كثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو واضطرب خاتماً سأل أن يضرب له وفي الحديث أنه

صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتماً من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو افتعل من
 الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء وفي الحديث يضرب بناءً في المسجد أي ينصبه ويقميه على
 أوتاده مضروبة في الأرض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت العقرب تضرب ضرباً بالدغ
 وضرب العرق والقلب يضرب ضرباً بانقبض وحقق وضرب الجرح ضرباً وضربه
 العرق ضرباً إذا ألمه والضارب المتحرك والموج يضرب أي يضرب بعضه بعضاً وتضرب
 الشيء واضطرب تحرك وماج واضطرب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين
 القوم إذا اختلفت كلمهم واضطرب أمره اختلف وخديت مضطرب السند وأمر مضطرب

قوله وضب اسم الجبل الخ
 كذا بهذا الضبط في آقوت
 ولم يذكره المجد اه صححه

قوله اضطرب خاتماً من ذهب
 الخ كذا بالأصل والنهاية
 والمحكم ووقع في شرح
 القاموس من حديث وهو
 خطأ فاحش فاحذره وتامه
 كما في المحكم ثم اطرحه
 واصطنعه من ورق حكاة
 الهسروي في الغربيين اه
 صححه

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الاسر واضطرب البرق في السحاب تحرك والاضطراب الراس من ذلك لكثرة اضطرابه وضربته
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حده حتى الاخيرتين سيويه وقال جعلوه
اسما كالحديدية بمعنى انهما ليستاعلى الفعل وقيل هو دون الطبسة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والاضربية ما ضربته بالسيف والاضربية المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان
كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والا كيدية التهذيب والاضربية كل شيء
ضربه بسيفك من حي او ميت وانشد الجري

واذا هزرت ضربيه قطعتها * قضيت لا كرمها ولا مهورا

قوله لا كرمها بازاى المنقوطة
أى خائفا أم مصححه

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضربيه وضرب بيلية رعى به الان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أى خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التى ضرب وسطها بيضاء من
أعلاها الى أسفلها وضرب فى الارض يضرب يضربا وضربا وضربا بالفتح خرج فيها تاجرا
أو غاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار فى ابتغاء الرزق يقال ان فى ألف درهم لمضربا
أى ضربا والطير الضوارب التى تطلب الرزق وضربت فى الارض أتبعى الخيم من الرزق قال
الله عز وجل واذا ضربتم فى الارض أى سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا فى الارض يقال
ضرب فى الارض اذا سار فيها مسافرا فوه وضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الاقاييل الضرب
فى التجارة وفى الارض وفى سبيل الله وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض والمضاربة
أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح
وكانه مأخوذ من الضرب فى الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون فى الارض
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذى يضرب فى
الارض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد
منهم ما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذى يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى بكسبه ويطلبه
وقال السكيت

رحب الغنم اضطراب الجدر عجمه * والجدر انفع مضروب المضرب

وفى حديث الزهري لا تصلح مضاربه من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها التجارة وضربت
الطير ذهباً والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الابل الا الى ثلاثة مساجد
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبغى الرزق والطير الصوارب
المخترقات في الارض الطالبات أرزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً مغمساً وضرب بنفسه
الارض ضرباً قائماً فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أدائه وجهه وضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم
بولادتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذاود كرقتنه ضرب
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أى أسرع الذهاب في الارض فرار من الثمن وقيل أسرع
الذهاب في الارض بأثباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويذيب أى يسرع
وقال المسيب فان الذي كنتم يحذرون * أتتاعيمون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم * عليها كاه بالنية تضرب

أى تسرع وضرب بيده الى كذا هوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منع من
أمر أخذ فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فأردت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعطن أى رويت بلهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة
وضرب أباً وتضارب القوم واضطر بواضرب بعضهم بعضاً وضاربتى فضرته أى ضربته كنت أسد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا سالت بأذنانها ثم ضربت بها فوجها ومشت فهى ضوارب وناقاة
ضارب وضاربة تضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الصوارب من الابل التي تمتنع بعد
الاقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حلبها أبو زيد ناقاة ضارب وهى التي تكون ذلولاً فاذا القحت
ضربت حالها من قدامها وأنشد * بأوال الخاض الصوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقاة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقاة يضربها ضرباً أبانكحها قال سيبويه ضرب بها الفعل
ضرباً أبانكح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كما يقولون تكحوا وهو القياس وناقاة ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هى التي ضربت فلم يدرا لاقح هى أم غير

لا فتح وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو بزوه على الانثى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من
الاجرة لاعن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أى عن
ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزل عليها وأضرب فلان ناقته أى أنزى الفعل عليها
ومنه الحديث الا تحضرب الفعل من الضرب أى أنه حرام وهذا عام فى كل فعل والضارب
الناقة التى تضرب حالها وأنت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضربها وأضربت بالياء
الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها يضربها وأضرب الجحش رديه
وما كل خيره وبقى شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
الارض ضربا وجلدت وصعقت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
النبات ضربا فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضربه
البرد حتى يس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت
الارض جلدة وصعقت وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
وأضرب الناس وأجلدوا وأصعقوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
وفي الحديث ذا كر الله فى العاقلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تمحات من الضرب
وهو الأزيرى البرد والجليد أبوزيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
ضربت الارض ضربا وأضربها الضرب إضرابا والضرب بالتحريك العسل الابيض
الغليظ يذكرو ويوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى ثابته

وما ضرب بيضاء أبوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وخبّر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا حنت طارفا * وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل

يا أبوى مليكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد يتدر من الجبل قد أعيا بمن يرتى
ومن ينزل وقوله كلاب الاسافل يريد أسافل الحى لان مواشيسهم لا تبيت معهم فرعاهم وأصحابها
لا ينامون الا حرم من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب عسل البر قال الشماخ

كَانَ عِيُونَ النَّاطِرِينَ يَشْوِقُهَا * بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا
 وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
 الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَأَسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غَلَطٌ وَأَيْضٌ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنَوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَمَسَّ الْعَزْرُ
 بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّمَا * رِيْقَتُهُ مَسْدُكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ
 وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ
 يَلْبَسُ حِمِيًّا لِكَأْسٍ فِيهِمْ إِذَا تَشَوَّأَ * دَيْبُ الدَّجِيِّ وَسَطُ الضَّرْبِ الْمُعْسَلُ
 وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَمَّاحِ لِأَجْرَيْنِ كَجَزْأِ الضَّرْبِ هُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ الْعَسْلُ
 الْإِبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطْرُ الْخَفِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الدَّيْمَةُ مَطْرٌ
 يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطْرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ
 وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفَتْ وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ
 عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمًا لَكُمْ فَلَا تَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ
 عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لَأَنَّ اسْتَرْفَقْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا
 رَكِبَ دَابَّةً فَإِذَا دَانَ يَصْرِفُهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
 مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنَّ مَعْنَاهُ أَفَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا تَدْعُواكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
 وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَاحِقِينَ وَهَذَا تَقْرِيبٌ لَهُمْ وَإِيحَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتَفْهَامٍ
 وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
 الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْعَيْشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثِقْتُ بَانَ مَالَكٌ مَالِي
 وَمِثْلُهُ أَيَّحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُرَكَّ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيْسَةَ مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
 سَاكِنَةً لَا تَعْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 سَعْتُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ حُجْرًا مَلَّةً فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا نَضِجَ وَإِنْ لَمْ يَنْضَجْ
 بِالْعَصَا وَيُقَصِّضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَرُزَابُهُ وَحُجْرٌ مُضْرَبٌ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُبْرَةً
 وَمُضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٌ * كَسَّرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا
 وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرْبُ وَالضَّارِبُ الْمَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا قَالَ سَيْبُوهُ

هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضرب يبُ قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
 أوكلنا وردت عكاظ قبيلة * بعثوا إلى عري يفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجمع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعدراي الضربا خلف النجم لا يتلغ

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر الخيماني أسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال
 والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصبا ان فاز وعليه
 غنم ثلاثة أنصبا ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكعبي

وعد الرقيب خصال الضرب لآعن أفانين وكساقارا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطته وضربت بينهم في الشز خلطت والتضرب بين القوم
 الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب
 والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن
 والصوف وضرب الشول ابن يجلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن
 الذي يجلب من عدة لقاح في اناه واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لآقل من لبن ثلاث
 أئيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عدة من الابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه
 ما يكون خائرا قال ابن حجر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي * ضرب جلال الشول خطا واصفيا

أي سبب منبتي قدف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرِبَ
 به ابن الاعراب الضرب الشك في القصد والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره
 وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب
 وجمعه ضربا وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء
 واحدهم ضرب والضرائب الاشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي
 يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
 قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير
 أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال
 اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذكركم أصحاب القرية أى خبيراً أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله خومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول خومل * والجمع أضرب وضروب والضوارب كالرحاب فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قدا كتفلت بالحزن واعوج دونهما * ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به لى سائق والضارب السابح فى الماء قال ذو الرمة

لىالى اللهو تظينى فاتبعه * كاتنى ضارب فى غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف العم وقيل التذب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متنعل من الضرب والظا بدل من تا الافتعال وفى صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال صلاة الحرب لم تحشع * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسحبية وهذه ضربيته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن اللحيانى لم يزد على ذلك شيئاً أى طبع وفى الحديث ان المسلم أسد لا يدرك درجة الصوام بحسن ضربيته أى سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخيرة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضربات شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفته والجمع ضروب وأنشد نعلب

قوله من غسان الذى فى المحكم من خفان بفتح فشد أيضاً ولعله روى به ما ذهبا موضعان كما فى يا قوت وأنشده فى ك ف ل تحتاه سدرًا وأنشده فى الأساس محتابة سدرًا هـ

مصححه

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لهنَّ ضُرُوبٌ

وكذلك الضربُ وضرب الله مثلا أي وصف وبين وقولهم ضرب له المثل بكذا انما معناه بين له ضربا من الأمثال أي صفتها وقد تكررت في الحديث ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثل والضرب النصيب والضرب البطن من الناس وغيرهم والضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرض والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي غلته وفي حديث الحجاج كم ضربتكم الضريبة ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقرّر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الامام اللاتي كان عليهن لؤلؤهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاوة ضربا أوجبها عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان لفلان في ماله إذا تجرفه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة أي من النسب والمال يقال ذلك إذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف إعرافه في نسبه ابن سيده ما يعرف له مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهب ظلمته يميناً وشمالاً وملاّت الدنيا وضرب الليل بارواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بأرواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال ياليت أم الغمر كانت صاحبي * وربعتني تحت ليل ضارب

* بساعد فعم وكف حاضب *

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله وربعتني تحت ليل ضارب * وضرب الليل عليهم طال قال * ضرب الليل عليهم فركد * وقوله تعالى فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً قال الزجاج ممنعناهم السمع أن يسمعوا والمعنى آمنناهم ومنعناهم أن يسمعوا لأن النائم إذا سمع اتبته والأصل في ذلك أن النائم لا يسمع إذا نام وفي الحديث فضر ب الله على أصمختهم أي ناموا فلم يسموا والهم أخ ثقب الأذن وفي الحديث فضر ب على آذانهم هو كتابة عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فيمتبها وانما كانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصمختهم فبايطوف بالبيت أحد وقولهم فضر ب الدهر ضرباً أنه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضرباً أنه كان كذا وكذا وقال أبو عبيدة ضرب الدهر بيننا أي بعد ما بيننا قال ذوالرمة

فَانْضَرَبَ الْاَيَّامُ بَايَ بَيْنَنَا * فَلَانَا شَرُّ سِرًّا وَلَا مَتَعَةً

وفي الحديث فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِ بَاهُ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ مَرَّ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعَيْنِ أَيْ مُنْقَرِدًا مَهْزُومًا وَضَرَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ كَحَجَلَتْ وَالضَّرِيَّةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمُضْرَبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ سَخٌّ تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُومَةً مَا يَرْمِي مِنْهَا مُضْرَبٌ أَيْ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عَظْمِهَا أَوْ قَصِبَهَا لِيَصْبَ فِيهِ سَخٌّ وَالْمُضْرَبُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّدَاعُ ضَرْبَانٌ فِي الصَّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرَقِ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَمَّوًا عَلَى عِمَّانَ ضَرْبَةُ السُّوْطِ وَالْعِصَا أَيْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالِدَّرَةِ وَالنَّعْلِ خَالَفَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْسِيُّ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ اغْوُصْ غَوْصَةً فَإِنْ أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا فَيَسْتَفِقَانِ عَلَى ذَلِكَ وَنَهْسِيُّ عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمَضْرَبُ الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ وَالْتَضْرِبُ تَحْرِيزُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرَبَهُ وَحَرَضَهُ وَالْمُضْرَبُ قَسْطُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مُضْرَبٌ إِذَا كَانَ مَخِيضًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرَّقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا قَدْ ضَرَبَ بَدَقْنَهُ الْأَرْضَ قَالَ الرَّايُّ يَصِفُ غَرْبًا إِذَا خَافَتْ صَقْرًا

ضَوَارِبُ الْأَذْفَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِلِ الْمَتَوَدِّ

أَي مِنْ صَثْرَ ذِي شَكِيمَةٍ وَهِيَ شَدَّةٌ نَفْسُهُ وَيُقَالُ رَأَيْتَ نِسَاءً أَيْ رَأَيْتَ نِسَاءً وَقَالَ الرَّايُّ

وَضَرَبَ نِسَاءً لَوْرَاهَنْ ضَارِبٌ * لَهُ ظِلٌّ فِي قَلْبِهِ ظِلُّ رَانِيَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَعَزَبَ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبَ الْأَرْضَ الْبَوْلَ وَالْغَائِطَ فِي حَقْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَلَقَ حَتَّى وَارَى عَنَى فَضَرَبَ الْخِلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطَ وَالْخِلَاءَ وَالْأَرْضَ إِذَا ذَهَبَ لِقِضَاءِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَجْتَدِيَانِ

(ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وَفِي الْمَحْكَمِ الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَبِي فِي النَّجْرِ فَيُقْرِعُ الْإِنْسَانَ بِمِثْلِ

صَوْتِ السَّبْعِ أَوْ الْأَسْدِ وَالْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

يَأْيُهَا الضَّاعِبُ بِالْعَمَلِ * إِنَّكَ غَوْلٌ وَدَتَكَ غَوْلٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْأَسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَئِذٍ إِقْوَاءٌ وَقَدْ ضَعَبَ فَهُوَ ضَاعِبٌ

وَالصَّغِيْبُ وَالضَّاعِبُ صَوْتُ الْأَرَبِ وَالذَّبُّ صَغَبٌ يَضَعُ صَغِيْبًا وَقِيلَ هُوَ تَصَوُّرُ الْأَرَبِ عِنْدَ

قوله وقال الراعي وضرب نساء

كذا أنشده في التكملة

بنصب ضرب ووروي راهب

بدل ضارب اه معجمه

قوله ضرب الارض البول

الخ كذا بهذا الضبط في

التهديب اه معجمه

أخذها واستعاره بعض الشعراء للبن فقال أنشدته نعلب

كَانَ ضَعِيبَ الْمُحْضِ فِي حَوَائِيهِ * مَعَ التَّرَائِيحِ نَاضِيبِ الأَرَانِيهِ

والضَّعِيبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الجُرْدَانِ فِي قُبِّ الفَرَسِ وَليس لَهُ فِعْلٌ قَالَ أبو حنيفة وَأَرْضٌ مُضَعَّبَةٌ

كثيرة الضَّغَائِيصِ وَهِيَ صِغَارُ القِتَاءِ وَرَجُلٌ ضَعِبٌ وَامْرَأَةٌ ضَعْبَةٌ إِذَا اشْتَمَا الضَّغَائِيصَ أُسْقِطَتِ

السَّيْنُ مِنْهَا لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الأَسْمِ كَقِيلِ فِي تَصْغِيرِ رَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ العَرَبِ

وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَائِيصَ فَأَنَّ ضَعْبَةً وَليستِ الضَّعْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضُّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّعْبَةَ ثَلَاثِيٌّ

وَالضُّغْبُوسُ رَبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذْنٌ مِنْ بَابِ لَأَلٍ (ضَب) ضَبَّ بِه الأَرْضُ ضَبًّا ضَرَبَهَا بِهِ وَضَبَّ

بِهَ ضَبًّا قَبِضَ عَلَيْهِ كَلَاهِمَا عَنِ كِرَاعٍ (ضَهَب) تَضَهَبُ القَوْسُ وَالأَخْرَجَ عَرَضَهُمَا عَلَى النَّارِ

عِنْدَ التَّشْقِيفِ وَضَهَبَ بِالنَّارِ لَوْحَهُ وَغَيْرِهِ وَضَهَبَ اللَّحْمَ شَوَاهِ عَلَى جِجَارَةٍ شَمَّةٌ فَهُوَ مُضَهَبٌ

وَقال ضَهَبَهُ شَوَاهِ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ أَبُو عمرو لَحْمٌ مُضَهَبٌ مُشَوِيٌّ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضُجْ

قال امرؤ القيس

نَمَّشَ بِأَعْرَافِ الحَيَادِ كَقِنَا * إِذَا نَحْنُ قِنَاعِنَ شَوَاهِ مُضَهَبِ

أبو عمرو وَإِذَا أُدْخِلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ قَلْتَ ضَهَبْتَهُ فَهُوَ مُضَهَبٌ وَقَالَ الليث اللَّحْمُ

المُضَهَبُ الَّذِي قَدِ شَوِيَ عَلَى جِرْمِيٍّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الضَّهْبَاءُ القَوْسُ الَّتِي عَمَلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضَّجَاءُ

مِثْلُهَا الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هَضْبٍ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ القَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَبُوا وَحَطَبُوا

كُلُّهُ إِلا كِنَارًا وَالأَسْرَاعُ وَالضَّهَبُ كُلُّ قَبِّ أَوْ حَرْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الجَبَلِ تَحْتَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى

يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ * وَغَرَّ تَجِيشُ قُدُورِهِ بِضَيَاهِبِ * قَالَ أبو منصور الَّذِي أَرَادَ

الليث أَعْمَاهُ وَالضَّهَبُ بِالصَّادِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي البَيْتِ تَجِيشُ قُدُورِهِ بِضَيَاهِبِ جَمْعُ الضَّهَبِ وَهُوَ

اليَوْمُ الشَّدِيدُ الحَرِّ قَالَ أبو عمرو (ضُوب) الضُّوبَانُ وَالضُّوبَانُ الجَمَلُ المُسَنَّ القَوِيُّ الضَّحْمُ

وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاهِ قَالَ

فَقَرَّتْ بِضُوبَانًا فَدَاحِضَرَّ نَابَهُ * فَلَا نَاضِجِي وَإِنِ وَلا القَرَبِ وَاشِلُ

وَفي رواية وَلا القَرَبِ سَوَالًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ مُهَجَّرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ القِدَافِ رِيَّةً أَيْ تَأْوِيْمِ

وَذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ضَبْنٍ قَالَ مَنْ قَالَ ضُوبَانًا إِحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ اللِّدَامُ لِأَنَّ الفِعْلَ وَيَكُونُ

قوله ورجل ضغيب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الفين المجهمة وفي القاموس
بسكونها اه صححه

قوله الضوبان الخ أى بفتح
أوله وضمه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهري
اه صححه

على مثال قوعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو والضوبان من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريقه * بناه صوت الخطب المترم
وقال لمأرايت الهمم قد أجفاني * قربت للرحل وللظعان
* كل ينافي القرى ضوبان *

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز الفراء ضاب الرجل إذا استخفى ابن الأعرابي ضاب
إذا ختل عدوا (ضيب) الضيب شئ من دواب السبع على خلقه الكلب وقال الليث
بلغني أن الضيب شئ من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت
أبا الهيثم يسع يشد

انتمعي صوبك صوب المدمع * يجري على الخلد كضيب الثعنع
قال أبو منصور الثعنع الصدفة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات المدمع به

(فصل الطاء المهملة) (طب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب
تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والتطبت الذي يعاطى علم الطب والطب لغتان
في الطب وقد طب وطب وطب وقالوا تطب له سأل له الأطباء وجمع القليل أطبة والكثير
أطبأ وقالوا إن كنت ذا طب وطب فطب لعنك ابن السكيت إن كنت ذا طب فطب
لنفسك أي ابتداء ولا بأس بالاح نفسك وسمعت الكلابي يقول عمل في هذا عمل من طب لمن حب
الاجر من أمثالهم في التثوق في الحاجة وتحسينها صنعه صنعة من طب لمن حب أي صنعه حاذق
لمن يحبّه وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كنفه خاتم النبوة فقال إن أدنت لي
عابجها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معنا ما العالم بها خالقها الذي
خلقها لأنت وجاء يستطب لوجعه أي يستوصف الدواء أي يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب
الرفيق قال المتر ابن سعيد القعسي يصف جملا وليس للمتر الخنظلي

يدين لمزور إلى جنب حلقته * من الشبه سواها برفق طبيبها
ومعنى يدين يطبع والمزور الزمام المربوط بالبرّة وهو معنى قوله حلقته من الشبه وهو الصقر أي
يطبع هذه الناقه زمامها المربوط البرّة أي فيها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه
أنشد نعلب في صفة غراسة تحل * جاءت على غرس طبيب ماهر * وقد قيل إن اشتقاق

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه صححه

الطيب منه وليس بقوي وكل حاذق به له طيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا الطيب فى الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطيب الذى يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وحقل طب ما هو حاذق بالضراب يعرف اللآفح من الحائل والضبعة من المسورة ويعرف تقص الوادى الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خنقه الا حيث يئصر فاستعارا هذه من المعنيين لأفعاله وحلاله وفي المثل أرسله طباً ولا ترسله طاطاً وبعضهم يرويه أرسله طاباً وبعضهم يرويه أرسله طاباً ويعبر طب بتعاهد موضع خنقه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأست

الأم من مبلغ حسان عني * أطب كأن دأوك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كأن طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباً على التقاؤل بالبرء قال ابن سيده والذى عندي انه الحدق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كقولنا الطيب عن السحر تقاؤل بالبرء كما كتوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المقازة وهى مهلكة فقالوا مقازة تقاؤل بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحدق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطيب إذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنتر

ان تعدي دوى القناع فأتى * طب بأخذ الفارس المستلثم

وقال علقمة

فان تسألونى بالنساء فأتى * بصير يادوا النساء طبيب

وفي الحديث فلعل طباً أصابه أى سحرا وفي حديث آخر انه مطبوب وماذا نبطى أى بدهرى وعادنى وشأتى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السبين ان تعطينى صدور الجبال

وقول فروة بن مسيك المرادى

فَانْ تَغْلِبُ فَعَلًا بَوْنًا قَدِيمًا * وَاِنْ تَغْلِبُ فَعَلًا مَغْلِبًا
فَمَا لِنْ طِبْنًا جَبِينًا وَاصْبَحْنَا * مَنَايَا نَاوَدَوْلَةَ آخِرِنَا
كَذَاكَ الْاَدَهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالًا * تَكَرَّرَ وَفِيهِ حِينًا خِينًا

يجوز أن يكون معناه مادهرنا وشأنا وعادتنا وأن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعران
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مراراً لم تغلب
الامرأة واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجُدْرِ وَانْحَدَرَتْ * شَمْسُ النَّهَارِ شَعَاعًا بَيْنَهُمَا طَبِيبٌ

الاصمعي الخبثة والطبة والخبيثة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبيب وكذلك طبيب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة والمستديرة في المزايدة والسفرة
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القرية والسقاء والادوية اذا سوى ثم
خرز غير مثنى وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة مثنية كالاصبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية والسقاء
والادوية ابوزيد فاذا كان الجلد في اسافل هذه الاشياء مثنياً ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيريين
الخرزيين والطبة السير الذي يكون أسفل القرية وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بَلَى فَا رَقَصَ دَمْعَكَ غَيْرَ زُرِّ * كَمَا عَيْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابِي

وقد طب الخرز يطبه طبابو كذلك طب السقاء وطببه شد للكثرة قال الكميت يصف قفا

أَوِ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا عَدَّتْ * بِأَسْمَاءٍ قِيَمَةٍ لَمْ يَفْرَهَنَّ الْمُطِيبُ

ابن سيده ورماسميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طبيب
وطبباب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الديباج تطبيبا اذا أدخلت
بنيقة نوسعه بها وطبابة السماء وطبابها أطربها المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانحدرت في نسخة
وانتخذت وحرره اه صححه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسرهما
والباء الموحدة مستددة فيهما
كأبي القاموس وغيره اه
مصححه

قوله أرتبه من الجرباء الخ
أنشده في جرب وركد غير أنه
قال هناك يصف جارا
طردته الخيل بعالصاح
وهو مخالف لما نقله هنا
عن الأزهرى اه صححه

أرتبه من الجرباء في كل موطن * طبابا فتشوا النهار المراد

يصف جارا وحش خاف الطراد فجا إلى جبل فصارت في بعض شعبه فهو يرى أفق السماء مستطيلا
قال الأزهرى وذلك أن الأتت الجأت المسجل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الاطرة من السماء
والطبابة من السماء طر بقره وطربه وقال الآخر

وسد السماء السجين الأطبابة * كترس المرأى مستكنا جنوبها

فالجرا رأى السماء مستطيلا لانه في شعب والرجل رآها مستديرة لانه في السجين وقال أبو حنيفة
الطبة والطبية والطبابة المستطيل الضيق من الارض الكثير النبات والطبابة صوت تلاطم
السيبل وقيل هو صوت الماء اذا اضطرب واصططك عن ابن الاعرابي وأنشد

كان صوت الماء في أمعائها * طبطة الميت الى جوارها

عدها بالي لان فيه معنى تشكى الميت وطبب الماء اذا حركه الليث طبب الوادى طبطة اذا
سال بالماء وسمعت اصوته طباطب والطبابة شئ عريض يضرب بعضه ببعض العجاج
الطبابة صوت الماء ونحوه وقد تطبب قال

اذا طعنت درنية لبعالها * تطبب نديها فطار طبعها

والطبابة خشبة عريضة يلبس بها بالكرة وفي التهذيب يلبس القارس بها بالكرة ابن هاني
يقال قرب طب ويقال قرب طببا كقولك نعم رجلا وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذي
قد قرب منه وذلك أن رجلا قعد بين رجلين امرأه فقالت لهما بكر أم تيب فقالت له قرب طب

(طبب) (طباطب العجم) (طحزب) ما على فلان طحزبه بضم الطاء والراء يعني من اللباس
وقال أبو الجراح طحزبه بفتح الطاء وكسر الراء وطحزبه وطحزبه أى قطعة من خرقة قال شمس
وسمعت طحزبه وطحزبه وكلها لغات وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من

رؤس الناس وليس على أحد منهم طحزبه بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل
الخرقة وأما أبو عبيد وابن السكيت فخصاها بالحد واستعملها بعضهم في النقي والايجاب والطحزبه
النسوة قال * وحاص منافر فاوطحزبا * وما عليه طحزمة كطحزبه أى لطح من غيم وطحزمة

أصلها طحزبه وقال نصيب

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ * مَوَاكِفٌ يَعْكُفُ عَلَيْنَ طَرْبٍ

قال والطَّيْرُ ههنا الغنم من الخفيف وواله الارض والمواكف مواكف المطر وطَّيْرُ القربة ملاءها وطَّيْرَبَ اذا عدا قارا (طعلب) الطَّيْلُبُ والطَّيْلَبُ خُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمُزْمِنَ وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت والقطعة منه طَيْلِبَةٌ وطَّيْلَبُ الْمَاءِ علاه الطَّيْلِبُ وعين مطَّيْلِبَةٌ وماء مطَّيْلَبٌ كثير الطَّيْلِبُ عن ابن الاعرابي وحكى غيره مطَّيْلِبٌ وقول ذى الرمة

عَيْنَا مَطَّيْلِبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً * فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَبُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى اللججاني قد حكى الطَّيْلِبُ في الطَّيْلَبِ وطَّيْلَبَتِ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا تَخْضَرُ بِالنباتِ وطَّيْلَبَ الْغَدِيرُ وعين مطَّيْلِبَةُ الْأَرْجَاءِ وَالطَّيْلِبَةُ الْقَتْلُ (طغرب) جاء وما عليه طَغْرَبَةٌ أي ليس عليه شيء ويروى بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس على أحد منهم طَغْرَبَةٌ وقد مر حناها في طغرب لانه يقال بالحاء والناهاء (طرب) الطَّرْبُ الفَرَحُ وَالْحَزْنُ عَنْ نَعْلٍ وَقِيلَ الطَّرْبُ خَفِيفَةٌ تَعْتَرِي عِنْدَ شِدَّةِ الْفَرَحِ أَوِ الْحَزْنِ وَالْهَمُّ وَقِيلَ لِحُلُولِ الْفَرَحِ وَذَهَابِ الْحَزْنِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي الْهَمِّ

سَأَلْتَنِي أُمَّتِي عَنْ جَارَتِي * وَإِذَا مَعِيَ ذُو اللَّبِّ سَأَلْ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَأَرَانِي طَرْبًا فِي آثَرِهِمْ * طَرْبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَالْوَالِدِ النَّائِكِ وَالْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَي جُنَّ وَأَطْرَبَهُ هُوَ وَطَّرَبَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَمْ تَلْهَيْ دَارَ وَلَا رَسْمَ مَنْزِلٍ * وَلَمْ يَطَّرَبْنِي بِنَانٍ مَخْضَبُ

وقال نعلب الطَّيْرُ عِنْدِي هُوَ الْحَرَكَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَالطَّرْبُ الشَّوْقُ وَالْجَمْعُ مِنْ

ذَلِكَ أَطْرَابٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اسْتَحَدَّتْ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ

وَقَدْ طَّرَبَ طَرْبًا فَهُوَ طَرْبٌ مِنْ قَوْمِ طْرَابٍ وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ

حَتَّى شَا هَا كَيْلِ مَوْهِنَا عَمَلٍ * بَانَ طْرَابُ بَابَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْتِ

يقول بانَّت هذه البقر العطاش طْرَابًا لَأَنَّهَا مِنَ الْبَرْقِ فَرَجَّتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَرَجَلُ طَرْوَبٍ وَهِيَ طْرَابٌ

قوله الطعلب كزبرج ودرهم
وقنفذ كافي القاموس ٥٥
مصححه

ومطربة الاخيرة عن العياني كثير الطرب قال وهو نادى واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تعني قال امرؤ القيس

يغرب بالاسم في كل سُدفة * تغرد مباح الندامى المطرب

ويقال طرب فلان في غناؤه تطرب اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كما طرب الطائر المستحجر * أي رجع والتطرب في الصوت مدّه وتحسينه وطرب في قراءته
مدور جمع وطرب الطائر في صوته كذلك وحص بعضهم به المكاء وقول سلمي بن المقعد

لمارأي أن طربوا من ساعة * ألقى ربيعان العدى وأجدما

قال السكري طربوا صاحو واساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين
وأذ كلوها وابل طربا تنزع الى اوطانها وقيل اذا طربت لحداتها واستطرب الحدأة الابل

اذ احدثت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرماع

واستطربت طعنتهم لما حزال بهم * آل الضحى ناشطامن داعيات دد

يقول جهم على الطرب شوق نازع وقول الكميث

يريد أهرع حتنا نايغاله * عند الأدامة حتى يرنا الطرب

فانما عني بالطرب السهم سماه طرب بالتصو يتسه اذا دوم أي قتل بالأصابع والمطرب والمطربة
الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب رقب أميالها فيج

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمى بذلك لانه يتلف سالكة في
الاكثر كما هموا الصعراء يبداء لانها تبيد سالكةا والرقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أي مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه أي تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميالها فيج أي
واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة
واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدها

مطربة ومطرب وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدت عنه والطرِب
اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيروب اسم (طرطب) طرب بالغم

أشلاها وقيل الطرطبة بالشقين قال ابن جينا

فان استك الكوما عيب وعورة * يطرِب فيها ضاغطان وناكث

قوله وقول سلمي الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتهديب بالموحدة
بعد العين والذي في الاساس
بالمشناة التحية ثم قال أي
سألته أن يطرِب ويغنى
وهو من داعيات دد أي
من دواعيه وأسبابه يعني
الناشط وهو الحادى لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه مصححه

قوله يريد أهرع الخ أنشد
في دوم يستل أهرع الخ
والأهرع بالزاي السريع
إه مصححه

قوله والطرِب أي بورن كنف
كفي القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهملة
وقد ذكره ابن الاثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه

مصححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الخجاج فقال دخلت على أحيول يطرب شعيرات له يريد
 يفتح بشفتيه في شارب غطا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفنتين للضان أوزيد يطرب بالتجمجة
 طرطبة أذاعاها وطرطب الخالب بالمعزى إذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الخالب للمعز
 يسكنها بشفتيه وقد طرب بها طرطبة أذاعاها والطرطبة اضطراب الماء في الخوف أو القربة
 والطرطب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخي الطويل يقال آخرى الله طرطبيها ومنهم
 من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأه أرادها ضمما
 طرطبا الطرطب العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة
 الطويلة الثديين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاةٍ سَهْلَةً * وَلَا بِطُرْبَةٍ لَهَا هَلْبُ

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أَفِ لِمَالِكِ الدَّقِيمِ الْهَرْدِيَّةِ * الْعَنْقَبِيَّ الْجَلِجِ الطَّرْبِيَّةِ

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبانة من المعز الطويلة شطري الضرع
 الأزهري في ترجمة قرط قال الشاعر

إِذَا رَأَيْتِ قَدَأْتَيْتِ قَرُطًا * وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطًا

قال الطرطبة دعا الجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل بهز أمنه دهرين وطرطين رأيت في حاشية
 نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي ترجمة في الاصول والذي
 ينبغي أفرادها في ترجمة اذهي ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)
 المطاسب الماء السديم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما بهن الطعبي شي أي ما به
 شي من اللذة والطيب (طعزب) الطعزبة الهز والسخرية حكاها ابن دريد قال ابن سيده
 ولا أدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسقا (طعشب) طعشب اسم حكاها
 ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبية ما كان
 لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال سقاها وتطالبه
 بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على اقتعله ومنه
 عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب واحمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
 في القاموس تخفيفها هـ
 مصححه

عَامِرٌ وَتَطَلَّبَهُ حَاوِلٌ وَوَجُودَهُ وَأَخَذَهُ وَالتَّطَلَّبُ الطَّلَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَالتَّطَلَّبُ طَلَبٌ فِي مَهَلَةٍ مِنْ
مَوَاضِعٍ وَرَجُلٌ طَالِبٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَبٌ وَطَلَّابٌ وَطَلَّبَةٌ الْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَطَلُّوبٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَبٌ
وَطَلَّابٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَّابِينَ وَطَلِبٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَبَاءَ قَالَ مُلْحِمُ الْهَدَلِيِّ

فَلَمْ تَنْظُرِي دِينَ أَوْلَيْتِ اقْتِضَاءَهُ * وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بَطَائِلٌ

وَطَلَّبَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ فِي مَهَلَةٍ عَلَى مَا يَجِبِي عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ بِالْأَغْبِ وَطَالَبَهُ بِكَذَا مُطَالَبَةً وَطَلَّابًا
طَلَبَهُ بِجِدِّي وَالاسْمُ مِنَ الطَّلَبِ وَالطَّلِبَةُ وَالطَّلَبُ جَمْعُ طَالِبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبَهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرْتُ * يَلْحَنُ لِأَيَّانِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلِبُ

وَطَلَّبَ إِلَى طَلِّبَارِغَيْبٍ وَأَطَلَّبَهُ أَعْطَاهُ مَا طَلَّبَ وَأَطَلَّبَهُ أَبْجَاهُ إِلَى أَنْ يَطَّلِبَ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ

وَالطَّلِبَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَا طَلَّبْتَهُ مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطَّلِبْ إِلَى طَلَبَةٍ

فَأَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُطَلِّبَكُنَّهَا الطَّلِبَةُ الْحَاجَةُ وَأَطْلَاهُمُ النَّجَارُ هَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلَّبْتُ إِلَى فَاطَلَّبْتَهُ

أَيَّ اسْتَعْفْتُهُ بِمَا طَلَّبَ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَيْسَ لِي مُطَلِّبٌ سِوَاكَ وَكَلَامٌ مُطَلِّبٌ بَعِيدٌ الْمَطَلِّبُ يُكَلِّفُ

أَنْ يُطَلَّبَ وَمَا مُطَلِّبٌ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَاءِ وَالْكَلاُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

* أَهَاجَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ مُطَلِّبٌ * وَقَبِيلُ مَا مُطَلِّبٌ بَعِيدٌ مِنَ الْكَلَاُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَضَلَّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا * عَنْ مُطَلِّبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبٌ

وَيُرْوَى * عَنْ مُطَلِّبٍ وَطَلَّى الْأَعْنَاقَ تَضَطَّرِبُ * يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْتَاهُمْ إِلَى طَلَبِهِ وَقَوْلُهُ

رَاعِيًا كَلْبِيَّةً يَعْنِي ابْنًا لِسُودَاً مِنْ أَيْلِ كَلْبٍ وَقَدْ أُطَلِّبُ الْكَلَاُ تَبَاعَدَ وَطَلَّبَهُ الْقَوْمُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ مَاءٌ قَاصِدٌ كَلْوَةٌ قَرِيبٌ وَمَا مُطَلِّبٌ كَلْوَةٌ بَعِيدٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَا مُطَلِّبٌ إِذَا بَعْدَ كَلْوَةٍ بِقَدَرِ

مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطَلِّبٌ أَيْلٍ غَيْرُهُ أَطَلَّبَ الْمَاءُ إِذَا بَعْدَ فَلَمْ يَتَلَّ إِلَّا

بَطَلَبٍ وَبَطْرُ طَلُّوبٍ بَعِيدَةُ الْمَاءِ وَأَبَارُ طَلَّبُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْمَدِيحَ لِغَيْرِهِ * عَابَجْتُهُ طَلْبَاهُنَا لِمَنْ تَرَاخَا

وَأَطَلَّبَهُ الشَّيْءُ أَغَانَهُ عَلَى طَلَبِهِ وَقَالَ الْجَمِيَانِيُّ أَطَلَّبْتُ لِي شَيْئًا لِيُغَيِّرَ لِي وَأَطَلَّبْتَنِي أَعْنَى عَلَى الطَّلَبِ وَقَوْلُهُ

فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ فَاتَهُ لَكُمْ أَنْ أُرْدِعَكُمْ الطَّلَبَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ

مِنْ صَدْرٍ أَوْ قِيمٍ مَقَامَهُ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ أَهْلَ الطَّلَبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ قَالَ لَهُ

أَمْشِي خَلْفَكَ أَخَشِي الطَّلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّلِبَةُ السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ

وَطَلَبَ إِذَا تَبَعَ وَطَلَبَ إِذَا تَبَاعَدَ وَانْهَ لَطَلَبُ نِسَاءٍ أَيْ يَطْلُبُنَّ وَالْجَمْعُ أَطْلَابٌ وَطَلَبَتُهُ هِيَ طَلِبَةٌ
 وَطَلَبَتُهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَهِيَ وَهِيَ وَمَطْلُوبٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 * يَارْحَمَ أَفَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ * وَيُقَالُ طَالِبٌ وَطَلَبٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٌ وَطَالِبٌ وَطَلَبٌ وَطَلِبٌ
 وَطَلِبَةٌ وَطَلَابٌ أَسْمَاءُ (طنب) الطَّنْبُ وَالطَّنْبُ مَعَاجِلُ الْجَبَاءِ وَالسَّرَادِقُ وَنَحْوَهُمَا وَأَطْنَابُ
 الشَّجَرِ عَرَوْقٌ تَنْشَعِبُ مِنْ أُرُومَتِهَا وَالْأَوَاخِي الْأَطْنَابُ وَاحِدُهَا آخِيَةٌ وَالْأَطْنَابُ الطُّوَالُ مِنْ
 جِبَالِ الْأَخْيَةِ وَالْأَصْرُ الْقَصَارُ وَاحِدُهَا إِصَارٌ وَالْأَطْنَابُ مَا يَشُدُّهُ الْبَيْتُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ
 وَالطَّرَائِقِ ابْنُ سَيِّدِ الطَّنْبِ حِمْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّهُ الْبَيْتُ وَالسَّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَقِيلَ
 هُوَ الْوَيْدُ وَالْجَمْعُ أَطْنَابٌ وَطَنْبَةٌ وَطَنْبَةٌ مَذَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّهُ وَجَبَاءٌ طَنْبٌ وَرِوَاقٌ مُطَنْبٌ أَيْ
 مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ طَنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهَا أَيْ مَا بَيْنَ طَرْفِهَا وَالطَّنْبِ
 وَاحِدُ أَطْنَابِ الْجَيْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرْفِ وَالنَّاحِيَةِ وَالطَّنْبُ عَرَقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 أَطْنَابُ الْجَسَدِ عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ وَتَشُدُّهَا وَالطَّنْبَانُ عَصَبَتَانِ مُكْتَفَتَانِ
 نَعْرَتَا النَّخْرِ تَمْتَدَانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ وَالْمَطْنَبُ وَالْمَطْنَبُ بِضَا الْمَنْكَبِ وَالْعَانِقُ قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ وَأَدْهَى سَوْدًا مِثْلُ الْقَجِيمِ * تُعْنَى الْمَطْنَابُ وَالْمَنْكَبُ

وَالْمَطْنَبُ حِمْلُ الْعَانِقِ وَجَمْعُهُ مَطْنَابٌ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَصَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا أَطْنَابٌ وَهِيَ
 أَشْعَرَةٌ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقَضْبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى
 حُكْمِهَا فَزَوَّجَهَا عُمَرَ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا يَعْنِي زَوَّجَهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا يَرِيدُ إِلَى مَا بَيْنِي عَلَيْهِ أَمْرٌ
 أَهْلُهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ يَوْمِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ جَارِيٌّ مَطْنَابِي أَيْ طَنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طَنْبِ بَيْتِي وَفِي
 الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مَطْنَبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحْتَسِبُ خَطَايَ مَطْنَبُ
 مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خَطَايَ
 مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْمَطْنَبُ الْمَصْفَاةُ وَالطَّنْبُ طَوْلُ فِي الرَّجْلَيْنِ فِي اسْتِرْحَاءِ وَالطَّنْبُ وَالْأَطْنَابُ
 جَمْعُ سَيْرٍ يُوَصَّلُ بَوْتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يَدَارُ عَلَى كَطَرِهَا وَقِيلَ أَطْنَابَةُ الْقَوْسِ سَيْرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا
 يُشَدُّ مِنَ الْوَتْرِ عَلَى فُرْضَتِهَا وَقَدْ طَنْبَتْهَا الْأَصْحَمِيُّ الْأَطْنَابَةُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتْرِ مِنَ الْقَوْسِ
 وَقَوْسٌ مَطْنَبَةٌ وَالْأَطْنَابَةُ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرْفِ الْحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَيْرِهَا إِذَا قَلِقَ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
 خَيْلًا فَهَنْ مَسْتَبْطِنَاتٍ بَطْنِ ذِي أَرْلٍ * يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطْنَابِ

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه مصححه

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الازيم وجمعه الاطناب وقال سلامة

حتى استعثن بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قلت عقدا الاطناب

وقيل عقدا الاطناب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأته من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقامه وعسكرمطنب لا يرى
أقصاه من كثرة وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد يتقطع قال الطرماح

عمى الذى صبغ الحلاب غدوة * من نهر وان يجعقل مطناب

أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضسه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف مدحا كان أو ذمًا وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن البارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنّب أى طول وفرس أطنب اذا كان
طويل القرى وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد حقت بأولى الخيل تحملى * كبسدها لا شخ فيها ولا طنّب

وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والانثى طنبا طال ظهره وأطنبت الابل اذا تسع بعضها
بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في عجار وخيل أطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدرأى مصعب فى ساطع سبط * منها سوابق غارات أطناب

يقال رأيت اطنابة من خيل وطير وقال النمر بن توب

كان امرأ فى الناس كنت ابن امه * على فليج من بطن دجلة مطنّب

وقيل نهر ومطنب بعيد الذهب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعد يقول من
كنت آحاه فآحاه على بحر من الجور من الخصب والسعة والطنب خبر أمن وادى ماوية وماوية
ماء لبني العنبر بطن فليج عن ابن الاعرابي وانشد

لست من اللاتي تلهى بالطنّب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصلعا صلعا ماوية تميمين بذلك لانهم انخبرون في الارض أى انحصن

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد اخرج كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات اطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
مصححه

فأطمان فيها وطنب الذئب عوى عن الهجرى قال واستعاره الشاعر للسقب فقال
 * وطنب السقب كما يعوى الذئب * (طهلب) الطهلبة الذهب في الارض عن كراع (طوب)
 يقال للداخل طوبه وأوبه يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان ثلاث باء وهذه واو والطوبه
 الابرة شامية اورومية قال نعلب قال ابو عمرو ولوا مكنت من نفسى ما تركوا الى طوبه يعنى
 ابرة الجوهرى والطوب الابرة بلغة أهل مصر والطوبه الابرة ذكرها الشافعى قال ابن شميل
 فلان لا ابرة له ولا طوبه قال الابرة الطين (طيب) الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كاذر الا أنه قد تسع معانيه فيقال أرض طيبة
 التى تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت آمنة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حللا وامرأة
 طيبة اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات اللطيفين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طيبة أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكحة طيبة اذا لم يكن
 فيها نكاح وان لم يكن فيها ربح طيبة كرائحة العود والند وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها
 أى راضية وحظنة طيبة أى متوسطة في الجودة ورثة طيبة أى طاهرة ومنه قوله تعالى
 قسيموا صعيدا طيبا وزبون طيب أى سهل في مباحته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدروا
 نقض عهد وطعام طيب الذى يستلذ الا كل طعمه ابن سيده طاب الشئ طيبا وطاب الذوز كما
 وطاب الشئ أيضا طيب طيبا وطيبا قال علقمة

يحملن أترجة تضح العبير بها * كأن تطيبها فى الأنف مشموم

وقوله عز وجل طيبم فادخلوها خالدين معناه كنتم طيبين فى الدنيا فادخلوها والطاب الطيب
 والطيب أيضا يقالان جميعا وشئ طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا لذهبت عينه واما أن يكون
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب * مقابل الاعراق فى الطاب الطاب
 بين أبى العاصى وآل الخطاب * ان وقوفا بفناء الأبواب
 يدفعنى الحاجب بعد البواب * يعدل عند الحرق قلع الأنياب

قال ابن سيده اغما ذهب به الى التأكيد والمبالغة ويرى فى الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والانى طيبة وطابة وهذا الشعر بقوله كثير بن كثير النوفلى مدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مقابل الاعراق أى هوشرب من قبيل آبيه وأمه فقد تقابل فى الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 جده من قبل أبيه أبو العاص جده وجاهه من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المثني * هزبت برايم طيب البسر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة ان لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال لعمر امرئ حباً بالطيب المطيب أى الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتاً أى طهرت والطيبات
 في التحيات أى الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصر وفأت الى الله تعالى وفلان طيب
 الازار اذا كان فقيهاً قال النابغة * رفاق النعال طيب جزائهم * أراد أنهم أعفاه عن
 المحارم وقوله تعالى وهذوا الى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كاللغات ونحوه ولم يفسر
 نعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أى يرفع الكلم الطيب الذى هو التوحيد حتى يكون مبنياً للوحد حقيقة التوحيد والضمير
 فى يرفعه على هذا راجع الى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أى العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أى لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 على الطيبات اللطيبين والطيبون للطيبات قال القراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء اللطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلاناً كلها ونستطيب أشياء فتأ كلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريره
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التى كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 واليرابيع وغيرها وفلان فى بيت طيب يكفى به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفى حديث
 طاوس انه أتت رف على علي بن الحسين ساجداً فى الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى فى جمع كيسة والضوقى فى جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى فى كل ذلك انه تأنيب الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من
 أبنية الجوع وقال كراع ولم يقلوا الطبيعى كما قالوا الكيسى فى الكوسى والضيقى فى الضوقى

قوله ومنه حديث على الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو فى الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

والطوبى الطيب عن السيراني وطوبى فعلى من الطيب كان أصله طيبى فقبلوا الباء
 واول الضمة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تغفل طوبىك بالياء
 التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تغفل طوباك وهذا قول أكثر النحويين الا الاخفش
 فانه قال من العرب من يضيفه افيقول طوباك وقال أبو بكر طوباك ان فعلت كذا قال هذا ما
 يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وطوبى شجرة في الجنة وفي التنزيل
 العزيز طوبى لهم وحسن ما أب وذهب سيديويه بالاية مذنب الدعاء قال هو في موضع رفع يدل
 على رفعه ورفع وحسن ما أب قال نعلب وقرئ طوبى لهم وحسن ما أب فجعل طوبى مصدرا
 كقولك سقياله ونظيره من المصادر الرجعي واستدل على أن موضعه نصب بقوله وحسن ما أب
 قال ابن جنى وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ
 على أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فلما
 طال على قلت طوطو فقال طي طي قال الزجاج جاء في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان طوبى شجرة في الجنة وقيل طوبى لهم حسنى لهم وقيل خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل طوبى
 اسم الجنة بالهندية وفي الصحاح طوبى اسم شجرة في الجنة قال أبو إسحق طوبى فعلى من الطيب
 والمعنى أن العيش الطيب لهم وكل ما قيل من التفسير بسد قول النحويين انها فعلى من الطيب
 وروى عن سعيد بن جبير أنه قال طوبى اسم الجنة بالحبشية وقال بكرمة طوبى لهم معناه
 الحسنى لهم وقال قتادة طوبى كلمة عربية تقول العرب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا أو أنشد
 طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى * ورسلا يقطين العراق وفومها
 الرسل اللبن والطود الجبل واليقطين القرع أبو عبيدة كل ورقة اتسعت وسرت فهي يقطين
 والقوم الخبز والخنطة ويقال هو الثوم وفي الحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
 فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت
 الياء واوا وفي الحديث طوبى للشام لان الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها ههنا فعلى من
 الطيب لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشيء وجدته طيبا وقولهم ما أطيبه وما أظبه مقلوب منه
 وأطيب به وأطيب به كما جائز وحكى سيديويه استطيبه قال جاء على الاصل كما جاء استحوذ وكان
 فعلها ما قبل الزيادة صحيحا وان لم يلفظ به قبلها الامتلاء وأطاب الشيء وطيبه واستطابه وجدته طيبا
 والطيب ما يتطيب به وقد تطيب بالشيء وطيب الثوب وطابه عن ابن الاعرابي قال

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبى بالهاء فعربت فانه ليس
 في كلام أهل الهند طاء هـ

مصححه

* فكانها نفاحة مطبوخة * جاءت على الاصل كحيوط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما
 مع عومتى حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة ونعيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا
 طيبا في جفنة وعسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاختلاف لعلهم من الظالم فسموا المطيبين
 وسند كرمه مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيته اذا قاربته وناغاه بكلام
 يوافقه والطيب والطيبة الحلل وقول ابي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور
 الا ان طاب القتال اى حلل وفي رواية اخرى فقال الا ان طاب امضرب يريد طاب الضرب
 والقتل اى حلل القتال فابدل لام التعريف مما وهى لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا ايها
 الرسل كلوا من الطيبات اى كلوا من الحلال وكل ما كولى حلال مستطاب فهو داخل في
 هذا وانما حو طيب بهذا اسمه نارسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الرسل فتن الخطاب
 ان الرسل جميعا كذا امر وا قال الزجاج وروى ان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان
 يأكل من عذرا لأمه وأطيب الطيبات الغنم وفي حديث هوازن من أحب ان يطيب ذلك
 منكم اى يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الباء طيب حلال صحيح السبأ وهو سبي
 من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن عذرو ولا تنقض عهد الاصمعي سبي طيبة اى سبي طيب يحل
 سببه لم يسبوا اولهم عهدا وذمة وهو فعله من الطيب بوزن خيرة ونبوة وقد ورد في الحديث كذلك
 والطيب من كل شى افضله والطيبات من الكلام افضله واحسنه وطيبة الكلا اخصبه وطيبة
 الشراب اجه واصفاه وطابت الارض طيبا اخصبت واكلات والاطيبان الطعام والنسكاح
 وقيل القم والقرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابى وذهب اطيابه اكله ونسكاحه
 وقيل هما النوم والنسكاح وطايبه ما زحه وشراب مطيبة للنفس اى تطيب النفس اذا اثر به
 وطعام مطيبة للنفس اى تطيب عليه وبه وقولهم طبت به نفسا اى طابت نفسى به وطابت
 نفسى بالشى اذا سمعت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسى عن ذلك تركا وطابت عليه
 اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبت لكم عن شى منه نفسا
 وفعلت ذلك بطيبة نفسى اذ لم يكرهك احد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقبل من الطيبة
 وما طيب اى طيب وثنى طيبا بالضم اى طيب جدا قال الشاعر
 نحن اجدنا دونها الضرابا * انا وجدنا ماها طيبا
 واستطابناهم سائناهم ما عذبا وقوله * فلما استطابوا صب في العن نصفه * قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبتناهم أي سألناهم
 ماءً ذبا قال وبذلك فسره ابن الأعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغاً في
 الخلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر
 ومطاب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملايح
 وقيل واحد هما مطاب ومطابة وقال ابن الأعرابي هي من مطاب الرطب وأطاب الجزور
 وقال يعقوب أطمنا من مطاب الجزور ولا يقال من أطاب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب
 عن مطاب الجزور ما واحد فقال مطيب وفتح الأعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من
 كلامه وفي الصحاح أطمنا فلان من أطاب الجزور جمع أطيّب ولا تقل من مطاب الجزور وهذا
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجزور في كتابه المعروف بالترقي في باب ما جاء جمعه على
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطاب وأطاب فمن قال مطاب فهو على غير واحد المستعمل ومن
 قال أطاب أجراه على واحد المستعمل الأصح يقال أطمنا من مطابها وأطابها واذكر
 مناتها وأنانها وامرأة حسنة المعاري والخيل تجرى على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها
 من السوء كيفاتكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقاليد لا يعرف لهذه واحدة
 وقال الكسائي واحد المطاب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار
 أبو حنيفة الأطاب للكلا فقال واذرعت الساعة أطاب الكلا رعيما خفيما والطابة الخمر قال
 أبو منصور كانها بمعنى طيبة والأصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف
 الطابة العصير يسمى به لطيبه وأصلحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه والمطيب
 والمستطيب المستنجي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه
 الاستطابة الأطابة كناية عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو
 مطيب قال الأعشى

يارحماً فاظ على مطوب * يججل كنف الخاري المطيب

وفي الحديث اغني حديدة أستطيب بها ريد خلق العانة لأنه تنظيف وإزالة الأذى ابن الأعرابي
 أطاب الرجل إذا استطاب إذا استنجى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطلوب كذا
 بالتمسك أيضاً ورواه في
 التكملة على بنخوب اه
 مصعبه

طعاماً طيباً وأطاب ولد بنين طيبين وأطاب تزوج حلالاً وأنشدت امرأة

لما شئ من الأحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب

أى متزوج هذا قالت امرأة لخديجة قالت والحرام عند العشاق أطيب ولد ذلك قالت

* ولا زرتنا الا وانت مطيب * وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء

وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والخبيرة والمجبورة والحبيبة والمحببة قال الشاعر

* فأصبح ميموناً بطيبة راضياً * ولم يدرك الجوهري من أسماء سواي طيبة بوزن شينة قال

ابن الاثير في الحديث أنه امر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها

يتراب والتراب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيت طيب وطاب بمعنى الطيب

قال وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت لى الارض

طيبة طهوراً أى نظيفة غير خبيثة وعند ابن طاب نخلة بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب

هنالك وفي الصحاح وعمر بالمدينة قال له عند ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعند ابن طاب وعند

ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرويا رأيت كأننى دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال

ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده

عرجون ابن طاب والطيب الخصلة بالبصرة اذا أرطبت فتؤخر عن اختراقها تساقط عن نواه

فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو مع ذلك يكأر قال وكذلك اذا اخترقت وهى

منسبته لم تتبع النواة للحاء والله أعلم

(فصل الطاء المعجمة) ﴿ ظأب ﴾ الظأب الزجل والظأب والظأم مهموزان السلف تقول هو

ظأبه وظأمه وقد ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

ظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه وظأبه وظأمه

تيسه وهو صياحه فى هياجه وأنشد لا وس بن حجر

يُصَوِّعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ * لَهُ ظَبَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التميمي لان هذا المبحجى في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلّى بن جمال العبدي يصوع أي يسوق ويجمع وعنوق جمع عناق للانثى من ولد المعز والاحوى أراد به تيسا أسود والحوه سواد يضرب الى حجرة والزيم الذي له زعمتان في حلقه (ظرب) ابن الاثير في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال قال الحرابي هكذا روى وانما هو ظببة السيف وهو طرفه ويجمع على الظببات والظبين وأما الصيب بالصاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه (ظرب) التهذيب أما ظب فانه لم يستعمل الا مكررا والظب ظباب كلام الموءد بشر قال الشاعر * مؤاغذ جاله ظب ظب * قال والمؤاغذ بالعين المبادر المتهدد أبو عمرو وظب ظب اذا صاح وله ظب ظب أي جلبه وأنشد

جاءت مع الصبح لها ظب ظب * فغشى الدارة منها كاعب

ابن سيده يقال مابه ظب ظب أي مابه قلبه وقيل مابه شئ من الوجع قال رؤبة

* كأن بي سلا وما بي ظب ظب * قال ابن بري صواب انشاده وما من ظب ظب وبعده

* بي والبي أنكرت يدك الأوصاب * قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على صحة السيل لان

الحريري ذكر في كتابه درة الغواص انه من غلط العلامة وصوابه عند السلال ولم يصب في انكاره

السيل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وقد ذكره سيمويه في كتابه أيضا والأوصاب الأقسام

الواحد وصب والاصل في الظب ظب بئر يخرج بين أشفار العين وهو المصح بدوى بالزعفران

وقيل مابه ظب ظب أي مابه عيب قال * بيتي ليس بها ظب ظب * والظب ظب البثرة في جفن العين

تدعى الجدجد وقيل هو بئر يخرج بالعين ابن الاعرابي الظب ظب البثرة التي تخرج في وجوه

الملاح والظب ظب داء يصيب الابل ابن سيده الظب ظب أصوات أجواف الابل من شدة العطش

حكاها ابن الاعرابي والظب ظب الصياح والجلبه وظب ظب الغم لبالها وهي أصواتها وجلبتها

وقوله * جاءت مع الشرب لها ظب ظب * يجوز أن يعني به أصوات أجواف الابل من العطش

ويجوز أن يعني بها أصوات مشيها وقوله أيضا * مؤاغذ جاله ظب ظب * فسره نعلب بالجلبه

وبأن ظب ظب جمع ظب ظب قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون جمع ظب ظب على حذف الياء

للضرورة كقوله * والبكرات النسيج العظام سا * (ظرب) الظرب بكسر الراء كل ما تأمن

الحجارة وحده طرفه وقيل هو الجبل المنبسط وقيل هو الجبل الصغير وقيل الروابي الصغار

والجمع ظراب وكذا في الحديث السَّمْسُ عَلَى الظَّرَابِ وفي حديث الاستسقاء اللهم على
 الآكام والظراب وبطون الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتمف
 وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه
 الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتبي
 على ظرب ويصغر على ظريب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الأجر
 وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب أقصرها أراد أن
 ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الحجارة ما كان نائفا في جبل أو أرض خربة وكان
 طرفه الثاني محددا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا وقيل الظرب أصغرا كأم وأحدته حجرا
 لا يكون حجره الأطرا أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
 عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنيفة بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
 قال معديكرب المعروف بعلقمة بن أبي أخاه شرحبيل وكان قتل يوم الكلاب الأول
 إن جنبي عن الفرائس لناب * كجاني الأسرفوق الظراب
 من حديث نعي إلى غاتر * فأعسني ولا أسيغ شرابي
 من شرحبيل اذ تعاوره الآر * ما ح في حال صبوة وسباب
 والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركته دبرة وقال المفضل
 المظرب الذي لو حتمه الظراب قال رؤبة * سد السطى الجندل المظربا * وقال غيره
 ظربت حوافر الدابة تظرب يباهي مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له
 الظرب تشبها بالجبل لقوته وأظراب اللجام العقدة التي في أطراف الحديد قال
 * بادئوا جذه عن الأظراب * وهذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والأظراب أسناخ
 الأسنان قال عامر بن الطفيل
 ومقطع حلق الرحالة ساجح * بادئوا جذه عن الأظراب
 وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهرى للبيد أيضا
 وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤوبه وتبسد ونواجذه إذا وطئ على الظراب أي كبح يقول هو
 هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لأن قبله

تَهْدِي أَوَّلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ * بَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

والتواجد ههنا الضواحي وهو الذي اختاره الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذُه قال لان جل ضحكك كان التبسم والنواجذ ههنا آخر الاضراس وذلك لآسين عند الضحك ويقوى أن الناجذ الضاحك قول الفرزدق

وَلَسَأَلْتِ عَنِّي النَوَارِقُومَهَا * إِذْ لَمْ تُؤَارِ النَّاجِدَ الشَّقَاتِ

وقال أبو زيد الطائي

بَارِزًا نَاجِدًا قَدِ بَرَدَ الْمَوْتُ * نَعْلِي مُصْطَلَاةً أَيْ بَرُودِ

والظرب على مثال عتل القصير الغليظ اللعيم عن اللعياني وأنشد

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدِ * لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبِ جَعْدِ

أبو زيد الظرباء ممدود على فعلاء دابة شبيه القرد قال أبو عمرو وهو الظربان بالنون وهو على قدر

الهر ونحوه وقال أبو الهيثم هو الظربي مقصور والظرباء ممدود لحن وأنشد قول الفرزدق

فَكَيْفَ تَكَلِّمُ الظَّرْبِيَّ عَلَيْهَا * فِرَاءَ اللُّؤْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قال والظربي جمع على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربي مقصور كما قال

أبو الهيثم وهو الصواب وروى شمر عن أبي زيد هي الظربان وهي الظراي بغير نون وهي الظربي

الظاء مكسورة والراء جزم والباء مفتوحة وكلاهما جمع وهي دابة تشبه القرد وأنشد

لَوْ كُنْتُ فِي نَارِ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ * ظُرْبَانِي مِنْ حِمَانٍ عَنِّي تُبْرِهَا

قال أبو زيد والاثني ظربانه وقال البعيث

سَوَاسِيَهُ سُوْدُ الْوَجْهِ كَأَنَّهُمْ * ظُرْبَانِي غَرْبَانٍ بِعَجْرُودَةٍ مَحَلِّ

والظربان دويبة شبيه الكلب أصم الأذنين صمخاهم ويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض

البطن كثير الفسومنت الرائحة يفسو في بخر الصب فيسد من خبث رائحته فيما كاه وترزم

الاعراب أنها فسوف في ثوب أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب أبو الهيثم

يقال هو أفسى من الظربان وذلك أنها تفسو على باب بخر الصب حتى يخرج فيصاد الجوهري

في المثل فسايئنا الظربان وذلك إذا تقاطع القوم ابن سيده قيل هي دابة شبيه القرد وقيل هي على

قدر الهرو ونحوه قال عبد الله بن ججاج الزبيدي التغلبي

أَلَا بَلْغَائِسًا وَخَنْدِفَ أُنَى * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخ أي بفتح الظاء وكسر الراء مخفف الباء ويقصر كما في التكملة وبكسر الظاء وسكون الراء ممدودا ومقصورا كما في الصحاح والقاموس اه صححه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية وولاه خراسان فاختار ما لا واسمتر عند هاني بن عروة المرادي فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان خطافي وجهه فشببه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان وبعده
 في البيت لا ينكح خطم أنه * يسب ويخزي الدهر كل عيان
 قال ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو لعبد الله بن حجاج وانما هو لاسد بن ناعصه وهو الذي قتل عبيدا بأمر النعمان يوم بؤسة والبيت

ألا بلغافسيان دودان أني * ضربت عبيدا مضرب الظربان
 عداة نوحى الملك يلمس الحبا * فصادق شحسا كان كالظربان

الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف اصبع وهو عرض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرس الرأس أي مجتمعه قال وأذناه كأذن السنور وجمعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع ظرابين وظرابي الباء الاولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في انسان وسيأتي ذكره الجوهرى الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها * الى الظم من موج البحار الخاضع

وربما تدوج على ظرابي مثل حرباء وحرابي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الاظرابي مذبح * تنفاسي وتستنشي بانفها الطخم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تشاءمفا كما تماجرزايينهما ظرباناشبهوا وحش تشاءمها بنتن الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الظربان أي يتسابقان فكان بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجادباه ابن الاعرابي من أمثالهم هما تشاءمان جلد الظربان أي يتساقمان والمثنى مسخ الميدان بالشيء الحشن (ظنب) الظنبة عقبه تلف على أطراف الريش مما يلي القوق عن أبي حنيفة والظنوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عاري الظنابيب منحصر قوادمه * يرمد حتى ترى في رأسه صمعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم ساقها من اللحم لهزها وقرع لذلك الأمر ظنوبو بهم ياله قال سلامة بن جندل

كأذا ما أنا صارح فرع * كان الصراح له قرع الظنايب
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعاً للظنبوب
وقرع ظنايب الامر ذلكم أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنايب الهوى يوم عالج * ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسراً
فان خفت يوماً أن يسج بك الهوى * فان الهوى يكفيك منه صبراً

يقول ذلك الهوى بقري ظنبوبه كما قرع ظنبوب البعير ليمتوخ لك فتر ككبه وكل ذلك على
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب ان يقرع الرجل ظنبوب
راحته بعصاه اذا ناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشئ وقيل ان يضرب ظنبوب دابته
بسوطه لينزقه اذا اراد ركوبه ومن امثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جد فيه قال ابو زيد
لا يقال لذوات الؤظنة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فلو أنها طافت بظنب مجهم * نقي الرق عنه جذبه فهو كالح
لجاءت كان القسور الجون بجها * عسا ليجه والتامر المتناوح

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق
الشجر والحلح المقشر من الجذب والقسور ضرب من الشجر (ظوب) نظاب التيس صباحه
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال اوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زيم * له ظاب كما صخب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سبويه وانما جلناه على الواو لانا لا نعرف له مادة فاذا لم توجد له
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً كثيراً كان حمله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) * (عيب) العب شرب الماء من غير حص وقيل ان يشرب
الماء ولا يتنفس وهو يورث الكباد وقيل العب ان يشرب الماء مغرقة بلا غث الذرقة ان
يصب الماء مرة واحدة والغث ان يتقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل يتابع الجرع عبه
يعبه عباً وعب في الماء والانا عباً كرع قال

يكرع فيها قيعب عباً * محبباً في ما تم منكبنا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصوا ولا تعبوه عباً العب

قوله محبباً في ما تم الخ كذا
في التهذيب محبباً بالحاء
المهملة بعدها موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس محبباً بالميم وهمز
آخرة ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الاصول اهـ مصححه

الشُّرْبُ بِاللَّتَّنِيسِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكِبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَيْدِ فِي حَدِيثِ
 الْحَوْضِ بَعْبٌ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَتَقَطَّعُ أَنْصَابُهُ مَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايِدِ الْمَعْرِوفِ بِالْغَيْنِ
 الْمَجْمَعَةِ وَالتَّاءِ الْمُنَاةُ فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءَ عِبًّا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ
 مَا عَبَّ وَهَدَّرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعْبُ الْمَاءَ عِبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَنَسِيَ وَعَبَّتِ الدَّوَابُّ
 صَوْتٌ عِنْدَ عَرْفِ الْمَاءِ وَتَعَبَّ النَّيْدُ أَلْحَى فِي شُرْبِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبُّ النَّيْدَ أَيْ
 يَجْرَعُهُ وَحَدَّثَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِذَا أَصَابَتِ الطَّيْبُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهِ فَلَا
 أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْبْ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ يَعْنِي لَمْ تَتَمَيَّأْ طَلِبُهُ وَلَا تَشْرَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبُ اللَّامِ
 وَتَأْتَبُ لَهُ تَمَيَّأً وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَيْ لَا تَعْبُ فِي الْمَاءِ وَعِبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حَى مِنْ
 مَدْحِ عِبَابٍ سَلَفَتْهَا وَلِبَابُ شَرَفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاؤُا بِعِبَابِهِمْ أَيْ جَاؤُا
 بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفَتْهُمْ مِنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ عَزَاهُمْ وَمَجْدِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا طَرَبَتْ بَعَابِيهَا وَفُزَّتْ بِجَبَابِيهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَمَّةِ الْإِسْلَامِ
 وَأَدْرَكَتْ أَوَّالَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
 وَالْحَطَّائِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
 عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
 فِدْحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَبَتْ بَعْنَا بِهَا الْغَيْنِ الْمَجْمَعَةَ وَالنُّونَ وَفُزَّتْ بِجَبَابِيهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ
 الْمُنَاةِ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتِ الْقُرَابِيَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
 الْمُؤَنَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةَ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِ الْعَمَى مُتَصَقِّفَاتُ * إِذَا أَمْسَى لَصِقَهُ عِبَابُ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبَّ النَّبْتُ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
 وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبَابُ الْمِيَاهُ
 الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُوبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَصَبَّحْتُ وَالنَّمِيسُ لَمْ تَقْصِبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ مَجْجُوحِ الْعُنْبُوبِ

وَيُرْوَى مَجْجُوحِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُوبُ التُّنْعُلَ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كُنُونُ
 الْعُنْصَلِ وَالْعُنْبُوبُ وَعُنْبُوبٌ كَلَاهِمَا وَادَّسِمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعْبُ الْمَاءَ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَبْوِيهِ وَسِيَاقُ
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبَابُ عِنْبُ التَّمْلَبِ قَالَ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مُمْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعِبَابُ

قوله والعنْبُوبُ وعنْبُوبٌ كذا
 بضبط المحكم بشكل القلم
 يفتح العين في الأول محلي بال
 وبضمها في الثاني بدون أل
 والموحدة مقسوحة فيهما اه
 مصححه

ومن قال عنبُ الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنبُ الثعلب صحيح ليس بخطا والقُرْسُ تسميه
رُوسٌ أنكرده وروسٌ اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنأ
مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عنب قال الأزهرى وجدت بين الأبي وجزة يدل على
ما قاله ابن الأعرابي وهو

اذا ترَبَّتْ ما بين الشَّرِيقِ إلى * أرض الفلاج أولات السَّرح والعَبِّ

قوله ما بين الشريق بالقاف
مصغرا والفلاج بكسر
الفاء وبالجم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيه ما فلا تغرب عما وقع
من التحريف في شرح
القاموس اه صححه

والعَبُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْأَعْلَانِ وَيُؤَا عِبَابٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمَّوْا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ فِي الْقُرَاتِ وَالْيَعْبُوبُ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ
وَقِيلَ الْكَثِيرُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ وَهُوَ أَيْضًا الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرُ فِي الْجَرِيِّ
وَالْيَعْبُوبُ قُرْسُ الرِّيْحِ بِنِ زِيَادِ صِفَةِ عَائِلَةٍ وَالْيَعْبُوبُ الْجَدُّوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ وَبِهِ
شَبَّهَ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ الْيَعْبُوبُ وَقَالَ قُتَيْبٌ * عَدَّقَ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبُ * الْخَائِرُ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ
الْوَسَطُ الْمَرْتَفِعُ الْحُرُوفُ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَمْعُهُ حُورَانٌ وَالْيَعْبُوبُ الطَّوِيلُ جَعَلَ يَعْجُوبُ أَيْ نَعَتَ
حَائِرٌ وَالْيَعْبُوبُ السَّحَابُ وَالْعَيْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْعُرْفُطِ
حُلُوٌّ وَقِيلَ الْعَيْبَةُ الَّتِي تَقَطُّرُ مِنْ مَغَايِرِ الْعُرْفُطِ وَعَيْبَةُ اللَّيْلِ عُسَالَتُهُ وَالَّتِي شَى تَنْضَحُهُ النَّوَامُ حُلُوٌّ
كَانَ نَاطِفٌ فَادَّاسَالُ مِنْهُ شَى فِي الْأَرْضِ أَخَذْتُمْ جَعَلَ فِي أَنْاءٍ وَرِعَاصِبٌ عَلَيْهِ مَاءٌ فُشِرَبُ حُلُوٌّ أَوْ رِبْمَا
أَعْقَدَ أَبُو عَيْبَةَ الْعَيْبَةُ الرَّائِبُ مِنَ الْأَلْبَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْصِيفٌ مُنْكَرٌ وَالَّذِي أَقْرَأَنِي
الْأَيْدِيُّ عَنْ شَمْرَةَ لَبِي عَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ الْعَيْبَةُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةُ الرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلْبَنِ الْبَيْوْتُ فِي السَّقَاءِ إِذَا رَابَ مِنَ الْعَيْبَةِ بِالْعَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى تَعْصِيفٌ فَاضِحٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ جِنْسًا مِنَ النَّوَامِ يَلْتَمِسُ صَمْعًا حُلُوًّا يُجْتَنَى مِنْ أَغْصَانِهِ وَيُؤْكَلُ يَقَالُ لَهُ
لَيْ النَّوَامُ فَإِنِ اتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنَاتَرَ فِي أَصْلِ النَّوَامِ فَيَمُوتُ خَذْبًا يَرَابُ وَيُجْعَلُ فِي تَوْبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ
وَيُسَكَّلُ بِهِ أَيْ يُصَفَى ثُمَّ يُغْلَى بِالنَّارِ حَتَّى يَحْتَرُّ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَمَا سَالُ مِنْهُ فَهُوَ الْعَيْبَةُ وَقَدْ تَعَيَّنَتْ أَيُّ
شَرِبْتُهَا وَقِيلَ هُوَ عَرْقُ الصَّمْعِ وَهُوَ حُلُوٌّ يَضْرَبُ بِمَجْدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ وَالْعَيْبَةُ الرَّمْتُ إِذَا
كَانَ فِي وَطْءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَيْبِيُّ عَلَى مِثَالِ فَعْلَى عَنْ كِرَاعِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ لَهَا وُلْدٌ وَالْعَيْبَةُ
وَالْعَيْبَةُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ حِكْيُ الْعَيْبَانِيِّ هَذِهِ عَيْبَةُ قَرِيْشٍ وَعَيْبَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ عَيْبَةٌ وَعَيْبَةُ أَيُّ كَبِيرٍ
وَنَحْوُ عَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْوَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعْظَمُهَا بِأَبَائِهَا
يَعْنِي الْكَبِيرَ بَضْمَ الْعَيْنِ وَتَكْسَرُ وَهِيَ فُعُولَةٌ أَوْ فِعْلَةٌ فَإِنِ كَانَتْ فُعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْيِيَةِ لِأَنَّ

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على صحبته وان كانت فعيلة فهي من عبا الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كما فعلوا في نقض البازي والعبعب السباب التام والعبعب نعمة الشبَاب قال العجاج * بعد الجمال والشباب العيب * وشباب عيب تام وشباب عيب على الشبَاب والعبعب نوب واسع والعبعب كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الابل وقال الليث العيب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر
 بدلت بعد العري والتدعب * ولنسك العيب بعد العيب * تمارق الخبز جفري وامحبي
 وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي * تتحلج الجنون جر العيبا * وقيل هو كساء من صوف والعبعبة الصوفة الحمراء والعبعب صم وقد يقال بالعين المعجمة وربما سمي موضع الصم عيبا والعبعب والعبعب الطويل من الناس والعبعب التيس من الطباء وفي النوادر تعبعت الشيء ووعبته واستوعبته وتقممته وتضمته اذا تبت عليه كله ورجل عيب عيبا اذا كان واسع الخوف والخبوف جليل الكلام وأنشد شمر * بعد شباب عيب التصوير * يعني ضخم الصورة جليل الكلام وعبعب اذا نهم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تعبته وعب الشمس ضوؤها بالتخفيف قال ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها * ومنهم من يقول عب الشمس فيشدد الباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمة عبقر عند انشاده * كأن فاه عب قز بارد * قال وبه سمي عبشمس وقولهم عب شمس أرادوا عب شمس قال ابن شميل في سجد بنوع عب الشمس وفي قريش بنوع عب الشمس ابن الاعرابي عب عب اذا أمرته أن يستتر وعبعب موضع قال الاعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في
 التكملة الخوف وناها اه
 مصححه

صددت عن الأعداء يوم عبا * صدود المذاكي أفرعتها المساحل

وعب اسم رجل (عرب) العبر السماق وهو العبر والعرب والعرب وطبخ قدر أعرب رية أي سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثر فيجتها والفيج السذاب (عيب) العيبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العيبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب والاسكفة السفلى والعارضتان العضدان والجمع عيب وعبات والعيب الدرج وعيب عيبة اتخذها وعيب الدرج مرأها اذا كانت من خشب وكل مرأها عيبة وفي حديث ابن النخعم قال للكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقتل أمانيها ليست كعبية

أَمَلَّ أَى أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالرَّجَّةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أَمَلَّ فَتَدْرِي أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَعَبَّ الْجِبَالُ وَالْحُزُونُ مَرَّاقِيهَا وَتَقُولُ عَبَّ لِي عَبَّةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ
بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَبَّانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَبَّ النَّجْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتْبًا وَعَتْبَانًا وَتَعْتَابًا
ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقِرَ فَنَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفَرُ قَفْرًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً
وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ تَشْبِيهِه كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ
أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَرْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً بِرَجُلٍ فَعَتَبَتْ
أَى تَمَزَّتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَدُ كَرَفَى مَوْضِعُهُ وَعَتَبَ الْعُودُ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنَ
مُقَدَّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ * صَحَلِ الصَّوْتُ بَدَى زِيْرًا يَجِيحُ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِمْدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَمُدُّ الْأَوْتَارَ إِلَى طَرَفِ
الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرَقُ عَتْبَانًا بَرَقًا وَلَا وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ أَعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كُلُّ عَظْمٍ كَسِرْمٍ جَبْرٌ غَيْرٌ مَقْرُوضٌ وَلَا مَعْتَبٌ فَلَيْسَ فِيهِ الْإِعْطَاءُ الْمُدَاوِي
فَإِنْ جَبِرَ بِهِ عَتَبٌ فَانْهَ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ بِوَقْتِهِ أَهْلُ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْحَرَكِ الْمَقْصُورُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَحْسُنْ
جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لِزَمٍّ أَوْ عَرَجٌ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْجَبْرِورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مَعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ
وَجِئِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَهُ أَى شَدَّةً يُقَالُ لِحُلِّ فُلَانٍ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَتْهُ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِهَتْهُ مِنْ
الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يَلْعَلِي عَلَى الْعَتَبِ الْكَبِيرِ وَيُؤَبِّسُ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبُّ
وَالْعَتَبُ أَى شَدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا إِنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَى شَدَائِدُهَا
وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا * وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبُ

وَقَالَ أَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ صَارَ مَا ذَكَرًا * مَجْرَبُ الْوَقْعِ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ

أَى غَيْرُ ذِي التَّوَأَةِ عِنْدَ الضَّرِيئَةِ وَلَا تَبْوَةٌ وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَى التَّوَأَةُ وَلَا تَبْوَةٌ وَمَا فِي
مُودَتِهِ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوهُهَا فَسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُلُقَمَةَ

* لَافِي شَطَاها وَلَا أَرَسَاغِها عَتَبُ * أَى عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالْتَعَتَّبُ الْعَجَبِيُّ
تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَبَّنِي عَلَيْهِ جَمْعِي وَاحِدٌ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَى وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بهامش النهاية ان كان يعقل
فلاشئ عليه وان كان ذلك
الانعال تكلفا وليس من
عمله من اه صححه

قوله صحل الصوت كذا في
المحكم والذي في التهذيب
والتكملة يصل الصوت اه
صححه

قوله لافي شطاها الخ مجزه كما
في التكملة

* ولا السنا بك أفنا حق تقليم *
ويروي عنك بالنون والمنناة
الفوقية اه صححه

يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَيْبًا وَعَيْبًا وَمَعْتَبًا وَيُجَدُّ عَلَيْهِ قَالَ الْعَطَّمُ الشَّيْءُ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْعَطَّمُ الظَّالِمُ الْجَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعْضُ بَعْضٍ عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابِكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُنْبِتَ بِأَيِّ الْأَضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذْفِ يَاءِ الْأَضَافَةِ وَمَوْضِعُ

أَخْلَى نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مَتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ

بَكَتْ وَأَرَى الدَّهْرَ يَأْقِيَا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيَّ سَخَطْتُ أَيَّ لَوْ أَصْبَبْتُ فِي حَرْبٍ لِأَنَّكَ

بِأَرْكَمٍ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَائِبُهُ مُعَابَةٌ وَعَيْبًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبُذَا الْمَوَدَّةَ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتَ مِنْهُ اجْتِنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ * وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَيْبًا وَأَوَّلُ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبْتُكَ وَلَمْ تَرُدَّ ذَلِكَ يَبَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ

عِنْدَهُ عَيْبًا وَلَا عَيْبًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَيْبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْأَعْتَابِ إِنَّمَا

الْعَتَبُ وَالْعَيْبَانُ لَوْمَةُ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ الْيَكْفُ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ

يَخْتَلُصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّبَتْهُ مِنْهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ

الْعِتَابُ وَالْمُعَابَةُ فَامَّا الْأَعْتَابُ وَالْعُتْبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالْإِسْتِعْتَابُ

طَلْبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرَّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالتَّعْتَبُ وَالتَّعَاتِبُ وَالْمُعَابَةُ تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ التَّعْتَبُ وَالْمُعَابَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدَّيْنِ أَخْلَى هُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ

مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا مَا كَسَبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا خَدْنَا

عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبُّتٌ يَمِينُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي

يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَتَعَمَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتَبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَقِيلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ

تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تُعْتُوبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَابُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا

تَعَابُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ الْعِتَابُ وَالْعُتْبِيُّ الرِّضَا وَعَتْبَةُ أَعْطَاهُ الْعُتْبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسْرَعَتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جَوْيَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكُ * ذَكَرَ الْعَضُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَيَّ لَا يَسْتَقْبَلُ بَعْثِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فُلَانٌ أَيَّ تَرَكَمَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أرضاني عنه بعد استخاطه أياي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فقده
قال فان استعيب الأخ فلم يُعْتَبْ فإن مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا أرضيت قال الجوهري
هذا إذا لم تُرد الاعتاب قال وهذا فعل محوّل عن موضعه لأن أصل العتبي رجوع المستعيب إلى
محبته صاحبه وهذا على ضده تقول أعتبتك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي خازم

عَضِبْتُ نَمِيمٌ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرٌ * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّمِّ

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فَدَعِ الْعِتَابَ قَرِيبٌ شَرٌّ هَاجَ أَوْلَاهُ الْعِتَابِ

والعتبي اسم على فُعَلِي يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الإساءة إلى ما يرضى العتاب وفي
الحديث لا يعاتبون في أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم وأصرارهم عليها وانما يعاتب من تُرَجِي عنده
العتبي أى الرجوع عن الذنب والإساءة وفي المنسل مأمسي عن أعتب وفي الحديث عاتوا
الخييل فانها تعتبت أى أدبوا وروضوها بالحرب والركوب فانها آتت أدباً وتقبل العتاب واستعته
كأعتبه واستعته طلب إليه العتبي تقول استعته فاعتبني أى استرضيته فأرضاني واستعته
فما اعتبني كقولنا استقلته فما ألتني والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان إذا طلب أن
يعتب أى يرضى والمعتب المرتضى وفي الحديث لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فله رزاد وإما
مُسِيئاً فله يستعته أى يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعته أى ليس بعد الموت من استرضاء لأن الأعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَالْفَيْتُهُ غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كَرَّ اللَّهُ الْأَقْلِيلَا

يكون من الوجهين جميعاً وقال الزجاج قال الحسن في قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار
خلفه لمن أراد أن يذكراً وأراد سُكُوراً قال من فاته عمله من الذكرو الشكر بالنهار كان له
فى الليل مُسْتَعْتَبٌ ومن فاته بالليل كان له فى النهار مُسْتَعْتَبٌ قال أراه يعنى وقت استعتاب أى
وقت طلب عتبي كأنه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعيبوا فإخاهم من المعتبين
معناه ان آفاهم الله تعالى ووردتهم إلى الدنيا لم يستعيبوا يقول لم يعموا بطاعة الله لما سبق لهم
فى علم الله من السقاء وهو قوله تعالى ولوردوا العاد والمأنه واعنه وانهم لم يكذبون ومن قرأ
وان يستعيبوا فإخاهم من المعتبين معناه ان يستعيبوا بهم لم يقلهم قال القراء أعتب فلان إذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَثْبِيُّ أَيِ الرَّجْوَعِ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالْإِعْتَابُ الْإِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَبَ عَنِ الشَّيْءِ انْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ
فَاعْتَبَبَ الشُّوقُ عَنِ فُؤَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبَبٌ
وَاعْتَبَبْتُ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكْتَهُمْ لَهَا وَأَخَذْتُ فِي وَعْرِهِ وَاعْتَبَبَ أَيِ قَصْدًا قَالَ الْحَطِيطَةُ
إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاءُ عَرَضَ لَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا

مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَيِ رَكَبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخْفَ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةً ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَرَجَعَ وَعَتِيبٌ قَبِيلَةٌ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَمَا أَوْدَى عَتِيبٌ عَتِيبٌ أَبُو حَتَّى مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أُسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ حَتَّى كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صَبِيحًا لَمْ يَبْرُكُوا حَتَّى يَفْتَكُوا نَازِلًا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكُوا فَضَرَبَتْ بِهِمُ
الْعَرَبُ مَثَلًا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرَى * كَلَّا تَرْجُوا أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبَيْتُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قَدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْتِيبُ أَنْ تَجْمَعَ الْحِجْزَةَ وَتَطْوِي مِنْ قَدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَتَمَ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتُ
وَالْعَتَبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عَتَبَانَ وَأُمُّ عَتَابٍ كِلْتَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ أَمَّا
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَعَرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَتَبٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلُ إِلَى قَوْلِهِ إِذَا
اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلُ وَالْقَارُورَةُ الْبَيْتُ وَالْدُمِيَّةُ
وَالغُلُّ وَالْقَيْدُ وَعَتِيبُ قَبِيلَةٌ وَعَتَابٌ وَعَتَبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتَبَةٌ وَعَتِيبَةٌ كِلَاهُمَا أَسْمَاءٌ وَعَتِيبَةٌ
وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوَهُ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الخ نقل هذه العبارة
الصغاني وزاد عليها والريحانة
والقوصرة والشاة والنخجة
اه صححه

فَأَبْلَغُ بِالْجَانِبَةِ جَمْعُ قَوْمِي * وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتلب) بالناء المشناة جبل معتلب رخو قال الرازي * ملاحم القارة لم يعتلب * (عشب)
عوثبان اسم رجل (عثر ب) العثر ب شجر نخوشجر الرمان في القدر وورقه أحر مثل ورق

الجَمَاضُ تَرَقُّ عليه بطونُ الماشيةِ أولُ شَيْءٍ ثمَّ تَعْقِدُ عليه الشَّحْمَ بعدَ ذلكَ وله عَسالِجٌ حُرٌّ وله حَبٌّ كَحَبِّ الجَمَاضِ واحِدُهُ عَجْرُبَةٌ كلُّ ذلكَ عن أبي حنيفة (عجب) عَجَبٌ رِيْدُهُ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لا يَدْرِي أَيْضًا لِمَ يُورِي وَعَجَبُ الحَوْضِ وَجِدَارُ الحَوْضِ وَنَحْوُهُ كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ قال النابغة
 * وَسَفَعَ على آسٍ وَنَوَى مَعْتَبٌ * أَيْ مَهْدُومٌ وَأَمْرٌ مَعْتَبٌ إِذِ المِجْمَعُ وَرُوحٌ مَعْتَبٌ مَكْسُورٌ
 وَقِيلَ المَعْتَبُ المَكْسُورُ مِنْ كلِّ شَيْءٍ وَعَجَبٌ عَمَلُهُ أَفْسَدَهُ وَعَجَبٌ طَعَامُهُ رَمَدَهُ وَأَطْعَنَهُ جَشَشَ
 طَعْنَهُ وَعَجَبٌ اسْمُ ماءٍ قال الشَّماخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنِ شَرِيعَةِ عَجَبٍ * وَالأَبْيَ عِيَاذِي الصُّدُورِ حِوَامِرُ

وَشَيْخٌ مَعْتَبٌ إِذَا دَبَّرَ كَبْرًا (عجب) العَجْبُ والعَجَبُ انْكَارٌ ما يَرُدُّ عَلَيْكَ لِقَدْرِهِ اعْتِيادِهِ وَجَمْعُ
 العَجَبِ أَعْجَابٌ قال

بِأَعْجَابِ اللُّدِّ هَرَزَى الأَعْجَابِ * الأَحْدَبُ البُرْغُوثُ ذِي الأَنْبَابِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ بِعَجْبٍ وَعَجِبُوا بِعَجْبٍ وَاسْتَعْجَبَ قال

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُناتِنَا * وَلَوْ بَلَّغَتْهُ الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّمِ

والاسْتَعْجَابُ شِدَّةُ التَعْجُبِ وَفِي النَوادرِ تَعْجِبُنِي فـلـانٌ وَتَفْتِنُنِي أَي تَصْبِأُنِي وَالاسْمُ العَجِيبَةُ
 وَالأَعْجُوبَةُ وَالتَّعْجِيبُ العَجَابُ لا واحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قال الشاعر

وَمَنْ تَعْجِيبُ خَلَقَ اللهُ عَاطِيَةً * يُعَصِّرُ مِنْهَا المَلاحِيَّ وَغَرِيبُ

الغَاطِيَةُ البَكْرُومُ وَقوله تَعَالَى بل عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ قَرَأَها حَزَنٌ وَالكَسائِي بَضْمُ التَّاءِ وَكَذا قِراءَةُ

عَلِي بنِ أَبِي طالِبٍ وَابنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابنُ عاصِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِلِ عَجِبْتَ بِنِصْبِ

التَّاءِ الفِراءِ العَجَبُ وَانْأَسَدًا إلى اللهِ فليسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ العِبادِ قال الزَّجَّاجُ أَصْلُ

العَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الإنسانَ إِذا رَأَى ما يَنْكِرُهُ وَيَقِلُّ مِنْهُ قال قَدِ عَجِبْتُ مِنْ كذا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِراءَةِ

مَنْ قَرَأَ بَضْمُ التَّاءِ لِأَنَّ الأَدْمِي إِذا فَعَلَ ما يَنْكِرُهُ اللهُ جازِئٌ أَنْ يَقولَ فِيهِ عَجِبْتُ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ عَلِمَ

ما أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنِ الإنْكارُ وَالعَجَبُ الَّذِي تَلَزَمَ بِهِ الحُجَّةُ عِنْدَ وَقوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابنُ

الانبارِيِّ فِي قولِهِ بِلِ عَجِبْتُ أَخْبَرَ عَنِ نَفْسِهِ بِالعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بِلِ جازِئَتِهِمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الحَقِّ

فَسَمِيَ فِعْلُهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ وَقِيلَ بِلِ عَجِبْتَ مَعْنَاهُ بِلِ عَظَمِ فِعْلِهِمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللهُ عَنْهُمْ فِي غيرِ مَوْضِعٍ

بِالعَجَبِ مِنَ الحَقِّ قالُ كَأَنَّ لِلنَّاسِ عَجِبًا وَقَالَ بِلِ عَجِبُوا أَنَّ جِاهِمَ مُنْذِرَ مَنْهُمْ وَقَالَ الكافِرُونَ

أَنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ابنُ الأَعرابِيِّ العَجَبُ النَّظَرُ إلى شَيْءٍ غيرِ ما لَوْفٍ وَالأَمْعَادُ وَقوله عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معتاب ضبطه
 الجحد كالذي بعده بكسر
 اللام وضبط في بعض نسخ
 الصحاح الخط كالتهذيب
 بفتحها ولا مانع منه حيث
 يقال عتابت جدار الحوض
 اذا كسرتة وعتابت زيدا
 اخذته لا ادري ابوري ام لا
 بل هو الوجه اه صححه
 قوله في الصدور حوامر كذا
 بالاصل كالتهذيب والذي
 في التكملة في الصدور
 حرائر اه صححه

تَعْجَبُ فَتَعْجَبُ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَقَدَسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهُلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَيِّدَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ يُمَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَعْجَبُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ عَائِشَةُ بِمَوْضِعِهَا لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَي رَضِيَ وَأَنَابَ فَسَمَاءُ عَجَبًا بِجَازٍ أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِمُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنَ الْكَيْدِ وَقَوْلُهُمْ طَكُمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَطْلَاقُ الْعَجَبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِجَازٍ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْتَعْجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ جَلَّ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدْنَا نَعْلَبُ

يَا رَبِّ يَضَاءُ عَلَى مَهْتَمِهِ * أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَتِيمَةِ

هَذِهِ أَمْرٌ أَقْرَأَتْ الْإِبِلُ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَي كَسَمَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنْ شَيْءٍ سَبَبَهُ لَسْتُ أَعْتَبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجَبُهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجُبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَبَعْجَبَهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِهِ عَلَى التَّعْجِيبِ مِنْهُ وَقَصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٌ مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعْجِبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ نَظْنُ أَنْ لَمْ تَرْمُزْهُ وَقَوْلُهُمْ لِلَّهِ زَيْدٌ كَانَتْ جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلَّهِ دَرَّةٌ أَي جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ يُؤَكِّدُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرَقَ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَابُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجِيبِ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَّهُ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَعْجَبُ مِنْهُ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لِأَنَّ لَيْلًا يُؤَكِّدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدْنَا نَعْلَبُ

وما الجبل يناني ولا الجود قاذني * وأبكنها شرب إلى عجيب

أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقادني وإنما علق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكانه قال حبيب
 إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أميل وأفائل وتبيع
 وتباع وقولهم أعاجيب كأنه جمع عجوبة مثل أحد وثمة وأحاديث والعجب الزهو ورجل عجيب
 مزهوه بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل العجب الإنسان العجيب بنفسه أو بالشئ وقد أعجب
 فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق
 صرفتها إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذى يحب محادثة النساء
 ولا يأتى الريبة والعجب والعجب الذى يعجبه القعود مع النساء والعجب والتجيب من كل
 دابة ما انضم عليه الوركان من أصل الذنب المعروزي مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
 اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصص والجمع أعجاب وعجوب وفى الحديث كل ابن آدم
 يبلى إلا العجب وفى رواية لا يعجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى أسفل الصاب عند
 العجز وهو العسيب من الدواب وناقته عجباء بنية العجب غليظة عجب الذنب وقد عجبت عجبا
 ويقال أشد ما عجبت الناقة أذوق أعلى مؤخرها أو شرفت جاعرناها والعجباء أيضا التى دق أعلى
 مؤخرها أو شرفت جاعرناها وهى خلقة قبيحة فىن كانت وعجب الكتيب آخره المستدق منه
 والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا فالصامتتيدا * بعجوب أنقا عيمل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتافى بالفاء فعناه يدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتبذ
 المتخى ناحية والهيام الرمل الذى ينهار وقيل عجب كل شئ مؤخره وتوعب قبيلة وقيل بنو
 عجب بطن وذكر أبو زيد خارجة بن زيد أن حسان بن ثابت أشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل * لوئس دون البلقاء من أحد

فبكى حسان بكرا ما كان فيه من حجة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
 حاضر أفسر بيكاه أبيه قال خارجة يقول عجبت من سروره بيكاه أبيه قال ومثله قوله

فقاتلى ابن قيس ذا * وبعض الشئ يعجبها

أى تعجب منه أراد ابن قيس فترك الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالواو عس
 وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لينة قبل أن يقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
 كل دابة الخ كذا بالأصل
 وهذه عبارة التهذيب
 بالحرف وليس فيها ذكر
 العجب مرتين بل قال
 والعجب من كل دابة الخ
 وضبطه بشكل القلم بفتح
 فسكون كالصباح والمحكم
 وصرح به الحمد والقيومى
 وصاحب المختار لاسيما
 وأصول هذه المادة متوفرة
 عندنا فتمت تكرار العجب فى
 نسخة اللسان ليس الأمن
 الناسخ اغتربه شارح
 القاموس فقال عند قول
 الحمد (العجب بالفتح) وبالضم
 من كل دابة ما انضم الى
 آخر ما هنا ولم يساعده على
 ذلك أصل صحيح ان هذا
 لشيء عجاب فانظر اه مصححه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْتُّ مِنْ أَثْقَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَثُورَ الْعَذَابِ الْقَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَنْتِهِ وَتَحَدَّرَا

الوَاحِدُ وَالْمَجْمُوعُ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَقْفَرُ الْمُؤَدِّسُ مِنْ عَذَابِيهَا * يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدَّ أَنْبَتِ

أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَيَسَّرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

الْأَخْلَاقِ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ كَثِيرَ عَزَّةَ

سَرَّتْ مَا سَرَّتْ مِنْ لَيْلِيهَا ثُمَّ عَرَّسَتْ * إِلَى عُدَيْ ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ

فِي تَرْجُمَةِ عَذْبٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرِكِ لَمْ يَتَّقِ مَاءَهَا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ

وَقَدْرُوبِ الْعَذَابَةِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا هِيَ بِمَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ *

وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي عِدَّةٍ تُسَمَّى (عذب) الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ وَالْعَذْبُ

الْمَاءُ الطَّيِّبُ مِائَةً عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذْبُ فِرَاتٍ وَالْمَجْمُوعُ عَذْبٌ وَعَذُوبٌ

قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ التَّمِيمِيُّ

فَيَبِّتُ مَاءً صَافِيًا شَرِبْتَهُ * لَهُ عِلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبٌ

أَرَادَ بِعِلَلِ الْجَنْسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذْبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعَذْبُ عَذُوبَةً فَهُوَ

عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَن كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذْبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقْوُوا

وَشَرِبُوا مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلُهُ طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاءَهُمْ إِذَا اسْتَقْوَاهُ عَذْبًا

وَاسْتَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لِفُلَانٍ مِنْ بَنِي كَذَا أَيْ يُسْتَقَلُّ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ

يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِيوتِ السُّقْمَا أَيْ يُحَضَّرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوْحَةَ فِيهِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْمَانَ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّنْيَا

اعْذُوبُ جَانِبُهَا وَاحْتَلَوْنِي هُمَا فَعَوَعَلَ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَيْثِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي

حَدِيثِ الْجَلْحَجِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مِائَةً عَذْبَةً وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنْسٌ لِلْمِائَةِ وَامْرَأَةٌ

مَعَذَابٌ الرِّبِيُّ سَأَعْتَهُ حُلُوُّهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا تَطَنَيْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلْتَهَا * نَبَتْ طَيْبَةً الْعَلَاتِ مَعَذَابًا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجداه
مصححه

والأعذبان الطعام والنسكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وانه لعذب اللسان عن
الليثاني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن الليثاني أردأ ما يخرج من الطعام فيرى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلماء وقال ابن الاعرابي العذبة بالفتح الكدرة من
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والعذبة الطحلب نفسه والدمن بعلماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى اضرب عرمضه وماء لعذبة فيه أى لارعى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما حاط بالدبرة والعاذب والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشياً بات فرداً لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً بالسماء كأنه * سهيل اذا ما أفرده الكواكب

وعذب الرجل والمجار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الاكل فهو عاذب لاصام ولا مغطر ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا اذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الازهرى القول في العذوب والعاذب
أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذي يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره ممنعه فيكون لازما وواقعا مثل أملتق اذا افتقر وأملتق غيره
وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لان فعولا لا يكسر على فُعول والعاذب من
جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه
عنه عذبا وأعذبه أعذبا وعذبه تعذبا ممنعه وفظمه عن الامر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام ممنعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب
واستعذب كفه كقواضرب وأعذبه عنه ممنعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى اطلقها
عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيع سريته وقال أعذبا عن ذكر النساء أنفسكم
فان ذلك يكسرهم عن الغزواى آمنوهما عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعد والعذب ما يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العذابة الرحم وأنشد

وَكُنْتُ كذَاتِ الحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مَاءَهَا * ولاهي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رُحِمُ المرأة وَعَذِبُ النوايح هي المآلى وعشى المعاذب أيضا واحدها معذبة ويقال لخرقة الناصحة عذبة ومعوذ وجع العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال والعقوبة يقال عذبت عذبا وعذبا وعذبا وكسره الزجاج على أذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أذبة قال ابن سيده فلا أدري أهدأ نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا يحس له فقال

لَيْسَتْ بِسُودَاءٍ مِنْ مِثْلَاءِ مَظْلَمَةٍ * ولم تعذب بأذنا من النار

ابن بزرج عذبت عذاب عذبين وأصابه مني عذاب عذبين وأصابه مني العذبون أي لا يرفع عنه العذاب وفي الحديث إن الميت يُعذبُ بيكاه أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث إن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وأشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاههم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تيسر من أمره وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السيوف عذبها وعذبها عذبتا وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذي الرمة

عُضِفَ مَهْرَتُهُ الأَشْدَاقِ ضَارِبَةً * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعنى أطراف السيور وعذبة الشجر عضنه وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شئ طرفه وعذبت شراك النعل المرسله من الشراك والعذبة الجلود المعلقة خلف مؤخرة الرجل من أعلام عذبة الرمح خرقته تشد على رأسه والعذبة الغصن وجمعه عذب والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائمها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلِي رُمَاحُ فَعَاذِبُ * فأفقر من حلهن التناضب

والعذيب ما لبني عقيم قال كثير

كَعَمْرِي لَيْتَ أُمَّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ * وَأَخَلَّتْ لِحْيَتِ العُذَيْبِ ظِلَالَهَا

قال ابن جنى أراد العذبية مخذف الهاء كما قال * أبلغ النعمان عني مالكا * قال الازهرى
العذيب ماء معروف بين القادسية ومغنية وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء ابنى تميم على مرحلة
من الكوفة سمي بصغير العذيب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهى طرف
الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الاخلاق بالذال معجمة وأنشد لكثير

سرت ماسرت من ليلها ثم أعرضت * الى عذبي ذى غنا موزى فضل

قال ابن برى ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر الحاربي وهذا الحرف فى التهذيب فى ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادر
الجوهري العريب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البط وحيثما نكمت * فمازلت فيها كثير السقم

وقد نلت منها كما نلتهم * فلم أرفها كذب هرم

وماعى البويض كبيض الدجاج * ويبيض الجراد شناه القرم

ومكن الضباب طعام العري * ب لانتشبهه نفوس العجم

صغره تعظيما كما قال أنا جدي بلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من لفظها كدبه كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربنا صرحا ومعرفة ومستعربة
دخلاء ليسوا بخلص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والاعرابى البدوي وهم
الاعراب والاعراب جمع الاعراب وجاء فى الشعر الفصحى الاعراب وقيل ليس الاعراب جمع
لعرب كما كان الانباط جمع النبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الاعراب اعرابى قال سيبويه
انما قيل فى النسب الى الاعراب اعرابى لانه لا واحد له على هذا المعنى الا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربى بين العروبة والعروبية وهما من المصادر التى لأفعال
لها وحكى الازهرى رجل عربى اذا كان نسيبه فى العرب ثابتا وان لم يكن فصيحوا جمعه العرب كما
يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع مخذف باء النسبة اليهودى والمجوس ورجل معرب اذا كان
فصيحوا وان كان عجمى النسب ورجل اعرابى بالالف اذا كان بدويا صاحب جمعة واتوا وارتباد
للکلا وتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليم ويجمع الاعرابى على الاعراب
والاعرابى والاعرابى اذا قيل له يا عربى فرح بذلك وهش له والعربى اذا قيل له يا اعرابى غضب له

فمن نزل البادية أوجاورا البادين وظعن بظعنهم واتوى باشوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف
واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها من ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول
الله عز وجل قالت الاعراب انا نقل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فهو لا قوم من بوادي العرب
قدمو على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لارعة في الاسلام فسماهم
الله تعالى الاعراب ومن لهم الذين ذكرهم الله في سورة الجوث فقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا
الآية قال الازهرى والذى لا يفرق بين العرب والاعراب والعربى والاعرابى ربما تحامل على
العرب بما أتوا في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والاعراب ولا يجوز ان يقال للمهاجرين
والانصار اعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ
بالدوم استوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم باهل البدو بعد
هجرتهم واقتنوا نعاما ورعوا ماسا فظ الغيث بعدما كانوا حاضرة ومهاجرة قيل قد تعربوا أى صاروا
أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابى جعل المهاجر ضد
الاعرابى قال والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون فى الأمصار ولا يدخلونها الا
لحاجة والعرب هذا الجيل لا واحد له من لفظه وسواء قام بالبادية والمدن والنسبة اليهما أعرابى
وعربى وفي الحديث ثلاث من البكار منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم
مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه
كالمترد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الريدة واقام بها ثم انه دخل على الخجاج
يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبك وتعربت قال وروى بالزاى وسند كره فى موضعه
قال والعرب اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرب أى تشبه بالعرب
وتعرب بعد هجرته أى صار اعرابيا والعربية هى هذه اللغة واختلف الناس فى العرب لم يهاجروا
عربا فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن حطان وهو أبو الين كلهم وهم
العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب
المستعربة وقيل ان اولاد اسمعيل نشأوا عربا وهى من تهامة فنسبوا الى بلدهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة انبياء من العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود
صلوات الله عليهم وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهو لسان الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد
العرب فكان شعيب وقومه يارض مدين وكان صالح وقومه يارض عمود بنزلون بناحية الحجر وكان

قوله وفي الحديث ثلاث الخ
كذابا بالاصل والذى فى النهاية
وقيل ثلاث الخ اه مصححه

هُودٌ وَقَوْمُهُ عَادِي نَزَلُونَ الْأَحْقَافَ مِنْ رِمَالِ الْيَمَنِ وَكَانُوا أَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اسْمُ عِمِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ
 الْمَصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ
 بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ سُمُّوا عَرَبًا بِاسْمِ بِلَدِهِمْ
 الْعَرَبِيَّاتِ وَقَالَ الْحَقُّ بْنُ الْقَرَجِ عَرَبٌ بِبَاحَةِ الْعَرَبِ وَبَاحَةُ دَارِ أَبِي الْقَاصِحَةِ اسْمُ عِمِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُم

وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ مَا يُحَلُّ حَرَامُهَا * مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْدِيُّ خُلُوحُ

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارِ غَدِي حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ
 الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَنَهَا وَأَشَدُّ قَوْلَ الْآخَرِ

وَرُجَّتْ بِبَاحَةِ الْعَرَبِيَّاتِ رَجًا * تَرَقُّقٌ فِي مَنَاكِهٍ الدَّمَاءِ

قَالَ وَأَقَامَتْ قَرَيْشٌ بِعَرَبِيَّةٍ فَتَخَتَّتْ بِهَا وَأُتَشِّرَ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَانْسَبُوا كَلِّهِمْ إِلَى عَرَبِيَّةٍ لِأَنَّ
 أَبَاهُمْ اسْمُ عِمِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا تَشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ فِيهَا فَكَثُرُوا فَالْمَلَأَتْهُمْ بِلَادُهَا فَتَشَرُّوا
 وَأَقَامَتْ قَرَيْشٌ بِهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرَيْشٌ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي
 الْعَرَبِ دَارًا وَأَوْحَشُنُهُ جَوَارًا وَعَرَبِيَّةٌ أَلْسِنَةٌ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرَيْشٌ تَجْتَبِي أَيَّ تَخْتَارُ أَفْضَلَ
 لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ أَفْضَلُ لُغَاتِ الْغُتَاهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْقُرْآنَ الْمُنزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ
 أَنْزَلَهُ بِلِسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَبَّغَتْ لِسَانَهُمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا
 وَقَرَأَهَا الْعَرَبِيَّةَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ مِنْ صَرِيحِ الْعَرَبِ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
 الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَنَاوَأَ مَعَهُمْ فِيهَا سُمُّوا عَرَبًا
 وَلَمْ يُسَمُّوا عَرَبًا بِأَوْتَانِهِمْ وَقَوْلُ رَجُلٍ عَرَبِيٍّ لِلْسَّانِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ رَجُلٌ
 عَرَبِيٌّ لِلْسَّانِ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ بِعُدْفَاسٍ تَعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمُسْتَعْرَبَةُ عِنْدِي قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ وَحَكَمُوا بِهَيْئَتِهِمْ
 وَلَيْسُوا بِصَرَخَاءِ فِيهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْتَعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ أَنْ يَرْجَعَ
 إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مَقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ الْمَقَامَ بِالْبَادِيَةِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَا وَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ رَمَلًا عَالِجٌ وَزُرُودٌ

يقول أقام آبَانِي بِالْبَادِيَةِ وَلَمْ يَحْضُرْ وَالْقَسْرِيُّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْتَيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَي تَفْصَحُ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ التَّيْبِ يُعَرَّبُ عَنْهَا السَّائِمُ وَالْبِكْرُ تَسْتَأْمُرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعَرَّبُ بِالْتَخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ يُعَرَّبُ
بِالْتَشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَبْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ عَرَّبَ بِمَعْنَى عَرَّبَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ بِمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَي
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجْمَتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ
الصَّوَابُ يُعَرَّبُ عَنْهَا بِالتَّخْفِيفِ وَأَنَّهَا سَمِيَّتِ الْأَعْرَابُ أَعْرَابًا لِتَبَيُّنِهِ وَإِبْضَاحِهِ قَالَ وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ
لَفَتَانِ مَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِبْضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يُعَرَّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّمِيمِيِّ كَانُوا يَسْتَحْمُونَ أَنْ يَلْقَوْا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَي حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَي أَيُّنَهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَي أَبَانَ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرَّبًا وَاسْتَعْرَبَ اسْتَعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَعْتِمِ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَوْ لَمْ يَتَكَلَّمْ وَأَفْصَحَ الْأَعْتِمُ أَفْصَاحًا مِثْلَهُ
ويقال للعربي أفصح لي أي أبان لي كلامك وأعرب الكلام وأعرب به بينه أنشد أبو زياد

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا * وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ

وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجْمَتِهِ أَي أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً * تَأُولُهُمَا نَتَقِي مُعَرَّبٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ يَهُودِيَهُ كَلَّمَ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ وَقَالَ تَقِيٌّ يَتَوَقَّى إِظْهَارَهُ
حَدَّرَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ وَمِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمُعَرَّبٌ أَي مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مُعَرَّبٌ
مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِيٌّ مَا كَتَبَتْ عَنْهُ اللَّقْمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرَ وَآ
عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنْطِقَهُ أَي
هَدَّبَهُ مِنَ اللَّحْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ النِّحْوَانِ هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعَانِي بِالْإِنْفَاطِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْحَنْ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيرِيًّا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَتَّبِعُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب الرجل الخ بضم
الراء كقصر وزنا ومعنى
وقوله وعرب اذا فصح بعد
لكنة بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَبًا وَعَرُوبًا عِن ثَعْلَبٍ وَعُرُوبُهُ وَعَرَابُهُ وَعُرُوبِيَّةٌ كَقَصْحٍ
وَعَرَبٌ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لِكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ مَعْرَبٌ وَعَرَبُهُ عِلْمُهُ الْعَرَبِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعْفٌ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يُعْرَبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ
رُعْفٌ أَي يَعْلَمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ أَعْمَاهُ وَرُعْفٌ وَتُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ الْأَجْمَعِيَّةُ أَنْ تَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى
مِنْهَا جَاهًا تَقُولُ عَرَبِيَّةُ الْعَرَبِ وَأَعْرَبِيَّةُ أَيْضًا وَأَعْرَبُ الْأَعْتَمُ وَعَرَبُ لِسَانُهُ بِالضَّمِّ عُرُوبَةٌ أَي صَارَ
عَرَبِيًّا وَتُعْرَبُ وَاسْتَعْرَبَ أَفْصَحَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرَبِينَ وَمَنْ * قِيَامُ شَعْوَاهُمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ أَي وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ وَاللَّوْنُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيَّةً أَي لَا تَنْقُشُوا
فِيهَا مَجْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي خَاتِمِ الْقُرْآنِ
وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَيْجَةِ وَأَعْرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ
مَعْرُفَتُكُمُ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَيْجَةِ إِذَا صَهَلَ وَخَيْلُ عَرَابٍ مُعْرَبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْمُعْرَبُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِرْقُ هَيْجَةٍ وَالْإِنثَى مُعْرَبَةٌ وَإِبِلُ عَرَابٍ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْوَخِيلُ أَعْرَبُ
وَإِبِلُ أَعْرَبٌ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْأَهْمَادُ * وَكَرَّابًا بِالْأَعْرَابِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحْجَازَنَّ عَنِ الرُّوَادِ * تَحْجَازُ الرِّقَى وَلَمْ تَسْكَدِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتَرَنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَسْكَدِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ تَقَوُّدُ خَيْلًا
عَرَابًا أَي عَرَبِيَّةً مَنَسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ
وَفِي الْخَيْلِ عَرَابٌ وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافَ الْبَحَاثِيِّ وَالْبَرَادِيِّ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا وَإِبِلًا عَرَابًا أَوْ كَسَمَهَا فَهُوَ مُعْرَبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ * صَهْلًا لَيْسَ لِلْمُعْرَبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٍ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالتَّعْرِبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ
مُعْرَبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مُعْرَبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَرَعُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَسْفَ
أَسْفَلَ حَافِرَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ حَقِيمًا مِنْ أَمْرِهِ لظهوره إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ
مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تَعْرِفُ حَالَهُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ وَأَصْحَبُ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِبُ

قوله ثم يبيغ بميزغ الخ هو
 بالغين المعجمة في الاصول
 كلها حتى مثل القاموس أي
 يشق ولم يرد بالعين المهملة
 بهذا المعنى أصلاً فانظر من
 أين للشارح ضبطه بالمهملة
 اهـ مصححه

تعريب الفرس وهو أن يكوي على أساعر حافره في مواضع ثم يبيغ بميزغ بزغافه قال أبو ترقي عصبه
 ليستند أشعره وعرب الدابة بزغها على أساعر حاتم كواها والاعراب والتعريب الفتحش
 والتعريب والاعراب والاعرابه والعرابة بالفتح والكسر ما قبح من الكلام وأعرب الرجل تكلم
 بالفتح وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا روث ولا فسوق هو العرابية في كلام العرب قال والعرابة
 كأنه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث
 عطاء أنه كره الأعراب للمعجم وهو الإخاش في القول والرفق ويقال أراد به الإيضاح والتصريح
 بالهجوم من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا يحل العرابية للمعجم وفي الحديث أن رجلاً من
 المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو
 لا رحلتك بسـ يعني هذا فلم يرد إلا استعراياً فحمل عليه فضر به وتعاوى عليه المشركون فقتلوه
 الاستعراب الإخاش في القول وقال رؤبة يصف نساء جعن العفاف عند الغباء والاعراب عند
 الأزواج وهو ما يستعش من ألفاظ الذكاح والجماع فقال * والعرب في عفاقة وإعراب *
 وهذا كقولهم خيراً النساء المتبدلة لزوجها الخفرة في قومها وعرب عليه فحج قوله وفعله وغيره
 عليه وردت عليه والاعراب كالتعريب والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه
 وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يجرح أعراس الناس أن
 لا تعربوا عليه فليس من التعريب الذي جاء في الخبر وإنما هو من قولك عربت على الرجل قوله إذا
 قبحته عليه وقال الأصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أن لا تقسدهوا عليه كلامه
 وتقبحوه ومنه قول أوس بن حجر

ومثل ابن عمم إن ذحول تذكرت * وقتلي تيباس عن صلاح تعرب

ويروي يعرب يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم يتربهم ولم تقبل النار إذا ذكروا وهم أفسدت
 المصالحه ومنعنا عنها والصلاح المصالحه ابن الأعرابي التعريب التبيين والايضاح في قوله التيب
 تعرب عن نفسها أي ما يمنعكم أن تصرحوا له بالانكار والرد عليه ولا تستأثروا قال والتعريب
 المنع والانكار في قوله أن لا تعربوا أي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرب أي تمنع وقيل الفتحش
 والتقيح من عرب الجرح إذا فسدت ومنه الحديث أن رجلاً أتاه فقال ان ابن أخي عرب بطنه أي
 فسدت فقال أسقه عسلاً وقال شهر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفتح فيها أو يخطئ
 فيقوله الآخر أس كذا وإن كنه كذا الذي هو أصوص أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا عليه

قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوفى أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته وعرب الرجل عرباً فهو عربٌ اتحم وعربت معدنه بالكسر عرباً فسدت وقيل فسدت مما يتحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي عربية وذربة وعرب الخرج عرباً وحيط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنام عرباً إذا ورم وتقيح والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الأزهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدنه قال أبو زيد الانصارى فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أى ما غير على أحد والعراية والأعراب النكاح وقيل التعريب ضرب به والعربة والعروب كلتاها المرأة الضحاكة وقيل هي المتحسبة الى زوجها المظهرة له ذلك وبذلك فسرقوله عز وجل عرباً تراباً وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثيرى الحريرة على اللهو فأما العرب فجمع عرب وهى المرأة الحسنة المتحسبة الى زوجها وقيل العرب العجميات وقيل المغتلمات وقيل العواشق وقيل هى الشكلات بلغة أهل مكة والمغنوجات بلغة أهل المدينة والعروبة مثل العروب فى صفة النساء وقال اللجائى هى العاشق العلة وهى العروب أيضاً ابن الاعرابى قال العروب المطيعة لزوجها المتحسبة اليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة فى نفسها وأنشد

فخالف من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عرب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عرب فى هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال * أعدى بهما العربيات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تعرت وأعرب الرجل زوجته المرأة عربوا والعرب النشاط والارن وعرب عرابته نشط قال * كل طمر عدوان عرب * ويروى عدوان وما عرب كثير والتعريب الاكثر من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافى ونهر عرب نحر وبتر عربية كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجرى والعربة أيضاً النفس قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * تهبى نفعه طاب لها العز

والعربات سفن رواكذ كانت فى دجلة وأحدثها على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف النخل وهو التشدب والعرب ييس البهمى خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهى المعارضة من عنى كذا أى عرض لى قاله فى التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغانى البيت مغر وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد الرواية لما أتيتك من نجد وساكنه نفعت لى نفعه طارت به العرب اه صححه

عرب البهيمى شوكتها والعربى شعيراً بيض وسنبله حرفان عربى وضوجه كباراً كبير من شعير
العراق وهو أجد الشعير ومبالدار عربى ومعرب أى أحد الذكروا لثنى فيه سواء ولا يقال فى غير
النقى وأعرب سقى القوم اذا كان مرة عبا ومرة نخساً ثم قام على وجه واحد ابن الاعرابى
العرب الذى يعمل العربات واحدهم أعرابه وهى مثل ضروع الغنم وعرب الرجل اذا غرق فى
الدنيا والعربان والعربون والعربون كما ما عقده البيهقي من الثمن أنجمى أعرب قال القراء
أعربت أعراباً وعربت تعرباً اذا أعطيت العربان وروى عن عطاء انه كان ينهى عن الأعراب فى
البيع قال شمر الأعراب فى البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلان كذا
وكذا من مالى وفى الحديث أنه نهى عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويذفع الى صاحبها
شياً على أنه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه
المشتري يقال أعرب فى كذا وأعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون وقيل سمي بذلك لان
فيه أعراباً له قد البيع أى اضلحاً وازالة الفساد لئلا يملكه غيره باشتراؤه وهو بيع باطل عند
الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث
النهى منقطع وفى حديث عمران عامله بمكة اشترى دار للسجين بأربعة آلاف وأعربوا فيها
أربع مائة أى أسلفوا وهو من العربان وفى حديث عطاء انه كان ينهى عن الأعراب فى البيع
ويقال أتى فلان عربونه اذا حدث وعروبته والعروبته كتابهما الجمعة وفى الصحاح يوم العروبة
بالاضافة وهو من أسمائهم القديمة قال

أُقْتَلُ أَنْ أَعْيَسَ وَأَنْ يَوْحَى * بَأُولِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَسَهُ * فَمُؤْنِسِ أَوْ عَرُوبَةِ أَوْ شِيَارِ

أراد فمؤنس وتركه صرفه على اللغة العادية القديمة وان شئت جعلته على لغة من رأى تركه صرف
ما ينصرف الأترى أن بعضهم قد وجه قول الشاعر ومن ولدوا * عامر ذو الطول وذو العريض *
على ذلك قال أبو موسى الخامض قلت لابي العباس هذا الشعر موضوع قال لم قلت لان مؤنس
وجبارا ودبارا وشيارا تنصرف وقد تركه صرفها فقال هذا جازى فى الكلام فكيف فى الشعر وفى
حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربى يقال يوم عروبة ويوم العروبة
والافصح أن لا يدخلها الالف واللام قال السهيمى فى الروض الألف كعب بن لؤي جد سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولم تسم العروبة إلا منذ جاء الاسلام وهو

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم بالساعة والايمان به وينشد في هذا آياتها
 يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ دَعْوَةَ دَعْوَتِهِ * إِذَا قُرَيْشٌ تَبَعِي الْخَلْقَ خَدَلَانَا
 قال ابن الاثير وعروب اسم السماء السابعة والعرب السماق وقد عربر بية وعبر بية أي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذنا عبرية وأكثر فجبها العرب السماق والفحين السذاب والعرب حمل الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال الواحدة عرابية تأكله القروذ وربما أكله الناس في الجماعة والعربا طريقتان في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالانف واللام وبالعرب اسم وعرابية بالفتح اسم رجل من الانصار من الأوس قال الشماخ

إِذَا مَارَيْتَهُ رُفِعَتْ بِجَدِّ * تَلَقَّاهَا عَرَابِيَةٌ بِالْيَمِينِ

(عرب) العربة الأنف وقيل ما لا نمنه وقيل هي الدائرة تحته في وسط الشفة الأزهرى ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعربة لغة فيها الجوهري سألت عنها أعرابيا من أسد فوضع أصبعه على وتره أنه (عرب) العررب المختلط الشديد والعررب الصلب (عرب) العرطبة طبل الحبسة والعرطبة والعرطبة جميعا اسم للعودعود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العرقيب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقيب الدابة في رجليها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دود

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمُتَكَبِّبُ وَالْعُرْقُوبُ وَالْقَلْبُ

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ما ضم ملتقى الوطيقين والساقين من ما تحرهما من العصب وهو من الانسان ما ضم أسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركها من خلفها الأزهرى العرقوب عصب موتر خالف الكعيب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزائر لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعيبين من مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الانسان فوتر العقب وعرقوب القطاساؤها وهو مما يبلغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفذالزماني

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقبته عرابية ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابية ثم اوبرا وكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت عرابية الاوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين اذا مارية الخ فالبيت ليس للخطبة كما زعم الجوهري أفاده الصغاني اه صححه

وَنَبْلِي وَفُقَاهَا كـ * عَرَاقِبِ قَطَا طَحْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عابس
وذكر قبله أبياتا وهي

أَيَاتُكَ يَا مَبْلِي * ذَرِينِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي نُمُّ شُدِّي الْكَفِّ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفُقَاهَا كـ * عَرَاقِبِ قَطَا طَحْلٍ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ * وَارْتِي شَرَكَةَ النَّعْلِ
وَمَنْ نَظَرَهُ خَلْفِي * وَمَنْ نَظَرَهُ قَبْلِي فَا مَامَتْ يَا مَبْلِي * فَوَقِي حُرَّةَ مَثَلِي

وزاد في هذه الايات غيره

وَقَدْ أَحْتَلَسُ الضَّرْبَ * لَأَيْدِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ أَحْتَلَسُ الطَّعْنَ * تَتَّقِي سِنَّ الرَّجْلِ

بَحْيَبِ الدَّفَنِسِ الْوَرَّاهَا * عَرِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوين سنن الرجل بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخني آثار وطنها وعرقوب الوادي ما لتخني منه والتوى والعرقوب من الوادي موضع
فيه الخناء والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما أكثر عراقيب هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في منته قال الشاعر

وَمَخْوَفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مِدْفَانٍ

والعرقوب طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يمشي فيه الا واحد أبو خيرة العرقوب
والعراقيب خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعاد الطرق لانك تتبع أسهلها أين كان وتعرفت اذا
أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق تخني عليه وأنشد
اذا منطوق زل عن صاحبي * تعرفت آخر دامعقب

وقوله أنشده ابن الاعرابي * اذا جبا قفله تعرفت * معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد
اذا منطوق زل عن صاحبي * تعرفت آخر دامعقب * أي أخذت في منطوق آخر أسهل منه
ويروى تعرفت وعراقيب الأمور وعراقيبها عظامها وصعابها وعصاؤها وما دخل من اللبس
فيها واحدها عرقوب وفي المثل الشرا لجأه الى مخ العرقوب وقالوا شرا ما أجالك الى مخه عرقوب
يضر به اذا عند طلبك الى اللثيم أعطاك أو منعك وفي النوادر عرقبت للبعير وعلمت له اذا
أعنته رفيع ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع عرقوبه حتى يقوم والعرب تسمى الشقراق طير

العراقبي وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

أذا قطننا بلغتناه ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقبي أخيه لا

وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول اذا أعمالك عريك
فعرقوب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لوأي * اذا لم يعطك النصف الخميم

ومن أمثالهم في خاف الوعد مواءع عرقوب وعرقوب اسم رجل من العما لقة قيل هو عرقوب
بن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواءع عرقوب وذلك انه
أناه أخ له يسأله شيا فقال له عرقوب اذا أطعت هذه النخلة فلان طاعها فلما أطلعت أنها للعدة فقال
له دعها حتى تصير بلحا فلما أبلحت قال دعها حتى تصير رهو فلما أسرت قال دعها حتى تصير رطبيا
فلما أرطبت قال دعها حتى تصير تمر فلما أثمرت عد إليها عرقوب من الليل فخذها ولم يعط أخاه منه
شيا فصارت مثلا في الخلف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سبيمة * مواءع عرقوب أخاء يترب

بالتام وهي باليمامة ويروي يترب وهي المدينة نفسها والاول أصح وبه فسرقول كعب بن زهير

كانت مواءع عرقوب لها مثلا * وماء مواءعها الا الباطل

وعرقوب فرس زيد القوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبة لأهل له ونظيره مطرابة
ومطواعة ومجدامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

اذا العزب الهوجاء بالعطربا حث * بدت شمس دجن طله ما تعطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الجارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكركرية الذي لا يدق من حرمة به ورجلان عزبان والجمع أعزاب
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه
عزبان والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجازه بعضهم ويقال انه لعزبان
وانها العزبة كزبة والعزبان اسم للجمع كخادم وخادم ورائع وروح وكذلك العزبان اسم للجمع
كالعزبي وتعزب بعد التأهل وتعزبان لأن زمانا ثم تأهل وتعزبان الرجل ترك النكاح وكذلك
المرأة والمعزبة التي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وايس في الصفات مفعالة
غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه أنعدل عن النعوت أنعدلا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ هو العجيز السلوي
بالتصغير اه مصححه

أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤت ولأنه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة شحاق ومدكار ومعطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورجاء على غير قياس وانما زاد وفيه الهاء لان العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين احدهما المدح والاخرى الذم اذ ابولغ في الوصف قال الازهرى والمعزبة دخلت الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل الذى يكتر النوض في ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وانف الكلا وهو مدح بالغ على هذا المعنى والمعزبة الرجل يعزب بعاشيته عن الناس في المرعى وفي الحديث أنه بعث بعثاً فأصبحوا بارض عزو وبهجرة أى بارض بعيدة المرعى قليته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فرقة ومأولة وعازبة الرجل ومعزبته ورؤضه ومحضته وحاضته وقابلته ولخافه امرأته وعزبته تعزبه وعزبته قامت بأموره قال ثعلب ولا تكون المعزبة الاغريبة قال الازهرى ومعزبة الرجل امرأته أى اليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ أداته ويقال ما فلان معزبة تقعه ويقال ليس لفلان امرأته تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هي عترضة أى تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب فلان يعزب فلاناً ويرؤضه ويرؤضه يكون له مثل الخازن وأعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزو وبأذهب وأعزبه الله أذبه وقوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأنشد * وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا * جعل أعزب لازماً وواقعاً ومثله أملق الرجل اذا أعدم وأملق ماله الخواص والعازب من الكلا البعيد المطلب وأنشد * وعازب نور في خلائه * والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم ير قط ولا وطى وأعزب القوم اذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عنى فلان يعزب عزو وبغاب وبعد وقالوا رجل عزب للذى يعزب في الارض وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفي حديث عاتكة * فهن هواء والحلوم عوازب * جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الأكو عن لما أقام بالبردة قال له الخجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وفي الحديث كما تراءون الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أى البعيد والمعروف الغارب بالعين المججمة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت في المرعى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى
وأمته وضبطت المعزبة بكسر
فكسكون كغرفة وبضم ففتح
فكسر مثقلاً كفى التهذيب
والتكلمة واقتصر المجد على
الضبط الاول والجمع المعازب
وأشبع أبو خراش الكسرة
فولدياه حيث يقول
بصاحب لا تتال الدهر عزته
اذا اقتلى الهدف القن
المعازب
اقتلى اقطع والهدف الثقيل
أى اذا شغل الاماء الهدف
القن اه تكلمة

لاتروح وأعزبها صاحبها وعزب باليه وأعزبها أيتهما في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلال وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبلهم وعزب الرجل ببله إذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها الحي لا يأوى اليهم وهو معزأب ومعزابة وكل منفر عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا ومكنا قال هو الذي عزب عن أهله في بلبه أي غاب والعزيب المال العازب عن الحي قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما شترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما الثلاثة تعزب عنه فعزبت غنمه فعاتب علي عزوبها يقال ذلك لمن ترقق أهون الأمور مؤونة فلزمه فيه مشقة لم يجتنبها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل العمد ولتنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بمال

وفي حديث أم معبد والشاة عازب حمال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل الا في الليل والحمال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحي وهو جمع عازب مثل غاز وغزي وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار والمعزأب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب اذا الهدف المعزأب صوب رأسه * وأعجبته صفو من النله الخطل

وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبهه بالفرس قال الأزهرى وهراوة الاعزاب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها لبيد وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عنه بما بدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمخصنات عوازب الأظهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزوة على أطهار نسائهم وعزبت الأرض اذا لم يكن بها أحد مخصبة كانت أو مجذبة (عزب) العزبسة السكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب) العسب طرق الفحل أي ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها ويقال انه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أمره قوم فهبجهم

قوله ذكرها لبيد أي في قوله
تهدى أوائلهن كل طمرة
جرداء مثل هراوة الاعزاب
اه صححه

قوله لرددتموه كذا في المحكم
ورواه في التهذيب لرددتموه
اه مصححه

ولولا عسبه لرددتموه * وشتر منيحة اير معار

وقيل العسب ماء الفعل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي
ماه ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا أرقت ماني بطونهم من أولادها من التعب

يغادرن عسب الوالقي وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

العسب الولد أو ماء الفعل يعني أن هذه الخيل تربي بأجنهتهم من هذين الفعلين فتأكلها الطير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره آياه عن اللعياني
واستعسبه آياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يردى مغاردي الحصان الى * مستعسب أرب منه بيهين

والعسب الكراة الذي يؤخذ على ضرب الفعل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعطاه الكراة على
الضرب وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفعل تقول عسب فله يعسبه أي

أكره عسب الفعل مأوه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسبه ضربا ولم يته عن واحد منهم ما وإنما
أراد النهي عن الكراة الذي يؤخذ عايسه فان اعارة الفعل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن

حققها اطراق فخلها ووجها الحديث أنه نهي عن كراة عسب الفعل فخذف المضاف وهو كثير في
الكلام وقيل يقال الكراة الفعل عسب وإنما نهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين

العمل ومعرفته مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تباؤسا فقال لي البراء بن عازب لا يجعل لك عسب
الفعل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراة والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشيء

باسم غيره اذا كان معه أو من سببه كما قالوا للزيادة رابة وإنما الرواية البعير الذي يستحق عليه
والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس اذا استمودقت والعرب تقول

استعسب فلان استعسب الكلب وذلك اذا ماهاج واعتلم وكلب مستعسب والعسيب
والعسيبة عظم الذئب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسيب الذئب مننته من

الخدو والعظم وعسيب القدم ظاهرها طولاً وعسيب الريشة ظاهرها طولاً أيضا والعسيب
جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد دارها * قننا النخل أو يهدى اليك عسيب

قال إنما استهدته عسيبا وهو القننا التي تخدمه نيرة وحقة والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسيبة أيضا وفي التهذيب العسيب جريد النخل اذا نجي

عنه خوصه والعسيب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيله وفي يده عسيب نخلة تمسكها كذا يروي مصغرا ووجهه عسيب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتبع القرآن من العسب واللغاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أشده ثعلب * على مناني عسيب مساط * فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسيب إلى * متقبل لتواطف صفر

وعسيب اسم جبل وقال الأزهرى هو جبل بعاليه تجده معروف يقال لا أقبل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * وإني مقيم ما أقام عسيب

واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سهاوا كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فمتبعه كئوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبابكر رضى الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله قبل النحل وفي حديث علي رضى الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزح الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحبتون اجتمابه من اعتزال الفتنة ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعدها للتغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للأقامة والتبات يعنى أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذلك في يومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كأنسراً

الجراد فعناه أن القائم ومثله ثبت حتى يموت الناس إليه وحتى يظهر الدين ويفشو ويقال
 للسيد يعسوب وقومه وفي حديث علي أن ياعسوب المؤمن والمال يعسوب الكفار وفي
 رواية المنافقين أي يؤذون المؤمنون ويؤذون المال الكفار أو المنافقون كما يؤذون الصل يعسوبها
 وهو مائة مائة وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
 ابن أسيد مائة مؤل يوم الجمل فقال أهني عليك يعسوب قريش جدعت أني وشفت نفسي
 يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفعل في التحل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
 أسيد على التحقير والوضع من قدره لعل التحقير لا مره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ
 وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * تحله يعسوب رأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
 وسمي في حديث آخر الذهب يعسوباً على المثل اقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من
 الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه
 الخيل في الضمير قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالأمثال العسايب ضمير

والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعول غير صعوق وفي حديث معضد لولاً ظمناً الهواجر
 ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو ههنا قرأته مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر
 أعظم من الجراد قال ولو قيل أنه التحله لجاز واليعسوب غرة في وجه القرس مستطيله تنقطع
 قبل أن تساوي أعلى المخزن وإن ارتفع أيضاً على قصبه الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل
 الخلية فهو يعسوب أيضاً قل أو أكثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس
 حيث يركض برجله من جنب القرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
 حط من بياض الغرة يتحد حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضاً اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
 (عسقب) العسقب والعسقبه كلاهما عنقيد صغير يكون منفرداً يلتصق بأصل العنقود
 الضخم والجمع العساقيب والعسقبه جود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

العشقة بالفاء والباء عندى أصوب (عشب) العشب الكلال الرطب واحده عشبة
وهو سرعان الكلال في الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب أعشاب والكلال عند العسرب يقع
على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال روض عاشب
ذوعشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذ كورها فأحرارها مارق منها
وكان ناعما وذ كورها ماصلب وعظمت منها وقال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته
ثانية من أرومة أو بذر وأرض عاشبة وعشبة وعشبية ومعشبة بينة العشابة كثيرة العشب
ومكان عشيب بين العشابة ولا يقال عشتت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم
* يقطن للرائد أعشبت أنزل * وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منابت فاما أن
يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحده وقد عشتت وأعشبت وأعشوشبت اذا
كثرت عشبها وفي حديث خزيمه وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعل عمل من
أبنية المبالغة كأنه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والمعوم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو
كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول بلد عاشب وقد أعشب
ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض اذا نبت العشب ويقال أرض فيها تعاشيب اذا كان
فيها ألوان العشب عن العياني والتعاشيب العشب المتفرق لا واحده وقال نعلب في
قول الرائد عشبا وتعاشيب وكأشيب تثيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك
والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكحة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الأبل المسان
الاناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المتفرقة من النبت
وقال أيضا التعاشيب الضروب من النبت وقال في قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب
المتصل والتعاشيب المتفرق وأعشب القوم وأعشوشبوا أصابوا عشبا وبعير عاشب وإبل
عاشبه ترعى العشب وتعتبت الأبل رعت العشب قال

تعشبت من أول التعشيب * بين رماح القين وأبني نعلب

وتعشبت الأبل واعتشبت سميت عن العشب وعشبة الدار التي تنبت في دمنها وحولها عاشب
في يياض من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم حضراء الدمن
وفي بعض الوصاف يابى لا تتخذها حانة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا وعشب الخبز يس

عن يعقوب ورجل عَشَبٌ قصير دميم والاني بالهاء وقد عَشَبَ عَشَابَةٌ وَعُشُوبَةٌ ورجل
عَشَبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جَهِيْزِيَا بِنَاتِ الْكِرَامِ أَجِيْبِي * وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدِحِ

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشمة بالميم يقال شيخ عَشْبَةٌ وعشمة بالميم والباء يقال
سألته فأعشبتني أي أعطاني ناقه مسنة وعيال عَشَبٌ ليس فيه م صغير قال الشاعر

* جَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبَانُهَا بِرَا * وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدِ انْحَى وَضَمْرٌ وَكَبْرٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِي
وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةُ مِنَ النَّعَاجِ (عشرب) الْعَشْرَبُ الْحَشِينُ وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ

كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشَارِبٌ جَرِيٌّ مَاضٍ الْإِزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ الْمَهْمُ الْمَاضِي
(عشرب) أَسَدٌ عَشْرَبٌ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصْبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابِيَّةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ بَيْنَهَا وَتَشُدُّهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالغَنَمِ وَالنَّمْرِ وَالظَّبَايِمِ وَالشَّاهِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ

وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثُوبَانٌ أَشْتَرْتُ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ أَلَمْ تَكُنِ الثِّيَابَ الْبَيَانِيَّةَ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ

أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنَّهَا الْعَصْبُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ
شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فِيحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْحُرْزِ فَإِذَا لَيْسَ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ الْقِلَادَةَ فَإِذَا جَازَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ وَغَيْرِهَا الْأَسْوَرَةُ
جَازَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خُرْزِيَّتُمْ مِنْهَا الْقِلَادَةُ قَالَ تَمَّذُكَرِيُّ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَنَّ الْعَصَبَ مِنْ دَابِيَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخُرْزُ وَغَيْرُ الْخُرْزِ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ
وَيَكُونُ أَيْضًا وَلِحْمِ عَصَبِ صُلْبٍ شَدِيدٍ كَثِيرِ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّعْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ

عَصْبُهُ وَانْعَصَبَ اشْتَدَّ وَالْعَصْبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يَعْصِبُهُ عَصَبًا طَوَاهُ وَهَلَوَاهُ
وَقِيلَ شَدَّهُ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ مَا عَصَبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصْبُهُ نَعْصِيْبُهُ وَاسْمُ

مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ وَنَعَصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةَ وَالْعِصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعِصَابُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ * لَهَا سَلْبَانٌ جَدْبُهُ بِالْعِصَابِ

أَيُّ تَنْضُ لِي عَمَّاهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهَا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ
 وَكُلُّ مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةُ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَابِ وَكُلُّ مَا يُعْصَبُ بِهِ
 كَسْرًا وَقُرْحٌ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ خَبِيْبَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَابِ
 وَالتَّسَاخِينِ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسَكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ
 قَالَ عُثْبَةُ بْنُ رِيْعَةَ ارْجِعُوا وَلَا تَقْبَلُوا وَأَعْصِبُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدُ السَّبَّةِ الَّتِي تَلْحَقُهَا
 بِتَرْتِيبِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلْمِ فَأَقْرَبُهَا اعْتِمَادُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ أَيْ أَقْرَبُهَا هَذِهِ الْحَالُ فِي
 وَالتَّسْبُوهَا إِلَى وَإِنْ كَانَتْ دَمِيمَةً وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَابًا ثُمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجَبَلٍ ثُمَّ تَحَبَّطَهَا
 لِيَسْقَطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنِ الْجَبَّاحِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالكُوفَةِ فَقَالَ لَا عَصْبَنَكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ
 السَّلْمَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَاذَاتِ سَوْدٌ وَرَقُهَا الْقُرْطُ الَّذِي يَدْبَعُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَعْسُرُ خَرْطُ وَرَقُهَا الْكَثْرَةُ
 شَوْكُهَا فَتَعْصَبُ أَغْصَانُهَا بِانْتِجَاعٍ وَيَسُدُّ بِعَصَاهَا إِلَى بَعْضِ جَبَلٍ شَدِيدًا ثُمَّ يَهْضُرُهَا الْخَطَابُ
 إِلَيْهِ وَيَحَبَّطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاوَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلَنْ أَرَادَ جَعَهُ وَقِيلَ إِنَّمَا يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ وَقَطَعَهَا
 حَتَّى يَمَكِّنَهُمُ الْوَصُولَ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصْبِ اللَّيُّ وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَالْكَبِشِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
 الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خَصِيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَنْدُرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزَعَنَّ عَازًا وَتُسَلِّسَ لَهَا بِقَالَ عَصَبَتْ
 التَّيْسُ أَعْصَبَهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْنَالِ الْعَرَبِ فَلَانُ لَا تُعْصَبُ سَلْمَانُهُ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلرَّجُلِ
 الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَلْمَانِي فِي بَيْتِي لَهُ تَعْصَبُ *
 وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَابًا شَدِيدًا خَدِيدًا وَأُودِيَتْ مُنْتَجِرًا بِهَا بِجَبَلٍ لِتَنْدُرَ وَنَاقَةٌ مَعْصُوبٌ لَا تَنْدُرُ
 الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْ صَعَبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوا * عَصَابًا تَسْتَدْرِ بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْدُرُ حَتَّى تُعْصَبَ أَذَانِي مُنْتَجِرًا بِهَا بِجَبَلٍ ثُمَّ تَنْوَرُ وَلَا تَحْتَلُّ حَتَّى
 تَحْتَلِبَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالَهَا فَتَحْتَلِبُ الْعَلْبَةَ قَالَ الْعَصُوبُ
 النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْدُرُ حَتَّى يُعْصَبَ فَخَذَاهَا أَيْ يُشَدُّانُ بِالْعِصَابَةِ وَالْعِصَابُ مَا عَصَبَهَا بِهِ وَأَعْطَى عَلَى
 الْعَصْبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

تَدْرُونَ أَنَّ شَدَّ الْعَصَابِ عَلَيْكُمْ * وَنَأْبَى إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَانَدْرُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا سَرَّ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْحِي الْعَمِّ أَنَّهُ مَعْصُوبٌ مَا حَقَّضَجَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
 الْخَلْقِ شَدِيدًا كُنْتَنَازِ الْعَمِّ عَصَبًا قَالَ حَسَانُ

دَعُوا التَّاجِرَ وَامْشُوا مِشْيَةَ سَجَّاجٍ * ان الر جال ذوو عصب و تذ كبر

وجارية معصوبة بحسنة العصب أي التي تجدولة الخلق ورجل معصوب شديد والعصوب من النساء الزلاء الرصحاء عن كراع قال أبو عبيدة والعصوب والرصحاء والمسحاه والرصحاء والمصواء والمزلاق والمزلاج والمنداض وتعصب بالشيء واعتصب تقبّع به ورضى والمعصوب الجائع الذي كادت أمعاؤه تيبس جوعاً وخص الجوهري هديلاً بهذه اللغة وقد عصب يعصب عصباً وقيل سعى معصوباً لأنه عصب بطنه بجحر من الجوع وعصب القوم جوعهم ويقال للرجل الجائع يشد عليه سجنه الجوع فيعصب بطنه بجحر معصب ومنه قوله

ففي هذا فنح ليون حرب * وفي هذا غميون معصينا

وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوقه بعصا به ورجعاً جعل تحتها حجراً والمعصب الذي عصبته السنون أي أكلت ماله وعصبته السنون أجاجتهم والمعصب الذي يعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله أهله ورجل معصب فقير وعصبهم الجهد وهو من قوله يوم عصب وعصب الرجل دعاه معصبا عن

ابن الاعرابي وأنشد

يدعى المعصب من قلت حلوبه * وهل يعصب ما نبى اللهم مقدام

ويقال عصب الرجل يته أي أقام في بيته لا يبرحه لازمالة ويقال عصب القين صدع الزجاجة بصبة من فضة اذا لأمها محيطه به والصبه عصاب الصدع ويقال لامعاء الشاة اذا طويت وجعت ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحدها عصب والعصب من أمعاء الشاة ما لوى منها والجمع أعصبة وعصب والعصب الرثة تعصب بالأمعاء فتسوى قال حميد بن ثور وقيل هو الصمة ابن عبد الله القشيري

أولئك لم يدرين ما حمل القرى * ولا عصب في هارات العماريس

والعصب ضرب من برود اليمن سمي عصباً لان غزله يعصب أي يدرج ثم يصبغ ثم يحال وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب و برود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما كتفوا بان يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يتبدلن العصب والخز معا والحيران

قوله معصب ومنه قوله الخ ضبط معصب في التهذيب والمحكم والصحاح بفتح الصاد مثقلاً كعظم وضبطه الجحد بكسرهما كحسنت وقال شارحه ضبطه غيره كعظم ٥١ مصححه

ومنه قيل للسحاب كاللطيخ عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا توب عَصَبُ العَصَبُ
 برود عَيْنِهِ يَعْصِبُ عَزْلُهَا أَي يُجْمَعُ وَيُسَدُّ ثُمَّ يُصْبَغُ وَيَنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا بِالْبَقَاعِ عَصَبٌ مِنْهُ أَيضًا
 لَمْ يَأْخُذْهُ صِبْغٌ وَقِيلَ هِيَ رُودٌ مُحْطَطَةٌ وَالْعَصَبُ الْقَتْلُ وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ فَيَكُونُ النَّهْيُ
 لِلْمَعْتَدَةِ عَمَّا صِبَغَ بَعْدَ النَّسِجِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنِ عَصَبِ الْيَمَنِ
 وَقَالَ نَبَتْ أَنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ نَهَيْتُ عَنْ التَّمَعُّنِ وَالْعَصَبِ عَيْمٍ أَحْمَرٌ رَاهُ فِي الْأُقُقِ الْغَرْبِيُّ يَظْهَرُ
 فِي سِنِّي الْجَدْبِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَانَتْ * سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا

وَهُوَ الْعَصَابَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَعْيَى لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * بِنَهْوَرَةٍ تَحْتَ الطَّحَافِ الْعَصَابِ

وَقَدْ عَصَبَ الْأُقُقُ يَعْصِبُ أَي أَحْمَرٌ وَعَصَبَةُ الرَّجُلُ بِنُورِهِ وَقَرَابَتُهُ لِأَيِّهِ وَالْعَصْبَةُ الَّذِينَ يَرْتُونَ الرَّجُلَ
 عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِهَا وَالِدَوْلَاوِدُ فَمَا فِي التَّرَائِضِ فَكُلٌّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةٌ فَهِيَ عَصْبَةٌ أَنْ يَبْقَى
 شَيْءٌ بَعْدَ التَّرَائِضِ أَخَذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَصْبَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الَّذِي كَوَّرَ مِنْ وَرَثَتِهِ سُمُّوا عَصْبَةً لِأَنَّهُمْ
 عَصَبُوا بِنَسَبِهِ أَي اسْتَكْفَوْا بِهَذَا الْبُطْرَفِ وَالْإِبْنِ طَرْفٌ وَالْمَعْجَانِبُ وَالْأَخْجَانِبُ وَالْجَمْعُ
 الْعَصَبَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى قَرَابَاتِ الرَّجُلِ أَطْرَافَهُ وَلَمَّا أَحَاطَتْ بِهَذِهِ الْقَرَابَاتِ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ
 سُمُّوا عَصْبَةً وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ وَالْعَامُّ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ وَاحِدُهَا عَصَابَةٌ
 مِنْ هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعَصْبِيَّةِ بِوَاحِدٍ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَاصِبًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلْبَةٍ وَظَالِمٍ وَظَلْمَةٍ
 وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَوْمَ بِفُلَانٍ أَي اسْتَكْفَى وَاحْوَلَهُ وَعَصَبَتْ الْأَبْلُ بَعْظَهَا إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ قَالَ
 أَبُو النُّجَيْمِ * إِذْ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرِبِلِ * يَعْنِي الْمُدَّقُ تَرَابُيْهِ وَالْعُصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ
 الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْعُصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ
 لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ أَمِيرُ الْعُصْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ عُصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُ تُصَدِّقُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي
 حَدِيثٍ مَرْوِيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 يَوْمَ الْيَوْمِ لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَصْبَتُمْ اسْمَهُ عَمْرُ الْفَارُوقِ قَرْنَا مِنْ حَدِيثِ أَصْبَتُمْ اسْمَهُ عَمَّانُ ذُو النُّورَيْنِ
 كَقَتْلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ يُقْتَلُ مَقْلُومًا أَصْبَتُمْ اسْمَهُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَابْنُهُ قَالَ عَقْبَةُ
 قَلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمَّيْتُمَا قَالَا مَعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ثُمَّ يَكُونُ سَفَّاحٌ ثُمَّ يَكُونُ مَنصُورٌ ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ثُمَّ مَهْدِيُّ ثُمَّ

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كافي القاموس وغيره اه
 مصححه

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني صلاماً وعاقبة ثم يكون اعراء العصب ستة منهم من ولد
 كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال ابي فسان بن سيرين اذا حدثت
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك باعمالهم قال الازهرى هذا حديث صحيح واسناده
 صحيح والله علام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام
 وعصائب العراق فيمنعونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث
 على الابدال بالشام والتجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للعروب يكون بالعراق وقيل
 اراد جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لانه قرنتهم بالابدال والتجباء وكل جماعة رجال وخيل
 بقراسمها او جماعة طير او غيرها عصبية وعصاية ومنه قول النابغة عصابة طيرت مندي بعصائب *
 واعصباوصاروا عصبه قال ابو ذؤيب

هَبَطْنَ بَطْنَ زَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحِ

والتعصب من العصية والعصية ان يدعو الرجل الى نصرته عصبته والتألب معهم على من
 يناوهم ظالمين كانوا او مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي
 عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحبون به ويستند
 بهم وفي الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية العصبية والتعصب المحاماة
 والمدافعة وتعصبتا له ومعهم نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يعصبون له كانه على حذف
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصباويه اجتمعوا حوله قال ساعدة

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدَ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّحِيمِ

واعصوا صوبوا استجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوا صوبوا استجمعوا
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوا صبت الابل واعصبت جدت في
 السير واعصوا صبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث انه كان في مسير فرقع صوته فلما
 سمعوا صوته اعصوا صوبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوا صبت
 السير اشتد كانه من الامر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه
 فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبير فان

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا تَعَصَّبَ

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للولك والعمائم الحجر للسادة من العرب قال
الزهري وكان يحمل إلى البادية من هراة عمائم حجر يلبسها أشرافهم ورجل معصب ومعمم أي
مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمي الحجرينا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مقرقه * على جبين كأنه الذهب

وفي الحديث أنه سبى إلى سعد بن عباد عبد الله بن أبي قحافة فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلح
أهل هذه البعيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرف ذلك يعصبوه أي يسردوه
ويملكوه وكانوا يسهون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد
اليه وتداربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصاب واحدها عصابة واعصوب اليوم والشر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هذاب يوم عصب قال الفراء يوم عصب وعصبت شديد وقيل هو
الشديد الحز وليله عصب كذلك ولم يقولوا عصبته قال كراع وهو مشتق من قولك عصبت الشيء
إذا شدته وليس ذلك بعرف أنشد نعلب في صفة بل سقيت

يارب يوم لك من أيامها * عصبت الشمس إلى ظلامها

وقال الزهري هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصباً إذا ضيقهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على نأيهم * اذ عصب الناس شمال وقتر

وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة اذ عصب الناس شمال وقتر
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من
السماء شيء وعصب النهم يعصب عصباً وعصوباً استحيت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف
وقيل يس ريشه وفوه عاصب وعصب الربق يقيه بالفتح يعصب عصباً وعصب جف ويس
عليه قال ابن أحر

يصل على من مات منا عريفنا * ويقرأ حتى يعصب الربق بالقم

ورجل عاصب عَصَبَ الرَبِيقُ بِهِ قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ

وَأَنْ تَقَعَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي * نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَسَ الرَبِيقُ عَاصِبُهُ

تَقَعَتْ أَرْتَفَعَتْ شَبَهُ الْإَيْدِي بِأَذْنَابِ الْوَأَقِيعِ مِنَ الْإِبِلِ وَعَصَبَ الرَبِيقُ فَاهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا يَبْسُهُ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَعْصِبُ فَاهُ الرَبِيقُ أَيَّ عَصَبٍ * عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ

الْجُبَابُ شَبَهُ الرُّبْدِيِّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ لِمَا فَرَّغَ مِنْهَا أَنَاهُ جَبْرِيْلٌ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَارُ
أَيُّ رِكَبِهِ وَعَلِقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرَبِيقِ فَاهُ إِذَا صَوَّبَهُ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيْلًا جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى
فَرَسٍ أَنْبَى وَقَدْ عَصَمَ بِشَيْئِهِ الْعُبَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلْطًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ
يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لَزِيْلَةٌ وَلَا زِمٌ وَسَبَدْرٌ أَسُهُ وَسَمَدَةٌ وَعَصَبٌ
الْمَاءُ لَزِمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَعَصَبَ الْمَاءُ طَوَالَ كُبْدٍ * وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا
دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الْإِبِلُ وَعَصَبَتْ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ
الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا وَهِيَ أَوْ رِقٌّ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنَّ سُلَيْمِيَّ عَلِقَتْ فُؤَادِي * تَنْشَبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي

وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرِقِي فِيهِ وَعَصَبُ بِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
اللَّبْلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
عَلِقْتُمْ أَيْ خَلَقْتُمْ عَصْبَهُ * قِتَادَةٌ تَعَلَّقَتْ بِشَيْئِهِ
قَالَ شَمْرُوبُلَعْنِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عَلِبْتُمْ أَيْ خَلَقْتُمْ عَصْبَهُ * قِتَادَةٌ مَلْفُوفَةٌ بِشَيْئِهِ

قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالنُّشْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عَلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
يُنَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَّاسِ قِتَادَةٌ لَوْ يَتَّبِعُ الْعَصْبَةَ وَالْمَعْنَى خَلَقَتْ عُلُقَةً لَخُصُومِي فَوَضَعُ
الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ ثُمَّ شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي قِرْطِ تَعَلُّقِهِ وَأَشْبَهَهُ بِهِمْ بِالْقِتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا
وَاسْتَمَكَّتْ بِنُشْبَةِ أَيِّ شَيْءٍ شَدِيدِ النُّشُوبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِنُشْبَةِ لَلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كِتَابِ
بِالْقَلَمِ وَأَمَا قَوْلُ كُنْتُ

بَادِي الرَّبِيعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا * غَيْرَ رَسْمِ كَعْصَبَةِ الْأَعْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه هنة تلتف على القنادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وأنشد
 تلبس جهايدى ولحى * تلبس عصبه بفروع ضال
 وعصب الغبار بالجبل وغيره أطاق والعصاب الغزال قال رؤبة * طى القسامى برود العصاب *
 القسامى الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى يكسرهما على طيها وعصب الشى قبض عليه
 والعصاب القبض أنشد ابن الاعرابي

وكأيا قرئش اذا عصبتا * تجى عصابا بدم عبيط

عصا نقبضنا على من بغا دى بالسيموف والعصب فى عروض الوافر اسكان لام مفاعلتين ورد الجزي
 بذلك الى مفاعيلن وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أى قبض وفى حديث على كرم الله
 وجهه فرأى الى الله وقوموا بما عصبه بكم أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أو امره ونواهيته
 وفى حديث المهاجرين الى المدينة فترأوا العصبه موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين
 والصاد (عصب) العصب والعصبي والعصوب كله الشديداً لخلق العظيم زاد الجوهري
 من الرجال وأنشد

قد حسم الليل بعصبي * أروع خراج من الدادى * مهاجر ليس بأعرابي

والذى ورد فى خطبة الخجاج قد تفتها الليل بعصبي والضمير فى تفتها اللابل أى جمعها الليل بسائق
 شديد قضر به مثلاً لنفسه ورعيته الليث العصبى الشديداً الباقى على المنى والعمل قال وعصبت به
 شدة عصبه ورجل عصب مضطرب (عضب) العصب القطع عصبه بعصبه عصباً أقطع
 وتدعو العرب على الرجل فتقول ماله عصبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعصب
 السيف القاطع وسيف عصب قاطع وصف بالمصدر ولسان عصب دليق مثل بذلك وعصبه
 بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصاب شتام وعصب لسانه بالضم عضو به صار عصباً أى حديثاً فى
 الكلام ويقال انه لعصب اللسان اذا كان مقطوعاً عمياً فدموا فى مثل ان الحاجة لعصبا طلبها
 قبل وقتها يقول يقطعها ويقتسدها ويقال انك لتعصبنى عن حاجتى أى تقطعنى عنها والعصب
 فى الرمح الكسر ويقال عصبته بالرمح أيضاً وهو أن تشغله عنه وقال غيره عصب عليه أى رجع
 عليه وفلان يعاضب فلان أى يرأده وناقه عصباً مشقوق الأذن وكذلك الشاة ورجل أعصب
 كذلك والعصب ما من آذان الخيل التى يجاوز القطع ربعها وشاة عصباء مكسورة القرن والذكر
 أعصب وفى الصحاح العصباء الشاة المكسورة القرن الداخلة وهو المشاش ويقال هى التى

قوله العصب الخ مضبوط بضم
 العين واللام وفتحهما
 بالاصول كالتهذيب والمحكم
 والصحاح وصرح به المجدد
 ٥٥ صححه

انكسر أحد قرنيها وقد عصبت بالكسر عصباً وأعضها هو وعصب القرن فأنعصب قطعه
فانقطع وقيل العصب يكون في أحد القرنين وكش أعضب بين العصب قال الأختل
ان السيوف عدوها ورواحها * تركت هو وزن مثل قرن الأعضب
ويقال عصب قرنه عصباً وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يعصبي بالأعضب
القرن والأذن قال أبو عبيد الأعضب المكسور القرن الداخيل قال وقد يكون العصب في الأذن
أيضاً فأما المـ روف في القرن وهو فيه أكثر والأعضب من الرجال الذي ليس له أخ ولا أحد
وقيل الأعضب الذي مات أخوه وقيل الأعضب من الرجال الذي لا ناصر له والمعضوب الضعيف
تقول منه عصبه وقال الشافعي في المناسك وإذا كان الرجل معضوباً لا يستمسك على الرحلة
فخرج عنه رجل في تلك الحالة فإنه يجزئه قال الأزهرى والمعضوب في كلام العرب الخجول
الزمن الذي لا حراك به يقال عصبته الزمانة تعصبه عضباً إذا أفعدته عن الحركة وأزمنته وقال
أبو الهيثم العصب الشلل والعرج والجلب ويقال لا يعصبك الله ولا يعصب الله فلانا أى لا يعصيه
الله والعصب أن يكون البيت من الوافر أحرّم والأعصب الجزء الذي لحقه العصب فينتقل
مفاعلتن الى مفتعلن ومنه قول الحطيئة

ان زلّ الشتاء بدار قوم * تجنب جاريهم الشتاء

والعصبا اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم لها علم وليس من العصب الذي هو الشق في الأذن
انما هو اسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال
بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والاول أكثر وقال الرنخشيروى هو منقول من قولهم ناقة عصباء
وهي القصيرة اليد ابن الاعرابي يقال للغلام الحداد الرأس الخفيف الجسم عصب ونذب وشطب
وشهب وعصب وعكب وسكب الاصمعي يقال لولد البقرة اذا طلع قرنه وذلك بعد ما يأتى عليه حول
عصب وذلك قبل إجداعه وقال الطائي اذا قبض على قرنه فهو عصب والانتى عصبه ثم جذع ثم
نبي ثم رباع ثم سدس ثم التمه والتممة فاذا استجمعت أسنانه فهو تمم (عطب) العطب الهلاك
يكون في الناس وغيرهم عطب بالكسر عطباً وأعطبه أهلكه والمعاطب المهالك واحد هامعطب
وعطب الفرس والبعير انكسر أو قام على صاحبه وأعطبته أنا اذا أهلكته وفي الحديث ذكر
عطب الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتر به تمنعه عن السير فيجتر واستعمل أبو عبيد
العطب في الرزع فقال فنرى أن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط

لانها مجهولة لا يدري ان سلم ام تعطب والعوطب الداهية والعوطب لغة البحر قال الاصمعي هما

من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب اعرق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب

المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطبة وفي التهذيب

العطب لبن القطن والصوف وفي حديث طاووس او عكرمة ليس في العطب زكاه هو القطن قال

الشاعر كافة في ذرى عمائمهم * موضع من منادف العطب

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطا وعطوبا لان وهذا الكباش اعطب من هذا أي

الين وعطب الكرم بدت زعمانه والعطبة خرقة تؤخذ من النار قال الكميت

نازما من الحرب بالمرح نهبها * قدح الاكف ولم تنفخ بها العطب

ويقال اجدر يح عطبة أي قطنية او خرقة شخرقة والتعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال

عطب الشراب تعطيبا وانشد بيت لبيد

اذا رست كف الوليد عصامه * يمسح سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق مقطب قال الازهري وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عطب)

عطب الطائر يعطب عطا حركه بركة وحطب على العمل وعطب يعطب عطا وعطوبا

لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعطبت يده اذا غلظت على العمل وعطب جلده

اذا يسس وانه الحسن العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعني انه حسن التصبر جميل العزاء وقال

مبتكر الاعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظ اذا كان قائما عليه وقد حسن عطاؤه عليه

والمعطب المعود للزعمية والقيام على الابل الملازم لعمله القوي عليه وقيل اللازم اكل صنعة ابن

الاعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطا اذا سمن وفي النوادر كنت العام عطا وعاطبا

وعذا وشطفا وصاملا وسديا وسديا وهو كاه نزوله القلاة ومواضع اليسس والعنطب والعنطب

والعنطاب والعنطاب الكسر عن العيباني والعنطوب والعنطباء كاه الجراد الضخم وقيل هو ذكركر

الجراد الاصفقر وفتح الطاء في العنطب لغة والاثني عنطوبه والجمع عنطاب قال الشاعر

عدا كالمس في خاقه * رؤس العناظ كالعنجد

العنطاب الذئب والخاقه خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال العيباني هو ذكركر الجراد الاصفقر

قال ابو حنيفة العنطاب ذكركر الجراد وعنطبه موضع قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح الشربة * من قلال الشجر فذات العنطبه

قوله العطب لبن الخ أي يفتح
فسمكون بضبط الجمد
والصغاني والتهذيب وأما
التطن نفسه فهو العطب
بضم أوله وسكون ثانيه
وقبحه كما ضبطه اه مصححه

قوله وحطب على العمل
وعطب الخ العطب بمعنى
الصبر على الشيء من بابي
ضرب ونصر وما قبله من باب
ضرب فقط ويعني سمن من
باب فرح كما ضبطه كذلك
وصرح به الجمد اه مصححه

بَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ

العصوفُ الریح العاصفة والحصبة ذات الحصباء (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُومُنْ خَلِيلَ مَخَافَةٍ * فَتَمَلِّكَ الْجَوَازِي عَقْبَهَا وَنُصُورَهَا

يقول جرير بك بما فعلت بان عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة
والعقب وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما عمل
أن يرجع عليه في العاقبة كما يخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه
قوله تعالى هو خير نوابا وخير عقبا أي عاقبة وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقبى جزء الأمر
وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة وجمع العقب والعقب أعقاب لا يكسر على غير ذلك
الازهرى وعقب القدم وعقبها مؤخرها مؤنثة منه وثلاث أعقب وتجمع على أعقاب
وفي الحديث أنه بعثت أم سليم لتتظر له امرأة فقال انظري إلى عقيبها أو عرقوبها قيل لأنه إذا
أسودت عباها سودت ساير جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وفي رواية عقب الشيطان
في الصلاة وهو أن يضع اليقنة على عقبه بين السجدين وهو الذي يجعه لبعض الناس الإقعاء
وقيل أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء وجمعها أعقاب وأعقب أنشد ابن الأعرابي

* فَرَّقِ الْمَقَادِيمَ قِصَارَ الْأَعْقَابِ * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا
تصل عاقصا شعرك ولا تشع على عقيبك في الصلاة فانها عقب الشيطان ولا تعبت بالخصى وأنت
في الصلاة ولا تفتح على الامام وعقبه يعقبه عقبيا ضرب عقبه وعقب عقباشكي عقبه وفي
الحديث ويل للعقب من النار وويل للأعقاب من النار وهذا يدل على أن المسح على القدمين غير
جائز وأنه لا بد من غسل الرجلين إلى الكعبين لأنه صلى الله عليه وسلم لا يؤعد بالنار الا في ترك العبد
ما فرض عليه وهو قول أكثر أهل العلم قال ابن الأثير وإنما خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي
لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقنون غسل
أرجلهم في الوضوء وعقب النعل مؤخرها أنثى ووطأ عقب فلان مشوا في أثره وفي الحديث
ان نعلك كانت معقبه محضرة ملسنة المعقبه التي لها عقب وولي على عقبه وعقبه إذا أخذني

وجه ثم أنثى والتعقيب أن ينصرف من أمر أرادته وفي الحديث لا ترددهم على أعقابهم أي إلى
 حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر
 كأنهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقبا أي في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه
 أي لأيام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيه
 كله وحكي العقباني جئت عقب رمضان أي آخره وجئت فلانا على عقب تمره وعقبه وعقبه
 وعقبه وعقبانه أي بعد مهوره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت
 منه بقية وقال المعباني أنتك على عقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقبان ذلك
 وجئت عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجه الأول فهو عقب
 لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي اغير عليه فخر فاعار على الذي كان أعار عليه فاسترد
 ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فارس

يملأ عينيك بالفتنة وير * ضيك عقابا أن شيت أو زقا

قال عقابا يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقابا أي جريا بعد جري
 وقال الأزهرى هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقبا إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر
 صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ
 من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد إذا تظار
 الصلوات بعد الصلوات وحكى المعباني صلينا عقب الظهر وصلينا أعتاب الفريضة تطوعا
 أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده
 وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعده شيء وحلته فهو
 عقبه كما الركبة وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالنسبة إلى الجري يجي
 بعد الجري الأول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري
 قال امرؤ القيس

على العقب جياش كأن اهترامه * إذا جاش فيه حميه على مرجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب
 الشيب يعقب ويعقب عقبوا وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة
 والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولد ولده الباقيون بعده وذهب الاخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب
 أي يسكون القاف وكسرها
 كما ضبط كذلك بالمحکم وغيره
 وفي القاموس العقب الجري
 بعد الجري والولد وولد الولد
 كالعقب ككتف قال
 شارحه أي في المعنيين اه
 قلت دفع به ما توهم من أن
 قوله ككتف راجع للثنائي
 والاقال فهما أو في الكل
 كعادته فتنبه اه صححه
 قوله على العقب جياش الخ
 كذا أنشده كالتنزيب وهو
 في الديوان كذلك وأنشده
 في مادني ذبل وهزم كلجوهري
 على الذبل والمادة في الموضعين
 محرزة فلا مانع من روايته
 بهما اه صححه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العَرَبِ لِعَقَبِ لَهْ أَي لَمْ يَبْقَ لَهُ وَوَلَدٌ ذَكَرَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ أَرَادَ عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي لَيْزَالَ مِنْ وَلَدِهِ مِنْ يُوحَاذَ اللَّهُ
وَالْجَمْعُ عَقَابٌ وَعَقَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَتَرَكَ عَقْبًا أَي وَوَلَدًا يُقَالُ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَأَعَقَبَ مِنْهُمْ
رَجُلَانِ أَي تَرَكَ عَقْبًا وَدَرَجًا وَاحِدًا وَقَوْلُ طُقَيْلِ الْعَنَوِيِّ

كَرِهَ حُرُوجَ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا * مِنَ الْقَوْمِ هَلِكًا فِي عَدُوِّهِمْ عَقِبَ

يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا هَلَكَتْ مِنْ قَوْمٍ هَاسِمَةٌ جَاءَتْ سِدْفَهُ لَمْ تَدْبُ سَمِيحًا وَاحِدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْظُرْ مِنْ
قَوْمِهِ وَذَهَبَ فُلَانٌ فَأَعَقَبَهُ ابْنُهُ إِذَا خَلَقَهُ وَهُوَ مِثْلُ عَقْبِهِ وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ عَقْبًا وَعَاقِبَةُ
وَعَقَبٌ إِذَا خَلَفَ وَكَذَلِكَ عَقْبُهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ لَازِمٌ وَالثَانِي مُتَعَدٍّ وَكُلٌّ مِنْ خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ
عَاقِبَةٌ وَعَاقِبُ لَهُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ جَاءَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَذِبَةٌ وَذَهَبَ فُلَانٌ فَأَعَقَبَهُ
ابْنُهُ إِذَا خَلَقَهُ وَهُوَ مِثْلُ عَقْبِهِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الرَّجُلِ عَقْبُهُ وَعَقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ عَقْبُهُ وَكُلُّ
مَا خَلَفَ شَيْئًا فَدَعَا عَقْبَهُ وَعَقْبَهُ وَمِنْ خَلَقْنَا وَعَقَبْنَا أَوْ عَقَبْنَا وَمِنْ خَلَقْنَا وَعَقَبْنَا أَي
تَرَكْنَا بَعْدَ مَا رَجَعْنَا وَأَعَقَبَ هَذَا إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ وَالْمَعْقُبُ
نَجْمٌ يَعْقُبُ نَجْمًا أَي يُطْلَعُ بَعْدَهُ وَأَعَقَبَهُ نَدْمًا وَنَعْمًا أَوْ رَزَقَهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

أَوْدَى بَنِي وَأَعَقَبُونِي حَسْرَةً * بَعْدَ الرَّقَادِ وَعِبْرَةً مَا تَقْلَعُ

وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَقَّبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَي وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً وَيُقَالُ أَلْأُ كَلِمَةً فَأَعَقَّبْتَهُ
سَقْمًا أَي أَوْرَثْتَهُ وَيُقَالُ لَقَيْتُ مِنْهُ عَقْبَةَ الضُّبُعِ كَمَا يُقَالُ لَقَيْتُ مِنْهُ اسْتِ السُّكْبِ أَي لَقَيْتُ مِنْهُ
السُّدَّةَ وَعَاقِبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً وَبِالْآخَرِ أُخْرَى وَيُقَالُ فُلَانٌ عَقْبَةُ بَنِي فُلَانٍ
أَي آخِرٌ مِنْ بَنِيهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ الْكَلَامِ لَوْ كَانَ لَهُ عَقَبٌ لَتَكَلَّمَ أَي لَوْ كَانَ لَهُ
جَوَابٌ وَالْعَاقِبُ الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ وَقِيلَ الَّذِي يَخْلُفُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَصَارَى فَيَجْرَأُ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ فَالْعَاقِبُ مَنْ يَخْلُفُ السَّيِّدَ بَعْدَهُ وَالْعَاقِبُ وَالْعَقُوبُ الَّذِي يَخْلُفُ
مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ وَالْعَاقِبُ الْآخِرُ وَقِيلَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ هُمَا مَنْ رُؤَسَاءُهُمْ وَأَصْحَابُ
مَرَاتِبِهِمْ وَالْعَاقِبُ يَتْلُو السَّيِّدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا الْعَاقِبُ أَي آخِرُ الرَّسْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِي خَمْسَةٌ أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِالسُّكْرِ وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَيَّ قَدِي
وَالْعَاقِبُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْعَاقِبُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ آخِرُ الرَّسْلِ وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَيَّ عَقِبِ
آلِ فُلَانٍ أَي فِي إِثْرِهِمْ وَقِيلَ عَلَيَّ عَقِبَتِهِمْ أَي بَعْدَهُمْ وَالْعَاقِبُ وَالْعَقُوبُ الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ

قبله في الخير والمعقب المتبع حقه بسببه ذهب فلان وعقب فلان بعدوا عقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف جارا واثانه
حتى تجرى في الرواح وهاجته * طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال
رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب حقه في اللفظ ومعناه ناعل ويقال ايضا
المعقب الغريم المماطل عقبني حتى اى مطلاني فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كزور جمع وفي التنزيل ولقي مدبرا ولم يعقب واعقب عن الشيء رجعا وعقب الرجل رجعا الى خير
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبهه وانا اليوم عقبه فسرده بن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشبت او عقلت بانسان لقي مني شرا ففسدا عقبت اليوم ورجعت اى عقبته منه ضعفا وقالوا
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذوالرمة

كان صياح الكدر ينظرون عقبنا * تراطن اباط عليه طعام

معناه ينظرون صدرنا بالردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو وغزوة بعد غزوة ويسير
سير بعد سير ولا يقيم في اهل بعد القبول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفي
الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم ثوبا فاذا خرجت طائفة
ثم عادت لم تكف ان تعود ثانيا حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدة نين الا انها كانت عتبا اى تصلي طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم اتعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو وغزوا بعد غزوا والذي يتقاضى
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وانشديت لبيد * طلب المعقب حقه المظلوم *
والمعقب الذي يكر على الشيء ولا يكر احد على ما احكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذ لم يصب في اول الغزوة عقبيا * اى غزاة غزوة اخرى وعقب في النافلة بعد القرية كذلك
وفي حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل اثلاثا اى يتناولونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الا لخير رجوعه او شتر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت وحكي الازهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان

بالناس ترويحاً أو ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا أراد به قيام ما أمر أن يصلّى من الترويح وهو أقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون اماماً صلّى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلّى بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شهر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسعدت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلّى من الليل ثم عقب أى عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شهر معناه أنه يرد قوماً ويبيعت آخر بين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمانهم وأعقبوا اذا وجه مكاتبهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يئتي من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهواذي والمثون صليمة * مغاوير فيها الامم يعقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله

وان سغى في حلقة القوم تلقني * وان تلقني في الحوائت تصطد

أى لا كون معقبا وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجالوس بعد أن يقضي الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدق ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد في الارى حتى كأنه * به عرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب تعقبا وأعقبت كلاهما تحولت منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل معاقبة تعقب في مرعى بعد الحوض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل الشجر ثم الحوض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند ابل المعتزات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناضرات العقب والعقب نوب الورد تدق طعنه فتشرب فاذا وردت قطعة بعد ما فشربت فذلك عقبها وعقبه المشية في المرعى أن ترعى الخلة عقبه ثم تحول الى الحوض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخضب المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج البناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج البناء للفاعل وكلا الضبطين وجيه ٥٤

٥٤

فَأَحْضُ عُقْبَتَهَا وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّاتٍ مِنَ الْحِضِّ إِلَى الْخَلَّةِ فَالْخَلَّةُ عُقْبَتُهَا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرُّمَّةِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

أَهْلَهُاءَ وَتَنُومٌ وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَائِحِ الْمَرِّ وَالْمَرِّ لَيْعٌ لَهُ عَقَبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْقَبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلْدُزَّ كِرَامِئِي وَتُخَلُّ مُعَاقِبَةً تُحْمَلُ عَامَا وَتُخَافُ
آخِرَ وَعِقْبَةُ الْقَمَرِ عَوْدُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عِقْبَةُ بِالْفَتْحِ وَذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِقْبَةُ
الْقَمَرِ بِالضَّمِّ يُجَمُّ بِقَارِنِ الْقَمَرِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعَمُ الْمَسْكُ وَالْكَافُورَ لَيْتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةَ الْأَعْقِبَةَ الْقَمَرِ

هُوَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ اللَّحْيَانِيِّ عِقْبَةً بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعٌ
نَظَرَ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَقْطَعُ الدَّلَّاتِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا عَلِمَ مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارِنُ الْقَمَرَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي
الصَّحَاحِ يُقَالُ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَعْقِبَةَ الْقَمَرِ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ
التَّدَاوُلُ وَالْعَقِيبُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَي إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا
يَتَعَاقَبَانِ كُلَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَعَاقَبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ
وَعَقِيبُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ يَفْعَلُ مَرَّةً وَيَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ الْأَنْ
تَضْرِبَ فَمُعَاقِبٌ أَي أَبْطَلَ النَّفْعَ الدَّابَّةَ بِرَجُلِهِ أَوْ هَوْرَفْسَهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا لِأَنَّ تَنْفِيعَ ذَلِكَ
رَجْحًا وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقَبَهُ أَي جَاءَ بَعْقِبَهُ فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا وَالتَّعَقِيبُ مِثْلُهُ
وَذَهَبَ فَلَانَ وَعَقِبَهُ فَلَانَ بَعْدَ مَا عَقَّبَهُ أَي خَلَفَهُ وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقَبَانِ
يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّعَامَةُ تَعْعُبُ فِي مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى فَرَّةً تَأْكُلُ الْأَمْوَةَ التَّنُومُ وَتَعْعُبُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي حِجَارَةِ الْمَرِّ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَغْتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرِّ تَعُوهَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَائِحِ الْمَرِّ وَالْمَرِّ لَيْعٌ لَهُ عَقَبٌ * وَقَدْ كَرَفِي صَدْرُهُ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ وَاعْتَقَبَ بِخَيْرٍ
وَتَعْعَبَ أَي بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَانِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُقْبِيُّ وَهُوَ شِبْهُ الْعِوَضِ
وَاسْتَعْقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اعْتَصَاهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَي عَوَّضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّشْدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعْقَبَ الرَّجُلُ وَتَعَقَّبْتُهُ إِذَا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وَعَوْرَتُهُ
وَقَوْلُ أَخَذْتُ مِنْ أُسْبِرِي عِقْبَةً إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عِقْبِي أَي بَدَلًا
عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضِّيَافَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهْ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَائِهِمْ أَي بِأَخْدِمْهُمْ

عَوْضًا عَمَّ حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُضَطَّرِّ الَّذِي لَا يَجِبُ دُطْعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَ
يَقَالُ عَقَّبَهُمْ وَعَقَّبَهُمْ مُسَدِّدًا وَمُخَفِّدًا وَأَعَقَّبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعَقْبُهُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَاقِبَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدِمَ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَاغْتَعَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَّبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقْبِيهِ وَأَعَقَّبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَحَدٌ عَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَحَدٌ عَقْبَانَا أَيْ عَاقِبَتَهُ
وَأَعَقَّبَ عِزَّهُ دُلًّا بَدَلًا قَالَ

كَمَنْ عَزَّزْنَا عَقِبَ الدُّلِّ عِزَّهُ * فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يَحْتَدُّ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبْرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ أَيْ خَيْرًا فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ
مِنْهُ وَأَنْشُدُ * فَعَقَّبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرَّةٍ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَعْقُبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَّبَ طَيَّ الْبَيْتَ بِجِبَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا أَنْصَدَهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفُ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهَا مَنُودَةٌ عَقَّبَ أَعْلَى عَقْبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقٍ
الشَّحِيمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْهُمُ أَفْرَعَتْ * أَعْقَابُ نِي عَلَى الْأَبْيَاحِ مَنُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَيْتِ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كِرَاعٌ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشُدُنِي وَصَفَ بَيْتٌ * ذَاتُ عُقَابٍ هَرَشٌ وَذَاتُ جَمٍّ *
وَيُرْوَى وَذَاتُ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتُ حَمٍّ ثُمَّ أَعْتَقَدَ أَنَّ حَرَكَةَ الهمزة عَلَى مَا قَبْلَهَا فَاقَالَ وَذَاتُ حَمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْجِزِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرَّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجِجْرٍ مِنْ وَرَاءِ حِجْرٍ وَالْعُقَابُ
حِجْرٌ يَسْتَنْبِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَيْتِ أَيْ يَفْضُلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعْقُبُ بِضْمٍ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعْقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَّبَ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ بِنِهَاةٍ بَشْرًا وَخَلَفَهُ وَعَقَّبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرَحْنِي وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عُقَبٌ قَالَ * حَوْذًا ضِنًا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهُمُ الْتَسِيرُ مَعَ الرَّجَالِ لِأَنَّهَا
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِتَعَمُّهَا وَتَرَفُّهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَهَا وَاتْنَا السَّرِي * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ تَقُولُ عَقَّبْتُكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَأَنَّ الْإِبِلَ سَمِيَ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشُدَابُ الْاِعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب بضم العين وكذا في نسختين صحيحتين من النهاية ويؤيده تصريح صاحب المختار بضم العين وسكون القاف وضها التباعا فانظر من أين للشارح التصريح بالكسر ولم نجد له سلفا وكثيرا ما يصرح بضبطه بما لشكل القلم في نسخ كثيرة التعريف كما انضح لنا بالاستقراء وبالجملة فشرحه غير محرر اه صححه

قوله أعقابني أنشده في فرع أطنابني والمادة هنا محرزة اه صححه

ان على عقبه أفضيها * است بناسيها ولا منسيها
 أي أنا سوق عقبتي وأحسن رعيها وقوله است بناسيها ولا منسيها يقول است تباركها عجزاً ولا
 يؤخرها فعلي هذا إنما أراد ولا منسيها فابدل الهمزة ياءً لاقامة الرفع والعقبه الموضع الذي يركب
 فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبه وفي الحديث فكان الناضح
 يعقبه من الخسة أي يتعقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال جاءت عقبه فلان أي جاءت
 توبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبته فله كذا أي شوطاً ويقال عاقبت
 الرجل من العقبه اذا راوحت في عمل فكانت لك عقبته وله عقبته وكذلك أعقبته ويقول الرجل
 لزميله أعقب وعاقب أي انزل حتى أركب عقبتي وكذلك كل عمل ولما تحوالت الخلفة إلى
 الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس * أعقبى آل هاشم يامياً * يقول انزلي
 عن الخلفة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبه عليكم واعقبته فلان من الركوب أي
 نزلت فركب وأعقب الرجل وعاقبته في الرحله اذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبة
 والمعاقبة في الزحف أن تحذف حرف الثبات حرف كان تحذف الياء من متاعيلان وتبقى النون أو
 تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في جملة شطور من شطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والياء
 وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجلتيه وعقبه الطائر مسافة ما بين ارتفاعه
 وانحطاطه وقوله أنشد ابن الاعرابي

وعروب عير فاحشة * قد مدكت ودها حقباً
 ثم آلت لا تكلمنا * كل حي معقب عقباً

معنى قوله معقب أي يصير إلى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الربابة مرة بعد
 مرة يمينا بنوره وأنشد * بمنى الأيدي والمنهج المعقب * وجزور يحوف المعقب اذا كان يمينا
 وأنشد * بجلمة عليان يحوف المعقب * وتعقب الخبر تتبعه ويقال تعقبت الامر اذا تدبرته
 والتعقب التدبر والنظر ثانياً قال طفيل الغنوي

فلن يحذ الأرقام فينا مسبة * اذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يحذوا فينا مسبة ويقال لم أجد عن قولنا منته عقباً أي رجوعاً لتطرفه
 أي لم أرخص لنفسي التعقب فيه لأنظر آتية أم أدعه وفي الامر معقب أي تعقب قال طفيل
 معاوية من آل الوجيه ولا حتى * عناجح فيها للاريب معقب

وقوله لا معقب لحكمه أى لا راد لقضائه وقوله تعالى ولئى مدبراً ولم يعقب أى لم يعطف ولم يتنظر
 وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلتفت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
 راجع معقب وقال الطرماح * وان نوتى التاليات عقباً * أى رجع واعتقب الرجل خيراً أو
 شراً بما صنع كفاه به والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سوءاً والاسم العقوبة وعاقبه
 بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
 شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبى هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا كذب
 تتابعن حتى لم تكن لى رية * ولم يك عما خبر وامتعب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وان فاتكم شئ من أزواجكم إلى الكفار
 فعاقبتهم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فعتمتم وقرأها حميد فعقبتم بالتشديد قال
 الفراء وهى بمعنى عاقبتهم قال وهى كقولك تصعرو وتصاعرو وتضعف وتضاعف فى ماشى فعأت
 وفاعلت وقرى فعقبتم خفيفه وقال أبو اسحق النحوى من قرأ فعاقبتهم فعناه أصبته وهم فى القتال
 بالعقوبة حتى عتمتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فعتمتم وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى
 صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة * فعقبتم بذنوب غيرهم * قال والمعنى أن من
 مصت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من ينسبكم وبينه عهد فنكحت فى إعطاء المهر
 فعلبتم عليه فالذى ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن يتقص من حقه فى الغنم شيئاً
 يعطى حقه كلابه مداً خارجاً فهو والنساء والعقب والمعاقب المدرك بالثأر وفى التنزيل العزيز
 وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي

وتحن قتلنا بالمخارق فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى مجلياً اذراك النار قد درماين
 التسميت والعطاس وعن الأصمعى العقب العقاب وأنشد * لئن لأهل الحق ذوعقب ذكر *
 ويقال انه لعالم بعقمن الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل
 النواذر وأعقبه على ما صنع جزاه وأعقبه بطاعته أى جزاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
 شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته حاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب مالاً أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد * كعقب الريط اذ نثرت هدايه * قال وسمي الخمار معقبا
لانه يعقب الملاءة يكون خلقا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بعير العقب والمعقب الذي يرمى للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطاوعه
الزميل المعاقب ومنه قول الرازي

كأنها بين السجوف معقب * أو سادن ذو بهجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم بمعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان
يشي وعقبه القدر ما الترقى باستقلها من تأبل وغيره والعقبه مرفة ترد في القدر المستعاره بضم
العين وأعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكمي

وحاربت التكد الخلال ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفرا يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبه بالضم جعله من الأعقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبان الحفظ من قوله عز وجل له
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ وَالْمُعَقَّبَاتُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَانَّهُمْ يَتَعَقَّبُونَ وَاغَا
انته لكثر ذلك منها نحو نسابة وعامة وهودكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال الفراء
المُعَقَّبَاتُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكان مَلَائِكَةُ
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَاذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ
مِنْ صَعْدٍ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَانَتْهُمْ جَعْلًا وَحَقِظَتْهُمْ عُقْبًا أَيْ نُوبًا وَكُلٌّ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ
فَقَدَّ عُقْبًا وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٌ وَمُعَقَّبَاتٌ جَمْعُ الْقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّبَاتٌ لَا يُخَيَّبُ
قَائِلُهُنَّ وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحًا وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيُكَبِّرُهُ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٌ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ لِأَنَّهَا تَقَالُ عُقْبًا الصَّلَاةُ
وَقَالَ شَمْرٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقَّبَاتٌ تَسْبِيحَاتٌ تَخَافُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ قَالَ وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَّفَ
بِعَقْبِ مَا قَبْلَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّخَعِيِّ نَوَلَّبَ

وَلَسْتُ بِسَبِّحٍ قَدِ نَوَّجَهُ دَالِفٌ * وَلَسْتُ فِتْنَى مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عُقْبًا

يقول عمر بعدهم وبي والمعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعز والجمع عقب
وعقَاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كسب و ضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اه صححه

قوله وحاربت التكد الخ
أنشده أيضا في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تحريف
فليصلح كما هنا اه صححه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أى للانسان معقبات
أى ملائكة يعقبون يأتي
بعضهم بهقب بعض يحفظونه
من أمر الله أى مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يتدرون أن يدفعوا
عنه أمر الله اه صححه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْنَدَ وَتَطْوَلَ فِي السَّمَاءِ فِي مَعْوَدِهِ وَهُوَ طَوَّلٌ مِنَ النَّقْبِ وَأَصْعَبُ مَرَاتِي وَقَدْ يَكُونُ
 طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَنَدُ النَّقْبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَسَنَدُ الْعَقَبَةِ مِمَّا تَوَكَّهِيْمَةُ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَجَعَلَ الْعَقَبَةَ عِقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقِبُكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ
 الْعِتَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِي الْأَنْ يَقُولُوا هَذَا عِقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقُبُ
 وَأَعْقِبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقْبَانٌ وَعُقَابِيْنَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * عِقَابِيْنَ يَوْمَ الدِّجَنِ تَعْلَوْا تَسْقُلُ *
 وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقُبُ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنثَاءِ مِثْلُ عِتَاقٍ وَأَعْتَقِي
 وَذِرَاعٍ وَأَذْرِعُ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ
 وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ الْخَشَاشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عِقْبَانٌ تُسَمَّى عِقْبَانَ
 الْحِرْدَانَ لِأَنَّهَا تَسُودُ وَلَكِنَّهَا كُتِبَتْ وَلَا يُنْتَفَعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهَا الصَّيَّانُ الْجَمَاعِيْجُ وَالْعُقَابُ
 الرَّيَاةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبِيُّ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ صَحَّحَهُمْ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمَ رَأْيِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامِ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الصَّحَّحُ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى النَّاقَةَ السُّودَاءَ عِقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي
 يُعْقَدُ لِلْوَلَاةِ تُسَمَّى بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحَ الشَّامِ جَاءَتْ سَيِّئَةً * لَهَا غَايَةُ تَمْدِي الْكِرَامِ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا غَايَتُهَا وَحَسَنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِيْنَ وَجَمْعُهَا عِقْبَانٌ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مَرْدَاسٌ بِنِ
 جَعْوَنَةٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَيْتِ تَحْرُفُ الدَّلَاوَرِ بِمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطِّيِّ وَذَلِكَ أَنْ تَرُوْا
 الصَّخْرَةَ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِيُّ أَيْ جَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَهَا تَعْقِيْبًا سَوَاهَا
 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ يُرْفَعُ بِهَا يُقَالُ لَهُ الْمَعْقَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ
 الْبَيْتِ وَالْعُقَابَانُ مِنْ جَنَابَتَيْهَا يُعْضَدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبِيْهِ
 مَرْقَاةٍ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرْقِيٌّ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانُ خَشْبَتَانِ يُشْبِحُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْحَادِدُ
 وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي حُرْقِي حَلَاةِ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِعَقَبِ خَشِيمَةٍ
 أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبْيَانِيِّ

كَانَ حُرْقِيَّ الْقُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ * عَلَى دَبَاةٍ وَعَلَى نَعْسُوبِ

جَعَلَ الْقُرْطُهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاةٍ لِقَصْرِ عُمُقِ الدَّبَاةِ فَوَصَفَهَا بِالْوَقْصِ وَالْحُرْقِيُّ الْحَلَاةُ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرَ
 النُّحْلَ وَالِدَبَاةٍ وَاحِدَةً الدَّبَاةُ عَمَّنِ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ طَرَفِي حَلَاةِ
 الْقُرْطِ وَالْمَعْقَبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعْلٍ وَالْيَعْقُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَبِّرْ وان كان مزيداً في أوله فليس على وزن النعل قال الشاعر
 * عالٍ يَقْصِرُ دونه اليَعْقُوبُ * والجمع اليَعاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على اليَعْقُوبِ لذكر الخجل والظاهر في اليَعْقُوبِ هذا أنه ذكر العقب مثل اليرخوم
 ذكر الرخم واليَجْبُورِ ذكر الخباري لأن الخجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الظيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

يَوْمَاتَرَكْنِ لِابْرَاهِيمَ عَاقِبَةً * مِنَ النُّسُورِ عَلَيْهِ وَالْيَعَاقِبِ

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النُّسُورِ وَالْيَعَاقِبِ ومعلوم أن الخجل لا يأكل القتل وقال
 اللحياني اليَعْقُوبُ ذَكَرَ الْقَيْحُ قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقَيْحِ الخجل أم القطأ أم الكروان
 والأعراف أن القَيْحِ الخجل وقيل اليَعَاقِبِ من الخيل سميت بذلك تشبيهاً يَعْاقِبِ الخجل لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

وَلَوْ حَسِبْنَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ * لَوْ كَانَ يَدْرِكُهُ رَكَضُ الْيَعَاقِبِ

قيل يعني اليَعَاقِبِ من الخيل وقيل ذَكَرَ الخجل والاعتقَابُ الحُبْسُ والمنع والتناوُبُ
 واعتقَبَ الشيءَ حَبَسَهُ عنده واعتقَبَ البائعُ السلعةَ أي حَبَسَهَا عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول ابراهيم النخعي المَعْتَقَبُ ضَامِنٌ لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحُبْسُ والمنع يريد أن البائع اذا
 باع شيئاً ممنعه المشتري حتى يَلْفَ عند البائع فقد ضمنَ وعبارة الازهرى حتى تلف عند البائع
 هلك من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعةً وعليه تعقبه ان كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عَقَبَ فيها فاعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فاعليك ضمائه وقوله عليه السلام لي الواجد يعل عقوقته وعرضه عقوقته حَبَسَهُ وعرضه
 شكايته حكاه ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقَبْتُ الرجلَ حَبَسْتَهُ وعقبَةُ السُرِّ والجمال
 والكُرمِ وعقبته وعقبه كاه أثره وهينته وقال اللحياني أي سميها وعلامته قال والمكسر أجود
 ويقال على فلان عقبته السُرِّ والجمال بالكسر اذا كان عليه أنزل ذلك والعقبَةُ الوُشْيُ كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال
 عقبته وعقمة بالفتح والعقبُ العصب الذي يُعملُ منه الأوتار الواحدة عقبته وفي الحديث أنه مضغ
 عقباه وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصبُ والعقبُ من كل شيء عَصَبُ المَتْنِ والساقين
 والوظيفين يَحْمَلُ بِاللَّحْمِ يَمْسُ مِنْهُ مَشَقًا وَيَهْدُبُ وَيَنْقِي مِنَ اللَّحْمِ وَيَسْوِي مِنْهُ الْوَتْرَ واحداً عقبته

قوله يتبعه كذا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اه صححه

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلبا الغليظ ولاخريفه والفرق بين العقب والعصب أن
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصمبها وأمتها وأما العقب مؤخر
القدم فهو من العصب لمن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد العقب عقب المتن من الشاة
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقباً وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق
وهو حلقه القوط يعقبه عقباً خاف أن يزيغ فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم
والقدح والقوس عقباً إذا لوى شيأ من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأسم من قدام النبع قرع * به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قدام النبع لأن سهام المنسروصاف بالصفرة كقول
طرفه وأصفره صبوح نظرت حواراه * على النار واستودعته كف محمد
وعقب قدحه يعقبه عقباً انكسر فشده بعقب وكذلك كل ما انكسر فشده بعقب وعقب فلان
يعقب عقباً إذا طلب ما لأوشيه غيره وعقب التبت يعقب عقباً في عوده وأصفر ورقه عن ابن
الاعرابي وعقب العرفج إذا اصفرت ثمرته وحان نيسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذاذ خلاقهم فكأتما * بسط السواطع بينهم حصيراً

والعقب مخفف الباء موضع وعقب موضع أيضاً وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع * في ذئبان وييس منقوع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلق نبأ * أطار نسيها عنم أطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغراً وكفر تعقاب وكفر عقاب موضعان ورجل عقبان غليظ عن
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة العجبة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله
ويعقوب متعلق بعقبه ثم جامعاً عيصو وأبوالرؤم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وأمه عليها
السلام فبشّرناها بالحق ومن وراء الحق يعقوب قرى يعقوب بالرفع وقرى يعقوب بفتح
البا عن رفع فالمعنى ومن وراء الحق يعقوب مبشّره ومن فتح يعقوب فان أبانيدوا لاخنش زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدّاق النخوين من البصريين والكوفيين واما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نُسِبَ يعقوبُ باضمارةِ فعلٍ آخر كأنه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوبُ عنده في موضع النصب لاني موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله فبشرناها كأنه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول القراء قريب منه وقول الاخفش وأبي زيد عندهم خطأ ونبى العقاب موضع بين مكة والمدينة وتجد العقاب موضع بدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بن السحب

(عقرب) العقربُ واحدةُ العقارب من الهوام يكون للذكور والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والعقربان والعقربان الذكور منها قال ابن جنى لك فيه امران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بمنزلة فسق وقسح وطرب وان شئت ذهبته مذهباً أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التنقيح في الوقف نحو هذا خالده وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تنقيحه عليه نحو الاضحما وعهمل فكان عقربا بذلك عقرب ثم لحقها التنقيح لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فيبقى على تنقيحه كما بقي الاضحما عند انطلاقه على تنقيحه اذا جرى الوصل مجرى الوقف فيقول عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذوات عقارب وكذلك متعلبة ذات تعال وكذلك مضمعة ومطلمبة ومكان معقرب بكسر الراء ذوات عقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم نبى عليه وعيش ذوات عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخسونة قال الأعمى حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذوات عقارب

والعقارب المنان على التشبيه قال النابغة

على لعرونة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أى حَنِيْمَةٌ غَيْرُ مُمُونَةٍ وَالْعُقْرَبَانُ دَوِيْبَةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّفْرَاءُ الكَثِيْرَةُ القَوَائِمُ
 قَالَ الازهرى هو دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ
 قَالَ يَاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتِكُمْ أَذْغَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُ مَعَهَا عَقْرَبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرَبَانُ ذَكَرَ الْعَقَارِبِ
 إِنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ وَيَكُونُ مَعَهَا يَنْسَكِحُهَا وَالْعَقَارِبُ النَّسَامُ
 وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ إِنَّهُ لَتَدَبُّ عَقَارِبُهُ قَالَ
 ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

تَسْرَى عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدَبُّ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادُوا لَا تَدَبُّ لَهُ مَتَى عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَعْطُوفٌ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْوَجٌ
 وَعَقَارِبُ السَّمَاءِ شِدَائِدُهُ وَأَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرَبُ السَّمَاءِ صَوْتُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ
 وَالْعَقْرَبُ بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الازهرى وله من المنازل السَّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانِيُّ وَفِيهِ
 يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرَبُ حَسَّ الْمَذْنَبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجَنْدَبُ هَكَذَا
 قَالَهُ الازهرى فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعَقْرَبُ سَيْرٌ مَضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ إِزْنَمٌ يُسَدُّ بِهِ نَقْرُ
 الدَّابَّةِ فِي السَّرَجِ وَالْعَقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ نَحْوُ الْكَلَابِ تَعْلَقُ بِالسَّرَجِ وَالرَّحْلِ وَعَقْرَبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
 سُوْرِهِ وَعَقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمَعْقَرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ وَحِمَارُ مَعْقَرِبِ الْخَلْقِ
 مَلَزَمٌ يَجْمَعُ شَدِيدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * عَرْدَاتِرَاقِي حَشَوْرًا مَعْقَرِبًا * وَالْعَقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
 النَّسَدُومُ وَعَقْرَبَاءُ مَوْضِعٌ وَعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تِجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَطْلِ يُقَالُ فِي
 الْمَثَلِ هُوَ أَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ وَأَتَجْرَمُنْ عَقْرَبٌ حَكَى ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بَكَارُودٌ كَرَأْتُهُ عَامِلَ النَّضْلِ بْنِ
 عَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً وَذَكَرْتُهُ لِمِ بَيْتِ عَقْرَبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
 شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقْرَبٌ * لَا مَرَحِبًا بِالْعَقْرَبِ التَّاجِرَةِ

كُلُّ عَسَدٍ يُتَّقَى مَقْبِلًا * وَعَقْرَبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عَدْنَا لَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

كُلُّ عَدُوٍّ كَبِدُهُ فِي اسْتِهِ * فَغَيْرُ مَحْتَمِيٍّ وَلَا ضَائِرِهِ

(عقب) عَقَابٌ عَقْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ عَلَى الْقَلْبِ حَدِيدَةُ الْمُخَالِبِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ

ذَاتُ الْمُخَالِبِ الْمُنْكَرَةُ الْخَيْمَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانُ الْعُودِ

عَقَابٌ عَقْبَانَةٌ كَانَتْ وَطِينَتُهَا * وَخَرَطُومُهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ

وَقِيلَ هِيَ السَّرِيضَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالَ الْأَسَدُ

وَكَبَّ كَبٌّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَقْبَانَةُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعَقْبَانِ وَجَمْعُ عَقْبَانِيَّاتٍ (عقب) الْعَكْبُ

تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غَلَطٌ فِي لُحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقْمَةٌ وَأُمَّةٌ عَكْبَاءُ عُلْبَةٌ

جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ آمِ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبَ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَّبَ عَكُوبًا

إِذَا نَارُ عَكَابِهَا وَهُوَ بَخَّارُهَا وَشِدَّةُ غَلْبَانِهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ مَغِيرَاتِ الْجِيُوشِ التَّقَاتِ بِهَا * إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلْبًا وَفَاضَتْ عَكُوبِهَا

وَالْعَكَابُ الدَّخَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأُمَّةِ عَكْبَاءُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَقَلْنَا هُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَامَهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَنْوِرُ عَكُوبَهَا

وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنَابَتِهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ جَاءَهُ مَاهَاتٍ مَتَّحِدٌ * فَلْيَحْيَلْ عَاكُوبٌ مِنَ الْفَحْلِ سَائِدٌ

وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبَابُ * فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

وَأَعْتَكَبَ الْمَكَانُ نَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْأَبْلِ الْكَثِيرَةُ وَاللَّابِلُ عَكُوبٌ عَلَى الْحَوْضِ

أَيُّ زِدْحَامٍ وَأَعْتَكَبَتِ الْأَبْلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَنَارَتْ الْغُبَارَ فِيهِ قَالَ

أَيُّ إِذَا بَلَّ النَّفْيُ غَارِي * وَأَعْتَكَبَتْ أَغْنَيْتِ عَنكَ جَانِي

وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْجَمْعُ عَيْنٌ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ

وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمِ

الْعَقِيلِ تَطَّلُ نَسُورٌ مِنْ شَمَامِ عَلَيْهِمْ * عَكُوبًا مَعَ الْعَقْبَانِ عَقْبَانِ يَذُبُّ

قَالَ وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَّاجَةَ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَبِالْبَيْتِ لِمُزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ

قوله فغشى الذادة منها عاكب

تقدم انشاده في ضبط

فغشى الزادة منها كاعب *

تعاللاصول والصواب

ما هنا والمادة محرزة اه

مصحه

قوله عكذب قال الازهرى
 الخ ان كان مراده في التهذيب
 كما هو المتبادر فليس فيه
 الا كعدبة بتمقديم الكاف
 بهذا المعنى ولم يتعرض لها
 أحد بتقديم العين أصلا
 كما نجد معال المعكم والتكملة
 التابعة للزهرى وان
 تعرض لها شارح القاموس
 فهو مقلد لما وقع في اللسان
 من غير سلف فتنبه اه
 مصححه

قوله وعكب اسم ابليس قال
 شارح القاموس وهو قول
 ابن الاعرابي نقله القزاز في
 جامعه وأنشده
 رأيتك كذب الثقلين رأيا
 أباعرو وأعصى من عكب
 فليت الله أبدلي يزيد

ثلاثة أعزأ وجر وكاب
 ومثله قال ابن القطاع في كتاب
 الاوزان وفي بعض الامثال
 من يطع عكبا عس مكبا قاله
 شيخنا اه كتبه مصححه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفا شيطاني عماله والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع
 العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال
 هجف أى قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان
 وعكابة أبو يحيى من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتنخل البكري
 يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب الخمي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والسيطنة ومنه قيل
 للارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقرورة على عدة مشايخ حاشية
 بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبنت العنكبوت
 العكدبة (عكشب) الازهرى عكشبه وعكشبه شدة وثاقا (علب) علب النبات علبا فهو

علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجدده علبا واستعلبت المشاة البقل اذا
 ذوى فأجته واستعظمته وعلب اللجم علبا واستعلب اشتد وعظ وعلب أيضا بالفتح يعلب عظا
 وصلب ولم يكن رخصا وطعم علب وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده
 وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد عظا واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البتة
 وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطردهر المينث خضراء وكل موضع
 صلب حشن من الارض فهو علب والاعلباء ان يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند
 الخصومة والشتم يقال اعلبي الديك والكلب والهرة وغيرها اذا اتفش شعره وهما للشر والقتال
 وقديم مز وأصله من علباء العنق وهو ملحق بافعنل بياء والعلب والعلب الضخم المسن
 لشدة وتيس علب ووعل علب أى مسن جاسى ورجل علب جاف غليظ ورجل علب
 لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه لعلب شراى قوى عليه كقولك انه خلج شر ويقال تسخج
 علبا الرجل اذا أسن والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده
 وهو العقب وقال العميانى العلباء مذكرا لغير وهم اعابا وان عينا وشمالا بينهما مائت العنق
 وان شئت قلت علبا ان لانها همزة ملهقة بسرداح شبت بهمزة التانيث التي في حمراء وبالاصلمية
 التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب
 وعلبه حرم مقبضه بعلبا البعير فهو معلب ومنه الحديث لقد فتح القنوح قوم ما كانت حلية

سُمِّيَ فِيهِمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيُّ وَالْإِتْنُكَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلْبًا ابْنُ الْإِثْرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَشْدُو عَلَى
أَجْفَانِ سُمِّيَ فِيهَا الْعَلَابِيُّ الرَّطْبَةُ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا وَتَشْدُبُهَا الرِّيحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَبِيضٌ وَقَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ لَيْثِرَانِ الصَّرِيمِ نَمَاعِمٌ * يَدْعُمُهُمَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ

وَرَمَحَ مَعَلَّبًا إِذَا جَلِدَ وَلَوْ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبَلَّغْنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بِصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ كُنْتُ أَعْدُو إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَمًا فَإِذَا هِيَ عَلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلْبُ الْبَعِيرِ
عَلْبًا وَهُوَ أَعْلَبُ وَعَلْبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ فَتَمُّ مِنْهُ الرَّقَبَةُ وَتَنْحِي وَالْعَلَابُ سَمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلْبِي عَيْبٌ إِذَا تَقَبَّ عَلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خِيَطًا وَعَلْبِي
الرَّجُلُ الْمَخْطُ عَلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلْبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَّخَصَ غَسِيلَ فَالْتَمِينَ أَرْوَحُ

الْتَمِينَ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

إِنِّي لَمَنْ أُنْذِرُكَ ابْنَ الْبَيْتْرِيبِ * قَتَلْتُ عَلْبِيًّا وَهَذَا الْجَلِيلُ * وَأَنَا الصَّوْحَانُ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْبَيْتْرِيبِيَّ وَالْجَلِيلِيَّ وَعَلِيٌّ تَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعَلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعَلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ يُحَلَّبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوِّقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحَلَّبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثٍ وَفَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عَلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعَلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحَلَّبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عَلْبَةً خَالِبِ أَيِ الْقَدْحِ الَّذِي يُحَلَّبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
تُحَلَّبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبِ إِصْحَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بَرَّاعَ * رَدِّي الضَّرْعَ مَا قَرِي فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمُعَلَّبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَلْبَةَ قَالَ النُّكَيْمِيُّ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَتْنَا دَمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبَّوْحَالَهُ أَقْتَارُ الْجِلْدِ الْمُعَلَّبِ

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْعَلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِحَ وَهُوَ قَطْرٌ فَنَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله له اقتار الجلود المعلب
كذا أشده في المحكم وضبط
لام المعلب بالفتح والكسر
اه صححه

ويقال انما سماه معلوماً لانه كان اثنى من كثرة ما ضرب به وفيه
 يقول * انا ابو ليلى وسيني المعلوب * وعليا اسم رجل قال امرؤ القيس
 واقلتن علباً بجريضا * ولو أدركته صفر الوطاب
 وعليب وعليب وادمعروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه
 وليس في الكلام فُعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوية
 والائل من سعيما وحلية منزل * والدوم جاء به الشجون فعليب
 واشتق ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر (عنب)
 التهذيب في النجاشي اعلمنا بالجميل أي نهض به ابن سيده واعلني الديك والكلب والهريزياً
 للشر وقديهمز (علب) العلب التيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية
 والانسية قال * وعلمها من التيس علا * علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والنور
 الوحشي وأنشد الانزهرى * موسى أكرعه عليها * والجمع علاهبة زادوا الهاء على
 حد القشاعة قال

اذا قصت ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول

يقول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلوب وهرج
 والعلوب الرجل الطويل وقيل هو الميس من الناس والطباء والاتي بالهاء (عنب) العنب
 معروف واحده عنبه ويجمع العنب ايضا على أعناب وهو العنباء بالمد أيضا قال
 تطمن أحيانا وحيناً تسقين * العنباء المتنى والتين
 كأنها من تمر البساتين * لآعيب الأئمن يلهين
 * عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

ولانظيره الا لسيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهري الحبة من العنب عنبه
 وهو بناء نادر لان الأعناب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وقيل وفيه وتوزوورة الأنة قد جاء
 للواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والحبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان
 أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالياء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
 حكاها أبو حنيفة وزعم أنها لغة يمانية كأن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في
 العنب التي هي الخمر

وَنَارَعِي بِهَا الْخَوَانَ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

ورجل عَنَابٌ يبيع العنب وعانِبُ ذُو عَنَبٍ كما يقولون تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيُّ ذَوَابِنٍ وَتَمْرٌ وَرَجُلٌ مُعَنْبٌ يَفْتَحُ
النون طويل وإذا كان القَطْرَانُ غليظاً فهو مُعَنْبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَمَطَلُ الْمُقْسَبَا * وَالقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

والعنبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعَدَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَسْمَدُ فِتْرِمٌ وَمَتَلِيٌّ مَاءٌ يُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلْقِهِ يُقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنَبَةٌ وَالْعَنْبُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ عَنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَرَبْعًا سَمِيَّ تَمْرَ الْأَرَاكِ عَنَابًا وَالْعَنْبُ الْعَنْبُ الْعَبِيرَاءُ وَالْعَنْبُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعَنْبُ التَّبَكَّةُ الطَّوِيلُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدًا
وَأَحْمَرًا وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْعَنْبُ عَلَيْهِ السُّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبَتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ
قَالَ وَالْعَنْبُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا نَعْمَهُ أَيُّ لَا يَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَتْ لَقَلَّتِ الْعُنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَرَّةٌ كَأَنَّهَا الْعَنْبُ * وَالْعَنْبُ رَادٌ وَالْعَنْبُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَتَرَارُ

جَعَلَنَ عَيْمَنُ رَعَانَ حَبْسٍ * وَأَعْرَضَ عَنْ شَمَالِهَا الْعَنْبُ

وَالْعَنْبُ بِالْتَّخْفِيفِ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْأَنْفِ قَالَ

وَأَخْرَقَ مَهْوَتِ التَّرَائِقِ مَصْعَدًا سَبَّلًا عَمِ رِخْوِ الْمَتَكِينِ عُنَابُ

وَالْأَعْتَبُ الْأَنْفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ وَالْعَنْبُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةُ يَنْظُرُهَا قَالَ

إِذَا دَقَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وقيل هو ما يقطع من البَطْرِ وَطَيَّ عُنْبَانُ نَشِيطٌ قَالَ

كَارَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا * يَوْمًا إِذَا رِيعَ بَعْنِي الطَّلْبَا

الطَّلْبُ اسْمٌ جَمْعُ طَالٍ وَقِيلَ الْعَنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّلْبَاءِ فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الطَّلْبَاءِ وَلَا
فَعَلُوهَا وَقِيلَ هُوَ نَيْسُ الطَّلْبَاءِ وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعَنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبُ وَيُرْوَى تَجُوجُ وَعُنْبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادِثْلَانِي عِنْدَ سَبْيُوهِ وَجِلْهُ ابْنُ جَنِي
عَلَى أَنَّهُ فُعْلٌ قَالَ لِأَنَّهُ يُعْبُ الْمَاءُ وَقَدْ كَرَفِي عِبُ وَعَنْبُ اسْمٌ رَجُلٌ وَعَنْبُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعُنَابَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

قوله تعدى كذا بالحكم
بمهمتين من العدوى وفي
شرح القاموس تعدى
بمجتبين من غذى الجرح اذا
سال اه صححه

قوله والعنب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغيره اه صححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وقحها كما ضبط بالشكل في
الحكم وبالعبارة في ياقوت
وقال هو جبل لبني أسد ثم
قال قال الأصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أى كسحاب فيهما الى الزمة
والحيان حتى ضربة وحجى
الريضة والدووالصمان والدهناء
في شق بني تميم فارجع اليه
اه صححه

قوله وعنب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصغاني هو تصحيف والصواب
عتاب بمشناة فوقية وتبعه
المجد اه صححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَأَقُ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ

وَبِرَأْيِ عُنْبَةٍ بِكْسِرِ الْعَيْنِ وَفُتِحَ النُّونُ وَرَدَّتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِمَعْرُوفَةِ الْمَدِينَةِ عَرَّضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةَ بِالْتَّخْفِيفِ قَارَةٌ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانُ زَيْنُ الْعَابِدِ بْنِ يَسْكُنُهَا (عنكب) الْأَزْهَرِيُّ الْمُعَنْدَبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَمَعْرُكٍ أَتَى يَوْمَ وَاجَهَتْ عَيْرَهَا * مُعِينًا الرَّجُلُ نَابِتُ الْحِلْمِ كَلِمَهُ

وَأَعْرَضَتْ إِعْرَاضَ جِلَامٍ مُعَنْدَبًا * بَعْنَقُ كَشْعُرٍ وَرِ كَثِيرٍ مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشَّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعَنْدَبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَتْنِي هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ بْنِ تَالٍ لَهُ وَفِي (عنكب) الْعَنْدَلِبُ طَائِرٌ يَصُوتُ أَلْوَانًا وَسُنْدُ كَرِهِ فِي تَرْجَمَةٍ عِنْدَ لَانَهْرٍ بَاعِي عِنْدَ

الْأَزْهَرِيِّ (عنكب) اللَّيْبُ الْعَنْظُبُ الْجِسْرَادُ الَّذِي الْأَسْمَى الَّذِي كَرُمِنَ الْجِرَادِ هُوَ الْحَنْظُبُ وَالْعَنْظُبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْظُبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْظُبُ فَمَا الْحَنْظُبُ فَذَكَرَ الْخَنَافِسُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ يُقَالُ عَنْظُبٌ وَعَنْظَبٌ وَعَنْظَابٌ وَعَنْظَابٌ وَهُوَ

الْجِرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَنْظَبٍ (عنكب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَنْجَارِقِيهَا مَهْلَهَا لَمَوْثَةٌ وَرَبْعًا ذُكِرَتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مَا يَسْدَى الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَتْ تَنْسُجُ الْعَنْكَبُوتُ الْمُرْمِلَ * فَأَمَّا ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّنْجِجَ وَلَكِنَّهُ جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ يَذْكَرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ يُوتُ * كَانَتْ الْعَنْكَبُوتُ هَوَاتِنَا هَا

قَالَ وَالتَّأْنِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَنَصِغِيهَا عَنْكَبٌ وَعَنْكَبِيٌّ وَهِيَ بِالْغَاةِ الْيَمِينِ عَكْنَابَةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَاهِمَا * بَيْتٌ عَكْنَابَةٌ عَلَى زَمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَكْنَابَةٌ وَعَنْكَبُوهُ وَحَسْبِي سَبِيوِيهِ عَكْنَابَةٌ مَسْتَمْتَمَةٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أَدْرِي أَهْوَا سَمٌّ لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرُمِنَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى

وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيَذْكَرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكَرُ وَالْبُرْعُوثُ أَنْثَى وَوَلَا يَذْكَرُ وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ وَالْحَا * وَأَنَا مَقْتَنَا كُلَّ سُودَاءِ عَنْكَبٍ

قوله على هطالهم قال في
التكلمة هطال كشداد
جبل اه صححه

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي كرسبويه أنه لغة في عنكبوت وذ كرمعه أيضا العنكباء الأنة وصف به وان كان اسما
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومنه من الاسماء الجذرة تجري الصفة قوله
* رَحَتْ وَأَنْتَ غِرْبَالُ الْأَهَابِ * والعنكبوت دودي يتولد في الشهر ويقتل عنه العسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال للتيس انه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعب المستقيم
الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كماثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثل لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينعقه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت
لا يقيم احرا ولا يردا ويقال لبيت العنكبوت العكبة (عيب) عهبي الملب وعهباؤه زمانه
وعهبي الشباب وعهباؤه نمرخه يقال أتته في ربي شبابه وحدثي شبابه وعهبي شبابه وعهباؤه شبابه
بالمدو القصرأى أوله وأنشد

عهدي بسلمى وهى لم تزوج * على عهبي عيشها الخرفج

أبو عمرو ويقال عوهبه وعوهقه اذا ضلله وهو العهب والعهبان بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه
بالغين المعجمة اذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همة * تقضت ليا ليه ولم تقض أنجبة

لم المران جاء الاساءة عامدا * ولا تحف لو مان أتي الذنب بعهبة

أى يجهله وكان العيب مأخوذا من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المعجمة وسيد ذكر
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب ورثه وقد حكي بالغين المعجمة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشوير

حلت به وترى وأدركت نورى * اذا ما تناسى ذحل كل عيب

قال ابن برى الشوير هذا محمد بن جران بن أبي جران الحنفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بجمد
وليس هو الشوير الحنفي والشوير الحنفي اسمه هاني بن نوبة الشيباني وقد تكلمنا على المحدثين في
ترجمة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكسأ عهيب أى كثيرا الصوف
(عيب) ابن سبيده العاب والعيب والعيبه الوضعة قال سيبويه أما الوالعاب تشبهه بالف
رمى لانها منقلبة عن باء وهو نادروا لجمع أعياب وعيوب الاول عن ثعلب وأنشد

كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لِأَعْدَابِكُمْ * وَاقْتَدِجُوا إِلَى ذَوَى الْأَعْيَابِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوَى الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا لَتَّي رَقَاتُ بَعْدَ الْكُرَى وَذَوَتْ * وَأَخَذَتْ الرِّيقُ بِالْأَفْوَاهِ عَيْبًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعَيْبُ أَسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَدَافِ وَالجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبٌ خَذَفَ
 الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ بِسَمِّهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءَ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنْوَاعُهُ عَيْبًا
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَلَيْسَ مُجِيرًا لِأَنَّ الْحَيَّ خَائِفٌ * وَلَا فَائِلًا لِأَنَّ الْأَهْوَالَ مَتَعَيْبًا
 أَيْ وَلَا فَائِلًا الْقَوْلُ الْمَعِيبُ الْأَهْوَالُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا ذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْمَجَاوِرُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عَيْبٌ وَعَيْبَانَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرٌ
 الْعَيْبُ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ * كَأَنَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيْبٌ

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا * وَعَيْبَتْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيْبًا

وَقَالَ

وَصَاحِبُ لِي حَسَنُ الدِّعَابَةِ * لَيْسَ بِنَدَى عَيْبٍ وَلَا عَيْبَانَةٍ

وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيْبٌ وَمُعَيَّبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَتَقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدَّ عَيْبُهُ * وَمَا فِيهِ لِعَيْبٍ مَعَابٌ

لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ شَمْعٌ كَالْبَيْكِلِ أَنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُمَا
 أَوْ كَسَرْتُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا جَزَّازَانِ الْعَرَبِ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطْرُ فَجَرَّحَ مُجَاوِرُهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَمَّيْنُ أَدَمٌ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ
 وَالْجَمْعُ عَيْبٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عَيْبٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ انْعَمَّاجًا عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مِمَّا سَبَّحَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلِهِ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ عَلَى فِعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمٍ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى الْجَرِّينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ النِّيَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَلِي فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِيَّةِ لِإِعْلَالٍ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَّرَ أَبُو عَيْبَةَ الْأِعْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان بيننا وبينهم في هذا الصلح صدر ما عقودا على الوفاء بما في الكتاب نقيما من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرحة المعقودة والعرب تكفي عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيبته حرمتا معه وضوء ثيابه ويكتم في صدره اخص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبه عياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الودمنا ومنكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

اراد عياب الودم وصدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان بيننا وبينهم عيبه مكفوفة قال وقال بعضهم اراد به الشر بيننا مكفوف كالتكف العيبة اذا اتمرت وقيل اراد ان بينهم مودة ومكافاة عن الحرب يجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سيره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيبي اى خاصتى وموضع سرتى والجمع عيب مثل بذرة وبدر وعياب وعيبات والعياب المندف قال الازهرى لم اسمعها غير اللث وفي حديث عائشة في ابلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نساءه قالت لعمر رضى الله عنهم المالا مهما لى ولان ابن الخطاب عليك بعيتك اى اشتغل باهلك ودعني والعايب الخاثر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المعجمة) § (غيب) غيب الامر ومعنيته عاقبته واخره وغيب الامر صار الى آخره وكذلك غيب الامور اذا صار الى اواخرها واؤشد * غيب الصباح يحمد القوم السرى * ويقال ان لهذا العطر معبته طيبة اى عاقبه وغيب بمعنى بعد وغيب كل شى عاقبته وجننه غيب الامر اى بعده والغيب وريديوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو ان ترى يوما وترى من الغد ومن كلامهم لا خير ينك غيب الحمار وظاهرة الفرس فغيب الحمار ان ترى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان تشرب كل يوم نصف النهار وغيب المشية تغيب غيبا وغيبوا تشربت غيبا واعنيها صاحبها وابل بنى فلان غابة وغواب الاصمعي الغيب اذا شربت الابل يوما وغيبت يوما يقال شربت غيبا وكذلك الغيب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغيب وبه يغاب وابل غواب اذا كانت ترد الغيب وغيب الابل بغيب غيبا اذا شربت غيبا ويقال للابل بعد العشرى ترى عشر او غيبا وعشرا ورعبا ثم كذلك الى العشرين والغيب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً يوماً ولا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لأنها تأخذ يوماً وترقه يوماً وهو حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غيباً ورجل مغب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغباً ترذحبا ويقال ما يغهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والتريب غيباً وغبوا وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسداً ولم يقسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير معجوا الاخطل

والتغلبية حين غب غيبها * تموى مشافرها بشر مشافر

أراد بقوله غب غيبها ما أتت من الحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البائت غاباً وغيبياً وغب فلان عندنا غباً وأغبت بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويد الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين وقال تهليل بن جرير

فلم أرأى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهذيب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لحناناً أى متنا وغبت الحى من الغيب بغير ألف وما يغهم لظنى أى ما يتأخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

* على معناه مائغب قواضله * وفلان ما يغبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوماً من يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرأت شرهن غب * أى كل ساعة والغيب الايتان فى اليومين ويكون أكثر وأغبت القوم وغبت عنهم جا يوماً ما وتل يوماً وأغبت عطاؤه اذ لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل اذ لم تأت كل يوم بلين وأغبتنا فلان أنا ناغبتا وفي الحديث أغبوا فى عبادته للمريض وأربوا يقول غدو يوماً ودع يوماً ودع يوماً وعده اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجده من نقل العواد الكسائى أغبت القوم وغبت عنهم من الغيب حثهم يوماً وتركتهم يوماً فاذا أردت الدفع قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل اذا جاء زائر يوماً بعد أيام ومنه قوله زرغباً ترذحبا وقال نعلب غب الشئ فى نفسه يغب غباً أو أغبى وقع بي وغبت عن القوم دفع عنهم والغيب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغباً ترذحبا قال ابن الاثير نقل الغيب من أورد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائر بعد أيام وفى حديث هشام كتب اليه يغيب عن هلال المسلمين أى لم يحضره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغيب الورد فاستعاره

لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت
فلانا حاجة فغيب في أي لم يبلغ والمغيبه الشاة تحلب يوم ما وترك يوما والغيب اطعمة النفساء
عن ابن الاعرابي والغيبه من ألبان الغنم مثل المرؤب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى
يحبوا عليه من اللبيل ثم يحمضونه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبه الجوهرى الغيبه
من ألبان الابل يحاب غدوة ثم يحلب عليه من اللبيل ثم يحمض من الغد ويقال مياه أعجاب اذا
كانت بعيدة قال

يقول لاتسرفوا في أمر ربكم * ان المياء بجهد الركب أعجاب

هو لاقوم سقر ومعه من المياء ما يجز عن ربيم فهم يتواصون بترك السرف في المياء والغيب المسيل
الصغير الصيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال
كانها في الغبذي الغيطان * ذئاب دجن دائم المهتان

والجمع أعجاب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهبان والغبان والهجان
مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يعن في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ
فيها وغيب الذئب على الغنم اذا شد عليها فترس وغيب الفرس دق العنق والتغيب أن يدعها
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تسبل شاة ذى تغية قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غب الشئ اذا قسد والغبة
البلغة من العيش كالغنة أبو عمرو وغيب اذا خان في شرائه ويعبه الاصمعي الغيب والغيب
الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب البقر والشاة ما تدق عند النهيل تحت حنكها
والغيب للديك والثور والغيب والغيب ما تغض من جلد منبت العنقون الأسقل وخص
بعضهم به الديك والشاة والبقر واستعاره المجاج في الفعل فقال

* بذات أثناء تمس الغبغا * يعنى شقشقة البعير واستعاره آخر للرباء فقال

اذا جعل الرباء يبيض رأسه * ويخضر من شمس النهار غبغا

الفراء يقال غيب وغيب الكسانى يجوز غبها شبر وهو الغيب والنصيل منصل ما بين العنق
والرأس من تحت اللعين والغيب المخرمى وقيل الغيب نصب كأن يدب عليه في الجاهلية
وقيل كل مدبج بمى غيب وقيل الغيب المخرمى وهو جبل فخص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من
البحر قال الصغاني هو من
الاسماء التي لاتصرف لها
اه مصححه

* والراقصات الى مبي فالغيب * وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المخربى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب ابوطالب فى قولهم رب رمية من غير رام اول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان ارمى اهل زمانه فالى ليدبحن على الغيب مهاة تحمل قوسه وكاسه فلم يصنع شيئا فقال لاذبجن نفسى فقال له اخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تقبل نفسك فقال لا اظلم عاتره وارتك النافرة ثم خرج ابنته معه فرمى بقرة فاصابها فقال ابوه رب رمية من غير رام وغيبه بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكروه حديث والله تعالى اعلم (غلب) غلب الماء جرحه جرحا شديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالغدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين احد المغربين اقصى ما انتهى اليه الشمس فى الصيف والاخر اقصى ما انتهى اليه فى الشتاء واما المشرقين اقصى ما تشرق منه الشمس فى الصيف واقصى ما تشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الاقصى والمغرب الاكبر مائة وعشرون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب الشمس مشرقان ومغربان فاحد مشرقها اقصى المطالع فى الشتاء والاخر اقصى مطالعها فى الصيف وكذلك احد مغربها اقصى المغرب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الاخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغرب جمع لانه اريد انها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة وفى التهذيب ارادمشرق كل يوم ومغرب فهى مائة وعشرون مشرقا ومائة وعشرون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا بانابت فى المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغرب بانها ومغرب بانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغرب بان الشمس صغروه على غير مكبره كانوا صغروا مغربا والجمع مغرب بانات كما قالوا مقارن الرأس كانوا جعلوا ذلك الحيز اجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جرح فجمعه على ذلك وفى الحديث الا ان مثل اجالكم فى احوال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغرب بان الشمس أى الى وقت مغربها والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفى حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغرب بان الشمس والمغرب الذى ياخذ فى ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء جرحه الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
الحكمم فذكرها فى رباى
الغين المعجمة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المحدث فى العين المهملة
تعالى الصغاني التابع للتهذيب
فعله سمع بها ما اه صححه

وَأَصْحَبَتْ مِنْ أَيْلِي الْعِدَاةَ كَأَطْرِبُ * مع الصُّحْبِ فِي أَعْقَابِ تَجْمُوعِ مُغْرَبٍ

وَقَدْ نَسَبَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيْسَةَ الْخَمْرِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبًا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوْ تَوَا
الْغَرْبَ وَتَغْرَبَ أَتَى مِنْ قِبَلِ الْغَرْبِ وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَقْوُلِهَا وَفِي
التَّزْيِيلِ الْعَزْرِيَّةِ لَأَشْرَفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَالْغَرْبُ الذَّهَابُ وَالنَّخْيُ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عِنَّا
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرَبَ وَأَغْرَبَ وَغَرَّبَهُ وَأَغْرَبَهُ تَحْمَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي سِنَّةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ نَفِيهِ عَنِ بَلَدِهِ وَالْغَرْبَةُ وَالْغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغْرَبَ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ يَصِفُ حَبَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصِرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجِدُ طَائِفَ مُتَغْرَبٍ

وَقِيلَ مُتَغْرَبٌ هُنَا أَيُّ مَنْ قَبِلَ الْمَغْرِبَ وَيُقَالُ غَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَّ فِيهَا قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ * أَذْنِي تَقَادُفُهُ التَّغْرِيْبُ وَالْحَبِّبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيْبُ وَنَوَى غَرْبَهُ بِعَيْدَةٍ وَغَرْبُهُ
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطَّ وَلى النَّوَى أَنَّ النَّوَى قَذْفُ * تِيَّاحُهُ غَرْبُهُ بِالْأَرَاخِيَانَا

النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنَوَّى أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبُهُ نَائِيَةً وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ اتَّوَوَا وَشَاؤُوا
مُغْرَبًا وَمُغْرَبٌ بِفَتْحِ الرَّابِعِ قَالَ الْكَمِيْتُ

عَهْدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُرْبِهِاتٍ شَاؤُوا مُغْرَبًا

وَقَالُوا هَلْ أَطْرُقْتَنَا مِنْ مُغْرَبٍ بِخَبْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبْرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ بِخَبْرٍ وَقَالَ
يَعْقُوبُ إِنَّمَا هُوَ هَلْ جَاءَ تِلْكَ مُغْرَبَةٌ بِخَبْرٍ يَعْنِي الْخَبْرَ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ سَوَى بَلَدِكَ وَقَالَ
نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مُغْرَبَةٍ بِخَبْرٍ تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَنْقِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيفُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ بِخَبْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
بَلَدٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يُقَالُ بِكسر الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِ مَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
فِي مَازِيٍّ مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبِيَّةٌ وَالْخَبْرُ الْمَغْرَبُ الَّذِي جَاءَ غَرْبِيًّا حَادِيًا طَرِيفًا
وَالتَّغْرِيْبُ النَّقِيُّ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرَّبَ أَيُّ بَعْدَ وَيُقَالُ أَغْرَبْتُ عَنِّي أَيُّ سَاعَدْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي التَّغْرِيْبُ النَّقِيُّ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ الْجِنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ أَغْرَبْتُهُ وَغَرَّبْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ
وَأَبْعَدْتُهُ وَالتَّغْرِبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَمْرًا لِي لَا تَرُدُّهُ لِأَمْسٍ فَقَالَ غَرَّبْتُهُ أَيُّ

أبعد هاريد الطلاق وغربت الكلاب أمتعنت في طلب الصيد وغربه وغرب عليه تركه بعدا
والغربة والغرب تزوج عن الوطن والاعتراب قال التلمس

ألا بلغنا أفتنا سعد بن مالك * رسالة من قد صار في الغرب جانبا

والاعتراب والتغرب كذلك تقول منه تغرب واعترب وقد غربه الدهر ورجل غرب بضم الغين
والراء وغريب بعيد عن وطنه الجمع غرباء والاني غريبة قال

إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة * سهيل أذاعت غزلها في الغرائب

أى فرقته بينهن وذلك أن أكثر من يغرب بالأجرة انما هي غريبة وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال الذين ينجون ما أمانت الناس من سئتي وفي حديث آخر إن
الاسلام بدأ غريبا وسعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء أى انه كان في أول أمره كالغريب الوحيد
الذى لأهل له عنده لقله المسلمين يومئذ وسعود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون في آخر الزمان
فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الاسلام ويكونون
في آخره وانما خصهم بالصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام وفي حديث
آخر أمي كالمطر لا يدرى أولها خيرا وآخرها قال وليس شئ من هذه الاحاديث مخالفا لآخر وانما
أراد أن أهل الاسلام حين بدأ كانوا قليلا وهم في آخر الزمان يقلون الا أنهم خيار ومما يدل على
هذا المعنى الحديث الآخر خيار أمي أولها وآخرها وبين ذلك نبح أعوج ليس منك ولست منه
ورسى اليد يقال لها غريبة لان الجيران يتعاورون نهاينهم وأنشد بعضهم

كان نبي ماتني يداها * نبي غريبة يدي معين

والمعين أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يده اذا أدارها واعترب الرجل تكبح في
الغرائب وتزوج الى غيرا قاربه وفي الحديث اعتربوا انضوا أى لا يتزوج الرجل القرابة
القريبة فيبي مولده ضاويا والاعتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير
الاقارب فانه أنجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة تجيبه أى انما مع كونها غريبة فانها
غير تجيبه الاولاد وفي الحديث إن فيكم مغتربين قيل وما مغتربون قال الذين يشتركون فيهم الجن
سموا مغتربين لانه دخل فيهم عرف غريب أو جواؤا من نسب بعيد وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم
أمرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم بقاء اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد ابن الاعرابي التغريب أن يأتي بينين بيض والتغريب أن يأتي بينين سود والتغريب أن

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالنَّجْفُ فَبِأَكْثَرِهِ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُجَّ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَاءَتْ الْقِدَاحُ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرَبٌ

أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنْثِيثُهُ غُرَبَانٌ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو وَالْكَلاَّبِيُّ

وَأَيُّ وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضِ مَدَجَجٍ * غَرِيْبَانِ شَيْءٍ الدَّارِ الْمُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ عَضُّ الطَّرْفِ مِنْ مَنَاجِيحِهِ * وَلَكِنَّا فِي مَدَجَجٍ غُرَبَانِ

وَالْغُرَبَاءُ الْأَبْعَادُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيْبٌ وَشَيْبٌ وَطَارِيٌّ وَتَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةٌ غَرِيْبَةٌ وَقَدْ غَرِبَتْ وَعَمُّونَ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامًا بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعًا فِي حَضْرَةِ
لَا يُنَزَّعُ حَتَّى يَبْعُدَ نَارِسَهُ وَغَرِبَ الْقَرَسُ حَدُّهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ

النَّبِيعَةُ الذِّيَّانِيُّ

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ يَجُومُنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِهِ وَالْخَيْلُ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبِ الْمَائَةَ الْأَبْكَارَ زِينَتِهَا * سَعْدَانُ تَوْضَعُ فِي أَوْبَارِهَا الْبَدُ

وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْأَبِلُ

وَقَفَرُ الْأَبْنَامِ وَأَوْبِيْبٌ لِحْمُهَا وَتَوْضَعُ مَوْضِعٌ وَاللَّبْدُ مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ لَبْدَةٌ التَّهْدِيبُ

يَقَالُ كَفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَيَّ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرَبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَكَذَلِكَ غَرَبَهُ

وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِي

غَرِبُ الْمَصِيْبَةِ مَجْمُودٌ مَصَارِعُهُ * لِأَنَّهَا لَسِيرُ اللَّيْلِ مُخْتَفَرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبُ الْمَصِيْبَةِ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ أَيَّ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا

يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَتْ بِعَيْدَةِ الْمَطْرَحِ وَإِنَّهُ لَغَرِبُ الْعَيْنِ أَيَّ بِعَيْدَةِ مَطْرَحِ الْعَيْنِ وَالْإِنْتَى غَرِبَةٌ

الْعَيْنِ وَإِيَاهَا عَنَى الطَّرِمَاحُ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أُمَّ حَقْبَاءُ يَدَانَهُ * غَرِبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَهُ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قَبِيحًا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ

الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَرِ وَأَغْرَبَ

الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا وَارَكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مَغْرَبٌ

وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ

مؤكل بسدوف الصوم يصيرها * من المغارب مخطوف الحسار رم

وكس الوحش مغارب الاستارها بها وعتقاء مغرب ومغربة وعتقاء مغرب على الاضافة عن
أبي علي طار عظيم يعدف طيرانه وقيل هو من اللفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعتقاء
المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي أغربت في البلاد فماتت ولم تحبس ولم تر وقال
أبو مالك العتقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
وقالوا التي ابن الأشعرية حلفت * به المغرب العتقاء أن لم يسد

ومنه قالوا طارت به العتقاء المغرب قال الأزهرى حذف التانيث منها كما قالوا الحبة ناصل
وناقة ضامر وامرأة عاشق وقال الاصمعي أغرب الرجل إغرابا إذا جاء بامر غريب وأغرب الدابة
إذا اشتد ياضه حتى تبيض محاجر وأرفاغه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عتقاء مغرب أي
ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وأصابه سهم مغرب وعرب إذا كان لا يدري من رماه
وقيل إذا أتاه من حيث لا يدري وقيل إذا أتته دبه غيره فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك
ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاصمعي بفتح الراء وكذلك منهم عرض وفي الحديث أن رجلا
كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم مغرب أي لا يعرف رامي به يقال سهم مغرب بفتح الراء وسكونها
بالإضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب
غيره قال ابن الأثير والهرودي لم يثبت عن الأزهرى الالفتح والغرب والغربة الحدة ويقال لحدة
السيف مغرب ويقال في أسانه مغرب أي حدة ومغرب اللسان حدة وسيف مغرب قاطع حديد
قال الشاعر بصفه يفا * غربا بربع في العظام الخرس * ولسان مغرب حديد ومغرب
الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براتقيا يصادي غربه وفي
رواية يصادي منه مغرب الغرب الحدة ومنه مغرب السيف أي كانت تدارى حده وتثقي ومنه
حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلالها ثمود ما
خلاسورة من مغرب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني أخاف عليكم
غرب الشباب أي حده والغرب النشاط والقادي واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه
وأغرب أشد ضحكك ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنته من الغرب البعد وقيل والقهتهمة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل صحك في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحريري أظنه الذي جاؤا القدر في الخبث كأنهم الاستغراب في الصحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحد من الغرب وهي الحد قال الشاعر

فيا يغربون الصحك الأتسما * ولا ينسبون القول الاتخافيا

شمر أغرب الرجل إذا صحك حتى يسد وغروب أسنانه والغرب الراوية التي تحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك تورم ذكر وجعه غروب الأزهرى الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غرب وماء البئر مشرك * قال أراه أراذيقه في يوم غرب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يسقي به على السائمة ومنه قول لبيد

فصرفت قصر والشؤون كأنها * غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عسر فاستحالت في يده غربا الغرب يسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد تور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو لستقي عظمت في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضى الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب فقيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لا ذى تن ربحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في مجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنه ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالا لا تذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحد ما غرب والغروب أيضا مجازي الدمع وفي التهذيب مجازي العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجابا يسيل غربا الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم يتقطع فتسببه به غزارة علمه وأنه لا يتقطع مددوه وجره وكل قبضة من الدمع غرب وكذلك هي من الخمر واستغرب الدمع سال وغربا العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئرة تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غربا

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه صححه

ورم ماقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب النعم كثيرة بقره وبالله وجهه غروب وغروب الاسنان مناقع ريقها وقيل اطرافها وحدتها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيلك بنى غروب واضح * غذب مقبب له لذيذ المطم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غروب وغروب النبا احدها واشرها وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غروب وهو ماء النعم وحدتها الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما نصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتغير ريقه سرعيا وقيل هو ما بين البئر والحوض او حولهما من الماء والطين قال ذوالرمة

وادرك المتبق من ميمته * ومن مائلها واستشئ الغرب

وقيل هور يح الماء والطين لانه يتغير ريقه سرعيا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب اى لا تدفق الماء بينهما فتوحل واغرب الحوض والانهاملا هو وكذلك السقاء قال بشر بن ابي خازم وكان طعنهم غداة حملوا * سفن تكنا في خليج مغرب

واغرب الساق اذا اكثر الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كان المال يملا يدى مالكة وحسن الحال يملا نفس ذى الحال قال عدى بن زيد العبادي انت مما قيت يبطرك الاع * راب بالطيش معجب محبور

والغرب الخمر قال

دعيني اضطح غربا فاعرب * مع الفتيان اذ صبحو اعمودا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى

اذا انكب ازهر بين السقاء * تراموا به غربا وانضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرها وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدع دعامة الركا كما * دع دع ساقى الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركا بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح اصح ومعنى دع دع ملام وصف ما من التقيان السبل فلا سرة الركا كما ملام ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال واما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامُوْهُ غَرَبًا وُنَضَارًا * والازهر ابريق ابيض يُعْمَلُ فِيهِ الخِرُّ والنَّجْرُ وَاِنْ كَبَابَهُ اِذَا
 صُبَّ مِنْهُ فِي القَدْحِ وَتَرَاهِمُ بِالشَّرَابِ هُوَ مَنَاولَةٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ اَقْدَاحُ الخِرِّ وَاَلْغَرَبُ الفِضَّةُ
 وَاَلنُّضَارُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الْغَرَبُ وَاَلنُّضَارُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ يَعْْمَلُ مِنْهُمَا اَلْاَقْدَاحُ التَّهْدِيبُ
 الْغَرَبُ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ اَلْاَقْدَاحُ الْبَيْضُ وَاَلنُّضَارُ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ اَقْدَاحُ صُفْرٌ الْوَاحِدَةُ غَرَبَةٌ وَهِيَ
 شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ شَاكَةٌ خَضْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْكَيْلُ وَهُوَ الْقَطْرَانُ حِجَازِيَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ
 وَاَلْاَهْلُ هُوَ الْغَرَبُ لِانَّ الْقَطْرَانَ يُسَخَّرُ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاَلْغَرَبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ
 شَاكَةٌ خَضْرَاءُ حِجَازِيَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَعْْمَلُ مِنْهَا الْكَيْلُ الَّذِي تَنْبَأُ بِهِ الْاِبِلُ الْوَاحِدَةُ غَرَبَةٌ وَاَلْغَرَبُ
 الْقَدْحُ وَالْمَجْمَعُ اَغْرَابٌ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

بَاكَرُهُ الْاَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ * مِ فَجَبْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّمِيلِ

ويروي باسكترتها والغرب ضرب من الشجر واحدته غربة قاله الجوهري وأشد

* عُوْدُكُ عُوْدُ النُّضَارِ الْغَرَبُ * قَالَ وَهُوَ اَسْبَدُّ اَرْبَابِ الْفَارِسِيَّةِ وَاَلْغَرَبُ دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَمْتَعِطُ
 خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ سَعْرٌ الْعَيْنِ وَاَلْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ عَرَبَتِ الشَّاةُ
 بِالْكَسْرِ وَاَلْغَرَابُ الْكَاغِلُ مِنَ اَنْتَقَفَ وَهُوَ مَا بَيْنَ السِّنَامِ وَاَلْعُقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ
 وَكَانَتِ الْغَرَبُ اِذَا طَلِقَ اَحَدُهُمْ اَمْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ لَهَا حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ اَيِ خَلَيْتُ سَيْبِلَاكَ
 فَاذْهَبِي حَيْثُ شِئْتِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ اَنَّ النَّاقَةَ اِذَا رَعَتْ وَعَلِمَتْ اَخْطَامُهَا اَلْتَقَى عَلَى غَارِبِهَا
 وَتُرِكَتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ لِانَّهَا اِذَا رَأَتْ اَلْخِطَامَ لَمْ يَنْهَأْهَا الْمَرْعَى قَالَ مَعْنَاهُ اَمْرُكَ اَلَيْكَ اَعْمَلِي مَا شِئْتِ
 وَاَلْغَرَابُ اَعْلَى مَقْدَمِ السِّنَامِ وَاِذَا اَهْمَلَ الْبَعِيرُ طَرِحَ حَبْلَهُ عَلَى سَنَامِهِ وَتُرِكَ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ وَتَقُولُ
 اَنْتِ تَحْتَلِي كَهَذَا الْبَعِيرِ لَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ اَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُطَلِّقُونَ بِهَذَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ
 اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِزَ يَدِي بِنِ الْاَسَمِ رُبِّي بِرِسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ اَيِ خَلَيْتُ سَيْبِلَاكَ فَلَيْسَ لَكَ اَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تَرِيدُ
 تَشْبِيهُمُ بِالْبَعِيرِ يُوَضِّعُ زِمَامَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُطَلِّقُ يَسْرَحُ اَيِ اَرَادَ فِي الْمَرْعَى وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كَلِمَاتِ
 الطَّلَاقِ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ اَيِ اَنْتِ حُرٌّ لَهٗ مُطْلَقَةٌ غَيْرُ مَشْدُودَةٌ وَلَا تَمْسُكُهُ بَعْدَ التَّنْكِاحِ
 وَاَلْغَارِبَانِ مَقْدَمُ الظَّهْرِ وَمَوْجُهُ وَاَلْغَوَارِبُ اَعَالِيهِ وَقِيلَ اَعَالَى مَوْجِهِ شَبِيهُةٌ بَاَلْغَوَارِبِ الْاِبِلِ
 وَقِيلَ غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ اَللَّذِي الْغَارِبُ اَعْلَى الْمَوْجِ وَاَعْلَى الظَّهْرِ وَاَلْغَارِبُ اَعْلَى مَقْدَمِ السِّنَامِ
 وَبَعِيرٌ دُوغَارٍ بَيْنَ اِنَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبِي سَنَامِهِ مَمْتَقَةٌ اَوْ اَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْجَنَائِظِ الَّتِي اَبُوهَا الْقَالِحُ

قوله قاله الجوهري أي
 وضبطه بالتحريك بشكل
 القلم وهو مقتضى سياقه
 فلعله غير الغرب الذي
 ضبطه ابن سيده بسكون
 الراء اه مصححه

وأما عريية وفي حديث الزبير بن عازم قال يقتل في الذروة والغارب حتى أجاثته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنم والذروة أعلاه أراد أنه مازال يخادعها ويشتطفها حتى أجاثته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤتس البعير الصعب ليئمه ويتقاده جعل يبريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا للوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا للوركين الأيسر
 واليمين اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي
 يا عجباً للعجب العجيب * خمسة غرابان على غراب

وقال ذوالرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غرابان أورا كهما الخطر

أراد تقوبت غرابانم عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أي
 لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغرابان أوراك الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابي

سأرفع قولاً للحصين ومنذر * تطير به الغرابان شطر المواسم

قال الغرابان هنا أوراك الابل أي تحمله الرواة إلى المواسم والغرابان غرابان الابل والغرابان
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشعر يذهب به على الابل إلى المواسم
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عناق العيس سوف يزورك * ثنائى على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور وقيل انما خص الأعجاز والأوراك لان قائلهما جعل كإبهامى
 قبيبة احتقبا وشدها على عجز بعيره والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغربة وأغرب وغرابان وغرب قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب * وغرابين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصغى
 عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وإذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجد عمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمرفيتنقيه ويقولون أشأم من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

* ولما رأيت النسر عزابن داية * أراد بان داية الغراب وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه

من البعد ولا منه من أحب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على
 جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغرابان شبهت الخمر في سوادها بالغرابان جمع غراب كما قال الكمي
 * كغراب الكروم والواجب * وقوله

زَمانَ على غرابٍ عُدافٍ * فطيرة الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شابه وقوله فطيرة الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
 السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر ساعر وموت مامت
 قال رؤبة * فازخر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه أي
 شعر قذله وغراب الفأس حدها وقال الشماخ يصف رجلا قطع نبتة

فألقى عليها ذات حدغرابها * عدولا ووسطا العضاه مشارزا

وفأس حديدة الغراب أي حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير
 ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر القصيل على أن يرضع معه ولا ينحل وأصر عليه
 رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في الناء * س على من أراد فيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صر أمثل صر رجل
 الغراب وإذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

أذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطمنا في الضمير

وأعربة العرب سودانهم شبهوا بالأعربة في لونهم والأعربة في الجاهلية عنزة وحفان بن نديبة
 السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليك بن السلكة وهشام بن عقبة بن أبي معيط
 الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض
 الكور ومن الاسلاميين عبدالله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهمام بن مطرف
 التغلبي ومنشرب بن وهب الباهلي ومطرب بن أوفى المازني وتابطشرا والشنفرى وحاجز قال
 ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا إلى أب ولا أم ولا ج ولا مكان ولا
 عرفه بأكثر من هذا وطار غرابها بجرادتك وذلك إذا فات الأمر ولم يقطع فيه حكاها ابن الاعرابي

وأسود غرابي وغريب شديدا السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى درة يضاء يعقل لونها * سخام كغرابان البرير مصب

يعنى به التصحيح من غير الازالة الازهرى وغراب البرير عتقوده الأسود وجمعه غرابان وأنشد
 بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجالوه والسخام كل شئ لين من صوف أو قطن أو
 غيره مما أراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب
 لان وكيد اللون لا يتقدم وفي الحديث ان الله يعيغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد
 وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شيبه والمغرب السودان والمغرب
 الحمران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشده
 سوادا والمغرب الزرق في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغربه زرقاء بيضاء الأشفار والحاجر
 فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الضبي
 فهذا مكاني أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القار ابيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغربية بياض صرف والمغرب من
 الابل الذي تبيض أشفار عينيه وحدقاته وهله وكل شئ منه وفي الصحاح المغرب الابيض الأشفار
 من كل شئ قال الشاعر

شريجان من لوتين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد اغرب الفرس على ما لم يسم
 فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
 بياض الأرفاغ مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شئ منه ابيض وهو أفتح البياض
 والمغرب الصبح لبياضه والغراب البر كذلك واغرب الرجل ولده ولد ابيض واغرب الرجل
 اذا استدوجعه عن الاصمعي والغري صنغ أحمر والغري فضج النبيذ وقال أبو حنيفة الغري
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربها متماسكا ما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غري بكم جيدا * فحن بالله وبالريح

وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غريب والسيل شرق أراد أن أكثر
 السحاب ينشأ من غريب القبلة والعين هنالك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من

قبله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير وعلله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصاص فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لأضربنكم ضرباً غراب الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته بهم تدوم ذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل عليها غراب يهمن غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغراب اسم موضع ومنه قوله

* في اثر اجمرة عمدن لغرب * ابن سيدة وغرب بالثبديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغربة والغربة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس
فندفع الغلان غلان منشد * فنعم الغراب خطبه فأسوده
والغراب والغرابه موضعان قال ساعدة بن جوبة

تذكرت مينا بالغرابه ناويا * فما كان لي بعد كاد يتقد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غرغان هو بضم الغين وتخفيف الراء وادقريب من الحديثية ترل به

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبجبل بالمدينة على طريق الشام

والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من القرمز من القرمز أبي حنيفة (غلب) الغلبية

انزعك الشئ من يد الانسان كالمغصبه (غشب) الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد

وأحسب أن الغشب موضع لانهم قد سموه غشباً فيجوز أن يكون منسوباً اليه (غشرب) الغشرب

الغشرب الاسد ورجل غشارب جرى ماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب

أخذ الشئ ظمأ غضب الشئ يغضبه غضباً واعتصبه فهو غاصب وغضبه على الشئ فغره وغضبه

منه والاعتصاب مثله والشئ غضب ومغضوب الازهرى سمعت العرب تقول غضبت الخلد

غضبا اذا كدنت عنه شعره أو وبره قسراً بلا عطن في الدباغ ولا إعمال في ندى أو بول ولا إدراج

وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً وفي الحديث انه غضبها نفسها

أراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه

غضبا ومغضبه وأغضبه أفاقته غضب وغضبه له غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حياً فان

كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة ترى أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبط بقوت
الاول بضمه والثاني بفتح
وأنشد بيت ساعدة ٥١
مصححه

قوله فاعلموا كذا أنشدته في
المحكم وأنشدته في الصحاح
والتهذيب تعلموا اهـ مصححه

فان نُغِيبَ الايامَ والدهرَ فاعلموا * بنى قارب انا غضاب بمعبد
وان كان عبد الله خلى مكانه * فما كان طياشا ولا ريش اليد

قوله معبدي عني عبد الله فاضطر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمجود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتوثقها وترك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبه وغضبه بفتح
الغين وضهها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والانتى غضبي وغضوب
قال الشاعر * هجرت غضوب وحب من يجنب • والجمع غضاب وغضابي عن ثعلب وغضابي
مثل سكرى وسكاري قال

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صح اهـ مصححه

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض خالي وذاتي

وقال الليثي فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشبهه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة
غضبانة وملائنة وأشباهاها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبته وأغضابي وغاضبه راعمه
وفي التنزيل العزيز نون اذا ذهب مغاضبا قيل مغاضبا إليه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن
سيده والاول أصح لان العقوبة لم تحل به الا لغضبه ربه وقيل ذهب من انتم القومه وامرأة
غضوب أي عبوس وقوله هم غضب الخليل على اللجم كانوا بغضها عن غضها على اللجم كانوا انما
تغضها لذلك وقوله أنشدته ثعلب

تغضب أحيانا على اللجام * كغضب النار على الضرام

فسره وقال تغض على اللجام من مر حها فكانت ان تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا
وانما عني شدة التها بها كقوله تعالى سمعوا لها تعظيضا وزفيراً أي صوتاً كصوت المتعظ واستعاره
الرامي للقدرة وقال

اذا أَحْسَوْهَا بِالْوَقُودِ نَغَضَّتْ * على اللَّعْمِ حَتَّى تَبْرُكَ الْعَظْمَ بَادِيًا

وَأَخْيَارِ يَدَانِهَا يَشْتَدُّ عَلَيَانِهَا وَتَعْظُمُ طُفَيْضُجٌ مَا فِيهَا حَتَّى يَتَفَصَّلَ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ وَنَاقَةُ غَضُوبٍ
عَبُوسٌ وَكَذَلِكَ غَضِبِي قَالَ عَنَتَرَةٌ

يَبْنَعُ مِنَ ذَفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٌ * زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ

وَقَالَ أَيْضًا هَرَجِيْبٌ كَمَا عَطَفَتْ لَهُ * غَضِبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

وَالغُضُوبُ الْحَيَّةُ الْخَبِيْثَةُ وَالغُضَابُ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ آخِرُ يَخْرُجُ وَليْسَ بِالْجُدْرِيِّ وَقَدْ غَضِبَ
جِلْدُهُ غَضِبًا وَغَضِبًا وَغَضِبًا كَلَاهِمًا عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ وَغَضِبَ بِصِيغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ أَكْثَرَ وَنَهَى لَغُضُوبُ

الْبَصْرَاءُ الْجِلْدُ عِنْدَهُ وَأَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْبَةً وَاحِدَةً وَحَيَّ اللَّعِيَانِي غَضْبَةً وَاحِدَةً وَغَضْبَةً وَاحِدَةً
أَيَّ الْبَسِّ الْجُدْرِيُّ الْكَسَائِيُّ إِذَا الْبَسَّ الْجُدْرِيُّ جِلْدَ الْجُدْرِيِّ قَبْلَ أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْبَةً وَاحِدَةً

قَالَ شَمْرُورِيُّ أَبُو عَمِيْدٍ هَذَا الْحَرْفُ غَضْبَةٌ بِالنُّونِ وَالصَّحِيْحُ غَضْبَةٌ بِالْبَاءِ وَجَزَمَ الضَّادُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْضُوبُ الَّذِي قَدَّرَ كِبَهُ الْجُدْرِيُّ وَغَضِبَ بَصْرًا إِذَا انْتَفَحَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ يُقَالُ لَهُ

الغُضَابُ وَالغَضْبَةُ بِمُخَصَّصَةٍ تَكُونُ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى خَلْقَةً وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ وَرَمَ
مَا حَوَّلَهَا الْفَرَاءُ الْغَضَابِيُّ الْكُدْرِيُّ مُعَاشَرَتُهُ وَمُخَالَفَتُهُ مَا خُوِذَ مِنَ الْغُضَابِ وَهُوَ الْقَدِيُّ فِي الْعَيْنَيْنِ

وَالغَضْبَةُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ قَالَ * أَوْغَضْبَتْنِي هَضْبَةً مَا أَرَفَعَا * وَقِيلَ
الغُضْبُ وَالغَضْبَةُ صَخْرَةٌ رَاقِيَةٌ وَالغَضْبَةُ الْأَكْمَةُ وَالغَضْبَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ يُطَوَّى بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيَجْعَلُ شَبِيْهًا بِالذَّرْقَةِ التَّهْدِيْبُ الْغَضْبَةُ جَنَّةٌ تَخْتَضَمُ جُلُودًا لِابْلِ تَلْبَسُ لِلْقِتَالِ وَالغَضْبَةُ
جِلْدُ الْمِسْنِ مِنَ الْوَعُولِ حِينَ يُسْلَخُ وَقَالَ الْبَرِّيُّ الْهَدْلِيُّ

فَلَمَّ عَرَفْتُ ذِي الصَّمَاكِ كَمَا * غَضِبَ السِّفَارُ بَعْضُهُ لِلَّهِمِ

وَرَجُلٌ غُضَابٌ غَلِيْظُ الْجِلْدِ وَالغَضْبُ التَّوْرُ وَالغَضْبُ الْأَجْرُ الشَّدِيدُ الْحَجْرَةُ وَأَجْرُ غَضْبٍ شَدِيدٍ
الْحَجْرَةُ وَقِيلَ هُوَ الْأَجْرُ فِي غَلْظٍ وَيَقْوِيهِ مَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَجْرُ غَضْبٍ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ التَّقَى

قَالَ لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ لَا يَضِيْقُ فِيهَا حَتَّى تَحْتَفَ لِأَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى سَمَلِهَا وَقِيلَ الْغَضْبُ الْأَجْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَغُضُوبٌ وَالغُضُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدِيْتُ سَاعِدَةَ بِنَ جَوْيَةَ

هَجَرَتْ غُضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجْنِبُ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعْبُ

وَقَالَ شَابُ الْغُرَابِ وَلَا قَوَادِلَ تَارِكُ * ذِكْرُ الْغُضُوبِ وَلَا عَاتِبُكَ يَعْتَبُ

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما فى
القاموس وغيره اه صححه

بن قال غَضُوبُ فَعَلِيَ قَوْلُ مَنْ قَالَ حَارِثُ وَعَبَّاسٌ وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبُ فَعَلِيَ مِنْ قَالَ الْحَارِثُ
وَالْعَبَّاسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَضْبِي اسْمٌ لِلْمَاءِ مِنَ الْإِبِلِ حِكَاةُ الزَّجَاجِيِّ فِي فَوَادِرِهِ وَهِيَ مَعْرِفَةُ لَاتِنُونَ وَلَا
يَدْخُلُهَا الْإِنْفُ وَاللَّامُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَحْتَفٍ مِنْ بَعْدِ عَضْبِي صَرِيحَةٌ * فَأَحْرَبَهُ أَطُولُ فَقَرُّ وَأَحْرِيَا
وَقَالَ أَرَادَ النَّوْنُ الْخَفِيْفَةَ فَوَقَفَ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ النَّسَخِ حَاشِيَةً هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَعْضِيفٌ مِنْ
الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةٍ وَأَنَّهَا غَضِيَا بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَاةِ مِنْ تَحْتِهَا مَقْصُورَةٌ كَأَنَّهَا شَبِهَتْ فِي كَثْرَتِهَا بِمَنْبَتِ
وَنَسَبَ هَذَا التَّشْبِيْهِ لِيَعْتَقِبَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الْغَضِيَا وَاسْتَشْهِدُ بِهَا بَيْتٌ أَيْضًا وَالْغَضَابُ مَكَانٌ
بِمَكَّةَ قَالَ رِيْعَةُ بْنُ الْجَدْرِ الْهَدَلِيُّ

أَلْعَادُ هَذَا الْقَلْبِ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
(عَطْرِب) الْعَطْرِبُ الْأَقْبِيُّ عَنْ كِرَاعٍ (غَاب) غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهِيَ أَفْصَحُ وَغَلْبَةٌ
وَمَغْلَبًا وَمَغْلَبَةٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ

رَبَاءٌ مَرْقَبَةٌ مِّنَاعٌ مَّغْلَبَةٌ * رَكَابٌ سَاهِمَةٌ قَطَاعٌ أَقْرَانٌ
وَعُلْبِيٌّ وَعُلْبِيٌّ عَنْ كِرَاعٍ وَغُلْبَةٌ وَغُلْبَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَهْرُهُ وَالْغُلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ
الْقَلْبَةُ قَالَ الْمُرَّارُ

أَخَذْتُ بِجَدِّمَا أَخَذْتُ غُلْبَةً * وَبِالْغُورِيِّ عَزَّائِمٌ طَوِيلٌ
وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْ يَغْلِبُ سِرًّا عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالُوا تَذَكَّرَ أَيَّامَ الْغُلْبَةِ وَالْغُلْبِيُّ وَالْغُلْبِيُّ أَيْ أَيَّامَ الْغُلْبَةِ
وَأَيَّامٌ مِنْ عَزْرِيٍّ وَقَالُوا الْمَنْ الْعَلْبُ وَالْغُلْبَةُ لَمْ يَقُولُوا الْمَنْ الْعَلْبُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيِّغَلِبُونَ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ مِثْلَ الطَّلَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غُلْبَةٌ
خُذِفَتْ الْهَاءُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وَأَخْلَفُوا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ خُذِفَتْ الْهَاءُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا أَجْتَمَعَ حَلَالٌ وَحَرَامٌ الْأَعْلَبُ
الْحَرَامُ الْخَلَالُ أَيْ إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرَ تَمَيِّزُهُمَا كَلِمَاءُ وَالْمَجْرُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا تَغْلِبُ عَضْبِيٌّ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّجْمَةِ وَشَمُولِهَا الْخَلْقُ كَمَا يَقَالُ غَلَبَ عَلِيٌّ فُلَانًا
الْكِرْمُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خِصَالِهِ وَالْأَفْرَجَةُ اللَّهُ وَعَضْبِيٌّ صَفْتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلثَّوَابِ وَالْعَسْقَابُ
وَصِفَانُهُ لَا يُوصَفُ بِغُلْبَةٍ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْبَالِغَةِ وَرَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ

قوم غلبه وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبه وغلبه غلب كثير الغلبة وقال
 الليثاني شديد الغلبة وقال تجدته غلبه عن قليل وغلبه أي غلبا والمغلب المغلوب مرارا
 والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
 المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم له
 بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غلب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم
 له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يقهر عليك كفاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقد غلبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

همت سخينة أن تغالب ربها * وليغلب مغالب الغلاب

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يدفع يوم المغلبت * يطعم يوم المسغبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته أناعليه تغلبيا محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر
 مغلب فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلي الأخيلية على نابعة بن جعدة
 لأنها غلبته وكان الجعدى مغلبا وبغير غلاب يغلب الابل بسيره عن الليثاني واستغلب عليه
 الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
 يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو غلب غليظ الرقبة وحكي الليثاني ما كان أغلب ولقد
 غلب غلبا يذهب إلى الاتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب
 كما يقال عنق أبيض وأوقص وفي حديث ابن ذر بن * ييض مرارة غلب بحاجمة *

هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والاثني غلباء
 وفي قصيد كعب * غلباء وجناء عليكم مذكورة * وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقولهم
 حديقة غلباء أي عظيمة متكافئة ملتفة وفي التنزيل العزيز وحدايق غلبا وقال الرازي

أعطيت فيها طائعا أو كارهيا * حديقة غلباء في جدارها

الزهري الأغلب الغليظ القصرة وأسدا غلب وغلب غليظ الرقبة وهنبة غلباء عظيمة مشرفة
 وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وقبل ما اغلوا بت تغلب * بغلباء تغلب مغلوبينا

بمعنى بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن العيباني عزيزة متمعة وقد غلبت غلباً وَاغْلَوْلِبَ النَّبْتُ بَلَغَ كُلَّ
مَبْلَغٍ وَالتَّفُّ وَخَصَّ اللَّجْبَانِيُّ بِهِ الْعُشْبَ وَاغْلَوْلِبَ الْعُشْبَ وَاغْلَوْلِبَتِ الْأَرْضُ إِذَا التَّفُّ عَشْبُهَا
وَاغْلَوْلِبَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا مِنْ اغْلِيلَابِ الْعُشْبِ وَحَدِيثُهَا مُغْلَوْلِبَةٌ مُلْتَمَةٌ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَ غَلْبًا قَالَ شَجَرَةُ غَلْبَاءَ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَسَبَّهْتُمْ فِي الْأَلِّ لِمَا تَحْتَمَلُوا * حَدَّثَنَا غَلْبًا أَوْ سَفِينًا مُقْبِرًا

وَالْأَعْلَبُ الْجَلِيُّ أَحَدُ الرُّجَازِ وَتَغْلِبُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ
دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ وَقَوْلُهُمْ تَغْلِبُ بِنْتُ وَائِلِ انَّمَا يَدَّهَبُونَ
بِالتَّائِيَةِ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَمَا قَالُوا تَمِيمُ بِنْتُ مَرْ قَالِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بِنْتِ تَغْلِبَ
إِذَا مَا شَدَّدْتَ الرَّأْسَ مِنْ مِثِّي بِعَشْرٍ * فَغَيْكَ عَنِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِ

وقال الفرزدق

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِ * وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا * حَدِيثًا بَعْدَ تَجْدِيدِهِمُ الْقَدِيمَ

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا تَغْلِبِي بِفَتْحِ اللَّامِ اسْتِجْمَاعًا تَوَالِي الْكَسْرِ تَيْنَ مَعَ بَاءِ النِّسْبِ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ لَانِ
فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ وَفَارِقَ النِّسْبَةَ إِلَى غَيْرِ وَبَنُو الْغَلْبَاءِ حَيٌّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا
* وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا * وَغَالِبٌ وَغَلَابٌ وَغُلَيْبٌ أَسْمَاءٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ
الْعَرَبِ مِنْ بَنِيهِ عَلَى الْكَسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِي بِهِ شَجَرِي زَيْتَبَ وَغَالِبٌ مَوْضِعٌ تُخَلِّدُونَ مِصْرَ حَايَهَا
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

يَجُوزُنِي الْأَصْرَامُ أَصْرَامَ غَالِبٍ * أَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ أَيْنُ رِيْدُ

أُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ حَالَ دُونَهُ * أَمَا عَزُّ تَغْتَالِ الْمَطِيِّ وَيِيدُ

وَالْمُغْلَبِيُّ الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ (غلب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُنْبُ دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ
قَالَ وَانَّمَا يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْغُلْمَانِ الْمَلَّاحِ وَيُقَالُ بَخَّصَ غُنْبَتَهُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ
فِي وَسَطِ خَدِّ الْغُلَامِ الْمَلَّاحِ (غندب) الْغُنْدَبَةُ وَالْغُنْدُوبُ لِحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْخَلْقُومِ
وَالْجَمْعُ غُنْدَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

إذا اللهاة بَلَّتِ الغابِغيا * حَسِبْتُ في آرأده غنادبا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النكفتين في كل نكفة غندبة والمسترط بين الغدبتين وقيل
الغندبتان لثمان قدما كسفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما للوزان وقيل غندبتا العرشين
التان تضمّان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب
بمعانيهما من اللحم حول اللهاة واحدها الغنونة وهي التغانغ واحدها نغنة (غيب) الليث

الغيب شدة سواد الليل والجمل وقحوه يقال جل غيب عظم السواد قال امرؤ القيس

تلافيها واليوم يدعوبها الصدى * وقد ألبست أقرطها غيب

وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكمي

فذلك شبهته المذكورة * وجنا في البيدوهي تغيب

أى ساعد في الظلم وتذهب الليمانى أسود غيب وغيبهم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب
وأرعى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيمان وفرس أدهم غيب إذا اشتد
سواده أبو عبيد أشد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيب وهو أشد الخيل سوادا والائى غيبه والجمع
غياهب قال والدجوى دون الغيب في السواد وهو صافى لون السواد وغيب عن الشيء غيبا
وأغيب عنه عقل عنه ونسيه والغيب بالبحر بك الغفلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غيبا
أى عقله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غيبا وهو محرم فقال عليه
الجزاء الغيب بالبحر بك أن يصيب الشيء عقله من غير عمد وكسا غيب كثير الصوف
والغيب الثقيل الوحوم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذى فيه عقله أو هبته وأنشد

حللت به وترى وأدركت ثورنى * إذا ما ناسى دخله كل غيب

وقال كعب بن جعيل بصف الظلم

غيب هو هاهة مختلط * مستعار حله غير ذل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبسة الجلبة في القتال (غيب) الغيب
الشك وجعه غياب وغيوب قال

أنتى تعلم الغيايا * لا فائلا فكا ولا مر تابا

والغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ
 مَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلِّ مَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ
 بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا
 فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيُّ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَاهُ كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحْصَلٍ وَغَابَ
 عَنِ الْأَمْرِ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبَةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً وَغَيْبِيَّةً
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا سَجَّحَ حَسَّانُ قَرِيبًا قَالَتْ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي خَفَافَةَ أَرَادَ وَأَنَّ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فِيهِ وَالَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَسَّانُ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابُهُ عَمَلًا مَةً وَقَوْلُهُمْ غَيْبُهُ غَيْبُهُ أَيُّ دُفِنَ فِي
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُكٌ مَكَانَ لَا يَدْرِي مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا وَرَاءَهُ وَجَمَعَهُ غَيْبِيَّةً

قال أبو ذؤيب

يَرِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرُفُهُ * مُغِضٌ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدَ

وغاب الرجل غيبًا وغيبًا وغيبًا وسافر أو بان وقوله أنشدته ابن الأعرابي

ولا أجعل المعروف حل أليمة * ولا أعدة في الناظر المتغيب

انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب قال ابن سسيده وهكذا وجدته بخط الحماض
 والصحيح المتغيب بالكسر والمغايمة خلاف المخاطبة وتغيب عن فلان وجاء في ضرورة الشعر
 تغيبني قال امرؤ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل في مقبل تحسه متغيب

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل
 أبوه قائم وفي حديث عهد الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطعة
 وقوم غيب وغيب وغيب غائبون الأخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيه على أصل غاب وانما
 ثبت فيه الياء مع التحريك لأنه شبه بصيد وان كان جمعاً وصيد مصدر قولك بهراً صيداً لأنه يجوز أن
 تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيدان سيداً الحبي سليم وان نثرنا غيب أي رجالنا غائبون والغيب
 بالتحريك جمع غائب كغادم وخدم وامرأة مغيب ومغيب ومغيب غاب بعلمها أو أحد من أهلها

ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بلاهاء وأغابت المرأة فهي مُغَيَّبٌ غابوا عنها وفي الحديث أمهوا
 حتى تَمْتَشِطَ السَّعْتَةُ وتَسْتَحْدُ الْمُغَيَّبَةَ هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس أن امرأة
 مُغَيَّبَةٌ أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فعرَّضَ لها فقالت له ويحك اني مُغَيَّبٌ فتركها وهم يشهدون
 أحياناً وبغايون أحياناً أي يغيبون أحياناً ولا يقال يتغيبون وغابت الشمس وغيرها من
 النجوم غيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيبوبة وغيبوبة عن الهجرى عربت وأغاب القوم دخولاً في المغيب
 وبد الغيبان العودا ذابت عروقها التي تغيبت منه وذلك إذا أصابه البعاق من المطر فاشتد السيل
 حَقَّقَ أصول الشجر حتى ظهرت عروقها وغيبته من الغيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تُصِبْه
 الشمس من النبات كاله الغيبان بتخفيف الباء والغيبانة كالغيبان أبو زياد الكلابي الغيبان
 بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تُصِبْه وكذلك غيبان العروق وقال بعضهم
 بنا غيبان الشجرة وهي عروقها التي تغيبت في الأرض ففسرت عنها حتى ظهرت والغيب من
 الأرض ما غيبك وجمعه غيوب أنشد ابن الأعرابي

إذا كرهوا الجميع وحل منهم * أراهم بالغيوب وبالتلأع

والغيب ما طمأن من الأرض وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة كل السبع ولدها فأقبلت
 تطوف خلفه

وتسمعت رزاً لايس قراعتها * عن ظهر غيب والاييس سقامها

تسمعت رزاً لايس أي صوت الصيادين فراعها أي أفرعها وقوله والاييس سقامها أي أن الصيادين
 يصيدونهم فاهم سقامها ووقعنا في غيبه من الأرض أي في هبطة عن اللياني ووقعوا في غيبه من
 الأرض أي في منهبط منها وغيبه كل شيء قعره منه كالجُبِّ والوادي وغيرهما تقول وقعنا في غيبه
 وغيبه أي هبطة من الأرض وفي التنزيل العزيز في غيبات الجب وغاب الشيء في غيبه
 وغيبوا وغيبوا وغيبوا وغيبوا وفي حرف أبي في غيبه الجب والغيبه من الغيبوبة والغيبه من
 الاغتياب واغتاب الرجل صاحبه اغتياها إذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بسوء
 أو بما يغمه لوسعه وان كان فيه فان كان صدقاً فهو غيبه وان كان كذباً فهو البهت والبهتان كذلك
 جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا من ورأه والاسم الغيبة وفي التنزيل العزيز
 ولا يغتب بعضكم بعضاً أي لا يتناول رجلاً بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه واذا تناوله بما ليس
 فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن بعضهم أنه سمع غابه

يَغِيْبُهُ إِذَا عَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَابَ إِذَا اغْتَابَ وَعَابَ إِذَا ذَكَرَ نَسَانًا بِحَيْرٍ أَوْ شَرِّ
وَالْغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً وَعَابَ الرَّجُلُ مَا عَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالسَّاهِلِ وَالْحَامِلِ
أَنْشُدَانِ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُحْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَتَبَ الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ
وَالْغَيْبُ شَحْمٌ تَرَبُّبِ الشَّيْءِ وَشَاءَ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَحْمٍ لِتَغْيِيبِهِ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَرَى لَغَرَّ نِسَاءً غَيْبًا غَامِضًا * قَلِقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ فُؤُوقِ الْمَنْصَلِ
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ فَنَذَاهُ بِالْحَمْتَيْنِ عِنْدَ سَمْعِهِ فَيَسْرِي النَّسَاءُ بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لِحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالغَرَّ تَكْسِيرُ الْجِلْدِ وَتَغْضُهُ وَسَمَّلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمِيرِ الْقَرَسِ فَقَالَ إِذَا بُلَّ فَرِيرُهُ
وَتَقَلَّقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَّاحِصِرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ سَاكِنَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الطَّنْفُطَةُ وَالْقَرِيرُ مَوْضِعُ الْجَمْسَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطُّ الْأَضْلَاعِ الْهَوَازِنِيُّ الْعَابَةُ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا تَرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْعَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشُدُنِي الْهَوَازِنِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابٍ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلِ الْغَوَادِي
وَالْعَابَةُ الْأَجْمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلِهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفِعَةٌ بِاسْقَةٍ يُقَالُ لَيْثُ عَابَةٍ وَالغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْيَاءِ وَالْعَابَةُ الْأَجْمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَابَةُ الْأَجْمَةُ النَّصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاءَةُ الشَّجَرِ
لِأَنَّهَا خُذَتْ مِنَ الْغِيَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنبَرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أُنْثَى
الْعَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْعَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثَلُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالطَّرْفِ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ
وَالْعَابَةُ عَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٌ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْعَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَمَكِّثُ لِأَنَّهَا تَغِيْبُ
مَا فِيهَا وَالْعَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْعَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَعَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
* كَلِمَتُ غَابَاتٍ شَدِيدَةُ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّةِ وَقْوَتِهِ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتِ شَيْءٍ

ونابة اسم موضع بالحجاز

(فصل النماء) ﴿قرب﴾ التفرُّب والتفرُّبُ بالباء والميم تضييق المرأة فلهما بالجم الزيب وفي الحديث ذكر فرَّياب بكسر الناء وسكون الراء مدينة يلاذ الترك وقيل أصلها فرَّياب بزيادة قاء بعد الناء وينسب اليها بال حذف والاثبات ﴿قرب﴾ القُرْبِيَّةُ والقُرْبِيَّةُ ثياب كان يبيض حكاها يعقوب في البدل ثوب فرُّقِيٌّ ورفُّقِيٌّ بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرُّقِيٌّ وهو ثوب أبيض مصري من كان قال الزمخشري القُرْبِيَّةُ والقُرْبِيَّةُ ثياب مصرية من كان ويروى بقافين منسوب الى فرُّقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في ساور القراء زهير الفرُّقِيُّ رجل من أهل القرآن منسوب الى موضع والقُرْبُ الصغار من الطير نحو من الصعو ﴿قرب﴾ القُرْبُ الفأرة والقُرْبُ ولد الفأرة من البربوع وفي التهذيب القُرْبُ الفأر وأنشد

يدب بالليل الى جاره * كضيون دب الى فرِّب

(فصل القاف) ﴿قأب﴾ قأب الطعام أكله وقأب الماء شربه وقيل شرب كل ما في الاناء قال أبو نجيله

أشليت عنزي ومسحت قعبي * ثم تهيأت لشرب قأب

وقد ثبت من الشراب أقأب قأبا اذا شربت منه الليث قد ثبت من الشراب وقأب لغة اذا امتلأت منه الجوهرى قئب الرجل اذا أكثر من شرب الماء وقئب من الشراب قأبا مثل صبأ أكثر وتملا ورجل مقأب على مفعول وقؤوب كثير الشرب ويقال انا قؤأب وقؤأبي كثير الاخذ للماء وأنشد * مدمن المداد قؤأبي * قال شمر القؤأبي الكثير الاخذ ﴿قب﴾ قَبُّ القوم يقبون قبا صخبوا في خصومة أو تمأر وقب الاسد والفعل يقب قبا وقببا اذا سمعت قعقة ثيابه وقب ناب الفعل والاسد قبا وقببا كذلك يضيء فونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كان محربا من اسد ترج * ينازلهم لثيابه قيب

وقال في الفعل * أرى ذو كدنة لثيابه قيب * وقال بعضهم القيب الصوت فعم به وما سمعنا العام قابة أي صوت رعد يذهب به الى القيب ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزاه الجوهرى الى الاصمعي وقال ابن السكيت لم يرو أحد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا هـ

صحة

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الأصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جف ذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الأصمعي يقول ذلك عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال إذا قب ظهره فردوا إلى أي إذا اندملت آثار ضربيه وجئت من قب العم والتمر إذا يس ونشف وقبه يقبه قبوا قبه قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقتب رأس العظم دون المنصل * وإن يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجعله قطعاً وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتباً إذا قطعها وهو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شياً قال ابن الأعرابي كان العقبلي لا يتكلم بشئ إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة لا اقتبها ولا نقارة لا انتقرها يعني ماترك عندي كلمة مستحسنة مصطنعة لا اقتطعها ولا لفظة منجبة مستفعاة لا أخذها ذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقب الثقب الذي يجرى فيه المحور من المحالة وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان المحالة وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الأصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان المحالة القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر الأقب لها أي لا ظهر لها سمى قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شهر الراس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مقرح ما بين الألتين والقب بالكسر العظم النسائي من الظهر بين الألتين يقال ألقى قبك بالارض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من الجسم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجمعه قب وفي الحديث خير الناس القميون وسئل أحد بني يحيى عن القميين فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمر للسباق وقب إذا خفت

والقَبُّ والقَبْبُ دَقَّةُ الخَصْرِ وضَمُورُ البَطْنِ ولُحُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْإِنثَى قَبَاءٌ يَبْنَةُ

القَبِّ قال الشاعر يصف فرسا

الْبَيْدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَاهِمَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّخْلِ لِلإِسْتِدَارَةِ وَالنِّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءٌ وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهُ أَجْدَاءُ قَبَاءٌ الْقَبَاءُ النَّمِيصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ

الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ نَعْلَبُ فَقَالَ إِنْ صَحَّ فَهَمَّ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ

الصَّوْمَ حَتَّى تَقْتُمِرُ بَطُونُهُمْ وَحِكْيُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتُ الْمَرْأَةِ بِإِطْهَارِ التَّضَعِيفِ وَلِهَا أُخْوَاتُ

حِكَايَاهَا يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ كَشَّشَتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبُّ بَطْنِ الْقُرْسِ فَهُوَ أَقْبُ

إِذَا لَحَّتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالِيهِ وَالخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْقُرْسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ

وَسِرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ وَمَقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَدِيسِ بْنِ نَعْلَبٍ * يَبْنَاءُ ذَاتِ سِرَّةٍ مَقْبِيْبَةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيْمَةٌ سَيْفٌ مَدْهَبَةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمِ وَالْجَلْدُ يَقْبُ قَبِيًّا بِإِطْرَاؤِهِ وَنِدْوِيَّةٌ وَذَوِيَّةٌ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا نَيْسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ

وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا

يَيْسُ وَإِسْمٌ مَا يَيْسُ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَبْقَبِ سِوَاهُ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْأَقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِإَيْسِهِ بِرَطْبِهِ وَأَنْفُ

قَبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالقُبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ

الْأَدَمِ خَاصَّةٌ مُسْتَقْتَمَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبَاهُ عَمَلُهَا وَقَبِيْبَاهُ إِدْخَالُهَا وَبَيْتٌ مَقْبَبٌ جَعَلَ

فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ قُبُبٌ وَقَبِيْبَتُ قَبَّةً وَقَبِيْبَتَاهُ تَقْبِيْبَانِ إِذَا بَنِيَتْهُمَا وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَانَةٌ

العرب قال

بَنَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لِأَهْلِهَا * وَلَوْ لَمْ يَقْمِمْهَا الطَّالُ التَّوَارُهَا

وَفِي حَدِيثٍ الْإِعْتِكَافُ رَأَى قَبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبَّةِ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ وَهُوَ

مِنْ بِيوتِ الْعَرَبِ وَالقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ الْكَنْعَدَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبِينَ مَرَّاسَ الْحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ * أَكَلِ الْقُبَابِ وَأَدَمِ الرُّغْمِ بِالصَّيْرِ

وَحِارِقِبَانٌ هِيَ أَمِيلِسٌ أَسِيدْرَاسُهُ كِرَاسُ الْخَنْفَسَاءِ طُولُ الْقَوَائِمِ نَحْوُ قَوَائِمِ الْخَنْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ

مِنْهَا وَقِيلَ عَرِقِبَانٌ أَبْلَقٌ مَجْمَلٌ الْقَوَائِمُ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهَا تَقْنُقُ إِذَا حَرَكَتْ نَمَاتَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهَا بَعْرَةٌ

اه صححه

قوله والعين قادحة بالقاف وقد أشدته في الأساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الاول اه صححه

قوله والقباب ضرب بضم القاف كافي التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة وضبطه المجد بوزن كتاب اه صححه

فإذا كَفَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وقيل هودوية وهو فعْلانٌ من قَب لان العرب لا تصرفه وهو معرفة
عندهم ولو كان فعلاً لصرفته تقول رأيت قَطِيعاً من حُرِّ قَبَان قال الشاعر

يا عجب القدر رأيت عَجَباً * حمار قَبَان يسوق أرباباً

وقَبَب الرجل حَقَّ والقَبْبَةُ والقَبِيبُ صوتُ جَوْفِ الفرس والقَبْبَةُ والقَبْقَابُ صوتُ أنياب
الفعل وهديره وقيل هو ترجيح الهدير وقَبَب الأسد والفعل قَبْبُهُ إذا هَدَرَ والقَبْقَابُ الجمل
الهَدَارُ ورجل قَبْقَابٌ وقَبَابٌ كثير الكلام أخطأ وأصاب وقيل كثير الكلام مُحَلِّطُهُ أنشد
ثعلب * أوسكت القوم فأنت قَبْقَاب * وقَبَب الأسد صرف نأيه والقَبْبُ سير يدور على
القر بوسين كليهما وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر والقَبْبُ حَشْبُ السَّرح
قال * يطير الفارس لولا قَبْبُهُ * والقَبْبُ البطن وفي الحديث من كفى شر لقلقه وقَبْبُهُ
وذئبه فقد وقى وقيل للبطن قَبْبٌ من القَبْبَةِ وهي حكاية صوت البطن والقَبْقَابُ الكَذَابُ
والقَبْقَابُ الخرزة التي تُسْقَلُ بها الثياب والقَبْقَابُ النعل المتخذة من خشب بلغة أهل اليمن
والقَبْقَابُ الفرج يقال بل البول جميع قَبْقَابِه وقالوا ذكراً قَبْقَابٌ فوصفوه به وأنشد أعرابي في
جارية اسمها العساء * لعساء يذات الحرقاب * فسنل عن معنى القَبْقَابِ فقال هو الواسع
الكثير الماء إذا أَوْجَحَ الرجلُ فيه ذكراً قَبْبٌ أي صَوْتٌ وقال الفرزدق

لكم طَلَقَتْ في قَيْسٍ عَيْلانٌ من حِر * وقد كان قَبْقَاباً رماح الأراقم

وقَبَابٌ بضم القاف العام الذي يلي قابل عامك اسم علم للعام وأنشد أبو عبيدة

* العامُّ والمُقْبِلُ والقَبَابُ * وفي الصحاح القَبَابُ بالالف واللام تقول لا أتيتك العام ولا قابل ولا
قَبَابٌ قال ابن بري الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال أعنى قوله إن قَبَاباً هو العام الثالث
قال وأما العام الرابع فيقال له المُقْبَبُ قال ومنهم من يجعل القَابَ العام الثالث والقَبَابَ العام
الرابع والمُقْبَبُ العام الخامس وحكى عن خالد بن صفوان أنه قال لا ينسب انك لا تُفْخِعُ العام ولا
قَابِلٌ ولا قَابٌ ولا قَبَابٌ ولا مُقْبَبٌ زاد ابن بري عن ابن سيده في حكاية خالد انظر قَابٌ بهذا المعنى
وقال ابن سيده فيما حكاه قال كل كلمة منها اسم السنة بعد السنة وقال حكاها الاصمعي وقال ولا
يعرفون ما وراء ذلك والقَبَابُ والمُقْبَبُ الأسد وقَبَبَ حكاية وقع السيف وقَبَّةُ الشاة أيضا
ثانٍ الأَطْباقِ وهي الحِفْتُ وربما خففت (قَب) القَبُّ والقَبْبُ كَأَفِ البعير وقد يؤث
والتذكير أعم ولذلك أنشوا التصغير فالواقبية قال الأزهري ذهب الليث إلى أن قَبِّيَّة مأخوذ

من القَتْبُ قال وقرأت في فتوح خراسان أن قُتَيْبَةَ بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أناه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قُتَيْبَةَ فقال له لست تفتحها إنما يفتحها رجل اسمه كُف فقال قُتَيْبَةَ فلا يفتحها غيري واسمى كُف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قَتْبُ البعير مذكر لا يوث ويقال له القَتْبُ وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وَأُنْتِ قَتْبُهُا الخَزُومُ * ابن سيده القَتْبُ والقَتْبُ كُف البعير وقيل هو الا كُف الصغير الذي على قَدْر سَنَام البعير وفي الصحاح رَحْلُ صَغِيرٍ عَلَى قَدْر السَنَامِ وَأَقْتَبَ البعيرُ إِقْتَابًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ القَتْبُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نَفْسَهُا من زوجها وان كانت على ظَهْرِ قَتْبِ القَتْبِ للجمال كالا كُفٍ لغيره ومعناه الحَتُّ لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جالسن على قَتْبٍ ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كُنْزِي أن المعنى وهي تسير على ظَهْرِ البعير فإخاء التفسير بعد ذلك والقَتْبُ بالكسر جميع أداة السانية من أعلاها وجبالها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقَتْوُ به من الابل الذي يُقْتَبُ بالقَتْبِ إقتابا قال اللحياني هو ما أمكن أن يوضع عليه القَتْبُ وإنما جاء بالهاء لان الشيء مما يُقْتَبُ وفي الحديث لاصدقة في الابل القَتْوُ به القَتْوُ به بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها ففعولته بمعنى مفعولة كالكوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان شئت حذف الهاء فقلت القَتْوُ ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقَتْوُ الرجل المقتب التهذيب أقتبت زيدا يمينا إقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال ارفق به ولا تقتب عليه في اليمين قال الراجز

اليد أشكرو ثقل دين إقتبا * ظهري بأقتاب تركزن جلبا

ابن سيده القَتْبُ والقَتْبُ المعنى أنى والجمع أقتاب وهي القَتْبَةُ بالهاء وتصغيرها قُتَيْبَةُ وقُتَيْبَةُ اسم رجل منها والنسبة اليه قُتَيْبِي كما تقول جهني وقيل القَتْبُ ما تحوى من البطن يعنى استداروهى الحوايا وأما الأمعاء فهى الأقتاب وجمع القَتْبِ أقتاب وفي الحديث فتندلق أقتاب بطنه وقال الاصمعي واحدها قَتْبَةٌ قال وبه سمي الرجل قُتَيْبَةَ وهو تصغيرها (حَب) حَبَّ يَقْعَبُ حَبَابًا وَحَبَابًا ذَاعِلٌ ويقال أخذه سعال قاحِبٌ والقَعْبُ سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمر اض

الابل القعاب وهو السعال قال الجوهري القعابُ السعالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
 الازهرى القعابُ السعالُ فعم ولم يخص ابن سيده قَبَّ البعير يقبُّ قَبًا وقَبًا بسعل ولا
 يقبُّ منها الا الناجرُ والمُعَدُّ وقَبَّ الرجلُ والكلبُ وقَبَّ سَعَلَ ورجلٌ قَبَّ وامرأةٌ
 قَبَّتْ كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غيرهم وقيل أصل القعاب
 في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذات قَبَّةُ أى سعال وسعال قاحب شديد والقعابُ
 فساد الحوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قَبَّةً ويقال للمجوز القعبه والقعبه قال
 وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مَسِنَّة قال ابن سيده القعبه المسنة من الغنم وغيرها والقعبه
 كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قَبَّة لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بضعائها وهو
 سعالها ابن سيده القعبه الفاجرة وأصلها من السعال أرادوا أنها تسعل أو تنتخخ ترمز به قال
 أبو زيد عجوز قَبَّة وشيخ قَبَّ وهو الذى يأخذ السعال وأنشد غيره

شَيْبِي قَبْلَ بَنِي وَقْتِ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قَبَّةٌ فِيهَا صَمَمٌ

ويقال آتَيْنَ نِسَاءً يَقَعْنَ أَى يَسْعَلْنَ ويقال للشاب اذا سعل عَمْرًا وشبابًا وللشيخ وريًا وقبابا وفي
 التهذيب يقال للبعيض اذا سعل وريًا وقبابًا وللحبيب اذا سعل عَمْرًا وشبابًا (قرب) الازهرى
 فى الرباعى يقال للعصا الغرز حله والقعر به والقشبارة والقشبارة والله أعلم (خطبه) خطبه
 بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وخطبه اذا صرعه وخطبه صرعه وخطبه اسم رجل
 (قدح) الازهرى حكى اللحيانى فى نوادره ذهب القوم بقندحبه وقندحرة وقندحرة كل ذلك
 اذا تفرقوا (قرب) القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربا وقربا أى دنأ
 فهو قرب الواحد والاشنان والجميع فى ذلك سواء وقوله تعالى ولوترى اذ فرغوا فلا فوت واخذوا
 من مكان قريب جاء فى التفسير اخذوا من تحت اقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة
 قريب ذكر قريب بالان تأنيث الساعة غير حقيقى وقد يجوز ان يذكر لان الساعة فى معنى البعث
 وقوله تعالى واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب أى ينادى بالخشيم من مكان قريب وهى
 الصخرة التى فى بيت المقدس ويقال انها فى وسط الارض قال سيبويه ان قربك زيدوا لاتقول ان
 بعدك زيد لان القرب أشد تمكافى الطرف من البعد وكذلك ان قريبا منك زيدوا أحسنه أن
 تقول ان زيد اقرب منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البعد فى الوجهين وقالوا هو قربا بك

قوله يقال للعصا الخ ذكر لها
 أربعة أسماء كلها صحيحة
 وراجعنا عليها التهذيب وغيره
 الا القعر به السقى ترجم
 لاجلها خطأ وتبعه شارح
 القاموس وصوابها القعزنة
 بالزاي والنون كما فى التهذيب
 وغيره فى اليسته ما ترجمه وباليت
 الشارح نقر عليها اه صححه

أى قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرِيبٌ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْبَةٍ وَلَا بَقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مُضْمُومَةٌ الْقَافِ أَيْ وَلَا بَقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحَنَّهُ تَقَرَّبَ أَيْ
اجْتَلَى سَمْعَتَهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا * فَلَقَدَأْنِي لِمَسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

التَّهْدِيبُ وَمَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٍ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَقْرَبُ أَمْرًا أَيْ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا يَقْرَبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ وَيُقَالُ لَقَد قَرَّبْتُ أَمْرًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا
وَتَقَرَّبَا وَأَقْرَبَ وَقَارِبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ فَلَمَّا زَلَّ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيْ يَقْرَبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ مِنْهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَيْ يَقْرَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَا نَ
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيْسُهُ حَقِيقِيًّا جَارِئًا كَبْرَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا قِيلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْعُقْرَانَ وَالْعَقُو
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيْسٍ لَيْسَ بِحَقِيقِيٍّ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا ذُكْرٌ لِقِصَصِ بَيْنِ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرِبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارِعٌ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّدْكِيرِ وَالتَّأْنِيْسِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذُكُرُ وَيُؤْنَتُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يُوْنَتُ بِلا
اِخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيْ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذُكْرُ الْفَرَّاءِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقْرُقُ
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ
الْمَكَانِ وَبِشَهْدِ بَعْضِهِ قَوْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ أَنْ أَمْسَى وَلَا أُمَّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا النَّبَسَ اسْتِئْثَانَةً يُشْكِرُ

فَدَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أُمَّ هَاشِمٍ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ مَنِيٌّ يَرِيدُ قَرِيبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةٌ مَنِيٌّ يَرِيدُ
قَرِيبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنَّ فَعِيلًا قَدِ اجْتَمَعَ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ مِثْلُ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ
الِهَاءُ فَهِيَ امْرَأَةٌ صَبُورٌ فَلِذَلِكَ قَالُوا رِيحٌ خَرِيْبٌ وَكُنِيَّةٌ خَصِيْفٌ وَفَلَانَةٌ مَنِيٌّ قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَنِيٌّ قَرِيبًا أَيْ مَكَانًا فَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْدِيبِ وَالْقَرِيبِ نَقِيضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا فَيَسْتَوِي فِي الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

العرب هو قَرِيبٌ مَنِيٌّ وهو ما قَرِيبٌ مَنِيٌّ وهم قَرِيبٌ مَنِيٌّ وكذلك المَوْتُ هي قَرِيبٌ مَنِيٌّ وهي بعيد
مَنِيٌّ وهما بعيدوهن بعيدتهن وقرب قَمُوحٌ قَرِيبٌ وتذكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تاويل هو
في مكان قَرِيبٌ مَنِيٌّ وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قَرِيبَةٌ وبُعِيدَةٌ بالهاء
تنبها على قَرِيبٌ وبعُدَتْ فمن انهما في المَوْتِ تَنِيٌّ وجمع وأنشد

ليالي لا عقر أعمك بعيدة * فتسلي ولا عقر أعمك قَرِيبٌ

واقْتَرَبَ الوعداءُ تَقَارَبَ وقَارَبْتُهُ في البيع مُقَابرة والتَقَارَبُ ضدُّ التَبَاعُدِ وفي الحديث اذا
تَقَارَبَ الزمانُ وفي روايه اذا اقْتَرَبَ الزمانُ لم تَكْذُرْ وبِالمؤمن تَكْذِبُ قال ابن الاثير اُراد
اقْتَراباً الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقْتَرَبَ
افْتَعَلَ من القُرْبِ وتَقَارَبَ تَفَاعَلَ منه ويقال للشيء اذا وُلِيَ وأدْبَرَ تَقَارَبَ وفي حديث المهدي
يَتَقَارَبُ الزمانُ حتى تكون السنة كالشهر اُراد يطيبُ الزمانُ حتى لا يَسْتَسْطَالُ وأيام السُرورِ
والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقوله البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حيا لك
الله وقرب دارك وفي الحديث من تَقَرَّبَ الي شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ اليه ذِراعاً المراد يقرب العبد من الله
عز وجل القُرْبُ بالذخر والعمل الصالح لا قُرْبُ الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
يَتَعَالَى عن ذلك وَيَتَقَدَّسُ والمراد يقرب الله تعالى من العبد قُرْبُ نعمة والاطافه منه وبره
واحسانه اليه وترادف منته عنده وقبض مواهبه عليه وقرب الشيء وقربته وقربته ما قارب
قَدَرَهُ وفي الحديث ان لقيتني بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملامها وهو مصدر قارب
يُقَارِبُ والقرب مُقَابرة الامر قال عوف بن القوافي يصف نوقاً

هو ابن منضجبات كُنْ قَدَمَا * يَزِدُّنَ على العديد قَرَابَ شَهْرٍ

وهذا البيت أورده الجوهري يَزِدُّنَ على العديد قَرَابَ شَهْرٍ قال ابن بري صواب انشاده يَزِدُّنَ على
العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورد على الغدير والمنضجة التي تاخرت ولادتها
عن حين الولادة شهر او هو أقوى للولد قال والقرب أيضاً اذا قارب أن يمتلي الدلو وقال العنبر بن
تميم وكان مجاوراً في بهراء

قد رايتني من دلوئ اضطرابها * والنأي من بهراء واغترابها * إلا تبي ملامئ يبي قرايها
ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة أنهم اجابت بالعبير معها صغيرا
فأولدها عمرو بن تميم أسيداً والهجيم والقليب فخر جوازات يوم يسنة قون فقل عليهم الماء فأنزلوا

ما منحنا من تميم فجعل المائخ يملا دلو الهجيم وأسيدو القليب فاذا وردت دلو العنبر تر كهاتصطرب
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشئ تقول معاه ألفدرهم أو قرابه ومعهم ملء
 قدح ماء أو قرابه وتقول أنته قراب العشي وقراب الليل وانه قراب الامتلاء وجمجمة
 قرابي كذلك وقد اقر به وفيه قرابه وقرابه قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قارب
 استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قربان انا قارب ان يمتلي وقدحان قربانان
 والجمع قراب مثل بخلان وبخل تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو ان لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قرب الى الله عز وجل وتقربت
 به تقول منه قربت لله قرباناً وتقربت الى الله بشئ أي طلب به القرية عنده تعالى والقربان
 مجلس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القربان تقول فلان من قربان الامير ومن بعدائه
 وقربان الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ بني آدم بالحق اذ
 قربا قربانا وقال في موضع آخر ان الله عهد لنا ان لا تؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تأكله
 النار وكان الرجل اذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل كل قربانه فذلك علامة قبول
 القربان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت الى الله بتبغى بذلك قربه ووسيله
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قرب يقرب أي
 يتقربون الى الله بارادة ما تم في الجهاد وكان قربان الامة السالفة ذبح البقر والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قربان كل نبي أي ان الاتقياء من الناس يتقربون به الى الله تعالى أي يطالبون
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكأتما قرب بئنه أي كأتمأ هدى
 ذلك الى الله تعالى كما هم سدى القربان الى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقربة التي تكون قريبة
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حُرمت للركوب قالها عرابي من غني وقال المقربات من
 الخيل التي ضمرت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها حال مقربة بالادم وهي مرأكب
 الملوك قالوا نكر الاعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وأصله من القرب ابن سيده
 المقربة والمقرب من الخيل التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك أن تروى قال ابن دريد انما يفعل ذلك
 بالاناث لثلايقها خيل لثيم واقربت الحامل وهي مشرب دناء ولدها وجمعها مقارب كما أنهم
 يوهوا واحدها على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقاة الأذنت فهي مدن قالت

أَمْ تَأْبَظُّ شَرًّا تَوْبَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ * ليس بزئيل شُرُوبٌ لِلْقَيْلِ * يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ كَقُرْبِ الْخَيْلِ
 لانها تَضْرَجُ من دَنَامِهَا وَيُرْوَى كَقُرْبِ الْخَيْلِ بفتح الراء وهو الْمَكْرَمُ اللَّيْتُ أَقْرَبَتِ الشَّاةُ
 وَالْإِنْسَانُ فَهِيَ مُقْرَبٌ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْأَدْنَى فَهِيَ مَدَنُ الْعَدْبُسِ الْكِنَانِيُّ جَمْعُ الْمُقْرَبِ مِنَ الشَّاةِ
 مَقَارِبُ وَكَذَلِكَ هِيَ مُجْدَتْ وَجَمْعُهُ مَحَادِيثُ التَّهْدِيبِ وَالْقَرِيبُ وَالْقَرِيبَةُ وَالْقَرَابَةُ وَالْجَمْعُ
 مِنَ النِّسَاءِ قَرَائِبُ وَمِنَ الرِّجَالِ أَقَارِبُ وَلَوْ قِيلَ قُرْبَى بِلِجَازِ وَالْقَرَابَةُ وَالْقُرْبَى الدُّوْنُ فِي النِّسْبِ وَالْقُرْبَى
 فِي الرَّحْمِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْجَارِذِيُّ الْقُرْبَى وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
 وَمَقْرَبَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَأَقْرَابُ الرِّجَالِ وَأَقْرَبُوهُ عَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَدْرَعَشِيرَتِكَ
 الْأَقْرَبِينَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ صَعِدَ الصَّفَاوُ نَادَى الْأَقْرَبَ بِالْأَقْرَبِ نَحْنُ أَخَذْنَا
 يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا عَبَّاسُ يَا صَفِيَّةُ أَيْ لِأَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً
 سَأَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ وَتَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَقُرْبٌ وَقُرْبَى وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
 وَقُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ بَعْضُ الرِّاءِ وَهُوَ قُرْبَى وَذَوْ قَرَابَتِي وَهُمْ أَقْرَبَائِي وَأَقْرَابِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُ هُوَ قَرَابَتِي
 وَهُمْ قَرَابَاتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِأَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى أَيْ إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي
 أَيْ فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ وَيُقَالُ فَلَانُ ذَوْ قَرَابَتِي وَذَوْ قَرَابَتِي مَنِي وَذَوْ قَرَابَتِي مَنِي قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحْيِي فَلَانَ قَرَابَتِي وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ الْأَمْحَى عَلَى قَرَابَتِهِ أَيْ أَقَارِبُهُ سُمُّوا بِالْمَصْدَرِ كَالْعَصَابَةِ وَالتَّقَرُّبُ التَّدْنِي إِلَى شَيْءٍ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى
 إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَالْأَقْرَابُ الدُّوْنُ وَتَقَارِبُ الزَّرْعِ إِذَا دَانَ أَدْرَاكُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَقَارِبُ
 الشَّيْءِ دَانَاهُ وَتَقَارِبُ الشَّيْءِ تَدَانَيْتُ وَأَقْرَبُ الْمَهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ إِذَا دَانَ الْإِنْسَانُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ
 مِنَ الْأَسْنَانِ وَالْمُتَقَارِبُ فِي الْعَرُوضِ فَعُولُنْ عَمَانُ مَرَاتٍ وَفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلٌ مَرَّتَيْنِ سَمِيَ مُتَقَارِبًا
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أُنْبِيَةِ الشَّعْرِ شَيْءٌ تَقْرُبُ أَوْ تَادُهُ مِنْ أَسْبَابِهِ كَقُرْبِ الْمُتَقَارِبِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْرَانِهِ مَبْنِي
 عَلَى وَتَدُوسِبُ وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ لَيْسَ بِتَقْدِيسٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَيْنٌ مُقَارِبٌ بِالْكَسْرِ
 وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ بِالْفَتْحِ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ مُقَارِبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيْ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ قَالَ وَلَا تَقْسَلْ
 مُقَارِبٌ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَقَارَبَتْ أَيْ قَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ قَالَ جَنْدَلٌ
 عَرَّلْتُ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي * وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ الدَّوَائِرَ
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وُتِيَ وَأَدْبَرَ قَدَّ تَقَارَبَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ مُتَقَارِبٌ وَمَتَا زَيْفُ الْأَصْحَمِيِّ إِذَا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجَمَهَا وَهُوَ
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ جَاءَ نَائِقٌ بِرَبِّهِ فَرَسُهُ وَقَارِبَ الْخَطُودَانَاهُ وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْقَرْسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَهِيَ مَا ضَرَبَانَ التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرْحَاءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّعْلِيَةُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْقَرْسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْخَضِرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ آتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَهَا فَرَفَعْتَهَا تَقْرِيبِي قَرَّبَ الْقَرْسُ يُقَرَّبُ
 تَقْرِيبًا إِذَا عَادَ عَدُوُّهُ وَادُونَ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يُقَرَّبُ قَرْبًا وَقَرَّبًا نَائِقًا نَائِقًا وَذَنَا مَنَهُ
 وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيبًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ اللَّيْلَةُ
 وَقَالَ نَعْلَابٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانٌ فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالثَّانِي
 الطَّلُقُ قَرِبَتِ الْأَبْلُ تَقَرَّبَ قُرْبًا وَأَقْرَبَهُمْ أَوْ تَقُولُ قَرِبَتْ أَقْرَبُ قُرْبًا مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سَرَبَتْ إِلَى الْمَاءِ وَيُنْسِكُ وَيُنْسِكُ لَيْلَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِرَالِ الْمَيْلِ لِيُورِدَ الْعَدُوَّ
 قَاتٍ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِرَالِ الْمَيْلِ لِيُورِدَ الْغَيْبَ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْأَبْلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ فَذَا بَقِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ سَجَّحُوا نَحْوَهُ فَذَلِكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْأَخْبَلِيُّ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يَبْعَثْ وَقَبْلَ اللَّيْلِ التَّقَرُّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً أَوْ عَشِيَّةً سَجَّحُوا فَرَبُّوا يَأْتُونَ قُرْبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا بِلَهُمْ
 وَقَرِبَتِ الْأَبْلُ قَالَ وَالْحَمَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقَرَّبَ الْقَرَّبُ أَيُّ تَحْمِلُ لَيْلَةَ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجُوهَ إِبِلِهِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَّى لَيْلَتَهُ تَدْفِي لَيْلَةَ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ بِلَهُمْ طَوَالِقٌ قِيلَ
 أُطْلِقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ بِلَهُمْ قَوَارِبٌ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَاذٌ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبَتْ حَتَّى قَرِبَتْ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبِ مِثْلُهُ
 قَالَ لَيْبِدٌ إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَّفَتْ بِهَا * لَمْ تَمْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرْبًا

قال ابن الاعرابي القرب والقرب واحد في بيت لبيد قال أبو عمرو والقرب في ثلاثة أيام أو أكثر
 وأقرب القوم فهم قاربون على غير قياس إذا كانت بيلهم متقاربة وقد يستعمل القرب في الطير
 وأنشد ابن الاعرابي تلخيص الأعموي
 قد قلت يومًا والركاب كأنها * قوارب طير حان منها وورودها

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كَانَتْ تَقِي فِي الْيَوْمِ مَرَارًا
يَسْأَلُ بَعْضُ سِنَانِ بَعْضًا وَأَنْ تَقْرُبَ بِنْدَلًا إِلَى أَنْ مُحَمَّدًا تَعَالَى قَالَ الْاَزْهَرِيُّ أَى مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْاَلَا
حَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَقْرُبُ أَى نَطْلُبُ وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي يُصْبِحُونَ مِنْهَا عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَعِيلٌ فَلَنْ يَقْرُبُ حَاجَتَهُ أَى يَطْلُبُهَا فَإِنْ الْاَوَّلَى هِيَ الْمَخْفِقَةُ
مِنَ الثَّقِيلَةِ وَالثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبُ أَى مَالِهِ وَارِدٌ يُرِيدُ الْمَاءَ
وَالصَّادِرُ يُصَدِّرُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَمَا كُنْتُ الْاَكْقَارِبُ وَرَدَّ وَطَالَ بَوَّجَدَ
وَيُقَالُ قَرَبَ فَلَانُ أَهْلَهُ قُرْبَانًا إِذَا غَشِيَهَا وَالْمُقَارَبَةُ وَالْقَرَابُ الْمُسَاعَرَةُ لِلنِّسْكَاحِ وَهُوَ رَفْعُ الرَّجُلِ
وَالْقَرَابُ عَمْدُ السَّيْفِ وَالسَّكِينُ وَنَحْوُهُمَا وَجَعَهُ قُرْبٌ وَفِي الصَّحَاحِ قَرَابُ السَّيْفِ عَمْدُهُ وَجَانَّتُهُ
وَفِي الْمَثَلِ الْفِرَارُ بِقَرَابٍ أَكَيْسٌ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قَرَابِ السَّيْفِ عَلَى
مَاتَرَاهُ وَكَانَ صَوَابَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ وَالْقَرَابُ الْقُرْبُ وَيَسْتَشْهَدُ بِالْمَثَلِ عَلَيْهِ وَالْمَثَلُ لِجَابِرِ
ابْنِ عَمْرِو الْمُزَنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ فَرَأَى أَثَرَ رَجُلَيْنِ وَكَانَ قَائِفًا فَقَالَ أَثَرُ رَجُلَيْنِ شَدِيدٍ
كَلْبُهُمَا عَزِيزٌ سَلْبُهُمَا وَالْفِرَارُ بِقَرَابٍ أَكَيْسٌ أَى بِحَيْثُ يُطْمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرْبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ
بِقَرَابٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفِرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَبَ بِكَ أَكَيْسٌ لَكَ وَقَرَبَ قَرَابًا وَأَقْرَبَهُ عَمَلُهُ
وَأَقْرَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِينِ عَمَلٌ لَهَا قَرَابًا وَقَرَبُهُ إِدْخَلَهُ فِي الْقَرَابِ وَقِيلَ قَرَبَ السَّيْفَ جَعَلَهُ
قَرَابًا وَأَقْرَبَهُ إِدْخَلَهُ فِي قَرَابِهِ الْاَزْهَرِيُّ قَرَابُ السَّيْفِ شِبْهُ جِرَابٍ مِنْ أَدَمٍ يَضَعُ الرَّابِعُ فِيهِ سَيْفَهُ
يَجْفِسُهُ وَسَوْطُهُ وَعَصَاهُ وَأَدَانُهُ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِ جَبْرِ لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَابِ مَا يَحْتَمِلُ الْقَرَابُ مِنَ
التَّمْرِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هُوَ شِبْهُ الْجِرَابِ يَطْرَحُ فِيهِ الرَّابِعُ سَيْفَهُ بِعَمْدِهِ وَسَوْطُهُ وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنْ
تَمْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الرَّوَايَةُ بِالْبَاءِ هَكَذَا قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ هَهُنَا قَالَ وَأَرَاهُ الْقَرَابَ
جَمْعُ قَرَفٍ وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنْ جِلْدٍ يَحْتَمِلُ فِيهَا الرَّادُ لِلْسَّفَرِ وَيَجْمَعُ عَلَى قُرُوفٍ أَيْضًا وَالْقَرِبَةُ مِنَ
الْاَسَاقِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ الْقَرِبَةُ الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْخَرْوَةُ مِنْ جَانِبِ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعُ فِي أَدْنَى الْعِدَدِ قَرِبَاتٌ وَقَرِيْبَاتٌ وَقَرِيْبَاتٌ وَالْكَثِيرُ قَرَبٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلِهِ مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَفَقْرَةٌ لَأَنَّ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرُ وَتَسْكُنُ وَأَبُو قَرِيْبَةَ فَرَسٌ عَمِيْدٌ بِنِ اَزْهَرَ وَالْقَرَبُ الْخَاصِرَةُ
وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ وَقَالَ الشَّعْرُبِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

لَا حَقَّ الْقُرْبُ وَالْاَيُّ طَلَّ نَهْدٌ * مُشْرِفٌ اَنْطَلَقَ فِي مَطَاهِ تَمَامٌ

التَّهْذِيبِ فَرَسٌ لَأَحَقُّ الْاَقْرَابِ يَجْمَعُونَهُ وَانْمَالَهُ قُرْبَانٌ لَسَمِعْتَهُ كَمَا يُقَالُ شَاءَ ضَخْمَةٌ اَنْخَوِصِرُ وَانْمَالُهَا

خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لاحق الأقرب فأنتم لا

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والآن

فبداله أقرب هذا رائعا * عنه فغيت في الكناية ترجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفق

إلى الانطراق من كل جانب وفي حديث المولد فرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقربا بمختصر بالبطحاء فبصرت به ليلى العديوة قوله متقربا أي واضعا يده

على قربه أي خاصرته وهو يمشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي

مسرعا مجلا ويجمع على أقرب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم ينلقه * عنها البان وأقرب زهايل

التهديب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتناوب ورجل غور طريق المقرية

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرية المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقرية يد عن رعيل * وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقيل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح متوتنها * تثير القطاني منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرية والمقرية فعلية لعنة الله المقرية طريق صغير يتخذ إلى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهديب

الفراء جاء في الخبر اتقوا أقرب المؤمن أو قرابته فإنه ينظر بنور الله يعني فراسته ووطنه الذي هو قريب

من العلم والتحقق لصديق حدسه وأصابته والقرب والقرباة القريب يقال ما هو بعالم

ولأقرب عالم ولأقرب عالم ولأقرب من عالم والقرب البر القريبة الماء فإذا كانت بعيدة الماء

فهي التجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهن الصلب * موكلات بالتجاء والقرب

يعني الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها واتر كوا الغلو فيها

والتصغير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقوله في حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم ير دعيه قال فأخذني ما قريب وما بعد يقال للرجل إذا أقلقه

الشيء وأزججه أخذه ما قريب وما بعد وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد أمره وقربها يعني

أبها كان سبباً في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقرب بن بكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتسكهم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر أني
لأقرب بكم شهاباً لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن
الكبار البحرية كالجنايب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في
أقرب السفينة وأحداهما قارب وجمعه قوارب قال فاما أقرب فإنه غير معزوف في جمع قارب إلا أن
يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها والقرب السمك
المملح مادام في طرأته وقربت الشمس للغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف
والمقارب الطرُق وقرب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وأبو قريبة رجل من رجازهم والقربني
نذره في ترجمة قرنب (قرشب) القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل
هو الأكل وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السبي الحال عن كراع وهو أيضاً المسن عن
السيراني وقال الرازي

كيف قريت شيخك الأربيا * لما أتاك يابساً قرشياً * قت إليه بالقبيل ضرباً

(قرصب) قرصب الشيء قطعه والصاد أعلى (قرضب) القرضبة شدة القطع قرصب
الشيء ولهذمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمة وقراضبة من لهذمته وقرضبته إذا قطعه وسيف
قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع

العظام قال البيهقي

ومدحجين ترى المعاول وسطهم * وذباب كل مهند قرضاب

والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب أيضاً النقيز والقرضاب
الكثير الأكل والقراضبة الصعاليك وأحدهم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقرضابة
والقرضاب والمقرضب الذي لا يدع شيئاً إلا أكله وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس

لشدة هممه وقرضب الرجل إذا أكل شيئاً يابساً فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد

وعامناً عجبتنا مقدمه * يدعى أبا السمع وقرضاب اسمه * مبر كالكلي عظم يحمه

وقرضب اللحم كل جميعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضب

الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر

وحل الحى حتى بنى سبيع * قراضبه ونحن لهم إطار

(قرب) القُرْبُ والقُرْبُوبُ الذِكرُ مِنَ السَّعَالِي وَقِيلَ هُم صِغَارُ الحِنِّ وَقِيلَ القَرَابُ صِغَارُ الكلابِ واحدهم قَرَبٌ وَقَرَبُهُ صرعه على قفاه وطعنه وقربه وحطبه اذا صرعه وقول أبي وجزة السعدي

والضربُ قَرَبَةٌ بِكُلِّ مَهْنِدٍ * تَرَكَ المَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْفُولًا

قال الفراء قَرَبْتُهُ اذا صرعته والقُرْبِيُّ السيفُ قاله أبو تراب وسيف معروف وأشد لابن الصامت الجشمي

رَفَوْنِي وَقَالُوا لا تُرْعِ بِأَبْنِ صَامِتٍ * فَظَلْتُ أَنادِيهِمْ بِبَدْيِ مُحَمَّدٍ

وما كنتُ مُغْتَرًّا بِأَحْبابِ عامِرٍ * مع القُرْبِيِّ بَلَّتْ بِقَاعِهِ بَدْيِي

وقرببه فتقرب على قفاه انصرع وقال

فَرَحْتُ أُمِّي بِمِشِيَةِ السَّكْرَانِ * وَزَلَّ حُقَايَ فَرَقْرَبَانِي

وقرب غضب قال

اذا رأيتي قد أتيت قَرَبًا * وجال في بحاشه وطرَبًا

والطَرَبَةُ دُعَاءُ الحُرِّ والمُقَرَّبُ الغَضبانُ وأنشد * اذا رأيتي قد أتيت قَرَبًا * والقَرَبَةُ

العَدْوُ وليس بالشديد هذه عن ابن الاعرابي وقيل قَرَبَ هَرَبٌ أبو عمرو وقرب الرجل اذا عدا

عدواً شديداً والقُرْبِيُّ بتشديد الباء ضربٌ من اللِّعْبِ التهذيب وأما القَرَبانُ الذي تقوله العامة

للذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الاصمعي الكتبان مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء

والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت القلطان

قال وجاءت عامة سُفْلِي فَغَيَّرَتْ عَلَى الأُولَى فَتَنَالَتِ القَرَبانُ وقرب فلان الجرز وراذاق قطع

عظامها ولحمها والقُرَابُ القِطَاعُ (قرب) ما عليه قَرَبَةٌ أي قطعة خرقه وماله قَرَبَةٌ أي

ماله شيء وأنشد

فما عليه من لباسٍ طَرَبِيَّةٍ * وماله من نَسَبٍ قَرَبِيَّةٍ

الجوهري يقال ما عنده قَرَبَةٌ ولا قد عملة ولا سعة ولا معة أي شيء قال أبو عبيد ما وجدنا

أحدًا يدرى أصولها (قرب) اقرب يقرب اقربا باقتبص من البرد والمقرب المتقبص

من البرد ويقال مالك مقربا أي ملقب بأرأسك الى الارض غضبا (قرب) القرب البطن

يمانسة عن كراع ليس في الكلام على مثاله الاطرب وهو الضرع الطويل ودهن وهو الباطل

قوله القرب الى قوله واحد هم قرب هذا هو من المؤلف وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموضع في الدرر وصوابه القطرب الخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره وسبب السهوان صاحب المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قطرب بهذا المعنى ثم قلباه الى قرب فقالوا وقرببه صرعه الى آخر ما هنا سبق قلم المؤلف وجل من لا يسهوا ه صححه

والقَرَبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وفي التهذيب صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اسْتَسَكَى بِقَالَ أَلْتَقَى طَعَامَهُ فِي قُرْبِهِ وَجَمَعَهُ الْعَرَابُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَدْحٌ قُرْقُبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ وَقِيلَ هُوَ ثِيَابٌ كَانَ يَبِضُّ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قرب) الْقَرْنَبُ الْيَرْبُوعُ وَقِيلَ الْفَأْرَةُ وَقِيلَ الْقَرْنَبُ وَلَدُ الْفَأْرِ مِنَ الْيَرْبُوعِ الْتَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَرْنَبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَمَلِيٌّ مَعْتَلًا حَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ دُوَيْبَةٌ شَبَّهَ الْخُنْفُسَاءُ وَأَعْظَمَ مِنْهَا سَيَاطُوبُ يَلُهُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرِ

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْحُفُ كَالْقَرْنَبِيِّ * إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وَفِي الْمَثَلِ الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمَّهَا حَسَنَةٌ وَالْإِنِّي بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبِعَلْمَا

يَدِبُّ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * دَيْبُ الْقَرْنَبِيِّ بَاتَ يَعْلُو نَفْسَهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْنَبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ (قرب) الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمُسِنَّ الْقَضْمُ قَالَ

الْكَمَيْتُ مِنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِتَاقُ كَأَنَّهَا * شُبُوبٌ صَوَارِفُوقَ عَلَيْهِا قَرْهَبٌ

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْغِيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسِنَّ الْقَضْمُ فَقَالَ يَصِفُ وَعَلَا

بِهِ كَانَ طِفْلًا تَمَّ أَسَدَسَ فَاسْتَوَى * فَاصْبِحْ لِهَمَانِي لِهَوْمٍ قَرَاهِبِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ التَّمِيمِيُّ الْمُسِنَّ قَالَ وَأَحْسِبُ الْقَرْهَبَ الْمُسِنَّ فَعَمَّ بِهِ نَفْطًا وَقَالَ

يَعْتَقِبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْكَبِيرِ الْقَضْمُ وَمِنَ الْمَعْرُذَاتِ الْأَشْعَارُ هَذَا الْفِظَةُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ

عَنِ الْحَمِيَانِيِّ (قرب) قَرَبُ الشَّيْءِ قَرَبًا صَلْبًا وَاشْتَدَّ عِيَانِيَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ النَّاجِرُ

الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبُرُومِ فِي الْبَحْرِ وَالْقَرَبُ اللَّقْبُ (قسب) الْقَسْبُ التَّمْرِ الْيَابِسُ يَتَقَسَّبُ فِي

الْقَمِّ صَلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحْمًا

وَأَسْمَرَ حَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى الْقَسْبُ قَدَارِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّه لِحَسَامِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرَى وَأَرَى لِعَتَانِ قَالَ الْإِيثِيُّ

وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى التَّمْرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لِقَسْبِ الْعِلْمَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوَيْبَةُ

* قَسْبُ الْعَلَايِيِّ جَرَاءُ الْأَلْعَادِ * وَقَدْ قَسَبَ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَدَرَكَيْسِيَّةً إِذَا اسْتَدَّوْا عَظْمًا قَالَ

* أَقْبَلْتَن قَيْسِيًّا نَا فَارِحًا * وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيْبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْكَ يَا ابْنَ بَشْرِ حَبِيًّا * تَحْتَلُّهَا حَتْلُ الْوَالِدِ الصَّبَا

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسِيْبَا * فِي فَرْجِهَا تَمَّ نَحْبَتُ نَحْبَا

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضی الله عنها جراباً من قشبٍ عنبر القشب الشدید اليابس من كل شیء ومنه قشب التمر لیسسه والقشب الطویل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفج یطن واد * للماء من تحته قسب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسب أي جریة وقد قسب يقسب التهذيب القسب صوت الماء تحت ورق أو قماش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحته قسب

وسمعت قسب الماء وخیره أي صوته والقسوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سبیده ولم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطاً * نعالاً وقسوبا وریطاً معضداً

ابن الاعرابی القسوب الخفف وهو القش والخاف والقاسب الغرمول المتهل والقسب ضرب من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخس وقال مرة القسبة بالهاء شجرة تنبت حيوطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كثورة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس

وقسب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشعب) القشعب الضخم مثل به سيويه

وفسره السيرافي (قسقب) القسقب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب

وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خیر فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابی القشب

خلط السم واصلاحه حتى يجع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للسن في اللحم حتى يقتله

وقشب الطعام يقشبه قشياً وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد

قشب وكذلك كل شیء يخلط به شیء یفسده تقول قشبتة وأنشد * مر إذا قشبه مقشبه * وأنشد

الاصمعي للنابعة الذيباني

فبت كأن العائدات فرسنتي * هراساً به يعلى فراشي ويقشب

وتسرقشيب قتل بالغلنى أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش

الهدلي به ندع الكمي على يديه * يخترخاله تسراقشيباً

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولنا نحن أرفقه صهيب * حسام الخدم مطرداً خشيباً

قوله أوفج یطن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ل ج وقال ولو
روى في بطون واد لاستقام
الوزن اه

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للذسر وهو أن يجعل السم على اللحم فيأكله
 فيموت فيؤخذ ريشه وقشبه لسقاه السم وقشبه قشبا سقاه السم وقشبي ريشه تقشيبا
 أى آذاني كأنه قال سمى ريشه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على حشر جهنم فيقول يارب
 قشبي ريشها معناه سمى ريشها وكل مسموم قشيب ومقشَّب وروى عن عمر أنه وجد من معوية
 ريش طيب وهو محرم فقال من قشبتنا أراد أن ريش الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفة
 السنة قشَّب كما أن ريش النتن قشَّب وكل قذر قشَّب وقشَّب وقشَّب الشئ واستقشبه استقذره
 ويقال ما أقشبت بيتهم أى ما أقذروا محوله من الغائط وقشَّب الشئ دُنَسَ وقشَّب الشئ دنسه
 ورجل قشَّب خشِب بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضى الله عنه اغترل لأقشاب جمع
 قشِب وهو من لا خير فيه وقشبه بالقيح قشبا لظحه به وعيره وذكره بسوء التهذيب والقشب
 من الكلام القري يقال قشبتا فلان أى رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعل لست تاركه * كما يقشَّب ماء الجمَّة الغرب

ويروى ماء الجمَّة بالخاء المهملة وهى الغدير ابن الاعرابى القاشب الذى يعيب الناس عافيه يقال
 قشبه يعيب نفسه والقاشب الذى قشبه ضاوى أى نفسه والقاشب الخياط الذى يلقط أقشابه
 وهى عقد الخيوط بزرقه إذا لفظ بها ورجل مقشَّب ممزوج الحسب باللؤم مخلوط الحسب وفى
 الصحاح رجل مقشَّب الحسب إذا مزج حسبه وقشَّب الرجل يقشَّب قشبا وأقشَّب وأقشَّب
 اكتسب جدا أو ذمًا وقشبه بشر إذا رماه بعلمه من الشر يعرف بها وفى حديث عمر رضى الله
 عنه قال لبعض بنيه قشبتك المال أى أقسدتك وذهب بعقلك والقشِب والقشيب الحديد والخلق
 وفى الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان أى بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشيب من
 الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خار جاعن القياس لانه نسب الى الجمع قال
 الزمخشري كونه منسوب الى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالأبجاني ويقال
 نوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشِب قال ذو الرمة * كأنها حلال موشية قشِب *
 وقد قشِب قشابه وقال نعلب قشِب النوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهد بالجللاء
 وكل شئ جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشِب الشئ ضبط
 بالاصل والمحكم قشِب كسمع
 ومقتضى القاموس انه من
 باب ضرب اه صححه

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغدبا لعين المعجمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين مع صححه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة
يقتل بها سباع الطير والقصبه الخسيس من الناس يمانية والقصبه ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما صحته والصحيح القصبه وساقى ذكره (قصب) القصب والقصب نبات قال ابن دريد
ليس بثبت (قصب) القصب كل نبات ذى أنابيب واحدتها قصبه وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبا فهو قصب والقصب الإباء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبه وقصباء
قال سيدي به الطرفاء والحلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التأنيث
وواحد على بناءه ولنظفه وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولك للجمع حلفاء وللواحدة حلفاء
لما كانت تقع للجمع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد وأرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التأنيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامة التأنيث ويقع مسد كرا نحو التمرو والبسرو والبر
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجمع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تأنيث
لانه فيه علامة التأنيث فكتبوا بذلك وبنوا الواحدة بان وصفوها بواحدة ولم يجاوزوا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التأنيث
نحو التمرو والبسرو تقول أرطى وأرطاة وعقني وعقناة لان الالفات لم تلحق للتأنيث فنم دخلت
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب
وقصب الزرع تقصبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفرخ والقصبه كل عظم ذى مخ على
التشبيه بالقصبه والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبه والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من
الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف
فيه مخ واحدته قصبه وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزر الشاة بقصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودرة قاصبة اذا خرجت سهلة كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقتصبه قطعه والقاصب والقصاب الجزر وحرفته القصابة فاما ان
يكون من القطع واما ان يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبها أي بساقها وسمى القصاب قصباً
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بنى أمية لآقتضتهم نقض

القَصَبُ الترابُ الذَمَّةُ يَرِيدُ اللُّعُومَ الَّتِي تَعَقَّرَتْ بِسِقْوِهَا فِي التُّرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَصَبِ السَّبْعَ
وَالْتُرَابَ أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّامِ بِسَوْطِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ
فَقَصَبَهُ وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَبُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ وَالْقَصَابَةُ
الْمَزْمَارُ وَالْجَمْعُ قَصَابٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاثِمِيُّ * نِ وَالْمُسَمَّعَاتُ بِقَصَابِهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ الْأَعْمَشِيُّ بِالْقَصَبِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سَوَّيْتُ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمَزَامِيرُ
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِعُ فِي الْقَصَبِ قَالَ * وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهِ أَوْ مَعْمَارُ * وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمَزْمَارُ
وَقَالَ رُوْبَةُ بِصَفِّ الْحِمَارِ * فِي جَوْفِهِ وَحِي كَوْحِي الْقَصَابُ * يَعْنِي عَيْرًا يَنْهَوُّ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالْقَصِيبَةُ الْخُصْلَةُ الْمُتَوَيِّجَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَبَهُ
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دَرِيضًا يَحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَعُزْبَانِ الْبَرِّيْرِ مَقْصَبُ

وَالْقَصَابُ الذُّوَابُ الْمُقْصَبَةُ تُتَوَلَّى لِيَا حَتَّى تَرْتَجِلَ وَلَا تُضْفِرُ ضَفْرًا وَهِيَ الْأُنْبُوبَةُ أَيْضًا وَشَعْرُ
مَقْصَبِ أَيْ مَجْعَدٍ وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَهُ وَهِيَ أَقْصَابَتَانِ أَيْ عَدِيدَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصِيبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي فَإِنْ أَتَتْ قَصَبَتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً وَالْجَمْعُ التَّقْاصِيبُ وَتَقْصِيبُكُ أَيَا هَالِكُ
الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا أَنْصَبَهَا وَتَشَدُّهَا فَتَصْجِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقْاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
الْقَصَابُ الشَّعْرُ الْمُقْصَبُ وَاحِدُهَا قَصِيبَةٌ وَالْقَصَبُ تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعَيْونِ وَاحِدُهَا
قَصِيبَةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَا بِنْتٌ حَمِيمَةٌ * عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبُ الْبَطْنِ مَاءٌ يَجْرِي إِلَى عَيْونِ الرَّكْيَا بِقَوْلِ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبِ أَيْ رَكْيَا وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٌ فِرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْتَهُمْ وَأَسْتَنْهَرُ وَالْقَصِيبَةُ الْبُتْرُ الْحَدِيدِيَّةُ الْحَقِيرُ
الْتَهْدِيبُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَصَبُ تَجَارِي مَاءِ الْبُتْرِ مِنَ الْعَيْونِ وَالْقَصَبُ شَعْبُ الْحَلْقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرَّبَّةِ
وَهِيَ مَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَتَجَارِيهَا وَقَصِيبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ وَالْقَصَبُ الْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِيِّ
الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُوبَ بْنَ لُحِيٍّ أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ أَسْمِعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ قَصِيبُهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْحَارِ قَصِيبُهُ

قوله والقصابة المزمار الخ
أي بضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه السراح
٥٥ صححه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو المَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرَجٍ * من قُصِبٍ مُعْتَلِفٍ الكافُ وَرِدْرَاجٍ

قال وأما قول امرئ القيس * وَالقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالمَتْنُ مُلْحَوَّبٌ * فيريد به الخصر وهو على

الاستعارة والجمع أَقْصَابٌ وَأَشْدِيَّتِ الأَعْشَى * وَالمُتَمَعَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وقال أي بأوتارها وهي

تُتَخَذُ مِنَ الأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر * وَالقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالمَتْنُ مُلْحَوَّبٌ *
لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكامله

والماء مَهْمَزٌ وَالشَّدُّ مَمْدَرٌ * وَالقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالمَتْنُ مُلْحَوَّبٌ

وقبله قد أشهد الغارة الشعواء تتحملني * جرداء معروفة اللجين مرحوب

إذا تبصرها الرأؤون مقبيلته * لاحت لهم غرة منها وتجبب

رفاقها ضرم وجرها خذم * ولجهازيم والبطن مقبوب

والعين فادحة واليد سايحة * والزجل ضارحة واللون غريب

والقصب من الجوهر ما كان مستطيلاً أجوف وقيل القصب أنابيب من جوهر وفي الحديث

أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب

فيه ولا نصب ابن الأثير القصب في هذا الحديث لؤلؤ أجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من

الجوهر ما استطال منه في تجويف وسأل أبو العباس ابن الأعرابي عن تفسيره فقال القصب ههنا

الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت قال والبيت ههنا بمعنى القصر والدار كقولك بيت

الملك أي قصره والقصة جوف القصر وقيل القصر وقصة البلدة بنته وقيل معظمه وقصة

السواد مدنتها والقصة جوف الحصن يبنى فيه بناء هو أو سطه وقصة البلاد مدنتها والقصة

القرية وقصة القرية وسطها والقصب ثياب تتخذ من كان رفاق ناعمة واحدها قصبي مثل عربي

وعرب وقصب البعير الماء يقصبه قصباً منه وبعير قصب يقصب الماء قاصباً تمتنع من شرب

الماء رافع رأسه عنه وكذلك الأني بغيرها وقد قصب يقصب قصباً وقصوا وقصب شربة إذا امتنع

منه قبل أن يروى الأصمعي قصب البعير فهو قاصب إذا أتى أن يشرب والقوم مقصبون إذا لم

تشرب بلهم وأقصب الراعي عافت بله الماء وفي المثل رعى فأقصب يضرب للراعي لأنه إذا أساء

رعيه لم تشرب الماء لأنهم إنما تشرب إذا شبعوا من الكلأ ودخل رؤيته على سليمان بن علي وهو والي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف فأقضب وقيل القصب الرى من ورود
الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى
وبعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابه ذلك وقصبه
يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضة الخهاياه قال السكيت
وكنت لهم من هولاء وهولاً * محبا على ائى آدم وأقصب

ورجل قصابه للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أحداً
يقصبُ نساءً قال لا والقصابه مُسْتَأْتَبِي في اللهج كراهية أن يسجج مع السيل فيؤبل الحائط أى
يذهب به الويل وينهدم عرافه والقصاب الدبار واحدها قصبية والقاصب المصوت من الرعد
الاصمعي في باب السحاب الذي فيه رعد وبرق منه الجليل والقاصب والمدوى والمرجس
الزهري شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخره قصبية السبق
وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العتيك بالجواد المقصب * وقيل للسابق آخره القصب لأن
الغاية التي يسبق اليها تدرع بالقصب وتر كز تلك القصبية عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها
واسحق الخطرو ويقال حاز قصب السبق أى استولى على الآمد وفي حديث سعيد بن العاص انه
سبق بين الخيل في الكوفة فجعلها مائة قصبية وجعل لآخرها قصبية ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية
بالقصب فجعلها مائة قصبية والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لي ان أحببت أرض عشريني * وأحببت طرفاء القصبية من ذئب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصلب (قضب) القضب القطع قصبه يقصبه
قصباً واقتصبه وقصبه فانقضب وتقضب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت * نهبي وازلة قضبت عقالها

قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والازلة النافسة
الضامرة التي لا تجتر ولا تجسسون ابهام مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها الممدوح اتسعت
في المرعى فكانها كانت معقولة فقضبت عقالها قضبت عقالها واقتصبته أقطعتة من الشيء
والقضب قصبك القصب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من أعصان لتخذ منها سهاماً أو
قسياً قال رؤبة * وفارجاً من قصب ما تقصبا * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا رأى التصليب في ثوب قصبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذاني
المحكم أيضاً مضبوط ولم
تجدله معنى يناسب هنا
وفي القاموس تبنى في اللغف
أى بالحاء المهملة قال شارحه
وفي بعض الامهات في اللهج
اه ولم تجدله معنى يناسب
هنا أيضاً والذي يزيل الوقفة
ان شاء الله ان الصواب تبنى
في اللغف بالجيم محس كوهو
محس الماء وحفر في جانب
البر وقوله والقصاب الدبار
الح بالباء الموحدة كما في المحكم
جمع دبرة كتمرة ووقع في
القاموس الدبار بالثناة من
تحت وعلله محرف عن الموحدة
فتمبه ولا تكن أسير التقليد
كتبه مصححه

قوله وفارجاً الخ أراد بالفارج
القوس وعجز البيت
ترن إرنا نا اذا ما أنضبا اه
تكلمة

اِقْتَضَبْتُ الحَدِيثَ اِنَّمَا هُوَ اَنْتَزَعْتُهُ وَاقْتَطَعْتُهُ وَايَاهُ عَنِّي ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي اَثَرِ عَفْرِيَّةٍ * مَسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ القُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَعَدَا بِحِجَّةٍ صَوْبَهُمَا تَوَجَّسًا * شَرَّ القِيَامِ يُقَضَّبُ الأَعْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمِخْبَلِ مُقَضَّبٌ وَمِقَضَّبٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعَالِي العِيدَانِ الْمُقْتَضَبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَسْقُطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ وَالقَضِيبُ

العُضْبُ وَالقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الأَعْصَانِ يُقَضَّبُ وَالجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانُ الأَخِيرَةِ

اسْمٌ لِلجَمْعِ وَقُضْبَةٌ قُضْبَانٌ بِهَذَا القَضِيبِ وَالمُقْتَضَبُ مِنَ الشَّعْرِ فاعِلَاتٌ مُقْتَعَلَةٌ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

وَانَّمَا هِيَ مُقْتَضِبَةٌ لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٌ وَهُوَ الجِزءُ الثَّلَاثُ مِنَ البَيْتِ أَيُّ قُطِعَ وَقُضِبَتِ الشَّمْسُ

وَقُضِبَتْ أَمْتِدْشَعَاهُمَا مِثْلَ القُضْبَانِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَحِبَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقُضِبِ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ نَجْوَجِ المَشْرَبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقُضِبِ وَيُرْوَى نَجْوَجِ العُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَدِّ لَهَا شِعَاعٌ أَمَا طَلَعَتْ كَانَهَا

رُؤْسٌ لِشِعَاعِ لَهَا وَالعُنْبُ كَثْرَةُ المَاءِ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ وَغَضْبَانُ مَوْضِعٌ وَقُضِبَ الكَرَمُ تَقْضِيبًا قُطِعَ

أَعْصَانُهُ وَقُضِبَانُهُ فِي أَيَّامِ الرِّبْعِ وَمَا فِي فِي قَاضِيَةِ أَيُّ سَنٍ تَقُضِبُ شَيْئًا فَمِنْهُنَّ أَحَدٌ نَصَفِيهِ مِنَ الأَخْرِ

وَرَجُلٌ قُضَابَةٌ قُطَاعٌ لِلأَمُورِ مُقْتَبَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقُضَابٌ وَقُضَابَةٌ وَمِقَضَّبٌ وَقُضِيبٌ قُطَاعٌ

وَقِيلَ القَضِيبُ مِنَ السِّيفِ وَالمُقْتَبَدِرُ وَفِي مَقْتَلِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ قَهْ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الأَنْبَرِيِّ أَرَادَ بِالقَضِيبِ السِّيفَ اللطيفَ الدقيقَ وَقِيلَ أَرَادَ العُودَ وَالجَمْعُ قَوَاضِبٌ

وَقُضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّهِيحَةِ وَالقَضِيبُ مِنَ القَيْسِيِّ الَّتِي عَمَلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقُوقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

القَضِيبُ القَوْسُ المصنوعة من القَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنْشَدَ الأَعْمَشِي

سَلَّجِمُ كَالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا * قَضِيبُ سَرَّاءِ قَلِيلِ الأَبْنِ

قَالَ وَالقَضْبَةُ كَالقَضِيبِ وَأَنْشَدَ لِطَرِمَاحٍ

يَلْبَسُ الرِّضْفَ لَهُ قَضْبَةٌ * سَمَّجَ المَتْنِ هَوُوفَ الخَطَامِ

وَالقَضْبَةُ قُدْحٌ مِنْ بَعْدِهِ يُجْعَلُ مِنْهُمُ وَالجَمْعُ قَضِبَاتٌ وَالقَضْبَةُ وَالقَضْبُ الرُّطْبَةُ الشَّرَاءِيُّ قَوْلُهُ

قوله والجمع قواضب وقضب
الاول جمع قاضب والثاني
جمع قضيب وهو راجع لقوله
وسيف قاضب الخ لأنه من
كلام النهاية حتى يتوهم
انهم جمع قضيب فقط اذ لم
يسمع قنبيه اه مصححه

تعالى فَأَبْتَنَا فِيمَا حَبَّأَوْعَبَّأَوْقَضَا الْقَضْبُ الرِّطْبَةُ قَالَ لَيْدِي

إِذَا رَوَّ وَبَاهَا زَرْعًا وَقَضْبًا * أَمَا لَوْ هَاعَلَى خُورِ طَوَالِ

قَالَ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونَ الْقَتَّ الْقَضْبَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَطَتْ أَغْصَانُهُ
وَطَالَتْ وَالْقَضْبُ مَا أَكَلَ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَبِ عَضًّا وَقِيلَ هُوَ النَّصَافُضُ وَاحِدُهَا قَضْبَةٌ وَهِيَ
الْأَسْفُتُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَالْمَقْضَبَةُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّهْدِيبُ الْمُقْتَضَبَةُ تَنْبُتُ الْقَضْبُ وَيُجْمَعُ
مَقَاضِبٌ وَمَقَاضِيبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

لَسْتُ لِمَرْقَانَ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً * يَدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

وَالْمَقَاضِبُ أَرْضٌ تَنْبُتُ الْقَضْبَةُ قَالَتْ أَخْتُ مَقْضَصُ الْبَاهِلِيَّةِ

فَأَقَاتُ أَدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَاقِ الْمَقَاضِبِ

وَقَدْ أَقَضَبَتِ الْأَرْضُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَضْبُ شَجَرٌ سَهْلِيٌّ يَنْبُتُ فِي جَمَاعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْكُمَّثَرِيِّ الْأَنْهَاءُ أَرْقٌ وَأَنْعَمُ وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْأَبْلُ وَرَقُهُ وَأَطْرَافُهُ فَإِذَا سَبَّعَ مِنْهُ
الْبَعِيرُ هَجَرَهُ حِينًا وَذَلِكَ أَنَّهُ يُفْتَرِسُهُ وَيُحْتَشِنُ صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النَّضْرُ الْقَضْبُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ
مِنْهُ الْقِسِيُّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

رَدَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ * كَهَيْدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ

وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَعْدُزُ رُزْقٍ هَدَّتْ قَضْبًا مَصْدَرُهُ * الْأَصْمَعِيُّ
الْقَضْبُ السِّهَامُ الدِّقَاقُ وَاحِدُهَا قَضِيبٌ وَأَرَادَ قَضْبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ عَدِيمٍ وَعَدِمَ
وَأَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ قَضِيبًا عَلَى قَضِبٍ لَمَّا وَجَدَ فَعَلًا فِي الْجَمَاعَةِ مَسْتَمَرًّا ابْنُ شَيْمِيسَ
الْقَضْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السِّهَامُ يُقَالُ سَهْمٌ قَضِبٌ وَسَهْمٌ نَبْعٌ وَسَهْمٌ سُوحَطٌ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْأَبْلِ
الَّتِي رَكِبَتْ وَلَمْ تَلَيْنْ قَبْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَضِيبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرْضُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَمْتَهَرِ
الرِّيَاضَةُ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

مُحِبَّةٌ دَلِيلًا وَتَحْسِبُ أَنَّهَا * إِذَا مَابَدَتْ لِلنَّاطِرِينَ قَضِيبُ

يَقُولُ هِيَ رِيضَةٌ دَلِيلَةٌ وَعَزِيْزَةٌ نَفْسُهَا يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تَرْضُ الْإِتْرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

كَيْلِ أَنَا نِ الْوَحْشِ أَمَا فَوَادُهَا * فَصَعْبٌ وَأَمَا ظَهْرُهَا فِرْكُوبٌ

وَقَضَبَتْهَا وَاقْتَضَبَتْهَا أَخَذَتْهَا مِنَ الْأَبْلِ قَضِيبًا فَرْضَتْهَا وَاقْتَضَبَ فَلَانَ بَكَرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيَذَلَّهُ قَبْلَ أَنْ
يُرَاضَ وَنَاقَةُ قَضِيبٍ وَبَكَرٌ قَضِيبٌ بغيرهَاءٍ وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَاقْتَضَبْتُهَا إِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ

قوله الاصمعي القضب السهام
الح: هذه عبارة المحكم بهذا
الضبط اه صححه

وكل من كلفته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هنا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهيمته
أو إعداده وقضيب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيراً * على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضربه مثلاً في الإقامة على الذل أي لم تطلبوا بقتلنا كم فأنتم في الذل كهذا
الرجل وقضيب وادم معروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمامة وفي ذلك يقول طرفه
ألا إن خير الناس حياً وهاكماً * يطن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضيب الحمار وغيره أبو حاتم يقال ذكر الثور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطباً
جمعهم وقطب يقطب قطباً وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند
العبوس يقال رأيت عصبان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه
تقطباً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكبح من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطبياً أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع العضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أُنِي بيمينه فسمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما فعله العبوس
ويخفف وينقل وفي حديث العباس ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باه من قطب
الخففة وفي حديث المغيرة دائماً القطوب أي العبوس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب
الشراب يقطبه قطباً وقطبه واقطبه كله من جهة قال ابن مقبل

أناة كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الوردة قطب

وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أضيافاً فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض الليث القطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم فر يغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحمة
قال فدخلت عاينها وهي تعالج سياً فقلت ما هذا فقالت هذه غسله فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى يكله أي بدل يقطبه
اه صححه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَمْدَ فَالْتَقَى زَجَبَهُ وَأُجْلِنَهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مِنْ أَمَا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ بِجَمْعِهِ قَالَ طَرْفَةُ

رَحِيبٍ قَطَابُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِجَيْسِ النَّدَائِمِيِّ بَضَةُ الْمُجَرَّدِ

يعني ما يتصام من جانبي الجيب وهي استعارة وكل ذلك من القطب الذي هو الجمع بين الشيتين قال
 الفارسي قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمِعْرَى وَالضَّانُّ قُطْبَانُ أَي يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ
 وَقِيلَ لِبَنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِينُ يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ وَقَدْ قَطَبْتُ
 لَهُ قَطِيبَةً فَتَشْرِبُهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّئِيسَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَي جَمِيعًا قَالَ سَبِيوِيَةٌ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِحَالَ وَهُوَ اسْمٌ يُدْعَى عَلَى الْعُمومِ اللَّيْثُ قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا قَبِضَ
 سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَي جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَكْرَةً مَنْصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْخَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدِي عُرْوَتِي
 الْجُورَاتِي فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تُقْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا قَانَ لَمْ تُقْنِ فَهِيَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوْرِيُّ
 وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَلَقْتُ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمَانٌ سَلَقْتُ

ومنه يقال قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَى جِلْدَةً مَابَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقَطَابَةُ
 الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّعْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَي مَمْلُوءَةٌ عَنِ اللَّجْبَانِي وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذَكَرْ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قَطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَرْقُطُ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الرَّحَى السَّقْلِي
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنْ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٌ وَأَنَّ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطْبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ الْقَلْبِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَّارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كُوكَبٌ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرَقْدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ صَغِيرًا يَبِضُّ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَأَخْبَأُ شَبَهُ
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكُوبِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كُوكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرَقْدَانُ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء
قريبة من الجدى والجدي الكوكب الذي يعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب
الذي يبنى عليه القبلة وقطب كل شيء ملاك وصاحب الجيش قطب رعى الحرب وقطب القوم
سيدهم وفلان قطب بنى فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف
والقطبة تصل الهدف ابن سيده القنابة تصل صغير قصير مرنع في طرف سهم يغلى به في الأهداف
قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض النضر القطبة
لا تعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في شدة دونه ان شئت زرعته السهم
وتركت القطبة وشهدت لليوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث
فياخذنهم فينظر الى قطبه فلا يري عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي
عشبة لها ثمرة حبة مثل حب الهراس وقال المعاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث
شوكات كان احسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبالا على الارض طولاً وله زهرة صفراء
وشوكة اذا احدث ويترس يسق على الناس ان يطووها مدحرجة كأنها حصاد وأنشد
أشيت بالدلو أمشي نحو آجنة * من دون أرجائها العلام والقطب

واحدته قطبة وجعلها قطب وورق أصلها يشبه ورق النخل والذرق والقطب عمرها وأرض
قطبة يئب فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه جبل كجبل النارجيل
فينتهي عنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنسي عنه هو أن يأخذ الرجل
الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعبر فيه بالأول عن كراع والقطيب
فرس معروف لبعض العرب والقطايب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبية اسمان والقطبية
ماء بعينه فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أقفر من أهله ملعوب * فالقطبيات فالذئوب

انما أراد القطبية هذا الماء فجمعها بحاوله وهرم بن قطبسة السزاري الذي نافر اليه عامر
ابن الطفيل وعلقه بن علانة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس
لها قرأ ابنة وقيل لا تستر بغيرها سعيًا وفي حديث ابن سعد ولا أعرفن أحدكم جيفة ليل
قطرب نهار قال أبو عبيد يقال ان القطرب لا تستر بغيرها سعيًا فشبّه عبد الله الرجل يسعي
نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالآعيا فينام ليلته حتى يصبح كالخيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قَطْرُبُ نهار والقَطْرُبُ الجاهل الذي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ والقَطْرُبُ السفيه والقَطْرَابُ
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عادحلوماً اذا طاش القَطْرَابُ * ولم يذكره واحداً
قال ابن سيده وحلّق أن يكون واحده قَطْرُوباً الا أن يكون ابن الاعرابي أخذ القَطْرَابُ من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قَطْرُوباً وغير ذلك مما ثبتت الياء في جمعه رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قَطْرُبِ الا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كقوله

* نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّيَارِفِ * وحكى نعلب أن القَطْرُبُ الخفيف وقال علي إن ذلك انه
لَقَطْرُبُ ليل فهذا يدل على أنها دويبة وليس بصفة كما زعم وقَطْرُبُ لقب محمد بن المستنير النحوي
وكان يبكر الى سبويه فيفتح سبويه باباً فيجده هنالك فيقول له ما أنت الا قَطْرُبُ ليل فلقب قَطْرُباً
لذلك وتَقَطَّرَبُ الرجل حرك رأسه حكاه نعلب وأنشد * اذا ذاقها ذو الحلم منهم تَقَطَّرَبَا *
وقيل تَقَطَّرَبُ ههنا صار كلقَطْرُبِ الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقَطْرُبُ ذَكَرُ الغيلان الليث
القَطْرُبُ والقَطْرُوبُ الذَكَرُ من السعالى والقَطْرُبُ الصغير من الكلاب والقَطْرُبُ اللص الفاره
في الأوصية والقَطْرُبُ طائر والقَطْرُبُ الذئب الأمعط والقَطْرُبُ الجبان وان كان عاقلاً
والتَطْرُبُ المصروع من لَمَمَ أو مرار وجعلها كها قَطْرَابُ والله أعلم (قعب) القَعْبُ القَدَحُ
الصَّخْمُ الغليظ الخافي وقيل قَدَحٌ من خَشَبٍ مَقْعَرٌ وقيل هو قَدَحٌ الى الصَّغْرِ يُشَبَّهُ به الخافر وهو
يُرَوَّى الرجل والجمع القليل أَقْعَبٌ عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتكَ العيرُ فأنصَحْ فتوقها * ولا تسقن جاريك منها بأقعب

والكثير قَعَابٌ وقَعْبَةٌ مثل جَبٍّ وجَبَّةٍ ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الرى ثم القَعْبُ وهو قَدِيرُ وى الرجل وقَدِيرُ وى الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مَقْعَبٌ كانه قَعْبَةٌ
لاستدارته مشبّهة بالقَعْبِ والتَقْعِيبُ أن يكون الحافر مَقْعَباً كالتَقْعِبُ قال العجاج
* ورُسُغاً وحافر مَقْعَباً * وأنشد ابن الاعرابي

يترك حوارة صفار كروباً * بمكربات قَعَبَتِ تَقْعِيباً

والتَقْعِبَةُ حَقَّةٌ وفي التهذيب شبهة حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة ولم يخص في المحكم
بسويق المرأة والقاعبُ الذئبُ الصَّيَّاحُ والتَقْعِيبُ في الكلام كالتَقْعِيرِ قَعَبَ فلان في كلامه
وقرر معنى واحد وهذا كلام له قَعْبُ أى غورٌ وفي ترجمة قنع بمقتعات كقعب الأوراق *
قال قعب الأوراق يعنى أنها أفتاء فأسنانها يبيض والقَعِيبُ العدد قال الأَفْوَه الأَفْوَدَى

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ * وَأَبْنَا بِالْأَسَارِيِّ وَالْقَعِيبِ

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دَوْبِيَّةٌ كَالْحَنُفُسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَقْزَعُ (قعب) القَعْضُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ وَخَمْسُ قَعْضِي شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دويبة الخ في القاموس ان هذه الدويبة قعبان بضم أوله وثالثه ومثله في التكملة فتدبر اه صححه

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَمْسُ قَعْضِي * وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَعْطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْصَبَةُ اسْتِئْصَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْصَبَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَالْقَعْصَبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَعْضِي وَقَعْطِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْضٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْأَسِنَّةُ قَعْضٌ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِي وَقَعْضِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَمْسُ قَعْطِي شَدِيدٌ كَخَمْسِ بَصَاصٍ لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِالسَّرِ الشَّدِيدِ وَقَعْطِيهِ قَعْطِيَةً قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَعْطِيَهُ أَيْ قَطَعَهُ (قعب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمُعَوَّجُ وَالْقَعْبَةُ أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابٌ عَقْبَاءٌ وَعَقْبَاءَةٌ وَقَعْبَاءَةٌ وَعَقْبَاءَةٌ حَدِيدَةٌ الْمُخَالِبُ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعْبٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَاةُ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ قَبِلْتُ شَجْرًا حَتَّى أَقْعَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبِي الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَسْتُ تَوَفَّرًا (ققب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسِيِّينَ كَكَيْمًا وَالْقَيْقُبُ وَالْقَيْقُبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَشْبٌ يَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوجُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آرَاذِرْخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِيِّ الْمُؤَخَّرِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبَدِ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ * عَنِ مَثْنِهِ مِنْ زَلَقِ رَشَاحِ

جَعَلَ الْقَيْقَبَ السَّرْحَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمَوْنَ التَّبَلَّ ضَالًا وَالْقَوْسُ سَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَعْمَدُ مِنْهُ السُّرُوجُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامُهُ وَلَوْلَا لَبُّهُ * لَقَعَمَ الْفَارِسُ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرْحُ حَتَّى قَدَّوْهُ مِضْبَهُ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللِّجَامُ حَدَا تَدُقُّ دَيْتَبِينَ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالْمَسْحَلُ وَهُوَ تَحْتَهُ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَيْدُهُ وَدَمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِمَةُ عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارِئَاتُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقُبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ وَأَنْشَدَ

اِنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ * كَوَضْعِ الْقَاسِ مِنَ الْقَيْبِ
 فجعل القَيْبَ حديدَةً في فأس اللججِمِ وَالْقَيْبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (قلب) الْقَلْبُ حَوِيلُ الشَّيْءِ
 عَنْ وَجْهِهِ قَلْبُهُ بِقَلْبِهِ قَلْبًا وَقَلْبُهُ الْاٰخِرَةُ عَنِ الْعِمَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ اِنْقَلَبَ وَقَلْبُ الشَّيْءِ
 وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهْرُ الْبَطْنِ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهْرُ الْبَطْنِ كَالْحَيْسَةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلْبُ الشَّيْءِ
 فَانْقَلَبَ اَيَّ اِنْكَبَ وَقَلْبَتُهُ يَدِي تَقْلِبِيَا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
 وَالْقَلْبُ اَيْضًا صَرْفُكَ اِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْاُمُورِ بِحَشْمِهَا وَتَطْرُقُ فِي عَوَاقِبِهَا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَلْبُوا لِكَ الْاُمُورِ وَكَهْ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبَ فِي الْاُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ
 فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
 تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَانْ عَاقِبَةُ اَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهْرًا
 لِبَطْنٍ وَجَنِبًا بِجَنِبٍ مَحْوَلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبِ اَيُّ شَيْءٍ اَلْبَصِيرُ بِتَقْلِيْبِ الْاُمُورِ وَالْقَلْبُ
 الْحَوْلُ الَّذِي يَقَلَّبُ الْاُمُورَ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَ اَنَّهُ كَانَ يَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي
 مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اَنْتُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ وَفِي هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ اَنْ وَفِي كِبَةِ
 النَّارِ اَيَّ رَجُلًا عَارِفًا بِالْاُمُورِ قَدَرَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنِ وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي اُمُورِهِ
 حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْاَبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرَجُّفٌ وَتَحَفُّفٌ مِنْ
 الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ اَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ اَزْدَادَ بَصِيرَةً وَرَأَى مَا وُجِدَ بِهِ
 وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا لَوْ قُنِيَ مَعَهُ اَمْرُ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
 فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجَلَّاقَهُ عِنْدَ الرَّعِيدِ وَالْعَصَبِ وَاتَّشَدَّ
 * قَالِبٌ جَلَّاقِيهِ قَدْ كَلَيْبَجَنَ * وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَشَحْوُهُ بِقَلْبِهِ قَلْبًا اِذَا نَضَجَ ظَاهِرُهُ فَوَلَهُ لَيْتَضَجُ بِاطْمِهِ
 وَاَقْلَبُ الْعَنَةَ عَنِ الْعِمَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَاَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا اَنْ تَقَلَّبُ وَاَقْلَبَ الْعَنْبُ بَيْسَ
 ظَاهِرُهُ مَحْوَلٌ وَالْقَلْبُ بِالصَّرِيكِ اِنْقِلَابٌ فِي الشِّفَةِ الْعُلْيَا وَاِسْتِرْحَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ اِنْقِلَابُ
 الشِّفَةِ وَلَمْ يَقْبَلْ بِالْعُلْيَا وَشَقِيحَةُ قَلْبَاءُ بَيْتُهُ الْقَلْبُ وَرَجُلٌ اَقْلَبٌ وَفِي الْمَثَلِ اَقْلَبِي قَلَابًا يَضْرِبُ
 لِلرَّجُلِ يَقَلِّبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ اِنْسَانًا اِذَا
 اِنْدَفَعَ جَرِيْرٌ يَطْرِبُهُ وَيُطْنِبُ فَاَقْبَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيْرُ وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
 ذَكَرْتُ اَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ فَقَالَ عَمْرٍو اَقْلَبُ قَلَابًا وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا بقلب
 فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الأعلام وقلبت القوم كما تقول صرقت
 الصبيان عن نعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
 ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
 أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانتقال الى الله عز وجل
 المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكي اللحياني اقلبه قال وقال
 أبو ثور وان اقلبكم الله مقلبا أولياؤه ومقلبا أولياؤه فقالها بالالف والمقلب يكون مكانا ويكون
 مصدرا مثل المنصرف والمقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ
 بك من كآبة المقلب أي الانتقال من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
 ما يحزنه والانتقال الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا
 اقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه وقلبه عن
 وجهه صرفه وحكي اللحياني اقلبه قال وهي مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
 حوله وحكي اللحياني فيهما اقلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبت
 أي ما به شيء لا يستعمل الا في النفي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها
 فيقلبها الى فوق قال النمر

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت قبا بالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول
 ما بالبعير قلبه أي ليس به داء يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلبه فينقلب من
 أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا عائلة وفي الحديث فانطلق بمشي ما به قلبه أي ألم
 وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
 وجع في قلبه وليس يكاد يقلب منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه
 حافره قال جدي الأرقط بصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلته بها حبار

أي لم يقلب قواعتها من علة بها وما بالمريض قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغعة من القواد

معلقةً بالنياط ابن سيدة القلب الفؤاد مذ كصرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساها أبداً وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لَذِكْرٌ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَى عَقْلٌ قال الفراء وجاز في العربية أن تقول ما لث قلب وما قلبك معك تقول ما عقلتك معك وأين ذهب قلبك أى أين ذهب عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أى تفهيم وتدبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة فوصف القلوب بالرق والافتدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسودا قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى سَجَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمَّرُوا بِأَسْمِهِمُ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وقيل القلوب والافتدة قريبان من السواء وكرره كرهه ما لاختلاف اللفظين تأكيدها وقال بعضهم سمي القلب قلباً لتقلبه وأنشد

مَا سَمِيَ الْقَلْبُ الْآمِنُ تَقْلِبُهُ * وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارَا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى وتقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحة القلب كاهاً اشحمها ووججها قلوباً وفؤاداً قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه وقلبه يقالبه ويتقلب قلباً انضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلباً شكي قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيسلك منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وناقمة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشق من اسم العضو الا القلاب من القلب والكباد من الكبدة والنكاف من النكفتين وهما غدتان تسكنان الحلقوم من أصل اللعي وقد قلب قلاباً وقيل قلب البعير قلاباً بما جعلته الغدة فبات وأقلب القوم أصاب اللههم القلاب الاصمعي اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلاباً وقلب النخلة وقلبها قلبها البهاون حمتها وهي هنر خصة بيضاء تمتسخ فتؤكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود خوص النخلة وأشد بياضاً وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة ترع قلبها وقلوب الشجر

مارخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا ملوات الله على نيمنا
وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي يثبت في وسطها أعصاباً يأفكان رخصاً من
البقول الرطبة قبل أن يتورى ويصلب واحدتها قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي
شظية بيضاء رخصت في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البيضاء شمر
يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطع من القلب
والقلب هو الجمار وقلب كل شيء ثبته وخالصة ومحضة تقول جئتكم بهذا الأمر قلباً أي محضاً لا يشوبه
شيء وفي الحديث إن أكلت شيء قلباً وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو
كوكب نير وجمائيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص تقول منه
رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيله أقوام ذوى حسب * يرعى المقائب عنها والأراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع وإن شئت ثبتت وجمعت
وإن شئت تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد والاثني قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا
عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان على قريشاً قلباً أي خالصاً من
صميم قريش وقيل أراد فهم ما فطن من قوله تعالى إذ كرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة
ما كان قلداً واحداً داوية قولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه
بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من
فضة القلب السوار ومنه الحديث إنه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضيت الله عنها في
قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتح والمقلب الحديدية التي تقلبها
الارض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه قلباً إذا كشفته لتنظر إلى عيوبه والقلب
على لفظ تصغير فعل حرز قوتوخذ بها هذه عن اللحياني والقليب والقلوب والقلوب
والقلاب الذئب يمانية قال شاعرهم

أيا جحمتا بكى على أم واهب * أكيله قلوب ببعض المذائب

والقليب البئر ما كانت والقليب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوى والجمع القلب
وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكروا وتوث وقيل

هي البسرة القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية
أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البدئية
والعادية ولا يخص بها العادية قال وسميت قلباً لأنه قلب ترابها وقال ابن الأعرابي القلب
ما كان فيه عين والأفلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مَوْسِرًا عَصْدِينَ بَحْلًا * هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مَلَا حِ

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير
ومادام عيئت من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كز اللحي والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

* عَنْ قَلْبِ ضُجَيْمِ تَوْرَى مِنْ سَبْرٍ * وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أُنْتِ وَأَقْلِبَةٌ وَقَلْبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ
مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلَبْتَ قَلْبُ وَقَلَبَتِ الْبُسْرَةَ إِذَا حَجَرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحَجْرَةُ الْأَمْوِيُّ فِي
لُغَةِ بَلْعَثِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرَةُ إِذَا حَجَرَتْ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبَتِ الْبُسْرَةَ تَقَلَّبَ إِذَا حَجَرَتْ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كَلْهَاهِيَ الْقَالِبُ وَشَاءَ قَالِبُونَ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لُونِ أُمَّهَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَجْرَفَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَعِيبَ قَالَ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنَّ مِنْ
عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُونَ جَاءَتْ بِهِ كَلَّةُ قَالِبُونَ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ نَفْسِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا
جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا كَأَنَّ لَوْنَهَا إِذَا تَقَلَّبَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ
فِيهَا مَعْمُوسٌ فِي قَالِبُونَ لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا عَسَّ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْبَلْبَلِغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدٌ
قَالَ الْكَلَامُ وَقَدْ طَبِقَ الْمَفْصَلُ وَوَضَعَ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلْنَسَاءُ بِنِي
إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ تَعْلَمُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَبْقَابِ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ
أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوَلُ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ
الشَّيْءُ الَّذِي تُفْرَغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْحَقِّ وَنَحْوَهُ دَخِيلُ وَبَنُو
الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ الْقَلْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلب)
التَّهْدِيبُ قَالَ وَأَمَّا الْقَرَطْبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ وَجْهِهِ الْأَصْحَبِيُّ
الْقَلْبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ
عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَطْبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُمِّيَتْ لِغَيْرَتِ عَلَى

الاولى فقالت القَرطبانُ (قلطب) القَلطبانُ أصلها القَلتبانُ لفظة قديمة عن العرب غيرتها
 العامة الأولى فقالت القَلطبانُ وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القَرطبانُ (قلهب)
 الليث القَلهبُ القديم الضخمُ من الرجال (قنب) القنبُ جرابُ قَصَبِ الدابة وقيل هو وعاء
 قَصَبِ كُلِّ ذِي حافر هذا الاصلُ ثم استعمل في غير ذلك وقنبُ الجمل وعاءٌ يملأه وقنبُ الحمار وعاءٌ
 جردانه وقنبُ المرأة ينظرها واقنبُ الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنبُ كَفُّ الأسد
 ويقال مخلبُ الأسد في مقنبيه وهو الغطاء الذي يستتره فيه وقد قنَّبَ الأسدُ مخلبَه إذا أدخله في
 وعائه يقنِّبه قنْبًا وقنَّبَ الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنُوبٌ وهو المقنَّبُ وكذلك
 هو من الصقور والبازي وقنَّبَ الزرعُ تقنيًا إذا أعصفَ وقنابةُ الزرع وقنابُه عصيةٌ عنده عند
 الأثمار والعصيفة الورقُ المجمع الذي يكون فيه السنبُل وقد قنَّبَ وقنَّبَ العنب قطع عنه ما يقسُدُ
 حمله وقنَّبَ الكرم قطع بعض قصبانه لتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال
 النضر قنبوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يتحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو
 منصور وهذا حين يقضبُ عنه سكيبه رطبًا والقنابُ الذئبُ العواءُ والقنابُ الفجُّ المنكسُ
 والقنابُ الفجُّ النسيطُ وهو السفسيرُ وقنَّبَ الزهرُ خرج عن كمامه وقال أبو حنيفة القنُوبُ
 براءيمُ النبات وهي أكمة زهره فاذا بدت قميل قد أقنَّبَ وقنبت الشمس تقنبُ قنوبًا ما لم يبق
 منها شيء والقنَّبُ شرعٌ ضخمٌ من أعظم شرع السفينة والمقنَّبُ شيء يكون مع الصائد يجعل فيه
 ما يصيده وهو مشهور وشبهه بخلافة أو خريطة وأنشد

أنشدت لأصطاد منها عنظبا * الأعواساء تقاسى مقربا * ذات أو اثنين نوبى المقنبا

والمقنَّب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضي الله
 عنه واهتمامه بالخلافة فذكر له سعد بن طعين فقال ذلك انما يكون في مقنَّب من مقنَّبتكم
 المقنَّب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش
 وليس بصاحب هذا الامر وفي حديث عدي كيف بطي ومقنَّبتها وقنَّب القوم واقنَّبوا اقنابا
 وتقنَّبوا إذا صاروا مقنَّبًا قال ساعدة بن جؤبة الهدلي

عجبت لقيس والحواذث تعجب * وأصحاب قيس يوم ساروا واقنَّبوا

وفي التهذيب * وأصحاب قيس يوم ساروا واقنَّبوا * أى باعدوا في السير وكذلك تقنَّبوا

والمقنَّب جماعة الناس وأنشد

ولعبد القيس عيص أشب * وقنيب وهجانان زهر

وجمع المقنّب مقنّب قال لبيد

وإذا نوا كات المقنّب لم يرزل * بالغرنا منسره معلوم

قال أبو عمرو والمنسرمين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنّب شيئا والقنيب
السحاب والقنّب الأبق عربي صحيح والقنّب والقنّب ضرب من الكنان وقول أبي حيمه النخيري
فظل يذود مثل الوقف عيطا * سلاه بمثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنّب ولا أدري أهي لغة فيه أم بئى من القنّب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطعم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال روبة * ان تميما كان قهبا من عاد * وقال

* ان تميما كان قهبا قهبا * أي كان قديم الاصل عاديه ويقال للشيخ إذا أسن خرو قهب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهباب

وقيل القهباب جبال سود تخاطها حجرة والاقهب الذي يخالط بياضه حجرة وقيل الاقهب الذي
فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن ثانيا من عنانه * كعيت العشي الاقهب المتودق

الضمير الفاعل في أدرك يعود على الغلام راكب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أي لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدركه قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدره مع البياض للسواد

والاقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما اقهب لونه قال زهير به يصف نفسه بالشدة

ليت يدق الأسد الهاموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهب الابيض تعلوه كدره وقيل الابيض وحس بعضهم به الابيض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الاهد وقهبا وقهبايه والانتى قهبة لا غير وفي الصحاح وقهبا أيضا

الزهري يقال انه لقهب الاهد وانه لقهاب وقهباي والقهبي اليعقوب وهو الذكرم من الحجل قال

فأصحت الدار قفرا الأيس بها * الا القهبا مع القهبي والحذف

قوله والقهوة والقهوة بآء
ضبطا بالاصل والتهديب
والقاسوس يفتح أولهما
وثانئهما وسكون ثالثهما لكن
خالف الصغاني في القهوة
فقال بوزن ركو به أى بفتح
فضم اه معجمه

قوله القهقبا الارى كذا
بالاصل ولم تجده في التهذيب
ولاقى غيره فخره اه معجمه

والقهية طائر يكون بهامة فيسه يياض وخضرة وهو نوع من الخجل والقهوة بالقهوة بآء من
نصال السهام ذات شعب ثلاث ورهما كانت ذات حديدتين تنضممان أحيانا وتنفر جان أخرى
قال ابن جنى حكى أبو عبيدة القهوباء وقد قال سيبويه ليس في الكلام فعولى وقد يمكن أن يخرج
له فيقال قديما كمن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي لما أتى نحو قوته وحذرية والجمع القهوبات
والقهوبات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوباء قال الأزهرى هذا هو الصحيح في تفسير
القهوباء وقال رؤبة * عن ذى خناذيق قهباب أدله * قال أبو عمرو والقهبة سواد في حرة
أقهب بين القهبة والأدلم الأسود فالقهب الأبيض والأقهب الأدلم كاترى (فهزب) القهزب
القصير (فهقب) القهقب والقهقم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتخفيف الطويل
الرغيب وقيل القهقب مثال قرهب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيمويه وفسره
السيرافى وقال ابن الأعرابى القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الأزهرى
القهقبا الارى (قوب) القوب أن تقوب أرضا وحفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سديد قاهب الأرض قوبا وقوبا قوبا قوبا
شبه التقوير وقد أنقابت وتقربت وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والأسود المتقوب هو الذى
سلخ جلده من الحيات الليث الجرب يقوب جلد البعير يقربى فيه قوبا قد انجردت من الوبر ولذلك
سميت القوباء التى تخرج فى جلد الانسان فتداوى بالريق قال * وهل تدارى القوبا بالريقه *
وقال القراء القوبا توث وتذكرو وتجرل وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تصرف فى معرفة ولا ذكره
وتلحق يباب فقها وهو نادر وتقول فى التخفيف هذه قوبا فلا تصرف فى المعرفة وتصرف فى
النكرة وتقول هذه قوبا تصرف فى المعرفة والنكرة وتلحق يباب طومار وأنشد
به عرصات الحى قوبن منته * وجرذ أبايح الجرائم حاطبه
قوبن منته أى أترن فيه بموطنهم ومحلهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
أى أمست مقوبة وتقوب جلده تنقل عنه الجرب والتلحق عنه الشعر وهى القوبا والقوبا
والقوبا والقوبا وقال ابن الأعرابى القوبا واحدة القوبا والقوبا قال ابن سيدة ولا أدرى
كيف هذا لان فعله وفعله لا يكونان جمعاً لفعلا ولاهما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبا
وقوبا قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذى يظهر فى الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهى مؤنثة لا تصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنّان الزاجز

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقه

الفليقة الداهية و يروى يا عجباً بالتموين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروى يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألفاعلى حد قول الآخر

* يا سبنة عملاً تلوحى واشجعي * ومعنى رجز ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخُزّاز الخبيث كيف

زينه الربق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقالات الحركة على الواو

فان سكنتم اذ كرت وصرفت والباء فيه لللاحق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاً مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر فان الخُشْأ وهو العظم الثاني

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيه ما تحريك العين خُشْأً وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندي

مثلهما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوبياء ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر يلقى الحصاني الأكوأب * بنشرة أثاره كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى قأب الرجل لقوب جلدته وقأب

يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قأب قوس وقيب قوس وقأد قوس وقيد

قوس أى قدر قوس والقأب ما بين المقبض والسبّة وكل قوس قأبان وهم ما بين المقبض والسبّة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول

قوسين الفراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقأب قوس أحدكم أو موضع

قدمه من الجنة غير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القأب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم

قوبوا في الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقيها علامات وقوب النسي قلعه من أصله

وتقوب الشيء اذا انقلع من أصله وقأب الطائر بيضته أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقأبسة والقأبة البيضة والقوب بالضم القرخ والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه * من الأمثال قأبسة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو القرخ من القأبسة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسناء الى الشيخ كالأرجح الى البيضة وفي المثل تحلصت قأبسة من قوب يضرب

مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في بابه
تصرف آخر فارجع اليه اه
مصححه

مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كئيبه وكأبأ أيضا قال جندل بن المنثري

عز على عمك أن تأوى * أو أن تبدي لي لم تغبني * أو أن ترى كأبأ لم تبرشني

الأوق النقل والغبوق شرب العشي والأبرنشق الفرح والسرور ويقال ما كأبأ بك والكأبأ
الحنن الشديد على فعلاء وأكأب دخل في الكأبة وأكأب وقع في هلكة وقوله أنشد نعلب
يسير الدليل بها خيفة * وما بكأبته من خفاء

فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندى أن الكأبة ههنا الحزن لأن الخائف محزون
ورماد مكتئب اللون إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب (كبت) كبت الشيء يكبه
وكبته قلبه وكب الرجل إناءه يكبه بكأ وحكى ابن الأعرابي أكبه وأنشد

يا صاحب القوم المكب المدير * إن تمنى قولك أمتع محوري

وكبه لوجهه فأنكب أي صرعه وأكب هو على وجهه وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا
وفعلت غيره يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب وفي حديث ابن زميل فأكبوا
رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا أي ألزموها الطريق يقال كبته
فأكب وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل
فالغنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه وكبت القصة قلبتها على
وجهها وطعنه فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكبه بالرمح في دمانه * وفي حديث
معوية أنكم لتقلبون حول قلوبنا وفي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار
صدمتها وأكب على الشيء أقبل عليه يفعل له ولزمه وأنكب بمعنى قال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكبا يجتلي ثقب النصال

وأكب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار إذا ألقاه على وجهه وأنشد

* فهو يكب العيط منها اللدق * والقارس يكب الوحش إذا طعنها فألقاها على وجوهها وكب
فلان البعير إذا عقره قال

يكبون العشارلن آتاهم * إذا لم تسكت المائة الوليداً

أي يعقرونها وأكب الرجل يكب بكأ إذا ما نكس وأكب على الشيء أقبل عليه ولزمه
وأكب للشيء تجاناً ورجل مكب ومكباب كثير النظر إلى الأرض وفي التنزيل العزيز أفن عيشي

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيما بعد والكببة كالكبة
بضم الكاف وفتحها فيهما
كافي القاموس مصححه

مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّكَهْ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبُّوا فِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةٌ أَنْثَى
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنِ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمُقْوَسِ لِلجَرِيِّ أَوَّلَ الْحَمَلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَمَلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالِدَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالجَرِيُّ وَشِدَّةُ
وَأَنشَدَ * تَارَعَبَارُ الْكَبَّةَ الْمَائِرُ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمَلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّبَّةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَّةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرَمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسُهُ وَنَقَلَهُ وَكَبَّةُ
الشَّيْءِ شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ تَسَكَّبُوا عَلَيْهَا أَيْ
أَزْدَجُوا وَهِيَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ يَا كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَارَتْ كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْجَمْعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جَمَعَ مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّحَّاحُ الْكَبَّةُ
الْجَسْرُ وَهَقُّ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَيْتُ الْغَزَلِ أَيْ جَعَلْتَهُ كَبِيًّا ابْنَ سَيْدِهِ كَبَّ الْغَزَلَ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَنْكَ لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَبَابِ وَالْهَيْبَةَ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَاءَ مِنْ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةَ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةً وَبَقْرَةً أَيْ عَلَيْهِ عِمَالٌ وَنَعْمُ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَأَنَّ مَرَّاحَهُ * عَلَيْهِمَا فَاوَدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَجَاهِلُهُ

وَالْكَبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعْمُ كَبَابٌ وَتَكَبَّيْتُ الْإِبِلَ إِذَا
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هَزَالٍ وَالْكَبَابُ التُّرَابُ وَالْكَبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ التُّرَى وَالْكَبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَ أَصْلَ أَرْطَاةٍ
لَيْكُنْسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ
تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا * يُثْرِنُ الْكَبَابَ الْجَعْدَعْنَ مَتْنِ مَجْمَلٍ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَثْرِنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يُشِيرُ إِلَى تَوَخُّي الْكَبَابَ بِمَجْفَرِهِ بِأُظْلَافِهِ
وَالْمَجْمَلُ مَجْمَلُ السِّيفِ شَبَّهَ عَرَقَ الْأَرْضِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَعَقَّدَ مِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكَبَابُ التُّرَى النَّدَى وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدَّرْنَا بَعْضُهُ بِعَضَاوَقِ الْأَمِيَّةِ يَذُكُرُ جَاهِلُهُ تَوَخَّ
بِحَاثٍ بَعْدَ مَا رَكَّضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْكَبَابُ

وَالكَبَابُ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الكَبَابَ عَمَلُهُ
وَالكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الحَمِضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الخَيْلِ يَحْسِنُهَا وَيُطَوِّهُهَا وَلَهُ كَعُوبٌ وَسَوْكٌ مِثْلُ
السُّلجِ يَنْبُتُ فِي مَارِقٍ مِنَ الأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدُهُ كَبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ تَجْمِيلِ العِلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابن الأعرابي من الحَمِضِ التَّجْمِيلُ وَالكَبُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تجميل العلة كذا
بالاصل والنبي في التهذيب من
تجميل العلة أي بالدال المهملة
وحرر اه صححه

يَا بِلَّ السَّعْدِيُّ لَا تَأْتِنِي * لُجْلُ القَاحَةِ بَعْدَ الكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرِّجْلُ إِذَا أَوْقَدَ الكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَمِيدٌ أَوْ قُودٌ وَوَاحِدَةٌ كَبَّةٌ وَكَبٌّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمَكْبِيَّةُ حَنْظَلَةٌ عَبْرَاءُ وَسَبُلَهَا غَلِيظٌ مِثْلُ العَصَافِيرِ وَتَبْنُ غَلِيظٌ
لَا تَنْسَطُ لَهُ الأَكَلَةُ وَالكَبَّةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحٌ صَاحٌ فِي الإِخْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ * وَعَاتٌ فِي كَبَّةِ الوَعْوَاعِ وَالعِيرِ

وَقَالَ آخِرُ تَعَلَّمُ أَنْ تَحْمَانًا تَقِيلُ * وَأَنْ ذِيَادُ كَيْتِنَا شَدِيدٌ

وَالكَبْكَبُ وَالكَبْكَبَةُ كَالكَبَّةِ وَفِي الحَدِيثِ كَبْكَبَةُ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالكَبْكَبَةُ الرَّحْمِيُّ فِي الهَوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالغَاوُونَ قَالَ
الليثُ أَيْ دَهَوَرُوا وَجَعُوا ثَمَرِي بِهِمْ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهْوَرُوا وَوَأَحْقِيقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكْرِيرُ الأَنْكَبِ كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِأَلَمِهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَيْ جَعُوا أَحْوَادًا مِنَ الكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ مَجْتَمِعُ الخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَعْمٌ كَبَّ كَبٌّ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبَانِي نِيَابَهُ أَيْ مِثْلَهُ وَكَبْكَبُ اسْمُ جَبَلٍ عَمَكَةٌ وَلَمْ يَقْدَمْ فِي الصَّحَاحِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ نَبِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ امرؤ القيس
فِي قَوْلِهِ عَدَاةٌ عَدَّوْا فَسَالَتْ بَطْنَ مَخْلَةٍ * وَآخِرُ مَنْ جَارِعَ مَجْدُ كَبْكَبِ

قوله ورجل ككب ضبط في
المحكم كعلبط وفي القاموس
والتكلمة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لا بهم
الميزان اه صححه

وَرَكَّ الأَعْمَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْسِرِبْ عَنِ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * مَصَارِعَ مَظَالِمٍ مَجْرَأٍ وَمَسْجِبَا

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَابَةٌ وَبِكَبَاكَةٍ وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ اسْمُ مَاءٍ بَعِينُهُ قَالَ الرَّاي

قَامَ السَّقَاةُ فَنَاطُوا هَالِي خَشَبِ * عَلَى كَبَابٍ وَحَوْمٍ حَامِسٍ رَدُّ

قوله ويقال للجارية السمينه
الخ مثله في التهذيب زاد في
التكلمة وكوا كة وكوكاة
ومرارة ورجراجة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه صححه

وقيل يُكَّابُ اسمٌ بئرٌ بعينها وقدسُ كُتَّبةٍ قبيلةٌ من بني بجميلة قال الراعي يمجوهم

قَبِيلُهُ مِنْ قَيْسِ كُتَّةٍ سَاقِهَا * إِلَى أَهْلِ مَجْدَلُومِهَا وَافْتِقَارُهَا

وفي النوادر كَهَلَّتْ الْمَالَ كَهَلَّهُ وَحَبَّرَتْهُ حَبَّرَتْهُ وَدَبَّكَتْهُ دَبَّكَتْهُ وَحَبَّبَتْهُ حَبَّبَتْهُ وَزَمَزَمَتْهُ
زَمَزَمَتْهُ وَصَرَّصَتْهُ صَرَّصَتْهُ وَكَّرَّ كَرَّتْهُ إِذَا جَعَمَتْهُ وَرَدَّدَتْ أَطْرَافَ مَا تَشْتَرِمُنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَّكَبَتْهُ

(كتب) الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ كَتَبَ الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابَةً

وَكَتَبَهُ سَخَطَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ * تَخَطَّرَ رَجُلًا يَحِطُّ بِمُخْتَلَفِ

* تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلْفٌ *

قال ورأيت في بعض النسخ تكْتَبَانِ بكسر التاء وهي لغة بهراء يكْسِرُونَ التاء فيقولون تَعْمَلُونَ ثم

أتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن اللعياني الأزهرى الكتاب اسم لما كُتِبَ

بجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتبة

الكتابك كتابا تنسخه ويقال اكتب فلان فلانا أى سأله أن يكتب له كتابا فى حاجة واستكتبه

الشيء أى سأله أن يكتبه له ابن سيدها كَتَبَهُ كَتَبْتَهُ وَقِيلَ كَتَبَهُ سَخَطَهُ وَاسْتَمْلَاهُ وَكَذَلِكَ

اسْتَكْتَبَهُ وَاسْتَكْتَبَهُ كَتَبَهُ وَاسْتَكْتَبَهُ كَتَبْتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ اكْتُبْهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا

أى استكتبها ويقال اكتب الرجل انا كتب نفسه فى ديوان السلطان وفى الحديث قال له رجل

ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتب فى غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمى فى جملة الغزاة وتقول

أَكْتُبْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَى أَمْلِهَا عَلَى وَالْكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ

بغير اذنه فكأنما ينظر فى النار قال ابن الاثير هذا تمثيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع

قال وقيل معناه كأنما ينظر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الجنابة

منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى

فيه سر وأمانته بكرة صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب وفى الحديث لا تكتبوا عني

غير القرآن قال ابن الاثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت

اذنه فيها أن الأذن فى الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأمة على جوازها وقيل

انما هى أن يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والا قول الوجه وحكى الاصمعي عن أبى

عمرو بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول ودكر أنسانا فقال فلان لغوب جاءه كئابي فاحتقرها
فقلت لها تقول جاءه كئابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما للغوب فقال الاحق والجمع كتب
قال سيبويه هو مما استتغوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أذناه فقالوا ثلاثة كتب والمكاتب
والتكاتب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدفريق من الذين أوتوا
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى
الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما ثبت على بنى
آدم من أعمالهم والكتاب الصيغة والدواة عن العياشى قال وقد قرئ ولم يجدوا كتابا وكتابا وكتابا
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصيغة والدواة وأما الكتاب والكتاب فعرفان وكتب الرجل
وأكتبه كتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجزأه فكتب من عنده والمكتب المعلم وقال
العياشى هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الخجاج مكتبا بالظائف يعنى معلما ومنه
قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعلم
الكتاب والجمع الكتابات والمكاتب المصدر المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب
الصبيان قال ومن جعل موضع الكتاب ففسد خطأ ابن الاعراب يقال لصبيان المكتب
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبه وحرفته الكتابة والكتاب الكتابة ابن الاعراب
الكتاب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفى كتابه الى أهل اليمن
قد بعثت اليكم كتابا من أممى أرداعا لما سمى به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة أن
عنده العلم والمعرفة وكان الكتاب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم
والتندر قال الجعدى

يا بنى عمى كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتابة الحالة والكتابة الأكتاب فى الفرض والرزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه فى
الفرض وفى حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه فى
ديوان الرمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النى فرض له فى الديوان فرض فلما ندب للغروج مع
الجاهدين سأل أن يكتب فى الضمى وهم الرمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال
الله تعالى كتب عليكم القصاص فى القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال

قوله وهو قول حذاق
 النحويين هذه عبارة الازهرى
 في تهذيبه ونقلها الصغاني
 في تكميلته ثم قال وقال
 الكوفيون هو منصوب على
 الاغراء بعلينكم وهو بعيد
 لان ما انتصب بالاغراء
 لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
 وهو عليكم وقد تقدم في هذا
 الموضوع ولو كان النص عليكم
 كتاب الله لكان نصبه على
 الاغراء احسن من المصدر
 كتبه مصححه

وكتبنا عليهم فيها أى فرضنا ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احسبا اليه لاقضين
 بينكما بكتاب الله أى بحكم الله الذى أنزل فى كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النقي والرجم
 لاذكر لهما فيه وقيل معناه أى بفرض الله تنزيلا أو أمرا يئنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
 وقوله تعالى كتاب الله عليكم مـ صدرأريده الفعل أى كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق
 النحويين وفى حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أى فرض الله على لسان نبيه
 صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة الى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وان عاقبتهم
 فعاقبوا بمنزل ما عوقبتهم وفى حديث بريرة من اشترط شرط ليس فى كتاب الله أى ليس فى حكمه
 ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل
 الرسول الولا لمن أعتق لأن الولا مذكور فى القرآن نصا والكتبة كتابا كتبتا بكتابا تنسخه
 واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذها كتابا والمكاتب العبد يكتب على نفسه بتمنه فاذا سعى
 وأداءه عتق وفى حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة رضى الله عنها فى كتابتها قال ابن الاثير
 الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا آداه صار حرا قال وسميت كتابة
 بمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه وتمنه ويكتب لمولاه له عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد
 مكاتب قال وانما خص العبد بالمفعول لان أصل المكاتبه من الموتى وهو الذى يكتب عبده ابن
 سيده كقبت العبد اعطاني عننه على أن أعتقه وفى التنزيل العزيز والذين يتبعون الكتاب بما
 ملكت أيما نكتم فكاتبوهم ان علمت فيهم خيرامعنى الكتاب والمكاتبه أن يكتب الرجل عبده
 أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه اذا أدى نجومه فى كل نجم كذا وكذا فهو حر فاذا أدى
 جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه لمولاه الذى كتبه وذلك أن مولاه سوعه كتبه الذى هو فى
 الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب اذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت
 مكاتبه لما يكتب للعبد على السيد من العتق اذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من
 النجوم التى يؤديه فى محالها وان له تعجزه اذا عجز عن أداء نجم يحل عليه الليث الكتبه الحرزة
 المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيده الكتبه بالضم الحرزة التى ضم السير كلا وجهيها وقال
 اللحيانى الكتبه السير الذى تحزره المزاودة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة
 وقراء عريفية أنأى حوارزها * مشلش ضيعته بينها الكتب

الوفراء الوافرة والغريبة المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به أو نأى أفسدوا الخوارزج خارزة
 وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خز به بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدغه حتى
 لا يقطر منه شيء وأكبت القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبتها كتيافهي مكتب وكتب ابن
 الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستوك خلفاه وغظفه
 وفي حديث المغيرة وقد تنكبت بز في قومه أي تحزم وجمع عليه ثابته من كتبت السقاء إذا
 خزته وقال الليثاني أكبت قربتك أخزها وأكبتها وكها يعني شد رأسها والكتب الجمع
 تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أو سير والكتبة ماشته حياء البغلة أو
 الناقة لتلاينزى عليها والجمع كالمجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتيبا وكتب
 عليها خز حياءها بحلقة حديد أو صفر تضم شفرى حياءها لتلاينزى عليها قال

لأن أمنن فزاريا خلوت به * على بعيرك واكتها بأسيار

وذلك لأن بنى فزارة كانوا يرمون بعشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروى على قلوبك وأسيار
 جمع سير وهو الشرك أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا طرقت على غيره ولها
 كتب منخرها بخيط قبل حل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتيبا
 ظارها خز منخرها بشي لتلا تسم البوقلاترأمة وكتبتا تكتيبا وكتب عليها صررها
 والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستحيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
 الكتيبة جماعة الخيل إذا عارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
 نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتياب وكتب
 الكتياب هي أها كتيبة كتيبة قال طنيل

فألوت بغاياهم بتاوتباشرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتبت الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضهم من بعض وانما هو
 جمع بين الشيتين يقال كتب بعثتك وهو أن تضم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
 الكتيبة لأنها تكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
 وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم * جفلت بساحتهم كاتيأ أو عبوا

قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَمِيُونُ وَتَكْتُبُوا بِجَمْعِهِمَا وَالْكِتَابُ
 سَمٌّ صَغِيرٌ مَدَّوْرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّحْمِيُّ وَبِالنَّاءِ أَيْضًا وَالتَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ النَّاءِ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَمُوَّةٌ وَفِيهَا صُلِحَ الْكُتَيْبَةُ مَضْعُورَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرٍ يَعْنِي
 أَدْفَحَهَا قَهْرًا لِعَنْ صُلِحَ وَتُوكْتُبُ بَطْنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كُتِبَ) الْكُتْبُ بِالْتَحْرِيكِ الْقُرْبُ وَهُوَ
 كُتَيْبُكَ أَيْ قُرْبُكَ قَالَ سَبِيحُ يَهْدِيهِ لِابْتِسَامِهِ فِي الْأَطْرَافِ وَيُقَالُ هُوَ رَحْمِيٌّ مِنْ كُتِبَ وَمِنْ كَتَمَ أَيْ مِنْ
 قُرْبٍ وَعَمَّكَ أَنْ شَدَّ أَبُو اسْحَقَ

فَهَذَا نِيْدُودَانُ * وَذَامِنُ كُتَيْبِيٍّ

وَأَكْتُبُكَ الصَّيْدُ وَالرَّحْمِيُّ وَأَكْتُبُ لَكَ دِنَامَنَكَ وَأَمَكُنَكَ فَارْمِهِ وَأَكْتُبُوا لَكُمْ دَنُوَامَنَكُمْ النَّضْرُ
 أَكْتُبُ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ أَيْ دِنَامَنَهُمْ وَأَكْتُبُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ دِنَامَنَهُ وَكَاتَبْتُ الْقَوْمَ أَيْ دَنَوْتُ مِنْهُمْ
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبُكُمْ الْقَوْمَ فَانْبَلَوْهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كَتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتِبَ
 وَأَكْتُبُ إِذَا قَارَبَ وَالْهَمْزُ فِي أَكْتُبُكُمْ لِمَعْنَى كُتِبَ فَلِذَلِكَ عَدَّهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصَفَّ أَبُو هَارِضٍ اللَّهُ عَنْهُمَا وَظَنَّ رِجَالُ أَنْ قَدَّمَ أَطْمَاعَهُمْ أَيْ قُرْبَتْ وَيُقَالُ كُتِبَ
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَمَّ كَاتِبُونَ وَكُتِبُوا لَكُمْ دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكُتِبَ الشَّيْءُ
 يَكْتُبُهُ وَيَكْتُبُهُ كُتْبًا جَمْعُهُ مِنَ الْقُرْبِ وَصَبَّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا صَبْرَ تَمَادُقِ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا تَبَا مِنْ الْحَصَى إِذَا دُقَّ فَنَدَّرَ وَالْكَائِبُ الْجَمَاعُ لِمَا نَدَرْتَهُ وَيُقَالُ هُمَا مَوْضِعَانِ
 وَسَيَأْتِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ فِي الصُّقَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كَلِمَةٌ وَلَا تَوَزَعُوهُ أَيْ تَزَلُّ بَيْنَ أَيْدِينَا جَمْعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جُنْتُ عَلَيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُ قَلْبٍ مَكْتُوبٌ أَيْ مَجْمُوعٌ وَأَنْ كُتِبَ الرَّمْلُ اجْتَمَعَ وَالْكَائِبُ
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ حُدُودِيَّةً وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَاحِدٌ وَدَبَّ وَالْجَمْعُ أَكْتُبَةُ وَكُتِبَ وَكُتِبَانُ
 مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كُنْبِيَامَهُمْ هَلَا قَالَ الْقُرَّاءُ
 الْكُنْبِيُّ الرَّمْلُ وَالْمِهِيلُ الَّذِي تُحْرَكُ أَسْفَلُهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كُنْبَتُ التَّرَابِ فَانْكَسَبَ
 إِذَا تَبَرَّتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كُنْبَتُ الطَّعَامِ أَكْتُبُهُ كُنْبًا وَتَنْزَرُهُ نَزْرًا وَهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَسَبَ فِيهِ وَالْكَنْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبَقَى

في الاءاء وقيل قدر حلبة وقال أبو زيد مل القدرح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما صنع على
أسنة البهائم قالت الصائفة أولدرحالا وأجز حقالا وأحلب كسبا ثقالا ولم ترمثلي مالا والجمع
الكُتْبُ قال الرازي

برج بالعينين خطاب الكُتْب * يقول اتى خاطب وقد كذب

* وانما يخطب عسا من حطب *

يعنى الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب
القرى بعلة الخطبة انه يخطب كسبة وأنشد الازهرى لذي الرمة

مَيْلًا مِّنْ مَّعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً * أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتْبُ

وَأَكْتَبَ الرَّجُلُ سِقَاهُ كُسْبَةً مِّنْ لَّبَنٍ وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِّنْ طَعَامٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ كُسْبَةٌ بَعْدَ أَنْ
يَكُونُ قَلِيلًا وَقِيلَ كُلُّ مَجْمُوعٍ مِّنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ كُسْبَةٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكُتَيْبُ

مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّهُ انْتَصَبَ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتْبِ الْمَسْكِ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى
كُتْبَانِ الْمَسْكِ هُمَا جَمْعُ كَيْبٍ وَالْكُتَيْبُ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمَحْدُودُ وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ أَوْ لِلْبُرِّ وَنَحْوِهِ

إِذَا كَانَ مُصْبُوبًا فِي مَوَاضِعٍ فَكُلُّ صُوبَةٍ مِنْهَا كُسْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَبَ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزَّيْنِيِّ ثُمَّ قَالَ يَعْزِدُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيْبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُسْبَةِ

لَا أُوْنِي بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَّ ذَلِكَ لِأَجْعَلْتَهُ نَكَالًا قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ سَمَاءَ كَاعِنَ الْكُسْبَةَ
فَقَالَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ اللَّبَنِ أَبُو حَاتِمٍ أَحْتَلَبُوا كُتْبًا أَيَّ مِنْ كُلِّ شَاةٍ

شَيْءًا قَلِيلًا وَقَدْ كَتَبَ لِبَنِيهَا إِذَا قَلَّ لِمَا عِنْدَ غَزَاةٍ وَأَمَّا عِنْدَ قَلَّةِ كَلَا وَالْكُسْبَةُ كُلُّ قَلِيلٍ جَعَلَتْهُ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْكُتْبَاءُ مِمَّا دُوْدُ التَّرَابِ وَنَعْمَ كُتَابٌ كَثِيرٌ وَالْكُتَابُ السُّهُمُ عَامَّةٌ

وَمَا رَمَاهُ بِكُتَابٍ أَيَّ بِسُهُمٍ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ السُّهُمِ هَهُنَا الْأَسْمَى الْكُتَابُ سُهُمٌ لِأَنَّهُ لَه
وَلَا رِيْسٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ قَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي صِفَةِ الْحِيَةِ

كَأَنَّ قُرْصَانًا طَعِنَ مَعْتَلِكُ * هَائِتُهُ فِي مِثْلِ كُتَابِ الْعَيْثِ

وَجَاءَ يَكْتُبُهُ أَيَّ يَتَلَوُّهُ وَالْكَاتِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ الْمُنْسَجِ وَقِيلَ هُوَ مَا رَتَّقَ مِنَ الْمُنْسَجِ وَقِيلَ هُوَ مَقْدَمُ
الْمُنْسَجِ حَيْثُ تَتَقَّعُ عَلَيْهِ مَيْدُ الْفَارِسِ وَالْجَمِيعُ الْكُؤَابُ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ

الْكُتَيْبِ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد وورمان
اه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدَّرْتَهَا * اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

وقد قيل في جمعه أكتاب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تَجْتَمِعُ كَنَفِيهِ قَدَامَ السَّرْحِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ بَرِّي فَضَالَةٌ بَنُ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السِّدِّ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبْحَ رَمَادُ قَا الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النبي موضع وقيل هو ما بناه وارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كغاز وعزى وقوله لا أصبح هو جواب لوفى البيت الذي قبله يقول لوعلا فضالة هذا على الصاقب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لا أصبح مدقوقا مكسورا يعظم بذلك أمر فضالة وقيل ان قوله يقوم

بمعنى يقاومه (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي النسائي وامرأة

كعب وكعب ضخمه الركب بمعنى الفرج (كعب) الكعب والكعب الحصرم واحدة

كعبة يمانية وقد كعب الكرم اذا ظهر كعبه وهو البروق والواحد كل واحد وفي حديث الدجال ثم

يا بني الحصب في عقل الكرم ثم يكعب أي يخرج عن اقليم الحصرم ثم يطيب طعمه قال الليث الكعب

بلغه أهل اليمن العورة والحبة منه كعبة قال الازهرى هذا حرف صحيح وقد رواه أحمد بن يحيى

عن ابن الاعرابي قال ويقال كعب العنب تكعبا اذا انعقد بعد تفقيح ثوره وروى سلمة عن القراء

يقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهته كشيعة قال والنار اذا ارتفع لها فهي كاحبة

والكعب بلغتهم أيضا الدر وقد كعبه ضرب ذلك منه وكوجب موضع (ككب) كككب

موضع (كلب) كلب اسم (كذب) الكذب والكذب والكذب البياض في أظفار

الاحداث واحدة كذبة وكذبة فاذا صحت كذبة بسكون الدال فكذب اسم للجمع ابن

الاعرابي المكذوبة من النساء النقية البياض والكذب الدم الطرى وقرأ بعضهم وجاوا على قيصه

بدم كذب وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كذب بالدال اليابسة فقال ان قرأه امامه

مخرج قيل له فاعموه امامه فقال الدم الكذب الذي يضرب الى البياض ما خوذ من كذب

الظفر وهو وبش بياضه وكذلك الكدنيا فكانه قدأ ثرى قيصه فلحقته أعراضه كالنقش عليه

(كذب) الكذب نقيض الصدق كذب يكذب كذبا وكذبا وكذبة وكذبة هاتان عن اللحياني

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة التكملة وقرأ ابن عباس وأبو السمال (أى كشداد) والحسن وسئل الخ اه

قوله كذبا أى بفتح فكسر وتطيره اللعب والضحك والحق وقوله وكذبا بكسر فسكون كما هو مضبوط في المحكم والصباح وضبط في

القاموس بفتح فسكون وليس بلغه مستقلة بل تنقل حركة العين الى الفاء تخفيفا وقوله وكذبة وكذبة كفسرية وفرحة كما هو ضبط المحكم

وبه عليه الشارح وشيخه اه معجده

وكذبا

وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَأَنشَدَ اللَّعْمَانِي

نَادَتْ حَلِيمَةٌ بِالْوَدَاعِ وَأَدَّتْ * أَهْلَ الصَّفَا وَوَدَعَتْ بِكَذَابِ

ورجل كاذب وكذاب وكذاب وكذوب وكذوبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيدبان وكيدبان

ومكذبان ومكذبانة وكذبان وكذب وكذب قال جرير بن الأشيم

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ غَايَةِ فَقُلْ كَذِبٌ

قال ابن جني أما كذب خفيف وكذب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكهما سيويه قال ونحوه

مارويته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذررح يفتح الرايين والائني كاذبة وكذابة وكذوب

والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو ذؤاد الرؤاسي

مَتَى يَقُولُ تَنفَعُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتُهُ * إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثَ الْكُذْبِ الْوَلَعَةُ

أليس أقربهم خيرا وأبعدهم * شرا وأسمعهم كفالمن منعه

لا يحسد الناس فضل الله عندهم * إذا تشوه نفوس الحسد الجشعة

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبور ومنه

قرأ بعضهم ولاتة ولولوا ما تصف أسنتكم الكذب جعله نعتا للاسنة القراء يحكي عن العرب

ان بن نمير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لمكذوب رأي ومن

أمثالهم المعاذير مكاذب ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مغ الخواطي

صائب اللعيمي رجل تكذاب وتصدق أي يكذب ويصدق النضري قال للناقاة التي يضربها

الفعل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت أبو عمرو ويقال للرجل يصاحبه

وهو ساكت يرى أنه ناظم قد كذب وهو الاكذاب وقوله تعالى حتى إذا استنأس الرسل وظنوا

أنهم قد كذبوا قراءة أهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله عنها بالتشديد وضم الكاف

روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استنأس الرسل عن كذبهم من قومهم أن يصدد قوهم

وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرؤ بالتشديد وهي

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وروى

عن ابن عباس أنه قال كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشر أي الرسل يذهب إلى أن

الرسل ضعفوا فظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصوران صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي

قوله وكذببان قال الضغاني وزنه فعلعلان بالضمت الثلاث ولم يذكره سيويه في الامثلة التي ذكرها وقوله واذا سمعت الخ نسبه الجوهري لا يجزيه وهو لجرير بن الأشيم كما نقله الضغاني عن الأزهرى لكنه في التهذيب قد بعثكم وفي الصحاح قد بعثها قال الضغاني والرواية قد بعثه يعني جملة وقوله

قد طال ايضا الخ الخدم لا أرى في الناس مثل في معدي يخطب حتى تأوت البيوت عشية فخططت عنه كوره يتأب فاذ سمعت بانني قد بعثه الخ اه كنه معصمه

والله أعلم أن الرسل خَطَرُ في أوْهامهم ما يَحْطُرُ في أوْهامِ البشرِ من غير أن حَقَّقُوا تلك الخَوَاطِرَ ولا رَكَنُوا اليَسْوَلا كان ظَنُّهم ظَنًّا طَمَأَنُوا اليه ولكنْه كان خَاطِرًا يَغْلِبُه اليقينُ وقَدروا يَساعنَ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تَجَاوَزَا اللهُ عن أُمَّتي ما حَدَّثَتْ به أنْفُسُهُم ما لم يَنْطِقْ به لِسَانٌ أوْ تَعْمَلْ به يَدٌ فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقَدروى عنه أيضًا أنه قرأ حتى إذا اسْتَمِيسَ الرُّسُلُ من قَوْمِهِم الاجابَةِ وَظَنَ قَوْمِهِمُ أن الرُّسُلَ قد كَذَبَهُم الوعيدُ قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه ومما يَحْتَقِقُه ما روى عن سعيد بن جبْرِ أنه قال اسْتَمِيسَ الرُّسُلُ من قَوْمِهِمُ وَظَنَ قَوْمِهِمُ أن الرُّسُلَ قد كَذَبُوا جِاءَهُمْ نَصْرًا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وَظَنُوا أَنَّهُمْ قد كَذَبُوا أي ظَنَ قَوْمِهِمُ أن الرُّسُلَ قد كَذَبُواهُمُ قال أبو منصور وأصحُّ الأقوال بل ماروي عن عائشة رضی الله عنها وبقراءتها قرأ أهل الحَرَمينِ وأهل البَصْرَةِ وأهل الشَّامِ وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قال الزجاج أي ليس يَرُدُّها شَيْءٌ كما تقول حَمَلَهُ فلان لا تَكْذِبُ أي لا يَرُدُّ حَمْلَتَهُ شَيْءٌ قال وكاذبة مصدر كقولك عافاه الله عافيةً وعاقبه عاقبةً وكذلك كَذَبَ كاذبةً وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال القراء ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكاذبة ههنا مصدر يقال حَمَلَتْ حَمْلًا كاذبًا وقوله تعالى ما كَذَبَ الفؤاد ما رأى يقول ما كَذَبَ الفؤادُ مِمَّا رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى وقرئ ما كَذَبَ الفؤاد ما رأى وهذا كله قول القراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كَذَبَني فلان أي لم يصدقني فقال لي الكذب وأنشد للاخطل

كَذَبَتْ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَواضِعَ * عَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرِّبَابِ حَيَالًا

معناه أوْهَمَتْكَ عَيْنُكَ أَنَّهُم رَأَتْ ولم تَرِي يقول ما أوْهَمَهُ الفؤادُ أنه رأى ولم يَرِ بل صدقه الفؤادُ رؤيته وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقِعَ الجَلْهَةِ ورؤيا كَذُوبٌ كذلك أنشد ثعلب

حَقِيتْ حَيَاها فَهَبْ فَخَلَّتْ * مَعَ التَّجَمُّرِ رُؤْيَا فِي المَنَامِ كَذُوبٌ

والأَكْذُوبَةُ الكَذِبُ والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مَكْذِبَةَ ولا كَذْبِي ولا كَذْبَانَ أي لا أكَذِبُكَ وكَذَبَ الرجل تَكْذِيبًا وكَذَّبًا جَعَلَهُ كاذبًا وقال له كَذَبْتَ وكذلك كَذَبَ بالامر

تَكْذِيبًا وَكِذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا
 أَي كِذَابًا عَنِ الْعَجَائِنِ قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهُمَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَثَقَّلَهُمَا عَاصِمٌ
 وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ عِمَّانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا وَكُلُّ فَعَلْتُ
 فَصَدْرُهُ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَسْتَفِينِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
 أَمْ الْقَصَارُ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ حَمَابِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَائِيَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكِسَائِيُّ يَخَفِّفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهَا مَقْبَلَةٌ بِفِعْلِ بَصِيرَةٍ مَصْدَرًا
 وَيُشَدَّدُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا لِأَنَّ كِذَّبُوا يُقِيمُ الْكِذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
 لَغْوًا أَوْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَأَنْشَدُوا بِلِأَلِ الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ * كَذَّبَ الْعَيْرُونَ كَانُ بَرَحٍ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَيْرُونَ يَجُومُنِي أَيْ طَرِيقِي أَخَذَسَانِحًا وَبَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا اغْرَاءٌ أَيْضًا
 وَقَالَ الْعَجَائِنُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرًا فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَشْعِيلًا
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لَان مَصْدَرُهُ قَدِيمِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
 مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعِيلِهِ مِثْلُ نَوَيْسِيَّةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَهَرِّ قَنَا هَسْمِ كُلِّ مَمْرُقٍ وَالتَّكْذِيبُ مِثْلُ
 التَّصَادُقِ وَتَكْذِبُوا عَلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَسُولُ آتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا * عَلَيْهِمْ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كَتَّ

وَتَكْذِبَ فَلَإِنْ أَذَاتَكَ الْكُذْبِ وَأَكْذَبَهُ أَفْأَهْ كِذَابًا وَقَالَ لَهُ كَذَّبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَانْهَمُ
 لَا يَكْذِبُونَكَ قَرَّبْتَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقَرِيءَ لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّه
 أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجِزُوا عَلَيْهِ كِذَابًا كِذْبُهُ أَيْ قَالُوا
 أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَّبَتْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
 كَذَّبَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَّبَتْ وَمَعْنَى أَ كَذَّبَتْهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَيْ بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يَكْذِبُونَكَ
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مَعْنَى كَذَّبَتْ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرٌ لَا يَكْذِبُونَكَ يَقُولُهُمْ
 أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنْ يَكُونُ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
 ابن عبد العزيز كذابا بضم
 الكاف وبالتشديد ويكون
 صفة على المبالغة كوضاه
 وحسان يقال كذب أي
 بالتخفيف كذابا بالضم مشددا
 أي كذابا متناهيا اه معجزة

بحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم بكذبهم فيه وقال القراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 يقول فما الذي يكذبك بان الناس يدعون باعمالهم كأنه قال فن بقدر على تكذيبنا بالنواب
 والعقاب بعد ما تبين له خلقنا للانسان على ما وصفنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 أي ما يجعلك مكذبا أو أي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قيصة
 بدم كذب روى في التفسير أن اخوة يوسف لما طرحوه في البئ أخذوا قيصة وذبحوا جديا
 فلفظوا القيصة بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام التميمص قال كذبتم لوأكله الذئب
 لمزق قيصة وقال القراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
 مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقدا رأي فيجعلن المصادر
 في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي ثروان أنه قال ان بنى نمير ليس لحدهم مكذوبة أي
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فجار بحت تجارتهم
 وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالدال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن
 الانبارى في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذبه ويحققونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراءة نافع والكسائى ورويت عن علي عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذى جئت به انما يجحدون بايات الله
 ويعترضون لعقوبته وكان الكسائى يحجج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبت
 الى الكذب وأكذبتة اذا خبرت أن الذى يحدث به كذب قال ابن الانبارى ويمكن أن يكون فانهم
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا با عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث أنهم لا يكذبونك فيما
 يجحدونه موافقا في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائى أكذبتة اذا أخبرت أنه جاء
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجدته كاذبا وكذبتة مكاذبة وكذا با كذبتة وكذبتى
 وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت
 العين خانها حينها وكذب الراى وتوهم الامر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منتبه بغير الحق

والكذوبُ النفسُ لذلك قال

اقى وان متني الكذوب * لعالم ان اجلى قريب

أبو زيد الكذوب والكذوبة من أسماء النفس ابن الاعرابي المكذوبة من النساء الضعيفة
 والمذكوبة المرأة الصالحة ابن الاعرابي تقول العرب للكذاب فلان لا يؤلف خياله ولا يسائر
 خياله كذباً أبو الهيثم انه قال في قول لبيد * أكذب النفس اذا حدثتها * يقول من نفسك
 العيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجد في الطلب لأنك اذا صدقتها فقلت لعلك عوتين اليوم أو
 عدا قصر أم لها وضعف طلبها ثم قال * غير أن لا تكذبني في التقي * أي لا تسوف بالتوبة وتصر
 على المعصية وكذبته عفاقتة وهي استه ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراد أمر أم كذب عنه أي
 أحجم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً
 أي ما كع ولا تبث وحل عليه ما كذب بالتشديد أي ما اتنى وما جبر وما رجع وكذلك جعل فما
 هلل وحل ثم كذب أي لم يصدق الجملة قال زهير

ليث يعثر بصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقاً

وفي حديث الزبير أنه حمل يوم الرموز على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا
 أي لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل اذا حمل ثم ولي ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد
 بيت زهير والتكذب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الحد وكذب
 اذا جبن وحله كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الجملة
 وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل التكذب ههنا مجازاً حيث هو ضد الصدق
 والكذب يخص بالاقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يتجمع فيه العسل كذباً لان الله قال فيه
 شفاعة للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كذباً لانه يشبهه في كونه
 ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والصدق لان الكاذب يعلم أن ما
 يقوله كذب والخاطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بخبير وإنما قاله باجتهاد أذاه الى أن الوتر واجب
 والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت
 العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشدت الاخطل * كذبتك عينك أم رأيت بواسط * وقال
 ذوالرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه

وسلمت بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمره حين قال المنعم عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلين معاً أي أخطأت وفي الحديث
 لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
 وصدق من حيث يقوله القائل كقوله إن في المعارض لمنذوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
 كان إذا أراد سفر أوردى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
 فعلى الأجراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
 تجيء في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذباً ههنا غراً أي عليكم هذه الأشياء
 الثلاثة قال وكان وجهه النصب على الأجراء ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً وقيل معناه وجب
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض بقول إن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
 ظنه لقله رغبتكم فيه وقال الرخمشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
 الحج عليكم أي لم يغيبك الحج هو واجب عليك فاضمراً الأول دلالة الثاني عليه ومن نصب
 الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو أن قيل لا يحج فهو كذب ابن
 شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
 نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أنه قال عنتره يخاطب زوجته
 كذب العتيق وماء شرب بارد * ان كنت سائلي غبوقاً فاذهي
 يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
 عشياً لأن اللبن خصصت به مهري الذي أتقعه به ويسألني وإياك من أعدائي وفي حديث عمر سئلي
 إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع
 وفي حديث له آخر أن عمرو بن معد يكرب سئلي إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
 وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
 حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شوهاً وقيل

الصِّقَّةُ التَّرْجُحُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكُمْ مَعْنَى الْأَعْرَاءِ أَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَانَتْ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَصَبًا وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَمِمَّا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِأَنْزَالِ تَقْوْفِي * كَأَقْفِ آثَارِ الْوَسِيقَةِ قَائِفِ

فَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَعْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَيْ عَلَيْكَ بِي جَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ الْأَتْرَاءِ قَدْ جَاءَ بِالنَّهْ جَعَلَهَا اسْمًا قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارِ الْبَارِزِيُّ

وَدِيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنَيْهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنصُوبًا لِأَنَّ شَيْءًا كَانَ أَبُو عَيْبَةَ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَضْرُ لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالنَّوَى وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِأَنْزَالِ تَقْوْفِي * أَيْ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَثْرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ فَاذَلَّهُ

بِهَذَا الشَّعْرُ وَأَجَلَّ ذِكْرَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ * قَالَ الْقَرَّاطِفُ

كَسِيَّةٌ حَرٌّ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَتِهِمْ وَهُمْ فَقَرَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ

ذَلِكَ شَيْءٌ أَفْسَأَ ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَنَّ رَأْتَهُمْ فَقَرَاءَتْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ أَيْ أَنْزَلَتْ بَنْتَهُمْ هَذِهِ كَذِبَةٌ لَيْسَ

وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرَ بِهِ شَيْءٌ وَأَعْرَيْتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا

أَيْ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْدَاشَ بْنَ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا * فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْظِيًا

أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ وَأَقْطَعُوا بَدَنِي كَرَى الْأَرْضَ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ

مَوْظِيًا وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ اللَّجِيَانِي وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ قَالَ

الْأَعْنَى جَمَالِيَّةٌ تَقَعْتَلِي بِالرِّدَائِي * إِذَا كَذَبَ الْأَعْمَاتُ الْهَجِيرَا

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَامَةُ عَلَى الرِّبْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبِرَكَّةٍ فَنَ احْتَجَمَ فِيَوْمِ الْأَحْدَوِ وَالْخَيْسِ كَذَبًا

أَوْ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ مَعْنَى كَذَبًا أَيْ عَلَيْكُمْ بِمَا يَعْنِي الْيَوْمِينَ الْمَذْكُورِينَ قَالَ الرَّبِيعِيُّ

هَذِهِ كَلِمَةٌ بَحْرَتْ بِجَرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ فَلِذَلِكَ لَمْ تَنْسَرَفْ وَلَمْ تَطْرُقْ وَاحِدَةً فِي كَوْنِهَا فَعَلًا مَاضِيًا

مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحَدَّهُ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ رَجَمَكَ اللَّهُ أَيْ لِيَرْجَمَكَ اللَّهُ قَالَ وَالْمُرَادُ

بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالْبَعْثُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ كَذَّبَتْ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْ الْأَمَانِي وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ

ملا يكاد يكون وذلك مما يرعب الرجل في الأمور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيمت اليه العجز والتكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكدوب بمعنى قوله كذباك أي ليكذباك ولينشطاك ويغثلك على الفعل قال ابن الأثير وقد أطنب فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا اغراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذابة ثوب يصبع بالوان يتفش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم أنها في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجال العرب والكذابان مسيما الحنفي والاسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب محزوم الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس وجعه كروب وكربه الأمر والغم يكره كرابا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانما كروب النفس والكرب المكروب وأمر كارب واكثر بذلك اعتم والكرايب الشداثا الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فِيالِ رِزَامِ رَتَّحُوا نِي مَقْدَمَا * اِلَى الْمَوْتِ حَوَاضًا اِلَيْهِ الْكِرَابَا

قال ابن بري مقدما منصوب برتحووا على حذف موصوف تقديره رتحووا برجالا مقدما وأصل الترشيح التريسة والتبيسة يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهو لها كتمو ومعنى رتحووا مقدما أي اجعلوني كقوامهم في الرجل شجاع ويروي رتحووا مقدما أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تنبه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحى كرب له أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكره كروباً ذنا يقال كربت حياة النارى قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجمي أبنى ان أبالك كارب يومه * فاذا دعيت الى المكارم فاجعل أوصيك بإبصاء أمرى لك ناصح * طين بربب الدهر غير معقل الله فانقه وأوف بنذره * واذا حلفت مباريا فحقل والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تك لعنة للأنزل واعلم بان الضيف مخبر أهله * بميت ليلته وان لم يسئل

قوله اذا أتاه الوحى كرب له كذا ضبط بالبناء للجهول ينسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتسبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمتقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجمي وحرره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ * وَاجْتَدُدْ جِبَالَ الْخَمَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
 وَاحْتَدِرْ مَحَلَّ السُّوءِ لِأَنَّهُ لِحُلِّ بِهِ * وَإِذَا نَبَأَ بِكَ نَزْلٌ فَتَحَوَّلْ
 وَاسْتَأْنِ حِمْلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ
 وَاسْتَعْنِ مَا أَعْنَاكَ رَبُّكَ بِالْفَعْنَى * وَإِذَا نَصَبْتَ خِصَامَةً فَجَبَلْ
 وَإِذَا اقْتَرَبْتَ فَلَا تَرَى مُخْتَشِعًا * تَرْجُو النَّوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمَفْضَلِ
 وَإِذَا تَشَابَحَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفَى الْأَجَلِ
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَانْتَدِ * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاجْتَلِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غَيْرَ الْكُفَّهِمْ بِقَاعِ مَجَلِ
 فَأَعْنِهِمْ وَإِسْرِعْ عَيْسِرُ وَايِهِ * وَإِذَا هَمَّ زَلُّوا بَضْنَكَ فَانزِلْ

ويروى فابشرو عابشرو وابه وهو مذكور في الترجمة وكل شيء ذنا فقد كرب وقد كرب أن يكون
 وكرب يكون وهو عند سيبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو
 خبرها لا تقول كرب كأننا وكرب أن يفعل كذا أي كذا يفعل وكربت الشمس للغيب دنت
 وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فاذا استغنى أو كرب
 استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كرب وفي حديث
 ربيعة أيقع الغلام أو كرب أي قارب الابتاع وكرب المدكوك وغيره من الإتيه دون الجمام
 وانا كربان إذا كرب أن يميتي وجمجمة كربى والجمع كربى وكرباب وزعم يعقوب أن كاف
 كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء الأصحى أكربت السقاء كرابا إذا
 ملأته وأنشد * يبع المزاد مكربا تو كبرا * وأكرب الأباء قارب ملاء وهذا بل مائة
 أو كربها أي نحوها وقرباتها وقيد مكروب إذا ضيق وكربت القيد إذا ضيقته على المقييد
 قال عبد الله بن عممة الضبي

أزجر جارك لا يترع روضتنا * إذا يرد قيد العير مكروب

ضرب الجمار ورتعه في روضتهم مثلا أي لا تعرضن لشمنا فانا قادرون على قبيد هذا العير ومنعه
 من التصرف وهذا البيت في شعره

أردد جارك لا يترع سويته * إذا يرد قيد العير مكروب

فلا يعفن الحبل الكبير رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير انما هو من صفة الدرل لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درل هذه الصورة أيضا فقال والدرل قطعة جبل يشد في طرف الرشاء الى عروة الدولى يكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء وسند كره في موضعه ان شاء الله تعالى وقال الخطيب

قَوْمٌ إِذَا عَقَّدُوا وَعَقَّدُوا الْجَارِهُمُ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قَوْقَاهُ الْكِرْبَا

ودلو مكربة ذات كرب وقد كرهها يكرهها كرها أو كرهها فهي مكربة وكربها قال امرؤ القيس كاللويبت عراها وهي مثقلة * وخانها وذم منها وتكرب

على أن التكرب قديجوز أن يكون هنا سما كالتنبيت والتمين وذلك لعطفها على الودم الذي هو اسم لكن الباب الأول أشبع وأوسع قال ابن سيده أعنى أن يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم الذي هو الودم وكل شديد العقيد من حبل أو بناء أو مفصل مكرب الليث يقال لكل شئ من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكروب المفاصل وروى أبو الريح عن أبي العالية أنه قال الكرويون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وأنشد ثمر لامية * كروية منهم ركوع وسجد * ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديدا القوى والاول أشبهه ابن الاعرابى الكرب الشوبق وهو الفيلكون وأنشد

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكِرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ

والكرب القرب والملائكة الكرويون أقرب الملائكة الى حلة العرش ووظيف مكرب امتلاء عصباً وحافر مكرب صلب قال

يَتْرُكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كَوْبَا * بِمَكْرَبَاتٍ فَعَبَّتْ تَقَعِيمَا

والمكرب الشديد الأسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديدا الأسر أبو عمرو والمكرب من الخيل الشديد الخلق والأمير ابن سيده وفرس مكرب شديد وكرب الارض يكرهها كرها أو كرهاها بالعرث وأثارها للزرع التهذيب الكراب كربك الارض حتى تقلبها وهي مكروبة مثارة والتكرب أن يزرع في الكراب الجادس والكرب القراح والجادس الذي

لم يزرع قط قال ذو الرمة يصف جر والوحش

تكر بن أخرى الجز حتى اذا انقضت * بقاياها والمستطرات الروائح

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض أى لا تكرب الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب أى أو سد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاقول والمكربان الابل التى يوقى بهم الى أبواب البيوت فى شدة البرد ليصيدها الذئبان فتدفا والكراب مجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هو صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل جوارسها تارى الشعوف دوابها * وتنصب ألها بامصيفا كرابها

واحدتها كربة المصيف المعوج من صاف السهم وقوله

كانما مضمت من ماء أكرية * على سياة نخل دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكرية ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لان فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكرية بجمع كرابية وهو ما يقع من عمر النخل فى أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندى غلط أيضا لان فعلا لا يجمع على أفعلة اللهم الا أن يكون على طرح الزائد فيكون كأنه جمع فعلا وما بالدار كراب بالتشديد أى أحد والكرب القتل يقال كرتبه كرابا أى قتله قال * فى مرثع اللهم بكرب الى الطول والكرب الكعب من القصب أو القنا والكريب أيضا الشوبق عن كراع وأبو كرب اليماني بكسر الراء ملك من ملوك حمير واسمه أسعد بن مالك الحميري وهو أحد التابعين وكرب ومعديكرب اسمان فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معديكرب يضيف ويصرف كرابا ومنهم من يقول معديكرب يضيف ولا يصرف كراب يجمع له مؤننا معرفة والياء من معديكرب ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب فى كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعلبك وخمس عشر نسب الى الاسم الاول تقول بعلى وخمسي وتأبطى وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والله أعلم (كرب) يقال تكرب فلان علينا بالتاء أى تغلب (كرب) الكرشب المسن كالقرشب وفى التهذيب الكرشب المسن الجاني والقرشب الاكول (كرب) الكرنب بقله قال ابن سيده الكرنب هذا الذى يقال له السلقي عن أبي حنيفة التهذيب الكرنب والكرناب القر بالين ابن الاعرابي الكرنب الجميع وهو الكدرا

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لثَمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكَسْبِ كالكُسْبَةِ والكَرْبَةُ
وساقى ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشَطِّ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ وَاتَّكَسَّبَ قَالَ سَيَوِيهٌ كَسَبَ أَصَابَ
وَاتَّكَسَّبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَمَدَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا كَسَبَتْ وَعَلِيَّهُمَا كَتَسَبَتْ عِبْرَتَانِ
الْحَسَنَةُ بِكَسَبَتْ وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِاتَّكَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكَسَابِ السَّيِّئَةَ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْعَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْإِثْمُ لَهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
تَصَغَّرَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِمِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَعْلَى مِنْهَا لَمْ تَحْتَقِرْ إِلَى
الْجِزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةَ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ
الْعَاقِبَةِ الْبَعِيدَةِ الْمَتْرَامِيَّةِ عَظِيمِ قَدْرِهَا وَخَفِمْ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَعِيلٌ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلِيَّهَا مَا كَتَسَبَتْ
فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذُكِرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا غَنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هُنَا وَوَلَدَهُ وَنَوَاطِبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبَةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْكَسْبِيَّةُ
وَكَسَبَتِ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ وَالْأَوْلَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوِيٌّ وَأَنَا * دُونَِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَيُرَوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَعَلٌ وَتَقُولُ فُلَانٌ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَتْ فُلَانٌ خَيْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَانَّهُ قَالَ أَلَا كَسَبَتْ فُلَانٌ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَطِيبَ مَا يَأْتِي كُلَّ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدِهِ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا جَعَلَ الْوَالِدَ كَسْبًا لِلْوَالِدِ
طَلَبُهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا
الْحَالَلَ وَنَفَقَةَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَالِدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا مِنْ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
لَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةٌ أَنْكَ لِتَصِلَ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْحَمْلَ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَا لَا أَيْ أَعْتَقْتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوْلَادِ فَزَيْدًا أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَعَدَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَزَيْدٌ
أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتُوصَلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِمَاقِلِهِ فِي
بَابِ التَّمَتُّعِ وَالْإِنْعَامِ أَذَلَّ الْإِنْعَامِ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِطِّ وَالسَّعَادَةُ فِي الْاِكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضُلِ وَالْاِزْمَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَمَّسَى
 عَنْ كَسْبِ الْاِمَامِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
 مُقَيَّدًا حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْاِمَامُ عَمَلَتْ يَدَاهَا وَوَجْهَهُ الْاِطْلَاقُ أَنَّهُ كَانَ لَاهِلِ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ اِمَامًا عَلَيْهِنَ ضَرَائِبُ يَحْتَدُّ مِنَ النَّاسِ وَيَأْخُذْنَ اَبْرَءَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمَنْ تَكُونُ
 مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيئَةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ اِمَامًا لِاسْتِزَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَاِمَامًا
 لَشَهْرَةِ تَعْلُبٍ اَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَفَهِيَ عَنْ كَسْبِهِنَّ مَطْلَقًا تَنْزَعًا عَنْهُ هَذَا اِنَا كَانَ لِلْاِمَامَةِ
 وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ
 اَي تَكَلَّفُ الْكَيْسَبَ وَالْكُوسِبُ الْجَوَارِحُ وَكَسَابُ اسْمٌ لِلذَّنْبِ وَرَبَّعًا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كُوسِيًا
 الْاِزْهَرِيُّ وَكَسَابُ اسْمٌ كَلْبَةٌ وَفِي الْعَصَاكِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامِ اسْمِ كَلْبَةٍ اِبْنِ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
 اَسْمَاءِ اِيْنَاثِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ * وَلَوْ كَسْبَةٌ اُخْرَى فَرَعَاهَا فَهَيْتُ * وَكَسِيبٌ
 مِنْ اَسْمَاءِ الْكَلَابِ اَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْاِكْتِسَابِ وَكَسِيبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
 جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأَقَمَهُ قَالَ لَهُ بَعْضُ مُهَاجِمِيهِ اُرَاهُ جَرِيرًا

يَا بَنُ كَسِيبٍ مَا عَلِمْنَا مَبْدِخُ * قَدْ عَلِمْتِكِ كَاعِبٌ تَضْمَعُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْاَخْيَلِيَّةَ لِأَنَّهَا جَاتِ الْعَجَّاجَ فَغَلَبَتْهُ وَالْكَسْبُ الْكُنْجَارُ فِ اِرْسِيَّةٍ وَبَعْضُ
 اَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكَسْبِيَّ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَارَةُ الدَّهْنِ قَالَ اَبُو مَنصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ
 وَاَصْلُهُ بِالْاِرْسِيَّةِ كُسْبٌ فَغَلَبَتِ الشَّيْنُ سَيْنًا كَمَا قَالُوا سَابُورُ وَاَصْلُهُ شَاهُ بُوْرَايَ مَلِكُ بُوْرٍ وَبُوْرُ الْاَبْنِ
 بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالذَّشْتُ اَعْرَبٌ رَيْبٌ فِقَبِيلِ الدَّسْتِ الْعَجْرَاءِ وَكَسِبُ اسْمٌ وَاِبْنُ الْاَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
 شَعْرَانِمْ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَيْعِ بْنِ الْاَكْسَبِ بْنِ الْجُشْمَرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ (كَسْبُ)
 الْكَسْبُ شِدَّةٌ كُلُّ الْجَمِّ وَنَحْوِهِ وَقَدْ كَسَبَهُ الْاِزْهَرِيُّ كَسْبَ الْجَمِّ كَسْبًا اَوْ كَلْبَةً بِشِدَّةٍ
 وَالتَّكْسِيبُ لِلْبَاغَةِ قَالَ

تَمَّ ظِلَانِي شَوَاهِرِ عَيْنِي * مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشَى نَكْسِبُهُ

الْكُشَى جَمْعُ كُشِيَّةٍ وَهِيَ شَعْمَةٌ كَلْبَةٌ الضَّبِّ وَكُسْبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
 (كَطْبُ) اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ حَطَّبٌ حَطَّبٌ حَطَّبُوا وَكَطَّبَ يَكْطُبُ كَطَّبُوا اِذَا اَمْتَلَا سَمَانًا (كَعْبُ)
 قَالَ اللهُ تَعَالَى وَاَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَاَرْجُلِكُمْ اِلَى الْكَعْبِيْنَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٌ وَاَبُو بَعْرٍ وَاَبُو بَكْرٍ عَنِ

عاصم وحزرة وأرجلهم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلهم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فأغسلوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلهم واختلف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأوماً نعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب بابه فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفصل وابن الاعرابي قال ثم أوماً إلى الناتئين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم أسكل ذى أربع والكعب كل مفصل للعظام
وكعب الانسان ما أشرف فوق رصغته عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهم ما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
القتلي يوم زيد بن علي فرأيت الكعباب في وسط القدم وقيل الكعبان من الانسان العظامان
الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبين ففي النار قال ابن الأثير
الكعبان العظامان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتي من خلفه والجمع
أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والنظر قال

* لما علا كعبك في عاتق * أردنا ما علاني كعبك وقال الليثاني الكعب والكعبة الذي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك
حجرة وحجرات وكعبت الشيء ربعمته والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع
أعلاه وسمي كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربعمية بيت
بطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذالك الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

والبيت ذى الكعبات من سنداد والكعبة الغرقة قال ابن سيده أراه تربيعها أيضا وتوب
مكعب مطوي شديد الأراج في تربيع ومنهم من لم يقمده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعبيا
وقال الليثاني برد مكعب فيه وثي مربع والمكعب الموثى ومنهم من خصص فقال من الثياب
والكعب عقدة ما بين الأثوبين من القصب والقنا وقيل هو أثوب ما بين كل عقدتين وقيل

الكعبُ هو طرفُ الأنبوبِ الناشئُ وجمعه كعوبٌ وكعبٌ أنشد ابن الأعرابي
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزِعُهَا * يَبَارِزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعنى أن بعضها يتلو بعضها ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لا تعادي فيها حتى كأنها كعبٌ

واحد تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْدُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وكعب الأنا وغيره ملاءة وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة
وكعابة وكعبت نهد نديها وجارية كعاب ومكعب وكعب وجمع الكعاب كوعاب قال الله

تعالى وَكَوَعَابٍ أَتْرَابًا وَكَعَابٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

فَحَيْبُهُ بَطَالٌ لَدُنَّ سَبْهَمَةَ * لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمَشْتَعُ

ذكر المدام لأنه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد نهد وكعبت
تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وندي كعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة

ومتكعب بمعنى واحد وقيل التقليل ثم النود ثم التكعب ووجه مكعب إذا كان جافياً نائلاً
والعرب تقول جارية ذر ماء الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوزلها وأنشد

سَأَفَاجِحُ نَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ جُمْتُ فَتَاةً كَعَابٌ عَلَى أَحَدِي رُكْبَتَيْهَا قَالَ

الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن
والسمن قدر ضربة ومنه قول عمرو بن معد يكرب قال زَلَّتْ بِقَوْمٍ فَأَتَوْنِي بِقَوْسٍ وَتَوْرٍ وَكَعْبٍ وَتَبْنٍ

فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الخلة من القم والثور الكتلة من الأقط والكعب الصبة من السمن
والتبن القدح الكبير وفي حديث عائشة رضی الله عنها إن كان لهدى لنا القناع فيه كعب من

إهالة فنقرح به أي قطعة من السمن والدهن وكعبه كعباضه على يابس كالرأس وشحوه وكعبت
الشيء تكعيباً إذا ملاًته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرْكَبُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ * قَدْ كَانَ مَحْتَمًا فَفَضَّتْ كَعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال أعلى الله كعبه أي أعلى
جده ويقال أعلى الله شرفه وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عاليهاودعاهما بالشرف والعلو
قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء

علا وارفع فهو كعب أبو سعيداً كعب الرجل كعباً وهو الذي يتطلق مضار الأيالي ما وراءه
ومثله كل تكليلاً والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب
واحدتها كعب وكعبة واللعب باحرام وكرهها عامة الصباة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع
أمراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضاً ومنه الحديث لا يقبل
كعباتهم أحد ينظر ما تجي به اللم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من السنان قد صاروا كعباً

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلاً على حدته فلذلك
قال صاروا كعباً وأبو كعب الأسدى مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو كعب بتخفيف
العين وبالتسا ذات النقطتين وسأني ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمعقدة والشوغرة
والوشيجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي الناني قال

أرئت ان أعطيت نهداً كعبياً * وامرأة كعب وكعب ضخمه الركب يعني الفرج
وتكعبت العرارة وهي نبت تجمعت واسم تدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها
وأجها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو روان

قال الجوارى ما ذهبت مذهباً * وعينتي ولم أكن معيباً

أرئت ان أعطيت نهداً كعبياً * أذاك أم نعطيك هيداً هيدياً

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز
المسترخى ليكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبية كلاهما القسل
من الرجال والكعبية الحجة والحبابية وفي حديث عمرو انه قال لغويته لقد رأيتك بالعراق وان
أمرتك حتى الكهول أو الكعبية ويروى الكعبية قالوهي نفاخة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعبية والكعبية والكعبية
(كعب) كعب فلان ذاهب اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدا وعدوا شديداً مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس
عجز تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهذيب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حد ذاق
 التحوين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى
 يضحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم التبت مكتهل
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عوز وعجوزة وياض وياضة قال الأزهري
 سمعت غير واحد يقول للزهرية من بين النجوم الكوكبة يؤثنونها وسائر الكواكب تذكر فيقال
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة يياض في العين أبو زيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصر له ولم يذهب والكوكب من التبت ما طال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحديد يرقه ويوقده وقد كوكب ويقال للامعز إذا توقد حصاه ضحيا مكوكب
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواح سمر بعة الايغال
 ويوم ذوكواكب اذا وصف بالشدّة كأنه أظلم بما فيه من الشدائد حتى ربت كواكب السماء
 وغلام كوكب مملي اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة
 وملومة لا يخرق الطرف عرضها * لها كوكب فخم شديد وضوحها

المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن أبي
 حنيفة قال ولا أدركه عن عالم انما الكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الارض
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جنى لم يستعمل كل ذلك
 الا مزيد الا لانعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر * كبداء جاءت من ذرى كواكب *
 أراد بالكبداء رحي تدار باليد تحت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تحت منه الأرحية

وكوكب اسم موضع قال الأخطل
 شوقا اليهم ووجدنا يوم أتيهم * طرفي ومنهم بجني كوكب زمر

التهذيب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأخطل بجني كوكبي زمر وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فبارب سعد عوة كوكبية * تصادف سعدا أو يصادفها سعد
 أبو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذوالرمة
 ويوم يظل الفرخ في بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الظواهر
 وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة ويولك وفي الحديث أن
 عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا
 اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه (كأب)
 الكلب كل سبع عقور وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كلب الله فجاء الأسد ليلا فاقتلع هامته
 من بين أصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا
 النوع النابح وربما وُصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكلب وأكالب جمع الجمع والكثير كلاب
 وفي الصحاح الأكالب جمع أكلب وكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال
 وإن كلابا هذه عشرا بطن * وأنت برى ممن قبائلها العشير
 قال ابن سيده أي أن بطون كلاب عشرا بطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب إليه
 كلابي يعني أنه لو لم يكن كلاب اسم للواحد وكان جمع القليل في الإضافة إليه كلبى وقالوا في
 جمع كلاب كلابات قال

أحب كلب في كلابات الناس * إلى نجا كلب أم العباس

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا
 ثلاثة أكلب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله والكلب والكلب جماعة الكلاب قال كليب
 كالعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مقاراة

كان تجاوب أصدائها * مكاء المكلب يدعوا الكلبيا

والكالب كالجامل والبقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولان قال
 ركاض الديبري

سدا بيديه ثم أح بسيره * كآج الظلم من قنيص وكأب

وقيل سانس كلاب ومكلب مضمر للكلاب على الصيد مع لم لها وقد يكون التكليب واقعا على

الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا الفهد
 والبازي والصقرو والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي
 يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها المكعبة المسطحة
 على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها
 وذو الكلب رجل سمي بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه والكلبة أنثى الكلاب وجمعها كلبات
 ولا تنكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل
 امرأ وصناعتها وأم كلبة الحمي أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكلبة كثيرة الكلاب وكلب
 الكلب واستكلب ضري وتعودا كلب الناس وكلب الكلب كلبا فهو كلب أكل لحم الانسان فأخذ
 لذلك شعارودا شبه الجنون وقبل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون
 ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكلب في أكل لحوم الناس فيما أخذته شبه جنون
 فاذا عقر انسانا كلب المعقور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويعقر
 من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذ العظام فيموت من شدة العطاش ولا يشرب والكلب
 صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل
 حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فان أكل منه المال قبل ذلك مات فالومنه ما روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سوم الليل أي عن رعيه وربما تدب عيرفاً كل من ذلك الزرع قبل
 طلوع الشمس فانما أكله مات فيأتي كلب فيأكل كل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب
 المعضوض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي الحديث سيخرج في أمي أقوام تجاري بهم الأهواء كما
 تجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب فيصيبه
 شبه الجنون فلا يعرض أحدا الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت
 عطشا وأجعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بجماء فيسقاها يقال منه كلب الرجل
 كلبا عضه الكلب الكلب فأصابه مثل ذلك ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم
 كلبى وقول الكميت

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كداماؤكم بشني بها الكلب

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن صحاب وقد كلب كعني
كافي القاموس ٥٥ مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب بعض انسانا فياتون رجلا شريفا فيقطع طرفاهم من دم اصبعه
فيستقون الكلب فيرا والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كلب وكتب الابل كلبا اصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب واكتب القوم كلبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يمينون اعراضهم * كويتهم كية المكلب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا راي الماء فزع منه وكتب عليه كلبا
غضب فاشبهه الرجل الكلب وكتب سنه فاشبه الكلب ودفعت عنك كلب فلان اى شره واداه
وكتب الرجل يكلب واستكلب اذا كان في قفر فينجح لتسمعه الكلاب فتنجح فيستدل بها قال
* ونج الكلاب لمستكلب * والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من

قوله وكتب الرجل اذا كان في
قفر الخ من باب ضرب كافي
القاموس ٥١ مصححه

النجوم بجذاء الدون من اسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعي والكلبان نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم اوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكتب الفرس الخط الذي في وسط ظهره
تقول استوى على كلب فرسه ودهركاب ملح على اهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب
قال الشاعر مالى ارى الناس لا ابلهم * قدأ كلوا لحم نابج كلب

وكلبة الزمان شدة حاله وضيقة من ذلك والكلبة مثل الخلبة والكلبة شدة البرد وفي المحكم شدة
الشتاء وجهده منه أيضا أنشدي يعقوب

انجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كلبة من الشتاء وكلبة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهوى كلبة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كلبة أى فى قحط وشدة
من الزمان أبوزيد كلبة الشتاء وهلبته شدته وقال الكسائى أصابتهم كلبة من الزمان فى شدة
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبته وجانبته من الحر والقفر وعام كلب جذب وكله من
الكلب والمكالبة المشاركة وكذلك التكباب يقال هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه
وكلب الرجل مكالبة وكلابا بضايقه بضايقه الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول تابت شرا
اذا الحرب أولت الكلب قولها * كلبك واعلم أنها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما انه أراد بالكلب المكالب الذي تقدم والقول الآخر ان الكلب
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دى
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب الى ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب
 الدهر على أهله اذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب
 والمكالب الجري عمانية وذلك لانه يلازم كد لازمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك اذا
 شق ورقه فعلى كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكه من العضاها جراء وكل ذلك تشبيهه بالكلب
 وقد كلبت اذا تجرد ورقها واقشعرت فعلق الشيا بواذت من مرتبها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب الشجر فهو كلب اذا لم يجدر به نخش من غير ان تذهب ندوة
 فعلق نوب من مرتبه كالكلب وأرض كلبه اذا لم يجدر نباتها رافيس وأرض كلبه الشجر اذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة فف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال
 أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبر الربيع بعد ولم تلبن والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العارية من الأعصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كأن فعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارضة الأعصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان
 وبلاد نجد يقال لها ذلك اذا بيست تشبهه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة
 وأم كلب شجرة شاكه تنبت في غلظ الأرض وجمالها صفراء الورق خشنة فاذا حركت سطعت
 بأنثى رائحة وأخبثها سميت بذلك كان الشوك أولا ثم اتين كالكلب اذا أصابه المطر
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلايب ويسمى المهماز وهو الحديدية التي على خف
 الرايض كلابا قال جندل بن الراعي هم جوارب الرقاع وقيل هو لايه الراعي
 خنادق لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب
 وكتبه ضربه بالكلاب قال الكمي

قوله العارضة الأعصان كذا
 بالاصل والتهديب بدل
 مهملة بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالمتناة
 التخمية بعد الراء اهـ صححه

وولي باجر ياولاف كانه * على الشرف الاقصى يساط ويكب
والكلاب والكلوب السود لانه يعلق الشواوي يتخله هذه عن اللعياني والكلوب والكلاب
حديد معطوفة كالخطاف التهذيب الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عاقفة منها أو من
حديد فاما الكلبتان فالالة التي تكون مع الحدادين وفي حديث الرؤيا واذا آخر قائم بكلوب
حديد الكلوب بالتشديد حديد معوجة الرأس وكلايب البازي محالبه كل ذلك على التشبيه
بغالب الكلاب والسباع وكلايب الشجر شوكة كذلك وكلبت الابل رعت كلايب الشجر
وقد تكون المكالب أربعة الخشن اليابس وهو منه قال

اذ لم يكن الا القناد تنزعت * مناجلها أصل القناد المكالب

والكلب الشهيرة والكلب المسمار الذي في قائم السيف وفيه الذؤابة لتعلقه بها وقيل كلب
السيف ذؤابته وفي حديث أحدان فرسادب بذئبه فأصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب
الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقته والكلب حديد عفاء تكون
في طرف الرجل تعلق فيها المزدو والآدوى قال يصف سقاء

وأشعت منجوب شسيف رمت به * على الماء احدى العجلات العرامس
فاصبح فوق المايربان بعدما * أطال به الكلب السرى وهو ناعس

والكلاب كالكلب وكل ما وثق به شيء فهو كلب لانه يعقله كما يعقل الكلب من علاقته والكلبتان
التي تكون مع الحدادين أخذها الحديد المسمى يقال حديد ذات كلبتين وحديدتان ذواتا كلبتين
وحدائذ ذوات كلبتين في الجمع وكل ما سمي بالثنين فكذلك والكلب سيرا حجر يجعل بين طرفي
الاديم والكلبة الخصلة من الليف أو الطاقة منه تستعمل كما يستعمل الاشقي الذي في رأسه حجر ثم
يجعل السير فيه كذلك الكلبة يجعل الخيط أو السير فيها وهي مشابة فتمدخل في موضع الخرز
ويدخل الخارز في الادوة ثم يدهه وكلبت الخارزة السير تكلمه كلبا قصر عنها السير فننت
سيرا يدخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه قال دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا

كان غرمتيه اذ نجبية * سير صناع في خريز تكلمه

واستشهد الجوهري به نداع على قوله الكلب سير يجعل بين طرفي الاديم اذا خرزا تقول منه
كلبت المزااة وغرمتيه ما تثنى من جلده ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتمدخل

في الثقب سيراً مئياً ثم درأس السير الناقص فيه ثم تجرجه وأنشد جرذ كين أيضا ابن
 الاعرابي الكلب خز السيرين سيرين كلبته أكلبه كلبا واكتلب الرجل استعمل هذه الكلمة
 هذه وحدها عن اللجاني قال والكلبة السير وراء الطاقه من الليف يستعمل كما يستعمل الاشقي
 الذي في رأسه حجر يدخل السير والخيط في الكلبة وهي مئيه فيدخل في موضع الخرز ويدخل
 الخارز يده في الادوة ثم يد السير والخيط والخارز يقال له مكتلب ابن الاعرابي والكلب
 مسمار يكون في روافد السقب يجعل عليه الصفة وهي السفرة التي تجمع بالخيط قال والكلب
 أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراسك السطحة
 والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له الجوز وكتب البعير بكتبه كلبا جمع بين
 جريره وزمامه بحيث في البرة والكلب الاكل الكثير بلاشبع والكلب وقوع الحبل بين القعود
 والبكرة وهو المرس والحضب والكلب القد ورجل مكبل مشدود بالقد وأسير مكبل قال
 طقيل الغنوي

فباء يقتلنا من القوم مثلهم * وما لا يعد من أسير مكبل

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القذا أسير به فيبس وعضه وأسير مكبل ومكبل
 أي مقيد وأسير مكبل مأثور بالقد وفي حديث ذي النديه بيد وفي رأس يديه شعيرات كأنها
 كلبه كلب يعني محالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الرخشري كأنها كلبه كلب
 أو كلبه سنور وهي الشعر التابت في جاني خنطه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبه
 قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي السكاليب في مخالب البازي فقد أبعده ولسان الكلب
 اسم سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي * اذا حشدت معن وأفناء بجرت

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الأكمة
 والكلبة حانوت الخمار عن أبي حنيفة وكتب وبنو كلب وبنو كلب وبنو كلبه كلها قبائل وكتب
 حتى من قضاة وكلات في قريش وهو كلاب بن مرة وكلات في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كلب وائل هو كلب بن ربيعة بن بن تغلب بن وائل وأما
 كلب رهط جرير الشاعر فهو كلب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى

قوله فباء يقتلنا الخ كذا
 أنشده في التهذيب والذي في
 الصحاح أباء يقتلنا من القوم
 ضعفهم وكل صحيح المعنى
 فلهما روايتان اهم صححه

* اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفع * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عندهم وقعة العرب قال السقاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فخلوه * وساجر اوالله لن تخلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرجة ان انقه اصاب يوم الكلاب فاتخذنا نفا من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع اوما معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكلبان القواد منه حكاه ما بن الاعرابي رفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيمويه في الامثلة فعتلانا قال ابن سيده وامثل ما يصرف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثيا والكلبان رباعيا كزرم وازرام وضفدوا ضفاد وكاب وكيب وكلاب قبائل معروفة (كذب)
الكلبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكلبة القيادة والله اعلم (كعب)
كعبه بالسيف ضربه وكعبة والكعبة من أسماء الرجال والكعبة البربوي اسم هبيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ما هو وقد روى عن ابن الاعرابي الكعبة صوت النار ولهمها يقال سمعت حدمة النار وكلعبها (كذب) كذب يكتب كنبوا غلظ وأنشد
لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القناتمة كس * من الاقط الحول شعبان كاتب

أى شعر خفيه منقبض لم يسرح وكل شئ منقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد كاتب كاتر يقال كذب في جراهب شيا إذا كثر فيه والكتب غلظ يعلوا رجل والخف والحافر واليد وخض بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كذب يدهوا كبتت فهي مكنية وفي الصحاح أكتب ولا يقال كبتت وأنشد أحمد بن يحيى

قدأ كبتت يدك بعدلين * وبعددهن البان والمضنون * وهم تبال الصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قدأ كبتت نسورهوا كبتا * أى غلظت وعست وفي حديث سعد بن ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدأ كبتت يدها فقال له أ كبتت يدك

فقال أعالج بالمر والمسخاة فأخذ يديه وقال هذه لآتمسها النار أبدا أكتب اليد إذا تخنت وعظمت
جلدها وتنجرت من معاناة الأشياء الساقية والكتب في اليد مثل الجمل إذا صلبت من العمل والمكتب
الغليظ من الحوافر وخف مكتب بفتح النون ككتب عن ابن الأعرابي وأنشد

* بكل من نوم النواحي مكتب * وأكتب عليه بطنه أشد وأكتب عليه لسانه احتبس
وكتب الشيء يكتبه كتابا كثره والكتاب الممتلي شبعها والكتاب بالكسر والعاصي الشمراخ
والكتاب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكتاب بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي يثبت عندنا
وقد يصف عندنا بالحائه ويقتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سألت بعض الأعراب
عن الكتاب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشول يضاء العبدان كثيرة الشول لها في أطرافها
براعيم قد بدت من كل برعومة شوكت ثلاث والكتاب بت قال الطرماح

معاليات على الأرياف مسكنها * أطراف نجد بارض الطلح والكتاب

الليث الكتاب شجر قال * في خص من الكراث والكتاب * وكتب مصغرا موضع قال
النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كتيب مالك بن حمار

(كتب) ابن الأعرابي الكتاب الرمل المنهال (كتب) الكعبة اختلاط الكلام من

الخطا حكا يونس (كهب) الكعبة غيرة مشربة سواد في ألوان الابل زاد الأزهرى خاصة

بعبراً كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهرى الكعبة لون مثل القهبة قال أبو عمر والكعبة

لون ليس بخالص في الحرة وهو في الحرة خاصة وقال يعقوب الكعبة لون إلى الغبرة ما هو فلم يخص

شيأ دون شيء قال الأزهرى لم أسمع الكعبة في ألوان الابل لغير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان

التياب الأزهرى قال ابن الأعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكعبة الدهمة والنعل من كل

ذلك كهب وكهب كهباء وكعبة فهو كهب وقد قيل كاهب وروى بيت ذى الرمة

جنوح على باق صحيح كأنه * إهاب ابن آوى كاهب اللون أطله

ويروى كهب (كهدب) كهدب ثقيل وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم

ابن الأعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال

عدي بن زيد متكنا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع كواب وفي التنزيل العزيز رواء كواب موضوعة وفيه ويظاف عليهم بصحاف من ذهب

وأَكْوَابٍ قَالَ الْفَرَاءُ الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّاسِ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ وَقَالَ يَصِفُ مَجْمَعًا

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ * تَدَقَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكَوْبِ وَالْكَوْبُ دِقَّةُ الْعُنُقِ وَعِظَمُ الرَّأْسِ وَالْكَوْبَةُ الشَّطْرُ نَجْمَةٌ وَالْكَوْبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْخَصْرُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَمَا الْكَوْبَةُ فَان مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكَوْبَةَ التَّرْدِيُّ كَلَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَوْبَةُ الطَّبْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ التَّمْرَ وَالْكَوْبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرِبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ الْكَوْبَةَ وَالْكِنَارَةَ وَالشِّيَاعَ

(فصل اللام) ﴿لب﴾ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُوَكَّلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ التَّمْرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَتَحْوُهُمَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ تَقُولُ مِنْهُ أَلْبُ الزَّرْعِ مِثْلُ أَحَبُّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكُلُ وَلِبُّ الْحَبِّ تَلْيِينًا صَارَ لِبُّ وَلِبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ دَاخِلُهُ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجُهُ تَحْوِلُ الْجَوْزُ وَاللُّوزُ قَالَ وَلِبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءٌ لِبَابُ خَالِصِ ابْنِ جَنِيٍّ هُوَ لِبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لِبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لِبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * عَلَى بَشِيرٍ وَأَنْسَةَ لِبَابُ

وَالْحَسَبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لِبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا حِيٌّ مِنْ مَدْحِ عَبَابٍ سَلَفَتْهَا وَلِبَابُ شَرَفِهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَابُ طَعِينٌ مُرَقَّقٌ وَلِبُّ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلِبَابُ الْقَمْحِ وَلِبَابُ الْفُسْتِقِ وَلِبَابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلِبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَامْتَنَا

سَجَلًا أَبَشْرَ حَيْنٍ أَحْيَابِنَانَهُ * مَقَالِيهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَابُ

وقال أبو الحسن في الفالوذج لباب القمح بلعاب التمل ولُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبْمَا يَمِي سُمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ اللَّبَابُ وَاللَّبُّ قَالَ النُّكْمِيُّ

الْيَكْمُ بِنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمًا وَأَلْبُ

وقد جمع على أَلْبٍ كَمَا جَمَعَ بُؤْسٌ عَلَى أَبُوْسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ * وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَيْتُ أَلْبًا وَلَبَيْتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ لِبَابًا وَلِبَابًا صَرَفَتْ ذَاتُهَا فِي

قوله كَاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتاب يكتب كما
يقال كازوا كازاذا شرب
بالكوز اه تكلمه

التهديب حكى لَبَّت بالضم وهو نادرا لانظيره في المضاعف وقيل لَصْفِيَّة بنت عبدالمطلب وضربت
 الزبير لم تضرب بينه فقالت لَيْبَبٌ ويقود الجَيْش ذا الجَلْبَبِ أى يصير ذائب ورواه بعضهم أَضْرِبُ
 لَيْبَبٌ ويقود الجَيْش ذا اللَّجْبَبِ قال ابن الاثير هذه لغة أهل الخجاز وأهل نجد يقولون لَبَّ لَيْبَبٌ
 بوزن قَرَيْبِشُرٍّ ورجل مَلْبُوبٌ موصوف باللبابة ولَيْبَبٌ عاقل ذولب من قوم البلاء قال سيويه
 لا يكسر على غير ذلك والائى ابيبة الجوهرى رجل لَيْبَبٌ مثل لَبَّ قال المضرب بن كعب
 فقلت لها فيئى اليك فاني * حرام واني بعد ذلك لَيْبَبٌ

التهديب وقال حسان

وجارية مَلْبُوبَةٌ ومُحْسِنٌ * وطارقة في طرفها لم تُشَدِّدِ

واستلمه امتحن لَبُهُ ويقال بناتُ اَلْبِ عُرُوقٌ في القلب يكون منها الرِّقَّةُ وقيل لا عرابية تُعَابِبُ
 ابنهم املك لا تدعين عليه قالت تآبى له ذلك بناتُ اَلْبِيِّ الاصمعي قال كان اعرابي عنده امرأة فبرم
 بها فالتقاها في بئر عر ضاها فتر بها فتر فسمعوها همهمتها من البئر فاستخر جوهها وقالوا من فعل هذا بك
 فقالت زوجهي فقالوا ادعى الله عليه فقالت لا تطاوعني بناتُ اَلْبِيِّ قالوا وبناتُ اَلْبِ عُرُوقٌ متصلة
 بالقلب ابن سيده قد علمت بذلك بناتُ اَلْبِيَّةِ يعنون لَبُهُ وهو احد ما شد من المضاعف فجاء على الاصل
 هذا من ذهب سيويه قال يعنون لَبُهُ وقال المبرد في قول الشاعر * قد علمت ذلك بناتُ اَلْبِيَّةِ *

يُرِيدُ بناتُ اَعْقَلِ هذا الحمي فان جمعت اَلْبِيا قلت اَلْبِ والتصغير اَلْبِيَّةُ وهو اولى من قول من
 اعلمها وَاَلْبُ اللطيف القريب من الناس والائى لَبَةُ وجمعها لِبَابٌ وَاَلْبُ الحادى اللازم
 لسوق الابل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لَبَّ لازم اصنعه لا يفارقها ويقال رجل لَبَّ طَبَّ أى
 لازم للامر وانشد ابو عمرو * لَبَّابًا عَجَازًا لَطِيًّا لِحَقًّا * ولَبَّ بالكان لَبَّوْا لَبَّ اقام به ورتمه وَاَلْبُ
 على الامر لَرَمَهُ فلم يفارق فقولهم لَيْبَبٌ وَلَيْبَبٌ منه أى لَرَمَهُ لَطَمَتْك وفي الصحاح أى انا مقيم على
 طاعتك قال

انك لو دعوتني ودوني * زورا ذات مترع ييون * اقلت لبيبة لمن يدعوني

اصله لَبَّت فعلت من اَلْبِ بالمكان فايدلت الباعيا لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار
 فلان تَلَبُّ دارى أى تحاذيه أى انا ووجهك بما تحب اجابة لك والياء التثنية وفيها دليل على
 النصب للمصدر وقال سيويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نَصِبَ

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال أبا لَبَّ وُثِي على معنى التوكيد أي أبا لَبَّابِك
 بعد إلباب وإقامة بعد إقامته قال الأزهري سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي
 العباس ما سمعت من أبي طالب النخوي في قولهم لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قال قال الفراء معنى لَبَّيْكَ إجابة
 لك بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا
 أقام وأنشد * لب بأرض ما تحطأها الغم * قال ومنه قول طفيل

رددن حصيناً من عدي ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

أي نلأزمها ونقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلي في العروج وتحلب * أي تحلب
 اللب وتشربه جمع له من اللب افتك همزه ولم يجعله من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذي
 قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كان أصل لب بك لب بك فاستقلوا
 ثلاث باآت فقبلوا أحدها نياء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله
 من ألبيت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبيك أي أيا ما قيم عندك ثم وكذلك لبيك أي
 إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبة أي حجة عاطفة قال
 فان كان كذلك فعناه إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأم لبة طعن ابنها * إليها قدرت عليه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تلب دارك ويكون معناه اتجأهي إليك وإقبالي على أمرك
 وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبيك اللب واحد فإذا نيت قلت في
 الرفع لبان وفي النصب والخفض آيين وكان في الأصل لبيتك أي أطعتك مرتين ثم حذفت النون
 للإضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن
 لبيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال
 لكأجبتك في نبي فأناني الآخر لك حبيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض
 العرب أب يجري به مجرى أمس وغاق قال ويدل على أن لبيك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت
 الاسم قلت لبي زيد وأنشد

دعوت لما نبأني مسورا * فلبى فلبى يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جنى الألف في

لَبِيٌّ عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ بَاءُ التَّنْبِيَةِ فِي لَبِيَّكَ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا مِنَ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ
التَّنْبِيَةِ فَعَمَلًا بِجَمْعِهِ مِنْ حَرْفِهِ كَمَا قَالُوا مِنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَلَّتْ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَبِيَّتُكَ مِنْ لَفْظِ
لَبِيَّكَ فَخَاوَأَ فِي لَفْظِ لَبِيَّتِ الْبَاءِ الَّتِي فِي التَّنْبِيَةِ فِي لَبِيَّكَ وَهَذَا قَوْلُ سَبِيوِيَةَ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَزِعَ أَنَّ لَبِيَّكَ
اسْمٌ مُفْرَدٌ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَبِبٌ وَزَنَهُ فَعَمَلٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَحْمَلَ عَلَى فَعَلٍ لِقَوْلِهِ فَعَمَلٌ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةُ
فَعَمَلٌ فَقَلِبْتَ الْبَاءَ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةَ مِنْ لَبِبٍ بَاءً هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَبِيٌّ ثُمَّ أُبْدِلَ الْبَاءُ الْفَاءَ
لِتَحْرُكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبِيٌّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبِيَّكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبِيَّةٍ قَلِبْتَ الْفَاءَ الْبَاءَ
كَقَلِبْتَ فِي الْوَعْدِ وَوَلَدِي إِذَا وَصَلْتُمْ بِالضَّمِيرِ فَقَلِبْتَ الْيَاءَ وَالْيَاءَ وَوَلَدِيكَ وَاحْتِجَّ سَبِيوِيَةَ عَلَى يُونُسَ
فَقَالَ لَوْ كَانَتْ بَاءُ لَبِيَّكَ بِمَنْزِلَةِ بَاءِ عَلِيمِكَ وَوَلَدِيكَ لَوَجِبَ مَتَى أَضْفَعْتُمَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَنْ تُقْرَأَ الْفَاءُ كَمَا أَنَّكَ
إِذَا أَضْفَعْتَ عَلِيمِكَ وَأَخْتَمْتُمَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَقْرَأْتَ الْفَاءَ بِجَاهِهَا وَإِكْتَنَتَ قَوْلُ عَلِيٍّ هَذَا لَبِيٌّ زَيْدٌ وَبِيٌّ
جَعْفَرٌ كَمَا يَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَوَلَدِي خَالِدٌ وَأَنشَدَ قَوْلَهُ فَلَبِيٌّ يَدِي مَسُورٌ قَالَ فَقَوْلُهُ لَبِيٌّ بِالْبَاءِ مَعَ
إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُطَهَّرِ يَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مَثْنِيٌّ بِمَنْزِلَةِ غُلَامِي زَيْدٌ وَلَبَاءُ قَالَ لَبِيَّكَ وَبِيٌّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ
الْمُضَرِّ بْنِ كَعْبٍ * وَأَبِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ لَبِيٌّ * إِنَّمَا أَرَادَ مُلَبَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَي مَعَ ذَلِكَ
وَحِكْيُ ثَعْلَبٍ لَبَاتُ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَبِيَّتُ بِالْحَجِّ وَلَكِنْ الْعَرَبُ قَدِ اقْتَنَتِ بِالْهَمْزِ وَهِيَ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْأَهْلَالِ بِالْحَجِّ لَبِيَّكَ اللَّهُمَّ لَبِيَّكَ هُوَ مِنَ التَّنْبِيَةِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي
أَي إِجَابَةُ لَبِيٍّ لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا خُوذَ مِمَّا تَقْدُمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لِلشَّمَنِ قَوْلُهُمْ حَسْبُ لُبَابُ إِذَا
كَانَ خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ ابُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَمَةٌ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسَدِيِّ بَاءً عَمْرٍو وَقَالَ لَبِيَّكَ
قَالَ لَبِيٌّ يَدِيكَ قَالَ انْطَلَبِي مَعْنَاهُ سَلِّمْ يَدَاكَ وَحَسْمًا وَانْتَرَكِ الْأَعْرَابُ فِي قَوْلِهِ يَدِيكَ وَكَانَ حَقُّهُ
أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِتَزْدَوِجِ يَدِيكَ بِلَبِيَّكَ وَقَالَ الرَّبِيعِيُّ مَعْنَى لَبِيٌّ يَدِيكَ أَي أَطِيعُكَ وَأَنْصَرِفُ
بَارَادَتِكَ وَأَوْ كَوْنِ كَالشَّيْءِ الَّذِي تَصْرِفُهُ يَدِيكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَابُ لَبَابٌ يُرِيدُهُ لِابَّاسٍ بِلُغَةِ حَمِيرِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدُمُ كَأَنَّهُ إِذَا نَفَى الْبَاسَ عَنْهُ اسْتَحَبَّ مَلَازِمَتَهُ وَاللَّبُّ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّسَاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرِجِ مَعَهُمَا مِنَ
الاسْتِمْتَارِ وَالْجَمْعُ اللَّبَابُ قَالَ سَبِيوِيَةَ لَمْ يَجَاوِزْ وَابَهُ هَذَا الْبِنَاءُ وَأَلْبَيْتُ السَّرِجِ حَمَلَتْ لَهُ لَبَابًا
وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسِ فَهُوَ مَلْبَبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَبَابًا قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَبٌّ كَمَا يَقَالُ حُبٌّ مِنْ أَحَبِّتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي لَبِّ رِخِي إِذَا كَانَ فِي حَالِ الْوِاسِعَةِ وَتَبِيَّتُهُ مَخْتَفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّبُّ

البال يقال انه رخي اللب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولب رخي أى في سعة وخصب
وَأَمَّنَ وَاللَّبُّ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مَعْظَمِهِ فَصَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَغَلَطِ الْأَرْضِ وَقِيلَ
لَبُّ الْكَيْبِ مُقَدَّمَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِرَاقَةِ الْجِلْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ * كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ

قال الاجر معظم الرمل العنقل فاذا نقص قيل كئيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط
فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لب التهذيب واللب من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللبه وسط الصدر والمختر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها الحسنه
اللبات كانوا جمعوا كل جز منها لبة ثم جمعوا على هذا واللب كاللثة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شئ والجمع الالباب واما ما جاء في الحديث ان الله منع مني مني مدبح لصلتهم الرحيم
وطعنهم في الالباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه في الالباب الابل فله
معنيان أحدهما ان يكون أراد جمع اللب ولب كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرامتها
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المختر من كل شئ قال وزرئ أن لب الفرس انما سمي
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت شيا به عند صدره ونخره ثم حررتة وان كان المحفوظ اللبات فهى
جمع اللبة وهى اللهزسة التى فوق الصدر وفيها نخر الابل قال ابن سيده وهو الخبيج عندي
ولبته لباضرت لبته وفي الحديث أمانتكون الذكاة الا فى الخلق واللثة ولبه يلبه لباضرب
لبته ولبة القلادة واسطها وتلب الرجل تجزم وتشمروا المتلب المتخزم بالسلاح وغيره وكل
جمع لثيايه متلب قال عنزة

أني أحاذر أن تقول حليتي * هذا غبار ساطع فتلب

واسم ما يتلب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * فطعنت تحت لبابة المتمطر

وتلب المرأة بمنطقتها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى
فتمغطى به صدرها وترد الطرف الاخر على منكبيها الايسر والتليب من الانسان ما فى موضع
اللب من ثيابه ولب الرجل جعل ثيابه فى عنقه وصدره فى الخصومة ثم قبضه وجره وأخذ
بثيابه كذلك وهو اسم كالتمين التهذيب يقال أخذ فلان بثيابه فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه يحجره وفي الحديث فأخذت بتليبيه وجرزته يقال لبيه أخذ
بتليبيه وتلا بيه اذا جعلت ثيابه عند حجره وصدره ثم جرزته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلاً
أو ثوباً أو أمسكته بالمتلبب ووضع القلادة واللينة موضع الذبح والتاء زائدة وتلبب الرجلان
أخذ كل منهما بلينة صاحبه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلبباً به
المتلبب الذي تحزم ثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزماً فقد تلبب به قال أبو ذؤيب
وتيممه من قانص متلبب * في كفه جش جش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمّر للقتال متلبب ومنه قول المتخيل

* واستلموا وتلببوا ان التلبب للغير * وفي الحديث ان رجلاً خصم أباه عنده فأمر به فلبه
يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجرزته به والتلبب جمع ما في موضع
اللب من ثياب الرجل وفي الحديث انه أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع
ابن وديعه فلببه بردائه ثم نثره نثر اشديد واللبية ثوب كالبقرة والتلبب التردد قال ابن سيده
هذا حكي ولا أدري ما هو الليث والصريح اذا أنذر القوم واستصرخ لبب وذلك ان يجعل
كأنته وقوسه في عنقه ثم يقبض على تلبب نفسه وأنشد * إنا اذا الداعي اعتزى ولبياً
ويقال تلبيمه تردده وداره تلب دارى أى عتمدها وأب لك النسي عرض قال رؤبة

* وان قرأ أو منكب ألباً * واللبلة لحس الشاة ولدها وقيل هو ان تخرج الشاة لسانها كأنها
تلحس ولدها ويكون منها صوت كأنها تقول لب لب واللبلة الرقة على الولد ومنه لببت الشاة على
ولدها اذا لحسته وأشببت عليه حين نضعه واللبلة فعل الشاة بولدها اذا لحسته بشفتها التهذيب
أبو عمرو واللبلة التفرق وقال مخارق بن شهاب في صفة تيس عتمه

وراحت أصيلاً كأن ضروعها * دلاء وفيها واتد القرن لبب

أراد باللبب شفقته على المعزى التي أرسل فيها فهو ذولبلة عليها أى ذوشفقة وللب الغنم
جلبتها وصوتها واللبلة عطفك على الانسان ومعونته واللبلة الشفقة على الانسان وقد
لببت عليه قال الكميت

ومنا اذا حزبتك الأمور * عليك الملبب والمسبل

وحكى عن يونس أنه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه لباب لباب بالكسر من مثل حدام وقطام
واللباب النحر وللب التيس عند السقاديب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمر أنه أتى

الطائفة فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغم قال وحكاية صوت التيوس عند السفاد
 تلب تلب ككفر يفر واللباب من النبات الشئ القليل غير الواسع حكاة أبو حنيفة واللبلاب
 حشيشة واللبلاب تبت يلتوى على الشجر واللبلاب بقله معروفة يتداوى بها وأبابة اسم امرأة
 ولبي ولبي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل مني * بلبي الى أعراقها قد تدلت

(لجب) اللاتب اللاتب تقول منه تلب تلب تلبا وتوبا وأنشد أبو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربه * فاني من شرب النبيذ لتائب

صداع وتوصيم العظام وقرة * وعم مع الاشراف في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللاتب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
 واللاتب اللازق مثل اللازب وهذا الشئ ضربة لاتب كضربة لازب ويقال تلب عليه ثيابه
 وربها اذا شده عليه وتلب على الفرس جله اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب السؤل الاسورة * والجل فهو ملتب لا يخلع

يعنى فرسه والملتب اللازم ليدته فرار من الفتن والتب عليه الامر التباى اوجبه فهو ملتب
 وتبى سببه الناقة ومخرها يتب تباطعها ومخرها مثل لمت وتب عليه توبه والتب لسه
 كما لا يريد ان يخلعه وقال الليث التلب اللبس والملا تلب الجباب الخلقان (لجب) اللجب

الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حل الخليفةان حوله * بنى لجب لجاناه وصواهل

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزمهم وذب لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالزعد
 وعيث لجب بالزعد وكله على النسب واللجب اضطراب موج البحر ويجر ذوب لجب اذا سمع

اضطراب امواجه ولب الامواج كذلك وشاة لجة ولجة ولجة ولجة ولجة ولجة الاخيرتان
 عن نعل مولية اللين وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا اتى على الشاء بعد تاجها اربعة اشهر

خفف لنها وقل فهي لجاب ويقال منه لجت لحوبه وشياه لجات ويجوز لجت ابن السكيت
 اللجة النجمة التي قل لنها قال ولا يقال للعر لجة وجمع لجة لجات على القياس وجمع لجة لجات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالا الخ الذي في
 التسكلة وقال متم بن نويرة
 فله الخ وقال شدد للبالغة
 ويروى مررب اه مصححه

قوله وشاة لجة أى بتثنية
 أوله وكقصة وفرحة وعنية
 كافي القاموس وغيره اه
 مصححه

كلمة فجمع على الاصل وقال بعضهم حَبَّةً وحبَّاتٌ نادرلان القياس المطرد في جمع فعله اذا كانت
صفة تسكين العين والتكسير لِحَابٍ قال مهلهل بن ربيعة
عَجِبْتُ اَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا * اذ يبيع الخيل بالمعزى اللجباب
قال سيمويه وقالوا شياه حببات فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة حَبَّةً فانه ما جاءوا بالجمع
على هذا وقول عمرو ذي الكلب

فاجتال منها الحبة ذات هزم * حاشكة الدرّة ورهاه الرخم

يجوز ان تكون هذه الشاة الحبة في وقت ثم تكون حاشكة الدرّة في وقت آخر ويجوز ان تكون
الحبة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد حُبَّتْ لِحُوبِهِ بالضم وحبَّتْ لِحَبِيبِها وفي حديث الزكاة
فقلت ففيم حَقِّكَ قال في التنية والجدعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد
تناجها اربعة اشهر رُخِفَ لَبَنُها وقيل هي من الغنم خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث
يَنْفُتِحُ لِلنَّاسِ مَعْدِنٌ فَيَبْدُو لَهُمْ امثال اللجب من الذهب قال ابن الاثير قال الحزبي اظنه وهما انما
اراد اللجين لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال
وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصنف الراوي قال والاولى ان يكون غير
موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع حبة وهي الشاة الحامل التي قل لبناؤها وتكون بكسر اللام
وفتح الجيم جمع حبة كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابعث من هذا شاة
فلم اجدها لينا فقال له شريح لعلها حببت اي صارت حبة وفي حديث موسى على نبينا وعليه
الصلاة والسلام والحزير فليجبه ثلاث حببات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن
حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللجبت وهو الضرب ولحنته
بالعصا اي ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلحيتي الباب فتقال مهيم قال ابو موسى هكذا روى
والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة بلح وروي بالباء وهو وهم وهم ملجباب ريش
ولم ينصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ اولى جرم * سود الوجوه كامنال الملاجيب

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدل من النون (الحب) اللجبت قطعك اللحم طولا
والمحب المقطع وحببه وحببه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَيْرُ وَهُوَ مَلْحَبٌ * خِلَافَ البُيُوتِ عِنْدَ حَمَلِ الصَّرْمِ
الاصمعي المَلْحَبُ نَجْمٌ مِنَ المَحْدَمِ وَحَبَّ مَسْتَنُ الفَرَسِ وَعَجْزُ امْسِلَاسٍ فِي حَدِّ دُورِ مَتْنِ المَلْحُوبِ
قال الشاعر

فَالعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالقَصْبُ مَضْطَهَرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللِّعْمِ كَأَنَّهُ حَبٌّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ * بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْتَمُ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةُ لِحْمِ الظَّهْرِ وَحَبَّ الحِزْرِ أَمَا عَلَى ظَهْرِ الحِزْرِ وَرَأَخَذَهُ وَحَبَّ اللِّعْمِ عَنِ
العَظْمِ يَلْحَبُهُ حَبًّا قَشْرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ فُتِرَ فَقَدْ حَبَّ وَالتَّحَبُّ الطَّرِيقُ الوَاضِعُ وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ
وَهُوَ فاعِلٌ عَنِ مَفْعُولِ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ حَبَّ يَلْحَبُهُ حَبًّا إِذَا وَطَّئَهُ وَمَرْفِيهِ وَيُقَالُ أَيضًا حَبَّ
إِذَا مَرَّ امْسْتَقِيمًا وَحَبَّ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ حُبًّا وَواضِعٌ كَأَنَّهُ قَشْرُ الأَرْضِ وَحَبَّهُ يَلْحَبُهُ لِحَبَّائِيهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا تَعْفَ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبِّهَا أَيْ
أَوْضَحَهَا وَنَهَجَهَا وَطَرِيقُ المَلْحَبِ كَالْحَبِّ أَنشد نَعْلَبُ

وَقُصَّ مَقْوَرَةٌ الأَلْيَاطِ * بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبِ أَطَاطِ

الليث طَرِيقُ لَاحِبٍ وَحَبٌّ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ فُلَانٌ حَجَّةُ
الطَّرِيقِ وَحَبَّهَا وَالتَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانصَاعَ جَانِبِهِ الرَّحْشِيَّ وَأَنْكَدَرَتْ * يَلْبِنُ لَا يَأْتِي المَطْلُوبُ وَالمَطْلَبُ

أَيْ يَرْكَبُ اللَّاحِبَ وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرِيقُ المَوْطَأُ لِأَجْبَالِهِ كَأَنَّهُ حَبٌّ أَيْ قَشْرٌ عَنِ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
حَبِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَمْرَةَ الجُهَنِيِّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبِ اللَّاحِبِ الطَّرِيقُ
الوَاسِعُ المُنْقَادُ الذِّي لَا يَتَقَطَّعُ وَحَبَّ الشَّيْءِ أَتْرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِصَفِّ سَيْلٍ

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَالقَضَافِ الأَيْ مَدْبَهُ الكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَحَبَّهُ كَحَبَّهُ وَحَبَّهُ بِالسِّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَتْرَفْتُ فِيهِ وَحَبَّ بِهِ الأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْحَبُ لِحَبَّائِي
يَسِيرٌ وَحَبَّ يَلْحَبُ لِحَبَّائِكَمُ التَّهْذِيبُ المَلْحَبُ اللِّسَانُ الفَصِيحُ وَالمَلْحَبُ الحَدِيدُ المُقَاطَعُ وَفِي
الصَّخَاخِ كُلِّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنِ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ * لِسَانًا كَقَرَاضِ الخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

وقال أبووداد

رَقَعْنَاهَا دَمِيْلَانِي * مَمْلٍ مَعْمَلٍ لِحَبِّ

ورجل مَحْبٍ اذا كان سَبَابُ بَدْيِ اللِّسَانِ وَقَدْ لِحَبِّ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ اِذَا اَنْخَلَعَ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

بِحُورٍ تُرْتَجِي اَنْ تَكُوْنَ فِتْمِيْمَةً * وَقَدْ لِحَبِّ الْجَنَّبَانِ وَاَحَدُوْهُ بَاطْهَرُ

وَمَلْحُوْبٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَمِيْدٌ

اَفْقَرُ مِنْ اَهْلِ مَلْحُوْبٍ * فَالْقَطِيْمَاتُ فَالذُّوْبُ

(نحَب) نَحَبَ الْمَرْأَةُ يَلْحَبُهَا وَيَلْحَبُهَا نَحْبَانِ كَمَا نَحَبُهَا عِنْدَ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوْبٍ

وغيره نَحَبَهَا وَالنَّحْبُ شَجَرُ الْمُقْبَلِ قَالَ * مِنْ اَفْجِحْ شَيْءَ نَحْبٍ عَسِيْمٍ * ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْمَلَاخِبُ

الْمَلَاطِمُ وَالْمُنْحَبُ الْمَطْمُ فِي الْخُصُومَاتِ وَالنَّحَابُ الطَّامُ (لذَب) لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُذُوْبًا وَلَذَبَ اَقَامَ

قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ وَلَا اَدْرِي مَا صَحَّحْتُهُ (زب) اللَّزْبُ الضِّيْقُ وَعَيْشُ زَبٍ ضَيِّقٌ وَالزَّبُّ الطَّرِيْقُ

الضِّيْقُ وَمَا لَزِبَ قَلِيْلٌ وَاجْمَعُ لَزَابٌ وَاللُّزُوْبُ الْقَطْعُ وَالزَّبُّ الشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا زَبٌّ حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ

وَسَمَّيْتُ زَبَّةً شَدِيْدَةً وَيُقَالُ اَصَابَتْهُمْ زَبَّةٌ يَعْنِي شَدَّةَ السَّنَةِ وَهِيَ الْقَطْعُ وَالزَّمَّةُ وَالزَّبَّةُ وَالزَّبَّةُ

كُلُّهَا بِعَمَى وَاحِدٌ وَاجْمَعُ الزَّبَاتُ بِالتَّسْكِيْنِ لِانَّهُ صَفَةٌ وَفِي حَدِيْثِ اَبِي الْاَحْوَسِ فِي عَامِ اَرْبَعَةٍ

اَوْ زَبَّةٍ الزَّبَّةُ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا اَمْرٌ ضَرَبَ لَزَبٌ اَي لَزِمَ شَدِيْدٌ وَزَبَ الشَّيْءُ يَلْزَبُ

بِالضَّمِّ لَزَبًا وَزَبًا وَتَخَلَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَزَبَ الطَّيْنُ يَلْزَبُ زَبًا وَزَبَ لَصِقَ وَصَلَبَ وَفِي

حَدِيْثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهَانَ بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ اَي لَصِقَتْ وَلَزِمَتْ وَطَيْنَ لَزَبٌ اَي لَزِقَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى مِنْ طَيْنٍ لَزَبٍ قَالَ الْفَرَّاءُ اللَّازِبُ وَاللَّازِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُوْلُ لَيْسَ

هَذَا بَضْرَبَةً لِاَنَّ لَزَبًا يَبْدُوْنَ الْبَاءَ مِمَّا تَقَارَبَ الْمَخَارِجُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بَضْرَبَةً

لَزَبٌ اَي مَا هَذَا بِالْاَزْمِ وَاجِبٌ اَي مَا هَذَا بَضْرَبَةً سَيِّفٌ لَزَبٌ وَهُوَ مَثَلٌ وَاللَّازِبُ النَّاسِبُ وَصَارَ

الشَّيْءُ ضَرَبَةً لِاَنَّ لَزَبًا اَي لَزِمَ هَذِهِ اللُّغَةَ الْجَمِيْدَةَ وَقَدْ قَالُوْهُمَا بِالْمِيمِ وَالْاَوَّلُ اَفْصَحُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَا تَحْسَبُوْنَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ * وَلَا تَحْسَبُوْنَ الشَّرَّ ضَرَبَةً لِاَنَّ

وَلَا زِمَ لُغِيَّةٌ وَقَالَ كَثِيْرٌ فَاَبْدَلُ

فَاوْرَقُ الدُّنْيَا يَبْقَى لِاَهْلِهِ * وَلَا شَدَّةُ الْبَلَاوِي بَضْرَبَةً لِاَنَّ

وَرَجُلٌ عَزَبَ لَزَبٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَتْ زَبَّةً لِاَنَّ سَاعَ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمِزَابُ الْجَبِيْلُ

الشَّدِيْدُ وَأَشْدُّ اَبُو عَمْرٍو

لَا يَفْرَحُوْنَ اِذَا مَا نَضَحَتْ وَقَعَتْ * وَهُمْ كِرَامٌ اِذَا اسْتَدَّ الْمَلَازِبُ

وَلَزَبَتْهُ الْعَقْرِبُ لَزًا بِالسَّعَةِ كَسَبَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لَسِبَ) لَسِبْتَهُ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرِبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ تَلَسَّبَهُ وَتَلَسَّبَ لَسِبًا دَعَمَهُ وَأَكْرَمًا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِبِ وَفِي صِفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنَ بِهِ لَسِبًا الْمَسَّبُ وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِتَنَا عَدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسَبُنَا * نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي

بِعْنَى بِالْبَقِّ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقِرَاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مِمَّنْ لَصِبَ بِهِ أَيْ لَزِقَ وَلَسِبَهُ أَسْوَاطُ أَي ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوَهُ بِالْكَسْرِ يَلْسَبُهُ لَسِبًا الْعَقَّةُ وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَالْعَقَّةِ ٣ (لَصِبَ) لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ لَصَابًا فَهُوَ لَصِيبٌ لَزِقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصِبَ جِلْدُ فِئْلَانٍ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصِبَ السِّيفُ فِي الْعَدَا بِنَاسِبٍ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ سِيفٌ مَلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضِدُّ لَقِيَ وَرَجُلٌ لَصِبَ عَسْرُ الْأَخْلَاقِ بِجَنَابِلٍ وَفِئْلَانٌ لَزِ لَصِبًا لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا وَاللَّصِبُ مُضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لَصُوبٌ وَأَصَابَ وَاللَّصِبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ اللَّهَبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَلْجَعٍ وَالتَّصَبُّ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو دَوَادٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ قَلْبِ يُوْفِرُهُ * مَسَّحَ الْأَكْفَ بِفَجَّحٍ غَيْرِ مَلْتَصَبٍ

وَطَرِيقٌ مَلْتَصَبٌ ضَمِيْقٌ وَاللَّوَاصِبُ فِي شِعْرٍ كَثِيرًا أَلَا بَارِضِيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْأَصْمَى اللَّصْبُ بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَأَصُوبٌ وَاللَّصِبُ ضَرْبٌ مِنَ السُّلْتِ عَسْرُ الْأَسْتِنْقَاءِ يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمَذَاهِرِ (اعب) اللَّعْبُ وَاللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

تَلَعَّبَ بِأَعْتَبَ بِنِعْمَةِ خَالِدٍ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ تَمِيمٌ وَالجَسَاسَةُ صَادِقُنَا الْجَرَحِيْنَ اعْتَمَلَمَ لَعِبَ بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا لَمَّا لَمَسَتْ رِجْلُهُمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجِدِي عَلَيْهِ نَفْعًا إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِنْقَاءُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَقْدِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةَ الْأَسْتِنْقَاءِ وَيُرْصِدُهَا بِالْأَدَى وَالنَّفْسَادُ لَأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يَجْرُفُ فِيهَا ذُرَاةُ كَرَاتِهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَامْرَأَتُهَا وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زاد في التكملة ما ترك
فلان كسوبًا ولا لسوبًا أي
شياً وقد ذكره في كسب بالكاف
أيضا وضبطه في الموضعين بوزن
تنوراذا علمت هذا فما وقع في
القاموس باللام فيهما تحريف
وكذلك تحريف علي الشارح
فاحذره اه صححه

قوله والمواصب في شعراخ
هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو
عمرو أنه أرادهم بالاقداصبت
جلودها أي لصقت من العطش
والبيت
لواصب قد أصبحت وانطوت
وقد أطول الحى عنها الباننا
اه تكملة وضبط لساننا
كسحاب اه صححه

والتَّلْعَابُ اللَّعِبُ صِغَةً تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَقَعْلٍ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سَبِيحُ بْنُ هَذَا
 بَابِ مَا تَكْتَفِرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَتْ فَتَلْحَقُ الزَّوَادُ وَتَبْنِيهِ بِنَاءِ آخَرَ كَمَا أَنْكَرْتُ فِي فَعَلْتُ فَعَلْتُ حِينَ
 كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفَعُّلِ كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
 مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرُ بِنَيْتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتُ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ وَرَجُلٌ
 لَاعِبٌ وَأَعْبٌ وَلَعِبٌ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ
 يَذْكُرْهَا سَبِيحُ بْنُ هَذَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا تَلْعَابَةٌ فَإِنَّ سَبِيحُ بْنُ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ
 نَحْوُ تَحْمَلُ تَحْمَلًا أَوَّلًا وَرَدَّتْ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنْ تَكُونَ تَحْمَلًا فَإِذَا ذَكَرْتَهُ لَمْ يَكُنْ كَأَنَّ
 قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٌ وَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ وَلَيْسَ اقْتِضَائُهُ أَنْ يُدْعَى أَنْ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 فِي الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَاوْرًا وَنَحْوُ قَوْلِهِ فَاتَّمَّاهِي أَقْبَالَ وَإِدْبَارُ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاتَّمَّاهِي أَقْبَالَ وَإِدْبَارُ مِنْ
 وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسِ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ
 يَرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِإِفْظَ غَايَةِ الْقَلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَجُزْ وَأَزِيدُ إِقْبَالَهُ وَإِدْبَارَهُ عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالَ
 وَإِدْبَارُ فَعَلِي هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ
 لَكِنَّ الْهَاءَ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عِلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْبَابِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

تَجْنِبْتَهَا فِي أَمْرٍ وَفِي شَيْبِي * وَتَلْعَابِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجْب

فَأَنَّهُ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ الْعَبَانُ مِثْلُ سَبِيحُ بْنُ هَذَا وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلْعَبُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ تَلْعَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعِبَةِ وَالتَّاءُ
 زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ لَعْبَةٌ كَثِيرَ اللَّعْبِ وَلَا عِبَهُ مُدَاعِبَةٌ وَإِعَابٌ أَعْبَ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ مَالِكٍ
 وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابَهَا اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعْبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ
 لَا عِبَابًا إِذْ أَيْ يَأْخُذُهُ وَلَا يَرِيدُ سِرْقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالْغَيْظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لَاعِبٌ فِي السَّرْقَةِ جَاءَ
 فِي الْأَدَبِ وَالْعَبُّ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلْعَبُ وَالْعَبَّاءُ جَاءَهَا تَلْعَبُ وَقَوْلُ عَمِيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
 قَدِيتُ الْعَبَّاءُ وَهَنَا وَتَلْعَبِي * ثُمَّ انصرفتُ وَهِيَ مَتْنِي عَلَى بَالٍ

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعا وبارية لَعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلُّ والجمع لَعَائِبُ قال الازهرى
ولعوب اسم امرأة سميت لعوب لكثرة لعبها ويجوز أن تُسمى لعوب لأنه يلعب بها والمعبسة توبُّ
لا كم له يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرفته اللعب واللعوبة اللعب وبينهم العوبة من اللعب
والعبسة الأحق الذي يُسخر به ويلعب ويَطْرُدُ عليه بابُ والعبسة توبُّ باللعب وقال الفراء لعبت
لعبَةً واحدةً والعبسة بالكسرونوع من اللعب تقول رجل حسن اللعب بالكسر كما تقول حسن
الجلسة واللعبه جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبه التمثال وحكى الجياني ما رأيت لآلعبَةً
أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللعبه فتضم أولها لانها اسم والشطرنج
لعبَةٌ والتردُّ لعبَةٌ وكلُّ ملعوب به فهو لعبه لانه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبه وقال
نعلب من هذه اللعبه بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الرميح بالمثل درسته
وملاعب الرميح مدارجها وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يذرى أين هو وملاعب ظله
طائر بالبادية وربما قيل خاطف ظله يفتي فيه المضاف والمضاف اليه ويحجمه ان يقال للاثنين ملاعبا
ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات أظلال لهن ولانقل أظلالهن لانه
يصير معرفة وأبو براء هو ملاعب الأسيه عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان
وجعله لبيد ملاعب الرماح لخاجته الى القافية فقال

لو أن حيامد ركب الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن اللعاب نساورة * وغادر قيسا في المكز وعقزرا

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعب
مأسال من القم لعب يلعب ولعب وأعب سال لعبه والأولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال
لعب الصبي قال لبيد

لعبت على أكتافهم ونجورهم * وليد أو سموني لبيد أو عاصمًا

ورواه نعلب لعبت على أكتافهم وصدورهم وهو أحسن ونعم ملعوب أي ذولعب وقيل
لعب الرجل سال لعبه وأعب صار له لعب يسيل من فمه ولعب الحية والجراد سمها ولعب
التخل ما يعبسه وهو العسل ولعب الشمس شئ تراه كأنه يتخدر من السماء إذا حيت وقام
فأم الظهيرة قال جرير

قوله والمعبسة توب الخ كذا
ضبط بالأصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها المجدي كحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه مصححه

أُنْحِنَ لَهَا بَعْرًا وَقَدْ حَصَى * وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاهِمِ

قال الازهرى لعاب الشمس هو الذى يقال له مُحَاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهْمُ يَفْتَحُ السِّينَ وَيُقَالُ لَهُ رِيْقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شِبْهُ الحَمِيطِ تَرَاهُ فِي الهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ وَرَكَدَ الهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ لِمَعْنَى السَّرَابِ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نَصَفَ النَّهَارَ وَغَايِبُ عَرُفٍ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنْ زَيْمِ الصَّخْرَى وَالقَلَوَاتِ وَسَارَى الهَوَا جَرِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ مِثْلَ نَسِجِ العَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالأَسْتَلْعَابُ فِي النَّخْلِ أَنْ يَبْتُتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ البُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ النَّخْلَةَ إِذَا أُطْلِعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَةٌ مِنْ حُلْمِهَا الأَوَّلِ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصَفِّ نَخْلَةٍ

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذَى * قَدَأَنِّي إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ

واللعباءة سنجة معروفة بناحية البحرين بهذا القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده للعباءة موضع وأنشد الفارسي

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا * وَأَعَجَلْنَا إِلهَةً أَنْ تَوُوبَا

ويروى الإلهة وقال الإلهة اسم للشمس (لغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالاعْيَاءُ لَقَبٌ يَلْقَبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا وَلُغُبًا وَلُغَبًا بِالكِسْرِ لُغَةً ضَعِيفَةً أَعْيَاءُ أَشْدُّ الأَعْيَاءِ وَاللُّغُبَةُ أَيُّ أُنْصَبَتْ وَفِي حَدِيثِ الأَرَبِ فَسَعَى القَوْمُ فَلُغُبُوا وَأَدْرَكْتُمَا أَي تَعَبُوا وَأَعْيَوْا وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَمَا مَسَّنَا مِنَ لُغُوبٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ سَاعِبٌ لِأَغْبِ أَي مَعَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ العَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّحْلِ فَحَقَّ إِذْ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَبَلَدَةٌ بِجَهْلٍ تُسَمَّى الرِّيحَ بِهَا * لَوَاعِبًا وَهِيَ نَاعِرٌ ضَرَفٌ أَحَاوِيَةٌ وَاللُّغْبَةُ السَّيْرُ وَتَلْغَبُهُ فَعَلٌ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَعَبَهُ قَالَ كَثْرَةَ

تَلْغَبُهُ دُونَ ابْنِ لَيْلٍ وَشَفَّهَا * سَهَادُ السَّرِيِّ وَالسَّبْسَبُ المُنَاجِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارَتَلْغَبًا * إِذَا التَّقَّتْ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالقُرُ
أَي يَكْفِيكَ المُسْرِفِينَ بَارُوهُ وَعَمْرُ بْنُ هُبَيْرَةَ قَالَ وَتَلْغَبُوا لَوَاهَا فَفَقَامَ بِهِمْ لَوْ لَمْ يَجْزَعْهَا وَتَلْغَبُ سَيْرَ القَوْمِ سَارِبَهُمْ حَتَّى لُغِبُوا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَحَى كِرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلًا قَدْ جَدَلَتْ جَدَلًا

والتَّلغِبُ طُولُ الطَّرَادِ وَقَالَ

تَلغِبُنِي دَهْرِي فَمَا غَلَبْتَهُ * غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ

وَالْمَلَّغِبُ جَمْعُ الْمَلغَبَةِ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَغَبَّ عَلَى الْقَوْمِ يَلغِبُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا لَغَبًا أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ وَلغِبَ الْقَوْمُ يَلغِبُهُمْ لَغَبًا حُدِّثَهُمْ حَدِيثًا خَلْفًا وَأَنشَدَ * أَبْدَلُ نَحْيِي وَأَكْفُ لَغْيِي * وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ
أَلَمْ أَلْ بِأَدَاؤِي وَنَصْرِي * وَأَصْرَفُ عَنْكُمْ ذُرِّي وَلَغْيِي

وَكَلَامُ لَغَبٍ فَاسِدٌ لِأَصَابِيبِ وَلَا فَاسِدٌ وَيُقَالُ كَفَّ عَنْ الْغَبِكِ أَي سَبَى كَلَامَكَ وَرَجُلٌ لَغَبٌ بِالنَّسْكِينَ وَلَغُوبٌ وَوُغِبٌ ضَعِيفٌ أَحَقُّ بَيْنَ اللَّغَابَةِ حِكِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَلَانَ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْقَرَهَا قُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ هُوَ الصَّحِيحُ سَنَةً قُلْتُ فَمَا لِلغُوبِ قَالَ الْأَحَقُّ وَالاسْمُ اللَّغَابَةُ وَاللُّغُوبَةُ وَاللَّغَبُ الرِّيشُ الْفَاسِدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ مِنْهُ وَسَمُّ لَغَبٍ وَلَغَابٍ فَاسِدٌ لِيُحْسِنَ سَمُّهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رِيشُهُ بَطْنَانٌ وَقِيلَ إِذَا التَّقِيُّ بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لَغَابٌ وَلَغَبٌ وَقِيلَ لِلغَابِ مِنَ الرِّيشِ الْبَطْنُ وَاحِدُهُ لَغَابَةٌ وَهُوَ خِلَافُ اللُّوَامِ وَقِيلَ هُوَ رِيشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَّعَدِلْ فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لُؤَامٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي * بِسَهْمِ رِيشٍ لَمْ يَكْسِ اللَّغَابَا

وَيُرْوَى لَمْ يَكُنْ نِكَسًا لَغَابًا فَمَا أَنْ يَكُونَ اللَّغَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ أَي لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا وَأَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ نِكَسًا إِذَا رِيشُ لَغَابٍ وَقَالَ تَابِطَشْرَا

وَمَا وُلِدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِرًا * وَلَا كَانِ رِيشِي مِنْ دُنَابِي وَلَا لَغَبٍ

وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ رِيشُ لَغَبٍ وَقَدْ حَرَكَهُ الْكَمِيبُ فِي قَوْلِهِ * لَأَتَقَلَّ رِيشَهَا وَلَا لَغَبٌ * مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَاللَّغَبُ السَّهْمُ جَعَلَ رِيشَهُ لَغَابًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابُ رَمَى حِمَا طَمَعَةَ قَلْبِهِ * عَمْرُوبًا سَهْمَهُ الَّتِي لَمْ تَلغِبْ

وَرِيشُ لَغِيبٍ قَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي الذَّبِّ

أَشْعَرُهُ مَذَلَّامٌ ذُرُوبًا * رِيشُ رِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبَا

فَالْأَصْحَبِيُّ مِنَ الرِّيشِ اللُّؤَامُ وَاللَّغَابُ فَاللُّؤَامُ مَا كَانَ بَطْنُ الْقَدِيدَةِ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقِيُّ بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لَغَابٌ وَلَغَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى مَكْسُومٌ أَخُو الْأَشْرَمِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَا حَا فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ سَهْمٌ لَغَبٌ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ رِيشَهُ وَيَصْطَلِحِبْ لِرِدَائِهِ

فإذا التأم فهو لؤام واللغبا موضع معروف قال عمرو بن أحر

حتى إذا كربت والليل يطلها * أيدي الركاب من اللغبا تتحدر

واللغب الردي من السهم الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دابته إذا تحامل عليه حتى أعيا

وتلغب الدابة وجدها لاغبا وألغبا إذا أتعبها (لقب) اللقب النبراسم غير مسمى به والجمع

ألقاب وقد لقبه بكذا فقلق به وفي التنزيل العزيز ولا تتأزوا بالآلقاب يقول لا تدعوا الرجل

الباحب أعمائه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم

يا يهودى يا نصرانى وقد آمن يقال لقتب فلانا تلقيبا ولقتب الاسم بالفعل تلقيبا إذا جعلت له

مثلا من الفعل كقولك لجورب فوعسل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكبة الناقة

الكثيرة الشحم واللحم والملكبة القيادة والله أعلم (لهب) اللهب واللاهيب واللاهبا واللاهبان

اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتبت ولهبها فتلهبت

أوقدها قال

تسمع منها في السليق الأنهب * معمة مثل الضرام الملهب

واللهبان بالتحريك توقد البحر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد

لهبان وقد حرأه * يرمض الجندب منه فيصير

واللهب لهب النار وهو لسانها والتبت النار وتلهبت أى اتقدت ابن سيده اللهبان شدة

الحر في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحر قال

ظلت بيوم لهبان ضجج * يذمها المرزم أى لقمع * تعود منه نواحي الطنج

واللهبة أشراق اللون من الجسد والهب البرق إلهابا وإلهابه تداركه حتى لا يكون بين البرقتين

فرجة واللاهبا واللاهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي

فصحت بين الملائكة * جبارى جامة مخضرة * وردت منه لهاب الحر

وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو ولهبان وامرأة لهبي والجمع لهباب والتب عليه غضب وتحرق

قال بشر بن أبي خازم

وان أبالك قد لاقاه خرق * من الفتيان يلهب التها

وهو يلهب جوعا ويتهب كقولك يحرق ويتصرم واللهب العبار الساطع الاصمعى إذا اضطرم

جرى الفرس قيل أهذب إهذابا وألهب إلهابا ويقال للفرس الشديد الجرى المثير للغبار ملهب

قوله لهبان الخ كذا أنشده
في التهذيب وتحرف في شرح
القاموس فأحذره اه صححه

وله الأُهوبُ وفي حديث صَعَصَعَةَ قَالَ لَمَوْبَةَ إِنِّي لَا تَرُكُ الْكَلَامَ فَمَا أُرْهَفُ بِهِ وَلَا أُلْهَبُ فِيهِ أَى
لَا أَمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْخَرِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ الْغُبَارُ السَّاطِعُ كَالدُّخَانِ
الْمُرْتَفِعِ مِنَ النَّارِ وَالْأُهوبُ أَنْ يَجْتَهِدَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ حَتَّى يُشِيرَ الْغُبَارَ وَقِيلَ هُوَ ابْتِدَاءُ عَدْوِهِ
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَدَّ الْأُهوبُ وَقَدْ أُلْهَبَ الْفَرَسُ اضْطَرَمَّ حَرِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
وغيره مما يُعَدُّ قَالَ امرؤ القيس

فَلَسَوْطُ الْأُهوبِ وَالسَّاقِ دَرَّةٌ * وَلِلزَّجْرَمِنِهِ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْدِبٌ

وَاللَّهَابَةُ كَسَاءٌ يُوضَعُ فِيهِ جَجْرٌ فَيُرْجَعُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهُودِجِ أَوْ الْجَبَلِ عَنِ السَّيْرِ فِي عَنَابِ
وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ الْفَرْجَةُ وَالهُوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ
فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ
لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَكَذَلِكَ لَهَبٌ أَفْقُ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ وَهُوبٌ وَلَهَابٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ وَدُونَهَا * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَبْتَيْنِ مَهْبِلًا

وقال أبو ذؤيب

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَابًّا * وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِينًا كَرَاهِيَا

وَالجَوَارِسُ الْأَوَّلُ كُلُّ مَنْ التَّحَلَّى نَقُولُ جَرَسَتْ التَّحَلَّى الشَّجَرُ إِذَا أَكَلَتْهُ وَتَأْرِي تَعَسَلُ وَالشُّعُوفُ أَعَالَى
الْجِبَالِ وَالصَّكَرَابُ مَجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا كَرَبَةٌ وَاللَّهَبُ السَّرْبُ فِي الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمَلْهَبُ الرَّائِعُ الْجَمَالِ وَالْمَلْهَبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَبُو لَهَبٍ كَثِيْبَةٌ بَعْضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كُنِيَ أَبُو لَهَبٍ لِحَالِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ فَكَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِهَذَا وَهُوَ ذَمُّ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ فَلَمْ يُسَمِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَبَنُو لَهَبٍ
قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلَهَبٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا عِمَاقَةُ وَزَيْجَرٌ وَفِي الْمَحْكَمِ لَهَبٌ قَبِيلَةٌ لَهَا زَعْمُو أَنَّهُمْ أَعْيَفُ
العَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمْ اللَّهْبِيُّونَ وَاللَّهْبَةُ قَبِيلَةٌ لَهَا أَيْضًا وَاللَّهَابُ وَاللَّهْبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهْبُ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَى

وَجَرَدَتْهَا بِأَيْضًا خَائِفًا * عَلَى جَنْبَيْ نَضَارٍ قَالَ لَهْبِيْبٌ

وَلَهْبَانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاللَّهَابَةُ وَادِنَا حِمِيَّةُ الشَّوْاجِنِ فِيهِ رَكَايَا عَذْبَةٌ يَخْتَرُقُهُ طَرِيقُ
بَطْنِ فُلَيْجٍ وَكَانَتْ جَمْعُ لَهَبٍ (لهذب) أَلْزَمَهُ لَهْدًا وَاحِدًا عَن كِرَاعِ أَى لَزَا زَاوِلًا مَا (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا ضبط بالاصل وقال شارح القاموس اللهابة بالضم كساء الخ اه وأصل النقل من المحكم لكن ضبطت اللهابة في النسخة التي بأيدينا منه بشكل القلم بكسر اللام فخرره ولا تغترب بتصریح شارح بالضم فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره اه معجحه

قوله وكنه جمع لهب أى كان لهابة بالكسر فى الاصل جمع لهب بمعنى اللصب بكسر فسكون فيها مثل الالهاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر قال فى التكملة واللهابة أى بالكسر فعالة من التلهيب اه معجحه

واللؤلؤ باءٌ ممدودٌ قيل هو اللؤلؤ باءٌ يقال هو اللؤلؤ باءٌ واللؤلؤ باءٌ واللؤلؤ باءٌ وهو ممدودٌ ممدودٌ ويقتصر والملاَّبُ
ضربٌ من الطيبِ فارسيٌّ زاد الجوهريُّ كأنه لؤلؤٌ غيره الملاَّبُ نوعٌ من العطرِ ابنُ الاعرابيُّ يقال
للزعفرانِ السَّعْرُ والقَيْدُ والملاَّبُ والعَبِيرُ والمَرْدُقُوسُ والجِسَادُ قال والمَلْبَةُ الطائفةُ من شعْرِ الزعفرانِ
قال جريرٌ يهجو نساءً بني عُتَيْبَةَ

ولو وطمَّت نساءً بني عُتَيْبَةَ * عليٌّ تَبْرَأُ أَخْبَتَتْ التُّرَابَا

تَطَلَى وَهِيَ سَيْتَةُ المَعْرَى * بَصْنِ الوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

وشيُّ مَلَابُ أَي مَلَطَخَ بِهِ وَلَوَّبَ الشَّيْءَ خَطَطَهُ بِالمَلَابِ قال المتخَلُّ الهُدَى

أَيَّتْ عَلَيَّ مَعَارِي وَأَضْحَات * بَيْنَ مَلَابٍ كَدَمِ العِبَابِ

والحديدُ المَلُوبُ المَلُوبُ يُوصَفُ بِهِ الدِرْعُ الجوهريُّ في هذه الترجمة وأما المَرُودُ ونحوه فهو المَلُوبُ
على مفعولٍ (لُوب) التَّهْدِيبُ في الثَّنَائِي فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ لِبِ وَيُقَالُ المَاءُ الكَثِيرُ يَحْمَلُ مِنْهُ
المَفْتَحُ مَا يَسَعُهُ فَيَضِيقُ ضَبُورُهُ عَنْهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَيَسْتَدِيرُ المَاءُ عِنْدَهُ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ يَلْبُلُ أَيْ لُوبٌ قال
أبو منصورٍ ولا أدري أعرابيٌّ أم مُعَرَّبٌ غيرُ أن أهلَ العِراقِ ولَعُوبًا يَسْتَعْمَلُ اللُوبُ وقال الجوهريُّ
في ترجمة لُوبٍ وَأما المَرُودُ ونحوه فهو المَلُوبُ على مفعولٍ وقال في ترجمة فُولِفٍ وَمما جاء على بناءِ
فَوَاتٍ لُوبُ المَاءِ (لِب) اللَّيَابُ أَقَلُّ مِنْ مِلِّ الفِمْ مِنْ الطَّعَامِ يُقَالُ مَا وَجَدْنَا لِيَابًا أَي قَدَّرْنَا لَعَقَةً
مِنَ الطَّعَامِ نَلُّوا كَمَا عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الميم) ❖ (مرب) مَارِبٌ بِالأَزْدِ التي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْلُ العَرَمِ وَقَد تَكَرَّرَتْ

فِي الحَدِيثِ قال ابنُ الأثيرِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا بَلْقَيْسُ (مرنب) قال الأزهريُّ

فِي تَرْجُمَةِ مَرْنٍ قَرَأَتْ فِي كِتَابِ اللَّيْسِ فِي هَذَا البَابِ المَرْنِبُ جُرْدٌ فِي عِظَمِ الِيرْبُوعِ قَصِيرٌ الذَّنْبُ قال

أبو منصورٍ هَذَا خَطَأٌ والصوابُ الفَرْنِبُ بِالفاءِ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ الذَّارُومُ قال مَرْنِبٌ فَقَدْ دَخَعَتْ

(ميب) المَيْبَةُ شَيْءٌ مِنَ الأَدْوِيَةِ فَارِسِيٌّ

(فصل النون) ❖ (نّب) نَبُّ التَّيْسِ نَبُّ نَبَاؤِ نَيْبِيَا وَنَبَاؤًا وَنَبَّبَ صَاحٌ عِنْدَ الهِيَمَاحِ

وقال عمروٌ وقد أَهَلَ الكُوفَةَ حِينَ شَكَوْا عِنْدَ اليَكْمَانِي بَعْضَكُمْ وَلَا تَنْبِؤُوا عِنْدِي نَيْبَ السُّيُوسِ أَي

تَصِيحُوا وَنَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا هَدَى عِنْدَ الجَمَاعِ وَفِي حَدِيثِ الحُدُودِ يَمْدُ أَحَدُهُمْ إِذَا غَزَا النَّاسُ

فَيَنْبُ كَنَيْبِ التَّيْسِ النَّيْبُ صَوْتُ التَّيْسِ عِنْدَ السِّقَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَقَى الطَّائِفَ

فأذا هو رى السوس تلب أو تنب على الغنم وتنب إذا طول عمله وحسنه وتب عتود فلان إذا تكبر قال الفرزدق

وكذا الجبار تب عتوده * ضربناه تحت الأثين على الكرد

الليت الأثوب والأثوبة ما بين العقدتين فى القصب والقناة وهى أفعولة والجمع أثوب وأثيب ابن سيدة أثوب القصبه والريح كعبها وتببت العجلة وهى بقلة مستطيلة مع الارض صارت لها أثاب أى كعوب وأثوب الثبات كذلك وأثيب الرية مخارج النفس منها على التشبيه بذلك وقوله أنشده ابن الاعرابى

أصب هدأ لكل أركب * بغيلة تنسل بين الأثيب

يجوز أن يعنى بالأثيب أثاب الرية كأنه حذف زوائد أثوب فقال تب ثم كسره على أث ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الأثيب فضم الهمزة لكان جائزا ولو جهناه على أنه أراد الأثوب فحذف ولساغ له أن يقول بين الأثيب وان كان بين يقتضى أكثر من واحد لانه أراد الجنس فكأنه قال بين الأثيب وأثوب القرن ما فوق العقد الى الطرف وأنشد * بسلب أثوبه مدرى * والأثوب السطر من الشجر وأثوب الجبل طريقة فيه هذلية قال مالك بن خالد الخنمى

فى رأس شاهقة أثوبها خصر * دون السماء لها فى الجوق قرناس

الأثوب طريقة نادرة فى الجبل وخصر بارد وقرناس أثب محمد من الجبل ويقال لأشرف الارض اذا كانت رقفا مرفعة أثاب وأثيب وقال العجاج يصف ورود العير الماء * بكل أثوب له أمثال * وقال ذوالرمة

اذا احتقت الأعلام بالآل والتقت * أثاب تبو بالعيون العوارف

أى تنكرها عين كانت تعرفها الاصحى يقال الزم الأثوب وهو الطريق والزم المتحر وهو التقصد (نوب) الجوهرى تنب الشئ نوباً مثل نهد وقال

أشرف نديها على التريب * لم يعدوا التقليد فى النوب

(نجب) فى الحديث ان كل نبي أعطى سبعة نجباء رفقاء ابن الاثير النجب الفاضل من كل حيوان وقد نجب نجب نجابة اذا كان فاضلاً نفيساً فى نوعه ومنه الحديث ان الله نجب اسم فاعل الذى قد تقدم اه

قوله الخنمى بالنون كما فى التكملة ووقع فى شرح القاموس الخزاعى بالزاي تقليد البعض نسخ محرقة ونسخة التكملة التى بأيدينا بلغت من الصحة الغاية وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه اه مصححه قوله وقال ذوالرمة اذا احتقت الخو بعده كما فى التكملة عسفت اللواتى تملك الريح بينها كلا ولا وجنان الهبل المسالف أى البلاد اللواتى واجنان بكسراً وله وتشديد ثانيه والهبل كهجف أى الشياطين الضخام والمسالف اسم فاعل الذى قد تقدم اه

التاجر النَّجِيبَ أَيْ الْفَاضِلَ الْكَرِيمَ السَّخِيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْعَامُ مِنْ نَجَابِ الْقُرْآنِ
 أَوْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ سُورِهِ فَالنَّجَابُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ تَأْتِي النَّجِيبَ وَأَمَّا النَّوَاجِبُ
 فَقَالَ شَرَهْرِيُّ عَتَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجِيبَتُهُ إِذَا قَشَّرَتْ نَجِيبَهُ وَهُوَ خَاوُهُ وَقَشَّرَهُ وَتَرَّكَتْ لِبَابِهِ وَخَالَصَهُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ النَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ الْحَسِيبُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَا كَرِيمَيْنِ عَتِيقَيْنِ
 وَالْجَمْعُ أَنْجَابٌ وَنَجِيَاءٌ وَنَجِبٌ وَرَجُلٌ نَجِيبٌ أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ وَالنَّجِيبَةِ مِثَالُ الْهَمْزَةِ النَّجِيبُ
 يُقَالُ هُوَ نَجِيبٌ الْقَوْمُ إِذَا كَانَ النَّجِيبُ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَيْ وُلِدَ نَجِيبًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْجَبَ أَرْزَمَانَ وَالِدَاهُ * إِذْ نَجَّلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَّلَا

وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ النَّجَبُ وَالنَّجَابُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ مُفْرَدًا
 وَمَجْمُوعًا وَهُوَ الْقَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَنَاقَةٌ نَجِيبٌ وَنَجِيبَةٌ وَقَدْ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَأَنْجَبَ
 وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنْجِبَةٌ وَمَنْجَابٌ وَوَلَدَتِ النَّجْبَاءُ وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ أَنْجَبَ
 الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَا وُلْدًا نَجِيبًا أَيْ كَرِيمًا وَامْرَأَةٌ مَنَاجِبُ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجِيَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَبَ
 الرَّجُلُ جَاءَ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ جَاءَ بِوَلَدٍ نَجَبَانٍ قَالَ فِي جَعْلِهِ ذَمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجْبِ وَهُوَ قَشْرُ
 الشَّجَرِ وَالنَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ آيَةٍ فِي
 الْكُرْمِ وَالْفِعْلُ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَابِ الْإِبِلِ وَهِيَ عَتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُ عَلَيْهَا
 وَالْمَنْجَبُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ أَنْجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ اخْتِيارًا عَلَى غَيْرِهِ
 وَالْمَنْجَابُ الضَّعِيفُ وَجَعَهُ مَنَاجِيبُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ الْهَدَلِيُّ

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بِرُقْبِي * إِذَا تَرَّ النَّوْمَ وَالذَّفَّ الْمَنَاجِيبُ

وَيُرْوَى الْمَنَاجِيبُ وَهِيَ كُلُّ الْمَنَاجِيبِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ مَا بَرَى وَأُصْلِحَ وَلَمْ
 يَرَسْ وَلَمْ يُنْصَلْ قَالَه الْأَسْمَعِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْجَابُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ وَأَنَا مَنَجَّبٌ
 وَاسِعُ الْجَوْفِ وَقِيلَ وَاسِعُ الْقَعْرِ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعَاقُبًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجْبُ بِالضَّمِّ التَّعْرِيكُ بِحِوَالِ الشَّجَرِ وَقِيلَ
 قَشَّرَ عُرُوقَهَا وَقِيلَ قَشَّرَ مَا صَلَبَ مِنْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْمَالِ أَنْ يَنْقُشُرَ الْأَعْصَانُ نَجِبٌ وَلَا يُقَالُ قَشَّرَ
 الْعُرُوقَ وَلَكِنْ يُقَالُ نَجِبَ الْعُرُوقُ وَالْوَالِدَةُ نَجِيبَةٌ وَالنَّجْبُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ نَجِيبَتِ الشَّجَرَةِ أَنْجَبَهَا
 وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَهُ سَاقَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَجِيبَةٌ يَنْجِبُهُ وَيَنْجِبُهُ نَجِيبًا وَنَجِيبًا وَأَنْجَبَهُ أَخَذَهُ

وذهب فلان يَنْحَبُ أَي يَجْمَعُ النَّحْبَ وفي حديث أبي المؤمن لَأَنْصِبُهُ ذَعْرَةً وَلَا عَثْرَةً وَلَا نَحْبَةً عَلَيْهِ
الابْتَدَى أَي قَرَصَهُ عَلَيْهِ مِنْ نَحْبِ الْعُودِ إِذَا قَشَرَهُ وَالنَّحْبَةُ بِالضَّمِّ التَّعْرِيفُ بِالْقَشْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ ذَكَرَهُ أَبُو
مُوسَى هَهُنَا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ

يَا أَيُّهَا الرَّاعِمُ أَيُّ أَجْتَلِبُ * وَأَيْ غَيْرَ عَضَاهِي أَتَنْحَبُ

فَعِنَاهُ أَي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَنِّي إِذَا أَخَذْتُ الْقَشْرَةَ لَا دَبِغَ بِهِ مِنْ عَضَاهُ غَيْرَ عَضَاهِي
الْأَزْهَرِي النَّحْبُ قَشُورُ السِّدْرِ يُصَبَّغُ بِهِ وَهُوَ أَحْمَرٌ وَسَقَاءُ مَنحُوبٌ وَنَحْبِي مَدْبُوعٌ بِالنَّحْبِ وَهِيَ
قَشُورُ سَوْقِ الطَّلْحِ وَقِيلَ هِيَ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَسَقَاءُ نَحْبِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ سَقَاءُ مَنحُوبٌ
مَدْبُوعٌ بِالنَّحْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الِيسْبِيُّ لِأَنَّ مَنحُوبًا مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ وَالْمَنحُوبُ
الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقَشُورِ سَوْقِ الطَّلْحِ وَالْمَنحُوبُ الْقَدْحُ الْوَاسِعُ وَمِنحَابٌ وَنَحْبَةٌ أَسْمَانٌ وَالنَّحْبَةُ مَوْضِعٌ
بَعَيْنُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَتَحْنُ فُرْسَانَ عَدَاةَ النَّحْبَةِ * يَوْمَ يَشُدُّ الْغَنَوِيُّ أَرْبَهُ * عَقْدًا بَعْدَ مِائَةِ لَنْ تَعْبَهُ

قَالَ أَسْرُوهُمْ فَقَدَّوْهُمْ بِالْفِ نَافَةِ وَالنَّحْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقِتَالُ الْكَلَابِيُّ

عَمَّا النَّحْبُ بَعْدِي فَالْعَرِيشَانِ فَالْبَتْرِ * فَهَرَقَ نَعَاجٍ مِنْ أُمَّمَةِ فَالْحَرِّ

وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ (نحب) النَّحْبُ وَالنَّحْبُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبِكَاءِ وَفِي

الْمَحْكَمِ أَشَدُّ الْبِكَاءِ نَحْبٌ يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ نَحْبِيًّا وَالْإِنْتِخَابُ مِثْلُهُ وَالنَّحْبُ اتِّخَابًا وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَمْرِو لَمَّا نَعِيَ إِلَيْهِ حَجْرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ النَّحْبُ النَّحْبُ الْبِكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ

ابْنِ الْمُطَّلِبِ هَلْ أَحَلَّ النَّحْبُ أَي أَحَلَّ الْبِكَاءَ وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ فَتَحَبَّ نَحْبَةً هَاجَ مَا مَنَّ مِنَ الْبَقْلِ وَفِي

حَدِيثِ عَلِيِّ فَهَلْ دَفَعْتَ الْآقَارِبُ وَنَفَعْتَ النَّوَاحِبُ أَي الْبَوَاكِي جَمْعُ نَاحِبَةٍ وَقَالَ ابْنُ مَجْكَانَ

زِيَاقَةٌ لَا تُضِيعُ الْحَيَّ مَبْرَكُهَا * إِذَا نَعَوْهَا رَاعَى أَهْلَهَا اتَّعَبَا

وَيُرْوَى لَمَّا نَعَوْهَا ذَكَرَ أَنَّهُ شَحْرَاقَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَيْهِ قَدْ عَرَفَ مَبْرَكُهَا كَانَتْ تُؤْتِي مِرَارًا فَتَحَلَّبُ لِلضَّيْفِ

وَالصَّبِيِّ وَالنَّحْبُ الْمَذْرُوعُ قَوْلٌ مِنْهُ نَحَبْتُ أَنَحْبُ بِالضَّمِّ قَالَ

فَاتِي وَالْهَجَاءُ لَا لَلِ لَأْتِمُ * كَذَاتِ النَّحْبِ تُؤْتِي بِالنُّدُورِ

وَقَدْ نَحَبَّ يَنْحَبُ قَالَ

يَا عَمْرُوبِ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ نَحَبَّ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَحْبًا

قوله قال القتال الكلابي
وبعده كما في ياقوت
الى صفراء الملح ليس بجوهها
أنيس ولا من يحمل بها شفر
شفر كقفل أي أحد يقال
ما بها شفر ولا كتيع كرعيف ولا
دبيح كسكين اه كته مصححه
قوله نحب ينحب بالكسر
أي من باب ضرب كما في
المصباح والمختار والصحاح
وكذا ضبط في المحكم وقال
في القاموس النحب أشد
البكاء وقد نحب كنع فانظره
اه مصححه

أراد نَسَبًا خَفِيًّا كَانَ نَجَبًا أَي لَا يُرَايَا لِكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَالنَّجَبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ
وَنَاجَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ خَاطَرَهُ قَالَ جَرِيرٌ

بَطْخَفَةَ جَالِدًا نَا الْمَوْلَا وَخَيْلَنَا * عَشِيَّةً بَسَطَامَ جَرِيرِينَ عَلَى نَجَبٍ

قوله والفاعل كالفعل أى فعل
النَجَبُ بمعنى المراهنة كفعل
النَجَبُ بمعنى الخطر والنذر
وفعلهما ما كنصر وقوله
والنَجَبُ الهمزة المخهذه
الاربعة من باب ضرب كما
في القاموس اه صححه

أى عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ وَالنَّجَبُ الْمُرَاهَنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالنَّجَبُ الْهَمَّةُ وَالنَّجَبُ
الْبُرْهَانُ وَالنَّجَبُ الْحَاجَةُ وَالنَّجَبُ السُّعَالُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَمْرٍ ابْنِ الْأَبْلِ النَّجَابُ
وَالنَّجَابُ وَالنَّجَارُ وَكُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ وَقَدْ نَجَبَ الْبَعِيرُ يَنْجَبُ نَجَبًا إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ أَبُو عَمْرٍو
النَّجَبُ التَّوَمُ وَالنَّجَبُ صَوْتُ الْبِكَاةِ وَالنَّجَبُ الطُّوْلُ وَالنَّجَبُ السَّمْنُ وَالنَّجَبُ الشِّدَّةُ وَالنَّجَبُ
الْقِمَارُ كَمَا بَسَّكِينِ الْخَاءِ وَرَوَى عَنِ الرَّيْثِيِّ يَوْمَ نَجَبٍ أَي طَوِيلٌ وَالنَّجَبُ الْمَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ فَهُمْ مِنْ قَضَى نَجَبَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكَكُمْ وَأَمَاتَكُمْ وَأَفْذَلَكُمْ قَضَاءُ
النَّجَبِ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَالْفَرَّاءُ فَهُمْ مِنْ قَضَى نَجَبَهُ أَي أَجَلَهُ وَالنَّجَبُ الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ
نَجَبَهُ إِذَا مَاتَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ فَهُمْ مِنْ قَضَى نَجَبَهُ قَالَ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ
وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَقِيلَ فَهُمْ مِنْ قَضَى نَجَبَهُ أَي قَضَى نَذْرَهُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ
فَوْقَهُ وَيُقَالُ تَنَجَّبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَدُوا وَالْقِتَالُ أَي وَقْتُ وَفِي غَيْرِ الْقِتَالِ أَيْضًا وَفِي الْحَسْبِ
طَلْمَةُ مَنْ قَضَى نَجَبَهُ النَّجَبُ النَّذْرُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصُدُقَ الْأَعْدَاءَ فِي الْحَرْبِ فَوْقَهُ يَوْمَ لَمْ يَفْسَخْ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّجَبِ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ يَلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ وَقَالَ الزَّجَاجُ النَّجَبُ النَّفْسُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالنَّجَبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ مِثْلُ النَّعْبِ وَسَيْرٌ نَجَبٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَجَبَ الْقَوْمُ
تَنَجَّبًا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ قَالَ طَقِيبٌ

يُرْزَنُ الْأَلَا مَا يُنَجَّبُ غَيْرَهُ * بِكُلِّ مَلَبٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ حُرْمِ

وَسَارَ فُلَانٌ عَلَى نَجَبٍ إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَرَدَّ الْقَطَامُ مِنْهَا جَمْسٌ نَجَبٍ * أَي دَابَّتْ وَالنَّجَبُ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرُبُّ مَفَازَةٍ قَدْفٌ جُوحٌ * تَعُولُ مِنْ نَجَبِ الْقَرَبِ أَعْيَالًا

وَالْقَدْفُ الرِّبِيَّةُ الَّتِي تَقَافُ بِسَالِكِهَا وَتَعُولُ تَهْلِكُ وَسُرْنَا لَهَا ثَلَاثُ لَيَالٍ مُنَجَّبَاتٌ أَي دَابَّاتٌ
وَمِنْ نَجَبِ السَّيْرِ نَادَا بَنَاهُ وَيُقَالُ سَارَ سَيْرًا مُنَجَّبًا أَي قَاصِدًا الْإِيرَادَ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ

لا يريد غيره قال الكُمَيْتُ

يَخْدَنُ بِنَاعِرِضِ الْفَلَاةِ وَطُولِهَا * كَمَا صَارَ عَنِ يَمِينِ يَدَيْهِ الْمُحَبُّ

المُحَبُّ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبَلِّغْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنَعْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابَ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ حَرَّتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عِلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ بِمَنْ يَدَيْهِ أَيْ يَضْرِبُ بِمَنْ يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلْمَنَاقَةِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ لَيْسَ

أَلَا تَسْأَلُنَ الْمَرْمَأَ مَا يُحَاوِلُ * أَنْحَبُ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَّالٌ وَبَاطِلُ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طُولِ سَعْيِهِ وَنَجْمِهِ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاحِبَ الرَّجُلِ حَاكِمُهُ وَفَانَحَرُهُ وَنَاحِبَتُ الرَّجُلِ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَنَا حَبِيبٌ وَتَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاحِبَتُ الرَّجُلِ إِذَا حَاكَمَتْهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاحِبَتُهُ وَنَافَرَتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ طَلْحَةَ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا فَرَكْتُ أَيْ أَفَارَكُ وَأَحَاكِمُكَ فَتَعُدُّ فِضَائِلَكَ وَحَسِبْتُ وَأَعُدُّ فِضَائِلِي وَلَا تَذُكُرُ فِي فِضَائِلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مَسْمُوكٌ فَارْتَعَمَ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فَرَكْتُ بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاخِرِ وَالنُّجَبَةِ الْقُرْعَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَمُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُجَبَةِ أَيْ بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاحِبَةُ الْخَطَايِرُ وَالْمَرَامَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاحِبَةِ الْمَغْلَبَاتِ الرُّومُ أَيْ مُرَاهِنَتِهِ لِقُرْبَيْشِ بْنِ الرُّومِ وَالْقُرْسُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاحِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَمَارِ النَّحْبُ لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ مِمَّا تَنْحَبُ التَّهْذِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّنْحِيبُ

قوله ومنه حديث الاذان استموا عليه الخ كذا بالاصل ولا شاهد فيه الا ان يكون سقط منه محل الشاهد فخره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها مما يدين من كتب اللغة اه مصححه

أَيْ مُرَاهِنَتِهِ لِقُرْبَيْشِ بْنِ الرُّومِ وَالْقُرْسُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاحِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَمَارِ النَّحْبُ لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ مِمَّا تَنْحَبُ التَّهْذِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّنْحِيبُ

الانحباب على الشيء لا يفارقه ويقال نحب فلان على أمره قال وقال أعرابي أصابته شوكة فنحبت عليها يستخرجها أي أكب عليها وكذلك هو في كل شيء هو منحبت في كذا والله أعلم

(نخب) انخب الشيء اختاره والنخب ما اختاره منه ونخب القوم ونخبهم خيارهم قال الاصمعي يقال هم نخب القوم بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول نخبه باسكان الخاء واللغة الجيدة ما اختاره الاصمعي ويقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم ونخبته أنخبه اذا نزعته والنخب النزوع والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه النخبه وهم الجماعة يختارون

وَأَمُّكُمْ سَارِقَةٌ الْحَبَابُ * آكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالنَّخَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة تخطاياها حتى تخبته النملة النخبة العضة والقرصة
يقال نخببت النملة تنخب إذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لانسب المؤمن مصيبة
ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الأبدن وما يعنفوا الله أكثر قال ابن الأثير ذكره
الزمخشري مر فوعا ورواه بالخاء والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى بهما وقد تقدم وفي حديث
الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لمة فاستقبل نخباً بيصره هو اسم موضع هنالك
ونخب وإدبارض هديل قال أبو ذؤيب

لَعْمَرُكَ مَا خَسَاءُ نَسَأُ شَادِنًا * يَعْنُ لَهَا بِالْجُرْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نجل نخب فقلب لأن النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جنس ومن المحال أن تضاف
الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (نخرب) النخارب خرق كيبوت الزنابير واحدها نخروب
والنخارب أيضاً الثقب التي فيها الزنابير وقيل هي الثقب المهمة من الشع وهو التي تخرج النحل
العسل فيها تقول انه لا ضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخرب القادح
الشجرة ثقبها وجعله ابن جنى ثلاثين الخراب والنخروب واحدها نخارب وهي شقوق الحجر
وشجرة منخربة إذا بليت وصارت فيها نخارب (نذب) الذببة أثار الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد
والجمع نذب وأنداب ونذوب كلاهما جمع الجمع وقيل النذب واحد والجمع أنداب ونذوب ومنه قول
عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن ينذب أي يظهر يوماً ما وقال الفرزدق

وَمَكْبَلُ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَافِهِ * نَذَابُنِ الرَّسَقَانِ فِي الْأَحْجَالِ

وفي حديث موسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وإن بالجر نذباً سته أوسبعة من ضربه آياه
فشبه أثار الضرب في الحجر بأثار الجرح وفي حديث مجاهد أنه قرأ أسماءهم في وجوههم من أثار
السجود فقال ليس بالنذب ولكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبَيْتُ قَافِيَةَ قَيْلَتِ تَنَاشِدَهَا * قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَذَابًا

أي أخرج أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح نذباً ونذب جرحه نذباً وأندب صلبت نذبته
وجرح نذب من ذوب وجرح نذب أي ذوب وقال ابن أم حزنه يصف طعنه
فان قتلته فلم آله * وان ينح منها جرح نذب

قوله حتى نخبة النملة
وقوله ولا نخبة نمله ضبطت
نخبة بالاصل ونسختين
صحيحتين من النهاية بضم
النون وسكون الخاء لكن
بشكل القلم وانظر مع أن
النخب العض وزناو معنى
فيتمثل أن النخبة المرة منه
وروى نخبة بالجيم وقد مر
وروى نخته بالخاء المعجمة
بعدها مئنة فوقية بفتح
أولها وسكون ثانيها فخر
اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف
ظبية وولدها كما في بقوت
ورواه لعمر ك ما عيساه بعين
مهملة ثمانية تحتية اه مصححه

قوله الذببة أثار الجرح كذا
ضبطت الذببة بهذا المعنى
محركة بالاصل والتهديب
والصاح وصرح به في النهاية
وصوبه شارح القاموس
كشيخه ونقل عن الأوقيانوس
نذبة ونذب كشجرة وشجر
فلا عبرة باطلاق الجحد اه
مصححه

وَنَدَبَ ظَهْرَهُ نَدْبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بظَهْرِهِ فِي ظَهْرِهِ عَادَرَفِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَي بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتِرَاقٌ وَلِذَلِكَ مِنَ الحَزْنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ التَّنَاقُصِ فِي قَوْلِهَا وَأُقْلَانَاهُ وَاهْتَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُوكِ كُلِّ شَيْءٍ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كاذِبَةٌ الْأَنَادِبَةُ سَعْدٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَدَّكُرَ النَّائِحَةُ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أوصافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ مَرِيعٌ ظَرِيفٌ يَجِيبُ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبًا وَهُوَ أَيْمَةٌ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدْبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيضُ الْبَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يَجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَاتَّذَبُّوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَاتَّذَبَّ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يَنْدُبُوا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلأَمْرِ فَأَنْتَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى عَقْرَانِهِ يَقَالُ نَدَبْتُهُ فَأَنْتَدَبَ أَي بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ
 وَيَقُولُ رَمِينًا نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَوْ نَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ أَنْتَدَبْنَا
 لِلرَّحْمَى وَتَكَامُ فَأَنْتَدَبَ لَهُ فَالْأَنْ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الْخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ خَاطَرَهُمَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا لَكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمُ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرٌ

مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانٌ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهَمَا جَدَّاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبِقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدْبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ يَقَالُ فِيهِ كَلِمَةٌ فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ
 أَبُو عُرْوَةَ خُذْنَا مَا سَبَقْنَا وَاسْتَنْبِ وَأَنْتَدَبُ وَدَمَعٌ وَدَمَعٌ وَأَوْهَفٌ وَأَرْهَفٌ وَتَسْنَى وَفَضَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدْبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُذَّافِ بْنِ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمَنْدُوبٌ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ مَهَلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدْنَاهُ آجِرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ أَي الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السَّبَاقِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِالنَّدْبِ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أُرْأُ الْجُرْحُ (نرب) النَّيْرَبُ
 الشَّرِّ وَالنَّمِيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِيُّ بْنُ خَزَاعِيٍّ

قوله وهما جداه مثله في
 الصحاح وقال الصنعاني
 هو غلط وذلك أن زياد جدته
 ومعتم ليس من أجداده
 وساق نسبهما فانظره اه
 صححه

وَلَسْتُ بِنَدَى نَيْبٍ فِي الصَّدِيقِ * وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والماء للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده

وَلَسْتُ بِنَدَى نَيْبٍ فِي الْكَلَامِ * وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنُ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَعْتَابِهَا

وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا * وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ أَلْقَابِهَا

وَنَيْبَ الرَّجُلِ سَعَى وَنَيْبَ الْكَلَامِ حَلَطُهُ وَنَيْبٌ فَهُوَ نَيْبٌ وَهُوَ حَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تَنْبِئُ الرَّيْحُ
التراب على الارض فَمَنْتُجِبُهُ وَأَنْشُدُ * إِذَا النَّيْبُ التَّرْتَارُ قَالَ فَأَجْرًا * وَلَا تَنْطَرِحُ الْيَاءَ مِنْهُ
لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون والنَيْبُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ وَرَجُلٌ نَيْبٌ وَذُو نَيْبٍ أَيْ ذُو شَرٍّ وَتَعْمِيمَةٌ
وَمَرَّةٌ نَيْبَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَرْبُوعَةُ التَّمِيمَةُ (نَيْبٌ) النَّيْبُ صَوْتُ تَيْسِ الطَّبَاغِ عِنْدَ السِّفَادِ وَنَيْبُ الطَّبَاغِ
يَنْبِئُ بِالْكَسْرِ فِي الْمَسْتَقْبَلِ نَيْبًا وَنَيْبًا إِذَا صَوَّتَ وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَةً وَالنَّيْبُ ذَكَرَ
الطَّبَاغِ وَالْبَقْرَعِ مِنَ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشُدُ

ووظيفة للوحش كالمغاضب * في دَوْلَجِ نَاهٍ عَنِ التِّيَابِ

وَالنَّيْبُ الْقَبْءُ مِثْلُ النَّيْرِ (نسب) النَّسْبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّ سَابَ ابْنِ سَيْدِهِ
النَّسْبَةَ وَالنَّسْبَةَ وَالنَّسْبَةَ وَالنَّسْبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْآبَاءِ خَاصَةً وَقِيلَ النَّسْبَةُ مَصْدَرٌ لِأَنَّ سَابَ
وَالنَّسْبَةُ الْأَسْمُ التَّهْدِيبُ النَّسْبُ يَكُونُ بِالْآبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ
الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الاعرابي

يَا عَمْرُوبَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسْبًا * قَدْ حَبَّبَ الْجَمْدُ عَلِيكَ نَحْبًا

النَّحْبُ هُنَا التَّنْذِيرُ وَالْمَرَاهِنَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُرَايَاكَ فَهُوَ لَا يَقْبِضُ ذَلِكَ التَّنْذِيرَ بَدَأَ وَجَمَعَ النَّسْبَ أَنْسَابًا
وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَنْسَبُ ذَكَرَ نَسْبَهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسْبِهِ اسْتَنْسَبَ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا
حَتَّى تَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ يَنْسَبُهُ نَسْبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبْتُ فَلَنَا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبَهُ نَسْبًا
إِذَا رَفَعَتْ فِي نَسْبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبَتْ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ بِالضَّمِّ نَسْبَةً وَنَسْبًا إِذَا ذَكَرَتْ
نَسْبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَرَى وَفِي الْخَبَرَاتِ نَسَبْنَا فَا نَسَبْنَا هَارِوَاهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ
شَرِكَةَ فِي نَسْبِهِ وَالنَّسْبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسْبَاءٌ وَأَنْسَبَاءُ وَقُلَانُ يَنْسَبُ فَلَنَا فَهُوَ نَسْبِيهِ
أَيْ قَرِيبِيهِ وَنَسَبَ أَيْ ادَّعَى أَنَّهُ نَسْبِيكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرُّبٍ لِأَنَّ تَنْسَبَ وَرَجُلٌ
نَسْبِيٌّ مَنْسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٌ وَيُقَالُ فَلَانُ نَسْبِيٌّ وَهُمْ أَنْسَبَانِيٌّ وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين
المضارع وكسرها والمصدر
النسب والنسب كالضرب
والطلب كما يستفاد الأول
من الصحاح والمختار والثاني
من الصحاح واقتصر عليه
المجدول على أهل الأول لشهرته
واتكالا على القياس
هذا في نسب القرابات وأما في
نسب الشعر فسمي أن
مصدره النسب محركة
والنسيب اه معججه

وجمعته نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارقنا أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابا النسابة البليغ العالم بالأنساب وتقول ليس بينهما مناسبة أي مشاكلة ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسبها ونسبته سببهم في الشعر وتغزل وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسبا وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شعر النسيب رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في القرى واعداء المناسيب

وأنسبت الرياح اشتدت وأسماقت التراب والحصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق حجر الوحش إلى مواردنا وأنشد الفراء لا تكن

عيناترى الناس اليه نسيبا * من صادرا وواردا أيدي سبا

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسيب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعزل وقال دككين بن زباج القمي * عيناترى الناس اليه نسيبا * قال ابن بري والذي في رجزه

ملكاترى الناس اليه نسيبا * من داخل وخارج أيدي سبا

ويروى من صادرا ووارد وقيل النسيب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسيب طريق النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسيب فلان بين فلان وفلان نسيبة إذا أدبر وأقبل بينهما بالقيمة وغيرها ونسيب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده (نشب) نشب الشيء في الشيء بالكسر نسيبا ونشوبا ونشبة لم يقدروا نسيبه ونشبهه قال

هم أنشبو اسم القناني صدورهم * ويضا تقيض البيض من حيث طائرته

وأنشبت البازي محالها في الأخيدة ونشبت فلان منسب سوء إذا وقع فيما لا يخلص منه وأنشد وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل نعمة لا تنفع

ونشبت في الشيء كنشتم حكاهما اللحياني بعد أن صغعهما قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شيب الخ عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) النسيب في الشعر وشعر منسوب فيه نسيب والجمع المناسيب اه كتبه مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة التكملة والرواية ملكا الخ أي أعطه ملكا اه كتبه مصححه

كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عُلِّقْتُ بِإِنْسَانٍ لَيْتِي مَنِي شَرًّا فَسَدَ
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمَنْشَبُ وَالْمَنْشَبُ بِالْمَنْشَبِ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ
 أَنْوَاجُ خَشْوٍ وَمَنْشَبٌ يَأْخُذُ بِالْخَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا نُسِبَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُسُوبًا أَي عُلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَأَنْشَبَ
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ عُلُقًا وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ أَي نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامَرُوا وَنُسِبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْأَخْطَاصُ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْسَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَسْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَخَذْتُ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَسَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عُلِقُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا اشْتَبَكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشَرِيحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّا فَانْسَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِيحٌ ذُو لَادِلٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُوْعَدَى قَد تَلَوْنَا * فَيَا جَبَّيْنَا لِنَاشِبَةِ الْحَالِ

فسره فقال ناشبة المحال البكرة التي لا تجرى أي امتنعوا ما فلم يُعِينُوا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّشَابُ التَّبِيلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ وَالنَّشَابُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُخْتَصِدُهُ وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي إِذَا نُسِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُبْ فَرَقَهُ
 وَالنَّشَبُ وَالْمُنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ النَّشَبُ
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فَلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفَلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التَّرَابَ وَأَنْشَبَ فَلَانٌ طَعَامًا أَي جَمَعَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُسْبًا وَأَنْشَبَ حَطْبًا جَمَعَهُ قَالَ
 الْكُمَيْتُ وَأَنْقَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَاةِ مَا * جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

قوله قد تالوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كتبه مصححه
 قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجدد من
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كتبه مصححه

وَنُسِبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ وَنُسْبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُسْبَةُ بْنُ عَيْظِينَ مَرَّةً مِنْ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) الْمَنْشَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَسَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نُسْبًا أَعْيَاءً وَتَعَبَ
 وَأَنْشَبَهُ هُوَ وَأَنْشَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَابْنِ وَهُوَ فاعِلٌ يَعْنِي
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ فِيهِ وَيَتَعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَتَعَبُنِي مَا أَنْعَبَهَا

والتَّصَبُّ التَّعَبُ قَالَ النَّابِغَةُ * كَلِمَتِي لَهَا بِأُمَّمِيَّةٍ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ وَقَالَ
 الْأَصْهَرِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ أَيْلٍ نَامَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرِيعٍ وَيُقَالُ تَصَبَّ نَاصِبٌ
 مِثْلُ مَوْتٍ مَا نَتَّ وَشَعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سِيَمِيُّ بِهِ هُمُ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى التَّسْبِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ
 نَصَبَهُ الْهَيْمُ فَتَنَاصَبَ إِذَا عَلِيَ الْفَعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
 وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَ أَيُّ نِيَامٍ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيُّ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
 غَيْرَ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصِبٍ مِثْلَ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
 النَّابِغَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * الْأَمْنُ لِيَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ * قَالَ فَتَنَاصَبَ عَلِيٌّ هَذَا أَوْ مُنْصَبٍ
 بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيُّ مَفْعُولٍ فِيهِ فَمَيْسُ بَشِيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا
 فَرَعَتْ فَانْصَبْ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
 يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَّ وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَانْصَبْ فِي الْمَنَافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
 نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ الْهَيْمُ وَأَنْصَبَهُ الْهَيْمُ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجُهْدٌ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْهَرِيُّ
 قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَعَبْرَتٌ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ * وَإِخَالٌ أَيْ لِأَحَقِّ مَسْتَمْتَعٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَمَا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَنْ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُنْصَبًا فَمَيْسُ بَشِيٍّ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ
 كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدُّ وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَارَكْتُمْهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ نَحْوِي أَيُّ جَدِّ قَالَ اللَّيْثُ النَّصْبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
 مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصْبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَى الشَّيْطَانُ
 بِنُصْبٍ وَعَذَابُ النَّصْبِ الْمَرِيضُ الْوَجَعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرِيضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصْبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ
 نَصَبَهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَانْصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ مَا * أَرَادَ مُنْصَبًا فَلَمَّا رَأَى
 نَصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ كَقَوْلِهِمْ نَحْفَةً نَحْفَةً نَحْفَةً قَوْلُ الْمُنْصَبِ وَتَنَصَّبَ كَأَنَّ نَصَبَ وَالنَّصِيْبَةَ وَالنَّصْبُ
 كُلُّ مَا نَصَبَ فِعْلًا عَلِمًا وَقِيلَ النَّصْبُ جَمْعُ نَصِيْبَةٍ كَسَفِيْنَةٍ وَسُقْنٍ وَصَحِيْفَةٍ وَنَحْفٍ اللَّيْثُ
 النَّصْبُ جَمَاعَةُ النَّصِيْبَةِ وَهِيَ عِلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ وَالنَّصْبُ وَالنَّصْبُ الْعِلْمُ الْمُنْصُوبُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَانَهُمْ إِلَى نَصْبٍ يُوفُونَ قَرِيْبُهُمْ جَمِيعًا وَقِيلَ النَّصْبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ
 قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصْبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصْبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرئ بهم ما جميعا أى قرئ
 نصب بفتح فسكون ونصب
 بضمين كما ضبط بالأصل
 والتمذيب وصرح به المصباح
 ثم إن شارح القاموس نقل
 هذه العبارة وشرح بها
 قول المجدد والنصب أى بالفتح
 العلم المنصوب ويحركه فخره
 اه صححه

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال القراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
 الأنصاب والينصوب علم نصب في الفـلاة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى
 والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد هانصاب قال وجاز أن يكون واحدا وجمعه
 أنصاب الجوهرى النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل

عسر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * لهافية والله ربك فأعبدا

أراد فأعبداً فوق بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى أياك وذا النصب وهو
 للتقريب كما قال لمبيد

ولقد سميت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف يسيد

ويروى بحزب الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فأعبدا * التهذيب قال القراء كأن النصب

الالهة التي كانت تعبداً من أبحار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحداً حيث يقول
 * وذا النصب المنصوب لا تنسكته * والنصب واحد وهو مصدر ووجهه الأنصاب قال

ذو الرمة طوبى لنا الضهب المهارى فأصبحت * تناصب أمثال الرماح بها غيراً

والتناصب الأعلام وهي الأنصاب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر

وجبت له أذن يراقب معها * بصرك ناصبة الشجاع المرصد

يريد كعينة التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيل عليها

ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول

الحدود ويستمد ما بين من الحصا بالمدرة المعجونة واحدتها نصيبة وكلمة من ذلك وقوله تعالى

والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردياً إلى نصب من الأنصاب فدبجت ناله شاة وجعلناها في

سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو وقد ناله السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو

مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيدنا لانا كل مما ذبح على النصب قال

ابن الأثير قال الحرابي قوله ذبحناه شاة وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي

صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العصمة ما كان مع

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لزهاده في خرجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة
 من الصحاح الخط وفي نسخ
 الطبع كمنسخ شارح
 القاموس لعافية اه
 معجده

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قریش تذبحه لأصنامها فامتنع لذلك وكان زبيد يخالف قریشا في كثير من أمورهما ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فررت معشياً على ثم ارتفعت كافي نصب حجر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأجر قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النسيئة دائر * قديم بعهد الماء يقع نصابه

والها في هرقة ناه نعوذ على سبيل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعك شيئاً تنصبه قائماً منصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انصب بشئ فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصب الشيء إذا أقمته وصفيح من نصب أي نصب بعضه على بعض ونصب الخيل إذا نأشده بالكثرة أو للبالغه والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السير ينصبه تصارعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرين وقد نصبوا نصباً الاصبى النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان رأياً كهائم وى بمخترق * من الجنوب اذا مار كهائم نصبوا

قال بعضهم معناه جدو السير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التزيد ثم العسج ثم الرتك ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب اذا قام رافعاً رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الاثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأته صدقها قيل لليث أنتصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده اليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفعه وقوله * أزل أن قيدوا ن قام نصب * هو من ذلك أي ان قام رأيت مشرق الرأس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يحتمل على وان كان ملقاً يعني بالقائم في هذه الاخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصباً وأوضعها ونابسه النمر

والحرب والعداوة مناصبة أظهره ونصبه وكله من الاتصاف والنصب الشريك المنصوب
 ونصب القطا شريكا ويقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيس انصب
 منصب القرين وعز نصبا بينة النصب اذا انتصب قرناها وتصببت الاثن حول الحمار وناقاة
 نصبا مرتفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتدوم من الاخرى وتصب الغبار ارتفع
 وزى منصب جعد وتصبت القدر نصبا والمنصب شئ من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
 المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النصب في القوافي أن
 تسلم القافية من الفساد وتكون تاممة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
 قافية قد عمت قال سمعنا ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما أخذ الاسماء عن
 العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النصب
 من الاتصاف وهو المثل والاشراف والتطاول لم يقع على ما كان من الشعر مجزواً والان جزاءه
 وعيب حقه وذلك ضد القعر والتطاول والنصب الحظ من كل شئ وقوله عز وجل أولئك
 ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزاءهم فخو قوله تعالى فأنذر تكلم ناراً تنطق
 وفخو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا وفخو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار وفخو
 قوله تعالى اذا الأعلال في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
 كفرهم والجمع أنصبا وأنصبه والنصب لغة في النصيب وأنصب جعل له نصيبا وهم يتنصبون
 أي يقتسمونه والمنصب والنصاب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب
 وأنصبا جعل لها نصبا وهو مجزئ السكين ونصاب السكين مقيضه وأنصبت السكين جعلته
 مقيضا ونصاب كل شئ أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
 صدق ومنصب صدق أصله منبته وشتمه وهلك نصاب مال فلان أي ما استطرفه والنصاب
 من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه فخوماً حتى درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
 مغيبها ومزجها الذي ترجع اليه وتغر من نصب مستوى النبتة كأنه نصب فسوى والنصب
 ضرب من أعاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب
 ضرب من أعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا رباح بن المغيرة لو نصبت لنا نصب العرب
 أي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غنا العرب وهو غناهم يشبهه الحدا لأنه أرق من
 وقال أبو عمرو والنصب حدا يشبه الغنا قال شمر غنا النصب هو غنا الركب وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
 بالأصل كنسخة من النهاية
 بالهمز وفي أخرى منها نابل
 بالوحدة بدل الهمز فخره
 اه مصححه

رَفَعَ عَقِيرًا إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غَنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرَفِ يُحَسِّنُ غَنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهَ الْخُدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِنَسَبِهِ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْصَبُونَ أَيُ بَعْغِي النَّصَبِ
 وَنَصَبَ الْحَدَادِي حَادًا ضَرْبًا مِنَ الْخُدَاءِ وَالنَّوَابِضُ قَوْمٌ يَتَسَدَّدُونَ بِغَضَبِهِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ إِسْمَانَ وَنَصَابُ اسْمِ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ التَّخْوِينِ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ النَّصَبَ
 وَغَيْرَهُ مَتَّصِبٌ أَيُ مَرْتَفِعٌ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابَ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءَ الْمَفْرُودَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرِي بِهِ جُرَى الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِينَ وَفَلِسْطِينَ وَسَلْجِينَ وَيَاسِينَ وَقَدَسِيرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَيْرِي وَكَذَلِكَ أَخْوَانُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ أَبْقَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتَحذفُ الْوَاوَ وَالنُّونَ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمٌ رَجُلٌ أَوْ بِلَدِ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلُ زَيْدِي وَفِي قَتْمَجْعِ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءُ يُنْصَبُ بِالضَّمِّ نَصُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحِكْمِ عَارُ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ نَعْلَ
 أَعَدَّتْ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَصَبًا * بَكَرَةٌ شِزْيٌ وَمَطَا طَا سَلَهَا
 وَنَصُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدَهُمْ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْجَرُّ وَهُوَ حَيٌّ قُلْتَ
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيُ زَرَخَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَأَنَّ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاؤِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّعَ الْعَارِيَّ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَبَ عَمْرَةَ وَضَحَى ظِلَّهُ أَيُ نَفَدَ عَمْرَةَ وَانْقَضَى وَنَصَبَتْ عَيْنُهُ تَنْصَبُ نَصُوبًا تَأْتَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِعَيْنِ النَّاقَةِ وَأَنْ شَدَّ نَعْلَ

قوله وينصب موضع قد
 ذكره أيضا قوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكناه
 ما بين جران فينصب

اشمحه

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المتكلمين نضوب

وَنَضَّبَتِ الْمَفَازَةَ نَضْوًا بَعُدَتْ قَالَ * اِذْ تَغَالَيْنَ بِسَمِّ نَاضِبٍ * وَيُرْوَى بِسَمِّ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا
وَمَطْلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

بَجْرِيٍّ عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهٍ * سَمِيعُ بَرِّزِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ

وَبَجْرِيٍّ نَاضِبٌ أَي بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَي بَعُدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانَا لِنَاضِبِ الْخَيْرِ أَي قَلِيلِ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضْوًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ عَقْلَهُ مِنْ رَاقِبٍ * يَوْمِينَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَاءٍ بَرِّقَ فِي عَمَاءِ نَاضِبٍ

وَنَضَبَ الْخَصْبُ قَلٌّ أَوْ أَنْ تَطْعَ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةَ نَضْوًا شَدَّدَتْ وَنَضَبَ الدَّبْرَ إِذَا اشْتَدَّ أَرْهَ فِي الظَّهْرِ

وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبُضِهَا جَبَدَتْ وَرَهَا لَتَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَدَتْ وَرَهَا بغير سَمِّمْ ثُمَّ

أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ إِضْطَابًا بِأَصَاتِهِمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرٌ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لِعِلَّةِ قَدْ ذُكِرَ هَا الْخَوِيبُونَ سَبِيوِيَّةَ

وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحُدَاثِ وَإِنْ كَانَتْ أَنْضَبَتْ لَغَةً فِي أَنْبُضَتْ فَلِمَصْدَرِ فِيهِ سَائِغٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَمَعَالُ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبَتْ وَرَهَا الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبُضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو

عَمْرٍو أَنْبُضَتْ الْقَوْسُ وَأَنْضَبْتُهَا إِذَا جَبَدَتْ وَرَهَا لَتَصَوَّتْ قَالَ الْعِجَّاجُ * تَرْنُؤُنَا إِذَا مَا أَنْضَبْنَا *
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبْضُ الْعَرَقِ نَبْضٌ نَبَاضٌ وَهُوَ يَتَحَرَّكُ

شَمْرٌ نَضَبَتْ النَّاقَةُ وَتَنْضِيهُمُ أَقْلُهُ لِنَبَاهِ وَأَطْوَلُ فَوَاقِهَا وَأَبْطَأُ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ وَيَلِيسُ

بِحَدِّهِ شَيْءٌ الْأَجْرَعَةُ وَاحِدَةٌ بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْمِيدَةِ وَهُوَ يَنْبِتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَيْدَانُهُ

يَبِضُ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مَحْتَضِرٌ وَوَرَقُهُ مَتَبَضُّ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهَا بَابٌ مَغْبِرٌ وَإِنْ كَانَ نَابِتًا لَهُ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ

الْعَوَسِجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانَ التَّنْضُبُ أَيْضٌ فِي مِثْلِ

لَوْنِ الْعَبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْعَبَارِيَّةَ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلَانَةَ الْمُرِّيُّ

وَهَلْ أَشْهَدُنَّ خَيْلًا كَأَنَّ عِبَارَهَا * بِأَسْفَلِ عِلْكَ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخْمٌ وَأَقْفَانٌ كَثِيرَةٌ

وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قِصَارٌ وَإِلَيْسُ مِنْ شَجَرِ

الشَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَايُ أَنْشَدَ سَبِيوِيَّةَ لِلنَّبَائِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ

كَانَ الدُّخَانَ الَّذِي عَادَرَتْ * ضَخِيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ

وَنَعَبَ الْمُؤَدَّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّفَى الْفَتَنَ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعَبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادِمٌ دُعْمَةٌ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَجْحَقُ الْمَصَوْتُ قَالَ امرؤ القيس

فَلَسَّاقِ الْهُوبِ وَالسَّوْطِ دَرَّةٌ * وَالزَّجْرُ مَنَعَبٌ وَقَعَ الْهُوجُ مَنَعَبٌ

وَالنَّعَبُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ النَّعَبُ أَنْ يَجْرِكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعَبِ
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعَبَ يَجْرُكُ رَأْسَهُ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قَدَامٍ وَرِيحٌ نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّانُ شِدَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحَدَرْنَ وَأَسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعَبٍ

وَلَمْ يَتَسَّرْهُوَ وَالنَّعَبُ وَانْمَا فَسَّرَهُ غَيْرُهُ أَمَا نَعَلَبُ وَأَمَا أَحَدُ أَجْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبِ حَى وَبَنُو نَاعِبَةَ بَطْنٌ
مِنْهُمْ (نَعَبٌ) نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقَ يَنْعَبُهُ وَيَنْعُبُهُ نَعْبًا أَنْتَلَعَهُ وَنَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسَا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ اللَّيْتِ نَعَبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعُبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِتْسَالُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ
نَعْبَةٌ بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرَعًا وَنَعَبَ
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا
نَعَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَّتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ * إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْ عَنْهُ نَعَبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ إِخْوَاتُهَا يَمْثِلُ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلًا مُنَابَرَةً * حَتَّى اسْتَقْتَّ دُونَ مَحْتَى جِيدِهَا نَعْمًا

أَمَّا إِذَا رَدُّ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجَوْعَةُ وَأَقْفَارُ الْحِمَى وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبَتْ عَلَيْهِ
نَعْبَةٌ قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةٌ (نَعَبٌ) النَّعْبُ النَّقْبُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَعْبُهُ يَنْعَبُهُ نَعْبًا وَشَيْءٌ نَعِيبٌ
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَمَا يَهْتَابُ مَوْشَى نَعِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى يَرَاعُهُ وَنَعَبَ الْجَالِدُ نَعْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّعْبَةِ نَعَبٌ أَيْضًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ
أَحْدَانُهُ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَبَ بَعِيرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ دَبْرَاءٍ عَجْفَاءٍ نَعْبَاءٍ وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَأَنِّي أَفْلَمُ بِحَمَلِهِ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أقدم بالله أبو حفص عمر * مامسها من نقب ولادبر

أراد بالنقب ههنا رقة الاختلاف نقب البعير نقب فهو نقب وفي حديثه الآخر قال لامرأة
حاجة أتقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وفي حديث علي عليه السلام وليستأن بالنقب
والظالم أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنبقت أقدامنا أي
رقت جلودها وتنفطت من المنى ونقب الخف الملبوس نقبا تحرق وقيل حتى ونقب خف

البعير نقبا إذا حتى تحرق فرسنة فهو نقب وأنقب كذلك قال كنعنة

وقد أزجر العرجاء أنقب خفها * مذاصمها لا يستبل زنيها

أراد ومناصمها الخذف حرف العطف كما قال قسما الطارف التليد ويروي أنقب خفها مناصمها
والمنقب من السرة قدأماها حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس وقيل المنقب السرة
نفسها قال النابغة الجعدي يصف الفرس

كأن مقطعا سرا سيفه * إلى طررف القنب فالمنقب

لطمن بئرس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

والمنقبه التي ينقب بها البيطار نادرا والبيطار ينقب في بطن الدابة بالمنقب في سرتة حتى يسيل منه
ماء أصفر ومنه قول الشاعر

كاسيد لم ينقب البيطار سرتة * ولم يسهم ولم يلس له عصبا

ونقب البيطار سرة الدابة وذلك الحديدة منقب بالكسر والمكان منقب بالفتح وأنشد الجوهري
لمرة بن محكان أقبل ينقب البيطار سرتة * ولم يدججه ولم يعجز له عصبا

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه اشتكى عينه فكره أن ينقبها قال ابن الأثير نقب العين هو
الذي تسميه الأطباء القذح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله أن ينقر البيطار
حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه والانتقاب الآذان لا أعرف لها واحدا قال القطامي

كانت خدود هجانهن مماللة * أنقابهن إلى حذاء السوق

ويروي أنقابهن أي ليجبابهن التهذيب إن عليه نقبة أي أترا ونقبة كل شيء أثره وهيته
والتنقب والنقب القطع المتفرقة من الجرب الواحدة نقبة وقيل هي أول ما يباد من الجرب قال
دريد بن الصمة متمدلا تبدو محاسنه * يضع الهنا مواضع النقب

وقيل النقب الجرب عاقته وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخدلي * وتكشف النقبة عن لثامها *
يقول تيرى من الجرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بعدى شئ شبيها فقال
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقر البعير أو بدبسه في الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الأصمعي النقبة هي أول جرب يبدو يقال للبعير به
نقبة وجهها نقب يسكون القاف لانها نقب الخلد أي تحرقه قال أبو عبيد والنقبة في غيرها هذا
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حزمة من غير تيق وتشد كشد
حزمة السراويل فإذا كان لها تيق وساقان فهو سراويل فإذا لم يكن لها تيق ولا ساقان ولا حزمة
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو مشقره
ثم تمشى فيه حتى تشر به كاه أي تموت قال أبو النجم بصف خلا

فأسود من جفرت به ابطاها * كاطلى النقبة طاباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فإنه وذن من العرق
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتجم
على الجوف ورأى من داخل ونقبة النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه ككبتة والناقبة
داء يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل

قال لبيد جنوا الهالكى على يديه * مكابجلى نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أنقاب ونقاب أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

نطاول ليلي بالعراق ولم يكن * على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمعة نقبة قال ومثله الحرف وجمع جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شربا كالسعالى * يتطلعن من نغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في حل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلق أنشاز الأرض وفي الحديث انهم فرغوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع الينا نقابها

قال ابن الاثير هي جمع نَقَب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليها من طُرُق المدينة فأضمر
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
 جمع قلبه للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمها في حضره ولا يسطر يديه ويكون حضره ووسما
 والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
 تعاذرأي ورجل ميمون النقبة مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
 الأمر ينجح فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
 انه ميمون النقبة أي منجح الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
 العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكرم المناقب
 من التجدد وغيرها والمنقبة ضد المثلبة وقال الليث النقبة من النوق المؤزره بضرعها عظما
 وحسنائينة النقابة قال أبو منصور هذا تحفيف انما هي النقبة وهي الغزير فمن النوق بالناء
 وقال ابن سيده ناقة نقيبة عظيمة الضرع والنقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
 لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الر كبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
 النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر منهم ورب نقبته * كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الاعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستر نقابها أي
 لونها بلون النقاب والنقبة حرقه يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل
 النطاق الا أنه يخط الحزرة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب
 كالازار يجعل له حجرة محبطة من غير نيق ويشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعه
 نقبة وفي الحديث البستنا أمنا نقبته أي السراويل التي تكون لها حجرة من غير نيق فاذا كان لها
 نيق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
 حتى نقبها فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد نقبت المرأة وانقبت
 وانها حسنة النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
 أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتملك الوضوء فان أنزلت من دون ذلك إلى المنحجر فهو النقاب فان كان
 على طرف الأنف فهو اللقائم وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

وقيل النقب الحرب عامته وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخدلي * وتكشف النقبة عن لثامها *
 يقول ترمي من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدى شيء شيئا فقال
 أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقة البعير أو بدبسه في الأبل العظيمة فتجرب كلها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأزل قال الأصمعي النقبة هي أول حرب يبدو يقال للبعير به
 نقبة وجمعها نقب يسكون القاف لانها تنقب الخلد أي شقوقه قال أبو عبيد والنقبة في غيره هذا
 أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حزمة تحيطه من غير نيق وتشد كما شد
 حزمة السراويل فإذا كان لها نيق وساقان فهو سراويل فاذا لم يكن لها نيق ولا ساقان ولا حزمة
 فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بمشقه
 ثم تمشى فيه حتى تشر به كله أي تملؤه قال أبو النجم بصف فلا

فأسود من جفرت به أبطاها * كاطلى النقبة طالباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه حرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فإنه ود من العرق
 والجفرة الوسط والناقبة قرحة تتخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تتخرج في الجنب وتخرج
 على الجوف ورأى من داخل ونقبة النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه ككبتة والناقبة
 داء يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل
 قال لبيد جنوا الهالكى على يديه * مكابجلى نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
 أنقاب ونقاب أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

أطاول ليلي بالعراق ولم يكن * على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمعه نقبة قال ومثله الحرف وجمع جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
 والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شربا كالتسعالى * يتطلعن من نغور النقب

يكون جمعها ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
 لاشفعة في قل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لاشفعة في فناء
 ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
 التي تلو أنشاز الأرض وفي الحديث أنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع الينا نقابها

قال ابن الاثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليامن طرق المدينة فأضمر
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
 جمع قلة للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا يسقط يديه ويكون حضره وثباً
 والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
 تفتأ رأي ورجل ميمون النقبة مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
 الأمر يتنجح فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
 انه ميمون النقبة أي منجح الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
 العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكرم المناقب
 من التجادات وغيرها والمنقبة ضد المثلبة وقال الليث النقبة من النوق المؤثرة بضربها عظماً
 وحسنائينة النقابة قال أبو منصور هذا تحريف انما هي النقبة وهي الغزيرة من النوق بالنساء
 وقال ابن سيده ناقه نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
 لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الر كبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
 النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبتيه * كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الاعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستر نقابها أي
 لونها بلون النقاب والنقبة حرقه يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل
 النطاق الا أنه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب
 كالازار يجعل له حزمة مخيطة من غير نيق وغير نيق ويؤشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جمعه
 نقبة وفي الحديث البستنا أنما نقبتها هي السراويل التي تكون لها حزمة من غير نيق فاذا كان لها
 نيق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
 حتى نقبتا فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانقبت
 وانما الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
 أدت المرأة نقابها إلى عينيها فملك الوضوء فان أنزلت من دون ذلك إلى الخجرج فهو النقاب فان كان
 على طرف الأنف فهو اللقمام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثٌ أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَيَّ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَسْكَنَ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَدُومُنُهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاهُنَّ الْمَاجِرُ مُحَدَّثٌ أَمَّا كَانَ
النَّقَابُ لِحِقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوُضُوءَةُ وَالْبُرْقُوعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحَدُ ثَنِ النَّقَابِ بَعْدُ
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ سَيُوبِهِ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقْبِ * شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمَكْتَسَبِ

يُرْوَى النَّقْبُ وَالنَّقْبُ رَوَى الْأَوَّلِيُّ سَيُوبِيهِ وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّيشِيُّ فِيهِ قَالَ النَّقْبُ عَنِّي دَوَائِرُ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقْبَ أَرَادَ جَمْعَ نَقْبَةٍ مِنَ الْأَنْتِقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَّمَ
الْحِجَاجَ فِي مَنَاطِقَتِهِ لِلشُّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابًا أَيْ قَالَهَا فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ كُنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لِنَقَابًا
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ الْجَدِّحُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيَّ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمُجْتَبِ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا

يَخِيحُ جَوَادًا خَوْمَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّوَايَةُ * يَخِيحُ مَلِيحٌ خَوْمَاقِطٍ *
قَالَ وَاتَّمَا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَاةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلْمَدْحِ فِي الرِّجَالِ
إِذْ كَانَتْ الْمَلَاةَ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَاتَّمَا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيبُ مَلِيحٍ النَّاسِ أَيُّ يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ بِجَالِسَتِهِ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحِيصٍ قَالَ الْقُرَاءُ قَرَأَهُ الْقُرَاءُ فَتَقَبُّوا مُسْتَدَايَ قَوْلِ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمُهْرَبِ فَهَلْ
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَقَبُّوا بِكسر القافِ فَانَّهُ كَلَّمَ عَمِيدًا أَيُّ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجَسَّوْا وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ فَتَقَبُّوا طَوَّفُوا وَفَتَّشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبُّوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرٌ
الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَبَّتْ فِي الْإِفَاقِ حَتَّى * رَضِيَتْ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ

أَيُّ ضَرَبَتْ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ تَقِيًّا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا جَمَعَتْ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرأت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التكملة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فنقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصف به اه كسبه

أخبرها وفي الحديث التي لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف والنقيب
عريف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم ينقب
نقابه عرف وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو إسحق النقيب في اللغة كالأمين
والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم ينقب نقبا به مثل كتب يكتب كتابه فهو نقيب وما كان
الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفراء إذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح
قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عبادة بن الصامت
وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعرف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب
عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبه كل واحد من الجماعة
الذين يابعوه بهما نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرفوهم شرانطه وكانوا اثني
عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وقولهم
في فلان مناقب جميلة أي أخلاق وهو حسن النقيبة أي جميل الخليفة وانما قيل للنقيب نقيب
لأنه يعلم دخيله أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق إلى معرفة أمورهم قال وهذا الباب
كأه أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائض أي بلغت في النقب آخره
ويقال كلب نقيب وهو أن ينقب حجرة الكلب أو غلصته ليضعف صوته ولا يرتفع صوت نباحه
وانما يفعل ذلك البخلاء من العرب ثلاثا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب والنقاب البطن
يقال في المثل في الاثنين يتشابهان فرخان في نقاب والنقيب المزمار وناقبت فلانا إذا لقيته فجأة
ولقيته نقابا أي مواجهة ومررت على طريق فناقبتني فيه فلان نقابا أي لقيتني على غير ميعاد ولا
اعتماد وورد الماء نقابا مثل التقاطا إذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه
من غير طلب ونقب موضع قال سليلك بن السلاء * وهن عمال من نبال ومن نقب *
(نكب) نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب
وتنكب عدل قال

إذا ما كنت ملتسما أي * فنكب كل محتره صناع

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومررت بحبابة كيف تراها يا بني قال أراها
قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت وأنشد الفارسي

هما بلان فيهما ما علمت * فعن أبيهما ما شئتم فتسكبوا

عدها بعن لان فيه معنى اعدلوا وبعدها وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكبا ونكب غيره وفي حديث عررضي الله عنه انه قال لهي مولاة نكب عن ابن أم عبد أي تحبنا وتكف فلان عنا تنكبا أي مال عنا الجوهرى نكبه تنكبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه الطريق ونكبه عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشئ وفي التهذيب شبه ميل في المشي وأنشد عن الحق أنكب أي ماثل عنه وانما لنكاب عن الحق وقامة نكبا ماثله وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكها الى الناس أي يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكباً ونكبته تنكبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوه ما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوا لها هلهاء فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشيت نكبت عن وجهي أي تمنع وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الأربع اشرفت ووقعت بين ريحين وهي تهلل المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجنوب والى بين الجنوب والصبأ وحكي نعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فنبكباء الصبا والجنوب مهباف مهباف مهباف للبقول وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأريز ونكباء الصبا والشمال مجحاج مضراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصائية وتسمى أيضا النكباء وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستتردون بها جدا ونكباء الشمال والدبورقرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجنبياء وهي نجة الأريز ونكباء الجنوب والدبورقارة مهباف وتسمى الهيف وهي نجة النكباء لان العرب تتأرجح بين هذه النكبت كما نأوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهباف الرياح القوم والدبورق من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهباف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسه تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشمسية وجعل ما بين القطب الى مستقط

قوله نكب فلان عن الصواب الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اه معجحه

الذراع مخرج الشمال وهو مستقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يمتد في بهافي البر والبحر فهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللين ولها احيانا عرام وهو قليل لانها يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الجنوب وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تشبه الجنوب في شدتها وبخاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بهافي رقتها وفي لينها في الشتاء وبعير انكبي عيشي مننكبا والانكب من الابل كما عيشي في شق وانشد * انكب زياف وما فيه نكب * ومنكبا كل شي يجمع عظم العضد والكنف وجبل العائق من الانسان والطائر وكل شي ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجمع رأس الكنف والعضد كراغبر حتى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضوليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني انه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادرا على باب مطلع ورجل شديدا لمنكبي قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منه مننكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ائنيكم منا كيب في الصلاة اراذل يوم السكينة في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجي ايدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانتكب الرجل كاتته وقوسه وتنكبا لقها على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبا اذا علقها في منكبه والنكب بفتح النون والكاف دا ياخذ الابل في مناكبها فنطلع منه وعيشي منخرقة ابن سيده والنكب ظلع يأخذ البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو انكب قال

* يعني فيردى وخدان الانكب • الجوهرى قال العدبس لا يكون النكب الا في الكنف وقال رجل من فقهاء

فهلأعدوني لمثلي تقاقدوا * اذا الخضم أبرى ما بل الرأس أنكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر وَمَنَّا كِبِ الارضِ جبالها وقيل طُرُقُها وقيل جَوانِبُها وفي
 التزليل العزير فامشوا في منابكها قال القراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
 وقيل في طُرُقها قال الازهرى وأشبهه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
 جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السلوك فيها فامكنكم السلوك في جبالها فهو أبلغ في
 التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرين ريشة أولها القوادم ثم
 المناكب ثم الخوا في ثم الأباه ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير أن
 قياسه أن يكون منكباً غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه
 ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن اللحياني اذا كان منكباً لهم بعمد دون عليه وفي المحكم عرف
 عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على
 كذا وكذا عرف بامناكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء
 والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء
 والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير
 سبيل كالتراب ونحوه ونكب كاتته ينكبهم انكبنا نكبا فيها وقيل اذا كبتها الخرج ما فيها من
 السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اى كبت كاتتي
 وفي حديث الججاج ان امير المؤمنين نكب كاتته فجمع عيदानها والنكبة المصيبة من مصائب
 الدهر واخذى نكبانه نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح
 تَهَمَّ مِنْهُ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْتَفِقَ * اذ اسقنه يرددن نكبا على نكب
 وجمعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه وأصابه بنكبه ويقال نكبه
 حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب
 ونكبه الحجارة نكبا اى لثمه والنكب أن ينكب الحجر ظفرا أو حافرا أو منسما يقال منسّم
 منكوب ونكيب قال لبيد
 وَنَصُّكَ الْمَرْوَلُ مَا هَجَرَتْ * بِنَكِيبٍ مَعْرِدِ اِي الْأَظْلُ

قوله اني نكبت قرني القرن
 بالتحريك جمع صغرة تقرن
 الى الكبيرة والفالج السهم
 الفالج في النضال والمعنى اني
 نظرت في الآراء وقلبتها
 فاخذت الرأي الصائب منها
 وهو الرضا بحكم عبد الرحمن
 كذا بهامش النهاية اه
 مصححه

الجوهري النكيب دائرة الحافر والخف وأنشدت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو
 منكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا نباح قال ابن سيده حكاه ابن

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدم
المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسارثا ناعلي قدميه وقد نكبتته الحرة أي
نالتهم حجارتهما وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصاب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه
نكبت أصبعه أي نالتها الحجارة ورجل أنكب لأقوس معه وينكوب ماء معروف عن
كرع (نهب) النهب الغنمية وفي الحديث فأتى بنهب أي بغنيمته والجمع نهاب ونهوب
وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهباً تلافيتها * بكرى على المهر بالاجرع

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب بإحتمه من شاء ونهب النهب ينهبه نهباً وانتهبه أخذه
وأنتهبه غيره عرضة له يقال انتهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى ونهب الناس
فلانا اذا تاولوه بكلامهم وكذلك الكلب اذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك ينهب
الناس والنهبة والنهي والنهي والنهي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب
ما انتهبته والنهبة والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها
أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتلس شيأ له قيمة عالية وكان للنزبون يرفعون
معزاهم فتواكلوا بما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فخرجها ثم قال للناس هي النهبي
وروي بالتخفيف أي لا يجمل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع مع ذلك حتى
يجتمع معزي الفزر وفي الحديث أنه نثر شي في إملاك فلم يأخذه فقال مالكم لا تنهبون قالوا
أوليس قد نهبته عن النبي قال انما نهبته عن نهي العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهبي بمعنى
النهب كالنجلي والنحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقي وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه أحرزت نهي وأبغى النوافل أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فان
انتبهت تنقلت بالهالة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالهالدر وفي شعر العباس بن

مرداس
أجعل نهي ونهب العبي * ديين عينته والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهبت ابل الارض أخذت بقوائمها منها أخذاً كثيراً والمناهبة
المباراة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرساً وتناهب القرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه
وقال الشاعر * ناهبتهم يظلم جروف * وفرس منهب على طرح الرائد اوعلى أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله
ناهب الناس فلانا كما في
التكملة

قوله وفرس منهب أي كعب
فاتق في العدو اه تكملة

قال العجاج يصف عيرا وأنته * وان تهاهبه تجده منها * ومنه فرس عوية بن سلمى وانتبه
 الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينهب الغاية والشوط قال ذوالرمة
 * وانحرق دون نبات السهب منه * يعني في التباري بين الظليم والنعامة وفي النوادر النهب
 ضرب من الركض والنهب الغارة ومنه أبو قبيلة (نوب) ناب الامر نوبا ونوبة نزل ونابهم
 نواب الدهر وفي حديث خير قسمها نصفين نصفها لنوابه وحاجاته ونصفها للمسلمين النواب
 جمع ناسبة وهي ما ينوب الانسان اى يتزل به من المهمات والحوادث والناسبة المصيبة واحدة
 نواب الدهر والناسبة النازلة وهي النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جنى مجى فعلة
 على فعل يربك كأنها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة نوبة وانما ذلك لان الواو مما سببه ان
 يأتي تابعا للضمة قال وهذايو كد عندك ضعف حرف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة
 وجوبه وكل منهما مذكور في موضعه ويقال أصبحت لآوبة للناى لاقوة لك وكذلك تركته
 لآوبة له اى لاقوة له النضر يقال للطر الجود منيب واصبا نار يبع صدق منيب حسن وهو دون
 الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة اى مطرة تتبعه وناب عنى فلان ينوب نوبا ونابا اى قام مقامه
 وناب عنى في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم لجمع نائب مثل زائر وزور وقيل
 هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده نعلب

انقطع الرسا والمحل النوب * وجاء من نبات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحده الالباء وان يكون جمع
 نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاهمون
 اى يأكلون عند هذا تزلة وعند هذا تزلة والتزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
 على فلان تزلتنا واكنا عنده تزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة نوبها
 اى طعام يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليله وأصله فى الورد قال لبيد
 لحدى بنى جعفر كانت بها * لم تمس نوبائى ولا قربا

وقيل ما كان على ثلاثة ايام وقيل ما كان على فرسخين او ثلاثة وقيل التوب بالفتح القرب
 خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يحتاج مؤشى نقيب

أراد بالمؤشى الزمارة من القصب المنقب ابن الاعرابي التوب القرب نوبها يعهد اليها بتأهلها قال

قوله دون نبات السهب كذا
 بالاصل وتبعه الشارح والذي
 فى التهذيب والاساس نبات
 البيض وكل صحيح المعنى فعله
 روى بهما اه صححه
 قوله والنهب الغارة واسم
 موضع أيضا والنهبان
 مثناه جب لان بتهامة
 والنهب كما مر موضع كما
 فى التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشده فى
 ق ب كالحكم وأنشده
 الجوهري هنا نقيب
 وبهامش اللسان نسخة
 نقيب اى بالثلاثة آوله وهو
 بمعنى النقيب بالنون وكلاهما
 يناسب قوله أراد الخ اه
 صححه

قوله ابن الاعرابي النوب
 القرب الخ هكذا بالاصل
 وهى عبارة التهذيب وليس
 معنا من هذه المادة شئ منه
 فانظره فانه يظهر ان فيه
 سقطا من شعر أو غيره ولا
 حول ولا قوة الا بالله اه
 صححه

وَالْقَرَبُ وَالنُّوبُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالنُّوبُ أَنْ يَطْرُقَ الْأَبْلُ بِأَكْرَأِ الْمَاءِ فَيَمْسِي عَلَى الْمَاءِ يَنْقَابُهُ وَالْحَمِي النَّاسِبَةُ الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ وَبَنَتْهُ
نُوبًا وَانْتَبَهَتْ أُنْتَبَهَتْ عَلَى نُوبٍ وَأَنْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتَبَاهًا إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَنَامَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ
يَنْتَابُهُمْ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَايَا أَرْحَمَ مِنْ أَنْتَابِهِ الْمُسْتَرْجُونَ وَفِي حَدِيثِ
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ احْتَمَطُوا الْأَهْلُ الْأَمْوَالِ فِي
النَّاسِبَةِ وَالْوَالِطَةِ أَيْ الْأَصْيَافِ الَّذِينَ يَنْوُبُونَهُمْ وَيَنْزَلُونَ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَدَلِيِّ

أَقْبَطُ طَرِيدٌ بِنَزَةِ الْفَلَا * لَا يَرِدُ الْمَاءَ الْإِنْتِيَابَا

وَيُرْوَى انْتَبَاهَا وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ آبٍ يُؤَبُّ إِذَا أَتَى لَيْلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَصِفُ حِمَارًا وَحَيْثُ وَالْأَقْبُ
الضَّامُّ الْبَطْنِ وَنَزَةُ الْفَلَاةُ مَا بَعْدَ مَنَاهِجِ الْمَاءِ وَالْأَرْيَافُ وَالنُّوبَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ
أَمْرًا وَأَنْتَابَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَيُقَالُ الْمَنَابِيَةُ تَنْوَبُوا بِأَيِّ تَأْتِي كَلَامًا النَّوْبِيَّةُ وَالنُّوبَةُ الْفُرْصَةُ وَالِدَوْلَةُ
وَالْجَمْعُ نُوبٌ نَادِرٌ وَتَنْوَابُ الْقَوْمِ الْمَاءُ تَبَقًا مَوْجُهُ عَلَى الْمُقَلَّةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ التَّهْذِيبِ وَتَنْوَابُنَا
الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ تَنْوَابُهُ إِذَا قَنَابَهُ نُوْبَةً بَعْدَ نُوْبَةٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّوْبَةُ وَاحِدَةٌ النَّوْبُ تَقُولُ جَاءَتْ نُوْبَتُكَ
وَيَمَابِتُكَ وَهُمْ يَنْوَبُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا يَنْسِمُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يُنُوبُ قَامَ مَقَامَهُ
وَأَنْتَبَهُ أَنْعَنَهُ وَنَاوَبَهُ عَاقَبَهُ وَنَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْابَ إِلَيْهِ إِذَا نَابَهُ فَهُوَ مُنِيبٌ أَقْبَلَ وَتَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ نَابَ لَزَمَ الطَّاعَةَ وَأَنْابَ تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَايَا وَالْيَدِ
أَنْبَتُ الْإِنَابَةَ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنُّوْبَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ
بِهِ غَيْرِ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ أَيُّ نُوْبُوا إِلَيْهِ
وَارْجِعُوا وَقِيلَ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فَتَنُوا فِي دِينِهِمْ وَعُدُّوا بِحِكْمَةِ فِرْعَوْنَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَا يُعْقَرُ لَهُمْ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُمْ أَنْ تَابُوا وَأَسْأَلُوا غَقَّرَ لَهُمْ وَالنُّوبُ
وَالنُّوبَةُ أَيْضًا جَيْلٌ مِنَ السُّودَانِ الْوَاحِدُ نُوبِيٌّ وَالنُّوبُ النَّحْلُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ عَانِطٍ وَعُوطٍ
وَفَارِهِ وَفَرَسُهُ لِأَنَّهُ تَرَعِي وَتَنْوَبُ إِلَى مَكَانِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تُنُوبُ النَّاسُ لَوْتٍ
مَعْرُوفٍ وَقَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَحَالِقَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلٍ

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ سَمِيَتْ نُوبًا لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَرَعِي ثُمَّ تُنُوبُ إِلَى

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحدها ومن سماها بذلك لانها
 ترعى ثم تنوب فواحدة نائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
 نائب من النعل لانها تعود الى خليفها وقيل الدبر تسمى نوباً بالسواد هاشم بنوبته وهم جنس
 من السودان والناب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (يب) الناب مذ كرم من الأسنان
 ابن سيده الناب هي السن التي خلف الرابعة وهي التي قال سيبويه أما لو اناب في حد الرفع تشبيهاً
 بأف رعى لانها منقلبة عن ياء وهونادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما عمل اذا كانت
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذا كانادر واشد منه ما كانت ألفه منقلبة
 عن ياء عينا والجمع أنيب عن العياني وأنياب ونيوب وأنابيب الاخيرة عن سيبويه جمع الجمع
 كأياب وأبيات ورجل أنيب غليظ الناب لا يضم شيئاً الا كثره عن ثعلب وأنشد
 قدلت تعلم أنني غير نائم * الى مستقيل بالحياينة أيابا
 ونيوب نيب على المبالغة قال

بجوبه جوب الرعي لم تنقب * تعض منها بالنيوب النيب

وبتة أصبت نايه واستعار بعضهم الأنياب للشر وأنشد ثعلب

أفر حذار الشر والشر تاركي * وأطعن في أنيابه وهو كالح

والناب والنيوب الناقاة المستنثة هو هابل ذلك حين طال نابها وعظم مؤنثة أيضا وهو مما سمي فيه
 الكل باسم الجز وتصغير الناب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما أنت الا بطين
 وللهزولة ابرة الكعب وإشقي المرفق والنيوب كالناب وجمعها معاً أنياب ونيوب ونيب فذهب
 سيبويه الى أن نيباً جمع ناب وقال بنوها على فعل كابتوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في
 ياء وقبلها ضمة وبعدها واو وفكر هو ذلك وقالوا فيها أيضاً أنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
 سيده والذي عندي أن أنياباً جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وأن نيباً جمع
 نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويض في جمع صيود ويوض على من قال
 رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبالو كانت جمع نيوب لكانت خليفة نيب كما قالوا
 في صيود صيد وفي ييوض ييض لانهم لا يكرهون في الباء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
 ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيباً جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا

قوله الناب مذ كرم مثل في
 التهذيب والمصباح اه
 مصححه

صحت نِيُوب والافئيبُ جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه قياسا على دُور ونابه نَيْبُه أى أصاب نابه
ونيب سَهْمه أى عجم عوده وأرفقه نَيْبُه والنابُ المُسنَم من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة
التلب والناب وفي الحديث أنه قال اقبس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب
القاتية والجمع النيب وفي المثل لأفعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي
حرقها حَضُّ بلادِ قفل * فماتك كذئبها نوتى

أى ترجع من الضعف وهو فعيل مثل أسد وأسد وانما كسر والنون لتسلم الباء ومنه
حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتصغير نيب يقال سميت أطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم
تلحقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة أى صارت هرمة ولا يقال للجمل
ناب قال سيبويه ومن العرب من يقول فى تصغير ناب نوب فيجىء بالواو لان هذه الالف يكثر
انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن برى ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج
غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تمسة كلام سيبويه إلا
أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أى من العرب الذين
يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من فائه وهو من كلام سيبويه ليس من
كلام ابن السراج وقال الليثى الناب من الأبل مؤنثة لا غير وقد نيبت وهى منيب وفي حديث
زيد بن ثابت ان ذئبا نيب فى شاة فذبحوها بمروة أى أنشب أنيابه فيها والناب السن التى خلف
الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رمى الله فى عيني بثينة بالقدى * وفى العرين أنيابها بالقوادح

قال أنيابها ساداتها أى رعى الله بالهلاك والفساد فى أنياب قومها وساداتها اذ حلوا بينها وبين
زيارتى وقوله * رعى الله فى عيني بثينة بالقدى * كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه
فانله الله ما أشجعه وهوت أمه ما أرجله وقالت الكنديه ترى إخوتها

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا * بئسان من أنياب مجد نصرما

ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان راحم الجبال وأنشد

اللباس أم للجدود أم للقاوم * من العز يزجن الجبال الرواسيا

ونيب النبت ونيب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب

قال مضر

فقال أمانتهالذعن ببع الصبا * معاليل والشيب الذي قد تيبا

(فصل الها) * (هب) ابن سيده هبت الريح تهب هبوا وهيبا نارث وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وأهبت الله

الجوهري الهبوبة الريح التي تُشرب الغيرة وكذلك الهبوب والهيب تقول من أين هبت يا فلان

كانت قلت من أين جئت من أين انتبهت لنا وهب من نومته هبوا وهبوا التبه انشد نعلب

حيت فيما هف هف خلقت * مع التجمروا في المنام كدوب

وأهيه نهيه وأهيبته أنا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الركب أي قامت الأبل للسير هوس هب

النائم إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما نقول طفق يفعل كذا وهب السيف هب هبها

اهتز الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هزه عن الليثي الأزهرى السيف هب إذا هزه الجوهري

هزرت السيف والريح فهب هبه وهبته هزته ومضاؤه في الضريبة وهب السيف هب هبها وهبه

وهبه إذا قطع وحكى الليثي اتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما * جلا القين عن ذى هبة دائر الغمد

وانه لذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة شمر هب السيف وأهبت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعته وهبت الناقة في سيرها تهب هبانا أسرعت والهباب النشاط ما كان وحكى الليثي

هب البعير مثله أي نشط قال لييد

فلها هباب في الزمام كأنها * شبه أراج مع الجنوب جهامها

وكل سائر يهب بالكسر هبوا وهبوا وهبوا نسط يونس يقال هب فلان حينئذ قدم أي غاب دهرأ

ثم قدم وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غنينا بذلك هبته من الدهر أي حقبته قال

الأزهري وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشيتا بذلك هبته من الدهر

أي حقبته كما يقال سبه والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن شميل بإسناده في

حديث رواه عن زغبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

إلى المكتوبة يعني الركتين قبل المغرب أي يهضون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يهبون أي يسعون وقال ابن الأعرابي هب إذا تبه وهب إذا نهزم والهبة بالكسر هياج الفعل

قوله وأين هبت عنا ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا الجحد اه صححه

قوله هب إذا نه أي بالضم وهب بالفتح إذا نهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به في التكملة اه صححه

وَهَبَ التَّيْسُ هَبًّا وَهَبًا وَهَيْبًا وَهَيْبًا وَهَبَّ هَاجَ وَنَبَّ لِلسَّفَادِ وَقِيلَ الْهَيْبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ
ابن سيده وَهَبَ الفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَبَّ هَبًّا وَهَيْبًا وَهَبَّ أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَأَمْرًا رَفَاعَةً لَأَحْيَى تَذَوَّقِي عَسَيْتَهُ قَالَتْ فَانَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَيْبَاتِ الفَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيْبَةَ السِّيفِ أَيْ وَقَعْتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِلسَّفَادِ وَهُوَ مَهَابٌ وَمِهْبٌ وَهَيْبَةٌ دَعْوَةٌ لِيَنْزُو فَمِهْبٌ
تَزَعَزَعُ وَانْهَلَسْنَ الْهَيْبَةَ يُرَادُ بِهِ الْخَسَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ التُّوبِ وَالْهَيْبَةُ الْخَرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ التُّوبِ هَيْبٌ مِمَّنْ عَنَبَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله وهيبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة صوابه وهيبته
دعوته ثم قال والهيب الهيب
أى كسحاب فيهما اه
مصححه

عَذَاهُمَا بِمَاءِ الْقَوْمِ إِذْ شَدَّنَا * فَمَا زَالَ لَوْصَلَى رَاكِبٌ يَضَعُ
عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ تَوْبِهِ هَيْبٌ * وَفِيهِ مِنْ صَائِكَ مَسْتَكْرَهُ دَفَعُ
يَصِفُ أَسَدًا أَيْ لِشِبْهِهِ يَوْصَلِي رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَقْصَلٍ تَامَ مِثْلُ مَقْصَلِ الْجَزْمِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحَيْهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصَلِيهِ
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِكَ الْإِلَاصِقُ وَتَوْبٌ هَيَابٌ وَجَبَابٌ بِالْهَمْزِ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مَتَقَطَعًا وَتَهْبٌ
التُّوبِ بِلِي وَتَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مَحْرَقٌ وَقَدْ تَهَبَّ وَهَيْبَهُ خَرَقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَيْبِ * أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ

وَهَبَّ النَّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَيْبَابُ السَّرَابُ وَهَبَّ السَّرَابُ
هَيْبَةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَيْبَابُ الصِّيَاحُ وَالْهَيْبُ وَالْهَيْبِيُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ
قَدْ وَصَلْنَا هُوَ جَلَابُ وَجَل * بِالْهَيْبِيَّاتِ الْعِتَاقِ الرُّمْلِ
وَالْأَسْمُ الْهَيْبِيُّ وَنَاقَةُ هَيْبِيَّةٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِيلُ فَرَطَاسٍ عَلَى هَيْبِيَّةٍ * نَصَا الْكُورُ عَنْ لَحْمِ لَهَا مُتَخَدِّدٍ
أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ كِتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَيْبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ
الْهَيْبِيُّ السَّرِيعُ وَهَيْبُ السَّرَابِ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَيْبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ
كَانَتْ هَيْبِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مَسْتَأْوِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْوَبٌ

وَالْهَيْبِيُّ الْحَسَنُ الْحِدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةً هَيْبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الطَّبَّاحُ وَالشُّوَاءُ وَالْهَيْبَابُ لَعْبَةٌ لِصَيَّانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَلَعْبَةُ أَصْيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

المهتاب وقوله أنشده نعلب

يَقُودُ بِهَا طَيْلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قَبَاعٍ

قال هُبِّي من هُبُوبِ الرِّيحِ وقال كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْتَحِمَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعُ فِي نَوَادِرِ نَعْلَبٍ قَالَ وَالصَّحِيحُ هُبِّي قَبَاعٍ مِنَ الْهَبْوَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَبَّ إِذَا زَجَرَ وَهَبَّ إِذَا ذَمَّ وَهَبَّ إِذَا تَبَّهَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْقَصَابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَعِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَلَى أُنْمَاتِهِمْ هَدَى الْمَطَى إِذَا عَوَى * مِنَ اللَّيْلِ مَمْسُوقُ الذَّرَاعِينَ هَبَّ

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ (هدب) الْهَدْبَةُ وَالْهَدْبَةُ الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ

هَدْبٌ وَهَدْبٌ قَالَ سَيِّبُوهُ وَلَا يُكْسَرُ لِقَوْلِهِ فَعَلَهُ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمَعَ الْهَدْبُ وَالْهَدْبُ أَهْدَابٌ

وَالْهَدْبُ كَالْهَدْبِ وَاحِدَةٌ هَدْبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَ النَّابِتَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ وَهُوَ غَلَطٌ أَمَا شَفْرُ

الْعَيْنِ مَنبِتُ الْهَدْبِ مِنْ حَرْفِي الْجَفْنِ وَجَمَعَهُ أَشْفَارُ الْعَصَاحِ الْأَهْدَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَفِي

صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَدْبُ الْأَشْفَارِ أَيْ طَوِيلُ شَعْرِ الْأَجْفَانِ

وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْدَبُ وَهَدَبَتِ الْعَيْنُ هَدْبًا وَهِيَ هَدْبَاءُ طَالَ هَدْبُهَا وَكَذَلِكَ أُذُنٌ

هَدْبَاءُ وَحَلِيَّةٌ هَدْبَاءُ وَنَسْرٌ أَهْدَبُ سَابِغُ الرِّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ الْأَحْطَ اللَّهُ هَدْبَةً

مِنْ خَطَايَاهُ أَيْ قِطْعَةً وَطَائِفَةً وَمِنْهُ هَدْبَةُ الثَّوْبِ وَهَدْبُ الثَّوْبِ خَلُّهُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ

وَهَدْبُهُ كَذَلِكَ وَاحِدُهُ هَدْبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَدْبَائِهَا هَدْبُ الثَّوْبِ وَهَدْبَتُهُ

وَهَدْبَاءُ طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا بَلِي طَرَفُهُ وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ رَفَاعَةٌ أَنَّ مَامِعَهُ مِثْلُ هَدْبَةِ الثَّوْبِ أَرَادَتْ

مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لَا يُغْسَى عَنْهَا شَيْءٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَدْبَةُ الْجَلْدَةُ وَظَمَ الدَّالُ لِقَوْلِهِ

وَالْهَيْدَبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْتُمُّ مِثْلُ هَدْبِ الْقَطِيفَةِ وَقِيلَ هَيْدَبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ

أَن تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبُ

مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

دَانَ مُسْفٌ فَوَيْقَى الْأَرْضِ هَيْدَبَةٌ * يَكَادِيْدُ فَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ يَرُودُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ جَرَّارٍ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرًا الْمَطَرُ

وَالْمُسْفُ الَّذِي قَدِ اسْتَفَّ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ دَنَا مِنْهَا وَالْهَيْدَبُ سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَدَلِّ

يكاد يُعَسِّدُ مَنْ قامَ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَدَبُ الدَّمْعِ وَأُنشِدُ

بَدَنَمْعٍ ذِي حَرَازَاتٍ * عَلَى الخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ هَذَا كَعُنْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَا هَيْدَا وَقوله

قال ابن سيده لم يُفسرْ نَعْبٌ هَيْدَا إِعْطَا فَهَذَا أَقْصَلُ هُوَ الْكَثِيرُ وَلَيْدَا هَدَبٌ طَالَ زَيْبُهُ اللَّيْثُ

يُقَالُ لِلدَّبِّ دَوْخُوهُ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ أَهْدَبُ وَأُنشِدُ * عَنِ ذِي دِرَانِيكَ وَلَيْدَا هَدَبًا *

الدَّرْبُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسٌ هَدَبٌ طَوِيلٌ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوْلُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلُّهَا وَقَدْ

هَدَبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَغْصَانُ الْأَرْضِيِّ وَشُجُوهُ مِمَّا لَوْرَقُهُ وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ

وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ وَالْهَدْبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرَبٌ شُجُوهُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّرُّ وَالسَّمْرُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ لَوْرَقُ السَّرِّ وَالْأَرْضِيِّ وَمَا عَرَبِيَّهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالْتَحْرِيكِ

كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرِّ وَالْأَرْضِيِّ وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عُمَيْدِيُّ

زَيْدُ الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَأْسِهِ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٌ يَسْتُرُهُ * مِنْ عُلِّ الشَّقَانِ هَدَابُ الْقَنْنِ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيْ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْقَنْنِ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي

حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ أَنْ نَاهَدَابَهَا الْهَدَابُ وَرَقُّ الْأَرْضِيِّ وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْسِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ

سَعْفُهُ ابْنُ سِيْدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبَ النَّوْبِ وَهَدَبَ الْأَرْضِيِّ قَالَ الْعِجَّاجِيُّ يَصِفُ

نُورًا وَحَشِيًّا

وَيَجِيرُ الْهَدَابَ عَنْهُ جَفَا * بِسَاهِيَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

وَالوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ * وَيُقَالُ هَدْبَةُ النَّوْبِ

وَالْأَرْضِيُّ وَهَدْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى نَوْبِهِ هَدَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ

مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتْ فَهِيَ هَدْبَاءٌ تَهْدَلْتُ مِنْ

تَعَمُّتِهَا وَاسْتَرَسَّتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْضِيِّ وَشُجُوهُ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْهَدَبِ

وَالْهَدْبَاءُ وَقَدْ هَدَبَتْ هَدْبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثٍ الْمَغْبِرَةُ لَهُ أَذُنٌ هَدْبَاءٌ أَيْ

مُتَدَلِّبَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبُ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبُ التَّمْرَةِ تَهْدِيئًا وَاهْتِدَابًا جَانِبًا وَفِي حَدِيثٍ

حَبَابٌ وَمِنْهَا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ تَمْرُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا مَعْنَى يَهْدِيئُهَا أَيْ يَجْنِبُهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ

الغُضَا وَالْأَرْضِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سِوَاهُ وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِبُهَا هَدْبًا حَتْلِبَهَا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحناب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهرى ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عَرْضِ الصَّخْرَةِ فَأَيْرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأثكاف قال ولا أعرفه الأزهرى أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب ندى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا لا تصاب له شبهة بهذب السحاب وهو ما تدل من أسفله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي أحجبه البيت مصنوع لأحجته به وبيت عبيد يدل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله * دَانَ مُسْفُوقِي الْأَرْضِ هَيْدِبُهُ * والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآحق وقيل الهذب الضعيف الأزهرى الهذب العباء من الأقسام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العباء العبي الثقيل

وَشَبَّ الْهَيْدِبُ الْعَبَّاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مَجْلَلًا قَرَعَا

قال الهذب من الرجال الحنابي الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهداب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذب ضرب من مشى الخيل والهدبة والهدبة الأخيرة عن كراع طوييرا عبر بشبه الهامة إلا أنه أصغر منها وهدبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذب وهذب بقله وقال أبو زيد الهذلي بكسر الهمزة ويقصر (هذب) التهذيب كالتنقية هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدرح العمل الثاني والتهذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لآكله ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرَا يَا ذِجْتَمَا أَنَّ لِحْمَهَا * بِهِ طَعْمُ شَرِيٍّ لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلٍ

ويقال ما في مودته هذب أي صفاء وخلوص قال الكميت

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ ذُو الْأَبْرِينِ ضَمًّا فَوْقَ ذَاهِذِبْ

وَهَذَّبَ التَّحْلَةَ تَحْيَ عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَّبَ الشَّيْءَ يُهَذِّبُهُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَمَتَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمِيَّةٍ * دَرُورًا أُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاءَ سَاجِرًا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِزَجْرٍ مِنْهُ وَقَعَ أَخْرَجَ مُهَذِّبًا * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ حَيْمَرًا * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَّبَ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذَّبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَّبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ
 سُرَيْةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَذَنِي عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالاسْمُ الْهَيْذِيبِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَبْيَارِ الْهَيْذِيبِيُّ أَنْ بَعْدُو فِي شَقٍّ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذِيبِيُّ فِي دَفْعِهِمْ قَرَفًا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَيْزِيدًا وَهُوَ بِنَزَلِ الْهَيْذِيبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يَهْذِبُ الرُّكُوعَ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابِعُهُ
 وَالْهَيْسِيبِيُّ ضَرِبَ مِنْ مَشَى الْحَيْلِ الْفَرَاءُ الْمَهْذِيبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمُهْذِبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهْذِيبٌ سِرَاعٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ
 ضَرَحُوا وَقَدْ أَتَجَدَّنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ * صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهْذِيبٌ الْوَلُوقُ

وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَانِهِ يَسْرِعُ سِرْعًا يَحْكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي خِرَاشٍ
 يُسَادِرُ جُحَّحَ الدَّلِيلِ فَهُوَ مَهْذِيبٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ
 وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَابِلِي الْبَطْنِ وَانْتَبَى * طَرِيدَةٌ مَتْنَيْنِ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ
 قَالَ الْمُسْكِرِيُّ هَذَّبَ عَنْهَا فَرَقَ (هَذَّبَ) الْهَذْبِيَّةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ
 الْفَرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرَقًا يَسْكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدًّا فِي الذَّهَابِ
 مَدْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَتَعَدُّ وَهَرَبَ غَيْرَهُ تَهْرَبًا وَقَالَ مَرَّةً جَاءَ مَهْرَبًا أَيْ جَادًا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مَهْرَبًا إِذَا
 أَتَاكَ هَارِبًا فَوَازَ فُلَانٌ لِنَامِ مَهْرَبٍ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنْ الْوَيْدِ نَصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَجُنْحًا كَأَزَاهِ الْخَوْضِ مَنِيْلًا * وَرَمَهُ نَسَبَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ
 وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْمَعِيُّ

قوله وقال ابن الأبياري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قسوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثل المثلن يؤمر باحتمال
 اخوانه على ما فهم من عيب
 يذمون به وأنشدت النابغة
 ولست بمستبق الخ
 قوله مشى الهيزيب الخ
 البيت لامرئ القيس وصدده
 كما في التكملة

* إذا راعه من جانبه كليمها *
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحرك رأسه من الجانب
 مرة ومن الجانب مرة
 وروى الهيزيب بالذال المهملة
 اه كتبه مصححه

قوله الهذربة قال في التكملة
 هي لغة في الهذرمسة اه
 مصححه

قوله وجنح أي نوحيا اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اليماني معناه ماله شيء وماله قوم
قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب
الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب منه ولا
أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله يعبر بصدور عن الماء ولا يعبر يقرب الماء وفي
الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي يعبر صادر عن الماء ولا وارد
سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل إذا هرب وأهرب الريح ما على وجه الأرض من التراب
والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التراب يمانية وهرب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن
(هرجب) الهرجاب من الأبل الطويلة الخنمة قال رؤبة بن العجاج * نَشَطَتْهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقُ *
قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الأبل الخ
وفي التكملة الهرجب أي
كاردب والهرجاب الطويل
من الناس وغيرهم ومثله في
القاموس اه صححه

نَشَطَتْهُ كُلُّ مَعْلَاةِ الْوَهْقِ * مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٍ فُنُقُ
والمعلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المباراة والمسيرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء
الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القيسبة الخنمة والهاء في نَشَطَتْهُ تعود على الخرق الذي وصف
قبل هذا في قوله * وقاتم الأعماق حاوي الخترق * ومعنى نَشَطَتْهُ قطعه وأسرعته قطعه
والهراجيب والهراجيل من الأبل الخنم قال رؤبة * من كل قرواء وهرجاب فنق * وهو
الخنم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد
* ذوالعرش والشعث عانات الهراجيب * ونخلة هرجاب كذلك قال الأنصاري
ترى كل هرجاب يحوق كأنها * تطلي بقاراً وبأسود ناتيح
وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الأراب به حضراً * الأزهرى هرجاب
موضع قال ابن مقبل

فطافت بنامر شق جابه * بهرجاب تناب سدرًا وضالاً
(هردب) الهمدب والهمدبة الجبان الخنم المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الجبان الخنم
القليل العقل والهمدبة العجوز قال
أف لتلك الدلقم الهمدبة * العنقفيرا الجليح الطرطبة
العنقفيرو الجليح المسنة والطرطبة الكبيرة السدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل
الجسم هرطال وهمدبة وهقور وقنور والهمدبة عدو فيه نقل وقد هردب (هشرب)

التهديب في الرباعي بَحْرُ هَرْشَقَةٍ وَهَرْشَقَةٌ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ بِالْيَمِينِ كَبِيرَةٌ (هزب) الْهَوْزُبُ الْمُسْنُ الْجَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَرْجَى سَرَاعِيفَ كَالْقَسِيِّ مِنَ الشَّوْحَطِ صَكَ الْمَسْفَعُ الْجَلَا
وَالهَوْزُبُ الْعُودُ أَمْتَطِيهِ بِهَا * وَالْعَنْتَرِيْسُ الْوَجْنَاءُ وَالْجَلَا

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَاتَا عُدَّ عَلَى سَرَاعِيفٍ وَأَرْجَى أَسْوَقُ وَالسَّرَاعِيفُ الطُّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّوَامُ الْخِصْفُ وَاحِدُهُمْ سُرْعُوفٌ وَجَعَلَهَا تَصَكُّ الْأَرْضَ بِأَخْفَانِهَا كَصَكَّ الصَّقْرُ الْمَسْفَعُ الْجَبَلُ وَالْوَجْنَاءُ الْعَلِيظَةُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْوَجْنِ وَهِيَ مَا عُلِّقَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَسْفَعُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سُفْعَةٌ وَالهَوْزُبُ التَّسْرُ لِسَمْتِهِ وَالْمَاهِزْبِيُّ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْهَيْزِبُ الْحَدِيدُ وَهَزَابٌ اسْمُ رَجُلٍ (هضب) الْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صَلْبَةٍ ضَخْمَةٌ هَضْبَةٌ وَقِيلَ الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْهَضْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُنْتَعِجُ الْمُتْقَرِّدُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي جُجْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ وَالْجَمْعُ هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مَاذَا لَنَا بِهَضْبَةِ الْهَضْبَةِ الرَّايَّةُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ وَأَهْلُ جِنَابِ الْهَضْبِ الْجِنَابُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ وَإِيَّاهَا كَسَرَ عَمِيْدِي قَوْلَهُ

نَحْنُ قَدْ نَامْنَا مِنْ أَهْضَابِ الْمَلَأِ * خَيْلٌ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالُ السَّعَالِي

وقول الهدلي

أَعْمَرَأَيْ عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى * إِلَى جَدَثٍ يُورِي لَهُ بِالْأَهْضَابِ

أَرَادَ الْأَهْضَابِ قَدْ فُضِّضَ اضْطَرَّارًا وَالْهَضْبَةُ الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ وَقِيلَ الدَّقْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرَانِدْرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَبَاتَ يَشْتَرِيهِ فَأَدْوَيْسُهُ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَيُرْوَى وَالْهَضْبُ وَهُوَ جَمْعُ هَضْبٍ مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبَعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ وَهِيَ الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَهْضَابُ وَاحِدُهَا هَضَابٌ وَوَاحِدُ الْهَضَابِ هَضْبٌ وَهِيَ جَلْبَابُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَقَوْلُ أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ مِنَ الْمَطْرِ وَالْجَمْعُ الْأَهْضَابُ وَعَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ أَيَّ مَطَرَتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ لَقِيَطِ فَارِسِ السَّمَاءِ بِهَضْبِ أَيَّ مَطَرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهْضَابٌ كَقَوْلِ أَقْوَالٍ وَأَقْوَابِلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دِرْرًا هَضْبِيهِ وَفِي وَصْفِ بَنِي تَيْمٍ هَضْبَةٌ جَرَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قيل أراد بالهَضْبَةِ المطرَ الكَثِيرَ القَطِرَ وقيل أراد به الرايَةَ وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَا مَا لَا يُقْلَعُ وَهَضَبْتَهُمْ بَلَّتَهُمْ بِبَلِّ الشَّدِيدِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَشْدُّ لِلْكَمَيْتِ بِصَفِّ قَوْسَا

مُحَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ * جَوْنٌ أَفَانِينُ بِجَرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَبِجَرِيَاهُ جَرِيَةٌ وَعَادَةٌ جَرِيَةٌ أَفَانِينُ أَيُّ فُنُونٍ وَأَلْوَانٍ لَا هَضْبُ لِأَلْوَانٍ وَاحِدٍ وَهَضَبَ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ * مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ حَاضِرًا فِيهِ دَفْعَةٌ بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يُقَالُ أَهْضَبُوا

يَأْقُومُ أَي تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا

وَلَمْ يَتَنَّهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضَبُوا مَعْنَى أَهْضَبُوا

تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لَسَى يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يُقَالُ هَضَبَ فِي

الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرَهُ أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ وَيُقَالُ أَهْضَبَ إِذَا

فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بِصَفِّ قَوْسَا

فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مُوْتَرَةٌ * يَهْنَجُ لِأَبْضَاهَا وَيَهْتَضِبُ

أَي يُرْنُ فَيُسْمَعُ لَرَيْنِهِ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو وَهَضَبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَ وَأَضَبَ كَأَنَّ كَلَامَهُ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي

النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلْبُوا وَحَطَبُوا كَأَنَّ الْإِكْتَارَ وَالِاسْتِرَاعَ وَقَوْلُ أَبِي

صخر الهمذلي

تَصَائِبَتْ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَعْبَتِي * رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهِ وَهَضِبِ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَي ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَي

كثير الكلام والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لا عراية ضب ضحككم لها بصت مثله

فقلت ليس كضبي ضبي ضب هضب والهضب الشديد الصلب مثل الهجف والهضب من الخيل

الكثير العرق قال طرفه

مَنْ عَنَّا جَيْدٌ كُورُوقِحٌ * وَهَضَبَاتٌ إِذَا ابْتَلَّ الْعَدْرُ

وَالْوُقُوحُ جَمْعُ وَقَاحٍ لِلجَافِرِ الصُّلْبِ وَالْعَنَاجِجُ الجِيَادُ مِنَ الخَيْلِ وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ ٣ (هقب) الهقب

السعة ورجل هقب واسع الخلق يلتقم كل شيء والهقب الضخم في طول وجسمه وخص بعضهم

قوله فعرسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبوا لكي يتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

٣ زاد في التكملة واستهذب صار هضبا قال رؤبة اذا الاعادى زعرعوه استكلبا في مرجح الهضب حين استهضبا ه هضب كضرب مشى مشى البلبد من الدواب وغتم هضيب كأمير قليله اللبن اه كتبه مصححه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به الفعل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد
* من المسوح هقب شوقب حشب * وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
ثعلب عن ابن الاعرابى الهكب الاستزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كره وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كسعر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذى يحزبه والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعر اخدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النبات على اجفان العينين والهلب الشعر تنمفه من
الذنب واحده هلبة والهلب الاذناب والاعراف المتتوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمى المهلب بن ابي صقره ابو المهالبة فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحسرت والعباس وانهب الشعر وهلب تنف وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه اى استوصل جزا وذنب اهلب اى منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة * سنبهها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا وات حذا اى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل آلية البرق وفيها اهلبات كهلبات الفرس اى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحص الذنب فقال كلابه لهلبه وفرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث تميم الدارى فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كلت تيمهاى دابة الارض التى تكلم الناس بعنى
بها الجساسة وفي حديث المغيرة ورقيب هلباء اى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لانهلبوا اذ ناب
الخليل اى لاستأصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتماله
وتجربته حكاه ابن الاعرابى وأنشد

مهلابنى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب مناعضارطا

قوله وفي الحديث لان يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لان يمتلى ما بين عانى
الى هلبتى اه صححه

ورجل هلب ناب الهلب وفى الحديث لان يمتلى ما بين عانى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قرب من السرة والهلب رجل كان أقرع ففسح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ شَعْرَهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدَةٌ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَوَقَعْنَا فِي هَلْبَةِ هَلْبَاءِ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزْبٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَدَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءٌ مَقْبَلَةٌ عَجَزٌ مَدْبَرَةٌ * مَحْطُوطَةٌ جُدَّتْ شَبَابًا أَيْبَاءًا
تَرَوُّنَ بَعِيْنِي غَزَالَ تَحْتَ سِدْرِيْنِهِ * أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلْبَاءًا

قوله قال أبو زيد أي يصف امرأة اسمها خنساء كافي التكهله وقوله بعيني غزال الخ الذي فيها * بعيني مهاجرتاب سدرته * اه صححه

هَلْبَاءٌ بِهَا هُنَّ بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَبِيْوِيَهٌ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَاءٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْبَرَةٌ أَيْ هِيَ هَيْفَاءٌ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجَزَاءٌ فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّرُ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَقْضُوفَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَأَقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةً لِلْحَمِّ وَالسَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدُوْبَةٌ فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبْتَهُمُ السَّمَاءُ تَهْلِبُهُمْ هَلْبًا بَلَّتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَلَى شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مَتْرَمٌ بِتَرْبِيٍّ وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِيْنِي وَتَعَطِّرُنِي وَقَدْ هَلَبْنَا السَّمَاءَ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْنَا السَّمَاءَ إِذَا بَلَّتْهُمْ شَيْءٌ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجْمُودَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابُ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لِيَسْتَأْنَسَ غَيْرَ مُؤَذٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابُ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرِقًا وَأَهْوَالَ وَهَدْمٌ لِلنَّازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْإِزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلْبٍ يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَفْوَانٌ وَمِثْمَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَبَاعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

قوله وفي حديث خالد الخ عبارة التكهله وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا أن أموت على فسرashi وما من على الخ اه كتبه صححه

وَالْمَذْرِبَاتُ بِالذَّوَارِي حَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّتَابُعُ وَالْمَرْءُ الْأُمَوِيُّ أَنْتَهَ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْعَنْوِيُّ فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ الْيَسْنَ وَالصَّنْبُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هَلْبَةِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخَرُجُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدْوِ غَيْرُهُ مَقْلُوبٌ عَنْ الْأَهْوَابِ وَأَوْلَعَتْ فِيهِ وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلْعِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوْلَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ بفتح الهاء لان أصله هَابٌ سَقَطَتِ الْاَلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَإِذَا
 أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَيْبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسْرِ الياء فلما سَكَتَتْ سَقَطَتِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَنَقَلَتْ
 كسْرَها إِلَى ماقبلها فَقَسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيْبًا عِنْدَهُ
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيْابٌ وَهَيْابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْهَيْبَانُ الَّذِي
 يَهْبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدِيكُونَ الْهَائِبُ وَقَدِيكُونَ
 الْمَهَيْبُ الصَّاحِبُ رَجُلٌ مَهَيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنِي عَلَى قَوْلِهِمْ
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْوَأْوِ فِي الْمَيْمِ يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْحَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ
 وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ * فَلَا تَلْحَظْهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالتاء لانه يصف قطاة وقوله

بجاءت ومساها الذي وردت به * الى الزور ومشود الوناق كتيب

والكتيب من الكتب وهو الخرز والمشهور في شعره * تعيث بزغب ماسا كين دونهم * ومكان
 مهاب أي مهوب قال أمية بن أبي عاتق الهدلي

ألا يا قوم لطيف الخيال * أرق من نازح ذي دلال

أجاز لنا على بعبده * مهاوي خرق مهاب مهال

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيبويه أتي به شاهد على فتح اللام الأولى وكسر النانية
 فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله والظيف ما يظيف بالانسان في المتنام من خيال
 محبوبته والنازح البعيد وأرق منع النوم وأجاز قطع والقاعل المضمر فيه يعود على الخيال
 ومهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوَلٌ وَالْمَهَاوِيُ جَمْعُ مَهْوَى وَمَهْوٌ قَلْبَانِ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا
 وَاتَّخَرْتُ الْقَلَاءَ الْوَاسِعَةَ وَالْهَيْبَانَ الْجَبَانَ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانَ الَّذِي يَهَابُ النَّاسُ وَرَجُلٌ
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرِ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلُهُ فَعُولٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٌ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَيْ
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَسْتَقِيمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ
 الذَّنْبَ فَيَسْتَقِيمُ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا يُقَالُ يَهَابُ النَّاسُ يَهَابُولُ أَيْ يَقْرَهُ

يُوقَرُوكَ يَقَالُ هَابُ الشَّيْءِ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابِهِ قَالَ

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقْبَانُ قَلْتَهُ * أَشْرَفْتُهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مَهْتَابَهُ

وَيَقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفْتُهُ وَخَوَّفَنِي قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبِي الْمَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ

قَالَ نَعْلَبُ أَي لَا تَهَيَّبُنَا أَنَا فَنَقَلَ النَّبِيُّ عَنْ أَلِيهَا وَقَالَ الْجِسْرِيُّ لَا تَهَيَّبُنِي الْمَوْمَاةُ أَي لَا تَمْلَأْنِي مَهَابَهُ

وَالهَيَّبَانُ زَبْدٌ أَقْوَاهُ الْأَبِلُ وَالهَيَّبَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَهْدَتٌ * نَحْنُ إِذَا فِي الهَيَّبَانِ نَبِحتُ

وَالهَيَّبَانُ الرَّاعِي عَنِ السِّيْرَانِي وَالهَيَّبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالهَيَّبَانُ الْمُتَنَفِّسُ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجُّ اللَّغَامِ الهَيَّبَانُ كَأَنَّهُ * جَنَى عَشْرِ تَنْفِيهِ أَشَدُّ أَقْهَاهُ الْهَدْلُ

وَقِيلَ الهَيَّبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ النَّحْوُ وَأُورِدَ لِأَزْهَرِي هَذَا الْبَيْتُ مَسْتَهْدَابَهُ عَلَى إِزْبَادِ مَسَافِرِ الْأَبِلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبَلَا وَإِزْبَادَهَا مَسَافِرَهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنْشَقُّ عَنِ مِثْلِ الْقَرْفِ سَبَبَهُ لُغَامَاهُ وَالبُؤَادِي يَجْعَلُونَهُ حُرًّا فَأَوْقَدُونَهُ بِالنَّارِ وَهَابُ هَابٍ مِنْ

زَجْرِ الْأَبِلِ وَأَهَابَ بِالْأَبِلِ دَعَاها وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاها وَأَصْلُهُ فِي الْأَبِلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ

وَقَوَيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يُقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

الزُّبَيْرِيِّ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَي دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَغْمَهُ أَي صَاحَ

بِهَاتِفَتِهِ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ المَهْيَبِ وَتَبَّعِي * بَدَى خُصْلُ رَوْعَاتِ أَكْلَفِ مَلِيدِ

تَرَبَّعَ تَرَجَعَ وَتَعَوَّدَ وَتَبَّعِي بَدَى خُصْلُ أَرَادَ بَدَى بَدَى خُصْلُ رَوْعَاتِ فَرَعَاتِ وَالْأَكْلَفُ الْقَعْلُ

الَّذِي يَشُوبُ جِرْتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَخْطُرُ بَدَنِيهِ فَيَتَلَبَّدُ الْبَوْلُ عَلَى وَرْكَيْهِ وَهَابَ زَجْرُ اللَّخْمِيلِ

وَهَيَّ مِثْلُهُ أَي أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَي قَرَّبِي قَالَ الْكَمَيْتُ * نَعْلَمُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَالهَابُ زَجْرُ الْأَبِلِ عِنْدَ السُّوقِ يُقَالُ هَابَ هَابٌ وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَيَكْتَرُ فِيهَا هَيَّ وَأَضْرَجِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا

وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبِلِ وَدَعَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومرقب الخ أنشده في

التكملة شاهد على أن

اهتاب بمعنى فزع فقال

واهتاب فزع قال امرؤ

القيس ومرقب الخ اه

مصحه

قوله يقال هاب هاب ضبطه

في التهذيب والتكملة بكسر

الموحدة وضبطه المجد

بسكونها لكن بشكل القلم

اه مصحه

قوله إهابة القسر أشده في
قس وإشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعرف صوت
الجن وتحرّف في شرح
القاموس اه صححه

إحبالها سمعت عزفاً قصبه * إهابة القسر لئلا حين تنشر

وقسر اسم راعي ابل ابن أحمير قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لامته
كانت ترعى روائد خيل خففت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبى بهم اترع اليك فجعل
دُعماً لجيل إهابة أيضاً قال وأما هاب فلم أسمعه إلا في الخليل دون الأبل وأنشد بعضهم
* والزجر هاب وهلا ترهبة *

(فصل الواو) * (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنايك خفيف وقيل هو الجيد

القدير وقيل هو المقعب الكثير الأخذ من الأرض قال الشاعر

بكل وأب للعصى رضاح * ليس بصطر ولا فرشاح

وقد وأب وأبأ التهذيب حافر وأب إذا كان قدراً لا واسعاً عريضاً ولا مصوراً الأزهرى وأب
الحافر بأب وأبة إذا انضمت سنايك وأنه لو أب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضمهم مقعب
واسع وانا وأب واسع والجمع أو أب وقدروا بة كذلك التهذيب وقدروا بية على فعمله من
الحافر الوأب وقدروا بية من الفرس الوأه وسيد كرفى المعتل وبهروا بة واسعة بعيدة وقيل
بعيدة القعر فقط والوأبة النقرة في الصخرة تفسك الماء الجوهرى الوأب البعير العظيم وناقته وأبة
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوئيب الرغيب والابة والتوبة على البدل والموتبة كلها الخزي
والحياء والانتقباض والموتبات مثل الموتبات الخزيات والوأب الانتقباض والاستحياء أبو عبيد
الابة العيب قال ذو الرمة بمجوهر أ القيس رجلاً كان يعاديه

أضعن موامت الصلوات عمداً * وحالفن المشاطل والجرارا

إذا المزيق شتب له نبات * عصبن برأسه إبه وعارا

قال ابن بري المرقى منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرقى بسكون الراء على
وزن مرقى والمشاعل جمع مشعل وهو ناعم من جلود تنبذ فيها الحجر أبو عمرو والشيباني التوبة
الاستحياء وأصلها وأبة مأخوذة من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرابي فصيح
من بني أسد فلما رفع يده قلت له أزدد فقال والله ما طعامك يا با عمرو بنى توبة أى لا يستحيان
أكله وأصل التامواو ووأب منه وانا أب خزي واستحيا وأوأبه وانا أبه رده بخزي وعاروا التسامى
كل ذلك بدل من الواو وتكح فلان في إبه وهو العار وما يستحيان منه والهاء عوض من الواو وأوأبه

رَدَّهٗ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ تَابَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَتَنَبُّ فَهُوَ مُتَنَبِّ اسْتَحْيَا اسْتَعْمَالَ قَالَ
الْأَعْمَى بِمَدْحِ هُوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ

مَنْ يَلْقَى هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَنَبِّ * إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

التَّهْذِيبُ وَهُوَ اسْتَعْمَالُ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَاوَابَ يَبُّ إِذَا أَنْفَ وَأَوَابَتْ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَإِنِّي لَكِيٌّ عَنِ الْمَوَابِتِ * إِذَا مَا الرَّطِيُّ أُنْجَمَى مَرْتُوَّةٌ

الرَّطِيُّ الْأَحَقُّ مَرْتُوَّةٌ حَقُّهُ وَوَبَّ غَضِبَ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُقَابِلَةُ لِلْخَلْقِ (وَب)
التَّهْذِيبُ الْوَبُّ التَّمْيُ وَالْعَمَلَةُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَمَّيًّا لِلْعَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقَلَبَتْ الهمزة وَاوًا وَقَدْ مَضَى (وَب) الْوَبُّ الطَّفَرُ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ
وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ
وَيُرْوَى وَوَبَّ يَبُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَسِيبِ

فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمِي * وَلَا أَعْدُو فَاذْرِكْ بِالْوَيْبِ

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأذرك على جواب الخد بالفاء وفي حديث على
عليه السلام يوم صفين قدم للوثة يدا وأخر للثكوص رجلاً أي إن أصاب فرصة تمض إليها وال
رجع وترك وفي حديث هذيل أتوتب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودأب بكر
أنه وجد عهداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خزيم أنه يجزامه أي يستولى عليه ويظلمه
معنا لو كان على عليه السلام معه ودا إليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة
والانقياد إليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد يجزامته ووتب وثبة واحدة وأوثنته أنا وأوثنته
الموضع جعله يشبهه ووثبه أي ساوره ويقال توتب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها ظلماً والوثبي
من الوتب ومرة وثبي سريعة الوتب والوتب القعود بلغة جبر يقال تب أي أقعد ودخل رجل
من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك تب أي أقعد فتوتب فتكسر فقال الملك ليس عندنا
عربيت من دخل ظفار حجر أي تكلم بالحميرية وقوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء
بالتاء وكذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتكم قال ابن سيده وهو الصواب
عندي لأن الملك لم يكن ليخرج نقتب من العرب والفعل كالنقل والوثاب القران بلغتم

قوله فارعة أخت أمية كذا
بالاصل وشرح القاموس
ونسخة من النهاية وفي نسخة
منها فارعة بنت أبي الصلت
وكل صحيح لان فارعة أخت
أمية وهم ما بنا أبو الصلت
كما بينه الشارح في فرع اه
صححه

قوله قريرة عين الخ أنشدته
في التكملة هكذا بهذا
الضبط وكذا ياقوت في معجمه
خراشي بالخاء المفتوحة
والشين المعجمتين وقوزبالزاي
المجبة آخره وقد تحرف في
نسخ من شرح القاموس
فأخذره فقد راجعنا
مفردات البيت اه صححه

ويقال وَبَيْتُهُ وَنَابَأُ أَي فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَتَقُولُ وَبَيْتُهُ تَوْبِيئًا أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبِمَا قَالُوا وَبَيْتُهُ
وَسَادَةٌ إِذَا طَرَحَهَا لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
سَفَرٍ فَوُتِبَ عَلَيَّ سِرِّي أَي قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُتُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ جَمِيرٌ النَّوُضُ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُتِبَ لَهُ وَسَادَةٌ أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
رِوَايَةٍ فَوُتِبَهُ وَسَادَةٌ أَي أَقْعَدَهُ وَالْمَيْتَبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نِعَامَةَ

قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِحُطْمِهَا * خَرَّاشِي قِيضَ بَيْنَ قَوْزٍ وَمَيْتَبٍ

ابن الاعرابي المَيْتَبُ الْجَالِسُ وَالْمَيْتَبُ الْقَافِرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَيْتَبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمَيْتَبُ
مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُتُوبُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْتَبَانُ
وَالْوُتُوبُ بِكسر الواو المقاعد قال أمية

بِأَذْنِ اللَّهِ فَاسْتَدَّتْ قَوَاهِمُ * عَلَى مَلَكِينَ وَهِيَ لَهُمْ وَتَابُ

يعنى أن السماء مقاعد لللائكة والموتبان بلغتهم الملك الذي يقعد ويلزم السرير ولا يغزو
والمَيْتَبُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهُ الذُّهَابِ * فَالْأَوْرَقُ فَالْمَرْخُ فَالْمَيْتَبُ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِيبُ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ وَأَسْتَوْجَبَهُ أَي اسْتَجَبَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ غُسِّلَ الْجُمُعَةُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ
الِاخْتِيَارِ وَالِاسْتِجَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرْضِ وَاللَّزُومِ وَانْمَاشَبَهُ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ
الرَّجُلُ إِذَا جَبَّ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لِأَزْمَا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقَالُ وَجَبَّ
الشَّيْءُ يُجِيبُ وَجُوبًا إِذَا نَبَتَ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرْضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يَعَاقِبُ عَلَى تَرْكِهِ
وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرْضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ
شَيْئًا أَي أَهْدَاهُ فِي حُجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ وَالنَّجِيبُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِيبُ
جَبَةً وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جَبَةً وَوَجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لِلْبَيْعِ
وَأَوْجَبَهُ هُوَ إِجَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابَ عَنْهُ أَيضًا أَبُو عَمْرٍو
الْوَجِيبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذُهَا أَوْ لَا فَأَوَّلًا وَقِيلَ عَلَيَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ بَعْضَانِي كُلَّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
قِيلَ اسْتَوْفِي وَجِيبَتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرَعْتَ قَبْلَ قَدِ اسْتَوْفَيْتَ وَجِيبَتَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَدَوَجَبَ أَي تَمَّ وَقَدْ يَقَالُ وَجَبَ الْبَيْعُ يُجِيبُ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ إِجَابًا أَي لَزِمَ

قوله وجب البيع وجوبا
بضم الواو وزاد في التكملة
عن كتاب يافع ويفعة فتح الواو
كالتى في الولوع اه صححه

وَأَرْزَمَهُ يَعْنِي إِذَا قَالِ بَعْدَ الْعَقْدِ أَحْتَرَدَ الْبَيْعِ أَوْ تَفَادَهُ فَاخْتَارَ لِأَنْفَادِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرَفَا وَاسْتَوْجِبَ
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمَوْجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ أَنَّ الْمَوْجِبَةَ تَكُونُ
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ
 أَيُّ عَمَلٍ مِّنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيُّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ
 أَيُّ عَمَلٍ عَمَلًا أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذًا أُوجِبُ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَثْنَيْنِ أَيُّ مَن قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِّنَ
 الْوَالِدِ أَوْ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةُ كَلِمَةٌ تَمَعَّثَتَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُوجِبَةٌ لَمْ يُسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأُ مَا عَلِمَ مَا هِيَ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ كَلِمَةٍ أُوجِبَتْ لِقَاتِلِهَا الْجَنَّةُ وَجَمْعُهَا
 مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرَوْنَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلِمَةَ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ
 أَنَّهُمْ مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ قَوْمًا
 أَوَّأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبَانَا أُوجِبَ أَيُّ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجِبَ
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّوه فَلْيَعْتَنِ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلَّهِ
 لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيُّ حَنَتْ وَأَوْجِبَ
 الْأَثْمَ وَالْكَفَّارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصْفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ
 الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي يَوْمِ بَعَاثَ وَأَنَّ مَقْدَمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرَهُمْ لَجَّ فِي الْحَارِبِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ
 السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بَعَاثَ اسْلَمْتَنَا سُبُوفُنَا * إِلَى نَشَبٍ فِي حَرْمِ عَسَانَ نَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمْ * عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيُّ أَوَّلِ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لِأَنَّكَ عَيْنُكَ أَنَّهُ * بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي

أَيُّ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمَوْجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلَبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلَبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَمِلَ ابْنُ عَمِيكَ بِسِكِّتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا
 تَكِينَنَّ بِأَكِيَّةٍ فَصَالِ مَا لِلْوَجُوبِ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ
 عَمْرُ وَأَصْلُ الْوَجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيْتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وأشد حتى كان أول واجب والوجبة السقطه مع الهدية ووجب وجبة سقط إلى الارض ليست
 الفعلة فيه للتره الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجب الشمس وجبا ووجوبت عاتب والاول عن
 ثعلب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقطوا معها مع الغيب
 وفي حديث صلة فاذا وجبة وهي صوت السقوط ووجب عتبه عارت على المثل ووجب الخائض
 يجب وجبا ووجبه سقط وقال العميان وحب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبه وفي المثل يجب
 فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها إلى الارض وقيل
 خرجت أنفسهم فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم إلى مواجهم أي مصارعهم
 وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها أي سقطت إلى الارض لان المستحب أن تقرأ الأبل قياما
 معقله ووجب به الارض توجيبا أي ضربته به والوجبة صوت الشيء يسقط فيسمع له كالهدة
 ووجب الأبل ووجب اذا لم تكذب تقوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك
 وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا ووجب الأبل اذا أعيت ووجب القلب يجب وجبا
 ووجبا ووجوبا ووجبا ناخفق واضطرب وقال ثعلب وحب القلب وجبا فقط وأوجب الله
 قلبه عن العميان وحده وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي حققانه وفي حديث أبي عبيدة
 ومعاذ انا نحدثك ليلوما تحب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن العميان
 وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع
 في النصال والرهان فمن سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان اذا سجد توجب الفتيان
 فيضعون على ظهره شيئا ويذهب أحدهم إلى الكلاء ويحیی وهو ساجد توجبوا أي تراهنوا
 فكان بعضهم أوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مرتبط السفن بالبصرة وهو بعيد
 منها والوجبة الأكلة في اليوم والليله قال ثعلب الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها من الغد يقال هو
 يأكل الوجبة وقال العميان هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب
 لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وقال ثعلب وحب الرجل بالتخفيف
 أكل أكلة في اليوم ووجب أهله فعل بهم ذلك وقال العميان وحب فلان نفسه وعياله وفرسه أي
 عودهم أكلة واحدة في النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم
 وجبة أي أكلة واحدة أبو زيد وحب فلان عياله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أي أكلة
 واحدة والموجب الذي يأكل في اليوم والليله مرة يقال فلان يأكل وجبة وفي الحديث كنت

أَكَلُ الْوَجْبَةِ وَأَتَجَوُّ الْوَقْعَةَ الْوَجْبَةُ الْاَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
 كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجِبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجِبَةً
 خَتَانٌ عَفْرَلُهُ وَوَجِبُ النَّاقَةِ لَمْ يَحْمِلْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْاِمْرَةَ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْاَخْطَلُ
 عُمُوسُ الدَّبْحِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مَتَضْرِمٍ * طَلُوبُ الْاَعَادِي لِاسْوَمٍ وَلَا وَجِبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابًا نَشَادَهُ وَلَا وَجِبُ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

الَيْسَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَّلَهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمُتَزَلِّ الرَّجْبِ
 إِلَى الْمُؤْمِنِ يَجْلُو صَفَا حُجَّ وَجْهِهِ * بِلَابِلٍ تَغْنِي مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
 قَوْلِهِ عُمُوسُ الدَّبْحِيِّ أَيْ لَا يَعْزَسُ أَبْدَا حَتَّى يَصْبِحَ وَانْمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرِ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
 ضَمِيرَ الدَّبْحِيِّ وَالْمَتَضْرِمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمَضْرَمُ فِي مَتَضْرِمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَدْرُوحِ وَالسَّوْمُ الْكَالُ
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْاَخْطَلُ أَيْضًا

أَخْوَالُ حَرْبٍ ضَرَّاهَا وَلَا يَسُ بِنَا كَلِّ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَبَانِ تَقِيلُ

وَأَنْشُدِي عَقُوبَ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّئِيمُ الْخَبِيرَةُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَسْرَةٍ * لَا يَطْعَمُ الْجَاهِدِيُّ لَدَيْهِمْ عَمْرَةَ
 تَقُولُ مِنْهُ وَجِبُ الرَّجْلِ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَلُّ وَجِبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ
 وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَتَحَمَّى أَنْ يُجِيبَا
 وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحِيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا
 قَالَ وَجَابَةٌ قِرْقُ وَدُمَيْجَةٌ يَدْخُلُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ

جَاءَ عَوْدُ خَذْفِي قَسَمَةً * مَوْجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ خَرَضَمَةٌ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ * أَوْ أَقْدُمَا يَوْمًا فَانْتِ وَجَابُ * وَالْوَجِبُ الْاِحْتِقَاقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
 وَالْوَجِبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٌ وَجَعَهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنْ
 الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبَةٌ عَنْ كَذَا
 وَوَكْبَةٌ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمَوْجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحْرَمِ عَادِيَةٌ (وَدَبُ)
 الْوَدْبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدْبُ) الْوَدَابُ نَزْبُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْاَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
 تُقَطَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْاَلْفُؤُةُ الْاَوْدِيُّ

وَوَلَوْ هَارٍ بَيْنَ كُلِّ قَجِّجٍ * كَانَتْ خُصَاهُمْ قَطَعُ الْوَدَابِ

قوله وقيل هو ما بين الاصابع
الذي في القاموس ما بين
الضلعين قال شارحه ولعله
ما بين أصبعين بدليل ما في
اللسان فصحف الكاتب اه
لكن الذي في القاموس هو
بعينه في التكملة بخط
مؤلفها وكفى به حجة فان لم
يكن ما في اللسان تحريفا
فهما فائدتان ولا تصحف
باللسان اه مصححه

(ورب) الـورْبُ وجار الوخشي والورْبُ العَضُ وقيل هو ما بين الاصابع يقال عَضُ مَوْرِبٌ أى
مَوْرِبٌ قال أبو منصور المعروف في كلامهم الـارْبُ العَضُ قال ولا أنكر أن يكون الـورْبُ لغة كما
يقولون لليراث وِرْبٌ وِرْثٌ الليث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الـارْبِ
جهل وعناء لان الـارْبِ لا يُجْدَعُ عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الـارْبِ وهو الدهاء
فحولات الهمزة واوا والـورْبُ القتر والجمع أوراب والـورْبُ به الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة
والـورْبُ الاست والـورْبُ التساد وورْبٌ جوفه وورْبٌ فسد وعرق وورْبٌ فاسد قال أبو ذر الهذلي
ان يَنْسَبَ يَنْسَبُ الى عرق وورْبٌ * أهل خزومات وشجاج صحب
وانه ذو عرق وورْبٌ أى فاسد ويقال وورْبُ العرق يورْبُ أى فسد وفي الحديث وان بايعتهم وارْبوك
ابن الاثير أى خادعوك من الـورْبِ وهو الفساد قال ويجوز ان يكون من الـارْبِ وهو الدهاء ومقلب
الهمزة واوا ويقال صحاب وورْبٌ واه مسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الـورْبِ *
صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (وزب)
التهذيب وزب الشيء يرب وزوبا اذا سأل الجوهري الميزاب المتعب فارسي معرب قال وقد عرب
بالحمز وزب ما لم يمز والجمع ما زيب اذا هزت وميازيب اذا لم تمز (وسب) الـوسْبُ العشب
والبيدس وسبت الارض واوسبت كثر عشبها ويقال لنبتها الـوسْبُ بالكسر والـوسْبُ خشب
يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجمعه وسوب ابن الاعرابي الـوسْبُ الومح وقد وسب وسبوا ووكب
وكبا وحسن حسنا بمعنى واحد (وشب) الـاوشاب الاخلاط من الناس والـاوشاب واحد
وشب يقال بها اوشاب من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث
الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لارى اوشابا من الناس خلقي ان يقرؤا ويدعوك
الاشواب والـاوشاب والـاوشاب الاخلاط من الناس والرعام وعمرة وشبة غليظة اللعاب يمانية
(وصب) الـوصْبُ الوجع والمرض والجمع اوصاب ووصب يوصب ووصبا فهو وصب وتوصب
ووصب ووصب ووصب ووصب الله فهو موصب والموصب بالتشديدا لكثير الـاوجاع وفي حديث
عائشة انا وصب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه الـوصْبُ دوام الوجع
وزومه كمرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد يطلق الـوصْبُ على التعب والفتور فى البدن
وفى حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الاوصيبا أى فتورا وقال رؤبة

* **بِ** والبلاء أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي ووصاب ووصبه الداء وأوبر عليه نابز والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا ووصب دائم وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دائما أي طاعته دائما واجبة أبدا قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به أو لم يرض به سهل عليه أو لم يشغل قلبه الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعداب ووصب أي دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السمتا يبدولنا ثم يصب

أي دائم وقال أبو حنيفة ووصب الشحم دام وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبتت شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال ووصب على الشيء ووصب عليه إذا نابز عليه يقال ووصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابزوا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده بعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جاندا إذا زمره وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكروا للغويون ووصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق ووثق يثق ووثق يثق وسائرهم وفلاة وأصبه لا غاية لها من بعدها ومفازة وأصبه بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس

وأفلتمن عليا جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كالكلب في جمع كلب أنشد سيبويه * تحلب منها سئة الأوطاب * ولا فشن وطبك أي لا ذهن يبيتهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كأنها تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطبا أي فرغت وختل وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشدت امرؤ القيس

* ولو أدركته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلا ساقيه من اللبن التي يتحقق فيها لأن أمه أغبر عليها فلم يبق له حلوية وعليها في هذا الميت اسم رجل والجريض غصص الموت يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطبا أي مات جعل روجه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصارت حلوة الجسد من الروح كحل الوطب من اللبن ومنه قول ثابت شرا

أقول لخنان وقد صفرت لهم * وطابي ويوي ضيق الحجر معور

وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليخرج زبدها الصمغ يقال لجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوه وجلد الفطيم بذرته ويقال للمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البذرة المسند وفي الحديث أنه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن والوطب الرجل الجاني والوطباء المرأة العظيمة الندى كأنها ذات وطب والطبة القطعة المرتفعة أو المستديرة من الأدم لغة في الطبة قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فإن كان محذوف الفاء فهو من الوطب وإن كان محذوف اللام فهو من طيب وطبوت أي دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر زل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر بننا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها قال ابن الأثير روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقر بننا إليه طعاما ووطبة فأكل منها وقال هكذا جاء في آياتنا من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء فأكل قال وهو تصحيف من الراوى وانما هو بالواو قال وذكروا أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الأثير والذي قرأته في كتاب مسلم ووطبة بالواو قال ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسر أتينا به بوطبة في باب الهمز وقال هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف (وظب) ووظب على الشيء ووظبه ووظبوا ووظب لزمه وداومه وتعهده الليث ووظب فلان يظب ووظب بآدام والمواظبة المتأثرة على الشيء والمداومة عليه قال اللحياني يقال فلان مواظ على كذا وكذا وواظب وواظب بمعنى واحد أي متابع وقال سلامة بن جندل يصف واديا

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق مؤظوب

أراد شيب مباركه ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله مؤظوب قد وظب عليه حتى أكل ما فيه وقوله هابي المراع أي منتفخ التراب لا يترغ به بعير قد ترك لحوقه وقوله مدروس مدافعه أي قد دق ووطى وأكل نبتة ومدافعه أوديته شيب المبارك قد ابيضت من الجدوبة والمواظبة المتأثرة على الشيء وفي حديث أنس كن أمهاتي يواظبني على خدمته أي يحملي وتني ويهتني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والهمزة من المواظبة على الشيء وأرض مؤظوبة

وروضة مؤنونة تدور بالري وتهدت حتى لم يبق فيها كلاً واشد ما وطئت وواد مؤنوب
معروك والوظبة الحياء من ذوات الحافر ومؤنوب بفتح الظاء أرض معروفة وقال أبو العلاء
هو موضع مبارك إبل بن سعد مابلى أطراف مكة وهو شاذ كوزق وكقولهم ادخلوا مؤنوباً
مؤنوب قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لان آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد
قال خدش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعلاوا * بي الارض والاقوام قردان مؤنوباً

أى عليكم بي وبهجائي يا قردان مؤنوب اذا كنت في سقر فاقطعوا بذر كرى الارض قال وهذان اندر
وقياسه مؤنوب ويقال للروضة اذا الخ عليها في الرعي قدؤنبت فهي مؤنوبة ويقال فلان
يظب على الشيء ويؤنوب عليه ورجل مؤنوب اذا تداوت ماله التوائب قال سلامة بن جندل

كأنحل اذا هبت شامية * بكل واحد بيت البطن مؤنوب

قال ابن بري صواب انشاده * حطيب الجون مجدوب * قال وأما مؤنوب في البيت الذي بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق مؤنوب

وقد تقدم هذا البيت في استشهد لا غير الجوهري على هذه الصورة والمجدوب المجذب ويقال

المعيب من قولهم جذبته أى عبته وشيب المبارك يعض المبارك لغلبة الجذب على المكان

والمدافع مواضع السيل ودُرست أى دقت يعنى مدافع الماء الى الأودية التى هى منابت العشب

قد جفت وأكل نبتها وصارت زبهاهايا وهابي المراع مثل قولك هابي التراب وقد فسرناه أيضاً فى

صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب يعابك الشيء فى الشيء كأنه يأتى عليه كله وكذلك

اذا استوصل الشيء فقد استوعب وعب الشيء وعبا أو وعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط

موزة فأوعبها عن الحيانى أى لم يدع منها شيئاً واستوعب المكان والوعاء الشيء وسعته منه

والايعب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ وفى الحديث ان التعة الواحدة

تستوعب جميع عمل العبيدوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق

وقال حذيفة فى الجنب ينام قبل ان يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه آخرى أن يخرج كل

بقية فى ذكروه من الماء وهو حديث ذكره ابن الاثير قال وفى حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب

للماء أى آخرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكرو تستقصيه وبيت وعيب ووعاء وعيب واسع

يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة اذا كان واسعاً

وَعَيْبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسْتَعْمَلُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعُ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَدْعُو
 رَجُلًا يَجْتَدِعُ مِنْ عَادَةٍ جَدَعًا مَوْعِبًا * بَكَرُوا بَكَرًا كَرَمَ النَّاسِ أَبَا
 وَأَوْعَبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدَعًا الدِّيَةَ أَيْ إِذَا لَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ
 كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعَبَ فَهُوَ
 مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاؤُا مَوْعِبِينَ أَيْ جَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو
 فُلَانٍ جَاءُوا أَجْمَعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ يَلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِجَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعَاهُذِهِ
 عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
 فِي النَّفْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَأُ وَعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
 عَلِيٍّ إِلَى صِقِينَ أَيْ لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَعَنْهُ وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا تَقَرُّوا جَمِيعًا
 أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيدِهِ أَوْعَبُوا * تُقْرَأُ مِنْ سَلَمَى لَنَا وَنَكْتَبُهَا
 وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ
 جُرْدَانَهُ فِي ظَبْيَةِ الْحِجْرِ مِنْهُ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْتِفَاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
 الْفَرَسُ بِرُكُضٍ وَعَيْبٌ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكُضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَعَ الْحَضْرَكَةَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ
 اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيْ مَسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ
 قَالَ رُوِيَهُ

لَا تُعَذِّبْنِي وَاسْتَعْنِي بِأَرْبٍ * كَرَّ الْمِحْيَا أُنْجِحَ لِأَرْبٍ * وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَعَيْبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَعَيْبٌ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
 وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوِخَامُ جَمْعُ وَخْمٍ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْأَنْزُبُ التَّثْمِيُّ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
 وَالْأُنْجِحُ الْبَحْمِيلُ الَّذِي إِذَا سُمِّلَ تَنَحَّجَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ وَالْأَتَى وَعَيْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَحْنَفِ يَا كَمْ وَجَمِيَّةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَعْبَةَ الْأَحَقُّ فَخَرَّكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَرَاهُ إِذَا مَسَّكَ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ الْحَلَقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَتَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى عُمْتَاعَهُ

كالتصعة والبرمة والرحبان والمعد ونحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد ووعب والوعب أيضا الجبل الضخم وأنشد * أجزت حصننه هبلأوعبا * وقد وعب الجبل بالضم ووعبة ووعابه (وقب) الأوقاب الكوى واحد هاوقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء والوقبة كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة نقر في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفا تكون قامة أو قامتين يستنقع فيها ماء السماء وكل نقر في الجسد وقب كنقر العين والكف ووقب العين نقرتها تقول وقبت عينها غارنا وفي حديث جيش الخطب فاعترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من القرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة التبريد والمدهن أنقوعته الليث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهدروكوقب المدهنة وأنشد

* في وقب خوصاء كوقب المدهن * الفراء الايقاب ادخل الشئ في الوقبة ووقب الشئ يقب وقب ادخل وقيل دخل في الوقب واوقب الشئ ادخله في الوقب وركبة وقباعة الماء وامرأة ميقاب واسعة الفرج ونواليقاب نسبو الى أمهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر ووقب ادخل في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شرعاسق اذا وقب الفراء الغاسق الليل اذا وقب اذا دخل في كل شئ وأظلم وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره وفي حديث آخر لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب أى الليل اذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس وقبا ووقبا عابت وفي الصحاح ودخلت موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري دخلت موضعها تجوز في اللفظ فانها الاموضع لها تدخله وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت أى غابت وحين حلها أى الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شئ وقيل كل ما غاب فقد وقب وقبا ووقب الظلام أقبل ودخل على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شرعاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل على الناس والوقب الرجل الاحق مثل الوعب قال الأسود بن يعفر

أبى يبيح ان أممكم * أمه وإن أبأكم وقب
أكلت خبث الزاد فالتحمت * عنه وشتم خمارها الكلب

قوله أبى يبيح كذا بالاصل
كالصحاح والذي في التهذيب
أبى ليبنى اه مصححه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالمهذب بفتحها اهـ مصححه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والاشئ وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحقي وفي حديث
الأحنف أياكم وحمة الأوقاب هم الحقي وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكانه يدخل في الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب القرس
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يسب وقبا ووقبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت تعلقل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للبيد وقال مبتكر الأعرابي انهم يسرون سير الميقاب وهو أن يوصلوا بين
يوم وليله والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه الفخذ والقبة
الاشعة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقبا موضع عتد
ويقصر والمداعرف الصمحاء والوقبي ماء لبني مازن قال أبو الغول الطهوي

هم من عواحي الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده حي الوقبي بفتح القاف والحي المكان الممنوع يقال أحييت الموضع
اذا جعلته حي فاما حيته فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق لا يمكنه لو أتتهم مناياهم في أمكنتهم
فلما اجتمعوا في موضع واحد أتتهم المنايا مجتمعة (وكب) الموكب بابتداء من السير وكب وكوبا
وكبنا مشى في درجان وهو الوكان تقول ظبية وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رقعها البرير

والموكب الجماعة من الناس ربكنا ومشاة مشتق من ذلك قال

الأهزنت بنا قرشية يهترموكبا

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة القرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ربكنا يسرون يرفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسير الموكب
وفي الصمحاء ناقته مواكبة التي تعنى في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيورها الرباشي أوكب الطائر
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تهما للطيران وواكب القوم بآدهم وتقول
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سابتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا واظب

عليه ويقال الوكبُ الاثصابُ والوا كبةُ القائمةُ وفلانٌ مُواكبٌ على الامرِ وواكبُ أي مُناظرٌ
 مواظِبٌ والتوكيبُ المقاربةُ في الصرارِ والوكبُ الوسخُ بعلو الخلدِ والثوبُ وقد وكبَ يوكبُ وكنًا
 ووسبَ وسبًا وسينَ حشمتًا اذ ركبهُ الوسخُ والذرَنُ والوكبُ سوادُ القمرا اذا نضجَ واكثر ما يستعمل
 في العنبِ وفي التهذيبِ الوكبُ سوادُ اللونِ من عنبٍ او غير ذلك اذا نضجَ ووكبَ العنبُ يوكبُ اذا
 اخذ فيه ثلوثين السوادِ واهمه في تلك الحال موكبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنبِ والرطبِ
 اذا ظهر فيه اذنى سوادا التوكيتُ يقال بسر موكتٌ قال وهما معروفة عند اصحاب النخيل في
 القرى العربية والموكبُ البسر يطعن فيه بالسولك حتى ينضج عن ابي حنيفة والله اعلم (ولب)
 ولب في البيت والوجه دخل والوايبةُ فراخُ الزرع لانها تلب في اصول امهاتها وقيل الوايبةُ
 الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى وتخرج الوسطى فهي الام وتخرج الاوالب بعد ذلك فتلاحق
 ووايبة القوم اولادهم ونسألهم ابو العباس سمع ابن الاعرابي يقول الوايبةُ نسل الابل والغنم والقوم
 ووايبة الابل نسلها واولادها قال الشيباني الوايبُ الذاهبُ في الشيء الداخِلُ فيه وقال
 عبيد القسري

رأيت عميرا والبا في ديارهم * وبس القتي ان ناب دهره عظيم

وفي رواية ابي عمرو رأيت جريا وولب اليه الشيء يلب ولو با وصل اليه كاتنا ما كان ووايبة اسم
 موضع قالت خرنق * منت لهم ووايبة المنايا * ووايبة اسم رجل (ونب) ونبه لغة في ائبه
 (وهب) في اسماء الله تعالى الوهابُ الهبةُ العطيةُ الخالية عن الاعراض والاعراض فاذا
 كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة غيره الوهابُ من صفات الله المنعم على العباد والله
 تعالى الوهابُ الواهبُ وكل ما وهب للامن ولد وغيره فهو موهوبٌ والوهوبُ الرجل الكثير الهبات
 ابن سيده وهب للشيء يهبه وهبا ووهب بالتحريك وهبةٌ والاسم الموهبُ والموهبةُ بكسر الهاء
 فهما ولا يقال وهبك هذا قول سيمويه وحكي السيرافي عن ابي عمرو انه سمع اعراسيا يقول لاخر
 انطلق معي اهبك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا اعطيته ووهب الله له الشيء فهو
 يهب هبةً وواهب الناس بينهم وفي حديث الاحنف * ولا التواهب فيما بينهم ضعة * يعني
 انهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة أي كثير الهبة لا مواله والهاء
 للمبالغة والموهوبُ الولد صفة غالبية وواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة

وَأَهَبَ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأَهَبْتُ مِنْكَ ذَرَمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْإِتْمَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَيْ لَا أَقْبَلُ هَبَةَ الْأَمِنْ هُوَ الْوَلَاءُ لِأَنَّهَا أَصْحَابُ
 مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكِرَامِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّأْيِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ فِي أَخْلَاقِ
 الْبَادِيَةِ وَذَمَّ بَاعِنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَبَةِ
 مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجِنْدَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ
 أَوْهَبَ فَقَبِلْتُ الْوَاوَاءَ وَأَدْنَعْتُ فِي تَاءِ الْاِفْتِعَالِ مِثْلَ اِتْرَنَ وَاتَعَدَمَ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةُ الْهَبَةُ
 بِكِسْرِ الْهَاءِ وَجُعِلَ مَوَاهِبٌ وَوَاهِبَةٌ فَوْضَةٌ بِهَيْبَةٍ وَبِهَيْبَةٍ كَانَتْ كَثْرَةَ هَيْبَتِهِ مِنَ الْمَوْهَبَةِ الْعَطِيَّةِ
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِنْ كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فَلَانَ مَوْهَبًا
 بِكِسْرِ الْهَاءِ أَيْ مَعْدًا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
 أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَحْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَيْتُ * لَهُ بَحْوَةٌ مَسْمُومَةٌ وَجَحِيرُ

قوله ضخم الخواصر كذا
 بالمحكم والتهديب والذي في
 الصحاح رخو الخواصر

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَمْكَنْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَيْتَ لَكَ
 وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْدِيبِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ
 فِي الصَّخْرَةِ فَتَقْوِهَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا قَالَ

وَقَوْلُهُ أَطْيَبُ أَنْ بَدَّتْ لَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

قوله ولفوق أطيب الخ كذا
 أنشده في المحكم والذي في
 التهذيب كالصاح * ولفوق
 أشهى لو يحل لنا * من ماء الخ
 اه صححه

أَيْ مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرِ مَزْجٍ جَمَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّجَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَالْجَمْعُ مَوَاهِبٌ وَيُقَالُ
 هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطْبُ أَيْ كَثِيرُ الْحَطْبِ وَقَوْلُهُ هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِمَعْنَى اخْسَبْ يَتَعَدَّى إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا يَسْتَقْبَلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ
 اخْسَبْنِي وَأَعِدُّنِي وَلَا يُقَالُ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ
 وَضَعْتُ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّوَلِيُّ

فَعَلْتُ أَجْرِي بِأَخْلَادٍ * وَالْأَفْهَبِيُّ أَمْرٌ أَهْلُ الْكَأ

قال أبو عبيد وأنشد المازني

فَكُنْتُ كَذِي دَامُوا نَتَّ شِفَاؤُهُ * فَهَبْنِي لِدَائِي أَنْ مَنَعَتْ شِفَاؤِي

أَيْ اخْسَبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيْ اخْسَبْنِي ذَلِكَ وَأَعِدُّنِي قَالَ وَلَا يُقَالُ هَبْ

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سمعت وهبا وهيبا ووهيبا وواهبا
وموهبا قال سيويه جاء به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعديلها في
موضعها وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وحرمتي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال ابا القاسم

قد اخذني نعمة اردن * وموهب منيها من

قال وهو شاذ مثل موحس وقوله ميز أي قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكين الهاء فيه أفصح الازهرى ووهيب بن جبل من جبال الدهناء قال
وقدرأيته ابن سيده ووهيب اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكري خوني * ومالك أنساني بوهيب ماليا

(ويب) ويب ككلمة مثل ويل ويألهذا الأمر أي بجباله وويبه كويله تقول وييك وييب
زيد كما تقول وييك معناه أزمك الله ويلانصب نصب المصادر فان جئت باللام رفعت قلت وييب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويلانزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجد من النصب والنصب مع
الاضافة أجد من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول وييك وييب غيرك ومنهم من يقول
وييلانزيد كقولك ويلانزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بغير رسالة * على أي شيء وييب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام را حلتى عناقا * وماهى ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر قائله وهو لذي الخرق الطهورى يخاطب ذنبا بعه في طريقه وبعده

فلو أنى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذيب عاق

وقوله حسبت بغام را حلتى عناقا أراد بغام عناق فخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عائق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولافسره وحكى نعلب وَيِبِ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوَيْبِ فعلا لما كان يَعْقِبُ
من اجتماع اعلال فائه كوعد وَعَيْنُهُ كَاعَ وسند كرزك في الوَيْحِ والوَيْسِ والوَيْلِ والوَيْسَةُ
مِكْال معروف

(فصل اليا المثناة تحتها) * (يب) اَرْضُ يَبَابِ اى خَرَابٌ قال الجوهري يقال
خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب في قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اليَبَابُ عند العرب الذي ليس فيه
أحد وقال ابن ابي ربيعة

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَيْسِ لَوَيْبٍ رَجَعِ السَّلَامِ اَوْ لَوْ اَجَابَا

فَالى قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَاَصَا * لَفِ اَمْسَى مِنَ الْاَيْسِ يَبَابَا

معناه ظالما لاحد به وقال شمر اليَبَابُ الخسالى لاشي به يقال خَرَابٌ يَبَابٌ اِتباعُ خَرَابٍ قال
الكميت يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ * لَمْ تَخْطُ بِهِ اَنْوُفُ السَّخَالِ

لَمْ تَخْطُ اى لَمْ تُسَّحْ وَالتَّمْخِيطُ مَسْحٌ مَاعَلَى الْاَنْفِ مِنَ السَّخَالِ اِذَا وُلِدَتْ (يُطَبُّ) مَا اَيْطَبَهُ لَعْنَةً

فِي مَا اَطْبَبَهُ وَاَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي اَيْطَبَتِهَا اى فِي شِدْقِهَا سَحَرَامِهَا وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي اَيْطَبَتِهَا
مَشْدَدًا قَالَ وَاتِمَّ اَفْعَلُهُ وَاِنْ كَانَ بِنَاءً لَمْ يَأْتِ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ اَوْ لَوْلَا يَكُونُ فِعْلُهُ لَعَدَمِ الْبِنَاءِ وَلَا مِنْ بَابِ

الْيَجْلِبُ وَاتَّفَعَلَ لَعَدَمِ الْبِنَاءِ وَتَلَا فِي الزِّيَادَتَيْنِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ (يَلْبُ) الْيَلْبُ الدَّرُوعُ عِيَانِيَّةُ ابْنِ

سَيْدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْاِبِلِ وَهِيَ تُسَوِّعُ كَانَتْ تُخْتَدُ

وَتُنَسَّجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤْسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ يَخْرُزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرَّؤْسِ

خَاصَّةً وَلَيْسَتْ عَلَى الْاَجْسَادِ وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ تُلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تَعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ

وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ وَالْيَلْبُ الْقَوْلُ اذْ مِنْ الْحَدِيدِ قَالَ

* وَخُجُورًا خَلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ وَامَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَهَلَهُ عَلَى الْغَلَطِ لَانَ

الْيَلْبِ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الْيَلْبُ خَالِصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ * وَاسْيَافٌ يَفْنُونَ وَتَحْنِينَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعَهُ بَعْضُ الْاَعْرَابِ فَظَنَّ أَنَّ الْيَلْبَ اَجْرُودُ الْحَدِيدِ فَقَالَ

* وَخُجُورًا خَلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * قَالَ وَهُوَ خَطَا اِنَّمَا قَالَهُ عَلَى التَّوَهُمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ

الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْجُلُودِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليب المدار

قال واليب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهب الجحى

درعي دلاص شكها شك مجب * وجوبها القاتر من سير اليب

(يب) في الحديث ذكر ياب ويروي إهاب قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها
الله تعالى

(حرف التاء المنناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والذال والناء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) ﴿ (أبت) ﴾ أبت اليوم بأبت وبأبت أبنا وأبنا وأبت بالكسر فهو أبت

وأبت وأبت كاه بمعنى اشتد حره ونعمه وسكنت ربحه قال رؤبة

* من سافعات وهجر أبت * وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك حت وحتمة وحتت وحتتة كل

هذا في شدة الحر وأنشد بيت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدته وسوزته وقأبت الجراحتهم

(أنت) أنه يؤنه أن أغتبه بالكلام أو كتبه بالحجة وعلمه ومثمة مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأرنبة الشعر الذي على رأس الخرباء (أست) ترجمها الجوهري قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنوننا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السنين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذا حقي يمني وعقل يبحري

قال ابن بري معنى يبحري يقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري

في هذا الفصل بان جعل أست في فصل أست وانما حقه أن يذكره في فصل سته وقد ذكره أيضا هناك

قال وهو الصحيح لأن همزة أست موصولة باجماع وإذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله أنهم

أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لأنه كان يجب

أن يقال فيه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول إلى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفكده أي صرفه

والأفت الكرم من الأبل وكذلك الاتي وقال أبو عمرو والأفت الكرم وقال نعلب الأفت

بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الأبل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب وإهاب قال ياقوت
بالكسر اه وكذا ضبطه
القاضي عياض وصاحب
المراد كما في شارح القاموس
وضبطه المجدتعال الصغاني
كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني
الرواية

ما زال مجنوننا على است الدهر *

في جسد يفي الخ ويروي

في حسب عال وحق يبحري *

ويروي على أس الدهر بوصل

أف القطع ويروي ذا حسب

يعلى أي يضم الياء المنناة

التخمية مبنيا للفاعل اه

مصححه

كأني لم أقول عاج لأفت * تراوح بعدهم زيم الرسيما

وفي نسخة الأفت بالكسر التهذيب وقول العجاج * اذا بنات الأرحي الأفت * قال ابن الاعرابي الأفت يعني الناقمة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحرر وقال أبو عمرو والأفت الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذا بنات الأرحي الأفت * قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وألته بمن التاشد عليه وألت عليه طلب منه حلقاً أو شهادة يقوم لها بها وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلاً قال له اتق الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعني فلن يرأوا بخير ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتألت أنه تحطه بذلك أنضع منه أتقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألتهمينا يألته ألتنا إذا حلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نشد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت القسم يقال اذ لم يعطك حَقك فقيده بالألت وقال أبو عمرو والألتة المين الغموس والألتة العطية السقنة وألته أيضاً حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما الغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألته ماله وحقه يألته ألتا وألانه وألته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من عملهم من شيء قال الفراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأشد في الألت أبلغ بني نعل عني مغفلة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

قوله اذا بنات الخ عجزه كافي التسكلة
* قاربن أقصى غوله بالمت *
والغول البعد بالضم فهما
ولمت المت في السير اهـ

ألته عن وجهه أي حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تمجدوا سيوفكم عن أعدائكم فتموتوا أعمالكم قال القتيبي أي تنقصوا هرايريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها أو أعمدوا سيوفهم واختلفوا ونقصوا أعمالهم يقال لا تلبت وألت يألت وبه انزل القرآن قال ولم أسمع أو ألت يولت الا في هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألت قال ويكون ألانه يلبسه اذا صرفه عن الشيء والألت البهتان عن كراع وألت موضع قال كثير عزة * بروضة ألت قصر اخاني * قال ابن سيده وهذا البناء عزيز أو معدوم الا ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمته أو أمته قدره وحرزه ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أي قدر وأمت القوم أمتهم أمنا اذا حرزتهم وأمت الماء أمنا اذا قدرت ما بينك وبينه قال دروبه

في بلدة يعياها الخريت * رأى الأدلاء بها شيت * أيها منهما مؤها المأموت
 المأموت المحزور والخريت الدليل الحاذق والشيت المتفرق وعنى به هنا المختلف الصحاح
 وأمت الشئ أمتا قصده وقدرته يقال هو إلى أجل مأموت أي موقوف ويقال امت يافلن هذا إلى
 كم هو أي حرزه كم هو وقد أمته أمتا والامت المكان المرتفع وشئ مأموت معروف
 والامت الانخفاض والارتفاع والاختلاف في الشئ وأمت بالشرأبن به قال كثير عزة
 يؤب أولوا لحاجت منه اذا بدا * إلى طيب الأواب غير مؤمت
 والامت الطريقة الحسنة والامت العوج قال سيبويه وقالوا امت في الحجر لا فيك أي ليكن
 الامت في الحجارة لا فيك ومعناه أبقا الله بعد فناء الحجارة وهي مما يوصف بالخلود والبقاء
 الأتراه كيف قال

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر * تنبوا الحوادث عنه وهو مملوم

ورفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس يجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء
 بالكرة لانه في قوة الدعاء والامت الروابي الصغار والامت التبك وكذلك عبر عنه ثعلب
 والامت التبال وهي التلال الصغار والامت الوهدة بين كل شترين وفي التنزيل العزيز لا ترى
 فيها عوجا ولا أمتا أي لا انخفاض فيها ولا ارتفاع قال النفرأ الامت التبك من الارض ما ارتفع
 ويقال مسابيل الأودية ما نسفل والامت تتخلل القرية اذا لم تحكم أفرطها قال الازهرى
 سمعت العرب تقول قد ملأ القرية ملاملا أمت فيه أي ليس فيه استرخاء من شدة امتلائها ويقال
 من ناسير الأمت فيه أي لا ضعف فيه ولا وهن ابن الاعرابي الامت وهدية بين نشوز والامت
 العيب في التهم والنوب والحجر والامت أن تصب في القرية حتى تنشئ ولا تملأها فيكون بعضها
 أشرف من بعض والجمع إمات وأموت وحكى ثعلب ليس في الحجر أمت أي ليس فيها شك أنها حرام
 وفي حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم الحجر فلا أمت فيه أو أنا
 أنهى عن السكر والمسكر لأمت فيها أي لا عيب فيها وقال الازهرى لا شك فيها ولا أرتياب أنه
 من تنزير رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه أمت لأن الامت الحزور والتقدير ويدخلهما
 الظن والشك وقول ابن جابر أنشده شمر

ولأمت في جبل ليالي ساعفت * بها الدار الآن جلالا إلى بجل

قال لا أمت فيها أى لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم المنجر فلا أمت فيها معناه غير معنى ما فى البيت أراد أنه حرمها تحريماً لا هوادة فيه ولا ين ولكن شدد فى تحريمها وهو من قولنا سرت سراً أمت فيه أى لا وهن فيه ولا ضعف وجاز أن يكون المعنى أنه حرمها تحريماً لا شك فيه وأصله من الأمت بمعنى الخزر والتقدير لان الشك

يدخلها ما قال العجاج * ما فى انطلاق ركبه من أمت * أى من فتور واسترخاء (أنت) الأبت الأبت أنت يا بنت أنتى كنت وسيأتى ذكره فى موضعه أبو عمرو رجل ما نوت وقد أنته الناس بأنوته اذا حسدوه فهو ما نوت وأنت أى محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) ﴿ بت ﴾ البت القطع المتأصل يقال بتت الحبل فأنبت ابن سيده بت الشئ يبتة ويبتة بتا وبتة قطعته قطعاً متأسلاً قال فبت حبال الوصل بينى وبينها * أرب ظهور الساعدين عدور

قال الجوهري فى قوله بته بته بته قال وهذا اذا لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجي متعدياً الا حرف معدودة وهى بته بته بته وعلة فى الشرب بعه وبعده وبم الحديث بته وبته وشده يشده ويشده وحبته يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه

الأحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فهن وبته بتيتا شدد للبا لغة وبته هويت وبته بتا وبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بته اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهى بانه من صاحبها قد انقطعت منه وفى النهاية صدقة بته أى منقطعة عن الاملاك وفى الحديث

أدخله الله الجنة البتة الليت أبت فلان طلاق امرأته أى طلقها طلاقاً قابلاً والمجاوز منه الايات قال أبو منصور قول الليت فى الايات والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الايات مجاوزاً وجعل

البت لازماً وكلاهما متعد وبقال ب فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالالف وقد طلقها البتة ويقال الطلقة الواحدة بتت وتبت أى تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً بته وبتا أى قاطعاً لا عود فيها وفى الحديث طلقها ثلاثاً بته أى قاطعاً وفى الحديث لا تبنت

المبتونة الا فى بيتها هى المطلقة طلاقاً قابلاً ولا أفعله البتة كانه قطع فعله قال سيبويه وقالوا قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل الا بالالف واللام ويقال لأفعله بته ولا أفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن برى مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تكثيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على
 ثلاثة اشياء يعني على ثلاثة اوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فاما ما لا يكون فاما ضي من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فمثل قد يمرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وبتت عليه قطعته وسكران
 مايتت كلاماى مايتنه وفي المحكم سكران مايتت كلاما ومايتت ومايتت اى مايقطعه وسكران
 باتت تقطع عن العمل بالسكر هذه عن ابي حنيفة الاصمعي سكران مايتت اى مايقطع امر او كان
 يتكربت وقال الفراء هم الغتان يقال بتت عليه القضاء وابتت عليه اى قطعته وفي الحديث
 لاصيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الخبز والقطيع بالنية ومعناه لاصيام لمن لم ينوه قبل
 الفجر فيخبر به ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل واصله لمن البت القطع يقال بت
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقص له وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعرض بالنهي
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت وقدر عمدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه
 قال جويرية اوالبتة قال كانه شك في اسمها فقال احسبه جويرية ثم استدرك فقال اوابت اى
 اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن وابت يمينه امضاها وبتت هي وجبت بتت بتونا
 وهي يمين بانه وحلف على ذلك عينا بتا وبتت او كل ذلك من القطع ويقال اعطيتك هذه
 القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل امر يعرض لارجعة فيه ولا التواء
 وابت الرجل بعيره من شدة السير ولا يبتة حتى يمطوه السير والمطو الجدى السير والانتبات
 الانقطاع ورجل منبت اى منقطع به وابت بعيره قطعته بالسير والمنبت في حديث الذى اتعب
 دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته مار
 منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا ارضاقطع ولا طهرا ابقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به في
 سفره وعطبت راحلته قد ابتت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتت وابتت يريدانه بقى في
 طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقص وطره وقد اعطب ظهره الكسائي ابتت الرجل ابتنا اذا
 انقطع ما ظهره وانشد

لقد وجدت رشيبة من الكبر * عند القيام وابتنا فى السحر

وبت عليه الشهادة وابتها قطع عليه بها الرمة اياها وفلان على بتات امر اذا اشرف عليه قال

الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * والبت المَهْزُول الذي لا يقدر أن يقوم وقد بتت بتونا
ويقال للآحق المَهْزُول هو بت وأحق بات شديد الحق قال الأزهرى الذى حفظناه عن الثقات
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خاسر دبر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان
عن فلان فأبت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمِهِ وَابْتَتْ مُنْقَبِضًا * بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْغُرَى الْغَطَارِيفِ

ابن سيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هومن وبروصوف والجمع أبت
وبتت التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال فى كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي * مَقْبِطٌ مُصَيَّفٌ مُشْتِي * تَحْذَنُهُ مِنْ نَجْمَاتِ سَتِّ

والبتى الذى يعمله أو يبيعه والبتات مثله وفى حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبى صلى
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بث أى كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز وفى حديث على عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتهم أى أعطهم
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخروز والحبرات ولبسوا البتوت
والنمرات وفى حديث سفيان أحد قلبى بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الراد والجهاز
والجمع أبتة قال ابن مقبل فى البتات الراد

أَشَاقِلُ رَكْبِ ذَوَاتِ نِسْوَةٍ * بِكِرْمَانٍ يَغْبِقَنَّ السَّوْبِقَ الْمُقْتَدَا

وَبَتْمُوهُ زَوْدُهُ وَبَتَّتْ تَرْوِدُ وَتَمَّتْ * وَيُقَالُ مَالَهُ بَتَاتُ أَي مَالَهُ زَادُ وَأَنْشَدُ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَسْعَلْهُ * بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

وهو كقوله * ويأتيك بالأخبار من لم ترود * أبو زيد طعن بالرحى شزرا وهو الذى يذهب بالرحى

عن عيينه وبتا ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَطَعَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا بِنَاتًا * وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَاتَا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربى بحت وأعرابى بحت وعربى بحتة كقولك

مَحْضٌ وَخَرَبَتْ وَخَوْرٌ بَحْتَةٌ وَالتَّذْكَرُ بِحَتْ الجوهري عَرَبِيٌّ بَحْتٌ أَي مَحْضٌ وَكَذَلِكَ المَوْنُثُ
 وَالأَسْنَانُ وَالجَمْعُ وَان شَدَّتْ قَلَّتْ امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ وَتَبَّتْ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لا يَنْفِي وَلا
 يَجْمَعُ وَلا يَحْقَرُ وَأَكَلَ الخُبْزَ بِحْتًا بِغَيْرِ أَدَمٍ وَأَكَلَ اللُّحْمَ بِحْتًا بِغَيْرِ خُبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
 مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤْتَمُّ فَهُوَ بِحْتٌ وَكَذَلِكَ الأُدْمُ دُونَ الخُبْزِ وَالبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابٌ بِحْتٌ غَيْرُ
 مَزْجٍ وَقَدْ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالصُّمِّ أَي صَارَ بَحْتًا وَيُقَالُ بَرِدٌ بِحْتٍ لِحَتِّ أَي شَدِيدٍ وَيُقَالُ بِاحَتْ
 فَلَانَ القِتَالُ إِذَا صَدَقَ القِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ البَرَاكَةُ مُبَاحَةٌ القِتَالِ وَبِاحَتُهُ الوُدُّ أَي خَالَصَهُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِاحَتَهُ الوُدُّ إِخْلَاصَهُ وَبِاحَتْ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عَمْرٌ
 بِالْحِنَاءِ بِحْتًا البَحْتُ الخَالِصُ الَّذِي لا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَسَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
 عَمَلِهِ مِنْ كَوْرَةٍ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءُ العَسَلِ وَكَرِهَ للمُسْلِمِينَ مُبَاحَةَ المَاءِ أَي شَرِبَهُ بِحْتًا غَيْرَ مَزْجٍ بِعَسَلٍ
 أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ إِذَا بَدَلَ لِي كَوْنُ أَقْوَى لَهُمْ (بَحْرَت) ابْنُ الأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيَّتٌ وَبِحْرِيَّتٍ
 وَحَبْرِيَّتٌ أَي خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ (بِحْت) البَحْتُ وَالبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ الأَعْجَمِيَّةِ
 مَعْرَبٌ وَهِيَ الأَبْلُ الخُرَّاسَانِيَّةُ تُنْتَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ان البَحْتُ عَرَبِيٌّ وَيُنَشِّدُ
 لابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ * لَبَّنُ البَحْتِ فِي قِصَاعِ الخَلِجِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةُ ابْنِ البَحْتِ بِنِصْبِ
 النُّونِ وَالأَيَّاتِ يَدْخُ بِهَا مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ

ابن يعش مصعب فابحتر * قد اتانا من عيشنا ما نرجي

بهب الآلف والخيول ويسقي * ابن البحت في قصاع الخلج

الواحد بَحْتِي جَمَلٌ بَحْتِي وَنَاقَةٌ بَحْتِيَّةٌ وَفِي الحَدِيثِ فَأَتَى بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بِحْتِيَّةً البَحْتِيَّةُ الأُنثَى
 مِنَ الجَمَالِ البَحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالَ الأَعْنَاقِ وَيَجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الجَمْعُ بَحَاتِيٌّ غَيْرُ
 مَصْرُوفٍ وَلَكِنَّ تَخَفُّفَ البَاءِ فَتَقُولُ البَحَاتِيَّ وَالأُنثَى وَالمَهَارِيَّ وَأَمَّا سَاجِدِي وَمَدَانِيٌّ
 فَمَصْرُوفَانِ لِأَنَّ البَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الوَاحِدِ كَمَا تُصَرِّفُ المَهَابِيَّةَ وَالمَسَامِعَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هاءُ
 النِّسْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِئُهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا البَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَحَاتِيٌّ وَبَحَاتٍ وَالبَحْتُ الحَدُّ
 مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْتُ كَلِمَتَهُ بِالعَرَبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لا وَرَجُلٌ بَحْتِيٌّ ذُو جَدِّ
 قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً وَالمَجْزُوتُ المَجْدُودُ (بَرْت) البَرْتُ وَالبَرْتُ النَّاسُ يَمَانِيَّةٌ وَكُلُّ
 مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالبَرْتُ وَالبَرْتُ وَالبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالجَمْعُ أَبْرَاتٌ وَالبَرْتُ بُلْغَةُ البَيْنِ

السُّكَّرُ الطَّبْرَزِيُّ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلسُّكَّرِ الطَّبْرَزِيِّ دَمِيرٌ وَمِيرٌ يَفْتَحُ الرَّاءَ مُشَدَّدةً أَبُو عَمِيدٍ الْبَرِّيُّ
 الْمَسْتَوِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَرِّيُّ فِي شِعْرٍ رُوِيَ فِيهِ فَعَلِمْتُ مِنَ الْبَرِّ قَالَ وَبِئْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ
 الْأَصْحَقِيُّ يَقَالُ لِلدَّلِيلِ الْخَازِقِ الْبُرِّ وَالْبُرِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيضاً رَوَاهُ عَنْهُمَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ بَجَلَهُ

أَدَابُهُ بِمَهَامَةٍ مَجْهُولَةٌ * لَا يَهْتَدِي بُرِّ بِهَا أَنْ يَقْضَا

يَصِفُ قَفْرًا قَطَعَهُ لَا يَهْتَدِي بِهِ دَلِيلٌ إِلَى قِصْدِ الطَّرِيقِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

* تَبَوُّوا بِصُغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرِّ * وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ الْبَرِّيُّ وَالْخَزْرِيَّةُ وَالْبُرَّةُ الْخَازِقَةُ بِالْأَمْرِ وَأَبْرَتْ

إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً مَا وَالْبُرِّ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرٌ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ الْحَزْنُ وَالْبَرِّيَّةُ أَرْضَانِ

بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَيَقَالُ الْبَرِّيَّةُ الْجَدْبَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ * بَرِيَّةٌ أَرْضٌ بَعْدَ هَابِرِيَّةٍ *

وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَرِّيَّةُ اسْمٌ اشْتَقَّ مِنَ الْبَرِّيَّةِ فَكَأَنَّهَا سَكَنَتِ الْبَاءَ فَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ

كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا قَالُوا عَفْرِيَّةٌ وَالْأَصْلُ عَفْرِيَّةٌ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتْ رَجُلًا إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالْتِمَاءِ إِذَا تَمَعَّ تَمَعًا وَسَعَا

وَالْبَرِّيَّةُ التِّيُّ الْخُلُقُ وَالْمُبْرِيَّةُ الْقَصِيرُ الْخُتْمَالُ فِي جِلْسَتِهِ وَرَكِبَتُهُ الْمُنْتَضِبُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَيْبَةً

فَكَانَ يَحْتَمِلُ فِي فِعَالِهِ وَسُودَدَهُ فَهُوَ السَّيِّدُ وَالْمُبْرِيَّةُ أَيْضًا الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ وَالْمُبْرِيَّةُ

الْمُسْتَعْدِلُ لِلْأَمْرِ وَابْرَيْتُ لِلْأَمْرِ تَيْمِيًّا أَبُو زَيْدٍ ابْرَيْتُ لِلْأَمْرِ إِذَا تَمَأَّزْتُ إِذَا تَمَعَّدتْ لِهَذَا خُلُقٌ بِأَفْعَالٍ

يَسَاءُ اللَّجْمَانِي ابْرَيْتُ فَلَانُ عَلِيًّا تَيْمِيًّا إِذَا نَدَّرْنَا عَلَيْنَا وَبِيْرُوتُ مَوْضِعٌ (بَرِهَتْ) بَرِهَتْ وَادِ

مَعْرُوفٌ قَيْسٌ هُوَ بِحَضْرَمَوْتٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَرَّيْتُ فِي الْأَرْضِ بَرِهَتْ هِيَ يَفْتَحُ

الْبَاءَ وَالرَّاءَ بِئْرٌ عَمِيقَةٌ بِحَضْرَمَوْتٍ لِأَنَّ سَطَاعَ التَّرْوُلِ إِلَى قَعْرِهَا وَيُقَالُ بَرِهَتْ بَرِهَتْ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونِ

الرَّاءِ فَتَكُونُ تَأْوُهُا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةٌ وَعَلَى الثَّانِيِ أَصْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بَسَتْ) الْبَسْتُ مِنَ السَّيْرِ كَالسَّبْتِ وَالْبُسْتَانُ الْحَدِيقَةُ وَبُسْتُ مَدِينَةٌ بِخُرَاسَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَغَتْ) الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ الْفَجَاءَةُ وَهِيَ أَنْ يَفْجَأَ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَوْلَا تَنَبَّهْتُمْ بِبَغْتَةِ أَيِّ فِجَاءَةٍ

قَالَ زَيْدُ بْنُ ضَبَّةٍ النَّحْفِيُّ

وَلَكِنَّهُمْ مَا تَوَالَمُوا دَرِبَعَةً * وَأَفْطَحَ شَيْءٌ مَحِينٌ يَفْعُولُ الْبَغْتُ

وَقَدْ بَغَّتْهُ الْأَمْرُ يَبْغَتْهُ بَغْتًا فَجِئَةً وَبَاعَتْهُ مِبَاعَةً وَبَغَاتًا فَجَاءَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً أَيَّ

خِجَاةٌ وَالْمُبَاغِثَةُ الْمُبَاغِثَةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْثَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقِيَهُ بِغْثَةً أَيْ خِجَاةً وَيُقَالُ لَسْتُ أَمِنُ
 مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيْ خِجَاةِهِ وَالْبَاغُوتُ أُنْجَمِي مُعَرَّبٌ عَمَّا لِلنَّصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ صَلْحِ نَصَارِيِّ الشَّامِ
 وَلَا يُظْهَرُ وَأَبَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارٌ وَابْعَظُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوَابِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّاءِ الْمَثْلَثَةِ
 وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ وَالْبَاغُوتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَسْتُ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كَيْهَا * نَشْوَانٌ فِي جَوْهَةِ الْبَاغُوتِ تَحْمُورٌ

(بكت) بَكَتَهُ يَبْكُهُ بَكًّا وَبَكَتَهُ ضَرَبَهُ بِالسِّيفِ وَالْعِصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبْكِيْتُ كَالْتَقْرِيبِ
 وَالتَّعْنِيفِ اللَّيْثُ بَكَتَهُ بِالْعِصَا تَبْكِيْتًا وَبِالسِّيفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ تَبْكِيْتًا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ
 تَقْرِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَيْ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبْكِيْتُ التَّقْرِيبُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
 اسْتَحْيَيْتَ أَمَا نَقَيْتَ اللَّهُ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعِصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحِجَّةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ
 يَبْكُهُ بَكًّا وَبَكَتَهُ كِلَاهِمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَمِيُّ التَّبْكِيْتُ وَالبَلْغُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ
 وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ تَسْتَلُّ تَبْكِيْتًا لَوْ أَنَّهَا (بكت)
 الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتَلَهُ وَليس كذلك
 لوجود المصدر قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ * عَلَيَّ أُمَّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَّتْ

أَيَّ بَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَعْتَرِيهِ مِنَ الْهَيْبِ وَالْبَلْتُ بِالْفَتْحِ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ بَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ
 تَقْصُلُ الْكَلَامَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ تَقْطَعُ حَيًّا قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ بَلَّتْ بِالْكَسْرِ بِعَيْنِ تَقْطَعُ وَتَقْصُلُ
 وَلَا تَطُولُ وَابْتَلَّتْ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتْ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَابْتَلَّتْ
 انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْكَمْ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ
 قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَّتْ أَيَّ تَقْطَعُ كَلَامَهُمَا مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَبِالْبَلَّتِ الرَّجُلُ الرَّزِيمِيَّةُ
 وَبِالْبَلَّتِ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيَّ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلَّتِ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ الْبَلِيْبُ
 الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا * الْمُسْتَطَارِقَلْبُهُ الْمُسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيْشَلِ الْبَلِيْتَا * الصَّكِيْكُ الْهَشِيْمُ الرَّزِيْمَا

الْهَيْبَةُ الْأَحْقُ وَالْعَمِيْشَلُ السِّدُّ الْكَرِيْمُ وَالْمُسْحُوتُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَالْهَشِيْمُ السَّخِيْبُ وَالرَّزِيْمَةُ

قوله يبلته بالفتح الذي في
 القاموس والصحيح أن
 المتعدي من باب ضرب
 وللأزم من بابي فرح ونصر
 اه صححه

الحليم والصمكوك والصمكيك الصميان من الرجال وهو الأهووج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التأم وأنشد

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَمِيَّتِ * مَمِيْنٌ فِي قَوْلِهِ بَنِيَّتِ * لَيْسَ عَلَى الزَّادِ عَسْتَمِيَّتِ

قال وكانه صدوان كان الضندان في التصريف وبالله بتأني قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لمن فعلت كذا وكذا ليكون بئس بئس وبينك إذا أوعده بالهجران وكذلك بئس ما بيني وبينك بعينه أبو عمرو يقال أبلته عينا إذا أحلفته والفعل بليت وأضبرته أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبنته أبا عينا أي أحلفت له قال الشنفرى وان تحدثت بليت أي توجز والمبت المهر المضمون حيرية ومهر مبلت من ذلك قال * وما زوجت الأبهير مبلت * أي مضمون بلغة حير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير الا الشقاء والنقاء والبلى قال ابن الاثير البلى طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان بئس إذا استخبر عنه فهو مبلت اذا أكثر السؤال عنه وأنشد

قوله الا الشقاء هي التي ترق فراخها والرفقاء القاعدة على البيض اه تكمله

أَصْبَحْتَ ذَابِقِي وَذَاتِ عَيْشٍ * مَبْتَنَانِ نَسَبَاتِ الْحَرِيْشِ * وَعَنْ مَقَالِ الْكَذِبِ الْمَرْقِشِ
(بهمت) بهم الرجل يهته بهمها وبهتاناً فهو بهت أي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وبهته بهمها أخذته بعتة وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بعتة فبهمتهم وما قول أبي النجم

* سُبِي الْحَمَاءُ وَأَبِيَّتِي عَلَيْهَا * فَانْ عَلَى مَقْعَمَةٍ لَا يُقَالُ بِهَتْ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْكَلَامُ بِهْتَهُ وَالْبَهِيْتَهُ الْبُهْتَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ عَلِيَّ فِي الْبَيْتِ مَقْعَمَةٌ أَيْ زَائِدَةٌ قَالَ انَّمَا عَدَى أَبِيَّتِي بَعْلِي لِأَنَّهُ بَعْنَى أَقْتَرِي عَلَيْهَا وَالْبُهْتَانُ أَقْتَرَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهْتَانٍ يَقْتَرِيْنَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ مِمَّا عَدَى بِحَرْفِ الْجَرِّ جَلَّ عَلِيٌّ مَعْنَى فَعَلٌ يُقَارِبُهُ بِالْمَعْنَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ تَقْدِيرَهُ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ قَالَ وَيَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يُجْعَلَ عَنِ فِي الْآيَةِ زَائِدَةٌ كَمَا جَعَلَ عَلِيٌّ فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ وَعَنْ عَلِيٍّ إِسْتِثْمَانُ زَادَ كَالْبَاءِ وَبَاهْتَهُ اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْدَفُهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ بَرِيٌّ لَا يَعْلَمُ فِيهِتَهُ مِنَ الْاسْمِ الْبُهْتَانُ وَبِهْتُ الرَّجُلُ أَبِيَّتَهُ بِهْتَانًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذْبِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَخَذُونَهُ بِهْتَانًا وَأَمَّا مَبْتِنَا أَيُّ مَبَاهِتِينَ أَعْنِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْبُهْتَانُ الْمَاطِلُ الَّذِي يُخَيَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ وَهُوَ مِنَ الْبُهْتِ التَّحْيِيرِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَبِهْتَانًا

قوله وابيتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تصحيف وتحريف والرواية وانتهى عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أتاخذونه مباهتين وآمن وبهت فلان فلانا إذا كذب عليه
 وبهت وبهت أنا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير
 أزواجهن فينسبونه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقطه ففتبناه وقال
 الزجاج في قوله بل تأتيتهم بغتة فتبهم قال تحيرهم حين تفجأهم بغتة والبهوت المباهت والجمع
 بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوتاً جمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول
 وليس فُعول مما يجمع عليه قال فاما ما حكاه أبو عبيد من أن عدو با جمع عدو ب فغلط انما هو جمع
 عاذب فاما عدو ب فجمعه عدب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه
 ما تقول فقد بهته أي كذبت واقترت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت
 قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تحقيقا والبهت
 الانقطاع والحيرة رأى شيأ فبهت يتظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتَ هَامِي كَالطَّسْتِ * ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقد بهت وبهت وبهت انضم استوت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز رفهت الذي كفر تأويله
 انقطع وسكت متعبرا عنها ابن جنى قرأه ابن السميغ فبهت الذي كفر أرافهت ابراهيم الكافر
 فالذي على هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فبهت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز
 أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت كغرق ودهش قال
 وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لتضو الرجل
 الجوهري بهت الرجل بالكسر وعرس وبطر اذا دهش وتحسر وبهت بالضم مثله وافصح منه ما
 بهت كما قال عز وجل فبهت الذي كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت
 الفحل عن الناقة تحاه ليحمل عليها قل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثه والبهت
 حساب من حساب العجوم وهو سيرها المستوى في يوم قال الأزهرى ما أراه عرييا ولا أحفظه
 لغيره والبهت حجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة وبنائه نبات
 الزعرور وكذلك عمرته إلا أنها اذا أبيضت أسودت سوادا شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها بحمة
 صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلها ويدمجونها وتمرهم اعناقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها
 حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشعر ما زاد على طريقته

واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للبنى من غير الأثنية التي هي الأثنية بيت والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فاذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظهره إذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مرفوقاً الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب أراد بشرها بقصر من لؤلؤة مجوفة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة معناه ليس عليكم جناح أن تدخلوها غير أن ذلك يعني في التفسير أنه يعني بها الخانات وحواليت التجار والمواضع المباحة التي تُباع فيها الأشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل انه يعني بها الخربات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى لمتاع لكم تتفرجون بها مما بكم وقوله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني به بيت المقدس قال أبو الحسن وجعه تفضيماً وتعظيماً وكذلك خص بناء أكثر العدد وفي متصلة بقوله كشكاة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الخس وفي التنزيل العزيز وإن أو هن البيوت لبيت العنكبوت وأنشد سيبويه فيما نضعه العرب على السنة البهائم لضب يحاطب ابنه

أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا مشى الدأى حوالكا

ابن سيده قال يعقوب السرفقة دابة تبنى لنفسها بيتاً من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد السرفقة دابة تبنى بيتاً حسناً تكون فيه فجعل لها بيتاً وقال أبو عبيد أيضاً الصيداني دابة تعمل لنفسها بيتاً في جوف الأرض وتعيه قال وكل ذلك أراه على التشبيه بيت الانسان وجمع البيت أبيت وأبائيت مثل أقوال وأقويل ويوت ويوتات وحكى أبو علي عن الفراء أبيتاوات وهذا نادر ونصغره بيت وبيت بكسر أوله والعامية تقول بوبت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وغيره وشي وأشباهها وبيت البيت بيتته والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالجزء الطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموا قطعته أسباباً وأوتادا على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيتا وحكى سيبويه في جمعه بيوت فتبعه ابن جني فقال حين أنشد بيتي العجاج

يادار سلمى يا سلمى ثم سلمى * فخذف هامة هذا العالم

جاءت بالأسيس ولم يجبي بها في شئ من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبهاً

بالبيت من الطبء وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات
الشعر سمى بيتا لانه كلام ججع منظوما فصار كبيت ججع من شقق وكفاء ورواق ومحمد وقول
الشاعر **وبيت على ظهر المطي بيته * بأسمز مشقوق الخياشيم رعت**
قال يعنى بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال لبيد

وصاحب محبوب جعنا يومه * وعند الرذاع بيت آخر كثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
نوح على نينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعا به رب اغثر لي ولو لادى ولن دخل بيتي مؤمنا
فسمى سقينه التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
بجمع الجمع ابن سيده والبيت من بيوت العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين
وآل الجديين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوت أعلى
بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أى شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علياء تحتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتنا اراد يسميه شرفه العالى والمهين الشاهد بذلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبنته وعليارضى الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنوفلان ومعشر
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعنى أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فتنصبه على
الاختصاص كما تنصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أى شرفهم
عن أبي العميش الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال
الاياتى بالعلياء بيت * ولولا أحب أهلك ما أتيت

أراد لي بالعلياء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الأصمعي وأنشد

* أكبر عترتي أم بيت * الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

قوله وصاحب محبوب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بمحبوب وعند
الرذاع موضع مات فيه شرح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من ياقوت كتبه
مصحه

مالي اذا تزعتها صايت * اكبر عيني في أم بيت

والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل بيتا اذا تزوج ويقال بنى فلان على امرأته بيتا اذا عرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آلة وفراش وغيره وفي حديث عائشة رضيت الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي متاع بيت فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ومره مبيتة أصابت بيتا وبعلا وهو جاري بيت بيت قال سيويبه من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال وهو جاري بيتا لبيت وبيت لبيت أيضا الجوهرى وهو جاري بيت أي ملاصقا ببيبا على الفتح لانهم ما سمان جعلوا واحدا ابن الاعرابى العرب تقول آبيت وآبات وأصيدوا وأصيدون ويمت ويدوم ويدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بناحيتكم وأخال لغة وأزبل يقال زال يريدون أزال قال ومن كلام بنى أسد ما يليق بك الخير ولا يعيق اتباع الصحاح بات بيت وبيت يمتونة ابن سيده بات يفعل كذا وكذا يبيت وبيات بيتا وبيتا وبيتونة أي ظل بفعله ليلًا وليس من النوم كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من أدركه الليل فقد بات نام أو لم يتم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيته التهذيب القراءات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتونة دخولك في الليل يقال بت أضع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بت أراعى النجوم معناه بت أنظر اليها فكيف نام وهو ينظر اليها ويقال أباتك الله إبانة حسنة وبات يمتونة صالحة قال ابن سيده وغيره وأبانه الله بخير وأبانه الله أحسن بيته أي إبانة لكنه أراد به الضرب من التبييت فبناه على فعله كما قالوا قتله سرقته ونبت الميته انما أرادوا الضرب الذى أصابه من القتل والموت وبت القوم وبت بهم وبت عندهم حكاه أبو عبيد وبيت الأمر عمله ليلًا ودبره ليلًا وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذى تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال الزجاج اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كل ما فكر فيه أو خبض فيه بليل فقد بيت ويقال هذا أمر دبر بليل وبيت بليل بمعنى واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون أي يدبرون ويقعدرون من سوء ليلًا وبيت الشئ أي قدره وفي الحديث أنه كان لا يبيت مالًا ولا يقبله أي اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القائل بل يجعل قسمته وبيت النوم والعدو وقع بهم ليلًا والاسم البيات وانا هم الأمر يساأ أي انا هم في جوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان اذا اناهم يساأ فكتبهم وهم عارون

قوله وأزبل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمله اه معجمه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليلاً وَيَبِيتُ العَدُوُّ هو أن يُصَدِّقَ في الليل من غير أن يَعْلَمَ فَيُؤَخِّدُ بَعَثَةً وهو البَيَاتُ ومنه الحديث إذا بَيَّتُمْ فقولوا حم لا يُنْصَرُونَ وفي الحديث لا صِيَامَ لمن لم يُبَيِّتِ الصِيَامَ أي يَنُودِهِ من الليل بِقَالَ بَيْتٌ فلانُ رَأَاهُ إذا فكَرَ فِيهِ وَخَرَّهُ وَكُلُّ ما دُرِّبَ فِيهِ وَفُكِّرَ بِلَيْلٍ فَقد بَيَّتَ ومنه الحديث هذا أَمْرٌ بَيْتٌ بِأَيْلٍ قال ابن كَيْسَانَ بَاتَ يَجُوزُ أن يَجْرِي بِجَرَى نَامَ وأن يَجْرِي بِجَرَى كانَ قاله في كان وأخواتها ما زال وما أنشد وما فتي وما بَرِحَ وماءُ بِيوتٍ بَاتَ فَبَرَدَ قال عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ

كفالك فأغناك ابن نضله بعدها * علالة بيوت من الماء فارس

وقوله أنشد ابن الاعرابي * فصبحت حوض قري يوتاً * قال أراه أراد قري حوض يوتاً فقلب والقري ما يجتمع في الحوض من الماء فإن يكون يوتاً صفة للماء خير من أن يكون للحوض إذ لا معنى لوصف الحوض به قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول اسقني من بيوت السقاء أي من لبن حلب ليلاً وحقن في السقاء حتى يرد فيه ليلاً وكذلك الماء إذا برد في المزايدة ليلاً بيوتٌ والبائتُ الغابُّ يقال خبزُ بَائِتٍ وكذلك البيوتُ والبيوتُ أيضاً الأمرُ بِيَتٍ عليه صاحبه مهملة قال

الهدلي وأجعل فقرهم أعدة * إذا خفت بيوت أمر عضال

وهم بيوت بات في الصدر وقال * على طرب بيوت هم أقاتله * والمبيت الموضع الذي يبيت فيه وماله بيت ليله وبيت ليله بكسر الباء أي ما عنده فوق ليله ويقال للفقير المستبيت وفلان لا يستبيت ليله أي ليس له بيت ليله من القوت والبيقة حال المبيت قال طرفه ظلمت يدي الأرضي فويق منقف * بيته سوءه الكأوكها لك

وبيت اسم موضع قال كثير عزة

بوجه بني أخي أسد قنونا * إلى بيت إلى برك العمد

(فصل التاء المثناة) * (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الأصول وذكره ابن الأثير لعامة ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أباً محمد بن بري رحمه الله قال في ترجمة توب راد أعلى الجوهرى لما ذكرنا توت في أمثالها قال إن الجوهرى أساءت صنمته حتى رده إلى تابت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لأن تاءه أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه هناك في توب وذكره ابن سيده أيضاً في ترجمة تبه وقال التابوة لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أدر في ترجمة تبت شيء في الأصول وذكرتها أنا هنا مع إعادة لقول

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكري في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً واذكري سبعاً في التابوت التابوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيهاً بالصندوق الذي يحترق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق (تحت) تحت إحدى الجهات الست المحيطة بالحرم تكون مرة طرفاً ومرة سماوتين في حال الأهمية على الضم فيقال من تحت وتحت تقيض فوق وقوم تحوت أزال سفله وفي الحديث لأن قوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعول يعني الذين كلوا تحت أقدام الناس لا يشعروهم ولا يؤوبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسماء فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكونز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة يؤذ كراشراط الساعة فقال وإن منها أن تعلموا التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياء هم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتحفة الحركية وما تتحجج من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لوجاهة في الحكاية تتحججه تشبيهاً بشي بلجاز وحسن (تخت) التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المنناة ولا تقبل التوت بالتاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالتاء وحكي عن بعض الخويزين أيضاً أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالتاء وأنشد لـ محبوب بن أبي العشنط النهشلي

قوله والتحفة الحركية الخ لم يذكري ذلك في حرف الحاء ظناً منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اه صححه

رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ وَأَوْطَرَفَ * مِنْ الْقَرْيَةِ جَرْدٌ غَيْرٌ مَحْمُورُ
لِلنُّورِ فِيهِ إِذَا مَجَّ النَّدَى أَرَجَ * بِشَيْئِ الصَّدَاعِ وَيَتَّقِي كُلَّ مَغْمُورِ
أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِذْ مَرَّرْتُ بِهِ * مِنْ كَرِّخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوتِ
وَالدَّلِيلِ نَصْفَانِ نَصْفٌ لِلْهُمُومِ فَمَا * أَقْضَى الرَّقَادِ وَنَصْفٌ لِلْبِرَاعِيثِ
أَيُّتُ حَيْثُ نَسَامِيئِي أَوْ أَيْتُلُهَا * أَنْزَوُ وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيثِ
سُودٍ مَدَالِيحٍ فِي الظُّلْمَاءِ مُؤَدَّةٌ * وَليْسَ مَلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَجْمُوثِ

قوله لروضة الخ أنشدها ياقوت في مجبه ووقع في نسخة تحريف في القصيدة فأحذره اه صححه

المؤدّن بالهمز القصير العنق والمؤدّن بغير الهمز الذي يولد ضاويًا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواش عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية التهذيب التوت كالتاء فارسي والعرب تقول التوت بتاءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أمر على التوتيات والحجيدات والأسامات قال شمرهم أحياناً من بني أسد حميد بن أسامة بن زهير بن

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي و توتبت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
 ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتياء معروف بحجر يكتمل به وهو معرب
 (تبت) رجل تبتاء وتبتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضى شهوته قبل أن يقضى إلى امرأته
 أبو عمرو والتبتاء الرجل الذي إذا أتى المرأة أحدث وهو العنوط قال ابن الاعرابي التبتاء الرجل
 الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة تبت
 بتسكين المنناة التحسية
 وبكسر هامشدة كمت
 وميت جميل بالمدينة اه
 مصححه

(فصل التاء المثلثة) * (تبت) تبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتاً فهو ثابت وثبتت وتبت
 وأثبتته هو وثبته بمعنى وثى ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه ليبيض تبت وأثبتت وتبتت وبتة
 تبت فلان في المكان يثبت ثبوتاً فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقم إذا لم يفارقه وتبتته عن
 الأمر كبتطه وفسر تبت ثقفي في عدوه ورجل تبت الغدرا إذا كان ثابتاً في قتال أو كلام وفي
 الصراح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوتاً وتبتت في الأمر والرأى
 واستثبتت تأتي فيه ولم يعجل واستثبتت في أمره إذا شاور وخصص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين
 ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم قال الزجاج أي ينفقونها بقرين بأنها
 مما يثبت الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
 قال معنى تثبتت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
 القلب كان القلب أسكن وأثبت أبداً كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
 تبت أي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن مخرم

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالى الحق إن المولى شكر
 عهدني ماعفا وما دثر * وعهد صدق رأى برافئ
 وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد إخوانهم كانوا الوزر
 وعصبة النبي إذ خافوا الحصر * سدوا له سلطانه حتى اقتسر
 بالقتل أقواما وأقواما أسر * تحت التي اختار له الله الشجر
 محمداً واختاره الله الخير * فخاوتني محمد مذان عقر
 له الإله ماضى وما عسر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
 بكل أخلاق الرجال قدمهر * تبت إذا ما صبح بالقوم وفر

ورجل نبت المقام لا يبرح والثبت والتميت الفارس الشجاع والتميت الثابت العقل قال
 طرفه فالهيت لأفؤادله * والتميت قلبه قيمه
 تقول منه نبت بالضم أى صار ثيباً والمثبت الذى ثقل فلم يبرح الفراش والنبات سير يشد به
 الرجل وجمعه أئبته ورجل مثبت مشدود بالنبات قال الاعشى
 رِيافة بالرجل حطارة * تلوى بشر حتى مثبت قاتر

وفي حديث مشورة قرئش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فأبتوه بالوثاق
 وفي حديث أبي قتادة فطعنته فأبته أى حبسته وجعلته ثابتاً في مكانه لا يفارقه وأبته فلان فهو
 مثبت اذا اشتدت به علمته أو أبته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى ليثبتنوك أى يجرح حولك جراحة
 لا تقوم معها ورجل له نبت عند الجمل بالتحريك أى نبات وتقول أيضاً أحكم بكذا لا يثبت
 أى بجمحة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك الجمحة والبيئة
 وفي حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا بئب وثابته وأبته عرفه حق المعرفة وطعنه فأبته
 فيه الرمح أى أنقذه وأبته حخته أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكلمة من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من
 الاسماء شيئاً فاما الثابت اذا أردت به نعت شئ فتصغيره ثويت وثبتت اسم أرض أو موضع
 أو جبل قال الراعي

تلاعب أولادها بكبرياتها * يائبت فالجرعاء ذات الأبار

(ثنت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس الثنت الشق في الصخرة وجمعه ثنوت قال والثنت
 أيضاً العديبوت وهو الثموت والدوذخ والوحوح والنجمية والزملق وقال أبو عمرو في الصخرة ثنت
 وقت وشرم وشرن وحق وثق وشيق وشريان (ثمت) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن
 الاعرابى أنه قال الثموت العديبوت وهو الذى اذا غشى المرأة أحدث وهو الثنت أيضاً (ثنت)
 الثنت المنن ثنت اللحم بالكسر ثنتا تغيروا ثنتن وكذلك الجرح ولثة ننته مسترخية دامية وكذلك
 الشنته وقد ثنتت ولحم ننت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ثمت) الثنات الصوت
 والدعاء وقد ثنتت تدعا والناهت جليدة القلب وهى جرابه قال
 ملي في الصدر علينا ضباً * حتى ورى ناهته وانخلبا

قوله والنجمه وفيما بعد
 وشريان كذا بالاصل
 والتهذيب وحررها اه
 مصححه

الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالشاهت ولا المنهوت أى بالداعى ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأنشده

واشخط داعيك بلاسكات * من البكاء الحقيق والنهات

(فصل الجيم) ﴿ جبت ﴾ الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصنم
والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن
الاشرف والجبت حسي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال
الجزهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقتي ﴿ جبت ﴾
التهذيب أحمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكذب لتنتظر آتئين أم لا ﴿ جفت ﴾
في نوادر الاعراب اجتفت المال واكتفتمه وازدقته وازدعتسه اذا استخبه أجمع ﴿ جلت ﴾
الجليت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجأوت اسم رجل أعجمى لا ينصرف وفي التنزيل
العزير وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطاى ضربته وأصله جلده فادنمت الدال
في التاء ﴿ جوت ﴾ جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه
على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

دعاهن ردفي فارعورين لصوته * كارعت بالجووت النظمة الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والرذف صاحب والتابع وكل شئ تبع شيا فهو رذفه وكان
أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية
والاول قول النمران والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام
أعرب وينشده كارعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال
أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن نبات الأوبر *
فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارعت بالجوت والقول فيها كالتقول في الجوت وقد جأوتها
والاسم منه الجوات قال الشاعر * جأوتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جأوتها فهاجها جواته *
وهذا إنما هو على المعاقبة أصلها جأوتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة وتقلب
الواو ياء ألأتره رجح في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذا نادرا
(جبت) جابت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاءها ياها الى الماء قال

قوله الجبت السحر الخ وعلمه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابى
الجبت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه صححه

* جَابَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا يسطر له التصريف لان جابيتها من الياء وجوت جوت من الواو اللهم الا ان يكون معاقبته مجازية كقولهم الصياع في الصواع والمياتون في المواثق او تكون لفظة على حدة والصحيح * جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * وهكذا رواه القزاز

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حبت ﴾ الازهرى في آخر ترجمة حجت وحبتون اسم جبل بناحية الموصل (حبرت) ابن الاعرابي كذب حبريت وحبريت اي خالص مجرد لا يستره شئ (حتت) الحت فركك الشئ اليابس عن الثوب ونحوه حت الشئ عن الثوب وغيره يَحْتَهُ حَتًّا فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ فَانْحَتَّ وَتَحَّتْ واسم ما انحأت منه الحتات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامتة الهاء وكل ما قسرت فقد حت وفي الحديث انه قال لامرأة سالت عن الدم بصيب ثوبها فقال لها حسيه ولو بضع معناه حكيه وازيليه والضع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحتك وتصعلك افنقر وفي حديث عمران اسلم كان ياتي به بالصاع من القرفيقول حت عنه قشره اي اقرشه ومنه حديث كعب يبعث من ببيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من يبعث عن خطمه المندر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المندر وهو التراب وحتات كل شئ ما انحأت منه وانشد

حتت بقشرتها بريرا ركة * وتعطو نظفها اذا الغضن طالها

والحت دون النحت قال شمر تركتهم حتا فتابتا اذا استاصلتهم وفي الدعاء تركه الله حتا فتابت لا يملا كفا اي محتونا ومحتنا والحت والاحتات والتحات وسقوط الورق عن الغضن وغيره والحتون من النخل التي تنسأ برسرها وهي شجرة محتات منشار وتحات الشئ اي تناسر وفي الحديث ذاك الله في الغافلين منسل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضرب اي تساقط والضرب الصقيع وفي الحديث تحات عنه ذنوبه اي تساقطت والحت داء يصيب الشجر تحات اوراقها منه وانحت شعره عن رأسه وانخص اذا تساقط والحت القشرة وحت الله ماله حتا اذ بهه فاققره على المثل وحت الارطى يبس والحت الجملة في كل شئ وحت مائة سوط ضربه وبجل ضربه وحت دراهمه بجل له النقد وفرس حت جواد سريع كثير العدو

وقيل سربع العرق والجمع أحتات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سربع السير
خفيف وكذلك الظلم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البرية زنجري السوا عدطل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البرية أي سربع عندما يبريه من السفر وقيل أراحت البري فوضع الاسم
موضع المصدر وخالف قوم من البصر بين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بهيرا فقال الاصمعي كيف
يكون ذلك وهو يقول قبله

كانه الأعمى على هجف * يعن مع العشيبة للرنال

قال ابن سيده وعندى أنه انما هو ظلم شبهه بفرسه أو بعيره الأتراف هجف وهذا من صفة الظلم
وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا يأكلان الشري انما يشبهه النعام وقوله حث
البرية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سربع عندما يبريه من السفر انما هو محث الريش لما يتفرض
عنه عفاء من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المحث والبرية النخانة
وزنجري السوا عدطويلها والحث السريع أي هو سربع عندما يراه السير والشري شجر
الحنظل واحده شرية وقال ابن جنى الشري شجر تخدمه القسي قال وقوله ظل في شري
طوال يريد أنهم اذا كن طوا الأسترته فزاد استيحاشه ولو كن قصار السرح بصره وطابت نفسه
نفض عدوه قال ابن بري قال الاصمعي شبه فرسه في عدوه وهو به بالظلم واستدل بقوله

نفض عدوه

كان ملاقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه
والخضعة السرعة والحث أيضا الكريم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه
قال لست بعد يوم أحد احثهم ياسعد فذلك أبي وأمي يعني ارددهم قال الازهرى ان صحت هذه
اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحث حثك
الورق من الغصن والمثني من الثوب ونحوه وحث الجراد مته وجاء بتمر حث لا يلتزق ببعضه ببعض
والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعيرها س فيتغير لونه وطرقه ولونه وتمتطشعره عن الهجري
والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا أب وأما قول الفرزدق

فانك واجددوني صعودا * جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن
علقة وحث زبير لظير قال ابن سيده وحثى حرف من حروف الحز كالى ومعناه الغاية كقولك

سِرْتُ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ أَيْ إِلَى اللَّيْلِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْاِفْعَالِ الْاِتِّمَاءُ فَتَنْصَبُ بِأَبْضَمَارٍ وَتَكُونُ عَاطِفَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ النَّحْوِيُّونَ حَتَّى تَجِيءُ لَوْ قَدْ مُسْتَطَرٌّ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى الْوَجْعِ وَأَنَّ الْاِمَالَةَ فِيهَا غَيْرُ مَسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ فِي عُلَى وَحَتَّى فِي الْأَسْمَاءِ وَالْاِفْعَالِ أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ وَلَمْ يَفْسَرْهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى فَعَلَى مِنَ الْحَتِّ وَهُوَ الْقَرِيعُ مِنَ الشَّيْءِ مِثْلُ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِمَا يُعْرَبُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ فَعَلَى مِنَ الْحَتِّ كَانَتْ الْاِمَالَةُ جَائِزَةً وَلَكِنَّهَا حُرْفٌ أَدَاءٌ وَابْسَتْ بِاسْمِ وَلَا فَعَلَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى فَعَلَى وَهِيَ حُرْفٌ تَكُونُ جَائِزَةً بِمَنْزِلَةِ الْاِتِّمَاءِ فِي الْاِنْتِهَاءِ وَالغَايَةِ وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ وَقَدْ تَكُونُ حُرْفٌ ابْتِدَاءً يُسْتَأْنَفُ فِيهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا كَمَا قَالَ جَرِيرٌ بِهَجْوِ الْاِخْطَلِ وَيَذْكَرُ اِبْتِغَاءَ الْخِطَافِ بِقَوْمِهِ

فَاذَلَّتِ الْقَتْلَى تَمَجُّ دَمَاءُهَا * بِدَجَّهَلَةٍ حَتَّى مَا يُدَجَّهَلُ أَشْكَلُ

لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاعِمٌ * وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ

وَالشَّكْلُ حَجْرَةٌ فِي بِيضٍ فَانْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمَسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِأَبْضَمَارٍ وَقَوْلُ سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخَلْتَهَا بِمَعْنَى الْاِتِّمَاءِ أَنْ أَدْخَلْتَهَا فَانْ كُنْتَ فِي حَالِ دَخُولٍ رَفَعْتَ وَقُرَى وَزَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَيَقُولُ مَنْ نَصَبَ جَعْلَهُ غَايَةً وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَهُ حَالًا بِمَعْنَى حَتَّى الرَّسُولُ هَذِهِ حَالُهُ وَقَوْلُهُمْ حَتَّمُ أَصْلُهُ حَتَّى مَا خَذَفَتْ أَلْفٌ مَالًا لِاسْتِفْهَامٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ حُرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَرْبِ يُضَافُ فِي الْاِسْتِفْهَامِ إِلَى مَا فَانْ أَلْفٌ مَا تَحْدَفُ فِيهِ كَقَوْلِهِ نَعَالِي فِيمَ تَبَشِّرُونَ وَفِيمَ كُنْتُمْ وَلَمْ تُوذُّوْنِي وَعَمَّ بِتَسَاءُلُونَ وَهَذَا يُقَالُ عَنِّي فِي حَتَّى (حذرفت) يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَمْلِكُ حَذْرَفُونَ أَيْ شَيْءٌ فِي التَّهْذِيبِ أَيْ قَسَطًا كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَمْلِكُ الْاِفْلَامَةَ تَطْفُرُ (حرف) الْحَرْبُ الدَّلْكُ الشَّدِيدُ حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ حَرًّا نَادَكَ كَذَلِكَ شَدِيدًا وَحَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ حَرًّا قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفٍ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرْبِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ مِمَّسْتَدِيرًا قَالَ وَأَنْطَنَهُ تَعْمِيقًا وَالصَّوَابُ حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ بِالْحَاءِ لِأَنَّ الْحَرْبَةَ هِيَ النَّقْبُ الْمَسْتَدِيرُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْحَرْبَةُ بِالْحَاءِ أَخَذْتُ لَعْنَةَ الْحَرْبِ لِي إِذَا أَخَذْتُ بِالْاِتِّمَاءِ قَالَ وَالْحَرْبَةُ بِالْحَاءِ نَقْبُ الشَّعْبَةِ وَهِيَ الْمَسَلَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَرَّتَ الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَالْحَرْبُ أَصْلُ الْأَنْجُذَانِ وَهِيَ نَبَاتٌ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

قَائِنُظْنَابَا كَأَنَّ فِينَا * قَدَا وَحَرْبُوتُ الْخَمَالِ

وَاحِدَتُهُ حَرْبُوتَةٌ وَقَلْبًا يَكُونُ مَفْعُولًا مِمَّا تَمَّابَاهُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً كَلَفَضْرُوبٍ وَالْمَشْرُومُ أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَقُولِ وَالْمَيْسُورِ ابْنِ شَيْمِيلٍ الْحَرْبُوتُ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ تَجْعَلُ فِي الْمَلْحِ لِأَنَّهَا تُطْبَخُ بِشَيْءٍ الْأَعْلَبِ رِيحُهَا عَلَيْهِ

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذَكِيَّةُ الرِّيحِ جَدًّا وَالْوَاحِدَةُ مَحْرُوبَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حَرَّتُهُ كَثِيرًا لَا كُلَّ مِثَالِ هَمْزَةٍ (حفت) الحفت الأهلأ حفته الله حفتأ أهلكه ودق عنقه قال الأزهرى لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذى سمعناه حفته ولفته إذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حفته بمعنى عنقه فهو صحيح ويُسببه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة ونقل عن الأصمى إذا كان مع قصر الرجل من قيل رجل حفتا مهموزا مقصورا ومثله حفتا وأشد ابن الأعرابي

لَا تَجْعَلِينِي وَعَقِيلًا عَدْلَيْنِ * حَفْسًا الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ

الجوهري الحفت الدق والحفت لغة في الفتح ورجل حفتا مهموز غير ممدود وحفتى قصر لثيم الخلقه وقيل فخم (حلت) الحلت الجليد والصقيع بلغه طي والحلت عقيم معروف قال ابن سيده وقال أبو حنيفة الحلت عري أو معرب قال ولم يبلغني أنه يثبت ببلاد العرب ولكن يثبت بين بسبب وبين بلاد القيقان قال وهونبات يسلمطح ثم يخرج من وسطه قصبه تسمى في رأسها كعبرة قال والحلت أيضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبه قال وأهل تلك البلاد يطبخون بقله الحلت وبأكلونها وليست مما يبيق على الشتاء الجوهري الحلت صمغ الأجنذان قال ولا تقل حلت بالشاء وربما قالوا حلت بتشد اللام الأزهرى الحلت الأجنز وأشد عليك بقناة وبسنروس * وحلت وشي من كعد

قال الأزهرى أظن هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به قال والذى حفظته عن البحرانيين الحلت بالحاء الأجنز قال ولا أراه عريا محضا وروى عن ابن الأعرابي قال يوم ذحلت إذا كان شديد البرد والأزير منله قال والحلت لزوم ظهر الخيل وحلت رأسي حلقته وحلت دني قضيته وحلت الصوف مرقة الأزهرى عن الليثاني حلات الصوف عن الشاة حلا وحلته حلتا وهي الحلافة والحلاء والتسفة وحلت فلانا أعطيته قال الأصمى حلته مائة صوت جلده وحلته ضربته وقيل حلاؤه وحلت موضع وكذلك الحلت (حمت) يوم حمت بالتسكين شديد الحر وليله حمتة ويوم حمت وليله حمتة وقد حمت يومنا بالضم إذا اشتد حره وقد حمت وحمت كل هذا في شدة الحر وأشد شم * من سافعات وهي حمت * أبو عمرو والمأحت اليوم الحار أبو عمرو الحامت التمر الشديد الحلاوة والحمت من كل شيء المتين حتى أنهم ليقولون تمر حمت وعسل حمت

وما أكلت تمرأجت حلاوة من اليعضوض أي أمتن ابن شميل حنتك الله عليه أي صببك الله عليه بحمته وعذب حنت شديد قال روبة * حتى يبوح الغضب الحنت * يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحنت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذي متهن بالرب وهو من ذلك وقيل الحنت أصغر من التحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حنت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل أتاه سائلا فقال هلكت فقال له أهلك وأنت ذنت ثنت الحنت قال الاجر الحنت الرق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الحنت الرق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فإذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحنت وإنما سمي حنتا لأنه متهن بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا حنت من سمن قال هو التحي والرق وفي حديث وحشي كأنه حنت أي ريق وفي حديث هذيل أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحنت الأسود تعنيه استعظما لقوله حيث واجهها بذلك وحت الجوز ونحوه فسدت وتغير والتحموت كالحنت عن السيراني وترجت وحموت وحموت شديد الحلاوة وهذه التمرأجت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (حنت) ابن سيدة الحانوت معروف وقد غلب على حانوت التجار وهو يذكرو بؤث قال الأعشى وقد غدوت إلى الحانوت يبعني * شاومشيل شول شل شول وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال
قال أبو حنيفة النسب إلى الحانوت حان وحانوي قال الفراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيدة وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لأن حانوتنا صحيح وحان وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضا التجار نفسه قال القطامي
كمت إذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تناذره

وقال المتفضل الهذلي

تمشي بيننا حانوت نجر * من الخرس الصراصرة القطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيت ربيعة التقي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويبيع وكانت العرب تسمى بيوت التجار بن الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف

بناؤه ما وأصلها حانوة بوزن تر قوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
 حنثا و امرأة حنثا وهو الذي يحب بنفسه وهو في عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن
 سيده في ترجمة حنثا الحنثا والقصير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
 بالجماسي بهمزة وواو زيدتا فيها (حنثرت) كذب حنثرت خالص وكذلك ماء حنثرت وصلح
 حنثرت وضأوى حنثرت ضعيف ويقال جاء بكذب سماعا وباء بكذب حنثرت اذا جاء بكذب
 خالص لا يخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفي المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
 ما عظم منه والجمع أحوات وحيتان وقوله

وصاحب لا حنثرتي شبايه * أصبح سوم العيس قدرى به

على سببى طال ما اعتلى به * حوتالذا ما زادنا حنثا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما بلتهم ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزيدا أسدا شدة
 ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لاصفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر
 فيه هذا وما أشبهه والحوت برح في السماء وحاوتك فلان اذا راوتك والمحاوتة المرأعة وهو
 يحاوتنى أى يراوغنى وأنشد نعلب

ظلت تحاوتنى رمد ادهية * يوم التوبة عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حوت الماء والوحش
 حوت الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجرودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

يتصب فى اللوح فما نفوت * يكاد من رهبتنا نفوت

والحوتاء من النساء الضخمة الخاضعتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفي الحديث قال
 أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض
 نسخ مسلم قال والمحفوظ حوتية أى سوداء وأما بالحاء فلا أعرفها قال وطالم الجحمت عنها فلم أقف
 لها على معنى وجاءت في رواية حوتية لعلمنا منسوبة الى القصر لان الحوتى الرجل القصير
 الخطوا وهو منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحايت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) ❦ (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الأرض عربية محضة ووجهه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ انْخَبَتْ مَا طَمَّانٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ انْخَبَتْ مَا طَمَّانٌ مِنَ الْأَرْضِ وَتَمَخَّضَ فَذَا خَرَجَتْ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ انْخَبَتْ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مِمْدُودِيْنَتْ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ انْخَبَتْ الْخَفِيُّ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ يَزِيدٍ أَنِ رَأَيْتَ نَجْمَةً تَحْمَلُ شَهْرَةَ وَرِزَادًا انْخَبَتْ بِالْجَمِيشِ فَلَاتَمْ جُهَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ الْحِجَازِيْنَ فَاخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَعْرَاءٌ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَمِيشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَّتْ ذِكْرَهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ انْخَبَتْ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلِهِ وَبَدَّرَ انْخَبَتْ قَالَ الْمَطْمِنِيُّ وَقِيلَ هَسْمُ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْقُرَاءُ أَيْ تَخَشَعُوا لِلرَّبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعٌ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهِمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَّهُ نَعْلِبَ بَأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا أَيْ خَاشِعًا مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا انْخَبْتَةً مُنِيْبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ انْخَبَتْ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَانْخَبَتْ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَيْمِيُّ

قوله قال اليه - وودي هو
السموأل كما في التكملة
٥١ صححه

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ * قِي لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ انْخَبِتُ

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ انْخَبِتٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ انْخَبِتٌ وَهِيَ لُغَةٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَنْ تَقُولُ انْخَبِتُ بِقَبْلِهِمْ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ وَأَمَّا يُقَالُ لَهُ انْخَبِتٌ بَتَاءٍ مِنْهُ وَهُوَ بِمَعْنَى انْخَبِسَ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ انْخَبِتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَّتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ بِنَقَطَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيْتُ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَانْخَبِتٌ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِتُ بَتَاءٍ مِنْ انْخَبِسَ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَأَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُرِفْتِ انْخَبِتُ تَكُونُ فِيهَا انْخَبِتَةٌ يُرِيدُ انْخَبِتَةٌ بِالتَّاءِ أَيْ يَخْبِطُهَا الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لُكْنَةً جَعَلَ الطَّاءَ تَاءً وَانْخَبِتُ مَاءً لِكَلْبٍ (خت) انْخَبَتْ الطَّعْنُ بِالرَّمَاحِ مُسَدَّرًا وَانْخَبَتْ فُتُورٌ بِجَدِّهِ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخَتْ الرَّجُلُ اسْتَجْمِيَا وَسَكَتَ التَّهْدِيبُ أَخَتْ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَجْمِيَا إِذَا ذَكَرَ

أبوه قال الأخطل

فَنِيكَ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا * فَانَكَ يَا وَلِدِيهِمْ نَفُورُ

والمُخْتُ المنكسر والمُخْتَى نحو المِخْت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مُخْت خاضع مُسَخِي وقيل له كلامٌ أَخْت منه فهو مُخْت وفي حديث أبي جندل أنه اخْتات للضرب حتى خيف عليه قال ابن الأثير قال شعره كذا روى والمعروف أَخْت الرجل إذا انكسر واستخيا ابن سيده أَخْتَه القول أَخْتَمَهُ وَأَخْتُ الله حُظَّهُ أَخْسَهُ وهو خَيْتٌ قال السَّمَوَالُ

ليس يُعْطَى القَوِيُّ قُضْلًا من الما * لَ ولا يَحْرَمُ الضَّعِيفُ الخَيْتُ

بِئْسَ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللهُ * وَإِنْ خَرَأَتْهُهُ المُسْتَمْتُ

قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي الضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما الخسيس القدره قدره على التصرف مع خساسته والمُسْتَمْتُ الرجل المُسْتَقْتَلُ الذي لا يبالي بالموت إذا حارب وَاخْتَيْتُ الخسيسُ من كل شيءٍ وَاخْتَيْتُ والخسيسُ واحدٌ وشهر خَيْتٌ ناقصٌ عن كراعٍ وَخَتْ موضع (خرت) انخرت وانخرت الثقب في الاذن والابرة والفأس وغيرها والجمع أخرات وأخروت وكذلك خرت الحلقة وفأسٌ فندأية ضخمه لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو ابن العاص قال لما اجتمعوا كما أنتم من خرت ابرة أي ثقبها وأخرات المزايدة عراها واحدها خرتة فكان جمعها على حذف الزائد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزايدة أخراتها وهي العرى بينها القصبه التي تحمل بها قال أبو منصور هذا وهم انما هو خرب المزايدة الواحدة خربة وكذلك خربة الاذن بالباء وغللام أخرب الاذن قال واخرته بالتاء في الحديد من الفأس والابرة واخرته بالباء في الجلد وقال أبو عمرو واخرته ثقب الشغيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السكوتى راد خرت القوم إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورايت أخراتهم ومنه قوله * لقد قلق الخرت الا انتظارا * والأخرات الحلق في رؤس النسوع واخرته الحلقة التي تجرى فيها النسعة والجمع خرت وخرت والأخرات جمع الجمع قال

إذا مطونا نسوع الميس مسعدة * يسلكن أخرات أرباض المداريح

وخرت الشيء ثقبه واخرت المشقوق الشفة واخرت من الابل الذي خرت الخشاش أنفه قال وأعلم اخرت من الأنف مارن * دقيق متى ترجمه به الارض تردد

قوله وهما زبرة الاسد وهى مواضع الشعر على اكله مشتق من الخرت وهو الثقب فكأنهما ينخرتان الى جوف الاسد أى يتفنان اليه اه تكلمة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ خَرَوْتُ الْاَنْفَ وَالخَرَاتَانِ نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْاَسَدِ وَهُمَا كَوْكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوِيٌّ وَهُمَا كَتِفَا الْاَسَدِ وَهُمَا زُبْرَةُ الْاَسَدِ وَقِيلَ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِنُفُوذِهِمَا إِلَى جَوْفِ الْاَسَدِ وَقِيلَ اِنَّهُمَا مَعْتَلَانِ وَاحِدُهُمَا خَرَاءٌ حَكَاهُ كِرَاعٌ فِي الْمَعْتَلِ وَأَنشَدَ

اِذَا رَأَيْتَ اَنْجُمًا مِنَ الْاَسَدِ * جِهَتَهُ أَوْ الْخَرَاءَةَ وَالْكَتَدَ

بِالْسَّهِيلِ فِي الْقَضِيحِ فَتَسُدُّ * وَطَابَ اَلْبَانُ الْاَلْفَاحِ فَبَرَدُ

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهى من خ زى أو من خ رو والخريت الدليل الحاذق بالدلالة كأنه يتطرق في خرت الابرة قال رؤبة بن العجاج

أرْمِي بِأَيْدِي الْعَيْسِ اذْهَوَيْتُ * فِي بُلْدَةٍ يَعْيا بِهَا الْخَرِيَّتُ

وبروي يعنى قال ابن بري وهو الصواب ومعنى يعنى بها يصلها ولا يهتدى يقال عني عليه الامر اذا لم يهتد له والجمع الخرارت وقال يعنى على الدلائل الخرارت * والدلائل بفتح الدال جمع دلائل بضم الدال وهو القوى الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بني الدليل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدى لأخوات المقاوز وهى طرفها الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدى في مثل ثقب الابرة من الطريق ثم دليل خريت ريت اذا كان ماهرا بالدلالة مأخوذا من الخرت وانما سمي خريتا لشبهه المفازة ويقال طريق مخرت ومنقب اذا كان مستقيما بينا وطرق مخارت وسمى الدليل خريتا لانه يدل على الخريت وسمى مخرتا لانه منقذ لا يتسد على من سلكه الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تحف علينا اطرفها ويقال هذه الطريق مخرت بل الى موضع كذا وكذا أى تقصديك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرات وقال طرفة

وطني محال كلخني خلوفه * وأخر الخريت بدى منضد

قال الليث هى أضلاع عند الصدر معا واحدها خرت التهذيب فى ترجمة خرط وناقة خرطة وخراته تحترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أبورا * يجعل أدنى أنفها الأمعورا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرنة فرس الهمام (خفت) انخفت وانخفت الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت وانخفت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت خفيض خفيت وخفت الصوت خفوتنا سكن ولهذا قيل لليت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خاف والابل تخافت المضع اذا اجترت والخافطة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفى

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته ورب بما جهر وحديثها الآخر
 أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي
 حديث صلاة الجنائز كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها
 الآخر تطرت إلى رجل كديموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء الخافت تكلف
 الخفوت وهو الضعف والسكون وظهره من غير صحة وخافت الأبل المضع خفتته وخفت
 صوته يخفت رق والخافتة والتخافت اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر
 احاطب جهورا اذلهن تخافت * وستان بين الجهر والمنطق الخفت

الليث الرجل يخافت بقراءته اذالم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك
 ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
 يوما وخفت الرجل خفوتامات والخفوات موت البعثة قال الجعدي

ولست وان عزوا على بهالك * خفنا تا ولا مستهم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفنا تا فجأة مستهم بزوع ويقال خفت من النعاس أي سكن قال أبو منصور ومعنى
 قوله خفنا تا أي ضعفنا وتدللا ويقال للرجل اذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفنا تا
 أي مات فجأة ويقال منه زرع خافت أي كانه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل
 المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع جميل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خافت الزرع
 الخافت والخافته مالان وضعف من الزرع الغض والحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت
 الصوت اذا ضعف وسكن قال أبو عبيد اربا بالخاف الزرع الغض اللين ومنه قيل للبيت قد
 خفت اذا انقطع كلامه وأنشد

حتى اذا خفت الدعاء وصرعت * قتلى كنجديع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنو بالأحداث في أمر دنياه ويرى كمثل خافة الزرع
 وفي الحديث نوم المؤمن سباتا وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معاوية وعمر
 ابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخاف السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل
 هذه السحابة لا تبرح مكانها انما يسير من السحاب ذوا الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسير وروى
 الأزهرى عن ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُخَفَّتُ فَوَارُهُ * وَطَعْنُ زَرَى الدَّمْعِ مِنْهُ رَشِيئًا
اِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا * ضَمَّنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعْبَثَا

يقول ندرک بشأره فكانت لم يقتل ويخفت فواره أي أنه واسع قدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت
من النساء المهزولة عن الحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها
مادامت وحدثها فإذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت لفوت فالخفوت التي
تأخذها العين مادامت وحدثها فتقبلها فإذا صارت بين النساء غمزتها والقفوت التي فيها التواء
وإنقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث والخفوت السدأ بضم
الحاء وسكون الفاء لغة في الختف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتيت الأتجر
وأنشد عليك بقناة بسندروس * وحلتيت وشي من كنعند

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن البحراني بن الخلتيت بالحاء
الأتجر قال ولأراه عربيا محضاً (خت) الختيت السمين حيريه (خت) الخنوت العيي الأبله
وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت)
خاته يخونه خوتاً طرده والخوات والخواتة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيول
وأنشد لابن هرمة * ولا حس الأخوات السيول * وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل
كل ما صوتت فقد خوتت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكروى جناح العقاب وخاتت
العقاب والبيازى تخوت خواتاً وخواته والخاتت واخاتت إذا انقضت على الصيد لتأخذه
فسمعت جناحها صوتاً والخاتة العقاب التي تختت وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أي خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطيقيل
وبناء الكعبة قال فسمعا خواتاً من السماء أي صوتاً مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخاتته
العقاب تخونه وتخوته اختطفته قال أبو ذؤيب أو صخر النعي

نخاتت عز الأجام بصرت به * لدى سلمت عند أدماء سارب
وتخوت الشئ اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهدلى أو الجوح الهدلى
تخوت قلوب الطير من كل جانب * كما خات طير الماء ورد ملمع

الاصمعى تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجدل

قوله اخرى القوم الذى فى
الجوهري اخرى الخيل ٥١

الاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
 لا يمتدى فيه إلا كل منصت * من الرجال زميع الرأى خوات
 وخوات بن جبير الانصاري ويخوت ماله مثل تخوته أى تنقصه وقال القراء ما زال الذئب
 يختات المشاة بعد المشاة أى يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويخوت اذا اخذ منه
 ويخطفه وانهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعراب خات الرجل اذا
 اخطف وعده وخات الرجل اذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
 اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل فهو مخت
 اذا انكسر واستخيا وقد تقدم والمختى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخيت
 خيتا وخيوتا صوت عن ابن الاعراب وانشد * في خيت الطائر ريت بعله * ويقال اختات
 الذئب شاة من الغنم اختيا اذا اختطفتها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات
 وخوت قال أبو مخنف * او كاختيات الاسد الشويا *

(فصل الدال المهملة) ❦ (دشت) الدشت الصحراء وانشد أبو عبيدة للاحمى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أ بكم زلا

وقال الرازي تخدنه من نجمات ست * سودنعا كنعاج الدشت

قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعته يدعته دعته دفعه دفعه عنيقا ويقال

بالذال المعجمة وسيأتي ذكره (دغت) دغته دغنا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) ❦ (ذات) ذاته يذانه ذأنا خنقه مثل دغته دغنا وقال أبو زيد ذاته

اذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعته في التراب يدعته دعنا معكم معكائه

يغطه في الماء وقيل هو أشد الخنق ودعته دعنا اذا خنقه والذعت الدفع العنيف والعزم الشديد

والفعل كالفعل وكذلك زمته زمتا اذا خنقه ودعته ودأطه ودعطه اذا خنقه أشد الخنق

وفي الحديث ان الشيطان عرض لي يقطع مسلا في فأمكنني الله منه فدعته أى خنقته

والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف (ذعت) قال في ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابي من بني عوف بن سعد

صفة ذى دعالت سمول * يسع امرئ ليس بمستقبل

بالياء والرُفْتُ بالتاء

(فصل الزاي) ﴿ زمت ﴾ زَتَ الْمَرْأَةُ وَالْعُرُوسَ زَنَانًا يَنْهَوْنَ تَزَنَّتْ هِيَ تَزِينَتْ قَالَ

بني تميم زهنعوفا تاتكم * ان فتاة الحمي بالزنت

أبو عمرو والزينة تزين العروس ليلة الزفاف وتزنت للسفر تيماله وأخذ تزنته للسفر رأى جهانه لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيدا أعنى أنهم لم يقولوا زنت قال شمر لأعرابي مع التاء

موصولة الازنت فأما ان يكون الزاي مقصولا من التاء فكثير (زرت) أهملها الليث وقال غيره

زردته وزرته اذا حنقه (زفت) الزفت بالكسر كالقير وقيل الرفت القار وعاء مزفت وجره

مزفته مطيئة بالزفت ويقال لبعض أوعية الخمر المزفت وهو المقبرون من النبي صلى الله عليه وسلم

عن هذا الوعاء المزفت أن يتبذ فيه كما ورد في الحديث أنه منى عن المزفت من الأوعية قال هو الاناء

الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم أتى بذفيه والزفت غير القير الذي تقير به السفن انما هو شئ

أسود أيضا تفتن به الزفاني للخمر والخل وقير السفن يبس عليه وزفت الحبت لا يبس والزفت شئ

يخرج من الارض يقع في الأودية وليس هو ذلك الزفت المعروف التهذيب في النوادر زفت فلان

في أذن الأصم الحديث زفتا وكته كآب معني (زكت) زكت الاناء زكأ وزكته كلاهما ملاءه

وزكته الربويز كنه ملاحوفه الاحرز زكت السقاء والقربة تزكيتا ملاءه والسقاء مزكوت

ومزكت ابن الاعرابي زكت فلان فلانا على يزكته أى أسخطه وأزكت المرأة بغلام ولده

وقربة مزكوتة وموكونة ومزكورة وموكونة بمعنى واحد مملوءة وفي النوادر زفت فلان في أذن

الأصم الحديث زفتا وكته كآوز كته بمعنى وفي صفة على عليه السلام أنه كان مزكوتا أى مملوءا علما

هو من زكت الاناء اذا ملاءه وزكته الحديث زكأ اذا أوعاه إياه وقيل أراد كل مضاء من المذئ

(زمت) الزميت والزيمت الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت والاسم

الزمانة وقد تزمت وما أشد تزمته ورجل مترمت وزميت وفيه زمانة ابن الاعرابي رجل زميت

وزميت اذا توفرت في مجامع الجوهرى الزميت مثال الفسيق أو قرمن الزميت وفي صفة النبي

صلى الله عليه وسلم أنه كان من أزمته في المجلس أى من أزمهم وأوقرهم قال ابن الاثير كذا ذكره

الهروى في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذى جاء في كتاب أبي عبيد وغيره قال في حديث زيد

ابن ثابت كان من أفكك الناس اذا خلا مع أهله وأزمته في المجلس قال ولعلمها حديثان وقال

الشاعر في الزميت بمعنى الساكن

وَالْقَبْرِضِ مَرَضًا مِنْ زَيْتٍ * لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ زَيْتٌ

وَالزَّيْتُ طائر أسود أحرار الجلين والمنقاري يتلون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوه العائمة
أباقلون ويقال ازمت يزمت ازمتنا فهو زممت اذا تلون ألوانا متغيرة (زيت) ابن
سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة
هذا في قول من جعله فعلا قال ابن جنى هو من قال فانت ومن العجب أن يقول الكتاب وهو في
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهما مسجدان بالسأم أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال السأم ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولثمرها زيتونة
والجميع الزيتون وللهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيأت والذي يعتصره
زيأت وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاة قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال
تبقى الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بلسطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم
اليونانيون وزيت الثريد والطعام زيتة زيتا فهو زيت على النقص ومن يوت على التمام عتته
بالزيت قال الفرزدق في النقصان هم جود الأهدام

وَلَمْ أَرْسُوا قَيْنَ غَيْرًا كَسَافَةً * يَسْوَ قُونَ أَعْدَالَ يُدِلُّ بِعَيْرِهَا

جَاؤُا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ كَيْبِيَّةً * وَلا حَنْطَةَ السَّامِ الْمَزِيَّتِ خَيْرُهَا

هكذا أنشد أبو علي والرواية * أنتم بعير لم تكن هجرية * لانهما أراد أن يبقى عن غير جعفران

مخجل اليهم ثمرا وحنطة انما ساق اليهم السلاح والرجال فقتلوهم الأتراب يقول قبل هذا

وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُ قَلْبِهَا الَّذِي أُنْتُ * بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الْهَضْبِيَّاتِ عَيْرُهَا

أَنْتُمْ بِعَيْرٍ وَالدُّهْمِ وَتَسْعَةٍ * وَعَشْرِينَ أَعْدَالَ تَمِيلُ أَوْرُهَا

أي لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى بذلك يذهب

سنانه لثقل حمله اللحياني زيت الخبز والقنوت لنته زيت وزيت رأسى ورأس فلان دهنه

بالزيت وازنت به أدهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وزات

القوم بزيتهم زيتا أطمعهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وأزاولوا كثر عندهم الزيت عنه أيضا

قال وكذلك كل شيء من هذا اذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم واذا أردت أن ذلك

قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وزادت فلان اذا أدهن بالزيت وهو من ذات وتصغيره بتمامه من بيت

والسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيٌّ كَالغَشِيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
 وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سُبِتَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 وَتَرَكْتُ رَاعِيَهُمَا مَسْبُوتَا * قَدِهِمَا نَامٌ أَنْ يَمُوتَا
 التَّهْدِيبُ وَالسَّبْتُ السُّبَاتُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * يُصْبِحُ مَجْجُورًا وَيَمْسِي سَبْتًا * أَي مَسْبُوتًا
 وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أُسْبِتَ وَيُقَالُ سُبِتَ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأُسْبِتَ الْجَمِيَّةُ اسْبَاتًا إِذَا
 أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصْمُ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرَّقِيَّ * مِنْ طُولِ أَطْرَاقِ السُّبَاتِ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيْتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّامِ يَمُضُّ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
 مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْمَعْرُوبَةُ مَا نَسَأَلُ عَنْ شَيْخِ نَوْمِهِ سُبَاتٌ وَلَيْدُهُ بَاتُ السُّبَاتِ
 نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسْنِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
 وَتَرَكْتُ الْأَعْمَالَ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تَقُولُ مِنْهُ سَبِتَ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَي قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ
 عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحُ فِي بَدَنِهِ أَي جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
 وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ وَاتَّامَمَ السَّبْتُ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
 وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ نَوَاسِرٌ أَيْلُ يَقْطَعُ الْأَعْمَالَ وَتَرَكَهَا وَفِي الْمَحْكَمِ وَاتَّامَمَ
 سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَادِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
 فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَي قَدِمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
 يَتَّقَطَعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَالْجَمْعُ أُسْبِتَ وَسُبُوتٌ وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ
 وَأَسْبِتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدَّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّتَ قَالَ تَعَالَى
 وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لِأَنَّ الْعَمَالَ كَمَّ قَالَ
 وَأَخْطَأُ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّبْتُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
 وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْتٌ بِمَعْنَى اسْتِرَاحَ وَاتَّامَمَ سَبْتٌ قَطَعَ وَلَا يُوَصِّفُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَتَقَدَّسَ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعِبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَغَلٍ وَكَلَاهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ
 تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما رأينا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويرا دُ عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدّة من الايمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى نعلب عن ابن الاعرابي لانه سبتياً أي ممن يصوم السبت وحده وسبت علوانه ضرب عمقه والسبت السير السربع وأنشد الحميد بن ثور

ومطوية الاقرب أمانها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشى بها ذو الميرة السبوت * وهو من الين حف سحيت

والسبت أيضاً السبق في العدو وفرس سبت اذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسبته وسبده خلقه قال وسبده اذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشئ سبتا وسبته قطعته وخص به اللعاب في الاعناق وسبت اللثة خلق وسبته قطعته والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها أبوزيد السبتاء الصحراء والجمع سبائي وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنتره

بطل كأن ثيابه في سرحه * يحدى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلاً أي شجاعاً الثاني أنه جعله طويلاً يشبهه بالسرحه الثالث أنه جعله شريفاً لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق تاميلاً لان التوأم يكون ناقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت أرسل الشعر عن العقب والسبت والسبت نبات شبه الخظمي الاخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المديحون * ترى السبت فيها كركن الكئيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من سبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال لابل فأبدلت الذال تاء

مثلثة لقرب مخزجيهما والواو باء فصارت سبت ثم أعرب فصارت الشين سيناً مهملة والتاء المثلثة تاء وشددت لان فعلاً مثال ضرب وطرز أكثر من فعل مثال لابل فانه لم يرو هذا الوزن الا مرة بلزواتان يبد بكسرتين في غير الصفات اه كتبه

متحججه

والمسندى البحرى المقدم من كل شئ والياء للالحاق للتأنيث ألا ترى أن الهاء تلحقه والتتوين
ويقال سبتاة وسبتاة قال ابن أجمري يصف رجلا

كان الليل لا يغفو عليه * اذا زجر السبتاة الامونا

يعنى الناقة والسبتى التمر ويشبهه أن يكون سمي به لجرأته وقيل السبتى الأسد والانى بالهاء
قال الشماخ يربى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

بىرى الله خيرا من إمام وباركك * يد الله فى ذلك الأديم الممزق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتى أزرق العين مطرق

قال ابن برى البيت لمزيد أضى الشماخ يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبولو لؤة وأن يجترى على قلبه
والأزرق العدو وهو أيضا الذى يكون أزرق العين وذلك يكون فى العجم والمطرق المسترخى العين
وقيل السبتاة اللبوة البحرية وقيل الناقة الجريئة الصدر وليس هذا الاخير بقوى وجعها سبانت
ومن العرب من يحجمها سباني ويقال للمرأة السليطة سبتاة ويقال هي سبتاة فى جلد حبيدة

(سجت) سجت لقب أبي عبيدة أنسد نعلب

قوله البيت لمزيد تسع فى ذلك
أبارياش قال الصغاني وليس
له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابى انه لجزء أضى
الشماخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كته
معجمه

فقد من سلح كيسان * ومن أظفار سجت

(سبرت) السبروت الشئ القليل ما لسبروت قليل والسبروت والسبروت والسبروت والسبروت
المحتاج المقل وقيل الذى لاشئ له وهو السبرية والانى سبرية أيضا والسبروت أيضا المقلس وقال
أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروت وسبرية اذا كانا فقيرين من رجال ونساء سباريت وهم
المساكين والمحتاجون الاصمعي السبروت النقى والسبروت الشئ التافه القليل والسبروت
الغلام الأمد والسبروت الأرض الصقف وفى الصحاح الأرض القفر والسبروت القاع لآليات
فيه وأرض سبرات وسبريت وسبروت لآلياتها وقيل لاشئ فيها والجمع سباريت وسبار
الاخيرة نادرة عن العياني وحكى العياني عن الاصمعي أرض بنى فلان سبروت وسبريت لاشئ
فيها وحكى أرض سباريت كأنه جعل كل جزء منها سبروتا وسبريتا أبو عبيد السباريت
القلاوت التى لاشئ بها الاصمعي السباريت الأرض التى لا يثبت فيها شئ ومنها سمي الرجل المعدم
سبروتا قال الشاعر * يا بنة شيخ ماله سبروت * والسبروت الطويل (ستت) التهذيب
الليث الستت والستة فى التأسيس على غير لفظهما وهما فى الاصل سدس وسدسه ولكنهم أرادوا
ادغام الدال فى السين فالتسيعا عند مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين فى لغة سعد

فيقولون كنت محمهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدسة وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقول جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وسادبا وساتا وأنشد

اذا ما عدت أربعة فسأل * فزوجك خامس وأبولك سادي

قال فن قال سادسا بناه على السدس ومن قال سادبا بناه على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال سادبا وخاميا أبطل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما إيا وفي تسن تسنى وفي تقصص تقضى وفي تلعب تلعي وفي تسرر تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فاذا جمعت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثالث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثالث ويخمس ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا كان عاشرهم الاصحى اذا أتى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكر والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلن فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جعان مثل الخمس والرابع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والسميون عقديين عقدي الخمسين والسبعين وهو مبنى على غير لفظ واحده والأصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقبيل له انها تمشي على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت يعنى بالست يديها وئديها ورجليها أى انها العظم ئديها ويديها كأنها تمشي مكبته والاربع رجلاها وأليتها وانهما كادتا تقسمان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قبيل فيها تابل بأربع وتدير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا عظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب واما است فيذ كرفي باب الهاء لان أصلها ستة بالهاء والله أعلم (سجست) سجستان

وَسِحْتَانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خُبِتْ مِنْ الْمَكَاسِبِ وَحَرْمٌ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَتَمَنِ السُّكْبَ وَالنَّجْرَ وَالخَزِيرَ وَالْجَمْعُ أَسْحَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدِ اسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ لِأَنَّهُ بِسُحْتِ الْبَرَكَةِ أَيِ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خُبِنَتْ وَحَرِمَتْ وَسَحَّتْ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ الْكَتَّابُ السُّحْتُ وَسَحَّتِ الشَّيْءُ يُسْحَتُهُ سَحْتًا قَدْرَهُ قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَسَحَّتِ الشَّحْمُ عَنِ الْجَمِّ قَشْرَتُهُ عَنْهُ مِثْلُ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتَانُ بَلَّغْنَا شُجُودَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتْنَا هُمْ لُغَةً وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ قَرِيٍّ فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَيَسْحَتَكُمْ بِفَيْحِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَيُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيَسْحَتَكُمْ بِقَشْرِكُمْ وَيَسْحَتَكُمْ بِسِتَائِلِكُمْ وَسَحَّتِ الْجِمَامُ الْخِنَانُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَعْدَفَهُ يُقَالُ إِذَا خُنْتُ فَلَا تُعْدِفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ سَحَّتْ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ قَالَ

الفرزدق وعَضَ زَمَانٌ يَا بَنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدْعُ * مِنْ الْمَالِ الْأَسْحَتَاءُ أَوْ مَجْلَفٌ

قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَّتْ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَسْحَتُ أَوْ مَجْلَفٌ وَمِنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَّقَرْ وَمِنْ رَوَاهُ الْأَسْحَتُ جَعَلَ لَمْ يَدْعُ بِمَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ مَجْلَفٌ بِأَضْمَارٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ هُوَ مَجْلَفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالٌ مَسْجُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيُّ مَذْهَبٌ وَالسَّحِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيُقَالُ مَالُ فُلَانٍ سَحَّتْ أَيُّ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ وَدَمَهُ سَحَّتْ أَيُّ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ سَقَفَكَ وَأَسْحَتَ مَقَامُهُ مِنَ السَّحْتِ وَهُوَ الْأَهْلَاكُ وَالْإِسْتِئْصَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَى لِحْرَسِ حِمِّي وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ فَنِ رَعَا مِنْ النَّاسِ قَالَهُ سَحَّتْ أَيُّ هَدْرٌ وَقُرِئَ أَكُلُونَ لِلْسُّحْتِ مُنْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوَّلُهُ أَنَّ الرَّشِيَّ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنَّ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتُرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرَصِ النَّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودِ خَيْبَرَ لِمَا أَرَادُوا أَنْ يَرشُوهُ أَنْظِعُوا فِي السُّحْتِ أَيُّ الْحَرَامِ سَمِيَّ الرَّشْوَةِ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَلُّ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَسْدِيَّةُ أَيُّ الرَّشْوَةِ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوِهَا وَيُرَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقِرَائِنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِغَةِ فَعَلِ الْمَفْعُولِ ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَأَسْحَتَ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَّتْ وَسَحِيَّتْ وَمَسْجُوتٌ رَغِيْبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع
والاثنى مسحوبه بالهاء وقال رؤبه يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوت الذي التهمه
* يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه
فلا يصيبه منه اذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد ان جوف الحوت صار وقاية له من
الغرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول برذبحته وسخت ولخت اى
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماخنة (سخت) السخت اول ما يخرج من بطن
ذى الخف ساعة تضعه امه قبل ان يأكل والعق من الصبي ساعة تولد وهو من الحافر الرديح والسخت
من السليل بمنزلة الرديح يخرج امه فى عظم النعل والسخت الجرح اسخنتا ساكن ورمه وشئ
سخت وسخت صلب دقيق واصله فارسى والسخت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع
انشد يعقوب جاءت معا واطرقت شئنا * وهى نثر الساطع السختنا
ويروى السختنا وسياى ذكروه وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلبث بالادم
الاصحى يسمى السويق الدقاق السخت وكذلك الدقيق الحوارى سخت وكذب سخت
خالص قال رؤبه

هل ينجيني كذب سخت * اوفضة اوزهب كبريت

أبو عمرو وابن الاعرابي سخت بالكسر اى شديد وانشد رؤبه * هل ينجيني حلف سخت
قال أبو علي سخت من السخت كزحل من الزحل والسخت الشديد اللجاني يقال هذا حرف
سخت لث اى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعمالوا بعض كلام العجم كما قالوا
للسج بلاس أبو عمرو والسخت الدقيق من كل شئ وانشد

ولو سخت الوبر العمتا * ويعتهم طعينك السختنا * اذن رجونا لا ان تلونا

اللوت الكتمان والسج نسل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر سخت فلان فلان وسخت له
اذا استقصى فى القول (سقت) سقت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا كثر منه فلم يرو
وسفت الماء اسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السفت الطعام الذى
لا بركة فيه والسفت لغة فى الزفت عن الزجاجى واستفت الشئ ذهب به عن نعلب (سقت)
سقت الطعام سفتا وسفتا فهو سقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق
وقد سكت يسكت سكتا وسكنا وسكوتنا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكتا اذا

صَمَّتْ وَالاسْمُ مِنْ سَكَتِ السُّكْتَةِ وَالسُّكْتَةُ عَنِ الْجَمَانِيِّ وَيُقَالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت وأنشد

قد رابني أن الكرى أسكتا * لو كان معنيابنا الهيئا

وقيل سكتت تعمد السكوت وأسكت أطرقت من فكرة أو داء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت وأسكتت غضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكتت حركته فان طال سكوتُه من شرب أو داء قيل به سكات وساكتى فسكتت والسكته بالفتح داء وأخذت سكتت وسكتت وسكاتت وساكوتت ورجل ساكت وسكوتت وساكوتت وسكيتت وسكيتت كثيرا السكوت ورجل سكتت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثيرا السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا تكلم أحسن ورجل سكت وسكيتت وساكوتت وساكوتت اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتت بمعنى سكتت ورماه الله بسكاته وسكاتت ولم يفسروه قال ابن سيده وعندى أن معناه بهم يسكتت أو بأمر يسكتت منه وأصاب فلانا سكاتا اذا أصابه داء منعه من الكلام أبو زيد صممت الرجل وأصممت وسكتت وأسكتت وأسكتت الله وسكتت بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكتت ابن سيده رماه بصماته وسكاته أي بما صممت منه وسكتت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات ههنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث ما عزر فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكتت أي ماتت والسكته بالضم ما أسكتت به صبي أو غيره وقال الجيماني ما له سكتة لعياله وسكته أي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعنى بالرحلة ههنا موضع الرجل عليها وقد سكتت سكوتها وهن سكوتت أنشد ابن الاعرابي

يلهن بردمانه سكوتا * سف الجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء * يلهن بردمانه سفوتا * من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم

يرو وأراد بردمانه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكوتنا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبسا

وحية سكوتت وسكاتت اذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه وأنشد كرجل ادا هية

فما تدرى من حية جميلة * سكاتت اذا ما عاض ليس بأدردا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكته في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستجب
 وكذلك السكته بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتتان في الصلاة تستجبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في اسكأتك قال ابن الأثير هي أفعال من السكوت ومعناها سكوت يقضى
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الأتره قال
 ما تقول في اسكأتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات الألحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألحان
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فقر وفي
 التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولم يسكن وقيل معناه ولما سكت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القاسية في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلسوة
 قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الخراشمة تدور كدت الريح وأسكتت
 حركته سكتت وأسكتت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجيء
 في آخر الخلبة آخر الخليل الليث السكيت مثل الكيميت خفيف العاشر الذي يجيء في آخر الخليل
 إذا جريت بغير مسكا وفي الصحاح آخر ما يجيء من الخيل في الخلبة من العشر المعدودات وقد
 يشتد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكتت
 ترخيم سكتيت يعني أن تصغير سكتيت إنما هو سكتيت فاذا رخم حذفت زائدتا وسكتت
 القرس جاء سكتيا ورأيت أسكأتا من الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الأعرابي ولم يذكروا واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها
 (سكت) سلت المعنى يسئلته سلتا أخرجه بيده والسلانة ما سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينقلون الخميم الى جوفه فيسلت ما فيه أي يقطعوه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء
 أصابه قدر واطع فتسلته عنه سلتا وانسلت عما نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الأمر
 فلتة وسلته أي سبقني وفاتني وسلت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه بسلته وسلته
 سلنا جدهم والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والأسلت الأجدع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعرُ وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعنى الخلافة فقال سلمان من
سَلَّتْ اللهُ أَنفَهُ أَي جَدَعَهُ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سَلَّتْ اللهُ أَفْدَامَهَا أَي قَطَعَهَا
وَسَلَّتْ يَدَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهَا يقال سَلَّتْ فُلَانٌ أَنفَهُ فُلَانٌ بِالسَّيْفِ سَلَّتْنَا إِذَا قَطَعَهُ كُلُّهُ وَهُوَ مِنْ
الجُدْعَانِ أَسَلْتُ وَسَلَّمْتُ مَائَةً سَوَاطِئَ أَي جَلَدْتُهُ مِثْلَ حَلَّتُهُ وَسَلَّتْ دَمَ الْبَدْنَةِ قَشَرَهُ بِالسَّكِينِ عَنْ
الْعَبَانِ هَكَذَا حَكَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَهُ جَلْدَهَا بِالسَّكِينِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا وَسَلَّتْ شَعْرَهُ
حَلَقَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَالْمَرْهَاءَ السَّلْتَاءَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا تَحْتَضِبُ وَسَلَّتْ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعُصْمَ
وَالْعُصْمَ بِقِيَّةٍ كُلُّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا وَسَلَّتْ عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ اسْلُتْنِيهِ وَأَرْغِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ سَلَّتْ الدَّمَّ عَنْهَا أَي أَمَاطَهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلَّتُ خَدَّهُ أَي مُخَاطَهُ عَنْ أَنفِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَرْوِيًّا عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمَّتِهِ مَرَّجَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلَّتُ خَدَّهُ قَالَ وَلَعَلَّ حَدِيثَ آخَرَ
قَالَ وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ وَسَلَّتْ رَأْسَهُ أَي حَلَقَهُ وَرَأْسُ مَسَلَوْتُ وَمَحْلَوْتُ وَمَسَبُوتٌ وَمَحْلُوقٌ
بِعَنَى وَاحِدٍ وَسَلَّتِ الْخَلْقُ رَأْسَهُ سَلْتْنَا وَسَبَبْتُهُ إِذَا حَلَقْتَهُ وَسَلَّتُ الْقِصْعَةَ مِنَ الثَّرِيدِ إِذَا مَسَحْتَهُ
وَالسُّلْتَانَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَابِ الْقِصْعَةِ لِتَنْظُفِ يَقَالُ سَلَّتُ الْقِصْعَةَ أَسَلْتُنَا سَلْتْنَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَمْرًا أَنْ تَسَلَّتِ الصَّخْفَةَ أَي تَنْبَعُ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَتَسْكَبُهَا بِالْأَصَابِعِ وَمَرَّةً سَلْتْنَا
لَا تَعْتَدِي يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ الْبَتَّةَ وَالسَّلْتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ وَقِيلَ
هُوَ الشَّعِيرُ بِيَمِينِهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْخَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلْتُ شَعِيرٌ لَا قَشْرَ لَهُ أَجْرُدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
كَأَنَّ الْخِنْطَةَ يَكُونُ بِالْغُورِ وَالْجَمَازُ يَبْرُدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ يَسَعِ
الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضًا لَا قَشْرَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْخِنْطَةُ (سَلَّتْ) السُّلُوتُ الْمَاجِنَةُ قَالَ
أَدْرَكْتَهَا نَافِرُ دُونَ الْعَنْتَوْتِ * تِلْكَ الْخَرْبِيعُ وَالْهَلُوكُ السُّلُوتُ
(سَلَكْتُ) السُّلُوكُ طَائِرٌ (سَمِتٌ) سَمِتٌ حَسَنٌ النُّحُوفِ مَذْهَبٌ دِينٍ وَالْفِعْلُ
سَمَتٌ يَسْمِتُ سَمْتًا وَانَّهُ لِحَسَنِ السَّمْتِ أَي حَسَنِ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ
سَمَتَ لَهُمْ يَسْمِتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّا لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَهُوَ يَسْمِتُ سَمْتَهُ أَي يُنَحُّوْ

تَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما علم أحد أشبه سمته وهدى ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جبنة السمت أتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقوله الأذنة
 قال ودل الرجل حسن حديثه وعز حه عند أهله والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال
 ومههين قدفين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لانه عنى البلد
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالنظن وقيل هو السير بالحدس والنظن
 على غير طريق قال الشاعر * ليس به أربع لسمت السامت وقال أعرابي من قيس

سوف تجوب بين بغير نعت * تعسفاً وهكذا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت بسمت بالضم أى قصد وقال الاصمعي
 يقال تعمدت تعمدت وسمتاً اذا قصد تحوّه وقال شمر السمت تنسم القصد وفي حديث عوف بن
 مالك فانطلقت لأدرى أين أذهب الا أنى سميت أى الزم سميت الطريق يعنى قصده وقيل هو

بمعنى أدعو الله له والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك له ير جك الله وقيل معناه هد الله الى السمت وذلك لما فى
 العاطس من النزاع والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته اذا عطس فقال له ير جك الله أخذ من

السمت الى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سمته حسن وقد يجعلون
 السين شينا كسمت السفينة وشمرها اذا رساها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتاً وسمته تسميتاً اذا دعاه بالهدى وقصد

السمت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شينا قال نعلب والاختيار بالسين لانه مأخوذ من
 السم وهو القصد والمحبة وقال أبو عبيد النسين أعلى فى كلامهم وأكثر وفى حديث الاكل
 سمو الله ودنوا وسمتوا أى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء والسمت هيئة

أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفى حديث عمر رضى الله عنه فينظرون الى سمته وهديه أى
 حسن هيئته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق (سمرت)

ابن السكيت فى اللفاظ السموت الرجل الطويل (سنت) رجل سنت قليل الخير ابن سيده
 رجل سنت الخير قليله والجمع سنون ولا يكسر واستنوا فهم مستنون أصابهم سنه وخط وأجدبوا
 ومنه قول ابن الزبيرى

عَمُرُوا الْعُلَاهِمَ التَّيْدَ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنُونَ بِحَمَافٍ

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا تطير له الاقوله هم ثناتن حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح
أصله من السننة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم اذا أقاموا سننة في موضع
وقال القراء توهموا أن الهاء أصلية اذ وجدوها نالته فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السننة بالتاء
وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابهم السننة وهي القحط والجذب وأسنت فهو
مُسْنِتٌ اذا جذب وفي حديث أبي عبيدة الله الذي اذا أسنت أبت للأي اذا جذبت أخصبكت
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوج به في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج
رجل لثيم امرأة كريمة لقله مالها وكثرة ماله والسننة والمسننة الأرض التي لم يصبها مطر فلم تنبت
عن أبي حنيفة قال فان كل بها يبس من يبس عام أول فليست بمسننة ولا تكون سننة حتى
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سننة ومسننة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص
الأقل بالأقل حروفا والأكث بالأكث حروفا وقال عام سنبت ومسنبت جذب وسانتوا الأرض
تبعوا نباتها ورجل سنوت سبي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون بما تارة

قوله ويروى بضم السين
كذا في نسخة من النهاية وفي
أخرى منها ويروى بكسر السين
والمجد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فانظره
اه صححه

قال ابن الأثير ويروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الآخر لو كان شيء يُنجي من الموت
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبات يشبه الكمون وقيل الرأزيح وقيل الشبث وفيه لغة
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سننت القدرت سنينا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين
ابن القعقاع جزي الله عني بجزيرا ورهطه * بني عبد عمرو ما أعف وأجدا
هم العمن بالسنوت لألس بينهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

فسره يعقوب بأنه الكمون وفسره ابن الاعرابي بأنه نبات يشبه الكمون والسنوت مثل السنور
لغة فيه عن كراع ويقرديدل وأصله من تقريدا البعير وهو أن يبق قراده فيستكين والألس الخيانة
ويروى لألس فيهم ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب

في الرباعي ابن الاعرابي السنبت التبي الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شآت ﴾ الشثيت من الخليل العنور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري يديه قال عدى بن خرشة الخطمي وقيل هو رجل من الانصار
وأقدر مشرف الصهوات ساط * كبت لأحق ولا شيت

الشَيْتُ كما فسّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لا آحق ولا شيت

ابن الاعرابي الآحق الذي يضع وجهه في موضع يده والجمع شووت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العنور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن خرشة فقال الاقدار الذي يجوز حافرا جلبيه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافرا جلبيه عن حافري يديه والآحق الذي يطبق حافرا جلبيه حافري يديه (شبت) الشبت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشبت معرب عنه (ثنت) الشت الافتراق والتفرق شت شعبهم شت شتا وشتا وشتت أي تفرق جمعهم قال الطرمح

شت شعب الحي بعد التثام * وشباله الربع ربع المقام

وشنته الله وأشته وشعب شيت مشتت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما * يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقه ويقال أشت بي قومي أي فرقوا أمرى ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وشتت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشتاتا وشتات شتات ويقال وقعوا في أمر شت وشتى ويقال انى أحاف عليكم الشتات أي الفرقة وتعرشيت مفرق مفلج قال طرفه * عن شتيت كأفاح الرمل عثر * وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتا وشتا تفرقوا وشتت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتت أفرقه والشيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا واطرقت شيتنا * وهي تير الساطع السخيتنا

وقوم شتى متفرقون وأشياء شتى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشراعتهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتاتا متفرقين واحدهم شت والحمد لله الذي جعلنا من شت أي تفرقة وان المجلس ليجمع شتونا من الناس وشتى أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيدو عمرو وشتان ما بينهما أي بعدما بينهما ما وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التهديب والذي في المحكم
يزيد أسيد ٥١ وضبطا
بالتصغير ٥١ مصححه

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ حَاتِمٌ
فقال ليس بقصيح يلتفت اليه وقال في التهديب ليس بحجة انما هو مولد واجهة الحد قول الاعشى

شَتَانِ مَا يُؤْمَى عَلَى كُورِهَا * وَيَوْمَ حَيَّانِ أَخِي جَابِرٍ

معناه تباعد الذي بينهما التهديب يقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويم جويريد بن أسيد السلمي
وبعده فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ أَنْ لَأْفُ مَالِهِ * وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

وَلَا يَحْسَبُ التَّمَامُ أُنَى هَجْوَتِهِ * وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَأَنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي * فَانَّ الْعَصَا كَانَتْ لِعَبْرَةٍ تُقَرِّعُ

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُنَى * عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيث

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ * أُمَيْمَةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ

وقال آخر شَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَانِيهَا * إِذَا صَرَّصَ الرُّطْبُ فِي الرُّطْبِ التَّعْدِ

وقال الأحموص

شَتَانِ حِينَ بَدَأَ النَّاسُ فَعَلَهُمَا * مَا بَيْنَ ذِي الذِّمِّ وَالْمَجْجُودَانِ جَمِدَا

قال ويقال شتان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وَشَتَانِ يَبْنِكُنِي فِي النَّدَى * وَفِي الْبَأْسِ وَالْخَبْزِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أُحَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهَنَ تَخَافُ * وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ انْخَفْتُ

وقال جميل أُرِيدُ صَلاَحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي * وَشَتَانِ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلاَحِ

فخذفون شتان لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شنت فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان

مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذاخروجا وسرعان ذاخروجا وأصله وشك ذاخروجا

وسرع ذاخروجا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَثَلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وَقَع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما وَيُضْمَر ما كما أنه يقول شَتَ الذي بينهما كقوله تعالى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ شَتَانٌ أَخْوَلُ وَأَبْوَلُ وَشَتَانٌ مَا أَخْوَلُ وَأَبْوَلُ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ فَن قَالَ شَتَانٌ رَفَعَ الْأَخْبَشَتَانِ وَنَسَقَ الْأَبَّ عَلَى الْأَخِ وَفَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَانِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدْوَاتِ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا أَخْوَلُ وَأَبْوَلُ رَفَعَ الْأَخْبَشَتَانِ وَنَسَقَ الْأَبَّ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَاصِلَهُ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ شَتَانٌ بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى أَنَّهُ تَنْبِيهٌ شَتٍ وَالشَّتُّ الْمُتَّفَرِّقُ وَتَنْبِيهٌ شَتَانٌ وَجَمْعُهُ أَشْتَاتٌ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ رَفَعَ مَا بَشَتَانِ عَلَى أَنَّهُ مَعْنَى الَّذِي وَبَيْنَ صَلَهِ مَا وَالْمَعْنَى شَتَانٌ الَّذِي بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ النُّونِ لِأَنَّهَا رَفَعَتْ اسْمًا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ جَنِّي شَتَانٌ وَشَتَى كَسْرًا وَعَسْكَرَى يَعْنِي أَنَّ شَتَى لَيْسَ مَوْزُنُ شَتَانِ كَسْرًا وَسَكْرَى وَاسْمُهُمَا اسْمَانِ نَوَارِدًا وَتَقَابَلَا فِي عَرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا بِنَارِ اتِّقَاؤِهِمَا (شخت) الشَّخْتُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَصْلِ لِأَنَّ الْهَزَالَ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى أَنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ شَخْتُ وَالْأَنْثَى شَخْتَةٌ وَجَمْعُهَا شَخَاتٌ وَقَدْ شَخَّتْ بِالضَّمِّ شُخُونَةٌ فَهِيَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ الْهَاءَ وَأَنْشَدَ

أَفَاسِيمُ جِرَاهَا صَانِعٌ * فَخَهَا النَّيْلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني أراك ضئيلاً شَخِيئاً الشَّخْتُ وَالشَّخِيْتُ الْخَيْفُ الْجَسِيمُ الدَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلحَطَبِ الدَّقِيقِ شَخْتُ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَشَخْتُ الْجُرْزَارَةِ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

شَخْتُ الْجُرْزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشْبُ

وَأَنَّهُ لَشَخْتُ الْعِطَاءِ أَيْ قَلِيلُ الْعِطَاءِ وَالشَّخِيْتُ وَالشَّخِيْتُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ فَعْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الصَّوِئِيُّ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ الشَّخِيئَتَا * وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ السَّخِيئَتَا وَالسَّخِيئَتَا لِأَنَّ الْعَجْمَ يَقُولُ شَخْتُ (شرت) الشَّرْتِيُّ طَائِرٌ (ثمت) الشَّمَانَةُ قَرَحُ الْعَدْوِ وَقِيلَ الْفَرَحُ بِلَيْبَةِ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْفَرَحُ بِلَيْبَةِ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْفَرَحُ بِلَيْبَةِ نَزَلِ بِنِ تَعَادِيهِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ مَا شَمِتَ بِهِ بِالكَسْرِ شَمِتَ شَمَانَةً وَشَمَانًا وَأَشَمَّتَهُ اللَّهُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا تُشَمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْبٍ أَنَّهُ قَرَأَ فَلَا تُشَمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ نَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْكَسَائِيُّ لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشَمِتُ

بى الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ
ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء
فرح العدو وبليدة تنزل بن يعاديه ورجعوا شماتى أى خابن عن ابن الاعرابي قال ابن سيده

ولا أعرف ما واحد الشماتى وسمته الله خبيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى

وباضعة حجر القسي بعثها * ومن يغز بغم مرة ويشت

ويقال خرج القوم فى غزاة فقتلوا شماتى وسمتتين قال والشمات أن يرجعوا خابن لم يغنوا يقال
رجع القوم شماتا من متوجههم بالكسر أى خابن وهو فى شعر ساعدة قال ابن برى ليس هو فى
شعر ساعدة كذا كرا الجوهري وانما هو فى شعر المعطل الهدلى وهو

فأنا لنا نجد العلاء وذ كره * وأبو عليهم فلها وشماتها

ويروى * لنار يبع العلاء وذ كره * والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب يد محكم ويروى
* لنا نجد الحياة وذ كرها * والقل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجع
شامت شمات ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشمات قوائم الدابة وهو اسم لها
واحدتها شامته قال أبو عمرو ويقال لا تترك الله شامته أى قائمه قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشمات من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشمات بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شماته قال ابن سيده وفى بعض
نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت فى قوله فبات له طوع الشمات يقول بات له
ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما شمت به شماتته قال وسرور هابه هو طوعها ومن ذلك
يقال اللهم لا تطيع بنى شامتاى لا تفعل بى ما يحب فتكون كأنك أطقته وقال أبو عبيدة من
رفع طوع أراد بات له ما يسر الشمات اللواتى شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشمات القوائم
واسمها الشمات الواحدة شامته يقول فبات له التورطوع شوامته أى قوائمه أى بات قائما وبات
فلان بليدة الشمات أى بليدة شمت الشمات وتسميت العاطس الدعاء له ابن سيده شمت
العاطس وسمت عليه دعائه أن لا يكون فى حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داغ
لا حد بخير فهو شمت له وسمت بالسين والسين أعلى وأقنى فى كلامهم التهذيب كل
دعاء بخير فهو شمت وفى حديث زواج فاطمة لعل رضى الله عنهما فأنها ما فدعاهما وسمت
عليهما ثم خرج وحكى عن نعلب أنه قال الاصل فيها السين من السميت وهو القصد والهدى وفى

حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التسميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة
والمحبة أعلاهما شتمه وشتمت عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعاء للعطاس بالنبات على
طاعة الله وقيل معناه بعدد الله عن السمائة وجنبك ما شتمت به عليك والاشتمات أول السمن
أنشد ابن الاعرابي

أرى إلى بعد اشتمات كأنما * نصبت بسجع آخر الليل فيها
وليل مسمومة إذا كانت كذلك (شبت) الشبتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
وأنشد وخيل كشبان الجراد وزعتها * بطعن على اللبان ذى نفيان
(فصل الصاد المهملة) ﴿صت﴾ الصت شبه الصدم والدفع يتهجر وقيل هو الضرب
باليد والدفع وصته بالعصا صأضربه قال رؤبة

طأ طأ من شيطانه العتي * صكى عرائن العدى وصتي
طأ طأ خفض من أمره والتعتى أن يعو أو صكى طأ طأ منسه العرائن وهي الأنوف وصتي من
الضرب يقال صته صتا إذا ضرب به والصيت الفرقة من الناس في جلبة ونحوها وتركتم
صيتين أي فرقتين وفي حديث ابن عباس أن بني إسرائيل لما مروا أن يقتلوا أنفسهم قاموا
صيتين وأخرجه الهروي عن قتادة بن بن إسرائيل قاموا صيتين قال أبو عبد الله جماعة من
صات القوم وقال أبو عمرو ومازلت أصابته وأعانه صيتا وعتاتا وهي الخوصومة أبو عمرو والصتة
الجماعة من الناس وقيل هو الصفة منهم والصيت الصوت والجلبة قال الهذلي

نبوسا خيرها تيس شام * له بسوائل المرعى صيت
أي صوت وصانته مصانته وصيتا نازعه وخاصمه ورجل مصيت ماض منكش وهو بصت كذا
أي بصدده (صعت) قال ابن شميل جعل صعت الرية إذا كان لطيفا الجفرة أنشد ابن الاعرابي
هل لك ياخذلة في صعت الرية * معرزم هامته كالبحيمه
وقال الرية العنقدة وهي ههنا الكوسلة وهي الحشفة (صفت) رجل صفت وصفتات قوي
جسيم ابن سيده الصفتان من الرجال السار اللحم المجمع الخلق الشديد المكتنز والاني صفتات
وصفتان وقيل لا تتعب المرأ بالصفات واختلفوا في ذلك والصفتان كالصفتات ورجل
صفتان عفتان يكثر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفي حديث الحسن قال المفضل بن دالان
سأله عن الذي يستهظ فيجد بله فقال أما أنت فاعتسل ورا تي صفتا وهو الكثير اللحم المكتنز

(صلت) الصلّت البارز المستوى وسيف صلت ومنصت وإصليت متجردا ماض في الضربة
 وبعض يقول لا يقال الصلّت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما
 اشتقوا نعت أفعل من إفعال مثل إبليس لأن الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقل
 ويجوز أن يكون في معنى صلّت وفي حديث غورث فاختط السيف وهو في يده صلّتا أي تجردا
 ابن سيده أصلت السيف جردته من غمده فهو وصلّت وضربه بالسيف صلّتا وصلّتا أي ضربه به
 وهو وصلّت والصلّت والصلّت السكين المصلّته وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
 سكين صلّت وسيف صلت ومخيط صلّت إذا لم يكن له غلاف وقيل انفجرت من غمده وروى عن
 العكلى أو غيره وجازا بصلّت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصلّت في الأمر انفجرت أبو عبيد
 انصلّت يعدو وانكدر يعدو وانفجرت إذا أسرع بعض الأشراع والصلّت الأملس ورجل صلّت
 الوجه والخدّ تقول منه صلّت بالضم ضلّوبة ورجل صلّت الجين واضح وفي صفة النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه كان صلّت الجين قال خالد بن جبنة الصلّت الجين الواسع الجين الأبيض الجين
 الواضح وقيل الصلّت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلّت الجين يبرق قال فلا يكون الأسود
 صلّتا ابن الاعراب صلّت الجين صلب صحيحة قال رؤبة * وحسنتي بعد الشبايب الصلّت *
 وكل ما انفجرت برزفه وصلّت وقال أبو عبيد الصلّت الجين المستوى وقال ابن شميل الصلّت
 الواسع المستوى الجميل وفي حديث آخر كان سهّل الخدين صلّتا ورجل صلّت وأصلّي
 ومنصلّت صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهرى رجل وصلّت بكسر الميم إذا كان
 ماضيا في الأمور وكذلك أصلّي ومنصلّت وصلّت ومصلّت قال عامر بن الطفيل

وَأَنَا الْمَصَالِبُ يَوْمَ الْوَعَى * إِذَا مَا الْمَغَاوِرُ لَمْ تَقْدِمِ

وَالْمُنْصَلِّ الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَهْرٌ مُنْصَلِّ شَدِيدُ الْحَرِّ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِّ * بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ

والصلّتان من الرجال والحجر الشديد الصلب والجمع صلّتان عن كراع وقال الاصمعي الصلّتان من
 الحجر المتجرد القصير الشعر من قولك هو مصلّات العنق أي بارزه متجرده الأجر والقراء الصلّتان
 والقلّتان والبرّوان والصميان كل هذان من التقلب والوثب ونحوه وقال الجوهرى الصلّتان من
 الحجر الشديد التشييط ومن الخيل الحديد القواد وجاء بمرق يصلّت ولبن يصلّت إذا كان قليل الدسم
 كثير الماء قال ويجوز يصلّ بهذا المعنى وصلّت مافي القدح إذا صبيته وصلّت القرس إذا

رَكَضْتَهُ وَانصَلَّتْ فِي سَيْرِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرَفِ
يَقَالُ انصَلَّتْ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا امْتَرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلَّتْ بِمَعْنَى أَقْبَلَتْ وَالصَّلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتَ يَصْمَتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَأَصْمَتَ اطَّالَ السَّكُوتَ
وَالصَّمِيْتُ التَّسْكِيْتُ وَالصَّمِيْتُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكِيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصَّمْتَةُ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمْتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمْتَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصَّمْتَةُ وَالصَّمْتَةُ مَا أُصْمِتَ بِهِ وَصَمْتَةُ الصَّبِيُّ مَا أُسْكِتَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مَقْضَلِي
الْتَمَرُ عَلَى الزَّبِيبِ وَمَالَهُ صَمْتٌ أَعْبَالَهُ وَصَمْتَةٌ جَمْعُ عَائِنِ الْعَبَائِنِ أَيْ مَا يَطْعَمُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ وَالصَّمْتَةُ
مَا يُصْمِتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَفَةِ التَّمْرَةِ صَمْتَةُ الصَّغِيرِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أُصْمِتَ وَأُسْكِتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ لِمَا يُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يُصْمِتْهُ ذَلِكَ أَيْ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّقْيِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَّتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَّتْ بِهِ وَسُكَّتِ الْكِسَائِيُّ
وَالعَرَبُ يَقُولُ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ بِنِصْبٍ أَرَادَ
لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمِنْ رَفَعٍ أَرَادَ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمِنْ خَفَضٍ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَرْضَاعٍ بَعْدَ فِصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بَعْدَ الْحُلْمِ وَلَا صَمْتٌ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمْتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَتَقَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُمْ مِنْ مَعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجَمَاتٍ * اصْبِرْ مِنْهُنَّ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مَعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيحَةٍ قَالِ وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُصْمِتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ بِفِعْلِ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يُصْبِهَا عَلَى أَعْرَافِهِ يَدْعُو قَالِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أُصْمِتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أُصْمِتَ يَقَالُ أُصْمِتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا عَتَقَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أُصْمِتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ عَتَقَ لِسَانَهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنَّ فِي
الْحَدِيثِ يَوْمَ أُصْمِتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلٌ أَظْهَرَ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يُصْبِهَا عَلَى أَعْرَافِهِ يَدْعُو وَإِنَّمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح
فسكون متفق عليه والثاني
بضم فسكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله المجدد
وغيره قال الشارح والضم
تقلد ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق اه
كتبه مصححه

لابالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أجنس حجت مضممة أى ساكنة لا تتكلم ولقيته بيلدة أصمته وهى القفر التى لأحدبها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من أصمته ونصب التاء فقال

* بوحش الأصمته له ذباب * وقال كراع انما هو بيلدة أصمته قال ابن سيده والأول هو المعروف وتركنه بصعراء أصمته أى صبت لا يدري أين هو وتركنه بوحش أصمته الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركنه بوحش أصمته وإصمته عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه القلاء قال الراعى أشلى سلوقية بآنت وبات آها * بوحش أصمته فى أصلها أود

ولقيته بيلدة أصمته اذا لقيته بمكان قفر لا أيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أى ليس له نى وفى الحديث على رقبته صامت يعنى الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابى جاء بما صاء وصمت قال ماصاء يعنى الشاء والأبل وما صمت يعنى الذهب والفضة والصموت من الدرور اللينة المس ليست بجشنة ولا صدقة ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشله تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال والسيف أيضا يقال له صموت لرسوبه فى الضريبة واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويتنى الجاهل المختال عني * رفاق الحد وقعته صموت

وضربه صموت تمر فى العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد ثعلب بن الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحووة المختال عني * رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فنزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكوا الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثاله -م انك لا تشكوا الى مصمت أى لا تشكوا الى من يعاب بشكواك وجارية صموت الخنساء اذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخنك لها صوت لغوضه فى رجليها والحروف المضممة غير حروف الدلالة سميت بذلك لانه صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الدلالة وهو بصمته اذا أشرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمر ماذا كان معتزاً عليه قال أبو مالك الصمات القصد وأن على صمات طاجى أى على شرف من قضاها يقال

فلان على صمات الأمر إذا أشرف على قضائه قال * وحاجبة بت على صماتها * أي على شرف
قضاها ويروي بتها وبت من القوم على صمات أي بمرأى وسماع في القرب والمصمت الذي
لا جوف له وأصمته أباو باب مصمت وقفل مصمت منهم قد أنهم لإغلاقه وأنشد

* ومن دون آيلي مصمات المقاصير * وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
حديث العباس انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
ابن يسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهيم مصمت وفس مصمت وخيل مصمات اذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وادهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهيم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلي مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
حلي مصمت معناه قد تشب على لابسها في تحرك ولا يترزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن
السكريت أعطيت فلانا ألفا كملأوا ألفا مصمما وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت متمم مصمت
والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
المسلم بن عمرو والنوخى وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكسا خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كأنساق الابل (صموت) الازهرى
الصمعتوت الحديد الرأس (صنت) الصنتيت الصنديد وهو السيد الكرم الاصمعي الصنتيت
السيد الشريف ابن الاعرابي الصنتوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
فأما قول روي بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما أنه لانه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح
من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث
الى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء المذكرو هو يقع على المذكرو الموث فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا يتكر وتظير هذا في الشذوذ قوله وهو من أبيات الكتاب

أذا بعض السنين نعرقتنا * كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لان بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صات بصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كنا
بالاصل بمنة فوقية قبل
الواو والذي في القاموس
والتكلمة بخط الصغاني
مؤلفها الصمعيوت بمنة
تحتية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للجد بما
وقع في اللسان لجز مناجي
القاموس لموافقته ما في
التكلمة اه مصمعه

وَصَوْتَهُ كَمَا نَادَى وَيُقَالُ صَوْتُ يَصُوتُ تَصَوُّتًا فَهُوَ مَوْصُوتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسِنٍ فِدَعَاهُ وَيُقَالُ
صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَوَاتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَالصَّائِتُ
الصَّائِحُ ابْنُ بَرَزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجْلِ إِذَا شَهَرَ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَمِيهِ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهَذَا صِيَابًا إِذَا
اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَصَّلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يَرِيدُ ائْتِزَانِ النَّكَاحِ وَذَهَابَ
الصَّوْتُ وَالذُّكْرُ بِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَتْ أَيْ ذَكَرُ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيَفْتَحُ وَيَضْمُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَفْعَلُ أَحَدُهُمْ
فِعْلًا لَهُ أَثَرٌ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْمُجَبِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا
أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَمَتَّ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبِنَاوِهِ فَيَعْلُ فَيُطَبُّ وَأَدْعَمُ
وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَجَمَارُ صَائِتٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتًا فَاعْلَادُ ذَهَبَتْ
عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَكْسُورًا لِعَيْنِ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقَّعِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُ وَقِي * جَابُ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْنَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرٌ النَّوَالُ وَكَبَشٌ صَافٍ
وَيَوْمٌ طَانٌ وَبَرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ حَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَمَا هِيَ أَفْعَلُ بِكَسْرِ
الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى قُوْتًا أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فِعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالنَّشِيءِ
ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذَكَرُوا لِحَسَّاسٍ يَنْصَبُ عَلَى التَّبْرِثَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ يَقُولُ
لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَكَرُوا لِحَسِيدٍ فَيَنْصَبُ بغيرِ نونٍ وَيَرْفَعُ نونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا
الْمَعْنَى لِأَخِيرِ رِزْمَةَ لِأَدْرَةِ مَعَهَا أَيْ لِأَخِيرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٌ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ
الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ فَيَسَلُ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالزَّمَامِيرِ
وَأَصَاتِ الْقَوْسِ جَعَلَهَا تَصَوُّتٌ وَالصَّيْتُ الَّذِي يُقَالُ ذَكَرْتُ صَيْتَهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذَكَرْتُهُ وَالصَّيْتُ
وَالصَّاتُ الَّذِي كَرَّ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي كَرَّ الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ يُقَالُ
ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِأَنَّ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ مِنَ الرُّوحِ
كَأَنَّهَا سَوَتْهُ عَلَى فِعْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِتَفْرِيقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي كَرَّ الْمَعْلُومِ وَرَبَّمَا قَالُوا اتَّشَبَرَ
صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ
إِلَّا لَهُ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرَتْهُ مَرَّةً وَعَشْرًا فَانْقَلَبَ فِي النَّاسِ وَالشَّرُّ وَالصَّيْتُ بِالْهَاءِ مَثَلُ
الصَّيْتُ قَالَ لَيْبَدُ

وكم مُشْتَرَمِنْ مَالِهِ حُسْنَ صِيْتَةٍ * لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِيٍّ وَمَحْضَرٍ
وَأَنْصَاتُ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ وَقَوْلُهُمْ دَعَى فَأَنْصَاتُ أَيَّ أَجَابَ وَأَقْبَلَ وَهُوَ أَنْفَعُ لِمَنْ الصَّوْتِ
وَالْمَنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءِ كَتِفِهِ أَقْبَلَ شَبَابُهُ قَالَ
سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْبَارِيَّ

وَنَضْرِبُ نُدْهَمَانَ الْهَيْدَةَ عَاشَهَا * وَتَسْعِينَ حَوْلًا لَمْ قَوْمٍ فَأَنْصَاتَا

وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بِيضَانِهِ * وَرَاجَعَهُ تَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا

وَرَاجِعَ أَيَّدًا بَعْدَ ضَعْفِ وَقْوَةٍ * وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا تَا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضَغْتُ اللَّوْلُكُ بِالْأَنْبِيَابِ وَالتَّوَاجِدِ (ضهت) ضَهَّتْهُ

يَضَهَّتْهُ ضَهَتْ وَأَوْطَيْتُهُ وَطَيْتُهُ شَدِيدًا (ضوت) ضَوْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٣

(فصل الطاء المهملة) (طست) الطَّسْتُ مِنَ آتِيَةِ الصُّفْرَانِيِّ وَقَدْ تَدَّكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّسْتُ

الطَّسُّ بِالْمَعْنَى طَبَّيٌّ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ السِّينِيِّينَ تَاءً لِاسْتِنْقَالِ فَادَا جَعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ السِّينَ لِأَنَّ

فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ فَقَلَّتْ طَسَّاسٌ وَطَسَيْسٌ

(فصل العين المهملة) (عبت) الْعَبَّاحُ فِي الْحَوَاشِي عَبَّتْ يَدَهُ عَبْتًا وَهِيَ عَابَتْ وَالْيَدُ

مَعْبُوتَةٌ (عمت) الْعَمْتُ عَطُّ الرَّجُلِ بِالْكَلامِ وَغَيْرِهِ وَعَمَّتْ بَعْتَهُ عَمَّتَ رَدَدَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

وَكَذَلِكَ عَانَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ رَجُلٍ لَخَّفَ أَيْمَانًا جَعَلُوا يُعَانُونَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كِفَارَةٌ أَيُّ يَرَادُونَهُ

فِي الْقَوْلِ وَيُحُونُ عَلَيْهِ فِيهِ فَيَكْتُرُ الْخَلْفَ وَعَمَّتْ بِالْمَسْئَلَةِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَعَمَّتْ بِالْكَلامِ يَعْتَمُ وَبِحَجَّتْ

وَوَقَّهَ الْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ مَا زَلَّتْ أَعَانُهُ مَعَانَةٌ وَعَمَّتَا وَهِيَ الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو

مَا زَلَّتْ أَعَانُهُ وَأُصَانُهُ عَمَّتَا وَصَمَّتَا وَهِيَ الْخُصُومَةُ وَنَعَمَتْ فِي كَلَامِهِ نَعَمَّتْ رَدَدَتْ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ

وَالْعَمْتُ شَبِيهُ بَعْظِ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَمْتُ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلشَّبَابِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَمَّتْ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَيْتُهُ مَوْدِنًا عَظِيمًا * فَالْتَأَمْتُ الْعَمَّتُ الذِّفْرَا

فَلَسَقَا هَا وَالْوَابِلُ الْجُورَا * إِلَيْهَا وَلَا وَفَا هَا الْعَرَا

وَالْعَمْتُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعَمْتُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَمْتُ وَالْعَطُّطُ وَالْعَرِبِيُّ بَعْضُ

وَالْأَمْرِ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِيُّ وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالقَرَامُ وَالرَّعَالُ وَاللَّسَادُ وَعَمَّتِ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ

زَجَرَهُ وَقِيلَ عَمَّتْ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عَمَّتْ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَمَّتِي حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

٣ قوله زادا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اه صححه

قوله عرت الرمح كضرب
ونصرو مع كافي القاموس
٥١ مصححه

عَرَّتِ الرُّمْحُ بَعَرَّتْ عَرَّتْ نَاصِبٌ وَرُمِحَ عَرَاتٌ وَعَرَّضُ شَدِيدُ الاَضْطِرَابِ وَقَدَعَرَّتْ بَعَرَّتْ وَعَرِضٌ
يَعْرِضُ وَعَرَّتِ الرُّمْحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبُرْقُ إِذَا مَعَّ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرِقَ عَرَاتٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرٍ قَدِ صَحَّ عَتْرُ وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ سَائِمِهَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرْتُ الدَّلُّ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْرُهُ وَيَعْرِهُ عَرَّتْ تَأْتِي تَأْتِي لَهُ سَيْدُهُ قَدْ لَكَ
(عنت) الْعَفْتُ وَالْأَفْتُ اللَّيُّ الشَّدِيدُ عَفَّتْ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ يَلْفَسَهُ وَيَكْسِرَهُ مِنَ اللَّكْنَةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ
وَأَنْتَ لَمْ تَعْفْتَنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَمَنَّنِي عَنْهَا وَعَفَّتْ يَدَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا وَهِيَ الْكَيْسَرُهَا وَعَفَّتْ يَعْفُتُهُ عَفْتًا
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسْرُ الْبَيْتِ فِيهِ إِرْفَاضٌ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتْ عَفْتَهُ كَذَلِكَ
عَنِ الْحَيَّانِي وَعَفَّتْ كَلَامُهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ يَلْفَسَهُ وَيَكْسِرَهُ مِنَ اللَّكْنَةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ
الْإِبْجَمِيِّ وَنَحْوُهُ إِذَا كَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْكَنُْ وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَفْتًا
فُلَانٌ يَعْفُتُهُ عَفْتًا إِذَا كَسَرَهُ وَالْأَعْفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْإِعْمَارُ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ قِيمٌ وَالْأَلْفْتُ أَيْضًا
الْإِعْمَارُ وَالْأَعْفْتُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفُ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ حَكَاهُ
الْوَرُورِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَهُوَ مَرُورِيٌّ بِالتَّاءِ وَقِيلَ الْأَعْفُتُ وَالْعَفْتُ الْإِنْحِيءُ وَالْإِنْحِيءُ مِنَ الْأَعْفُتِ
عَفْتًا وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا عَفْتًا وَعَفْتًا كَأَقْفَتًا وَقَفْتًا وَرَجُلٌ أَعْفَتَ أَعْفَتُ الْفَتْ
وَهُوَ الْآخَرُ قَوْلُ رَجُلٍ عَفْتَانُ وَعَفْتَانُ جَانِي جَلْدٍ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفْتَانِ الْعَفْتُ *
وَيُرْوَى * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفْتَانِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلِمَانٌ يُقَالُ أَتَقَاهُ فِي
سَلِمَانِهِ أَيْ فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانُ جَانِي قَوِيٌّ جَلْدٌ وَجَمْعُ الْأَخْبِرَةِ عَفْتَانُ
عَلَى حِدْدِ دَلَّاصٍ وَهَجَانٍ لِأَخْبِرَةِ جَانِي لَانِهِمْ قَدْ قَالَوا عَفْتَانَانِ فَتَفَهَّمُوهُ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفَيْتَةٌ
وَأَفَيْتَةٌ (علفت) فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَفْتَانُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ
يَفْعَلُ مَنِ مَن يَرَى تَسْكُرُ كَسِي * مَن فَرَّقِي مَن عَفْتَانِ أَدْبَسِ * أَحْبَبْتُ خَلْقَ اللَّهِ عِنْدَ الْجَمْسِ
التَّسْكُرُ كَسُ التَّلَوُّ وَالتَّرْدُدُ وَالجَمْسُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عنت) عَمَّتِ الصُّوفُ وَالْوَبْرُ يَعْمَتُهُ
عَمَّتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَسْتَطِيلًا وَمَسْتَدِيرًا حَلْقَةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَفْعَلُ الْغَزَالُ الَّذِي
يَعَزِّلُ الصُّوفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالاسْمُ الْعَمِيْتُ وَأَنْشَدَ
يُظَلُّ فِي الشَّاءِ تَرَعَاهَا وَيَحْمِلُهَا * وَيَعْمَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ
وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيْتُ يَعْمَتُهُ نَعْمَتًا قَالَ الشَّاعِرُ
فَقَلَّ يَعْمَتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلِهِ * بَكَفَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كالخفاء المنجبت
بعد أزابي الخ والأزابي
النشاط والغلت ككتف
الشديد العلاج والمنجبت
المصروع ٥١ مصححه

قال يعنت بعزل من العينة وهي القطعة من الصوف ويكف يجمع ويحرض الاساعة يقعد يطبخ
 الهيدو الراجله كيش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعتمه عمتا
 اذا جمعه بعدما يطرقة ويتقسه ثم يعتمه ليلويه على يده ويعزله بالمدره قال وهي العينة والعمات
 جماعة والعمت والعينة مأزول جعل بعضه على بعض والجمع أعمته وعت هذه حكاية أهل اللغة
 قال ابن سيده والذي عندي أن أعمته جمع عمت الذي هو جمع عمتة لان فعيله لا تكسر على أفعله
 والعينة من الوبر كالفيلة من الشعر ويقال عمتة من وبر أو صوف كما يقال سيخة من قطن وسليخة
 من شعر وعت الرجل حبل القت فهو معوث وعت فتله ولواه وقوله أنشد ابن الاعرابي

* وقطعا من وبر عمتا * يجوز أن يكون عمتا حال من وبر وأن يكون جمع عمتة فيكون نعما
 لقطع ورجل عمت ظريف جرى وقال الأزهرى العمت الحافظ العالم القطن قال

ولا تبغ الدهر ما كفيشا * ولا تمار القطن العمتا

قال والعميت بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر * كأنك ترس
 العميت والعميت أيضا الذي لا يمتد يلهة وفلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم يقال
 ذلك في الحرب وجود الرأي والعلم بأمر العدو وانخائه ومن ذلك يقال للفائف الصوف عمت لانها
 تعمت أي تلفت (عنت) العنت دخول المشقة على الانسان ولقاء الشدة يقال أعنت فلان

فلانا عنانا اذا دخل عليه عنتا أي مشقة وفي الحديث الباعون البراء العنت قال ابن الاثير
 العنت المشقة والنسداد والهلاك والانم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه
 والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبات منه ولان للباغين يقال بغيت فلانا
 خيرا وبغيتك الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته ومنها الحديث فيعنتوا عليكم دينكم أي
 يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تغسه أي تشق عليه وفي الحديث أيما
 طبيب تطيب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أي أضر المريض وأفسده وأعنته وتعنته تعنتا
 سأله عن شئ أراد به الأبتس عليه والمشقة وفي حديث عمر أرادت أن تعنتني أي تطلب عنتي
 ونسبتني والعنت الهلاك وأعنته أو قعه في الهلكة وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول
 الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أي لو أطاع مثل الخمر الذي أخبره بما لأصل له وقد كان
 سعى بقوم من العرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا والوقف في عنت أي في فساد وهلاك
 وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتضربوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو شاء الله لعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أدأوه كما فعل عن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لعنتكم أي لا هلككم بكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأبيار أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان يعنت فلانا ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أدأوه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأعرابي الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني النجور والزنا وقال الأزهري نزلت هذه الآية فممن لم يستطع طولاً أي فضل مال ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولاً لحرة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد التمامي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

* أحاول أعناني بما قال أوريا * أراد أحاول أهلاكي وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والأذى قال فنقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا أدخل عليه الأذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الائم وقد عنت الرجل قال تعالى عزز عليه ما عنت قال الأزهري معناه عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عز رأى شديداً عنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال آنته عنت طويله شاقه المصعد وهي العنتوت أيضا قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنتت يده أورياه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداويها أضلاع جنينك بعدما * عنتن وأعنتك الجبار من عمل

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأتوف الرغما * يجدوعها والعنت الحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الخلد
والحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر ويقال أعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جعله على ما لا يجتهد له من العنيف حتى يطلع فقد أعنته وقد
عنت الدابة وجله العنت الضر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنغل دابة فعنتت
هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية قعنتت بناء فوقها نقطتان
ثم جاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شيء قهاضه
قد أعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه أنه يهيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من
الكسر الاول وعنت عنتا كسب مائما وجاءني فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت
جبل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أدر ككمتا أفردون العنتوت * تلك الهالوت والخربع السلحوت

الأفرسيه سربيع والعنتوت الحزفي القوس قال الازهري عنتوت القوس هو الحزر الذي تدخل
فيه الغائنه والغائنه حلقه رأس الوتر (عنت) روى أبو الوانغ عن بعض الاعراب فلان متعنت
ذويقة ويحتر كأنه مقلوب عن المتعته

(فصل الغين المعجمة) * عنت عنت يضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه
وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد عنت الشارب يغت
عنتا وهو أن يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشيدت الهدلى

شدا الضحى فغمتن غير بواضع * عنت الغطاط معا على إنجال

أي شربن أنفا سا غير بواضع أي غير رواه وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغتنى العنت والغط
سواء كأنه أراد عصرني عصر أشد اذ حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يمسه في الماء قهرا وعنته
خنقا يغت عنتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء يغت عنتا غطه وكذلك
إذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال عنته الكلام عنتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء يا من
لا يغت دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا عند عقير حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أي لأذودهم بعصاي حتى يرفضوا عنه وأنه ليغت
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقاي إلى عمان قال الليث
العنت كالغظ وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان مداهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يُعْتَبُ بضم الغين قال
 ومعنى يُعْتَبُ يجزى جزأه صوتٌ وخبرٌ وقيل يُعْطُ قال ولا أدري من حفظ هذا التفسير قال
 الازهرى ولو كان كما قال لقيل يُعْتُّ و يُعْطُّ بكسر الغين ومعنى يُعْتُّ يتابع الدفق في الحوض لا
 ينقطعان ماخوذ من عَتَّ الشارب الماء جزأه بد جرع ونفسا بعد نفس من غير إبانة الاناء عن فيه
 قال فتو له يُعْتُّ فيه ميزابان أى يدفوقان فيه الماء دفقا متتابعا دعائما من غير أن يتقطع كما يُعْتُّ
 الشارب الماء و يُعْتُّ متعدها هنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعد واذا جاء على فعل
 يفعل فهو لازم الاما سُدَّ عنه قال ذلك القراء وغيره وقال شمر عَتَّ فهو مَعْتُوتٌ و عَمٌّ فهو مَعْمُومٌ
 قال رؤبه يذكر بونس والحوت

وجوسن الحوت له ميت * يدقع عنه جوفه المسحوت

كلاهما مَعْمَسٌ مَعْتُوتٌ * واللبل فوق الماء اُسْمِيَتْ

قال والمَعْتُوتُ المَعْمُومُ وَعَتَّ الدابة طلقا او طلقين يُعْتُّمُ ار كضها وجهه دهاوا ونعها وعتم الله
 بالعذاب عتتا كذلك وَعَتَّ القَوْلُ بالقول والشرب بالشرب يُعْتُّه عتتا تتبع بعضه بعضا وعته بالامر
 كده وفي الحديث يُعْتُّمُ الله في العذاب أى يعمسهم فيه عتمسا امتنا لبعنا قال والعت أن تتبع القول
 القول أو الشرب الشرب وأنشد

فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَا * عَتَّ الْعَطَاطُ مَعَا عَلَى إِنْجَالِ

وفي حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تَعْتَّتْ طعامنا تَعْتِنَتَا قال أبو بكر أى لا تُفسده يقال
 عَتَّ الطعام يُعْتُّ واعنته انا وعنت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم
 ولا يُعْتُّ الحديثُ اذ تَطَقَّتْ * وهو بضمها ذوالذة طرب

(غلت) العَلَّتُ والغَلَطُ سواء وقد غَلَّتْ ورجل غَلُوتٌ في الحساب كثير الغلط قال رؤبه

* اذا استدار البرم الغلوت * وقال بعضهم العَلَّتْ في الحساب والغَلَطُ في سوى ذلك وقيل الغَلَطُ
 في القول وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيسلكم بغيرها وفي حديث ابن مسعود لا عَلَّتْ في
 الاسلام قال الليث عَلَّتْ في الحساب غَلَّتَا ويقال عَلَّتْ في معنى غَلَطَ وقال أبو عمرو والغَلَطُ في
 المنطق والغَلَّتْ في الحساب وقيل هما لغتان وجعل الزنخشرى الحديث عن ابن عباس وقال
 رؤبه * اذا استدار البرم الغلوت * والغلوت الكثير الغلط قال واستداره كلمة كثيرة وفي
 حديث شريح كان لا يجيز العَلَّتْ قال هو أن يقول الرجل اشترى هذا الثوب بمائة ثم تجده اشتراه

قوله المسحوت أى الذى
 لا يشيع وقوله مستمت أى
 أى خاشع خاضع اه تكمله

قوله وقال رؤبه اذا استدار
 الخ صدره كفى التكلمة
 وكنت مجذاما اذا عصيت
 اذا التوى بي الامر اولويت
 اذا استدار البرم الغلوت
 حتى يبوخ الغضب الحبيت
 وقوله عصيت بالبناء للجهول
 وكذلويت أى مطلت اه
 كتبه مصححه

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز التعلت هو تفعل من الغلت تقول
تغلته أي طلبت غلته وتغلنتي فلان واغتلتني إذا أخذته على غرة والغلت الأقالمة في الشراء والبيع
وغلته الليل أوله قال

وجي غلته في ظلمة الليل وارتحل * يوم يحاق الشهر والذبران

واغلتني القوم على فلان اغشاءه علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغراء (غمت) الغمت
والفقم الخمة غمته الطعام يغتمه غمته كهدسما فغلب على قلبه ونقل وانغم وقال الازهري هو أن
يستكر منه حتى يغتم وقال شمر غمته الودك يغتمه إذا صيره كالسكران وغمته إذا غطاه وغمته في
الماء يغتمه غمته فيه

(فصل الفاء) ﴿ فأت ﴾ افتأت على ما أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئانا
وهو رجل مفتئت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا
يقنت إذا استبد علينا برأيه جاءه في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبد
به وانفرد قال الازهري قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت
الهمز فيه أصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يخلو أما أن يكون فاقدمز وما ليس بهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالبحج
وربأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت (فت) فت الشيء يقنه فتا وقتته
دقه وقيل فته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتانا
أي دقا فاقفه ومفتوت وقتيت وفي المثل كفا مطلقه فتا ليرمع اليرمع بجارة ييض فت باليد وقد
انفت وتفت والفتات ما تفتت وفتات الشيء ما تكسره منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزل به حب القتي لم يحطم

قوله والفتة الكتلة بضم
الفاء صرح به الصغاني في
التكملة وأما الفتة بمعنى
البعرة الخ فيفتح الفاء وضما
كما صرح به الجحد لكن
عطفه الكتلة عليها صريح
في فتح الفاء الفتة بمعنى الكتلة
ولم يجدها إلا بالضم في
الاصول اه مصححه

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والث الشق في الصخرة وهي
الفتوت والثتوت والتفتت التسكر والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المفتوت
وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت والفتيت
الشيء يسقط فيمقطع ويتفت وكله بشي فت في ساعده أي أضاعفه وأوهنه ويقال فت فلان
في عضدي وهدر كني وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضاراه بخونه إياهم
والفتة الكتلة من القر الفراء أو تلك أهل بيت فت وفت وفت إذا كانوا متشرين غير مجتمعين

ابن الاعرابي فَنَقَّتْ الراعي لِبَلِّه اِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْصَعْ صَوَارِهَا وَالْقُتْبَةُ بَعْرَةٌ أَوْ رَوْثَةٌ مَقْشُورَةٌ
 تُوضَعُ تَحْتَ الرَّيْدِ عِنْدَ الْقَدْحِ الْجَوْهَرِيُّ الْقُتْبَةُ مَا يُقْتُ وَيُوضَعُ تَحْتَ الرَّيْدِ (نخت) الْفَاخِثَةُ
 وَاحِدَةٌ الْفَوَاخِثُ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَامِ الْمُطَوَّقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ ابْنَ الْجَوَالِيْقِيِّ أَنَّ الْفَاخِثَةَ
 مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَخْتِ الَّذِي هُوَ ظِلُّ الْقَمَرِ وَنَخَّتِ الْفَاخِثَةُ صَوْتًا وَتَفَخَّتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ مَشِيَةَ
 الْفَاخِثَةِ اللَّيْثُ إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ مُجْحِجَةً قِيلَ تَفَخَّتْ تَفَخْنَا قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ مُسْتَقَامٌ مَشَى
 الْفَاخِثَةَ وَجَعُ الْفَاخِثَةِ فَوَاخِثٌ قَوْلُهُ مُجْحِجَةٌ إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشِيِّهَا وَفَرِحَتْ يَدَيْهَا فِي إِطْبَاقِهَا
 وَالْفَخْتُ ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو وَعَمَّهُ بَعْضُهُمْ يَقَالُ جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ وَقَالَ شَمْرُلٌ أَسْمَعُ الْفَخْتَ
 الْإِهْنَاءُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْفَخْتُ لِأَدْرَى اسْمُ ضَوْئِهِ أَمِ اسْمُ ظِلِّهِ وَاسْمُ ظِلِّهِ
 ظِلُّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ السَّمَرُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمُحَدِّثِينَ لَيْلًا سَمَرًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّوَابُ فِيهِ ظِلُّ الْقَمَرِ
 قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّوَابُ مَا قَالَهُ لِأَنَّ الْفَاخِثَةَ بِلَوْنِ الظِّلِّ أَشْبَهَهُ مِنْهَا بِلَوْنِ الضَّوِّ وَنَحَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ
 نَحْتًا قَطَعَهُ وَنَحَّتِ الْإِنَاءُ إِذَا كَشَفَهُ وَالْفَخْتُ نَسْلُ الطَّبَاحِ الْفَدْرَةِ مِنَ الْقَدْرِ وَيُقَالُ هُوَ يَفَخُّ
 أَي يَتَجَبَّبُ فِيَقُولُ مَا أَحْسَنَهُ (فرت) الْفُرَاتُ أَشَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا
 عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَقَدْ فَرَّتِ الْمَاءُ يُفَرَّتُ فُرُوتُهُ إِذَا عَذِبَ فَهِيَ فُرَاتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فَرَّتِ الرَّجُلُ بِكَسْرِ الرَّاءِ إِذَا ضَعَفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مَسْكَةٍ وَالْفُرَاتَانِ الْفُرَاتُ وَدَجِيْلٌ وَقَوْلُ أَبِي ذؤَيْبٍ
 جَاءَ بِهَا مَأْشُوتٌ مِنْ لَطْمِيَةٍ * يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيُوجُ

ليس هنالك فُرَاتٌ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذِيبِ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُهُ مَأْشُوتٌ فِي مَوْضِعِ
 الْحَالِ أَي جَاءَهَا كَمَلَّةِ الْحُسْنِ أَوْ بِالغَةِ الْحُسْنِ وَقَدْ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ جَرِّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ أَي
 جَاءَ بِمَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَةٍ وَمِيَاهُ فُرَاتَانُ وَفُرَاتٌ كَلَوَاحِدِ وَالاسْمُ الْقُرُونَةُ وَالْفُرَاتُ اسْمُ نَهْرِ الْكُوفَةِ
 مَعْرُوفٌ وَفَرَّتْنَا الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ فِيهِ إِلَى أَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ وَحِكْيُ فَرَّتِ الرَّجُلُ يُفَرَّتُ فُرَاتًا جَرًّا
 وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَعَلُهُ رِبَاعِيًّا وَالْفَرْتُ لُغَةٌ فِي الْفَتْرِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ (قلت) أَفَلْتَنِي
 الشَّيْءُ وَأَنْقَلْتَنِي وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ وَأَنْقَلْتِ
 غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ وَأَشَدُّ تَقَلُّتُمْ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا التَّقَلُّتُ وَالْإِفْلَاتُ
 وَالْإِنْفِلَاتُ التَّخْلُصُ مِنَ الشَّيْءِ جَاءَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ عَشْرَيْتَانِ مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى
 الْبَارِحَةِ أَي تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي جَاءَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ شَجْرًا فَاسْكُرَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا حَادَى دَارَ الْعَبَّاسِ أَنْقَلَّتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ أَفَعَلَهَا

ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا آخذٌ بجزءكم وانتم تفلتون من يدي أي تتفلتون فخذف
احدى التاءين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجزء الذقن بضرب مثلا للرجل بشرّف على هلكة
ثم يقلت كأنه جرّع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلته من الهلكة أي خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها حمارى وجبتي * جرى الله خيرا جبتي وحمارى

أبو زيد من أمثالهم في أفلات الجبان أفلتي جريرة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتي أي انفلتني ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت
أي لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومرربا بعير منفلت ولا يقال منفلت وفي
الحديث عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعلّي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة قوله لم يفلته أي لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أحد أي لم يخلصه شئ ونفلت الى الشئ وأفلت نازع والفلتان المنفلت الى الشر وقيل
الكثير المعجم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانفلات يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أي جرى وامرأة فلتانه وأفلت الشئ
أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

إذا افلنت منك النوى دامودة * حبيبا بصداع من البين ذى شعب

أذا فلتك مر العيش أومت حسرة * كلمات مسبق الضياح على الألب

وكان ذلك فلته أي فجأة يقال كان ذلك الامر فلته أي فجأة إذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلته
الامر يقع من غير إحكام وفي حديث عمران بن عتبة أبي بكر كانت فلته وفي الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم ينتظروها العوام انما يتدروها كبار أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطريقة التي كانت من بعضهم ثم
أصق الكل له بعرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج
في أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلته البغته قال وانما عوجل بهامبادة
لا تتسارا الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلي

كانوا خبيثة تنسى فافلتهم * وكل زاد حبي قصره النقد

قال اقلتمهم أخذوا مني قلتة زادحبي يضمن به وقال ابن الاثير في تفسير حديث عمر رضى الله عنه قال أراد بالقلتة الشجاعة ومثل هذه البيعة جدية بان تكون مهيبة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والقلتة كل شئ فعل من غير روية وانما يوردونها خوفاً انتشار الامر وقيل أراد بالقلتة الخلسة أى ان الامامة يوم السقيفة مالت الانفس الى توليها ولذلك كثر فيها التشاجر فقلدها أبو بكر الا انزعما من الأيدي واختلاسا وقيل الفتنة هنا مشتقة من الفتنة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها من الحل هي أم من الحرم فيسارع الموتور الى ذلك النار فيكثر الفساد وتُسفك الدماء فشبها أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والبحرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة الا رجل منها والقلتة آخر ليلة من الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من كل شهر وقيل الفتنة آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ناره فرمما واتي فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفتنة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجوه * ه كما بما يقمصن ملحا

صادق منصل آله * في قلتة حورين سرحا

وقيل ليلة قلتة هي التي يقص بها الشهر ويتم فرمما رأى قوم الهلال ولم يبصره آخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم عارون وذلك في الشهر وسميت قلتة لانها كالشئ المنقلب بعد وناق أنشد ابن الاعرابي

وغاريبين اليوم والليل قلتة * تداركتهار كضابسيد عمرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكمي * بقلتة بين إظلام وإسفار * والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صنفة يجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تثنى فلتانه أى زلانه الفلتات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات أى زلات فتثنى أى تذكرا وتحفظ وتحمي لان مجلسه كان مضمونا عن السقطات والغرور وانما كان مجلسه ذكرا حسن وحكمه بالغة وكلامه لأفضول فيه وافلتت نفسه مات قلتة ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف والآفت

والقاتل يقال لفته الموت وقتله واقتلته وهو الموت القوات والقوات وهو أخذة الأسف وهو الوحي
 والموت الآخر القتل بالسيف والموت الأسود هو الغرق والشرق واقتلت فلان على ما لم يسم فاعله
 أي مات بجأه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أي اقتللت
 نفسها قتلت ولم يوص أفأنت صدق عنهما قال نعم قال أبو عبيد اقتللت نفسها يعني ماتت بجأه ولم
 تعرض فتوصي ولكنها أخذت نفسها فقلت يقال اقتلته إذا استلبه واقتلت فلان بكذا أي
 فوجي به قبل أن يستعدله ويروي بنصب النفس ورفعها فعني النصب اقتلته الله نفسها بتعدى
 إلى مفعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الأول
 مضمراً وبقي الثاني منصوباً وتكون التاء الأخيرة ضميراً لأم أي اقتللت هي نفسها أو ما الرفع فيكون
 متعدياً إلى مفعول واحد فامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أي أخذت نفسها فقلت وكل
 أمر فاعل على غير تلبث وعمك فقد اقتلت والاسم القلته وكساء قلوت لا ينضم طرفاه على لابه
 من صغره وثوب قلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول متمم في أخيه مالك عليه التمهة القلوت *
 يعني التي لا تنضم بين المرادتين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة
 قلوت قال أبو عبيد أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي قلوت من يده إذا اشتغل بها ابن الأعرابي
 القلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لينه أو خشوته وفي الحديث وهو في برده قلته أي
 ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي قلوت من يده إذا اشتغل بها فسمها بالمرّة من الانقلاب يقال برد
 قلته وقلوت واقتلت الكلام واقترحه إذا ارتجله واقتلت عليه قضى الأمر دونه والقلتان
 طائر زعموا أنه يصيد القرده واقتلت وقليت اسمان (فوت) القوت القوات فاتني كذا أي
 سبقني وقتته أنا وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفت ولا يلبت وفاتني الأمر فواتاً فواتاً ذهب
 عن وفاته الشيء وفاته إياه غيره وقول أبي ذؤيب

إذا أرن عليها طارداً رقت * والقوت أن فات هادي الصدر والكتد

يقول إن فاتته لم تفته إلا بقدر صدرها ومنكها فالقوت في معنى الفات وليس عنده قوت ولا قوات
 عن الليثاني وتفاوت الشيء وتفاوتت تفاوتاً وتفاوتت تفاوتاً واحكاماً بن السكيت وفي التنزيل
 العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السما اجتلافاً ولا اضطراباً
 وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيطان أي ساعد ما بينهما تفاوتاً
 بضم الواو وقال الكلابيون في مصدره تفاوتاً ففتح الواو وقال العنبري تفاوتاً بكسر الواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموماً العين الاماروى من هذا الحرف
 الليث فات بفتوت فوتا فهو فائت كما يقولون بون بائن وبينهم تفتوت وتفتوت وقرى ما ترى في خلق
 الرحمن من تفتوت وتفتوت فالأولى قرأه أبو عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
 السدي من تفتوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال القراء هم ما به منى
 واحد وبينهم ما فتوت فائت كما يقال بون بائن وهذا الأمر لا يقتات أى لا يفتوت واقتات
 عليه فى الأمر حكيم وكل من أحدث دونك شيئاً فقد فائت به واقتات عليك فيه قال معن
 ابن أوس بعائب امرأته

فان الصبح منتظر قريب * وإنك باللامتلن تفتاق

أى لا أفوتك ولا يفوتك ملامحى اذا أصبحت فدعيني وتوحي الى أن تصبح وفلان لا يقتات عليه
 أى لا يعمل شئ دون أمره وزوجت عائشة بنته أخوها عبد الرحمن بن أبى بكر وهو غائب من المنذر
 ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلى يقتات عليه فى أمر بناته أى يفعل فى شأنهن شئ بغير
 أمره ويقم عليها نكاحها بنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئاً فى أمرك دونك قد اقتات عليك
 فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حر أمسيب شيخاً قد وهى بصري * واقتيت مادون يوم البعث من عري

قال الاصمعي هو من الفتوت قال والاقنيات القراع يقال اقتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشر
 أحداً لم يهزه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمز اذا استبد به
 قال الأزهرى قد صح الهمز عنهما فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته فى الهمز
 أيضاً الجوهرى الاقنيات افعال من الفتوت وهو السبق الى الشئ دون اتمامه من يؤخر تقول
 اقتات عليه بأمر كذا أى فائت به وتفتوت عليه فى ماله أى فائت به وقوله فى الحديث ان رجلاً تفتوت
 على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبى صلى الله عليه وسلم فدكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو
 سهم من كاتك قوله تفتوت مأخوذ من الفتوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
 فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجع من الموهوب له
 وارده على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى مملكيتك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضر بكونه
 سهماً من كاتته مثلاً لكونه بعض كسبه وأعلمه أنه ليس لابن أن يقتات على أبيه بماله وهو من
 الفتوت السبق تقول تفتوت فلان على فلان فى كذا واقتات عليه انا انفرد برأيه دونه فى التصرف

فيه وما ضمن معنى التغلب عدي يعلى ورجل فؤيت منه قرد برأيه وكذلك الاثني وزعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لأخبرناك وحدتنا بما كان فقال لها إن تقاني فهاتي والقوت الخلل والفرجة بين الأصابع والجمع أفوات وهو ميني فؤت اليد أي قدر ما يقوت يدي حكاه سيبويه في الظروف المخصوصة وقال أعرابي لصاحبه أذن دونك فلما أبطأ قال له جعل الله رزقك فؤت فك أي تنظر إليه قدر ما يقوت فك ولا تقدر عليه وتقول هو ميني فؤت الرشح أي حيث لا يبلغه وموت الفوات موت الفجأة وفي حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فأسرع المشى فقبل بإرسول الله أسرع المشى فقال اني أكره موت الفوات يعني موت الفجأة وفي رواية أخاف موت الفوات هو من قولك فاتي فلان بكذا أي سبقني به ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف والالاف والقائل وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذة الأسف وهو الوحي ويقال مات فلان موت الفوات أي فوجي

(فصل القاف) ﴿ قمت ﴾ القت الكذب المهيا والغيمة قت يقت قتا وقت

بينهم قتا وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات هو التمام والقتني مثال الهجيري يتبع التمام وهي الغيمة ورجل فؤت وقتات وقيتي تمام يقت الأحاديث قتا أي بينهما وقيل هو الذي يسمع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون فيها أوليها وقال خالد بن جنية القتات الذي يسمع أحاديث الناس فيخبر أعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم يتدنون فيهم عليهم وقيل هو الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون فيهم عليهم وامرأة قتانة وقتوت قوم والقساس الذي يسأل عن الأخبار ثم ينهأ وقول مقتوت مكذب قال روية * قلت وقولي عندهم مقتوت * أي كذب وقيل مقتوت مؤنث به منقول وقيل معناه أن امرئ عندهم زري كالغيمة والكذب أبو زيد يقال هو حسن القدو حسن القت بمعنى واحد وأنشد

كأن نديها إذا ما برنتي * حقان من عاج أجيذا قتا

قوله إذا ما برنتي أي أصعب جعله فعلا للذي وقت أزه يقته قناقصه وتقت الحديث يتبعه وتسمعه وقيل إن القت الذي هو الغيمة مشتق منه وقت الشيء يقته قناهاه وقته جعه قليلا قليلا وقته قلبه واقته استأصله قال ذوالرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقة * تخاطأها واقته جاراتها النغل

والقت القفصة وخص بعضهم به الياسة منها وهو جع عند سيبويه واحده قته قال الاعشى

وَأَمْرٌ لِلْمَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بَقَّتْ وَتَعَلَّقَتْ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ

وفي التهذيب القَتُّ الشَّقْفَسَةُ بالسِّينِ والقَتُّ يكون رطبا ويكون ياسا الواحدة قَتَّةٌ مثال تمرَّةٍ وعَمْرٌ
وفي حديث ابن سلام فإن أهدى الميك حَمَلٌ بَيْنَ أَوْجَلٍ قَتِّ فَانَهُ رَبُّ القَتِّ الصَّفْصَةُ وهى الرَطْبَةُ
من عَلَفَ الدُّوَابَّ وَدُهْنٌ مُقَمَّتٌ مُطَيَّبٌ مطبوع بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان
المطَيَّبَةُ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مُقَمَّتٍ وهو مُحْرَمٌ قوله غير
مُقَمَّتٍ أى غير مطيب وقيل المُقَمَّتُ الذى فيه الرياحين يُطَيَّبُ بها الزَيْتُ بِحَمَلٍ لا يُخَالِطُهُ طَيْبٌ وقيل
هو الذى يُطَيَّبُ فيه الرياحين حتى تُطَيَّبَ ريحهم ويتعالم به للرياح والمُقَمَّتُ من الزيت الذى أُعْلِيَ
بالنار ومعه أفواه الطيب ومُقَمَّتُ المدينة لأبى قُبَيْبَةَ شَيْءٌ أى لا يُعْلَى بِشَيْءٍ والتَّقَمَّتْ جمعُ الأَفْوَاهِ كَأَهْلِهَا
فى القَدْرِ وَطَجَّهَا ولا يقال قَتَّتْ الا الزَيْتُ على هذه الصفة وقال يُنَشُّ بالنار كما ينشُّ السَّحْمُ والزَيْدُ
قَلْدٌ والأَفْوَاهُ من الطيب كثيرة وقَتَّةُ اسمُ أمِّ سُلَيْمَانَ بنِ قَتَّةٍ نُسِبَ إلى أمِّهِ (قوت)
قَرَّتْ الدَّمُ يَقْرِتُ وَيَقْرَتُ قَرْنَا وَقُرْنَا وَقُرَّتْ بَيْسٌ بَعْضُهُ على بعض أومات فى الجرح وأنشد
الاصمعي للخرنوب

يُسْنُ عَلَيْهِمُ الرِّعْرَعَانُ كَأَنَّهُ * دَمٌ قَارَتْ نُعْلَى بِهِ ثُمَّ تُغْسَلُ

ودم قارت قد يس بين الجلد واللحم وقَرَّتِ الظُّفْرَمَاتُ فىهِ الدَّمُ وَقَرَّتْ جِلْدُهُ اخْضَرَ عَنِ الصَّرْبِ
ومسك قارت وقرات وهو أجف المسك وأجوده قال * يُعَلُّ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمَسْكِ فَاتَّقِ * أى
مَقْتُوقٌ أَوْ ذَى فَتَقِ وَقَرَّتْ وَجْهَهُ تَغْيِرُهُ وَقَرَّتْ قُرُونُكَ وَمِنْهُ قَوْلُ تَمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرٍ بنِ جَدِيمَةَ
لَاخِمِ الحَرْثِ أَنَّهُ لَيْبِئِي كِتَابَانَاكَ وَقُرُونُكَ (قربت) القُرْبُوتُ القَرْبُوسُ عَنِ الحِمْيَانِيِّ قَالَ
ابن سَيْدِهِ وَأَرَى التَّاءَ بِدَلَامِنِ السِّينِ فى قَرْبُوسِ السَّرْحِ (قلت) القَلْتُ بِاسْكَانِ اللامِ النُّقْرَةُ
فى الجبلِ مُسْكُ المَاءِ وفى التهذيب كالتُقْرَةُ تكون فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْه
وكذلك كُلُّ نُقْرَةٍ فى أرضِ أَوْبَدَانَئِي وَالجَمْعُ قَلَاتٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَلَاتُ الصَّمَانِ نُقْرٌ فى رُؤْسِ
قَنَا فِيهَا يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فى الشِّتَاءِ قَالَ وَقَدُورَتُهَا وهى مُنْقَعَةٌ فَوَحِدَتْ القَلْدَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِنْهَا مِائَةً
رَاوِيَةً وَأَقْلٌ وَأَكْرَاهِي حُفْرَةَ خَلَقَهَا اللهُ فى الصُّخُورِ الصَّمِّ وَالقَلْتُ حُفْرَةٌ يَحْتَمِرُهَا مَاءٌ وَأَسْأَلُ
يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى جَبَلَيْنِ فَيُوقَبُ عَلَى مَرِّ الأَحْقَابِ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فى
الأرضِ الصُّلْبَةُ فَهوَ قَلْتُ كَقَلَّتِ العَيْنُ وَهوَ وَقْبَتُهَا وفى الحديث ذِكْرُ قَلَاتِ السَّيْلِ هِىَ جَمْعُ
قَلْتُ وَهوَ النُّقْرَةُ فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ إِنْ أَصَبَ السَّيْلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ القَلْتُ المَطْمُنُّ

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرْتُهَا وقلت الكف ما بين عَصْبَةِ الْإِبْهَامِ
والسبابة وهي البهرة التي بينهم ما وكذلك نُقِرَةُ التَّرْقُوتِ وقلت وعين الرُّكْبَةِ قَلْتُ وقلت الفرس ما بين
لهواته إلى مُحْسِنِكِهِ وقلت التريدة الرُّقْبَةُ وهي أنقوعتها وقلت الإبهام النُقْرَةُ التي في أسفلها وقلت
الصُدُغُ وَالْقَلْتُ بِالْبَحْرِ بِنَا الْهَلَاكُ قَلْتُ بِالْكَسْرِ بَقَلْتُ قَلْتُمْ وَأَقَلْتَهُ اللَّهُ وَتَقُولُ مَا نَقَلْتُمْ وَأَلَكُنْ
قَلْتُمْ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُمْ لَعَلِّي قَلْتُ الْإِمَامُ فِي اللَّهِ وَأَقَلْتَهُ فَلَانَ أَهْلَكَ ابْنَ سَيِّدِهِ
أَقَلْتُ فَلَانَ فَلَانَ عَرَضَهُ لِلْهَلَاكَةِ وَالْمَقْلَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَكَانُ الْخَوْفُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي جَعْفَرٍ لَوْ قَلْتُ
لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ اتَّقِ اللَّهَ فَصَرَخَ غَرَمْتَهُ أَي عَلَى مَهْلَكَةٍ فَهَلَكَ غَرَمْتَ دَيْتَهُ وَأَصْبَحَ عَلَى قَلْتِ
أَي عَلَى شَرَفٍ هَلَاكٍ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَبْغِيهِ بَشَرٌ وَأَمْسَى عَلَى قَلْتِ أَي عَلَى خَوْفٍ وَأَقَلَّتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا
فَهِيَ مَقْلَةٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَقْلُ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ بَطَّانُهُ * يَقْلُنَ الْإِيْلِيُّ عَلَى الْمَرْمُزْرِ

وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل عذرا عاش ولدها والمقلات التي
لا يعين لها ولد وقد أقلتت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقمة ولا يقال
ذلك للرجل قال اللحياني وكذلك كل شيء إذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم القلت الليث ناقمة بها قلت أي هي
مقلات وقد أقلتت وهو أن تصع واحدا ثم تقلت رجهما فلا تتحمل وأنشد

لِنَسَاءٍ مَقْلَاتٌ وَنَزْرُ * كَأَمُّ الْأَسَدِ كَأَمَّةُ الشَّكَاةِ

قال وامرأة مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وَجَدِي بِمِائِدَةٍ مَقْلَاتٌ بِوَاحِدِهَا * وَبِئْسَ يَقْوَى مُحِبُّ فَوْقَ مَا أُجِدُّ

وأقلتت المرأة إذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش
لها ولد أن تهوده لم يفسره ابن الأثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها الرجل الكريم المقتول عذرا
وفي الحديث ان الحزاة يشترها كائس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن التهذيب والقلت
مؤنثة تصغر قلبه وأقلته فقلت أي أفسده ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن اللحياني ودارة
القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

سَعَتْ بِدَارَةِ الْقَلْتَيْنِ صَوْنًا * لِحَنَمَةِ الْقَوَادِيهِ مَصْوُوعُ

والخُتْمَةُ والنُونَةُ والنُومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ السَّارِبِينَ بِحِجَالِ الوَتْرِ والله أعلم
(قلعت) اِقَاعَتُ الشَّعْرِ كَقَلْعَتِ جَعْدٍ **(قلعت)** قَاهَتْ وَقَلِهَاتٌ مَوْضِعَانِ كَذَا حَكَاهُ
 أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلاً إلا مضاعفاً غير الخزعال
(قفت) القُنُوتُ الامْتِنَانُ عَنِ الكَلَامِ وَقِيلَ الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالقُنُوتُ الخُشُوعُ وَالإقْرَارُ
 بِالْعِبَادَةِ وَالقيامُ بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيام وزعم نعلب أنه الأصل وقيل
 إطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة حتى
 نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامتنعنا عن الكلام فالتقنوت ههنا
 الامتنان عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهر في صلاة الصبح
 بعد الركوع يدعو على رعد وذكوان وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فمنها القيام وجهها جاءت
 الأحاديث في قنوت الصلاة لأنه انغماس يدع وقائماً ومن أيقن من ذلك حديث جابر قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانتٌ
 وفي الحديث مثل الجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة خير
 من قنوت ليلة وقد تكررت في الحديث ويردبعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة
 والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصير في كل واحد من هذه المعاني إلى
 ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول
 القيام وإقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوت الطاعة وهذا هو الأصل ومنه قوله تعالى
 والقانتين والقانتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً ومنه قنوت الوتر وقنت الله يقنته أطاعه
 وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة ههنا أن من في السموات تخلقون كلادة
 الله تعالى لا يشدراً حد على تغيير الخلقه ولا ملك مقرب فإنا الصنعة والخلق تدل على الطاعة
 وليس يعنى بها طاعة العبادة لأن فيها مطيعاً وغير مطيع وانما هي طاعة الإرادة المشيئة والقانت
 المطيع والقانت الذي كرت الله تعالى كما قال عز وجل آمن هو قانت آناه الليل ساجداً وقائماً وقيل
 القانت العابد والقانت في قوله عز وجل وكانت من القانتين أي من العابدين والمشهور في اللغة
 أن القنوت الدعاء وحقبة القانت أنه القائم بأمر الله فالداعي إذا كان قائماً خاص بأن يقال
 له قانت لأنه ذا كرت الله تعالى وهو قائم على رجليه حقيقة القنوت العبادة والدعاء لله عز وجل في حال
 القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قياماً بالرجلين فهو قياماً بالشيء بالنية ابن سيده

والقانتُ القائمُ بجميعِ أمرِ الله تعالى وجمعُ القانتِ من ذلك كلمةُ قننتُ قال العجاج
 * رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقَنَّتُ * وَقننتُ له ذلٌّ وَقننتُ المرأةُ لبعولها أَقْرَبُ وَالْأَقْنِنَاتُ الْإِنْعِيَادُ
 وامرأةٌ قنيتُ بِنَسَمِ الْقنَانَةِ قَلِيلَةُ الطَّعْمِ كَقنيتُ (قنعت) رجلٌ قنعتُ ككثيرِ شعْرٍ الوجهِ
 والجسدِ (قوت) القوتُ ما يمسكُ الرَّمقُ من الرزقِ ابنُ سيدةِ القوتِ والقوتُ والقَيْتُ والقَيْتَةُ والقناتُ
 المسكنةُ من الرزقِ وفي الصحاحِ هو ما يقومُ به بدنُ الإنسانِ من الطعامِ يقالُ ما عندهُ قوتٌ ليلتهُ
 وقَيْتُ ليلتهُ وقَيْتُهُ ليلتهُ فلما كسرتُ القناتُ صارتُ الواوِياءُ وهي البلغةُ وما عليه قوتٌ ولا قناتٌ
 هذان عن الليثي قال ابنُ سيدةٍ ولم يفسره وعندي أنه من القوتِ والقوتُ مصدرُ قناتٍ يَقوتُ
 قوتًا وقِيانُهُ وقال ابنُ سيدةٍ فإنه ذلك قوتًا وقوتًا الأخريةُ عن سيويه ونقوتُ بالشيءِ واقتاتُ به
 واقتانهُ جعله قوتهُ وحكى ابنُ الأعرابي أن الأقبِياتُ هو القوتُ جعله اسمًا له قال ابنُ سيدةٍ
 ولا أدري كيف ذلك قال وقولُ طفيلٍ * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قال عندي أن يقناتهُ
 هنا يأكلهُ فيجعله قوتًا لنفسه وأما ابنُ الأعرابي فسال معناه يذهبُ به شيأ بعد شيءٍ قال ولم أسمع هذا
 الذي حكاه ابنُ الأعرابي إلا في هذا البيت وحده فلا أدري أن أولُ منه أم سماعُ سمعه قال ابنُ
 الأعرابي وحلفَ العميلُ يومًا فقال لا وقناتُ نَقَسِي القَصِيرِ قال هو من قوله
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قال والأقبِياتُ والقوتُ واحدٌ قال أبو منصور لا وقناتُ نَقَسِي
 أراد بِنَفْسِهِ رُوْحَهُ والمعنى أنه يقبضُ رُوْحَهُ نَقَسًا بعد نَقَسٍ حتى يتوقاهُ كقوله
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * أي يأخذُ الرحلُ وأنا راكبُهُ سَنَامِ الناقةِ قليلاً قليلاً حتى
 لا يبقى منه شيءٌ لأنه يقبضُها وأنا قوتُهُ أي أعوله برزقٍ قليلٍ وقننه فاقناتُ كما تقولُ رزقته فازرققُ
 وهو في قناتٍ من العيشِ أي في كفايةٍ واستقانهُ سألهُ القوتُ وفلانٌ يتقوتُ بكذا وفي الحديثِ
 اللهم اجعل رزقَ آلِ محمدٍ قوتًا أي بقدر ما يمسكُ الرَّمقُ من المطمِ وفي حديثِ الدعاءِ وجعلَ
 لكلٍ منهم قَيْتَةً مقسومةً من رزقه هي فعله من القوتِ كَيْسَةً من الموتِ ونَقَعَ في النارِ نقحًا قوتًا
 واقتاتُ لها كلاهما رفقَ بها واقتتُ للنارِ قَيْتَةً أي أطعمها قال ذو الرمة
 فقلتُ له خذها إليك وأحياها * بروحكِ واقتته لها قَيْتَةً قدرا
 وإذا نَفَخَ نافعٌ في النارِ قيل له انْفَخَ نَفْحًا قوتًا واقتتُ لها نَفْحًا قَيْتَةً يأمرُهُ بالرفقِ والنَفْحِ القليلِ
 وأفاتُ الشيءُ وأفاتَ عليه أطاقه أنشد ابنُ الأعرابي
 وبما استنيدتُم أقيتُ المالِ إني امرؤٌ ومقيتٌ مُقيدٌ

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلاق وهو من آفاته بغيره إذا أعطاه قوته وآفاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتا القراء المقيت المقتدر والمقدر الذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب للسموأل بن عادية

رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ وَتَصَانَتْ وَعَيَّ تَرَكْتَهُ فَيَكْفَيْتُ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرُنَّ إِذَا مَا * قَسْرُ بُوْهُامَنْتُ - وَرَدُّ دُعَيْتُ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلِيٌّ إِذَا حُو * سَبْتُ إِنِّي عَلِيٌّ الْحِسَابِ مُقَيِّتُ

أي أعرف ما علمت من سوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواه من روى * رقي على الحساب مقيت * قال لان الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كذا كرا الجوهري لم يتكر الرواية الاولة وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أي ما خوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا أي حفيظا وقيل في تفسير بيت السموأل اني على الحساب مقيت أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد المات ينشرني من * هو على النشريات مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وآفاته على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعسة وقدروي أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وذي ضغن كففت النفس عنه * وكنت على مساءة مقيتا

وقوله في الحديث كفى بالمرء أمانا بضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءة مقيت تع الجوهري وقال في التكملة الرواية أقيت أي بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده بيت الليل مر تفقا ثقيل على فرش القناه وما أبيت تعن الى منه مؤنثيات كما تبرى الجند امير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كبرى والجند امير مشغوله على حسب ضبطه

ويروي من يقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُبُوْطَاعَمَ كُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِيهِ سِئَلُ
الْأَوْزَاعِي عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغَفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوْطَاعَمَ كُمْ

(فصل الكاف) ﴿ كَبَتَ ﴾ الكَبْتُ الصَّرْعُ كَبْتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ
صَرَخُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَي صَرَخَ وَخَبِيْهُ وَكَبْتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا
أَي صَرَخَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبِتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ
أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَى كَبِتُوا أَذْلُوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأْسًا غَلْبُوا كَمَا نَزَلَ عَنْ
كَانَ قَبْلَهُمْ عَنْ حَادَّةِ اللَّهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَبِتُوا أَي غَيِظُوا وَأَحْزَنُوا يَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مِنْ اخْتِجَ لِلْفَرَّاءِ أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلِبْتَ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ
الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادِ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ مِنْهُمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودٌ الْآكِبَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَي شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْأَصْلُ
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَي أَصَابَ الْحُزْنَ كَبَدَهُ فَقَلِبْتَ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْأَذْلالُ
يَقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَي صَرَخَهُ وَأَذَلَهُ وَكَبْتَهُ أَي صَرَخَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ
وَإِحْزَانُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتَارَهُ بَغِيْظِهِ (كبرت) الْكِبْرِيْتُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُوقَدِهَا قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لِأَحْسَبِهِ عَرَبِيًّا صَحِيحًا اللَّيْثُ الْكِبْرِيْتُ عَيْنٌ تَجْرِي فَاذْأَجَسَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرِيْتًا أَيْضًا
وَأَصْفَرُ وَأَكْدَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ كَبْرْتُ فَلَانَ بَعِيْرَهُ إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِبْرِيْتِ تَحْسُوتًا بِالْأَسْمِ
الْتَهْدِيبِ وَالْكِبْرِيْتُ الْأَجْرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدَنُهُ خَلْفُ بِلَادِ التُّبْتِ وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ
بِهِ سَلِيْمَانُ عَلَى نَيْمَانَ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيْتُ وَهُوَ يُشْبِهُ مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالْقِصَّةُ فَانَّهُ لَا يَنْكَسِرُ فَذَا مَعْدَأَى أَذْيَبَ ذَهَبَ كِبْرِيْتُهُ وَالْكِبْرِيْتُ الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْكِبْرِيْتُ
الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

هَلْ بَعْصِمِي حَلْفَ سَحْمِيْتِ * أَوْفِضْهُ أَوْ ذَهَبَ كِبْرِيْتُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوْبِيَّةُ أَنَّ الْكِبْرِيْتَ ذَهَبٌ (كنت) كَتَّ الْقِدْرُ وَالْحِجْرَةُ وَنَحْوُهُمَا
تَكَّتْ كَيْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْعِلْيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَقْلُ صَوْتِهَا وَأَخْفَضُ
حَالًا مِنْ عِلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا كَأَنَّهَا تَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْحِجْرَةُ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ
وَكَّتْ النَّبِيْدُ وَغَيْرُهُ كَأَنَّهَا تَبْدَأُ عِلْيَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالْكَتِيْتُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الكَشِيشُ وَكَتَّ البُكَرِيَّةُ كَأَوْ كَيْتِنَا إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْبِنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الكَشِيشِ وَالهَدِيرِ
 وَقِيلَ الكَيْتُ إِرتِفَاعُ البُكَرِ عَنِ الكَشِيشِ وَهُوَ أَوْلُ هَدِيرِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبْلِ
 الهَدِيرِ فَأَوَّلُهُ الكَشِيشُ فَإِذَا رَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الكَيْتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ بَيْكُشُ ثُمَّ يَهْدِرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَتَيْتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبَّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ
 شِدَّةِ الْغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ وَمَقْتَلِ حِزَّةٍ وَهُوَ مَكْسٌ لَهُ كَتَيْتٌ
 أَيْ هَدِيرٌ وَعَظِيظٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَتَّ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ فَقَالُوا أَحْسِنُوا الْمِثْلَ
 فَكَلَّمْتُمْ سَيْرِي التَّكَاتُ التَّرَا حَمَّ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الكَيْتِ الهَدِيرِ وَالْعَظِيظُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هَكَذَا رَوَاهُ الرَّخْمَشَرِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَابٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ
 يَكْتُمُونَ كَأَعْدَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْتُمُوا يَسْتَمْلُونَهُ فِي النَّفْيِ يُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَي مَا يَعْلَمُ
 عَدَدَهُمْ وَلَا يَخْصِي قَالَ

الْأَبْجِيْشُ مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ * سُودَ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ عَضَابٌ

وَفِي الْمِثْلِ لَا تَكْتُمُهُ أَوْ تَكْتُ التَّجُومَ أَي لَا تَعُدُّهُ وَلَا تَخْصِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَي
 لَا يَخْصِي وَلَا يُسَمِّي أَي لَا يَحْزُرُ وَلَا يَنْكُفُ أَي لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَنِ بْنِ قَدِجَاءِ جَيْشٌ
 لَا يَكْتُ وَلَا يَنْكُفُ أَي لَا يَخْصِي وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ وَالْكَتُّ الْأَحْصَاءُ وَفَعَلَهُ بِمَا كَتَّهُ
 أَي مَا سَأَمَهُ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلَ اللَّحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بِغَيْرِهَا وَرَجُلٌ كَتَيْتٌ بِجَنْبِلٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْجَيْبَانِي

تَعَلَّمَ أَنْ شَرَّفَتِي أَنَاسٌ * وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتَيْتٌ

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي * عَلَى مَا فِي سَقَانِكَ قَدْرَوَيْتُ

وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الكَيْتِيَّةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوْبِيَّةُ وَالْكَتَيْتُ الرَّجُلُ الْبَجِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ
 الْمُغْتَابُ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَدَيْلٍ وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ لِكَيْتِ الْبَدْرِيِّ
 أَي بَجِيلٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَسْلُ ذَلَا مِنْ الكَيْتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ
 يَكْتُمُهُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلِهِ قَرَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ وَيُقَالُ كَتْنِي الْحَدِيثَ وَأَكْتَيْتُهُ وَقَرْنِي وَأَقْرَيْتُهُ أَي
 أَخْبَرْتُهُ بِكَلِمَتِهِ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَيْتُهُ وَقَدْنِي وَقَوْلُ اقْتَرْتُهُ مَنِي يَا فُلَانُ وَأَقْتَدْتُهُ أَي أَسَعْتُهُ
 مَنِي كَلِمَتُهُ التَّهْذِيبُ عَنِ الْجَيْبَانِيِّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ فَصِيحٌ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا كَتَّنْتَ وَعَقَّلْتَ

وأورمك وأرغمك بمعنى واحد والكتكتة صوت المبارى ورجل ككك كثير الكلام يسرع
الكلام ويتبع بعضه بعضا والكيت والكيتة المشى رويدا والكيت والكيتة تقارب
الخطوف في سرعة وانه ككك وقد تككت والكيتة في الضحك دون القهقهة وكككت
الرجل ضحك ضحكا دونا قال نعلب وهو مثل الخنين الاحمر كككت فلان بالضحك ككيتة
وهو مثل الخنين الفراء الكتة شرط المال وقزمه وهو رذاله وفي الحديث ذكركتة وهي
بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه
وعلهم السلام (كرت) سنة كريت وحول كريت أى تام العدد وكذلك اليوم والشهر
وتكريت أرض قال

لسنا كمن حلت بإدادارها * تكريت ترقب حبهما أن يحصدا

قال ابن جنى تقدير لسنا كمن حلت بإدادارها أى كبادا التى حلت ثم قلت من بعد حلت دارها
فدل حلت فى الصلة على حلت هذه التى نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست
الذى يتجر به لغة فى الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفى حديث غسل الحوض نبذت من كست
أظنارها القسط الهندي عقار معروف وفى رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف
يبدل أحدهما من الآخر (كعت) الكعت البلبل مبنى على التصغير كاترى والجمع
كعتان وقد ورد فى الحديث ذكر الكعت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر
وقيل هو البلبل وأبو كعت على مثال ملجم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو
زيد رجل كعت وامرأة كعته وهما القصيران ورأيت فى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها
والكعنة طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشئ عن وجهه كفته يكفته كفتا
فانكفت أى رجعت راجعا وكفته عن وجهه أى صرفه وفى حديث عبد الله بن عمر صلاة
الأولين ما بين أن ينكفت أهل المغرب الى أن ينوب أهل العشاء أى ينصرفون الى منازلهم
وكفت يكفت كفتا وكفتا وكفتا أسرع فى العدو والطيران وتقبض فيه والكفتان من العدو
والطيران كالخيدان فى شدة وفرس كفت سريع وفرس كفت وقبض وعدوكفت أى
سريع قال رؤبة

تكاد أيديهم تهاوى فى الزهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

قال الازهرى والكفت في عدوذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق مثل كمش وكيش وعود وكفت وكفت سريع
ومر كفت وكفت سريع قال زهير

مرا كفتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تبرك

وكفته سابقه والكفت صاحب الذي يكافئك أي يسابقك والكفت القوت من العيش
وقيل ما يقيم العيش والكفت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبيب الى النساء والطيب ورزقت الكفت أي ما كفت به معيشتي أي أضحها وأصلحها وقيل في
تفسير رزقت الكفت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفت انها قد رزقت
لهن السماء فاكل منها وقوى على الجماع كما يروى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني
جبريل بقدر يقال لها الكفت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القدر
الصغيرة على ما سنده في هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفت قيل للحسن وما الكفت قال البضاع الاصمعي انه ليكفتني عن حاجتي ويعتني عنها
أي يحبسني عنها وكفت الشيء يكفته كفتنا وكفته ضمه وقبضه قال أبو ذؤيب

أوهاب ربيع حاولته فأصبحت * تكفت قد حلت وساع شراهما

ويقال كفته الله أي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التنزيل
العزيز ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الارض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل كفات
الأحياء وللقابر كفات الأموات التهذيب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم
وتكفتهم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت ألم نجعل الارض كفات أحياء وأموات فاذا نوتت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاسين اذا مرض عبدي فآكثبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو آكفته أي
أضمه الى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطبقه من وثاق أو آكفته أي وفي حديث الشعبي
أنه كان يظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه

كفأت الاموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفاتاً أحياء وأمواتاً وبقيع الغرقد
يسمى كفته لانه يدفن فيه فية بض ويضم وكفأت غار كان في جبل يأوى اليه اللصوص يكفون فيه
المتاع أى يضونه عن ثعلب صفة غالبية وقال جار رجال الى ابراهيم بن المهاجر العري فقالوا انا
نشكوا اليك كفاتاً يعنون هذا الغار وكفأت الشئ أى كفته كفته اذا ضمته الى نفسك وفي
الحديث ثم ينادى انكفأت الثياب فى الصلاة أى ضمها ونجمه هامن الانتشار يريد جمع النوب
باليدى عند الركون والسجود وهذا جراب كفت اذا كان لا يضيغ شيئاً مما يجعل فيه وجراب
كفت مثله وتكفأت ثوبى اذا تشمر وقاص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكفوتوا
صبيانكم فان للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعنى ضمومهم اليكم واحبسوهم فى البيوت يريد عند
انتشار الظلام وكفأت الدرع بالسيف يكفتم او كفتم اعلقها به فضمها اليه قال زهير

* خذ باه يكفتمها بنجاد مهند * وكل شئ ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا * يضاء كفت فضلها بمهند

يصف درعا علق لابسها بالسيف فضول اسافلها فضمها اليه وشدده للبالغة قال الازهرى المكفأت
الذى يلبس درعا طوله فيضم ذيلها بمعلق الى عرى فى وسطها تشمر عن لابسها والمكفأت الذى
يلبس درعين بينهما ثوب والكفأت قلب الشئ ظهر البطن وبطننا تظهر وانكفأتوا الى منازلهم
انقلبوا والكفأت الموت يقال وقع فى الناس كفت شديد أى موت والكفأت بالكسر القدر
الصغيرة أبو الهيثم فى الأمثال لابي عبيد قال أبو عبيدة من أمثالهم فمن يظلم انسانا ويحمله
مكر وهاتم يزيد كفت الى وية أى بليسة الى جنبها اخرى قال والكفأت فى الاصل هى القدر
الصغيرة والوية هى الكبيرة من القدر قال الازهرى هكذا رواه كفت بكسر الكاف وقاله القراء
كفت بفتح الكاف للقدر قال أبو منصور وهما الغنان كفت وكفت والكفأت فرس حسان بن
قتادة (كات) كات الشئ كاتبا جمعه ككلده وامرأة كات جوع والكفأت الحجر الذى
يسد به وجر الضبع ثم يحفر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالرطيل يستربه وجر الضبع كالكفأت
حكاها ابن الاعرابى وأنشد

وصاحب صاحبته زميت * منصت بالقوم كالكفأت

والكفأة النصيب من الطعام وغيره الثعلبي فرس فلت كات وقلت كات اذا كان سرعاً وفى

فوادرا لاعرابه لكتة فلتة كفتة أي ينب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه القراء يقال خذ
 هذا الاناء فاقعه في فمه ثم اكنه في فيه فانه يكتله وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله كئنا
 ويكتله والكال الصاب والمكتل الشارب قال وسمعت اعرابيا يقول اخذت قدحا من لبن
 فكتته في آخر ابو محجن وغيره صلت الفرس وكتته اذا ركضته قال وصيبته مشله ورجل مصلت
 مكلت اذا كان ماضيا في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال ابو بكر اليباري كئنا لانمال لان
 ألفها ألف تنسية كالف غلاما وذا قال وواحد كئنا كئنا قال ومن وقف على كئنا بالامالة
 قال كئنا اسم واحد غيره عن التنسية بمنزلة شعري وذكرى وقال ايضا في هذه الترجمة ابن السكيت
 رجل وكئة تكلة اذا كان عاجزا ياكل امره الى غيره ويبتكل عليه قال الازهرى والتاء في تكلة
 اصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان اصله وكلان (كت) الكميت لون ليس بأشقر ولا أدهم
 وكذلك الكميت من أسماء الحجر فيها حمرة وسواد والمصدر الكمئة ابن سيده الكمئة لون بين
 السواد والحمر يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعراب الكمئة كئنان كئته صفرة
 وكئته حمرة وقد كئت كئنا وكئته وكئته وكئته والكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث
 ولونه الكمئة وهي حمرة يدخلها اقنوه تقول منه كئت الفرس اكئنا واكئنا كئنا كئنا وفرس
 كئيت وبعير كئيت وكذلك الاتي بغيرها قال الكلبي

كئيت غير مخلقة ولكن * كلون الصريف عل به الاديم

يعني انها خاصة اللون لا يخاف عليها انها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بين انما الى
 الحجرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كئيت فقال هو بمنزلة جئيل يعني الذي هو البلبل
 وقال انما هي حمرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والحجرة ولم تخلص لواحد
 منها ما يقال له أسودا وأحمر فأرادوا بالتصغير أنه منهم ما قريب وانما هذا كقولك هودون ذلك
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يظلل النهار برأس قف * كئيت اللون ذي فلان رفيع

قال واستعمله ابو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أحمر كئيت
 والجمع كت كسره على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان اللغوة يغلب عليها هذا البناء الاحمر
 والاشقر قال طفيل

وَكِتَامِدْمَاءَ كَأَنَّ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنٌ مَذْهَبٌ

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكميّة والأشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميّة قال والورد بينهما والكميّة للذكر والانثى سواء يقال مهرة كميّة جاء عن العرب مصغرا كما ترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعير أجردا لم يخالط حمرته شي فان خالط حمرته فهو كميّة وناقية كميّة فان اشتدت الكميّة حتى يدخلها سواد فتلك الرميّة وبعير أرمك فان كان شديد الحمره يخالط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو كلف وناقية كلفاء والعرب تقول الكميّة أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلوترى فيمن سراعني * بين كافي وحو بلي

جمعه على كماء وان لم يلفظ به بعد أن جعلها سما كحمرء والكميّة فرس الميحيب بن سفيان صفة غالبية والكميّة من أسماء الخمر لما فيها من سواد وجمرة وفي المحكم الكميّة الخمر التي فيها سواد وجمرة والمصدر الكميّة وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها أغلبه الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كتبت صيرت بالصنعة كميّا قال كثير عزة

إذا ملوى صنع به عريّة * كلون الدهان وردة لم تكتمت

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعفر وصدرة كافي
التكملة

وكتبت اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم يوسف لم
تقشر اه صححه

قال أبو منصور ويقال عمرة كميّة في لونها وهي من أصلب الثمران الحناء وأطيها بممضعة قال الشاعر
* بكل كميّة جلدة لم يوسف * ابن الاعرابي الكميّة الطويل التام من الشهور والآعوام
والكميّة بن معروف في شاعر معروف (كبت) ابن دريد رجل كبت وكأبت منقبض
بجخيل قال وتكبت الرجل اذا تقبض ورجل ككبت وهو الصلب الشديد (كعت) الكنت ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى ناه مبدلاً (كوت) الكوني القصير
(كيت) التكميّة تيسير الجهاز وكيت الجهاز يسره وتقول كيت جهازك قال

كيت جهازك إما كنت مر متحلاً * اني أخاف على أدواك السبعا

قوله كبت أنبتها بالتاء
المنامة من فوق ولأصل لها
بل هي بالمنلة في رباي
المحكم والمجد والتكملة
والتمذيب ولم يذكر هنا
مادة ل ن ت و ذكرها
في ل ن و مخالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الحاء واللام
اه صححه

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كاية عن القصة أو الأحدثه حكاه
سيبويه قال لايت تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الاصل هاء مثل ذبت
وذبت وأصلها كيه وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بنسما الأحدم أن يقول
نسيب آية كيت وكيت قال ابن الأثير هي كاية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاة

تَكْتَبُ وَأَوْحَشَاهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ

(فصل اللام) ﴿لَبَّ﴾ (لبت) لَبَّتْ يَدَهُ لَبَّتْ أَلْوَاهَا وَاللَّبَّتْ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ

وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعْدُوهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدَّمْتَهُ لِأَنَّهُ نَفَى

الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرِ لَبَاتِ أَيْ لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْ عَصَبَتْ غَلَابَ * بِنَسْهِيدٍ وَعَقْدِ غَيْرَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ عَدْرِهِمْ لَبَاتَ * وَقَدِ بَرَدَتْ مَعَاذِرُنِي رَعِينِ

وَلَبَاتٍ بَلَّغْتَهُمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لت) لَتَّ السُّوَيْقِيُّ وَالْأَقِطُ وَنَحْوَهُمَا

يَلْتُهُ لَتَّاجِدَحُهُ وَقِيلَ بِسَهِّ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقِطُ الْمَلْتُونَا * وَاللَّتَاتُ

مَالَتْ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ بُلُّ السُّوَيْقِيُّ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَّ السُّوَيْقِيُّ أَيْ بَلَّهَ وَتَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا

سَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَّتْ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا زُبَّ بِهٖ وَقُرْنًا مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةٌ

كَانَ عِنْدَ هَارِجِلٍ يَلْتُ السُّوَيْقِيُّ لِلْحَاجِّ فَلَمَامَاتُ عَمِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحَ ذَلِكَ وَسَيَاتِي

ذَكَرُ اللَّاتَاتُ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ النَّعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ

السَّمَنِ وَدُهْنِ الْأَلِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ

السُّوَيْقِيُّ لَهُمْ وَقَرَأَ فَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقَرَاءُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ

وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا سَمِيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَهَا السُّوَيْقِيُّ

أَيَّ يَخْلُطُهُ نَخْفُفُ وَجَعَلَ اسْمُ الصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرْنَا فِي الْأَصْلِ مَخْفِيفَةً لِلتَّائِيَةِ وَلَيْسَ

هَذَا بِأَبَايَها وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتِّبَاعُ الْمُخَفَّفِ

وَالْوَقُوفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَقِفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ

اللَّتِّ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عْبَدُوا عَارِضُوا بِاسْمِهَا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ

وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ النَّخْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُّ انْقَتَ

قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحُجْرَ

تَلَّتْ الْحَصَى لِنَابِ سُرَّرِ زِينَةٍ * مَوَارِنَ لَا كُرْمَ وَلَا مَعْرَاتِ

قَالَ تَلَّتْ أَيْ تَدَّقُ وَالسُّمَرُ الْحَوَافِرُ وَالْكُرْمُ الْقِصَارُ وَقَالَ هِمِّيَانُ فِي اللَّتِّ بِعَيْنِي الدَّقُّ

حَظْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عَلَيَا * وَبِالْعَصَا التَّوَخُّفُ مَا بَأَى

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِمْ وَلَا يَجُوزُ

التيم بلسان الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الاعلى قال الازهرى لأدري أنأت أم لتأت
 وفي الحديث ما أتني مني الالتأا التأت ماقت من قشور الشجر كأنه قال ما أتني مني المرض الا
 جلد يابس كقشرة الشجرة (لحت) لحتة لحتا بشره وقشره كحتمته تحتما عن ابن الاعرابي
 وقال هذا رجل لا يضيرك عليه تحتما وحتما أي ما يزيدك عليه تحتما للشعر وحتاه الازهرى برد
 بحت لحت أي برد صادق وحتت فلان عصاه لحتا اذا قشرها وحتته بالعدل لحتا مثله وفي الحديث
 ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولأنه ما لم تحذوا أعمالا فاذا فعلتم كذابت الله عليكم شر خلقه
 فحذوكم كما يلقت القصب اللحت القشر وحتت العصا اذا قشرها وحتته اذا اخذ ما عنده ولم يدع
 له شيئا واللحت واللح واحد مقلوب وفي رواية فالتحوم كما يلتي القصب يقال التحيت القصب
 وحوته اذا اخذت لحاه (لحت) يقال حتمت لحت شديد الليث اللحت العظيم الجسم
 قال ابن سيده وراه معربا والله أعلم (لصت) اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجمعه لصوت
 وهم الذين يقولون للطنس طنست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا بناؤهم * وبني كانه كاللصوت المرء

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * لنا الخبرات والمسك القيت

وصبر في المواطن كل يوم * اذا حقت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد انس * قراضية كأنهم اللصوت

(لفت) لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت أكثر منه وتلفت الى الشيء
 والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنزع كمننا * يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بهيمد بنظرة * الى التفاتا أسلمتها المهاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك أمر بترك الالتفات لا يرى عظيم ما ينزل بهم من
 العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق
 النظر وقيل أراد لا يولي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف
 ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات
 واللفت اللي ولفته يلفته لفتا لواه على غير جهته وقيل اللي هو أن ترمي به الى جانبك ولفته عن
 الشيء يلفته لفتا صرفه القراء في قوله عز وجل أجمنا التافتنا عما وجدنا عليه آباءنا الألف

الصرفُ يقال ما لنتسك عن فلان أي ما صرفك عنه واللفتُ لى الشئ عن جهته كما تفتبض على
عنى انسان فتلفته وأنشد • ولقتن لفتات لهن خضاد * ولقت فلان عن رأيه أي صرفته
عنه ومنه اللفتاتُ وفي حديث حذيفة أن من أقر الناس للقرآن منافقاً لا يدع منه وأولاً ألفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلاً بلسانها اللفت اللى ولقت الشئ وقتله إذا لواه وهذا مقولوب
يقال فلان يلفت الكلام لفتاً أي يرسله ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يقروءه من غير روية ولا تبصر
وتعمد للامور به غير مبالي بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته وأصل اللفت لى
الشئ عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يبعث البليغ من الرجال الذي يلفت
الكلام كما تلفت البقرة الخلاً بلسانها قال لفته يلفته إذا لواه وقتله وقتل عتقه لوهاها الليبانى
ولقت الشئ شقته ولفته شقاه واللفت الشق وقد ألفتته ولفته ولفته معك أي صغوه وقولهم
لا يلفت لفت فلان أي لا ينظر اليه واللفوت من النساء التي تكثر التلفت وقيل هي التي يموت
زوجها أو يطلقها أو يدع عليها صبياً نافيها تكثر التلفت إلى صبيانها وقيل هي التي لها زوج ولها
ولمن غيره فهي تلفت إلى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لفتواهي التي لها ولد من زوج آخر
فهي لا تزال تلفت اليه وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج أنه قال لامرأة أنك ككون
لقت أي كثيرة التلفت إلى الأشياء وقال نعلب اللقوت هي التي عينها لا تثبت في موضع واحد انما
همها أن تعقل عنها فتعجز غيرك وقيل هي التي فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللقوت
التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه ابن الاعرابي قال قال رجل لابنه أياك والرقوب الغضوب
القطوب اللقوت الرقوب التي تراقبه أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف
نفسه بالسياسة فقال انى لأربع وأشبع وأنهمز اللقوت وأضم العنود والحق العطوف وأزجر
العروض قال أبو جيل الكلام اللقوت النافقة الضجور عند الحلب تلتفت إلى الحالب فتعضه
فيمزها بيده فتدرد ذلك لتفتدى باللبن من التمز وهو الضرب فصرها منسلاً الذي يستعصى
ويخرج عن الطاعة والمتلقة أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس والالفت القوي اليد الذي يلفت
من عاجه أي يلويه والالفت والالفت في كلام تميم الأعسر سمي بذلك لأنه يعمل بجانبه الأميل وفي
كلام قيس الأحمق مثل الأعفت والأبى لفتاه وكل ما رميته لجانبك فقد لفتته واللقات أيضا
الأحمق واللقوت العسر الخلق الجوهري واللقات الأحمق العسر الخلق ولقت الشئ يلفته لفتاً

قوله وأنهمز اللقوت الذي في
النهاية وأردا اللقوت وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهمز
اللقوت اه صححه

عَصَدَهُ كَمَا يُلْفَتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيسَةُ أَنْ يُصْفَى مَا الْخَنْظَلِ الْأَبْيَضُ ثُمَّ تُصَبُّ بِهِ الزُّرْمَةُ ثُمَّ
 يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُ ثُمَّ يُذْرَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيسَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُعَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ
 مَرْقَةٌ تُشَبَّهُ الْحَلِيسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْفَتْرِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لِفَيْسَةٍ لَأَنَّهَا لَفَّتْ أَيْ تَقَطَّلَتْ وَتَلَوَى
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْذَرَ كَرَامَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيسَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ
 أَبُو عَيْمِيدٍ اللَّفِيسَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُعَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفَ عَلَى حَدِيثِهِ وَقَالَ أَرَاهُ
 الْحَسَاءَ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَيَسُّ اللَّفْتُ مَعْوَجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثُ وَاللَّفْتُ مِنَ السُّيُوسِ الَّذِي
 اعْوَجَّ قَرْنَاهُ وَالتَّوْيَا وَيَسُّ اللَّفْتُ بِنِ الْفَتِّ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْجَمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجَمُ يُقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَلَفَّتْ
 اللَّحْمَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لِقَتَا فَسَّرَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقْبَلِيِّ وَعَدَدْتَنِي طَيِّسًا نَأْتُمُ لَفَّتْ بِهِ فَلَنَا بِي
 أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَفَّتْ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مَجْلِبًا مِنْ آلِ لَفَّتٍ * لَحِيٌّ بَيْنَ آئِلَةٍ فَالْتَجَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَيْسَةَ لَفَّتٍ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاحْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسُكِّنَتْ
 وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السُّكُونِ (لَكَت) اللَّكْتُ تُشَقُّ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ (لَوْتُ)
 لِأَنَّهُ يَلُونَهُ لَوْتًا نَقَصَهُ قَهْ وَسُنْدٌ كَذَلِكَ فِي لَيْتٍ وَلَا تَكَلِّمُ مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً
 عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ فَتَنْصِبُهُ وَقَدْ يُجْرَبُ بِهَا وَيُرْفَعُ الْأَنَّكَ إِذَا لَمْ تُعْمَلْ فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تُعْمَلْ فِيهَا بِإِسْوَاءِ
 وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَزِيدَةَ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْت) لِأَنَّهُ حَقُّهُ بِلَيْسِهِ لَيْتًا وَأَلَا تَهْتَقُّهُ وَالْأُولَى
 أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَلَا
 يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظِلُّكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَاتٍ يَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرْآنُ مَجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ
 لِأَنَّهُ يَلِيْسُهُ وَأَلَا تَهْتَقُّهُ وَأَلَا تَهْتَقُّهُ إِذَا نَقَصَهُ وَقَرِيءُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آتَيْنَاهُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا تَنْقُصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ قَالَ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ آلَتٍ مِنَ الْآلَاتِ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ يَلِيْسُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
 وَمُحْسَبَةٌ مَا أخطأ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْقَسُ عَنْهَا حِينَ هِيَ كَالشُّوِي
 فَأَعْمَبْنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا * فَيْتُ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مَبْتَلِي
 أَنْشَدَهُ شَمْرُ وَقَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحْبَبُهُ وَأَصْرَفُهُ وَلَا تَهْتَقُّ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَأَلَا تَهْتَقُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله اللكت أي بالثناة
 الفوقية محمراً كأنثته ابن
 سيده وحده في المحكم وأهمله
 الجحد وأنته في المثلثة تبعاً
 للصغاني والتضيب اه
 مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
 في التـضيب هنا وفي مادة
 ح س ب وأنشده في المحكم
 في المادتين قد أخطأ وشرحه
 هناك اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفتأ ولا يلبث ولا تشببه عليه الاصوات يلبث من ألأت يلبث لغتني
 لات يلبث اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يجبس عنه الدعاء وقال خالد بن جبنة لا يلبث أى لا يأخذ
 فيه قول فائل أى لا يطيع أحدا قال وقيل للآسدية ما المداخلة فقالت أن نلبث الانسان شيئا قد
 عمله أى تكلمه وتانى بغير سواه ولأنه لبتا أخبره بالشي على غير وجهه وقيل هو أن يعي عليه الخبر
 فيخبره بغير ما سأل عنه قال الاصمعي اذا عي عليه الخبر قيل قد لانه يلبثه لبتا ويقال ما لانه من
 عمله شيئا أى ما نكسه مثل آتته عنه وأنشد لعدي بن زيد

ويا كُنَّ ما عني الولي فليبت * كأن بجافات النهار المزارعا

قوله أعني أبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في يأكلن يعود على جرذ كرها قبل البيت وقوله
 تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبه الات بليس وأضمر وافيه اسم الفاعل قال ولا يكون
 لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري للاخفش وهو ليسويه لانه يرى انها عاملة
 عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملهما ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار
 فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى
 لك مقروع حذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال
 أبو عبيد دهى لا والتاء انما زيدت في حين وكذلك في تلان وأوان كتبت مفردة قال أبو جرة

العاطفون يحين مامن عاطف * والمطمعون زمان أين المطعم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون يحين مامن عاطف * والمطمعون زمان أين المتعم

واللاحنون حفاتهم وقع الذرى * والمطمعون زمان أين المطعم

قال المورج زيدت التاء في لات كما زيدت في تمت وربت والليت بالكسر صفتح العنق وقيل
 اللبتان صفتحتا العنق وقيل أدنى صفتحى العنق من الرأس عليهما يتحدرا القرطان وهما وراء
 لهما مبي اللحين وقيل هما موضع الحجمةين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليات
 وليته وفي الحديث ينقع في الصور فلا يسهه أحد الا أصفى لبتا أى أمال صفتح عنته وليت
 الرمل لعطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تمن
 تقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

قوله من الشعر كذا قال
 الجوهري أيضا وقال في
 المحكم انه ليس بشعر اه
 صححه

وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول لبت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * ياليت أيام الصبار واجعا * فانما أراد ياليت أيام الصبار نار واجع
 نصبه على الحال قال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وجددت فيعديها الى
 مفعولين ويحجر بها مجرى الافعال فيقول لبت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال
 لبتى ولبتنى كما قالوا لعلى ولعلنى وإني وإننى قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لبتى أنشد سيدي به
 لزيدا الخليل

تمنى مزيدا فلاقى * أحنافة اذا اختأفت العوالي
 كنية جبار اذا قال لبتى * أصادفه وأتلف جمل مالى
 ولأنه عن وجهه يلبته ويؤنه لينا أى حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز
 وليله ذات ندى سررت * ولم يلبتنى عن سراها لبت

وقيل معنى هذا لم يلبتنى عن سراها أن أتتدم فأقول لبتنى ما سررتها وقيل معناه لم يصرفنى عن
 سراها صارف ان لم يلبتنى لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يلبتنى عنها تقص ولا
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) § (مت) الليسعى اسم أعجمى والمث كالمث لأن المثل يوصل بقرابة
 ودالته يمت بها وأنشد

ان كنت فى بكرتت خوولة * فانا المقابل فى ذرى الأعمام
 والمائة الحرمه والوسيله وجعهاموات يقال فلان يمت اليك بقرابة والموات الوسائل ابن سيده
 مت اليه بالشيء يمت متاوسل فهو مات أنشد يعقوب

تمت بأرحام اليك وشيعة * ولا قرب بالأرحام ما لم تقرب
 والمثام مات به ومته طلب اليه المئات ابن الاعرابي ممت الرجل اذا تقرب بمودة أو قرابة قال
 النضر ممت اليه برحم أى مددت اليه وتقربت اليه وبيننا رحم مائة أى قرينة وفي حديث علي
 كرم الله وجهه لا يمتان الى الله يجبل ولا يمدان اليه بسبب المثل التوسل والتوصل بمجربة أو قرابة
 أو غير ذلك ومث فى السر كد والمثل الممد الخليل وغيره يقال ممت ومط وقطل ومغط وشبح
 بمعنى واحد ومث الشئ ممتاده وتمتى فى الجبل اعتمد فيه ليقطعه أو يمده وتمتى لغة كتمطى فى
 بعض اللغات وأصلها ما جمعا تمت فكرهوا تضعيفه فأبدت احدى التامين ياء كما قالوا أنطى وأصله

قوله وقطل كذا بالأصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وجره اه صححه

تَطَنُّ غَيْرُهُ سَمِعَ تَطَنَنَّ وَلَمْ يَسْمَعْ تَمَّتَتْ فِي الْحَبْلِ وَمَثَّ اسْمٌ وَمَثَى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِيَانِي
 وَقِيلَ انَّمَا سُمِّيَ مَثَى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْاَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَثَى نَبِيُّ كَانَ أَبُوهُ
 يَسْمَى مَثَى عَلَى فِعْلِ ذَلِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي اجْرَاءِ الْاسْمِ بَعْدَ فَحْوِهِ عَلَى بِنَاءِ مَثَى
 حَالُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَيَجْعَلُوهَا أَلْفًا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمِنْ تَغَنَيْتُ تَغَنَى وَهِيَ بِلُغَةِ
 السَّرِيَانِيَّةِ مَثَى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَا حِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَثَى عَهْوُهَا * وَهَلْ تَنْطَقَنَّ بِيَدَاءِ قَفْرِ صَعِيدِهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَثَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَقَلَهَا كَمَا نَقَلَ رَبُّ
 وَتَخْتَفِ وَهِيَ مَثَى خَفِيْفَةٌ فَتَنْقَلُهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَثَى أَي طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
 عَهْوُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَثُ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتِّ أَي خَالِصٌ
 وَيَوْمَ مَحْتٌ شَدِيدُ الْحَرِّ مَثَلُ حَتِّ وَبِلِسَانِ تَحْتَمَةٌ وَقَدْ مَحْتًا وَالْحَتُّ الْعَاقِلُ الْبَلِيْبُ وَقِيلَ اجْتَمَعَ
 الْقَلْبُ الذِّكْيُ وَجَعَهُ مَحْوٌ وَمَحْتَمَاءُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّؤْهُ وَافِيَهُ مَحْتَمًا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْحَتُّ
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَقَارِزُ الْبَنَاتِ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتٌ وَمَكَانٌ مَرَّتٌ قَفْرٌ لَا بَنَاتِ
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا بَنَاتَ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجِبُ
 تَرَاهُ وَلَا يَنْبَغُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابَها وَإِنْ مُطِرَتْ وَاجْتَمَعَ أُمَّرَاتٌ وَمَرَوْتُ
 قَالَ خَطَامُ الْجَمَّاشِيِّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ * ظَهَرَا هُمَا مَثَلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ * جُبْتُهُمَا بِالْفَتْحِ لَا بِالنَّغْنِ
 وَالْاسْمُ الْمَرْوَةُ وَحِكْيٌ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَرُوتٌ كَرِيْتُ قَالَ كَثِيرٌ

وَحَقْمٌ سَبْرَانٌ قُورٍ حَسْمِي * مَرُوتٌ الرَّغِي ضَاحِيَةُ الْفَلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرُوهُ مَرُوتٌ الرَّغِي بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضٌ
 مَرُوتَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدَطَوْا بَيْنَ الْيَمِّ مِنْ مَرُوتِي * وَمَنَاقِلِ مَوْضُوعَةٍ بِمَنَاقِلِ

وَأَرْضٌ مَرَّتٌ وَمَرُوتٌ فَإِنْ مُطِرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَانْمَا الْإِقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَذْرُودُ وَالرَّصْدُ
 الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْجَى الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرِصْدَةٌ وَهِيَ قَدْمُطِرَتْ وَهِيَ تَرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ قَالَ رُوْبَةُ
 * مَرَّتٌ يَسَاصِي حَرْقَهَا مَرُوتٌ * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالِ * كُلُّ جَنِينٍ لَتَقِيَ السِّرَّ بِالِ

حَى الثَّمِيقِ يَتِ الأَوْصَالِ * مَرَّتِ الْجَاحِجِينَ مِنَ الأَبْجَالِ
 يصف ابلاً أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يثبت شعر جاجيه قال أبو منصور
 كأن التاء مبدلة من المرث ورجل مرث الحجاب إذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشدت ذى
 الرمة * مَرَّتِ الْجَاحِجِينَ مِنَ الأَبْجَالِ * والمزوت بلد لباهلة وعزاه الفرزدق والبعيث إلى
 كليب فقال الفرزدق

تقول كليب حين ماتت جلودها * وأخصب من مروتها كل جانب

وقال البعيث

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعْرَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ * تَلَاعًا مِنَ المُرُوثِ أَحْوَى جِيهًا

إلى أبيات كثيرة نسب فيها المرث إلى كليب الصحاح المرث بالتشديد اسم واد قال أوس

وما خليج من المزوت ذو شعب * يرعى الضرير بحشب الطلح والصال

ومنه يوم المرث بين بنى قشير وعيم ومرث الخبر في الماء كرده حكاه يعقوب وفي المصنف مرثه بالناء

والمرميت الداهية وقال بعضهم إن التاء بدل من السين (مصت) مصت الرجل المرأة مصتاً

نكحها كصدها غيره المصت لغة في المصدف إذا جعلوا مكان السين صاداً جعلوا مكان الطاء تاء وهو

أن يدخل يده فيمض على الرحم فيمص ما فيها مصتاً ابن سيده مصت النياقة مصتاً قبض على

رجمها وأدخل يده فاستخرج ماءها والمصت خرط مافى المعنى بالأصابع لإخراج مافيه (معت)

معت الأديم عمة معتاد لك وهو نحو من الدلك (مقت) المقيت الحافظ الأزهرى المقيت

الميم فيه مضمومة وليست بأصلية وهو في المعتلات ابن سيده المقت أشد الإبغاض مقت مقانة

ومقتة مقنأ ابغضه فهو مقوت ومقبت ومقته قال

ومن يكثرا التسال يا حراً لا يزال * يمقت في عين الصديق ويصفح

وما أمقته عندي وأمقنتي له قال سيبويه هو على معنيين إذا قلت ما أمقته عندي فإما تخبر

أنه مقوت وإذا قلت ما أمقنتي له فإما تخبر أنك ماقت وقال قتادة في قوله لمقت الله أكبر من

مقنتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله أياكم حين دعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقنتكم

أنفسكم حين رأيتم العذاب قال الليث المقت بغير عن أمر قبيح ركبته فهو مقبت وقدمت

إلى الناس مقنأه الزجاج في قوله تعالى ولا تنسكحوا مناكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف أنه كان

فاحشة ومقنأ وساء سبيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم أعلموا أن ذلك في الجاهلية كان

يقال له مَقَّتْ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأَعْمَلُوا هَذَا الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ
 لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَقْتُونَ عِنْدَهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقْتِ فَعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْنَعِ عَيْبٌ مِنْ عُبُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا
 وَمَقَّتْهَا الْمَقْتُ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا وَأَمَاتَ
 عَنْهَا وَكَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَرَّمَهُ الْإِسْلَامُ (مكت) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَفَامَ كَكَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي
 آخِرِ رَجْعَةِ مَتَكِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اسْتَمَكَتَ الْعُدَّةُ فَاقْتَصَمَهُ وَالْعُدَّةُ الْبَيْتَةُ وَاسْمُ كَمَا هُنَّ أَنْ تَمْتَلِي فَيَجِيءُ
 وَقَبْحُهَا شَقِيحٌ وَأَوْ كَسْرُهَا (ملت) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ مِلَّتَهُ مَلْنَا كَتَلَهُ أَي زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَكَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 لَا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي مَلَّتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَّتْ الشَّيْءُ مَلْنَا وَمَلَّتَهُ مَتَلًا إِذَا
 زَعَزَعْتَهُ وَحَرَكْتَهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (موت) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خَلَقَ مِنْ خَلَقَ اللَّهُ
 تَعَالَى غَيْرَهُ الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمَاتُ الْآخِرَةُ

طَائِبَةٌ قَالِ بَنِي يَاسِيَةَ الْبَنَاتِ * عَيْشِي وَلَا يُؤْمَنُ أَنْ تَمَاتِي

وَقَالُوا مَاتَ مَوْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُمَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَيَّبِيوِيَهْ أَعْتَلْتُ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ
 تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَتَطِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضِلَّ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطْرَدَ فِي فَعَلٍ قَالَ
 كِرَاعِمَاتُ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَتَطِيرُهُ دَمَتْ تَدُومُ أَنْهَا هُوَ دَوْمٌ وَالْأَسْمُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقَيْلُ الْمَيْتِ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَائِتُ الَّذِي لَمْ يَمِتْ بَعْدُ
 وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَمِتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ لِمَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ
 قَيْلٌ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْ مَائِتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدَّمَاتُ وَلِمَا سَمِّيَتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ
 وَجَعَّ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيٌّ بِنُ الرَّعْلَاءِ وَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ مَيِّتٌ * أَنْمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

أَنْمَا الْمَيِّتُ مِنْ يَعِيشُ شَقِيحًا * كَأَسْفًا بِالْهَلِيلِ الرَّجَاءِ

فَأَنَاسٌ يَمَصُّونَ عَمَادًا * وَأَنَاسٌ خَلَقُوهُمُ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَلِمَتٍ وَقَوْمٌ مَوْتَى وَأَمَوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَيَّبِيوِيَهْ كَلْنَا بِأَبِي الْجَمْعِ بِالْوَاوِ
 وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاءِ كَثِيرٍ الْكَنْ قَبِيحٌ لِلْمَطَابِقِ فَأَعْلَفُ فِي الْعِدَّةِ وَالْجُرْكَاتِ وَالسَّكُونِ
 كَسْرُوهُ عَلَى مَا قَدِيَ كَسْرُ عَلَيْهِ فَأَعْلُ كَشَاهِدٌ وَأَشْهَادُ وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ
 مُحْتَفَفٌ مِنْهُ وَالْإِنثَى مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَيَّبِيوِيَهْ وَافَقَ الْمَذْكَرُ كِلَافَتَهُ فِي بَعْضِ

قوله بنى ياسية الخ الذي
 في الصحاح بنيتي سيدة الخ
 ولأنما من الخ اه معصمه

مَامَضَى قَالَ كَانَهُ كُسْرِمَيْتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِنَحْيٍ بِهِ بَلَدٌ مَيْتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ سَيَّلَانُ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدِ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَّنَهُ اللَّهُ التَّهْدِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيْتٌ كَانَتْ تَصْحِيحُهُ مَيْوْتُ
 عَلَى فِعْلٍ ثُمَّ أَدْعَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيْتٌ عَلَى
 فَعْلٍ فَقَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنْ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنَّا تَرَكَافِيهِ الْقِيَاسَ مَخَافَةَ الْإِشْتِبَاهِ فَرَدَّ نَاهِيَ إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لِأَنَّ
 مَيْتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَمَّا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيْدٌ فَادْعَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ وَقُلْنَا مَيْتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيْتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيْتٌ لِأَنَّ ابْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ ابْنِيَةَ السَّلَامِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيْتُ الْمَيْتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيْتٌ وَمَيْتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ الْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لِنَحْيٍ بِهِ بَلَدٌ مَيْتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيْتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَبَاتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ مَيْتٌ أَمَّا مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْبَابِ الْمَوْتِ إِذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسَهُ لَمَاتَ بِهِ لِأَنَّ الْحَالَةَ وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لِأَنَّ لَيْلٌ يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْكَدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُ نَابِئِمْصُورٍ أَمَتْ أَمَتْ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالتَّصْرِيفِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْإِمَاتَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَانْهَمَّ بِعَمَلِهَا هَذِهِ
 الْكَلِمَةُ عَلَامَةٌ يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ التَّوْمِ وَالْبَصْلِ مِنْ أَكْلِهِمَا فَلَيْتُهُمَا طَبِخًا
 أَيْ فَلَيبَالِغُ فِي طَبْخِهِمَا لِتَذْهِبِ حَدَّتُهُمَا وَرَأَتْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ إِنْ قَالَ قَاتِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ أَعْمَى يَمَيُّونَ قِيلَ أَمَّا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَاتَ كَثَرُ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزُّمُ وَالْإِسْلَامُ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيْتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيْتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْحِلْسَةِ وَالرِّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيْتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدِمَتْ مَيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ هِيَ بِالسَّكْرَةِ الْمَوْتُ أَيْ كَيْمُوتُ أَهْلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَمْعُهَا مَيْتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمْدٌ وَهُوَ إِذَا نَامَ وَالْمَيْتَةُ مَالٌ
 تَدْرَكَ نَدَى كَيْتِهِ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَأْسَكٍ فَقَدِمَتْ وَهُوَ عَلَى الْمَنْسَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ وَمَاتَ بَرْدٌ
 رَمَادُهُمَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَرِيئِ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بِأَخٍ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَتَتْ قَالَ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَاسْكُنِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْحِجْ

وَيُرْوَى فَأَقْعُدِ الْيَوْمَ وَنَاقِضُوا بِهَا فِقَالَ الْوَالِحِيَّةُ وَمَاتَتِ النَّخْرُ سَكَنَ غَلِيَانُهُمْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا تَشَقَّقَتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانًا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سُمِّيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَمَثِيلًا وَتَشْبِيهًا
 لِاتِّحْقَاقِهَا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَتَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة السامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى باليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقله وهى الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وانك لاتسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويا تبه الموت من كل مكان وما هو يميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت فى منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت التوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقه كالفقر والذل والسؤال والهزم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لانه أول من عصى وفى حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له ان هاما ن قدماء فلقيه فسأل ربه فقال له أمان تعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضى الله عنه فى الحديث اللبن لا يموت أراد أن الصبي اذا رضع أمرا أميته حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يتطل عمله بفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحى يميت الابن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفى حديث البحر الحبل يميته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يقع فى المال والماشية القراء وقع فى المال موتان وموات وهو الموت وفى الحديث يكون فى الناس موتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما نه الله وموته شديد للبالغة قال الشاعر

فغرؤمات موتا مستريحا * فهأناذا أموت كل يوم

وموت الدواب كثر فيهم الموت وأمات الرجل مات ولده وفى الصحاح اذا مات له ابن أو بنت ومرة تميت وتميته مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع بماء وباء والموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض يميتة وموات من ذلك وفى الحديث موتان الارض لله ورسوله فمن أحيامنها شيأ فهو له الموات من الارض مثل الموتان يعنى مواتها الذى ليس ملكا لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفى الحديث من أحيأ مواتا فهو أحق به الموات الارض التى لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها مال أحد وإحيأؤها مبائرة عمارتها وتأثير شئ فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال القراء الموتان من الارض التى لم يحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذى يبيع المتاع وكل شئ غير ذى روح وما كان ذاروح فهو الحيوان والموات بالفتح مال الأرواح فيه

والموت أيضا الارض التي لامالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد ورجل موتان الفواد غير
 ذكي ولا فهم كأن حرارة قههم بردت فماتت والاني موتانه الفواد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى
 الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشى والموتة الجنون لانه يتحدث عنه
 سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمز
 ونقته وتغخه فقبل له ما همزه قال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جمع له من
 الخمس والعمز وكل شئ دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره
 ثم يفتق وقال الليثاني الموتة شبه الغشمية ومات الرجل اذا خضع للحق واستقامت الرجل اذا طاب
 نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
 يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا ارى انه ميت وهو حي
 والمتماوت من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حجاج سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراءون
 ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أماناتكم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك
 المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم متحيزين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت
 والتضاعف من العبادة والزهد والوصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
 فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمر يض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمث علينا ديننا أماناتك
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كذا يموت تخافتا فقالت مال هذا قيل انه
 من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أبوجهع
 والمستميت الشجاع الطالب للموت على حدم ما يحيى عليه بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب
 في طلب الشئ كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفنج

يعنى الذى قد استمات فى طلب الصبا واللهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابى وقال استمات الشئ
 فى اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريك بشرا مكنونا * كغرفي البيض استمات لنا

أى ذهب فى اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة

وَرَبَّدُ الْجَرِيهِ كَكَيْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيَةٌ

ويقال استمات الثوب ونام اذا بلى والمستميت المستقتل الذي لا يسأل في الحرب من الموت وفي حديث بدر رأى القوم مستميتين أى مستقتلين وهم الذين يقتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه أيضا وأنشد

أرى بلى بعد استمات ورثعة * نصبت بسجع آخر الليل نبيها

جاءه على حذف الهامع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام وفي الحديث عزوة مؤنة بالهمز وثى مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أمت (ميت) دارى عيسا داره أى يحذائها ويقال لم أدر ما مبداء الطريق ومساؤه أى لم أدر ما قدر جائيه وبعده وأنشد

إذا ضطم مبياء الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال رهوق

ويروى مبداء الطريق والرهوق المتقدمة من النوق وفي حديث أبي نعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق مبياء فعرفته سنة قال شهر مبياء الطريق ومبداؤه ومحجته واحد وهو ظاهره المسالك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق مبياء لحزنا عليك أكثر مما حزنا أراد أنه طريق مسالك وهو مفعول من الايثار فان قلت طريق ماني فهو مفعول من آيته

(فصل النون) ﴿ نَاتٌ يَنْبُتُ وَيَنَاتٌ نَأَوْنَا وَنَائِنٌ أَيْنَابِعْنِي وَاحِدٌ غَيْرَانِ

النَّبَاتُ أَجْهَرُ مِنَ الْإِنِّبِ وَنَاتٌ إِذَا نَ مِثْلُ نَهْتٍ وَرَجُلٌ نَاتٌ مِثْلُ نَهَاتٍ وَنَاتٌ نَأَسَعِي سَعِيَابِيَا

(نبت) النبت النبات الليث كل ما أبت الله في الارض فهو نبت والتبأت فعله ويجري

تجري اسمه يقال أبت الله النبات إنباتا ونحو ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر

قال الله تعالى وأنبتهن نباتا أحسنا ابن سيدة نبت الشيء ينبت نباتا ونباتا ونبتت قال

من كلن أشرك في تفرق فالج * قلبونه جربت معا وأعدت

الأكناشرة الذي ضيعتم * كالغصن في غلوانه المنبت

وقيل المنبت هنا المتأصل وقوله الأكناشرة أراد الاناشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

* لواحق الأقراب فيها كلقق * أراد فيها الملقق وهو مذكور في موضعه واختار بعضهم

أبت بمعنى نبت وأنكره الاصمعي وأجازه أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى اذا أبت البقل أى

تَبَّتْ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرِيَّ
 تَبَّتْ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تَبَّتْ بفتح التاء
 وقال القراء هما الغتان تَبَّتْ الارضُ وأَبَّتْ قال ابن سيده أما تَبَّتْ فذهب كثير من الناس الى
 أن معناه تَبَّتْ الدهنُ أى تَجَبَّرَ الدهنُ أو حَبَّ الدهنُ وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
 شَرِبَتْ بماء الدَحْرَضِينَ فأَصْبَحَتْ * زوراء تنفر عن حياض الديلم
 قالوا أراد شربت ماء الدَحْرَضِينَ قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله
 والله أعلم تَبَّتْ ما تَبَّتْ منه والدهنُ فيها كما تقول خرج زيد بنبأه أى وثابه عليه وركب الأمير
 بسيفه أى وسيفه معه كما أنشد الاصمعي

ومُسْتَنَّةٌ كاستنان الخرو * في قد قطع الحبل بالمروء

أى قطع الحبل وهو روده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الخمر

يعترن في حد الطباة كأنما * كسيت برود بني زيدا الأذرع

أى يعترن وهن مع ذلك قد نَشِبْنَ في حد الطباة وكذلك قوله شَرِبَتْ بماء الدَحْرَضِينَ إنما الباء
 في معنى فى كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفاة أى فى البصرة وفى الكوفة أى شَرِبَتْ وهى بماء
 الدَحْرَضِينَ كما تقول ورد ناصداً ووافقنا حماة وتر لنا بواقصة وَبَّتْ البقلُ وأَبَّتْ بمعنى وأنشد
 لرهير بن أبي سلمى

إذا السنةُ الشهباءُ بالناسِ أبحفتُ * ونال كرام الناسِ فى الحجرة الأكل

رايت ذوى الحاجاتِ حول بيوتهم * قطيناً لهم حتى إذا أنبت البقل

أى بَتَّتْ يعنى بالشهباء البيضاء من الجدب لانها تبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة
 التى تتججر الناس فى بيوتهم فيخرجوا كراماً بلهم لياً كلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأبحفت
 أضرت بهم وأهلكت أموالهم قال وبتت وأبتت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول
 أبتت الله البقل والصبي أبتانا قال الله عز وجل وأبتها نباتاً أحسناً قال الزجاج معنى أبتها نباتاً
 أحسناً أى جعل نشوها نشواً أحسناً وجانبها ناعلى لفظ بتت على معنى ببتت نباتاً أحسناً ابن سيده
 وأبتته الله وفى التنزيل العزيز والله أبتتكم من الارض نباتاً جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله
 نظائر والمنبت موضع التبات وهو أحد ما شدم هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل حكى
 أبو حنيفة ما أبتت هذه الارض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الأصل والنبتة شكل التبات

وحالته التي يَنْبُتُ عليها والتبنة الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العسفة نبتة ورقها
 مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر إنما قد منهاها للملايححتاج الى تكرر ذلك عند ذكر كل نبت
 أراد عند كل نوع من النبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبتا اذا غرسه
 وزرعه ونبت الشجر تنبتا غرسه والنبات من كل نبي الطرى حين يَنْبُتُ صغيرا وما أحسن
 نابتة بنى فلان أى ما يَنْبُتُ عليه أموالهم وأولادهم ونبت لهم نابتة اذا نشأ لهم نَشٌّ صغار وان
 بنى فلان نابتة شتر والنوبات من الأسماء الأسماء فى حديث أبى نعلبة قال أتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نويته فقلت يا رسول الله نويته خيرا ونويته شرا نويته تصغير نابتة
 يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد وفى حديث الأحنف
 ان معاوية قال لمن يبابه لا تسكلموا بجمكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لا خبرته أن دافه دفت
 وأن نابتة لحقت وأبنت الغلام راهق واستبان شعر عانته ونبت وفى حديث بنى قريظة لكل
 من أبنت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم
 الا فى أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للتممة فى
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حدم معتبر تقام به الحدود على من أبنت من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك ونبت الجارية عذهاها وأحسن القيام عليها رجاها فضل ربحها ونبت الصبي
 تنبتا ريته يقال نبت أجلك بين عينيك والتنبيت أول خروج النبات والتنبيت أيضا ما نبت على
 الارض من النبات من دق الشجر وركاره قال * يبدأ علم ينبت بها تنبيت * والتنبيت لغة فى
 التنبيت وهو قطع السنام والتنبيت ما شذب على الخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعضاء الفلجان واحدها تنبته والتنبت شجر الخشخاش
 وقيل هى شجرة تشاكلها أعصان وورق وعمرها جزواى مسدور وتدعى نعمان الغاف واحدها
 تنبوتة قال أبو حنيفة التنبت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له عمرة
 كلها تنفاح فيها حب أحمر وهى عقول للبطن يبدأوى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال
 يئده كل واد مترع لحب * فيه حطام من التنبت والخضد
 والضرب الآخر شجر عظام قال ابن سسيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون التنبوتة مثل
 شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد
 شديدة الطلاوة ولها بجم يوضع فى الموازين والتنبت أبو جى وفى الصحاح حى من اليمن ونبائه

وَبَيْتٌ وَبَيْتٌ أَسْمَاءُ الْعِيَانِي رَجُلٌ خَبِيثٌ بَيْتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ بَيْتٌ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبَتُ عَلَيْهَا وَانْفَلَيْ مَبْنِيٌّ صِدْقٌ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ مِنَ
 الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَبْنِيٌّ لِأَنَّهُ مِنْ نَبْتٍ يَنْبَتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
 الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكَنُ وَالْمَنْسَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ بَيْتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ بَيْتٍ أَيْ نَحْنُ
 فِي الشَّرْفِ نَهَائِيَّةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهَائِيَّةٌ أَيْ يَنْبَتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِيْنَا فَاسْلَمُوا وَنُبَاتِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جُوَيْهَةَ فَالسِّدْرُ مَحْتَجِلٌ فَغُودِرٌ طَافِيًا * مَا يَبِينُ عَيْنًا إِلَى نُبَاتِيٍّ الْإِتَابُ

وَيُرْوَى نَبَاتٌ لِحَصَاةٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نبت) نَتَّ مُخْرَجٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ
 عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لَبَطْنُهُ نَبْتٌ وَتَفِيئٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَتَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَقْطَةِ
 (نبت) نَتَّ اللَّحْمُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلِنَبْتَةٍ مَسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ (نحت)
 النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَنْمُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ النَّشْبُ نَحَّتْ الْخَشَبَةَ وَنَحَّوْهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا
 فَانْحَتَتْ وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَّتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ قَطَعَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ زُوِّنَتْ حُنُوفٌ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتَا آمِنِينَ وَالنَّحَاتُ أَبَا مَعْرُوفَةَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نَحَّتْ أَيْ قَطَعَتْ
 قَالَ زَهْرِي قَقْرًا يَنْدَفَعُ النَّحَاتُ مِنَ * صَفَاؤُا لَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرُ

وَيُرْوَى مِنْ ضَعْفَى وَنَحَّتَ السَّفْرَاءُ بَعِيرًا وَالنَّسَاءُ تَقْصَهُ وَأَرْقَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحِيَّتُ
 انْحَتَّتْ مِنْهَا مَهْمَةٌ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ نَحِيَّتُ * وَالنَّحِيَّةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فِي حَيْوَتِهِ
 كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلْفَعْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِيُّ نَحَّتَهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَاتَةُ الْبَرَايَةُ
 وَالنَّحْتُ مَا يَنْحَتُ بِهِ وَالنَّحِيَّتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَرْنُقُ أَحْتُ طَرْفَةً

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ * وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي
 الْخَالِطِينَ يَنْحِتُهُمْ بَضَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنِيِّ مِنْهُمْ بَدَى الْفَقْرِ
 هَذَا ثَنَائِيٌّ مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَأَذَا هَلَكْتُ أَجْنَسْتِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّضَارُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثَ أَنَّهُ قَدْ
 قَامَ عُدْرُهَا فِي تَرْكِهَا النَّسَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتَتْ فَهَذَا مَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمَسَبِّ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
 هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَسْتِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
 الْاسْتِمْنَاهُ لِحَامَتِي وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيَّتُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ أَي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أَي أصله الذي قُطِعَ منه أوزيدانه لكرم الطبيعة والتحينة والغربة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونَحَسَه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِتَ بلسانه يُنَحِتُهُ نُحْتًا لانه وشتمه والتحيت الردي من كل شيء ونُحِتَ بالعصا يُنَحِتُهُ نُحْتًا ضربه بها ونُحِتَ نُحْتًا نُحْتًا زحرو ونُحِتَ المرأة يُنَحِتُها نُكْحُها والأعرابي لَحَّتْهَا (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بهلان وسُحِتَ له إذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحِتَةَ غلَّةُ الأبدن قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والتَنُفُّ واحد يريد قرصة غلَّةٍ ويروي بالباء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يَنْصِتُ نَصْتًا وَأَنْصَتَ وهي أعلى وانصتت سكت وقال الطرماح في الانصات

يُحَافَتِنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنْصِتُنَ السَّمْعَ أَنْصَاتَ الْقَنَاقِنِ

يُنْصِتُنَ السَّمْعَ أَي يَسْكُتُنَ لِكَيْ يَسْمَعَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَائَتِهِ وَلَا تَتَكَلَّمُوا وَالنُّصْتَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْأَنْصَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَانَ لَا مَسَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِأَنَّ عَلَى حَقِّ النُّصْتَةِ وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ مِثْلُ نَعَمَهُ وَنَصَحَ لَهُ وَأَنْصَتُهُ وَأَنْصَتَ لَهُ مِثْلُ نَعَمْتِهِ وَنَفَحَتْ لَهُ وَالْأَنْصَاتُ هُوَ السُّكُوتُ وَالِاسْتِمَاعُ لِلْحَدِيثِ يَقُولُ أَنْصَتُوهُ وَأَنْصَتُوا لَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لَوْ شِئِمَ بِنِ طَارِقٍ وَيُقَالُ لِلْجَمِّ بِنِ صَعْبٍ إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصَتُوهَا * فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

ويروي فصدقوها بديل فأنصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العيبك بن أسلم بن بكر بن عزة ويقال أنصت إذا سكت وأنصت غيره إذا أسكته شهر أنصت الرجل إذا سكت له وأنصته إذا أسكته جعله من الأضداد وأنشد للكمي

صَهْ أَنْصَتُوا بِالْحَمَاءِ وَرَوَاهُمْ * تَشَهَّدَهُمْ مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتَجَالِهَا

أراد أنصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أَبُولَ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَنْصِرِهِ * فَأَنْصَتَ عَنِّي فَأَبْعَدَهُ كُلَّ قَائِلٍ

قال الاصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت يَنْصِتُ أَنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِعٍ وَقَدْ أَنْصَتَ وَأَنْصَتَهُ إِذَا أَسْكَنَهُ فَهُوَ لِأَنَّ السُّكُوتَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ أَنْشُدْكَ اللَّهُ لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَدَرَ فَمَالَ طَلْحَةَ أَنْصِتُونِي أَنْصِتُونِي قَالَ الرَّجُلُ مَخْشَرِي أَنْصِتُونِي مِنْ

الانصات قال وتعديه بالي فحذفه اى استمعوا لى وانصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي
 (نعت) النعت ووصف الشئ بتبعه بما فيه وبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعته يتبعه
 نعتا ووصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * انعتها لى من نعاتها * ونعت الشئ
 ونعتته اذا وصفته قال واستنعتته اى استوصفته واستنعتته استوصفه وجع النعت نعت قال
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ جيمده وكل شئ كان بالغا نقول هذا نعت
 اى جيد قال والفرس النعت هو الذى يكون فاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا
 فاذا اردت انه تكلف فعلة قلت نعت يقال فرس نعت ونعتته ونعتته ونعتت عتيقة وقد نعتت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل
 انا غرق الال الا كام عاونه * بمنتهات لا يغال ولا حجر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يقضه على غيره من جنسه وهو منعت عمل من النعت
 يقال نعتته فانعتت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول ابي دواد الايادي

* جار بحار الحدافي الذى انصنا * قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينع وفي
 صنته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ارقبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت ووصف الشئ
 بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
 فى الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراي

حى الديار ديار ام بشير * بنو يعين تشاطي التسير

انما اراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل نعت نعتا ونعتا ونعتا ونعتا نعتا ونعتا
 النفتان شبيهة بالسعال والنفخ عند العصب ويقال انه لينفت عليه عصباً وينفط كقولنا يغلي
 عليه عصباً ونفتت القدر نعت نعتا ونعتا ونعتا اذا كانت ترعى بمنى السهام من الغلي وقيل
 نعتت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفت قال وانصمامه
 النفتان حتى تم القدر بالغيان والقدر تنافت وتناوط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 يفت نعتا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي ان يذرا الدقيق على ماء اولين -ليب
 حتى تنفت ويحسى من نقتها وهي اغظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
 عليه الدهر وانما يابا كون النفيسة والسخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر ويخف المال وقال
 الازهرى فى ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء اولين فيطبخ ثم يؤكل بتمر او بفساء وهو

قوله انما اراد ناعتين الخ
 كذا قال فى المحكم وجرى
 ياقوت فى مجمله على انه مشق
 نوية مصغرا موضع بعينه
 اه مصححه

قوله وانصمامه النفتان كذا
 بالاصل وجره اه مصححه

الحَسَاءُ قال وهي السَّخُونَةُ أَيضاً والنَّفِيسَةُ والخَزِيرَةُ والحَرِيرَةُ أَرْقُ منها والنَّفِيسَةُ حَسَاءُ يَمِينُ
 الغَلِيظَةُ والرَّقِيقَةُ (نمت) الأزهرى أهملها الليث وروى أبو تراب عن أبي العمير قال نُقِتَ
 العَظْمُ ونُكِبَتْ إذا أُخْرِجَ حُجَّتُهُ وأُنشِدَ

وكأنها في السَّبِّ حُجَّةُ آدِبٍ * بيضاء آدِبٌ بدوها المنقوت

الجوهري نُقِتَ المِخُّ أَقْبَعُهُ نَقْمَالِغَةً في نَقْوَتِهِ إذا اسْتَحْرَجْتَهُ كأنهم أَدَبُوا الوائِيَةَ (نكت) الليث
 النَّكْتُ أن تَنْكَبَ بِقَضِيبٍ في الأَرْضِ فَيَمُوتُ بِطَرَفِهِ فيها وفي الحديث جَعَلَ يَنْكَبُ بِقَضِيبِ أَى
 يَضْرِبُ الأَرْضَ بِطَرَفِهِ ابن سيده النَّكْتُ قَرَعَكَ الأَرْضَ بَعُدَ أو بَأْصَبَعَ وفي الحديث بيناهو
 يَنْكَبُ إذا تَبَّه أَى يَفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وأصله من النَّكَبِ بالأَصْحَاءِ وَنَكَبَتِ الأَرْضُ بِالقَضِيبِ
 وهو أن يُوَثِّرَ فيها بِطَرَفِهِ فَعَلَّ المُفَكِّرَ المَهْمُومَ وفي حديث عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلْتُ المَسْجِدَ فإذا
 النَّاسُ يَسْكُبُونَ بالأَصْحَاءِ أَى يَضْرِبُونَ به الأَرْضَ والنَّاكَةُ أن يَجْزِمَ مَرْفُوقُ البَعِيرِ في جَنْبِهِ العَدْبَسُ
 الكِنَانِيُّ النَّكْتُ أن يَنْحَرَفَ المَرْفُوقُ حَتَّى يَقَعَ في الجَنْبِ فيخْرِقُهُ ابن الأعرابي قال إذا أَرْتَفِيقَهُ قِيلَ
 به نَاكَتْ فإذا حَرَفِيقَهُ قِيلَ به حَارَّ اللَّيْثُ النَّكْتُ بِالبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِزِ وهو أن يَنْكَبَ مَرْفُوقَهُ حَرَفَ
 كَرَكْرَكَه تقول به نَاكَتْ وقال غيره النَّكْتُ الطَّعَانُ في النَّاسِ مِثْلُ التَّرَائِدِ والنَّكَازِ والنَّكَيْتِ
 المَطْعُونِ فِيهِ الأَصْمَى طَعَنَهُ فَنَسَكْتَهُ إذا أَلْقَاهُ عَلى رَأْسِهِ وَأُنشِدَ

مُنْكَتِ الرَأْسَ فِيهِ جَائِفَةٌ * جِيأَشُهُ لِأَتْرَدَهَا القَتْلُ

الجوهري يقال طَعَنَهُ فَنَسَكْتَهُ أَى أَلْقَاهُ عَلى رَأْسِهِ فَانْكَتَ هو ومَرَّ الفَرَسُ يَنْكَبُ وهو أن يَنْبُوعَ
 الأَرْضِ وفي حديث أبي هريرة ثم لا تَنْكَبَنَّ بِكَ الأَرْضُ أَى أَطْرَحَكَ عَلى رَأْسِكَ وفي حديث ابن
 مسعود أنه ذَرَقَ عَلى رَأْسِهِ عَصَةً فَنُورَ فَنَسَكْتَهُ بِيدِهِ أَى رَمَاهُ عَن رَأْسِهِ إلى الأَرْضِ وَيُقَالُ للعَظْمِ
 المَطْبُوحِ فِيهِ المِخُّ فيضْرِبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفٌ أو شَى يُخْرِجُ حُجَّتَهُ قَدْنِكَ فهو مَنْسَكُونٌ وَكُلُّ نَقَطٍ في
 شَى خَالَفَ لَوْنَهُ نَكْتُ وَنَكَّتَ في العِلْمِ موافقة فلان أو مُخَالَفة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في
 قول أبي الحسن الأحنف قد نَكَبْتَ فِيهِ بِمُخَالَفَةِ الخَلِيلِ والنُّكْبَةُ كَالنَّقْطَةِ وفي حديث الجمعة فإذا
 فِيهَا نُكْبَةُ سَوْدَاءِ أَى أَثْرُ قَلِيلٍ كَالنَّقْطَةِ شِبْهُ الوَسْخِ في المَرَاةِ والسيفِ ونحوهما والنُّكْبَةُ شِبْهُ وَقْرَةٍ
 في العَيْنِ والنُّكْبَةُ أَيضاً شِبْهُ وَسْخٍ في المَرَاةِ وَنُكْبَةُ سَوْدَاءِ في شَى صَافٍ وَالظَّلْفَةُ المُسَكَّتَةُ هِيَ طَرَفُ
 الحَنُومِ القَتَبِ والأَكْفِ إذا كَانَتْ قَصِيرَةً فَسَكَّتَتْ جَنْبَ البَعِيرِ إذا عَقَرْتَهُ وَرُطْبَةٌ مُسَكَّتَةٌ إذا
 بَدَأَ فِيهَا الأَرطَابُ (نمت) المَتُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ له ثَمَرٌ يُوَكَّلُ (نمت) النَّهْيُ والنَّهَاتُ الصَّبَاحُ

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فرايته يهت كأيته القرد أي بصوت والتهيت أيضا صوت الأسد دون الزبير تهت الأسد في
زبيره يهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جلتك على نهيران تنب * فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار جهازتهات أي نهأت ورجل نهأت
أي زحار (نوت) نأت الرجل نوتاً أي وهو أيضاً في نيت والنوت الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحدهم نوت في حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قلع دارى عجبته نوتيه النوت الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نأت نوتاً إذا تمأيل من
النعاس كأن النوت يميل السفينة من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع كأنهم كانوا أتينا أي ملاحين تفسيره في الحديث وأما
قول علي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * ليسوا أعفاه ولا يكات

فإنما يريد الناس وأكاس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبي زيد (نيت) نأت
يتمأيل

(فصل الهاء) ﴿ هبت ﴾ الهبت الضرب والهبت حق وتدلية وفيه هبتة أي
ضربة حق وقيل فيه هبتة لذى فيه كالغظله وليس يستحكم العقل وفي العجاج الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي شجبه فهو مهجوت وهبت لا عقل له قال طرفة
فالهبت لأفؤادله * والنبيت قلبه قيمة

وقوله أنشده نعلب

تريل قذى بهان كان فيها * بعيد النوم تشوهاهيت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أي تشوهاش أي هبت أي يحقق ويحسب
ويسكن ويؤم ورجل مهجوت الفؤاد في عقله هبة أي ضعف وهبته هبتة أي ضربه
والمهجوت المحطوط وهبت الرجل هبته هبتاً ذلك وفي حديث عمر رضى الله عندهما بن
مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيداً فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأختار على فرشهم

قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى طأطأه ذلك وخط من قدره عندى وكل مخطوط شيا فقد
هبت به فهو مهبوت قال وأنشدنى أبو الجراح

وأخرق مهبوت التراقى مصعدا * بلا عيم رخو المنسكين عتاب

قال والمهبوت التراقى المخطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهببت الذى به الخولع وهو
القرع والتبند وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى قرعوا منهما
يعنى المسلمين يوم بدر أى ضربوهما بالسيف حتى قتلوهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان
معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره هبته هبتا
وفى حديث معاوية يومه سبات ويلده هبات هو من الهبت اللبن والاسترخاء يقال فى فلان هبته
أى ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هتت) هتت
الشيء هتته هتته فهو مهتوت وهتبت وهتته ووطنته ووطنها شديدا فكسره وتركهم هتبا أى كسره
وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رفاتا وفى الحديث ألقوا عن المعاصى قبل أن
يأخذكم الله فيدعكم هتبا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أى قبل
أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتينا
والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتينا ثم يكش كشيثا ثم يهدرا إذا برز هديرا
وهت الهمزة هت هتاتكم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الحلق يصير همزة فاذا
رقت عن الهمز كان نقسايحولا إلى تخرج الهاء فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف
المقطوعة نحو أراق وهراق وأهات وههات وأشبه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت
وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى حديث إراقة الخمر فهتت فى البطن أى صبها على
الأرض حتى سماع لها هتيت أى صوت ورجل هتات ومهت وهتات خفيف كثير الكلام وهت
القران هتاسرده سردا وفلان هت الحديث هتا إذا سردته وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب
وفلان هتتان الكلام ويقال للرجل إذا كان جيد السباق للحديث هو يسرده سردا وهت هتا
والسحابة هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المازدة وبعها إذا صبها وهت الشئ هتته
هتاصب بعضه فى إثر بعض وهت المرأة غزلها تهته هت غزلت بعضه فى إثر بعض الأزهرى
المرأة هت الغزل إذا تابعت قال ذوالرمة

سقيبا مجللة ينهل ريقها * من باكر مر نعين الودى مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتمته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقتت العير على
 الرذفة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتمته أن تترجم عند الشرب قال
 ومعنى المثل اذا آريت الرجل رشده فلا تلج عليه فان الامحاح في النصيحة بهم جمع بك على الظنة
 والهتمته من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتمته والتمته أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتت اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه بهرته وبهرته هرتا فهو هريت مزرقه وطمع فيه لغات كماها
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقيقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشفاشق ظلامون للجزر * والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدقين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجا بن حيموة لا تحذنا عن متبارت
 أى متسدق متكار من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع
 مشق النهم ورجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهر وثته أنشديعقوب في صفة حية
 * مهر وثية الشدقين حولا النظر * والهت مصدر الأهرت الشدق وأسدا هرت بين الهريت
 وهريت ومنهريت الازهرى أسد هريت الشدق أى مهر وث ومنهريت وهو مهر وث النهم وكلاب
 مهرية الأشداق والهت شقن الشى لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبج وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كتما مهرية ومسح بيده فصرى لحم مهرت ومهرت اذا انضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهرية بالدال وهارت اسم ملك أو ملك والأعراف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبار مجتمعة
 بناحية الدنهان زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها الاصبغى عن يسار ضرية وهي قرية ركابا يقال
 لها هراميت وحولها اجنار وأنشد * بقايا اجنار من هراميت نزع * النضر هي ركابا خاصة
 (هفت) هفت هفت هفتادى والهفت تساقط الشى قطاعة بعد قطاعة كما هفت الثلج والرذاذ
 ونحوهما قال العجاج

كان هفت التقطط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

قوله بقايا جفار الذى فى
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأ راد أحدهما أن
 يحتقرها اه كنه مصححه

والقطقط أصغر المطر وقراه ظهره يعنى النور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
 تهاقت وفي الحديث يتهاقون فى النار أى يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثرا يستعمل
 التهاقت فى الضر وفي حديث كعب بن عجرة والقمل يتهاقت على وجهى أى يتساقط وتهاقت
 الثوب تهاقتا إذا تساقط وبلى وهفت الشئ هفتا وهفتا أى تطاير خفته وكل شئ الخفض
 وانضغ فقد هفت وانهمقت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجوال المتطامن فى
 سعة قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جبالا يتهاقون فى ذلك الهفت والهفت من المطر الذى
 يسرع أنهلأه وكلام هفت إذا كثر بلاروية فيه والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهاقت
 الفراش فى النار تساقط قال الراجز بصف فلا * هفت عنه زبداو بلعما * وتهاقت القوم
 تهاقتا إذا تساقطوا موتا وتهاقتوا عليه تابعوا الليث حب هفتوا إذا صار إلى أسفل القدر وانثخن
 سريعا ابن الأعرابي الهفت الخفق الجيد والهفات الأحق ويقال وردت هفتية من الناس
 الذين أحمهم السنة (هلت) هلت دم البدنة إذا خدش جلد هابسكين حتى يظهر الدم عن
 اللحيانى وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انهمات يعدو وانسلت يعدو وقال الفراء سلمته وهلمته
 وقال اللحيانى سلتم الدم وهلمته أى قشره بالسكين والهلمتى على فعلى نبت إذا يبس صار أحمر وإذا
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلمتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه الى
 الحمرة ابن سيده الهلمتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زيد من الطرية الهلمتى وهو نبت أحمر يثبت نبات
 الصليان والنصي ولونه أحمر فى رطوبته ويزداد حمرة إذا يبس وهو ما فى لآكاد الماشية تأكله
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلمساء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه
 رواية أبو زيد ورواه ابن السكيت بالناء (هوت) الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض
 من الأرض واطمأن وفى الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتة هنا
 ومضى هيتاء من الليل أى وقت منه قال أبو على هو عندي فعلاء ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
 الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منترك فقالت
 بهاتأ الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتأ الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتأ الصداد قيل وما
 الصداد قالت بهاتأ الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحد إلى الماء وروى عن عثمان
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة
 من الأرض وهى الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذر من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقدنا ككون ما وراءه و تأكل ما دونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هلم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرها قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك باللهمز وكسر الهاء من الهيشة كأنها قالت تهيات لك قال فاما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل تصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذف الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيها واحدة القراءة في هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتمكوا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهيمزون قال ودكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأعت لك يرا دبه في المعنى تهيات لك وأنشد القراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين * من أخل العراق إذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم إليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا أن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشعر بخط الجوهري ان العراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنق اليك بمعنى ما تلون اليك قال ودكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء القراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبثانية هيت تلج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال

قَدْرَابِنِي أَنْ الْكِرِّيَّ اسْكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا هَيْتَا

وقال آخر

تَرَمِي الْأَمَاعِيَزَ بِجَمْرَاتٍ * وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنَبَاتٍ * يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيٍ هَيْتٍ

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذَرْنَاكَ الْأَقْرَبِينَ بِاتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَضِي عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَمُوتُ أَيُّ يَأْدَى عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيْاهُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيْتَاهُ وَهَوْتُ بِهِمْ تَهْمُ وَيَأْذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ التَّنْذِيرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ هَوْتُ بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هَوَانُ يَقُولُ يَا هَيْاهُ وَهُوَ نَادِئُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَهَيْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا يَا هَيْاهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا عَرَّوهُ بِالصَّيْدِ هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَاءَ يُدَلُّ كَرِشَاءِ الْغَرَبِ * وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلِي

ابن الأعرابي يقال للهواة هَوْتَةٌ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَجَمْعُ الْهُوتَةِ هَوْتٌ وَيُقَالُ هَاتِ يَا رَجُلٌ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ أَعْطَنِي وَاللَّائِسِينَ هَاتِيًا مِثْلَ آتِيًا وَلِلْجَمْعِ هَانُوا وَلِلرَّأَةِ هَاتِيًا بِالْيَاءِ وَلِلرَّأَمِينَ هَانِيًا وَلِلنِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَيُقَالُ هَاتِ لَهَا تَيْتَ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ مَهَاتَةٌ وَمَا هَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْتُكَ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يُنْهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقَلِبْتَ الْآلِفَ هَاءً وَالْهَيْتُ الْهُوتَةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ الْهُوتَةِ قَالَ

طَرِّبْ جِنَاحَيْكَ فَقَدْ دُهِيتَا * حَرَّانُ حَرَّانُ فَهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتَ التي هي أَرْضٌ وَاوْ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْيِيبَ هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ * وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ * فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنْ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيْ هُوْتَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوتَةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتُ لِأَنَّهَا فِي هُوْتَةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ مُخْتَمِنٌ أَحَدُهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَانِعٌ أَمَّا هُوْتَةٌ فَصَفِيَتْهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأَطْنَهُ صَوَابًا

(فصل الواو) ﴿ وبت ﴾ وبت بالمكان وبشأ قام (وت) أبو عمرو الوت والوتة
صباح الورشان وأوتى إذا صاح صباح الورشان قاله ابن الاعرابي (وحت) طعام وحت
لاخير فيه (وقت) الوقت مقدار من الزمان وكل شئ قدرت له حيناً فهو موقت وكذلك
ما قدرت غايته فهو موقت ابن سيده الوقت مقدار من الدهر معروف وأكثر ما يستعمل في الماضي
وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدار
مشبه فقال ويتعدى الى ما كان وقتاً في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات وهو الميقات
ووقت موقوت وموقت محدود وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً
أى موقتماً مقدراً وقيل أى كُتبت عليهم في أوقات موقته وفي الصحاح أى مفروضات في الأوقات
وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت
المضروب للفعل والموضع يقال هذاميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث
انه وقت لاهل المدينة ذالخليفة قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت
والتأقيت أن يجعل الشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشئ يوقنه ووقته
يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعول منه وأصله موقات
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم في النحر
حداً أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخره ميقات الخلق ومواضع
الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ومخوذ ذلك وتقول وقته فهو موقوت
اذابن للفعل وقتاً يفعل فيه والتوقيت تحديد الأوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته
والموقت مفعول من الوقت قال الزجاج * والجامع الناس ليوم الموقت * وقوله تعالى واذ الرسل
أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحداً لفصل في القضاء بين الامة وقال القراء جعلت لوقتها
يوم القيمة واجتمع القراء على هـ مزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المدني
وقتت خفيفة بالواو وانما هـ مزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت هـ مزت يقال هذه
أجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقله واقتت لغة مثل وجوه وأجوه (وكت) الوكت
الامر اليسير في الشئ والوكتة شبه النقطه في العين ابن سيده الوكتة في العين نقطة جراء في
بياضها قيل فان غفل عنها صارت وردقة وقيل هي نقطة يضاء في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة

اذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكئة كالنقطة في الشيء يقال في عينه ووكئة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكنة في قلبه الوكئة الا ترى الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كثر الوكت ووكت الكتاب وكان نقطه والوكئة والوكت في الرطبة نقطة تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب اذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قيل قد وكت فاذا اناها التوكت من قبل ذنبها فهي مذنبسة المحكم ووكت البسرة وتوكتها صرافها نقط من الارطاب وهي بسرة موكتة وموكت الاخيرة عن السيراني ووكت الدابة وكما أسرعت رفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكما ووكنا وهو تقارب الخطوف في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادجماله * اذا وكت المشي القصار الدحاح

ووكت في سيره وهو صنف منه ورجل وكت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى أن وكنا على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكتا شمر الوكت في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكتة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف من كونة الفراء وكت القدح ووكته وزكته وزكته اذا ملاءه (ولت) ولته حقه ولتانه وفي حديث الشورى وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تلبت وألت يألث وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهمة الهبطة من الارض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا اذا ضغته فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت أنتن وانما صارت الياء في يوهت واواضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت ليهاتنا والله أعلم

(فصل الياء المنناة تحتها) § (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسى معرب

وهو فاعول الواحدة ياقوته والجمع اليواقيت (ينبت) التهذيب في الرباعي أبو زيد ومن العض النبوت والواحدة بنوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وعمرها جزو والجر ووعاء بذر الكعابير التي في رؤس العيسدان ولا يكون في غير الرؤس الا في محقرات الشجر وانما سمى جرؤا لانه مدحرج وهو من الشرس والعرض وليس من العضاء (يهت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن

(حرف الناء المثلثة)

الثامن الحروف اللّوئية وهي من الحروف المهموسة وهي والنطاء والذال في حيز واحد
 (فصل الالف) * (أبث) أبث على الرجل يابث أبثاسبه عند السلطان خاصة التهذيب
 الأبث الفقرو قد أبث يابث أبثا الجوهرى الأبث الأشتر النشيط قال أبو زرارة النصرى
 أصبح عمار نشيطا أبثا * يا كل الحماياتنا قد كبتنا
 كبت أنتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
 ويأخذه كهيسة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أبث) الأناث والأناثة
 والأوث الكثرة والعظم من كل شئ أث يابث ويث ويوث أثا وأناثة فهو أث مقصور قال ابن سيده
 عندي أنه فعل وكذلك أثبت والأثى أثينة والجمع أناث وأنايث ويقال أث النبات يث أثاثة
 أى كثر والتف وهو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات المنف قال امرؤ القيس
 * أثبت كفنوا الخلة المتعكل * وشعر أثبت غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل
 ولحيه أنه كثة أثينة وأنت المرأة تثأنا عظمت بحيرتها قال الطرمح
 اذا أدبرت أنت وان هي أقبلت * فرودا اعلى شخنة المتوشح
 وامرأة أثينة أثيرة كثيرة اللحم والجمع اثاث وأناث قال رؤبة
 ومن هوأى الرجج الأناث * تُميلها أبحارها الأواعث
 وأثت الشئ وطأه ووثره والأناث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع
 ما كان من لباس أو حشول ففراش أو دنار واحدته أناثة واشتقه ابن دريد من الشئ المؤث أى
 المؤثر وفى التنزيل العزيز أنا ناريتيا الفراء الأناث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأناث المال
 أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأناث لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو
 جمعت الأناث لقلت ثلاثة أنة وأنت كثيرة والأناث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وتأنث
 الرجل أصاب خيرا وفى الصحاح أصاب رياشا وأناثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث
 أيضا ليقاد النار وأرث النار وأوقدها قال عدى بن زيد
 ولها ظبي يورثها * عاقدنى الجيد تقصارا

وتأرثت هي اتقدت قال

فان باعلى ذى المجازة سرحة * طويلا على أهل المجازة عارها

ولو ضرب بوهابا بالقوس وحرقوا * على أصلها حتى تأرثت نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضى الله عنه واذا نار تورت بصرار التاريت ايقاد النار

واذ كؤها والارث والاريت النار وصرار بالصاد المهمله موضع قريب من المدينة والارث

مأعد للنار من حراقة ونحوها وقيل هي النار نفسها قال

مُحَجَّلُ رَجُلَيْنِ طَلِقَ الْيَدَيْنِ * له عزة مثل ضوء الارث

ويقال ارث فلان بينهم الشر والحرب تأريثا وارج تأريجا اذا غرى بعضهم بعض وهو ياقادها

وانشد أبو عبيد لعدى بن زيد * وله اطبي يؤرثها * والارثة بالضم عودا وسرجين يدفن في

الرماد ويوضع عنده ليكون تقويا للنار عدها اذا احتج اليها والارث الرماد قال ساعدة بن

جوية عفا غير ارث من رماد كانه * حمام بالباد القطار جنوم

قال السكري الباد القطار ما لبده القطر والارث الاصل قال ابن الاعرابي الارث في الحسب

والورث في المال وحكى يعقوب انه في ارث مجد وازف مجد على البذل الجوهرى الارث المبراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في ارث صدق أى فى أصل صدق وهو على ارث من كذا أى على أمر

قديم وتأرثه الاخر عن الاول وفي حديث الخج انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم يريد به

ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها فى قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل همزة واو لانه

من ورث يرث والارث من الشئ البقية من أصله والجمع ارث قال كثير عزة

فأوردتهن من الدونكين * حشارج يحفرن منها اراثا

والارث سواد ويا عن كبش ارث ونجمة ارثا وهى الرقاع فيها سواد وبياض والارث والارث

الحدود بين الارضين واحدهما ارثه واورقة ابن سيده والارثة الحد بين الارضين وارث الارضين

جعل بين ما اوتيه قال أبو حنيفة الارثة المكان ذو الارضة السهل قال والارث شبيه بالكفر

الا أن الكفر ايسط منه قال وله قضيب واحد فى وسطه وفى رأسه مثل القهر المصعب غير أن لاشوك

فيه فاذا جف تطاير ليس فى خوفه شئ وهو مرعى للابل خاصة تسمى عليه غير أنه يؤرثها الجرب

ومنا بته غلط الارض والارثة الاكثة الجراء (انث) الاثنى خلاف الذك من كل شئ والجمع

لثان واثث جمع لثان كحمار وجر وفي التنزيل العزيز يدعون من دونه الاثانا وقرئ الاثانا

قوله يحفرن منها كذا
بالاصل هتبا بالراء وانشده
فى حشرج يحفون بالواو
اه مصححة

جمع إناث مثل تمار وتغر ومن قرأ الإناثا قيل أراد الإناثا مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث القراء تقول
العرب اللات والعزى وأشهبها من الإلهة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الأناثا
قال القراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل أقتت والمؤنث ذكر في خلق أمتي
والإناث جماعة الأثني ويحيى في الشعر أناني وإذا قلت للشئ نؤنثه فالنعت بالهاء مثل المرأة فإذا قلت
يؤنث فالنعت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أنتت تأنيثا أي لنت له ولم
تتسدد وبعضهم يقول تأنث في أمره وتحنث والأنيث من الرجال المحنث شبه المرأة وقال
الكميت في الرجل الأنيث

وَشَدَّبَتْ عَنْهُمْ سَوْلَ كُلِّ قَبَاةٍ * بِفَارِسٍ يَحْشَاهَا الْإِنِيثُ الْمُغَمَّرُ

والتأنيث خلاف التذكير وهي الأنثى ويقال هذه امرأة أتي إذا مدحت بانها كلمة من النساء
كما يقال رجل ذكرا إذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر أو أنثاه ولا يقال وأنثاه
وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنث والأنيثان الخصيتان وهما أيضا الأذنان يمانية
وأنشد الأزهرى لذي الرمة

وَكَأَذَا الْقَيْسِي نُبُّ عَمُودِهِ * ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وَكَأَذَا الْجَبَّارِ صَعْرَ خَدِّهِ * ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال يعنى الأذنين لأن الأذن أتي وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهرى لذي الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكأذا الجبار صعر خده * كما
أورده ابن سيده والكرد أصل العنق وقول العجاج * وكل أتي حملت أجاجا * بمعنى المنجنيق
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تَمَطَّقَتْ أَنْثَاهَا بِالْعَرَقِ * تَمَطَّقَ السَّيْحُ الْعَجُوزُ بِالرَّقِ

عنت بانثيها رباتي فخذتها والأنيثان من أحياء العرب بجملة وقصاعة عن أبي العمير اللخمي
وأنشد للكميت فيا عجباً للأنيثين تهادنا * أذاني إبراق البعيا إلى الشرب
وأنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الإناث فان كان ذلك لها عادة فهي منثاة والرجل منثاة أيضا
لانها مستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل منثاة المنثاة التي تلد الإناث كثيرا كالمذكر

التي تلد الذكور وارض مثنى وانثى سهله منبته خلية بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
 البقل سهله وبلداً ثبت لئسهل حكاة ابن الاعرابي ومكان ايت اذا أسرع نبأه وكثر قال امرؤ
 القيس **جئت ايت في رياض دميثة * يحيل سوافيها ماء فضيض**
 ومن كلامهم بلد دميث ايت طيب الرية مرت العود وزعم ابن الاعرابي ان المرأة انما سميت
 ايت من البلد الايت قال لان المرأة ايت من الرجل وسميت ايت لئنها قال ابن سيده فأصل هذا
 الباب على قوله انما هو الايت الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم
كان حصاناً فصها التين حرة * على حيث تدعى بالقناء حصيرها
 قال يقوله شماخ والحصان ههنا الدرّة من البحر من صدقها تدعى التين والحصير موضع الحصير
 الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدرّة والايت ما كان من الحديد غير ذكرو وحديداً ثبت غير ذكرو
 والايت من السيف الذي من حديد غير ذكرو قيل هو نحو من الكهّام قال صخر الغي
فيه علمه بان العقل عندي * جراز لا أفل ولا ايت
 أي لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالايت أنشد نعلب
 وما يستوي سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما عَضَّ بالعظم صمما
 وسيف ايت وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنى ومثناة بالهاء عن اللحياني اذا كانت حديدته
 لينة تآينته على ارادة الشفرة والحديدة أو السلاح الاصمعي الذكرو من السيف شفرته حديد
 ذكرو ومثناة ايت يقول الناس انها من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
 المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شعر ارباب المؤنث طيب النساء مثل الخلوق
 والزعفران وما يلبون الثياب وأما ذكورة الطيب فاللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
 والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنث

(فصل الباء الموحدة) ❦ (بث) **بث الشئ والخبر يئسه ويئنه بئاً وأبته بمعنى فأنبت**
فترقه فترق ونشره وكذلك بث الخيل في الغارة يئها بئاً فأنبت وبث الصياد كلابه يئها بئاً وأبنت
الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فبثهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلاً
كثيراً ونساء أي نشره وكرر وفي حديث أم زرع زوجي لا أبت خبره أي لا أنشره لقيح آثاره وبنت
السط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
فكانت هباءً منثراً أي غباراً منتشراً وسربت اذا لم يجود كثره فترق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء عور قال الاصمعي ثمرت اذا كانت متورا متفرا
بعضه من بعض وبثت التراب استثاره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودى الموت قال بثثوه اى كشفوه حكاة الهروى في الغريبين وهو من البث اظهار الحديث
والاصل فيه بثثوه فابدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا فى حثت حثت واثبتا الحديث
اطلعه عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا بثت حيتي * رعى البنان ابيض مشى الاصور

ارادوا الخبر بك بكل سوء عالى والبث الحال والحزن يقال ابثت كى اظهرت لك بى وفي
حديث ام زرع لا بثت حديثنا بثينا ويروى تثت بالنون بمعناه واستبته اياه طلب اليه ان يثته اياه
والبث الحزن والغم الذى تفضى به الى صاحبك وفي حديث ام زرع لا يوبج الكف ليعلم البث قال
البث فى الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يثته صاحبه المعنى أنه كان يجسدها
غيب اوداعف كان لا يدخل يده فى ثوبها فيمسسه لعله ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل ان ذلك ذم له
اى لا يتفق دأ مورعا ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي فى هذا الامر اى لا اتفقده وفي حديث
كعب بن مالك فلما توجبه فافلامن بولك حضرني بى اى استدخرني ويقال ابثت فلان امرى
بالالف اثنا اى اطلعت عليه واظهرته له وبنث الخبر شد للباغعة فابث اى انتشر وبنث الامر
اذا فتشت عنه وخبثه وبنث الخبر بثثه نشره والغبار هيجته (بحث) البحث طلبك
الشيء فى التراب بجمته بجمته وابتخته وفى المثل كالباحث عن الشفرة وفى آخر كاحته عن
حتمتها بظلفها وذلك ان شاة بجمت عن سكن فى التراب بظلفها ثم ذببت به الازهرى الجحون من
الابل التى اذا سارت بجمت السراب بأيديها آخر اى ترى الى خلفها قاله ابو عمرو والجحون الابل
تبث السراب بأخفافها آخر فى سيرها والبحث ان تسأل عن شىء وتسخره وبحث عن الخبر
وبجمته بجمته بجمنا سأل وكذلك استجمته واستجمت عنه الازهرى استجمت وابتجت وبتجت عن
الشيء بمعنى واحد اى قدشت عنه والبحث الحية العظيمة لانها تبحث التراب وتركتها بجمت البقر
اى بالمكان القفر يعنى بجمت لا يدرى أين هو والباحث من بحرة اليرابيع تراب يجميل اليك أنه
القاصعاء وليس بها الجمع باحساوات وسورة براءة كان يقال لها الجحون سميت بذلك لانها تبحثت
عن المنافقين واوراهم اى استثارتها وقتشت عنها وفي حديث المقداد ابت علينا سورة الجحون
انذرنا خنافا وبقالا يعنى سورة التوبة والجحون جمع بحث قال ابن الاثير ورايت فى الفائق سورة

قوله رعى البنان أنشده
كالصباح فى ح و برعى
العظام اه مصححه

البحوث بفتح الباء قال فان صححت فهي فعول من ائنة المبالغة ويقع على الذكرو الانثى كما مر آت صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل الجبتي مثال خليطي لعبة يلعبون بها
بالتراب كالبحثة وقال شمر جاء في الحديث ان غلامين كانا يلعبان بالبحثة وهو لعب بالتراب قال
البحث المعدن يبعث فيه عن الذهب والفضة قال والجبانة التراب الذي يبعث عما يطلب فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينة والبرث الارض السهلة اللينة والبرث سهل
الارض واحسنها أبو عمرو وسمت ابن القعسي يقول وسألته عن تجدد فقال اذا جاوزت الرمل
فصرت الى تلك البراث كانت السنام المشقق الاصمعي وابن الاعرابي البرث ارض لينة مستوية
ثبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الآخر
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به ارض اقرب من حصص قتلها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احر والبرث مكان لين سهل يثبت
النجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراث وبروث فاما قول روية

أفقرت الوعساء فالعشاء * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدها برثية ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب اراد ان يقول براث فقال براث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري
انما غلط روية في قوله فالبرق البراث من جهة ان برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة فعال قال ومن اتصرت روية قال يحيى والجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر
وحرة وحرائر وكثة وكثائن وقالوا مشابه ومذا كرفي جمع شبهة وذكروا ما جاء جعل المشبه ومذكار
وان كانوا يستعملوا وكذلك براث كان واحده برثة وثرثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للو احد قول الجعدي

على جانبي حائر مفترط * برث تبسوا منه مشب

والحائر ما أمسك الماء والمفترط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة وتبوا أنه أثن به والضمير في تبوا أن يعود على نساء تقدم ذكرهن
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا * لوالأثل من بلد طيب

أى ضربن خيامهن في الآرا والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والعشاء جمع عتمة وهي
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحرونة

قوله يلعبان بالبحثة ضبطت
البحثة بضم الموحدة بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اه
مصححه

القَفِّ وقال أرض برثة على مثال ما تقدم من برعة تكون في مساقط الجبال ابن الاعراب البرث
بالضم الرجل الدليل الخاذق التهذيب في برت أبو عمرو وبرت الرجل اذا تحير وبرت بالشاء اذا تتم
تبعها واسعا (برعت) البرعث الاسن كالبعث وبرت مكان (برعت) البرعثون شبيهه
بالطعنة والبرعث دويبة شبيهة الحرقوص والبرعث واحد البراعيث (بعث) بعثه يبعثه بعثا
أرسله وحده وبعث به أرسله مع غيره وأبعثه أيضا أي أرسله فانبعث وفي حديث علي يصف النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يدلك يوم الدين وبعثك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق أي أرسلته
فبعث بمعنى دعول وفي حديث ابن زبعة أنبعث أشقاها يقال انبعث فلان لشأفه اذا نار ومضى ذاهبا
لقضاء حاجته والبعث الرسول والجمع بعثان والبعث بعث الجندي الغزو والبعث القوم المبعوثون
المختصون ويقال عم البعث بسكون العين وفي التوارد يقال انبعثنا الشام عمرا اذا أرسلوا
اليهار كالميرة وفي حديث القديسة آدم انبعثت النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب
تسمية المفعول بالمصدر وبعث الجندي يبعثهم بعثا وجههم وهو من ذلك وهو البعث والبعث
وجمع البعث بعوث قال

ولكن البعث جرت علينا * قصرنا بين تطويح وغرم

وجمع البعث بعث والبعث يكون بعثا للقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفر والركب
وقولهم كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثه على الشيء
جعله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل العزيز بعثنا عليكم عبادنا أولى بأس شديد
وفي الخبر ان عبد الملك خطب فقال بعثنا عليكم مسلم بن عقبة فقتلكم يوم الحرة وانبعث الشيء
وتبعث اندفع وبعثه من نومه بعثا فانبعث أي تقطعه وأهبطه وفي الحديث أتاني الليلة آتيا
فاتبعتني أي أتقظاني من نومي وتأويل البعث إزاله ما كان يحبس عنه عن التصرف والانبعاث
وانبعث في السبأ أي أترع ورجل بعث كثير الانبعاث من نومه ورجل بعث وبعث وبعث
لا تزال همومه تؤرقه وبعثه من نومه قال حميد بن ثور

تعدو بأبعثت قد وهي سرباله * بعث تؤرقه الهوم فيسهر

والجمع أبعث وفي التنزيل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم
النشور وقوله عز وجل هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المؤمنين وهذا رقع بالابتداء والخبر
ما وعد الرحمن وقرى يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا أي من بعث الله إيانا من مرقدنا والبعث في

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا
 والبعث آثاره بركة أو قاعد تقول بعثت البعير فانبعث أي أثره فنار والبعث أيضا الأحياء من الله
 لموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث
 وبعث الله الخلق يبعثهم بعثنا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أسمائه عز وجل
 الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وبعث البعير فانبعث حل عقاله
 فأرسله أو كان باركافهاجه وفي حديث حذيفة أن للشمسة بعثات ووقفات فمن استطاع أن يموت في
 وقتها فليعمل قوله بعثات أي انارات وتمييزات جمع بعثته وكل شيء أثره فقد بعثته ومنه حديث
 عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحتمه والتبعثات تفعال من ذلك أنشد ابن الأعرابي

أصدرها عن كثرة الدآث * صاحب ليل حرس التبعث

وبعثتني الشعر أي انبعث كأنه سال ويوم بعث بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين
 الأوس والخزرج في الجاهلية ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابهما قال الازهرى وذكريان
 المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعثات وحققه وما كان الخليل رجلا لله ليحقي عليه يوم بعث لأنه
 من مشاهير أيام العرب وإنما صحفه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها وعندها جارتان تغتبان بما قيل يوم بعث هو هذا اليوم وبعث اسم حزن
 للأوس وبعث وبعث اسمان والبعث اسم شاعر معروف من بني تميم اسمه خنداش بن بشر
 وكنيته أبو مالك سمي بذلك لقوله

بعثتني ما تبع بعد ما أسس * ثم فؤادي واستمر ميري

قال ابن بري وصواب انشاده هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره واستمر عزمي قال وهو الصحيح
 ومعنى هذا البيت أنه قال الشعر بعدما أسن وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى
 الشام كتبوا له إننا لنحدث كنيسة ولا قلبية ولا نخزج سمانين ولا باعونا الباعوث لآنصاري
 كالاستسقاء للسلمين وهو اسم سمرقاني وقيل هو بالغين المججمة والتاء فوقها نقطتان وبعثنا
 موضع معروف (بغت) البعث والبعثة يبيض يضرب الى الخضرة وقيل يبيض يضرب
 الى الحجر الذكري البعث والانتى بعثاء والابعث طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة للونه
 التهذيب البعث والابعث من طير الماء كاون الرماد طويل العنق والجميع البعث والابعث
 قال أبو منصور جعل الليث البعث والابعث شيئا واحدا وجعلها معا من طير الماء قال والبعض

عندى غير الأبتغث فاما الأبتغث فهو من طير الماء معروف وسمى أبتغث لبغثته وهو يبيض الى
الخضرة وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد
والأبتغث قريب من الأغبير ابن سيده وبغاث الطير وبغاثها الأثمها وشراؤها وما لا يصيد منها
واحدتهم ببغاثه بالفتح الذ كروالائى فى ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه
بغاث مثل غزال وغزلان ومن قال للذ كروالائى ببغاثه فجمعه ببغاث مثل نعامه ونعام وتكون
النعام للذ كروالائى سبويه ببغاث بالضم وبغاث بالكسر وفى حديث جعفر بن عمرو رأيت
وحشياً فاذا شج مثل البغاثه هى الضعيف من الطير وجمعها ببغاث وفى حديث عطاء فى ببغاث
الطير ممد أى اذا صاده المحرم وفى حديث المغيرة يصف امرأة كأنها ببغاث والبغاث طائر
أبيض وقيل أبتغث الى الغبرة بطى الطيران صغير دون الرخمة قال ابن برى قول الجوهري عن
ابن السكيت البغاث طائر أبتغث الى الغبرة دون الرخمة بطى الطيران قال هذا غلط من وجهين
أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده ببغاثه مثل حمام وحمامة وأبتغث صفة بدليل قولهم أبتغث
بين البغثة كما تقول أجرين الحجر وجمعه ببغث مثل أحمرو حمر قال وقد يجمع على أباغت لما
استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطع وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثانى أن البغاث
ما لا يصيد من الطير وأما الأبتغث من الطير فهو ما كان لونه أغمبر وقد يكون صائداً وغير صائد قال
النضر بن شمير وأما الصقور فبها أبتغث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذى يصيد به الناس على
كل لون فجعل الأبتغث صفة لما كان صائداً أو غير صائد بخلاف البغاث الذى لا يكون منه شئ صائداً
وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدهم ببغاثه قال وزعم يونس
أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحدة ببغاثه وبغاثه والبغاث طير مثل السوادق
لا يصيد وفى التهذيب كالباشق لا يصيد شيئاً من الطير الواحدة ببغاثه ويجمع على البغاث قال عباس
ابن مرداس ببغاث الطير أكثرها فراخاً * وأم الصقر مقلاة تزور
وفى المثل أن البغاث بأرضاً يستنسر * يضرب مثلاً للنم يرتفع أمره وقيل معناه أى من جاؤنا
عزبنا قال الأزهرى سمعناه بكسر الباء قال ويقال ببغاث ببفتح الباء قال والبغاث الطير الذى يصاد
ويستنسر أى يصير كالنسر الذى يصيد ولا يصاد والبغاث من الضأن مثل الرقطاء وهى التى فيها
سواد ويبيض ويبيضها أكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط يقش بالشعير كاللغيث عن
نعلب وهو مذكور فى موضعه قال الشاعر * أن البغيث واللغيث سيان * والبغثاء أخلاط

الناس ودَخَلَ فِي بَغْتَاءِ النَّاسِ وَبَرَّشَاءِ النَّاسِ أَي جَاءَتْهُمْ وَبُغْتُ مَوْضِعٌ عَنْ نَعَابِ اللَّيْلِ يَوْمُ
 بُغْتِ يَوْمٌ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْمُزْرَجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ انْمَاهُو بُعْثٌ بِالْعَيْنِ وَقَدِمَتْ تَفْسِيرُهُ
 وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغْتًا فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْعَثُ مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَجِبَارَةٌ (بثت)

بَقَّتْ أَمْرَهُ وَحَدِيثُهُ وَطَعَامُهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ حَلَّطَهُ (بث) الْبَلِيثُ نَبْتُ قَالَ
 رَعَيْنَ بِلَيْثِ سَاعَةِ ثُمَّ لَيْثًا * قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

(بلثت) الْبَلَا كَثُ مَوْضِعٌ قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

بِيَمَانِئُنَ بِالْبَلَا كَثُ بِالْقَا * عِيسِرَاعُوا الْعَيْسُ تَمَّوِي هُوِيًا

(ببث) الْبَهْتُ الْبَشْرُ وَحَسَنُ الْقَاءِ وَقَدِ بَهَّتْ إِلَيْهِ وَبَاهَتْ وَفَلَانٌ لِبَهْمَةٍ أَيْ لَزِيْمَةٍ وَالْبَهْمَةُ
 ابْنُ الْبَيْتِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لَابِي الْمَكَارِمِ مَا الْأَرْبُ فَقَالَ الْبَهْمَةُ قُلْتُ وَمَا الْبَهْمَةُ قَالَ وَوَلَدُ
 الْمَعَارِضَةِ وَهِيَ الْمِيَاغَةُ وَالْمُسَاعَاةُ وَنَوْبُهُنَّ بَطْنَانُ بَهْمَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَهْمَةُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ

ابْنُ رِبْعِيَّةِ الْجَوْهَرِيُّ بَهْمَةُ بِالضَّمِّ أَبُو سَيِّدٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ بَهْمَةُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ مَنُصُورٍ قَالَ عَبْدِ الشَّارِقِ
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْجُهَيْيُّ تَنَادَوْا بِالْبَهْمَةِ أَذْرَأُونَا * فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جَهِينَا

وَالْمَلَأَ الْخُلُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْسِنُوا أَمْلَأَكُمْ أَيْ أَخْلَقَكُمْ وَبَهْمَةُ مِنَ الْبَهْتِ وَهُوَ الْبَشْرُ وَحَسَنُ
 الْمَلْقَى وَالْبَهْمَةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ

كَأَنَّهَا بَهْمَةٌ تَرَعَى بِأَقْرَبِيَّةِ * أَوْشَقَةٌ تَرَجَّتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

(ببثت) الْبَهْمُ كُنَّةُ السُّرْعَةِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ (بوث) بَاتَ الشَّيْءُ وَغَيْرُهُ
 يَبُوثُ بَوْتًا وَأَبَاتَهُ بَجَثْمُهُ وَفِي الصَّحَاحِ بَجَثَّ عَنْهُ وَبَاتَ الْمَكَانُ بَوْتًا حَقَرْتَهُ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَسَدَّ كَرَهُ
 أَيْضًا فِي بَيْتٍ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَأْتِي وَوَاوِيَةٌ وَبَاتَ التَّرَابُ يَبُوثُهُ بَوْتًا إِذَا فَرَّقَهُ وَبَاتَ مَتَاعُهُ يَبُوثُهُ بَوْتًا إِذَا
 بَدَّدَهُ مَتَاعَهُ وَمَالَهُ وَحَاتَ بَاتَ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ فَمَشَّ النَّاسُ وَهُوَ فِي الْمِيَاءِ أَيْضًا وَتَرَكَهُمْ حَوًّا بَوْتًا

وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَوِّثٍ بَوْتٌ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَجَاءَ بِجَوِّثٍ بَوْتٌ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ تَرَكَهُمْ حَاتٍ بَاتَ إِذَا تَفَرَّقُوا وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبَشَّةٌ حَرْفٌ نَاقِصٌ كَانَ أَصْلُهُ بَوْتَةً مِنْ
 بَاتَ الرِّيحُ الرَّمَادِيُّ بَوْتُهُ إِذَا فَرَّقَهُ كَانَ الرَّمَادِيُّ بَشَّةً لِأَنَّ الرِّيحَ بَشَفِيهَا (بيث) بَاتَ التَّرَابُ يَبُوثًا
 وَاسْتَبَاتَهُ اسْتَخْرَجَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ الْاسْتِبَاتَةُ اسْتَخْرَاجُ النَّبِيْتِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْاسْتِبَاتَةُ الْاسْتِخْرَاجُ قَالَ
 أَبُو الْمُنْتَمِ الْهَدَلِيُّ وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرٍ الْقِيِّ وَهُوَ سَهْوٌ وَحَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

لَقِيَ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا * لِيَصْخِرَ الْقِيِّ مَاذَا اسْتَبَيْتُ

قوله قال بعض القرشيين
 قال في التكملة هو أبو بكر
 ابن عبد الرحمن بن المسور
 ابن مخزومة في امرأته صاحبة
 بنت أبي عبيدة بن المنذر
 وبعد البيت
 خطرت خطرة على القلب من
 ذلك

والوهناقا استطعت مضيا
 قلت ليك اذ دعاني لك الشو
 ق وللعادين كثر المطيا
 اه معجمه

قوله تنادوا باله الخ قال في
 التكملة الرواية فتادوا
 بالفاء معطوف على ما قبله
 وهو

جفا وأعارض ابردا وجئنا
 كمثل السيل نركب وازعينا
 اه معجمه

معناه الوقوع أى كَلَّمَهُمْ بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فاقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة
 وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة أزلت
 اعرابها الاوّل ليعلم أن ههنا شيئا محذوفاً وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين
 مفتوح كما لمذاكرناه وفي المؤنث ههنا الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما
 جميعا وأهل الحجاز يقولون أتوتني ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث
 أتتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعرب به بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة
 لم يكن الا لنصب تقول أتوتني أحد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء أتتني إحدى عشرتهن
 وعانى عشرتهن قال ابن برى رحمه الله قول الجوهري آفها هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الناء
 وفصحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثلث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الناء وهم لا يميزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل الكوفة يميزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يَقْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي * قَدِمْتُ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِثِي * وَأَنْتَ بِالْهَيْجَرِ لَأَبَائِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الناء وأثلث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
 العمد ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون نية وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسى بيده انما تعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام
 الثلاثة وهو التقديس وأزنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان
 لم يكن أصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وُجِّلَتْهُ تَفْصِيلُ قَوْلِكَ لِإِلَهِ الْإِلَهِ فَهَذِهِ أَسْرَارُ الْقُرْآنِ وَلَا تَتَنَاهَى أَمْثَالُهَا فِيهِ فَلَا رَطْبُ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابِ مَبِينٍ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يَنْبِي وَلَا يَنْلُثُ أَيُّهُ هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ وَضْعُ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي ثَلَاثٍ وَالثَّلَاثُونَ مِنَ الْعَدَدِ لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ وَلَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ تَقُلْ ثَلَاثُونَ وَلَكِنْ ثَلَاثُونَ عَلَى ذَلِكَ سَبَبِيَّةً وَيَقُولُوا كُنُوا ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ فَثَلَاثَتُهُمْ أَثَلُثُهُمْ أَيَّ صَرْتُمْ لَهُمْ مَقَامَ الثَّلَاثِينَ وَأَثَلْتُ وَأَصَارُ وَالثَّلَاثِينَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ تَصْرِيفُ فِعَالِهَا كَتَصْرِيفِ الْوَاحِدِ وَالْثَّلَاثَةِ مِنَ الْإِيَّامِ كَانَتْ حَقُّهُ الثَّلَاثُ وَلَكِنَّهُ صِيغٌ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ لِيَتَقَرَّبَ بِهِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالذَّبْرَانِ وَحِكْيَ عَنْ نَعْلَبٍ مَضَتْ الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهَا فَأَنْتَ وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَتْ الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهَا مِنْ يُخْرِجُهَا تُخْرِجُ الْعَدَدُ وَالْجَمْعُ ثَلَاثَاوَاتٌ وَأَنْتَ حِكْيَ الْآخِرَةِ الْمُطَّرِّزِيُّ عَنْ نَعْلَبٍ وَحِكْيَ نَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُنْ ثَلَاثًا وَيَأَيُّ أَيُّ مَنْ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ وَحَدَهُ التَّهْذِيبُ وَالثَّلَاثَةُ الْمَأْجُوعُ إِذَا جَعَلْتَ الْمَاءَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مَدَّةً فَرَقَابَيْنِ الْحَالَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جَعَلَتْ بِالْمَدِّ وَكَيْدًا لِلْأَسْمِ كَمَا قَالُوا أَحْسَنُهُ وَحَسَنُهُ وَقَصْبُهُ وَقَصْبَاءُ حَيْثُ أَلْزَمُوا النِّعْتَ لِإِزَامِ الْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الشَّجْرَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يُوزَنُ فِعْلُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ جَوْطِيًّا

فَان تَلْتُمُوا تَرْبِعَ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ * يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَ كَمِ الْقَتْلِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَلْتُمُوا أَيُّ تَقْتُلُوا ثَلَاثًا وَبَعْدَهُ

وَإِنْ تَسْبَعُونَ اثْنَيْنِ وَإِنْ يَكُ تَاسِعٌ * يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ

يَقُولُ إِنْ صَرْتُمْ ثَلَاثَةً صِرْنَا أَرْبَعَةً وَإِنْ صَرْتُمْ أَرْبَعَةً صِرْنَا خَمْسَةً فَلَا تَبْرَحُ زَيْدٌ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَيَقَالُ فَلَانَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مُضَافٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ قَالَ الْقُرْآنُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِثْلًا لِأَمْثَالِهِ فَالْمُضَافُ لَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ فِي ثَالِثٍ فَتَنْصِبُ الثَّلَاثَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ثَانِيُ اثْنَيْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِثْلًا لِأَمْثَالِهِ فِي مَذْهَبِ الْأَسْمِ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَاحِدٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَوَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَانِيًا لِنَفْسِهِ وَلَا ثَالِثًا لِنَفْسِهِ وَلَوْ قُلْتَ أَنْتَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ جَازَ أَنْ يَقَالَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ بِالْإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينُ وَنَصْبُ الْإِثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ أَنْتَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْقُرْآنُ كَانُوا اثْنَيْنِ فَثَلَاثَتُهُمَا قَالَ وَهَذَا إِذَا كَانَ الْعَوْدِيُّونَ يَخْتَارُونَ وَكَانُوا أَحَدًا عَشْرًا فَثَلَاثَتُهُمْ وَمَعَى عَشْرَةٍ فَأَحَدُهُنَّ لِيَهُ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هَذَا فِي مَابَيْنِ اثْنَيْ عَشْرًا إِلَى الْعَشْرِينَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ هُوَ ثَالِثُ

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيسه مذ كرت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كرا المؤنث وتقول هو
 ثالث ثلاثة عشر يعني هو واحد هم وفي المؤنث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاقول وأرض
 مثلثة لها ثلاثة أطراف فتم المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وثي مثلث موضوع على ثلاث طاقات
 ومثلث مقبول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة
 الجوهرى ثي مثلث أى ذو اركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة اشياء والمثلث
 من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر واذا أرسلت الخيل في الرهان فالاول
 السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلي
 ثم ربيع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي
 أبو بكر وثالث عمر وخبطة ثمانية مما شاها الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من
 يوثق بعلمها مما لشيء منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى
 ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانباري أسماء السبق من
 الخيل الجحلي والمصلي والمسلي والتالي والخطي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت
 قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانباري ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري
 أحفظها الثقة أم لا والتثليث أن نسق الزرع سقيته أخرى بعد الثنيا والثلاثي منسوب الى الثلاثة
 على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي
 وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف
 الثلاثة التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقية ثلوث يسبث ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوي نار
 حتى ينقطع ويكون وتماها هذه عن ابن الاعرابي ويقال رماه الله بثالثة الأثافي وهي الداهية
 العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أثنتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل
 ثالثة الأثنتين وثالثة الأثافي الحميد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر
 والثلوث من النوق التي تملأ ثلاثة أقداح اذا حليت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الاعرابي يعني
 لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التي صرمت خلف من أخلافها وتخلب من ثلاثة أخلاف
 ثلوث أيضا وأنشد الهدلي

ألا قولاً لعبد الجهل ان الصيحة لا تحلبها الثلوث

وقال ابن الاعرابي الصيحة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة ثلوث اذا اصاب احدًا خلاً فهاشي فَيَسِ وَأَنْشَدِيَتِ الْهَدْلِي أَيْضاً وَالْمَثَلُ مِنَ الشَّرَابِ الَّذِي طَبَّحَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُهُ وَكَذَلِكَ أَيْضاً ثَلَّثَ نَاقَتَهُ إِذَا صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ فَإِنْ صَرَّ خَلْدَيْنِ قَيْلٍ شَطْرِيهَا فَإِنْ صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا قَيْلٍ خَلْفَ بِهَا فَإِنْ صَرَّ أَخْلَافَهَا جَمَعَ قَيْلٍ أَجْعَجَ نَاقَتَهُ وَأَكْمَشَ التَّهْدِيْبَ النَّاقَةَ إِذَا يَسَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ مِنْهَا فَهِيَ ثُلُوثٌ وَنَاقَةٌ مُثَلَّثَةٌ لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ قَالَ الشَّاعِرُ فَتَمَّعُ بِالْقَيْلِ رَأَى عُمًّا * وَتَكْفِيكَ الْمَثَلَةُ الرَّعُوثُ

ومزادة مثلوته من ثلاثة أدمه الجوهرى المثلوته مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابى اذا ملأت الناقة ثلاثة آنية فهى ثلوث وجاؤا ثلاث ثلاث ومثلت مثلت أى ثلاثة ثلاثة والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابى وأنشد

فَاحْبَبْتَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَالْثُنَى * وَلَا قَيْلَتِ إِلَّا قَرِيْبًا مَقَالَهَا

هكذا أنشده بضم الناء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قُيْلَتِ بضم القاف ولم يفسره وقال ثعلب انما هو قِيلَتِ بفتحها وفسره بانها التى تُقِيلُ النَّاسَ أى تسقيهم لبن القيل وهو شرب النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج فى قوله تعالى فَاتَّكَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ معناه اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهة بين وذلك أنه اجتمع علمتان احدهما انه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تائين الجوهرى وثلاث ومثلت غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلت وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث قال تعالى أُولَىٰ أَعْجِنَةٍ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرّر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالعنى اثنين اثنين أى جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيد دويى وثلثت وربيع لانه مثل حجر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحمد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما أميلم زيد او ما أحيسنه وفى الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشئ مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعى بأخيه وفى حديث كعب أنه قال لعمر أنتينى ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شرب الناس المثلث يعنى الساعى بأخيه الى السلطان بك ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعى فيه اليه وفى حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال انى أخاف ثلاثا واثنين قال أفلا تقول خمسا قال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضى
بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرصى وأن يؤخذ مالى الثلاث والاثنان هذه الخلال
التي ذكرها وانما يقل خمسا لان الخلتين الأولىين من الحقي عليه يخاف أن يضيعه والخلال
الثلاث من الحقي له يخاف أن يظلم فإذ ذلك فرقها وثلاث الناقه ولدها الثالث وأطرده نعلب في ولد
كل أذى وقد أثبتت فهي مثلث ولا يقال ناقه ثلاث والثلاث والتثني من الأجزاء معروف يطرده
ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها ثلاث الاصمعي التثني بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد
وأشد شمر يوفي التثني اذا ما كان في رجب * والحقي في طائر منها وإيقاع

قال ومثلث مثلث وموحد موحد ومثنى مثنى مثل ثلاث ثلاث الجوهرى الثالث منهم من ثلاثة
فاذا فحمت التاء زادت ياء فقلت تثليث مثل عمن وسبيع وسديس وخميس وتصيف وانكر أبو زيد منها
خميسا وثلاثيا وثلاثهم يتلثمهم ثلاثا أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث
ما أخذ ثلثه وكل مثلث من مئول وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمثلوث ما أخذ ثلثه وهو روى
العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذى ذهب جزآن من ستة أجزاء والمثلث
من الثلث كل ربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثه وثلاث البسر أربط ثلثه
واناء ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو فى الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب الفراء
كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد * مدرعة كساها مثلوث * ويقال
لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أهرى درماء شعب السنايين

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدان العليا والجلد التي تقشر بعد السخ الجوهرى والثلاث بالكسر
من قولهم هو يتسقى نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا فى هذا الموضع وليس فى الورد ثلث لأن أقصر
الورد الرقة وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن تردى وما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب
فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وتثليث اسم موضع وقيل تثليث وإدعظيم
مشهور قال الأعشى

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفر أخلاها الأسلاك

(ثوث) بردوثى كقوفى وحنى يعقوب أن تاءه بدل

(فصل الجيم) * (جاء) جئت الرجل جأنا نقل عند القيام أو حمل شئ ثقيل وأجأته

الجمل الليث الجاث نقل المثنى يقال أثقله الحمل حتى جاث غيره الجاثان ضرب من المثنى
 وأنشد * عَفَّجِحْ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ * وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِحَمَلِهِ يَجَاثُ مَرْبَهُ مُنْقَلَعًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
 جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مَسِيئَتُهُ مُوقِرًا حَلًا وَجَثَّ جَاثًا فَرَزَعَ وَقَدْ جَثَّ إِذَا فَرَزَعَ فَهُوَ مَجْثُوتٌ أَيْ
 مَدْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَثَّتْ مِنْهُ فَرَقًا
 حِينَ رَأَيْتَهُ أَيْ دُعِرَتْ وَخَفَّتْ الْأَصْحَمِيُّ جَاثٌ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ وَأَنْشَدَ
 * جَاثُ أَخْبَارِهَا تَبَاثُ * وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَانْجَاثَ النَّخْلُ أَنْصَرَغَ وَجُوثُهُ قَبِيلَةُ
 الْبِهَائِنِ سَبَّ قِيمٍ وَجُوثَانِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
 وَرَحْمًا كَلْبِي مِنْ جُوثَانِي عَشِيَّةٌ * نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَوَحْبٍ

وضبطه على بن حزة في كتاب النبات جوثاني بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون
 أصله ذلك وقيل جوثاني قرية بالبحرين معروفة (جبقت) الجنبقة نعت سوء للمرأة والجنبقة
 المرأة السوداء رباعى لانه ليس في الكلام مثل جردخل (جث) الجث القطع وقيل قطع الشيء
 من أصله وقيل اتزاع الشجر من أصوله والاجثناث أوحى منه يقال جثته واجثنته فاجثت
 ابن سيده جثته يجثه جثا واجثته فاجثت واجثت وشجرة مجثنة ليس لها أصل في الارض وفي
 التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسررت بانها المنترعة
 المقترعة قال الزجاج أى استرخصت من فوق الارض ومعنى اجثت الشيء فى اللغة أخذت جثته
 بكملها وجثته قلعه واجثته اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فأتى
 هذه الكمأة الا الشجرة التى اجثت من فوق الارض فقال بل هى من المَن اجثت قطعت واجثت
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كأنه اجثت من الخفيف أى قطع وقال أبو اسحق سمي
 مجثنا لانك اجثنت أصل الجزء الثالث وهو مف فوقه ايتسدا البيت من عولات مس الاصمى
 صغار النخل أول ما يقطع منها شئ من أمه فهو الجثيث والودى والهراء والفسيل أبو عمرو والجثينة
 النخلة التى كانت نواة خفر لها وجملت بجزر نومتم اوقسد جثت جثا أبو الخطاب الجثينة ما تساقط
 من أصول النخل الجوهرى والجثيث من النخل الفسيل والجثينة الفسيلة ولا تزال جثينة حتى تظم
 ثم هى نخلة ابن سيده والجثيث أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحده جثينة قال
 أقسمت لا يذهب عني بعلها * أويستوى جثيتها وجعلها
 البعل من النخل ما كثر في السماء والجعل ما ناته اليسد من النخل وقال أبو حنيفة الجثيث

مأعرس من فراخ النحل ولم يُغرس من النوى الجوهرى المَجْمُة والمَجْمُثُ حديدية يُقْلَعُ بها الفسيل
ابن سيده المَجْمُثُ والمَجْمُثَانُ ما جث به الخبيثُ والجثيثُ ما يسهط من العنب في أصول الكرم والجثَّةُ
شخص الانسان قاعداً أو ناعماً وقيل جثَّةُ الانسان شخصه متمكناً أو مضطجعا وقيل لا يقال له
جثَّةُ الآن يكون قاعداً أو ناعماً فالقائم فلا يقال جثته إنما يقال قته وقيل لا يقال جثَّةُ الآن
يكون على سرج أو رجل مَعَمَّاً حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأَخْفَشِ قال وهذا شيء لم يسمع
من غيره وجهها جثت وأجثت الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جث أنشد ابن الاعرابي
* فأصبحت مَلْقِيَةَ الأَجْثَانِ * قال وقد يجوز أن يكون أجثان جمع جث الذي هو جمع جثَّةُ
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الارض عن جثته أى جسده والجث
ما أشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل
الأكمة الصغيرة قال

وأوفى على جثٍ ولليل طرة * على الأفق لم تهتك جوائنها الفجر

والجث خرشاة العسل وهو ما كان عليها من فراخها أو أجثتها ابن الاعرابي جث المشتار إذا
أخذ العسل بجثته وتجارته وهو مامات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جوية الهذلي يذكر
المشتار تدلى بجباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته * لدى الثول يتي جثها ويومها

بصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب وهي الجبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلأيا
النحل وقوله ويومها أى يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل الجوهرى
الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجثعة النحل وأبدانها والجث غلاف
التمر وجث الجراد مبيته عن ابن الاعرابي الكسائي جث الرجل جأثا وجث جثافه وجثوث
ومجثوث إذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا المثل الذي جاءني بجراء جثنت
منه أى فزعت منه وخفت وقيل معناه قلع من مكانى من قوله تعالى اجثت من فوق الارض
وقال الحرثي أراد جثنت فجعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم ويجث السعير كثير وسعير جثان
وجثان جث والجثان نبات سهلي ربيعي إذا أحسن بالصيف ولى وجث قال أبو حنيفة الجثان
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرجة طيبة الريح تأكله
الابل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ
بعد تصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف التمرة
بضم الجيم اتنا فاغير أن في
القاموس غلاف التمرة
بالمثلثة والذي في اللسان
كالجكم التمرة بالمثلثة الفوقية

فَارَوْضَهُ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ النَّارِ * يَمِجُّ النَّسْدَى جَنَاحَهَا وَعَرَارُهَا

بِاطْيَابٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَمَّتْ طَارِقًا * وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْحَجَرِ اللَّدْنَ نَارُهَا

وَأَحَدُهُ جَنَاحَةٌ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتِ جَنَاحَاتِ الْجَنَاحَاتِ شَجَرًا أَصْفَرُ مَرُطِيَّبٌ
الرِّيحُ أَسْتَسْتَبِيهِ الْعَرَبُ وَتَكَتَرُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنَحَتِ الْبَعِيرُ كُلَّ الْجَنَاحَاتِ وَبَعِيرُ جَنَاحَتِ
أَيَّ صَخْرَةٍ وَسَعْرُ جَنَاحَتِ بِالضَّمِّ وَبِتِ جَنَاحَتِ أَيَّ مَلَتْفٍ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آتَارُهَا أَيَّ فِي قَبْرِ وَالْجَمْعُ أَجْدَاثُ وَفِي
الْحَدِيثِ نُبُوهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيَّ نُتْرَلُهُمْ قَبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَاحِدُ فَإِنَّهُ بَدَلَ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَعُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهَدْلِيُّ

عُرِفَتْ بِأَجْدَثٍ فَمَعَايَ عَرِقٌ * عَلَامَاتُ كَتِّبِيرِ النَّمَاطِ

ابْنُ سَمِيدَةَ وَقَدْ تَنَبَّأَ سَبِيؤُهُ أَنَّهُ يَكُونُ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيمَا قَاتَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَنَّ يَكُونُ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَثٍ نَمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
أَجْدَفٌ بِالنَّوَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلِّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْتَدَثَ أَنْخَدَجَدَثًا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ الْجَرِيِّ فَقَالَ لِأَبِي سَامَةَ هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَأَنَّ كَلُوا
الصُّلُورَ وَالْأَنْقَلِيْسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرَبِيِّ قَالَ النَّضْرُ الصُّلُورُ الْجَرِيْتُ وَالْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرِيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ
الْحَمِيَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَانٌ وَجَنُوتٌ
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَجِنْسِكَ أَيَّ مِنْ أَصْلَابِ لُغَةٍ أَوْ لُغَةٍ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَانُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السِّيفُ قَالَ

وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا * بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوْ الدُّرُوعُ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالتَّكْسِيرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجُودِ الْحَدِيدِ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُشَدِّدُ بَيْدَ

أَحْكَمُ الْجِنْتِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ الْجِنْتِيُّ السِّيفُ يَعْنِيهِ أَحْكَمُ أَيَّ رَدَّ الْحَرْبَاءِ وَهُوَ الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَتْ بِأَسْوَقٍ يَكُونُ يَبَاعُهَا * بِيَيْضٍ تُسَافُ بِالْحِيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يساعها * بجثية قد اخلصتها الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حرباء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقولا كما ناضعيفا والجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رمته في الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق الاصمعي جنث الانسان أصله وأنه ليرجع الى جنث صدق ابن الاعرابي التجنث أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل بجهت جهتها استخفه الفرع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل أجوث والجوثا بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الجبلي الليث الجوث عظم في أعلى البطن كانه بطن الجبلي والنعت أجوث وجوثا والجوث والجوثا القبة قال

يا وخذنا زادهم رديا * الكرش والجوثا والمريا

وقيل هي الجوثا بالحاء المهملة وجوثة أو موضع وتيم جوثة منسوبون اليهم الجوهرى جوثا اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثا هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب حوثية وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) ﴿حث﴾ التختيت التكرس والضعف عن ابن الاعرابي (حث)

الحث الاتجال في اتصال وقيل هو الاستجال ما كان حنه يحنه حنا واستحنه واحننه والمطوع من كل ذلك احنت والحنيني الاسم نفسه يقال اقبلوا دلي ريبكم وحنيناها يا كم ويقال حننت فلانا فاحنت قال الجوهرى الحنيني الحث وكذلك الحنوث وحننه حننه وحننه أى حننه قال ابن جنى أما قول من قال في قول تأبطشرا

كأنا حننوا حننا قوادمه * أو أم حنن بنى شت وطباق

أنه أراد حننوا فأبدل من الناء الوسطى حاء فردود عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تادات مخارجه وأما الحاء فبعبدة من الناء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما الى أختها وحننه تحنينا وحننه بمعنى وولى حنينا أى مسرعا ريسا ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون ورجل حنيت وحنوث حادسريع في أمره كأن نفسه تحننه وقوم حنثا وامرأة حنينة في

موضع حَاتِبَةٍ وَحَثِثْتُ فِي مَوْضِعٍ مَحْوُوثَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَدَلَّى حَثِينًا كَانَ الصَّوَا * رَبِّبَعُهُ أَرْزَقِي لَحْمًا

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يَحْتَجُّ جناحيه في الطيران يَحْرُكُهُمَا قَالَ أَبُو خَرِاشٍ

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتَجُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْطُّ وَالْقَبْضِ

وَمَا ذُقْتُ حَنَانًا وَلَا حَنَانًا أَي مَأْذُقْتُ نَوْمًا وَمَا كَتَمْتُ حَنَانًا وَحَنَانًا بِالْكَسْرِ أَي نَوْمًا قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَصَحُّ أَنْ شَدَّ نَعْلَ

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حَنَانًا مَطِيئِي * وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّى يَدَاوِضَ النَّجْرَ

وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ فِي قَالِ نَوْمِ حَنَانٌ أَي قَلِيلٌ كَمَا يَقَالُ نَوْمٌ غِرَارٌ وَمَا كَلَمْتُ عَيْنِي بِحَنَانٍ أَي بِنَوْمٍ

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْحَنَانُ وَالْحَنُوثُ النَّوْمُ وَأَنْشَدَ

مَأَمْتُ حُنُونًا وَلَا أَنَامُهُ * الْأَعْلَى مُطَرَّدُ زَمَامُهُ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَنَانًا عِنْدَنَا كَيْدَ السَّهْرِ وَحَثَّ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ وَالْحَنَانَةُ

بِالْكَسْرِ الْحَرُّ وَالْحُسُونَةُ يَجْعُدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ قَالَ رَاوِيَةُ أُمَامَى نَعْلَبُ لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ

وَالْحَثُّ الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْحَشِينُ قَالَ

حَتَّى يَرَى فِي يَابِسِ التَّرْيَاءِ حَثٌ * يَعْجُزُ عَنِ الرَّيِّ الطَّلِي الْمُرْتَعَثِ

أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ وَسَوِيْقٌ حَثٌ يَابِسٌ بِدَقِيقِ الطَّلِينِ

وَقِيلَ غَيْرُ مَلْتَوِيٍّ وَكُلُّ حَثٍ مَثَلُهُ وَكَذَلِكَ مَسْكُ حَثٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ بَاعَلَاكَ لِمَسْكَ حَثْنَا * وَعَلَبَ الْأَسْفَلَ الْأُخْبِنَا

عَدَى غَلَبَ هُنَالَا فِيهِ مَعْنَى أَيٍّ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَجَلَدَ سَلَحَ عَلَيْهِ وَالْحَثُّ بِالضَّمِّ حَطَامٌ

التِّينُ وَالرَّمْلُ الْحَشِينُ وَالخَبْرُ الْقَفَارُ وَتَمْرٌ حَثٌ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَجَاءَنَا

بِتَمْرِ قَدِ وَقُضَ وَحَثٌ أَي لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ وَالْحَثْمَةُ الْأَضْطْرَابُ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِأَضْطْرَابِ

الرَّبْرِ فِي السَّحَابِ وَأَنْتَحَالَ الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ وَالتَّلْجُ مِنْ غَيْرِ انْتِهَامِ وَحَسَّ حَثْمَاتٌ وَحَدَّ حَاذُ وَقَسَّ قَاسٌ كُلُّ

ذَلِكَ السَّيْرِ الَّذِي لَا وِتِيرَةَ فِيهِ وَقَرَّبَ حَثْمَاتٌ وَتَحْنَأُ وَحَدَّ حَاذُ وَمَتَّعَبٌ أَي شَدِيدٌ وَقَرَّبَ حَثْمَاتٌ أَي

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ وَحَسَّ قَعْقَاعٌ وَحَثْمَاتٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرِ فِيهِ مَتَّعَبٌ أَي وِتِيرَةُ فِيهِ أَي لَا فُتُورَ

فِيهِ وَفَرَسٌ جَوَادٌ الْحَثْمَةُ أَي إِذَا حَثَّ جَاءَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى وَالْحَثْمَةُ الْحَرَكَةُ الْمُنْتَدِرَةُ كَمَا وَحَثَّتْ

الْمَيْلَ فِي الْعَيْنِ حَرَّكَهُ يَقَالُ حَثَّوْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ أَي حَرَّكُوهُ وَحَيَّةٌ حَثْمَاتٌ وَنَضْنَانُ ذُو

حركة دائمة وفي حديث سطيح كأنما حُجَّت من حَضِي تَكُنْ أَي حَتَّ وَأَسْرِعَ يُقَالُ حَتَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَتَّهْ بِمَعْنَى وَقَيْلِ الحَاءِ التَّائِيَةِ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى التَّائِيَيْنِ وَالحُجُّوْتُ الدَّاعِيَ بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحُجُّوْتُ السَّكِينَةُ أُرَى وَالحُتُّ المَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث)

الحَدِيثُ تَقْيِضُ القَدِيمِ وَالحُدُوثُ تَقْيِضُ القَدِيمَةَ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُوًّا وَوَاحِدًا وَأَحَدَهُ هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الاِمْعَ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمَنْعَلَهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ لَا يُضَمُّ حَدَّثُ فِي شَيْءٍ مِنَ الكَلَامِ إِلا فِي هَذَا المَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كَدَّمَ عَلَى الأَزْدِ وَاجٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصِلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ بِعَنْي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ القَدِيمَةَ وَالحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَّمَ ضُمَّ لِلأَزْدِ وَاجٍ وَالحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللهُ حَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَتَحَدَّثَاتُ الأُمُورِ مَا بَدَعَهُ أَهْلُ الأَهْوَاءِ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الحَدِيثِ يَا كُمْ وَتَحَدَّثَاتُ الأُمُورِ جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ بِالفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمُ الأَمْرَأَةَ وَوَاحِدَةٌ كَأَنَّ أَحَدَهُنَّ حَدَّثَنَا قِيلَ حَدَّثَهَا أَنَّمَا سَمَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ المَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَّثَنَا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا الحَدَّثَ الأَمْرَ الحَادِثَ المُنْكَرَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالمُحَدَّثُ يَرُوي بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الفاعِلِ وَالمفعولُ فَعَنَى الكسْرَ مِنْ نَصْرَ جَانِبًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ يَنْفَسُهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ وَبِالفَتْحِ هُوَ الأَمْرُ المُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَبِكُونِ مَعْنَى الأَنْوَاعِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَانَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالبَدْعَةِ وَأَقْرَفَ أَعْلَاهَا وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحَدَّثَتْ خَبْرًا أَيْ وَجَدَتْ خَبْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَسْتَحَدَّثَ الرِّكْبَ عَنِ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ القَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبًا

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَمْرِ كَذَا أَيْ فِي حَدِيثِهِ وَأَخَذَ الأَمْرَ بِجَدِّئِهِ وَحَدَّثَانَهُ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتَدَأَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَالأَحَدُ ابْنُ قَوْمٍ كَالْكَفْرِ هَدَمْتُ الكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدَّثَانُ الشَّيْءِ بِالكسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُوًّا وَوَاحِدًا نَأَى وَالمَرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالكفْرِ وَالخُرُوجُ مِنْهُ وَالدُّخُولُ فِي الأِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينَ مِنْ قَلْبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الكَعْبَةَ وَغَيْرَتُهَا رُبَّمَا تَقَرَّرُوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ أَنِّي لَأَعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدًا بِكُفْرَانَا لَقُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صِحَّةِ الحَدِيثِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَا سُنَّ حَدِيثُهُ أَسَنَّا نُهُمْ حَدِيثُهُ السِّنُّ كِتَابَةٌ عَنِ

السبب وأول العبر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديث
 هي تأنيب الأحداث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث
 منه واحد ما حدث وكذلك أحداثه واحد ما حدث الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبه
 النازلة والأحداث الأمطار الحادثة في أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتر بالشير شير المكر

أى مع الشيرير فاما قول الاعشى

فأما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الرفع وأما أبو علي الفارسي فذهب الى أنه وضع

الحوادث موضع الحدثنان كما وضع الآخر الحدثنان موضع الحوادث في قوله

الاهل الشهاب المستنير * ومدرنا الكمي اذا نغير

ووهاب المئين اذا أدت * بنا الحدثنان والحامى النصور

الأزهرى ووربما أنت العرب الحدثنان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضا

وقال عوض قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحدثنان قال

وأما حدثان السبب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول أتيته في ربي شبابه

وربان شبابه وحدثى شبابه وحديث شبابه وحدثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحديث

والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى والحدثان القاس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن

سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثنان فيه * اذا أجاؤه تحطوا أجايا

الأزهرى أراد يجون جبلا وقوله أجايا بمعنى صدى الجبل يسمعه والحدثان القاس التي لها رأس

واحدة وسمى سيمويه المصدر حدثت لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما

الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهرى شاب حدثت فتي السن ابن سيده ورجل

حدثت السن وحدثت بها بين الحادثة والحدوثة ورجل أحداث السن وحدثانها وحدثانها

ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو القتي السن الجوهري ورجل حدثت أي شاب فان

ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء عملان حدثان أي أحداث وكل قتي من الناس والدواب

والابل حدثت والانى حدثت واستعمل ابن الاعرابي الحديث في الوعل فقال اذا كلن الوعل حدثنا

قوله وحدثان الدهر الخ كذا
 ضبط بفتحات في الصحاح
 والمحكم والتهديب والتكملة
 والنهاية وصرح به صاحب
 المختار فقول المجدوم من الدهر
 نوبه صوابه والحدثان
 بفتحات من الدهر نوبه الخ
 ليوافق أصوله ولكن نشأ له
 ذلك من الاختصار ويؤيد
 ما قلناه أنه قال في آخر المادة
 وأوس بن الحدثنان محررة
 صحابي فقال شارحه منقول
 من حدثان الدهر رأى
 صروفه ونوابه نعوذ بالله
 منها اه صححه

ثلاثة وهي نائنة ثلاث فاذا كان فيهم مذكرة قلت هي نالت ثلاثة فيغلب المذكر المؤنث وتقول هو نالت ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي المؤنث هو نالت ثلاث عشرة لا غير الرفع في الأول وأرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فمن المثلث الحاد ومنه المثلث القائم وشئ ممثلث موضوع على ثلاث طاقات ومثلث مقنول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة إلا الثمانية والعشرة الجوهرى شئ ممثلث أى ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثنائها والمثلث من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضقر وإذا أرسلت الخيل في الرهان فالأول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربيع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي أبو بكر وثالث عمر وخبطة نائمة مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسم الشئ منها إلا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع وقال ابن الأثير أسماء السبق من الخيل الجحلي والمصلي والمسيبي والثالي والحظي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأثير ولم ينسبها إلى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتثلث أن تنسب الزرع سقيمة أخرى بعد الثنيا والثلاثى منسوب إلى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب إلى ثلاثة أشياء أو كان طولها ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى وكذلك الغلام يقال غلام خماسى ولا يقال سداسى لأنه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثة التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقته ثلوث ييسر ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوى بنار حتى ينقطع ويكون ومما لها هذه عن ابن الأعرابى ويقال رماه الله بثلاثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أثنتين لقدره ولم يجدا الثالثة جعل ركن الجبل ثلاثة الأثنتين وثالثة الأثافي الحميد النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التى تملأ ثلاثة أفداح اذا حلبت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابى يعنى لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التى صرمت خلف من أخلافها وتحب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وأنشد الهذلى

ألا فوالعبد الجهل أن الـ * صحبة لا تحلبها الثلوث

وقال ابن الأعرابى الصحبة التى لها أربعة أخلاف والثلوث التى لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة تُلوث إذا أصاب أحدًا خلافها شيء فليس وأنشديت الهدلى أيضا والمثلث من
النسراب الذي طُبخ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث بناقته إذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر
خلفين قيل شطريهما فان صر خلفا واحدا قيل خلفهما فان صر أخلافا جمع قيل أجمع بناقته
وأكثر التهذيب الناقة إذا ليس ثلاثة أخلاف منها فهي تُلوث وناقته مثلثة لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر
فتقنع بالقليل ترأه عثما * وتكفيك المثلثة الرعون

ومزادة مثلثة من ثلاثة آدمية الجوهري المثلثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي تُلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حلت الال ثلاثة والثنى * ولا قيلت لإقربا مقالها

هكذا أنشده بضم الناء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال نعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تقبل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو ثرب
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا مطاب لكم من النساء منى
وثلاث ورباع معناها اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهة بين وذلك أنه اجتمع علتان
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تأنيث الجوهري
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك
تقول مررت بقوم منى وثلاث قال تعالى اولى أجنحة منى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين
الى لفظ منى وشاء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جات الخيل منى فالعنى اثنين اثنين
أي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغره صرفته فقلت أحيدوني ومثلث
وربيع لانه مثل جبر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أجدوا أحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التمجيد ما أميل زيد او ما أحيس منه وفي الحديث لكن اشربوا منى
وثلاث وسبحوا الله تعالى يقال فعلت الشيء منى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلاثا وثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمر أنتيني
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شتر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان ثم لك
ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال انى أخاف ثلاثا واثنين قال أفلا تقول خسا قال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضى
بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يسم عرصى وأن يؤخذ مالى الثلاث والاثنان هذه الخلال
التي ذكرها وانما يقل خسا لان الخلتين الأولتين من الحق عليه يخاف أن يضعه والخلال
الثلاث من الحق له يخاف أن يظلم فلذلك فرقها وثلاث الناقه ولدها الثالث وأطرده ثعلب في ولد
كل أمي وقد أثبتت فهي مثل ولا يقال ناقه ثلث والثلث والتلث من الأجزاء معروف يطرده
ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها أثلاث الاصمعي التلث بمعنى التلث ولم يعرفه أبو زيد

وأشد شمر يوفي التلث اذا ما كان في رجب * والحق في خاتمها وإيقاع

قال ومثلث مثلث وموحد موحد ومثني مثني مثل ثلاث ثلاث الجوهرى الثالث من ثلاثة
فاذا فحمت الناء زادت ياء فقلت تلث مثل عين وسبيع وسديس وخيس وتصيف وأنكر أبو زيد منها
خيسا وتلثا وثلاثهم يتلثم ثلثا أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمتلوث
ما أخذ ثلثه وكل متلوث منه وكما قيل المتلوث ما أخذ ثلثه والمتلوث ما أخذ ثلثه وهو راي
العروضيين في البحر والمنسرح والمتلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء والمتلوث
من الثلث كل ربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثه وثالث البسر أربط ثلثه
واناء ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والتلثان شجرة عنب الثعلب الفراء
كساء متلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأشد * مدرعة كساؤها متلوث * ويقال
لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أمهرى درماء شعب السنابن

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدتان العليا والجلدة التي تقشر بعد السخ الجوهرى والثلث بالكسر
من قولهم هو يثني تحله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان أقصر
الورد الرقة وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوم ما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب
فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وتثليث اسم موضع وقيل تثليث وادعظيم
مشهور قال الأعشى

كخذول ترمي النواصيف من تثليث قعر أخلاها الأسلاق

(ثوث) بردوني كقوفي وحنى يعقوب أن ناءه بدل

(فصل الجيم) ﴿جاءت﴾ جئت الرجل جأنا نقل عند القيام أو حمل شئ ثقيل وأجأته

الجمل الليث الجاث نقل المنى يقال أثقله الحمل حتى جاث غيره الجاثان ضرب من المنى
 وأنشد * عَفَّجِحْ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ * وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ يَجَاثُ مَرَبَهُ مُنْقَلَعًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
 جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مَشِيئَتُهُ مُوقِرًا حَذًا وَجَثَّ جَاثًا فَزَعٌ وَقَدْ جَثَّ إِذَا أَفْزَعَ فَهُوَ مَجْجُوثٌ أَيْ
 مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَثْنَتْ مِنْهُ قِرْفًا
 حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ ذُعُرَتْ وَخَفَّتُ الْأَصْحَى جَاثٌ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ وَأَنْشَدَ
 * جَاثُ أَخْبَارِهَا بَابُكُ * وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَانْجَاثَ النَّخْلُ انْصَرَخَ وَجُوْنُهُ قَبِيلُهُ
 الْبِهَانِ بِتَمِيمٍ وَجُوَانِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

وَرُحْنَا كَأَنِّي مِنْ جُوَانِي عَشِيَّةٌ * نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَدْلٍ وَتُحَقِّبِ

وضبطه على بن حزة في كتاب النبات جوائى بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون
 أصل ذلك وقيل جوائى قرية بالبحرين معروفه (جثقت) الجثبقة نعت سوء للمرأة والجثبقة
 المرأة السوداء رباعى لانه ليس في الكلام مثل جرد حل (جثت) الجث القطع وقيل قطع الشئ
 من أصله وقيل انزع الشجر من أصوله والاجثناث أوحى منه يقال جثته واجثنته فاجثت
 ابن سيده جثته بجثه جثا واجثته فاجثت واجثت وشجرة مجثته ليس لها أصل في الارض وفي
 التنزيل العزيز في الشجرة الخمينية اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانهم المنسزعة
 المقتاعة قال الزجاج أى استؤصلت من فوق الارض ومعنى اجثت الشئ في اللغة أخذت جثته
 بكلمها وجثته قلعه واجثته واقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فما ترى
 هذه الكماة الا الشجرة التي اجثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجثت قطعت واجثت
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثت من الخفيف أى قطعت وقال أبو اسحق سمي
 مجثتا لانك اجثنت أصل الجزء الثالث وهو مف فوقه ابتداء البيت من عولات مس الاصهى
 صغار النخل أول ما يقطع منها شئ من أمه فهو الجثيث والودى والهراء والفسيل أبو عمرو والجثينه
 النخلة التي كانت نواة ففراها ووجلت بجر نومتم اوقسد جثت جثا أبو الخطاب الجثينه ما تساقط
 من أصول النخل الجوهرى والجثيث من النخل الفسيل والجثينه الفسيله ولا تزال جثينه حتى تطعم
 ثم هي نخلة ابن سيده والجثيث أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحده جثينه قال

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَثِينُهَا وَجَعَلُهَا

البعل من النخل ما كثر في عمار السماء والجعل ما ناته اليد من النخل وقال أبو حنيفة الجثيث

مَا عُرِسَ مِنْ فِرَاحِ النَّخْلِ وَلَمْ يُعْرَسْ مِنَ النَّوَى الْجَوْهَرِيُّ الْجُثَّةُ وَالْجُثَاثُ حَدِيدَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْفَسِيلُ
ابن سيدة الجثُّ والجثناثُ ما جثَّ به الجثيثُ والجثيثُ ما يسهقُ من العنب في أصول الكرم والجثَّةُ
شخص الانسان قاعداً أو ناعماً وقيل جثَّةُ الانسان شخصه متكئاً أو مضطجعاً وقيل لا يقال له
جثَّةُ الآن يكون قاعداً أو ناعماً فأما القائم فلا يقال جثته ناعماً يقال قثته وقيل لا يقال جثَّةُ الآن
يكون على سرج أو رءوسٍ معتماً حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأختش قال وهذا شيء لم يسمع
من غيره وجمعها جثثٌ وأجثثُ الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جثَّ أنشد ابن الاعرابي
* فأصحبتُ ملقيسة الأجنث * قال وقد يجوز أن يكون أجثثاً جمع جثث الذي هو جمع جثَّة
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جثته أي جسده والجثُّ
ما أشرف من الأرض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل
الآكمة الصغيرة قال

وَأَوْفَى عَلَى جُثِّ وَلَيْلٍ طُرَّةُ * عَلَى الْأُفْقِ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبَهَا الْفَجْرُ

وَالجُثُّ خَرَشَاءُ الْعَسَلِ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِمَا مِنْ فِرَاحِهَا وَأَجْثَثَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَثَّ الْمُشْتَارُ إِذَا
أَخَذَ الْعَسَلَ بِجِثِّهِ وَمَحَارِبُهُ وَهُوَ مَامَاتٌ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ
الْمُشْتَارَ تَدَلَّى بِجِبَالِهِ لِلْعَسَلِ

فَبَارِحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ * لَدَى النَّوْلِ يَتَّقِي جُثَّهَا وَيَوْمُهَا

يُصَفُّ الْمُشْتَارَ عَسَلٍ رَبَطَهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ وَهِيَ الْجِبَالُ وَدَلْوُهُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا
النَّحْلِ وَقَوْلُهُ وَيَوْمُهَا أَي يُدَخِّنُ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ الدُّخَانُ وَالنَّوْلُ جَمَاعَةُ النَّحْلِ الْجَوْهَرِيُّ
الجثُّ بالقح الشَّمْعُ وَيُقَالُ هُوَ كُلُّ قَدَى خَالَطَ الْعَسَلَ مِنْ أَجْنِحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا وَالجُثُّ غُلَافُ
الْقَمْرَةِ وَجَثُّ الْجَرَادِ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكِسَائِيُّ جُثَّتِ الرَّجُلُ جَأْتًا وَجُثَّتْ جَنَافُهُ وَجُثُّوتُ
وَجُثُّوتُ إِذَا فَرَزِعَ وَخَافَ وَفِي حَدِيثِ بَدِيعِ الْوَجْهِ فَرَقَعَتْ رَأْسِي فَذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِجِرَاءِ جُثْنَتِ
مِنْهُ أَي فَرَزَعَتْ مِنْهُ وَخَفَتْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلَعَتْ مِنْ مَكَانٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ إِذَا جُثَّتْ جَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ نَاءً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَجَثَّتِ الشَّعْرُ كَثُرَ وَشَعَرَ جَثَّتْ
وَجَثَّ جُثَّ وَالْجُثْبَانُ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ رِبْعِيٌّ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّيْفِ وَوَلَّى وَجَثَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجُثْبَانُ
مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْبِتُ بِالْقَيْظِ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ طَيِّبَةٌ الرِّيحُ تَأْكُلُهُ
الْأَبَلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الجث بالقح الشمع الخ
بعد تصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف القمرة
بضم الجيم اتنافا غير أن في
القاموس غلاف القمرة
بالمثناة والذى في اللسان
كالحكم القمرة بالمثناة الفوقية
هـ صححه

فَارَوْضَهُ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةَ الثَّرَى * يَمِجُّ النَّسْدَى جَنَاجِمًا وَعَرَارُهَا
 بِاطْيَابٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَمَّتْ طَارِقًا * وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمَجْمَرِ اللَّدْنَ نَارُهَا
 وَاحِدُهُ جَنَاجِمَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتِ جَنَاجِمَاتِ الْجَنَابَاتِ شَجِيرًا أَصْفَرُ مَرَّ طَيِّبُ
 الرِّيحِ تَسْتَسْتَبِيهِ الْعَرَبُ وَتَكْتَرِزُ كَرَاهِيَةَ أَشْعَارِهَا وَجَنَّتِ الْبَعِيرُ كُلَّ الْجَنَابَاتِ وَبَعِيرُ جَنَابَةٍ
 أَيْ صَحْمٌ وَشَعْرُ جَنَابَةٍ بِالضَّمِّ وَبِتِ جَنَابَتِ أَيْ مَلَّتَتْ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَسَدِنِ يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا أَيْ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ نُبُوهُمْ أَجْدَاتُهُمْ أَيْ نَزَلَتْهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَاحِدُ قَالَ الْفَاءُ بَدَلَ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا
 فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُذَلِيُّ
 عَرَفْتُ بِأَجْدَثِ فَنَعَافِ عِرْقٍ * عَلَامَاتُ كَتْمِيرِ الْمِنَاطِ
 ابْنُ سَيْمِئَةَ وَقَدْتَنِي سَيِّبِي بِهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعْتَدَ هَذَا فِيمَا قَالَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ
 كَلَامِ الْعَرَبِ الْآنَ يَكُونُ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَثٍ نَهْمًا بِهِ الْمَوْضِعَ وَيُرْوَى
 أَجْدَفٌ بِالْفَاءِ وَحِكِيُّ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
 وَأَجْتَدَثُ الْخَدَجَدَثَا (جنت) الْجِرْيَتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجِرْيُ
 رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنِ الْجِرْيَةِ فَقَالَ لِأَبِي سَامَةَ هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَاتَا كَلُوا
 الصُّلُورَ وَالْأَنْقَلِيْسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ قَالَ النَّضْرُ الصُّلُورُ الْجِرْيَتُ وَالْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى
 عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجِرْيَتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ
 الْحَيْاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَانٌ وَجَنُونٌ
 الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَجِنْسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلِكَ لُغَةً أَوْ لُتَغَةً وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادِيُّ وَقِيلَ
 الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَانُكَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السِّيفُ قَالَ
 وَابْتِئَانُ سَوْقٍ يَكُونُ يَبَاعُهَا * بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعَ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْزَادِ الْحَدِيدِ
 الْأَصْحَمِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدِيَتِ لَيْبِدُ
 أَحْكَمَ الْجِنْتِيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
 قَالَ الْجِنْتِيُّ السِّيفُ بَعَيْنُهُ أَحْكَمُ أَيْ رَدَّ الْحَرْبِ وَأَوْهُوَ الْمَسْمُورُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشَدُ
 وَابْتِئَانُ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ يَبَاعُهَا * بِيضٌ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يباعها * يحنثية قد أخلصتها الصياقل

قال من روى أحكم الحنثي من عوراتها كل حرباء قال الحنثي الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقولا كما ناضعيفا والحنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال بل ومن ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمى حنث الانسان أصله وأنه ليرجع الى حنث صدق ابن الاعرابي الحنث أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه الفرع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخاه أسفل البطن ورجل أجوث والجوثا بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلي الليث الجوث عظم في أعلى البطن كأنه بطن الحبلي والنعت أجوث وجوثا والجوث والجوثا القبة قال

لنا وجدنا زادهم رديا * الكرس والجوثا والمريا

وقيل هي الجوثا بالحاء المهملة وجوثة أو موضع وتيم جوثة منسوبون اليهم الجوهري جوثا اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثا هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثة وهي الفاقه

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حنت ﴾ الحنث لتكسر والضعف عن ابن الاعرابي (حنت) الحنث الاعمال في اتصال وقيل هو الاستحجال ما كان حنه يحنه حننا واستحنه واحننه والمطاوع من كل ذلك احنث والحنثي الاسم نفسه يقال اقبلوا دليلي ربكم وحنيناها بما كم ويقال حنثت فلانا فاحنث قال الجوهري الحنثي الحنث وكذلك الحنثون وحنننه كحننه وحننه أي حننه قال ابن جنى أما قول من قال في قول تأبطشرا

كأنا حننوا حننا قوادمه * أوأم حنن بندي سبت وطباقي

أنه أراد حننوا فأبدل من الناء الوسطى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الال والطاء والتاء وانظا والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانث مخارجهم وأما الحاء فبعبادة من الناء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما الى أختها وحننه تحنينا وحننه بمعنى وولى حنينا أي مسرعا حريصا ولا يتحاون على طعام المسكين أي لا يتحاضون ورجل حنيت وحنوث حادسريع في أمره كأن نفسه تحننه وقوم حنثا وامرأة حنثية في

موضع حائبة وحيت في موضع محثوثة قال الاعشى

تَدَلُّ حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا * رَبِّبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمٌ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يبحث جناحيه في الطيران يجرهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابِدٌ * يَبْحَثُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْطِطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حنائنا ولا حنائنا أي ما ذقت نوما وما كتحت حنائنا وحنائنا بالكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أصح أنشد نعلب

ولله ما ذاقَتْ حَنَائِنَا مَطِيئِي * ولأذقته حتى بدأ وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حنائ أي قليل كما يقال نوم غرار وما كتحت عيني يحنات أي بنوم

وقال الزبير الحنات والحنوث النوم وأنشد

ماتت حنوثنا ولا أنامه * الأعلى مطرد زمانه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حنائنا عندنا كيد السهر وحنث الرجل إذا نام والحنائنة

بالكسر الحر والخشونة يجدها الإنسان في عينيه قال راوية أمالي نعلب لم يعرفها أبو العباس

والحنث الرمل الغنيط اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس الترياء حث * يمجز عن رى الطلى المرتعت

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حث ليس بدقيق الطعن

وقيل غير ملتوت وكل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الاعرابي

ان بأعلا لا تسكحنا * وغلب الأسفل الأخبنا

عدى غلب هنالآن فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذته وجلد سلخ عليه والحن بالضم حطام

التين والرمل الحشن والخبر القفار وتمرح حث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي قال وجاءنا

بتمر قد وقض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض والحنحة الأضطراب وخص بعضهم به اضطراب

البرق في السحاب وانفعال المطر والبرد والثلج من غير أنهم ما رجس حنحات وحنحاز وقس قاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حنحات وحنحاح وحنحاد ومحب أي شديد وقرب حنحات أي

سر يع ليس فيه فتور وحنس قعقاع وحنحات إذا كان بعيدا أو السير فيه متعبا أو تيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحنمة أي إذا حث جاءه جرى بهد جري والحنحة الحركة المتداركة وحنح وحنح

الميل في العين حر كه يقال حنحوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حر كوه وحنحة حنحات ونضاض ذو

حركة دائمة وفي حديث سَطِجَ كَأَنَّ حُجَّتَ مِنْ حِصْنِي تَكُنْ أَى حُجْتُ وَأُسْرِعَ يُقَالُ حَجَّهَ عَلَى الشَّيْءِ وَحَجَّهْتَهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى التَّائِينَ وَالْحُجُوثُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحُجُوثُ السَّكِينَةُ أُرَى وَالْحُجُّ الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث)

الْحَدِيثُ تَقْيِضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ تَقْيِضُ الْقَدِيمَةَ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً وَأَحَدَهُ هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمَنْعَلَهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضْمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ السِّكِّالِمِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِ وَاجٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ يَعْنِي هَمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُرُنَ بِقَدَّمَ ضُمَّ لِلْأَزْدِ وَاجٍ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَى وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَا كُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعٌ مُحَدَّثَةٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِبْجَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمُ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَثًا قَبْلَ حَدِيثِهَا أَنَّهُمْ سَمَّوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا الْحَدِيثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَتَادُومًا وَمَعْرُوفًا فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُوى بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعَنِ الْكَسْرِ مِنْ نَصْرَجَانِيَا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ حَضَمِهِ وَحَالَ يَنْفِهِ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَضِيَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاءِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ وَأَقْرَبَ فَاعْلَهَا وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحَدَّثَ خَيْرًا أَى وَجَدْتُ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحَدَّثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبَ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَى فِي حَدِيثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرُ بِجَدَاتِهِ وَحَدَاتِهِ أَى بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدِيثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدِيثَانُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَاحِدَةً نَأَى وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُهُمْ بِالْكَفْرِ وَالخُرُوجُ مِنْهُ وَالْخُرُوجُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينِ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَهَا رِيحًا تَقْرُؤًا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِي لِأَعْطَى رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدًا بِكَفْرَانَا لَقَهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا حَدِيثُهُ أَسْمَانُهُمْ حَدَاثَةُ السِّنِّ كِتَابَةٌ عَنِ

السبب وأول العر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديث
هى تأييد الأحداث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث
منه واحدها حدث وكذلك أحداثه واحدها حدث الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبه
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتز بالشرب المكر

أى مع الشرب فأتا قول الاعشى

فأما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة الى الرفع وأما أبو على الفارسي فذهب الى أنه وضع

الحوادث موضع الحدثن كما وضع الآخر الحدثن موضع الحوادث فى قوله

الاهل الشهاب المستنير * ومدرهنما الكمي اذا نغير

ووهاب المئين اذا ألدت * بنا الحدثن والحامى التصور

الأزهرى وربما أنت العرب الحدثنان يذهبون به الى الحوادث وأنشد القراء هذين البيتين أيضا

وقال عوض قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال القراء تقول العرب أهلكتنا الحدثنان قال

وأما حدثان السبب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول أئبته فى ربى شبايه

وربان شبايه وحدثى شبايه وحدثى شبايه وحدثان شبايه بمعنى واحد قال الجوهري الحديث

والحدثى والحادثه والحدثان كله بمعنى والحدثان القاس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن

سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثنان فيه * اذا أجزأه تحطوا أجايا

الأزهرى أراد بيجون جبلا وقوله أجايا يعنى صدى الجبل يسمعه والحدثان القاس التى لها رأس

واحدة وسمى سيمويه المصدر حدثت لأن المصادر كلها أعراض حادثه وكسره على أحداث قال وأما

الأنفال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهرى شاب حدثت فتى السن ابن سيده ورجل

حدثت السن وحدثت بها بين الحدائة والحدثه ورجل أحداث السن وحدثانها وحدثانها

ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو القى السن الجوهري ورجل حدث أى شاب فان

ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء عمال حدثان أى أحداث وكل قى من الناس والدواب

والابل حدث والانى حدثه واستعمل ابن الاعرابي الحديث فى الوعل فقال اذا كان الوعل حدثنا

قوله وحدثان الدهر الخ كذا
ضبط بفتحات فى الصحاح
والمحكم والتهذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المجدوم من الدهر
نوبه صوابه والحدثان
بفتحات من الدهر نوبه الخ
ليوافق أصوله ولكن نشأ له
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة
وأوس بن الحدثنان محررة
صحابى فقال شارحه منقول
من حدثان الدهر رأى
صروفه ونوابسه نعوذ بالله
منها اه صححه

فهو صدق والحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديث كقطع وأقاطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حدثان وحدثان وهو
قليل أنشد الأصمعي

تَلَّهَى الْمَرْبِ بِالْحَدِّثَانِ لَهْوًا * وَتَحَدِّجُهُ كَمَا حَدِّجُ الْمَطِيْقِ

وبالحدثان أيضا ورواه ابن الاعرابي بالحدثان وفسره فقال اذا اصابه حدثان الدهر من مصائبه
ومرازته ألتهته بدلتها وحديثها عن ذلك وقوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به الحديث تحديئا وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهرى
المحدثه والتحدث والتحدث معروفات ابن سسيده وقول سيبويه في تعليل قولهم
لانا نبني فحدثني قال كانك قلت ليس يكون منك إتيان حديث إنما أراد فحدثني فوضع الاسم
موضع المصدر لان مصدر حدث انما هو التحديث فاما الحديث فيليس مصدر وقوله تعالى وأما بنعمة
ربك فحدثني أي بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطبي أي حديثي والأحدثه ما حدث به الجوهرى قال الفراء ترى أن واحد
الاحاديث أحدثه ثم جعلوه جمع للحديث قال ابن بري ليس الامر كما زعم الفراء لان الأحذوثة
بمعنى الأبحوبة يقال قد صار فلان أحدثه فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحد ها الاحديثا ولا يكون أحذوثة قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعارض وباطل وأباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أنهم اجابوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثا نا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جملا على
نظيره نحو سامر وسمار فان السمارا المتحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن
الضحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الاثير جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه
بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أتت عليك الحقايب

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتقار الارض بالنبات وظهور الازهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والاحاديث في النقة وغيره معرفة

ويقال صار فلان أُحْدُوثة أي أُكثروا فيه الأحاديثَ وفلانٌ حَدَّثْتُك أي مُحَدِّثُك والقومُ
يَتَحَدَّثُونَ وَيَحَدِّثُونَ وتركت البلادَ تَحَدَّثْتُ أي تَسْمَعُ فيها دَوياً حكاها ابن سيدة عن ثعلب ورجل
حَدَّثْتُ منالَ فسيمق أي كثير الحديث ورجلٌ حَدَّثْتُ مَوْلِي بكسر الحاء إذا كان صاحبَ حَدِيثِهِمْ
وسَمَّيَهُمْ وَحَدَّثْتُ نِسَاءً بِحَدَّثْتُ اليهن كقولك تَبِعْ نِسَاءً وَزِيْرُنِسَاءٍ وتقول افْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدِّثَانِهِ
وبِحَدِّثَاتِهِ أي أوله وطرأته ويقال للرجل الصادق الظنُّ مُحَدِّثٌ بفتح الدال مشددة وفي الحديث
قد كلن في الامم مُحَدِّثُونَ فان يكن في أمي أَحَدٌ فمُحَرَّبٌ مِنَ الْخَطَابِ جاء في الحديث نفسه أَنَّهُمْ
الْمَلْهُمُونَ وَالْمَلْهُمُ هُوَ الَّذِي يُلْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ فَيُخَيَّرُ بِهِ حَدْسًا وَفِرَاسَةً وَهُوَ نَوْعٌ يَخْتَصُّ اللَّهُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مثل عُمرَ كَأَنَّهُمْ حَدِيثُوا شَيْءٌ فَقَالُوهُ وَمُحَادِّثَةُ السِّيفِ جِلْدًا وَوَأَحَدَتْ
الرَّجُلَ سَيْفَهُ وَحَادَّتْهُ إِذَا جَلَّاهُ وفي حديث الحسن حَدَّثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَانْهَارَ رِيْعَةُ
الدُّورِ مَعْنَاهُ اجْلُوهَا بِالْمَوْاعِظِ وَأَغْسَلُوا الدَّرَنَ عَنْهَا وَشَوَّقُوهَا حَتَّى تَنْفُو عَنْهَا الطَّبَعُ وَالصَّدَأُ الَّذِي
تَرَاكَبَ عَلَيْهِمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعَادَدُوا هَذَا بِذَلِكَ كَمَا يُحَادِّثُ السِّيفُ بِالصِّقَالِ قَالَ لَيْسَ

• كَنْفُ السِّيفِ حُدُوثٌ بِالصِّقَالِ * وَالْحَدُّثُ الْإِبْدَاءُ وَقَدْ أَحَدَّتْ مِنَ الْحَدِّثِ وَيُقَالُ أَحَدَّتْ
الرَّجُلُ إِذَا صَلَعَ أَوْ قَضَعَ وَخَصَفَ أَي ذَلِكَ فَعَلَّ فَهُوَ مُحَدِّثٌ قَالَ وَأَحَدَّتْ الرَّجُلُ وَأَحَدَّتْ الْمَرْأَةُ إِذَا
زَنِيًا يَكْتَبِي بِالْأَحَادِثِ عَنِ الزَّنا وَالْحَدِّثُ مِثْلُ الْوَلِيِّ وَأَرْضٌ مُحَدِّثَةٌ أَصَابَهَا الْحَدِّثُ وَالْحَدِّثُ مَوْضِعٌ
مُتَّصِلٌ بِيَلَادِ الرُّومِ مَوْثِقَةٌ (حرت) الْحَرْتُ وَالْحَرَاثَةُ الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانُ أَوْ عَرَسًا
وَقَدْ يَكُونُ الْحَرْتُ نَفْسُ الزَّرْعِ وَبِهِ فِسْرٌ لِزَجَاجِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَصَابَتْ حَرْتٌ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَأَهْلَكَ كَثْرَتُهُمْ حَرْتٌ يَحْرَتُ حَرْتًا الْأَزْهَرِي الْحَرْتُ قَدْ ذُكِرَ الْحَبُّ فِي الْأَرْضِ لِأَزْدِرَاعِ وَالْحَرْتُ الزَّرْعُ
وَالْحَرَاتُ الزَّرْعُ وَقَدْ حَرَّتْ وَاحْتَرَّتْ مِثْلُ زَّرْعٍ وَأَزْدَرَعَ وَالْحَرْتُ الْكَسْبُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ
كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْتِرَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ
وَاحْتَرَّتْ الْمَالُ كَسَبَهُ وَالْإِنْسَانُ لَا يَحْتَرُّ مِنَ الْكَسْبِ طَبَعًا وَاحْتِيَارًا الْأَزْهَرِي وَالْإِحْتِرَاتُ
كَسْبُ الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ يَخْطُبُ ذَنْبًا * وَمَنْ يَحْتَرِّتْ حَرْتِي وَحَرْتِكُ يَهْمَزِلِ * وَالْحَرْتُ
الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَعَمَلٌ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ
تَمُوتُ عِنْدَ أَيِّ عَمَلٍ لِدُنْيَاكَ نَخَالَفُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالظَّاهِرُ مِنْ لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا
فِي الدُّنْيَا فَالْحَرْتُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَبِقَاءِ النَّاسِ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا مَنْ يَجِبِي بِهِ عِدْلُكَ
كَأَنَّ تَنْتَفَعْتَ أَنْتَ بِعَمَلٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيهَا عَمْرًا فَان الْإِنْسَانَ إِذَا عَمِلَ أَنَّهُ يَطُولُ عَمْرُهُ أَحْكَمُ

ما يعمله وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الاخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكتثار منها فان من يعلم أنه يموت غدا يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاحرص صلاة مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لانه عليه السلام انما تدب الى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانهمالك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أو امره ونواهيته صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يبحث على عمارتها والاستكثار منها وانما أراد والله أعلم أن الانسان اذا
 علم أنه يعيش أبدا قل حرصه وعلم أن ما يريده لا يقوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فإنه
 يقول ان فاتني اليوم أدر كته غدا فاني أعيش أبدا فقال عليه السلام اعلم عمل من يظن أنه يتخذ فلا
 تحرص في العمل فيكون حثاله على الترك والتقليل بطريق أنيقة من الاشارة والتنبيه ويكون أمره
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 قال وقد اختصر الازهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرق
 كسب المال وجمعه والمرأة حرق الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحرق ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نسأؤكم حرق لكم فانوا حرقكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حرق لكم فيمن تحرقون الولد واللدة فانوا حرقكم أنى شئتم أي اتموا واضع
 حرقكم كيف شئتم مقبلة ومدبرة الازهرى حرق الرجل اذا جمع بين أربع نسوة وحرق أيضا اذا
 تققه وقتس وحرق اذا اكتسب لعياله واجتهد لهم يقال هو يحرق لعياله ويحترق أي يكتسب
 ابن الاعرابي الحرق الجماع الكثير وحرق الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرق قوم * حرقني همه أكل الجراد

والحرق متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرق الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا
 والحرق التوب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرق الآخرة نزله في حرقه وحرق
 النار حركتها والمحرقات خشبة تحرك بها النار في التتور والحرق اشعال النار ومحرقات النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحرقات الحرب ما يهيجها وحرق الامر تذكرة واهتاج له قال رؤبة
 * والقول منسئ اذا لم يحرق * والحرائ الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وحرق الابل والحمل
 وأحرقها أهزلها وحرق ناقسه حرقا وأحرقها اذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر اخرجوا

الى معابشكم وحرائبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انشاء الابل قال وأصله في الخيل
 اذ اهزلت فاستعمل للابل قال وانما يقال في الابل أحرفناها بالقاء يقال ناقه حرف أي هزيلة قال
 وقدير اذ بالحرائث المكاسب من الاحتراب الاكتساب ويروي حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع
 حريثة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالتاء وفي حديث معوية أنه قال
 للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرائثها يوم بدر أي اهزلتها يقال حرت الدابة وأحرت أي
 اهزلتها قال ابن الأثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معوية بذكر النواضح تفر بعالمهم وتعر أيضا
 لانهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوه بما أسكنه تعريضا بقتل أشياخه يوم بدر الأزهرى أرض صحروثة
 ومحرثة وطعمها الناس حتى أحرتوها وحرتوها ووطئت حتى أثاروها وهو فساد اذا ووطئت فهي
 محرثة ومحرثة تغلب للزرع وكلاهما يقال بعد والحرت المنجحة المكدودة بالحوافر والحريثة
 الفرضة التي في طرف القوس للوتر يقال هو حرت القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس
 حرت وقد حرت القوس آخرها اذا هيأت موضع العروة للوتر قال والزندة تحرت ثم تكظر بعد
 الحرت فهو حرت مالم يتقد فاذا أنفذه فهو كظر ابن سيده والحرا حجري الوتر في القوس وجمعه
 أحرثة ويقال احرت القرآن أي أدرسه وحرت القرآن آخره اذا أطلت دراسته وتدبرته
 والحرت تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله أحرتوا هذا القرآن أي فتشوه وتوروه
 والحرت التفتيش والحريثة ما ينتمى الكمرة ومجرى الختان والحريثة أيضا المنبت عن نعلب
 الأزهرى الحرت أصل جردان الحار والحرا السهم قبل أن يرأس والجمع أحرثة الأزهرى
 الحريثة عرق في أصل أذاف الرجل والحرا اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرا إنما
 أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه ووصف له غلب عليه
 قال ومن قال حارت بغير ألف ولا م فهو مجرب به مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل
 قال ابن جنى انما تعرف الحرت ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقربت اللام
 فيها بعد النقل وكونها أعلاما مع اعاقل ذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول الحرت والحرا
 وجمع حارت حرت وحوارت قال سيبويه ومن قال حارت قال في جمعه حوارث حيث كان اسما
 خاصا كزيد فافهم وحويزت وحريبت وحرنان وحارثة وحراث ومحرث أسماء قال ابن الاعرابي
 هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرت وصفوان هذا أحد كمامة وأبو الحارث كنية الأسد
 والحارث قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر

بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدَرِيهِ * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

قوله من فَقْدَرِيهِ يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ * كقول جرير

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ وَأَضَعَتْ * سُوْرَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعُ

والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيمة بن ربوع بن غنظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسَيْبَةَ بن غنظ بن

مرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهرى فى الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيمة بالحاء غير

المعجمة ابن ربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيمة بالجيم والحارثان فى باهله الحارث بن قتيبة

والحارث بن سهم بن عمرو بن نعلبة بن عمن بن قتيبة وقولهم بَحْرَثُ لَبْنَى الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ شَوَادِ

الادغام لان النون واللام قريه المخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مَسْتُ وَظَلْتُ وكذلك يفعلون بكل قبيله تطهر فيها لام المعرفة مثل بلغنبرو بلهجم فاما اذالم تطهر

اللام فلا يكون ذلك وفى الحديث وعليه خيمه حريية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض طرق

البخارى ومسلم قيل هى منسوبة الى حريث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور

فى موضعه (حرب) الحثرب والحرب بالضم بت وفى المحكم نبات سهل وقيل لا يثبت الا فى

جلد وهو اسود وزهرته بيضاء وهو ينسقط قصبانا انشد ابن الاعرابى

عَرَلْتُ مَتَى سَعْنَى وَلَبْنَى * وَلَمْ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحَرْبِ

قال شبه لثم الصبيان فى سوادها بالحرب والحرب بقوله نحو الائمة فان صفراء غيرا نحب المال

وهى من نبات السهل وقال ابو حنيفة الحرب بنت يتبسط على الارض له ورق طوال وبين ذلك

الطوال ورق صغار وقال ابو يزيد الحرب عشب من احرار البقل الازهرى الحرب من

أطيب المراعى ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحرب والسعدان (حفت) الحفنة

والحفن والحف ذات الطرائق من الكرش زاد الازهرى كأنها أطباق القرث وأنشد الليث

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خَرَسِيَا * أَمَا وَجَدْنَا الْجَهَارِيَا * الْكَرْشُ وَالْحَفْنَةُ وَالْمَرِيَا

وقيل هى هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القرث أبدا يكون للابل والشاء

والبقر وخص ابن الاعرابى به الشاء وحدها دون سائر هذه الانواع والجمع أحفان الجوهرى

الحف بكسر الفاء الكرش وهى القبة وفى التهذيب الحفن والقبع الذى يكون مع الكرش وهو

يشبهها وقال ابو عمرو والقبع ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال

وفى الغات حنفت وحنيف وحنف وحنف وقيل فم وحنف ويجمع الأحناف والأحناف

كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفان حية كاعظم ما يكون من الحيات أرقش
 أرقش يأكل الحشيش بهتد ولا يضر أحدا الجوهرى الحفان حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير
 أيا بيشون وقدرأ واحفانهم * قد عضه ففضى عليه الأشجع
 الأزهرى شمر الحفان حية ضخم عظيم الرأس أرقش أجرا كدر يشبه الأسد ودوليس به إذا
 حرتته انتفخ ويريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقس الأرقم لا يضر
 أحدا وجهه حفافيت وقال جرير

إن الحفافيت عندي يابى لحا * يطرقن حين يصول الحمية الذكر

ويقال للغصبان إذا تمتمت أوداجه قد أحرقت حفانه على المثل وفي النوادر اقتضت ما عند
 فلان وابتمت بمعنى واحد (حلت) الحلت لغة في الحلية عن أبي حنيفة (حنت)
 الحنت الحلف في اليمين حنت في يمينه حنتا وحنتا لم يبر فيها وأحنته هو تقول أحننت الرجل في
 يمينه حنت إذا لم يبر فيها وفي الحديث اليمين حنت أو مندم الحنت في اليمين نقضها والنسك فيها
 وهو من الحنت الأثم يقول إما أن يتدم على ما حلف عليه أو يحنت فتلزمه الكفارة وحنت في يمينه
 أى أثم وقال خالد بن جبنة الحنت أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد
 حنت فيها وعليه أحنك كثيرة وقال فاعلم اليمين حنت أو ذم والحنت حنت اليمين إذا لم تبر
 والمحنات مواقع الحنت والحنت الذنب العظيم والأثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على
 الحنت العظيم يصرون أى يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضا قال

* من يشاءم بالهدى فالحنت شر * أى الشرك شر وتحننت تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنن وبلغ
 الغلام الحنت أى الأذراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي
 الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنت دخل من أى أبواب الجنة شاء أى لم يبلغوا مبلغ
 الرجال ويمجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنت والطاعة يقال بلغ الغلام الحنت أى المعصية
 والطاعة والحنت الأثم وقيل الحنت الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 قبل أن يوحى إليه يأتى حرا وهو جبل بمكة فيه عارو كان يحنت فيه الليالى أى يعبد وفي رواية
 عائشة رضيت الله عنها كان يحلو بغار حراء فيحنت فيه وهو التعبد لليالى ذوات العدد قال ابن
 سيده وهذا عندي على السبب كأنه ينطق بذلك الحنت الذى هو الأثم عن نفسه كقوله تعالى ومن
 الليل فتهجد به نافلة لك أى انتف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أى نطق الأثم والحوب وقد

يجوز أن تكون ناءً يَحْتَبُّ بدلامن فاء يَحْتَفُّ وفلان يَحْتَبُّ من كذا أى يَأْتَمُّ منه ابن الاعرابي
قوله يَحْتَبُّ أى يَقَعُّ فعلاً يَخْرُجُ به من الحنث وهو الاثم والحرَجُ ويقال هو يَحْتَبُّ أى يَتَعَبَّدُ
لله قال وللعرب أفعالٌ تُخالفُ معانيها ألفاظها يقال فلان يَتَجَبَّسُ اذا فعل فعلاً يَخْرُجُ به من
النجاسة كما يقال فلان يَتَأْتَمُّ وَيَخْرُجُ اذا فعل فعلاً يَخْرُجُ به من الاثم والحرَجُ وروى عن حكيم
ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُ أموراً كنتُ أتحثُّ بها في الجاهلية من صلة
رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أسلمتُ ما على ما سلف لك من خير أرى
أَتَقَرَّبُ إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنتُ أتحثُّ أى أتعبدُ والتي بها الحنثُ أى الاثم عن
نفسى ويقال للشئ الذى يَحْتَلِفُ الناسُ فيه فيحتمل وجهين مُخْلَفٌ ومُحْتَثٌ والحنثُ الرجوعُ
في اليمين والحنثُ الميلُ من باطل إلى حقٍ ومن حقٍ إلى باطل يقال قد حنثتُ أى ملتُ إلى هوالك
على وقد حنثتُ مع الحق على هوالك وفي حديث عائشة ولا أتحثُّ إلى نذرى أى لا أكسبُ الحنثَ
وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفي الحديث يكثرُ فيهم أولادُ الحنثِ أى أولادُ الزنا من الحنثِ
المعصية وروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنثتُ اسم (حوث) حوث لغة
في حنثٍ إمالة طيبي وإمالة تميم وقال اللحياني هي لغة طيبي فقط يقولون حوث عبد الله زيد
قال ابن سيده وقد أعلمتُك أن أصل حيث أتمها هو حوثٌ على ما سنده في ترجمة حيث ومن العرب
من يقول حوثٌ فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيثٌ روى الأزهرى
بأسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدتُ قال أزم بهم ما حوثٌ وقَعَمًا
قال الأزهرى كذا رواه لنا وهي لغة صحيجية حيثٌ وحوثٌ لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
وهي أفصح اللغتين والحوثاء الكيد وقيل الكيد وما يليها قال الراجز

أنا ووجدنا لجهاطرياً * الكرش والحوثاء والمريا

وامرأه حوثاء سمينة تارة وأحائه حركه وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى الهمم البكائنا * مورا الكئيب فجرى وحنانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أراد وحنانا أى فرق وحرَّك فاحتاج إلى حذف الهمزة
لخذفها قال وقد يجوز أن يريد وحناف قلب وأوقع بهم فلان فتركهم حوثاً أى فرقهم وتركهم
حوثاً أى مختلفين وحث باث مبنيان على الكسر فحاش الناس وقال اللحياني تركه حاث
باث ولم يفسره قال ابن سيده وإنما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركتهم حوئبا وناو حوئب وحيث بيت وحات باث وحات باث اذا فرقتهم وبددهم وروى
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا ادلتهم ودققتم وقال اللحياني معناها اذا
تركته محطط الامر فاما حات باث فانه خرج مخرج قظام وحاتم واما حيث بيت فانه خرج مخرج
حيص يص ابن الاعرابى يقال تركتهم حات باث اذا فرقتوا قال ومثلها فى الكلام من دوجا
خاق باق وهو صوت حركة ابي عمير فى زرب القلم قال وخاش ماش ماش البيت وخاز باز ورم
وهو ايضا صوت الذباب وتركت الارض حات باث اذا دقتها الخيل وقد احانت الخيل واحنت
الارض وابنتها الفراء احنت الارض وابنتها فى محناة ومبناة وقال غيره احنت الارض
وابنتها فى محناة ومبناة والاحانة والاستحانة والابانة والاستبانة واحد الفراء تركت البلاد
حوئبا وناو حات باث وحيث بيت لا يجريان اذا دققوها والاستحانة مثل الاستبانة وهى الاستخراج
تقول استحنت الشى اذا ضاع فى التراب فطلبته (حيث) حيث طرف منهم من الامكنة
مضموم وبعض العرب يفتحونه وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو ايهما طلب
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك ان اصلها
حوئب فقلبت الواو ايهما لكثرة دخول الياء على الواو فقلبت حيث ثم بيت على الضم لالتقاء الساكنين
واختيارها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم ابعوا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحفزها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
تميم من بنى يربوع وطهية من نصب النساء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث
التقيتا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى اسد بن الحارث بن نعلبة
وفى بنى قنيس كاهما يخفضون فى موضع الخفض وينصبون فى موضع النصب فيقول من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقيتا وحكى اللحياني عن الكسائى ايضا ان منهم من يخفض بحيث
وانشد * اما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد

بحيث ناصى اللمم الكبا * مور الكئيب جبرى وحاتا

قال يجوز ان يكون اراود حنا فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث النساء مضمومة وهواداة الرفع برفع الاسم بعده ولغة اخرى حوئب رواية عن العرب لبنى تميم
يظنون حيث فى موضع نصب يقولون الله حيث اقيمه وشحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم
وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرها قائم بعد زيد
أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها ويصوبون خبره ويرفعونه
فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من تقع فيه وهو صلة للموضع
وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليست بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى
جمله فلذلك لم تتحذف وأنشد الفراء بيتا أجاز فيه الخفض وهو قوله

* أم أترى حيث سهيل طالعا فلما أضافها فتحها كما يفعل بعدد وخلف وقال أبو الهيثم حيث
ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله فاعد زيد
قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعد زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لامن حروف
المعاني وانما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافة إليه قال وقال بعضهم انما ضمت
لأن أصلها حوت فلما قلبوا واوهيا ضمتوا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في
الحرف ضمة الة على واو ساقة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة
حين في الأزمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من بينها على الضم
تشبيها بالغايات لأنها لم تجيء الاضافة إلى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد
وتقول حيث تكون أكون ومنهم من بينها على الفتح مثل كيف استنقذت الال للضم مع الياء وهي
من الظروف التي لا يجازى بها الامع ما تقول حينما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى
ولا يطلع الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول حيث من أين لا تعلم أي
من حيث لا تعلم قال الاصمعي ومما تخطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل
أبي عبيدة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في
كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان في ظرف من الزمان وحيث
ظرف من المكان ولكل واحد منهما أحد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلواهما معا حيث قال
والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي إلى
أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في
ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول ائتني حين يقدم الحاج
ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتبعد الرجل كلامه فاذا كان

موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لان أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما الاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حينئذ
واذا واذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذ جئت ويقال
سأعطيك اذا جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المجبة) ﴿﴾ (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله
* أرسل الى رزق الخبي الوالج * قال ابن سيده انما أراد الى رزق الخبيث فأبدل الناء ايم أدغم
والجمع خبياء وخبيك وخبيته عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال
وعندي أنهم لو هو موافيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر
أيضا والائى خبيته وفي التنزيل العزيز ويوحىم عليهم الخبيات وخبت الرجل خبنا فهو خبيث
أى خب ردى اللبث خبت الشئ يحبث خبائنه وخبنا فهو خبيث وبه خبث وخبائنه وأخبث
فهو مخبث اذا صار ذا خبث ونثر والمخبث الذى يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذى
ينسب النام الى الخبث محبث قال الكمي

فطائفة قدأ كثر وفي بكم * وطائفة فالوا مسمى عومذب

أى نسبوا الى الكفر وفي حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ
بالله من الخبث والخبيات ورواه الازهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم انى أعوذ بك من الخبث
والخبائث قال أبو منصور اراد بقوله محتضرة أى محتضرها الشياطين ذكرها وانائها والحشوش
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث المحبث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث فى نفسه قال والمحبث
الذى أصحابه وأعوانه خبياء وهو مثل قولهم فلان ضعف مضعف وقوى مقوف القوى فى بدنه
والمقوى الذى تكون دابته قوية يريد هو الذى يعلمهم الخبث ويقوعهم فيه وفي حديث قتلى بدر
فألقوا فى قلب خبيث محبث أى فاسد مفسد لا يقع فيه قال وأما قوله فى الحديث من الخبث
والخبائث فانه اراد بالخبث الشر وبالخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم انه
كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جمعا
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الاثير فى تفسير الحديث

الخُبْتُ بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكر الشياطين وانائمهم وقيل هو
 الخُبْتُ بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من جُور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة
 والحاصل الرديئة وأخبت الرجل أى اتخذ أصحابا خبيثا فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان
 وقوله عز وجل الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات
 للخبيثين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أى لا يتكلم بالخبيثات الا
 الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات إنما تصق بالخبيث من الرجال والنساء
 فاما الناهرون والطاهرات فلا تصق بهم السب وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال
 وكذلك الطبيبات للطيبين وقد خبت خبنا وخبائنه وخبائسه صار خبيثا وأخبت صار ذا خبت
 وأخبت اذا كان أصحابه وأهل خبنا ولهذا قالوا خبيث مخبث والاسم الخبيثي وتخابت أظهر
 الخبت وأخبته غيره علمه الخبت وأفسده ويقال في النداء يا خبت كما يقال بالكعب تريد يا خبيث
 وسبي خبيته خبيث وهو سبي من كان له عهد من أهل الكفر لا يجوز سببه ولا ملك عبده ولا أمة منه
 وفي الحديث انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا وأمة لاداء ولا خبثة ولا عائله أراد
 بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثه نوع من انواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لأنه
 من قوم لا يحل سبهم ممن أعطى عهدا وأمانا وهو حر في الاصل وفي حديث الججاج انه قال لانس
 يا خبثه تريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبثه ويكتب في عهده الرقيق لاداء ولا خبثة
 ولا عائله فالداء ما دلس فيه من عيب يخفى أو عمله باطنة لا ترى والخبثه أن لا يكون طيبة لأنه سبي
 من قوم لا يحل استرقاقهم امعهد تقدم لهم أو حرية في الاصل ثبتت لهم والعائله أن يستحقه
 مستحق بملك صح له فيجب على بائعه رد الثمن الى المشتري وكل من أهلك شيئا فقد غاله وانغاله
 فكان استحقاق المسالك اياه صار سببا لهلاك الثمن الذي آذاه المشتري الى البائع ومخبثان اسم
 معرفه والائى مخبثانه وفي حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا
 وكأنه يدل على المبالغة وقال بعضهم لا يستعمل مخبثان الا في النداء خاصة ويقال للذكري يا خبت
 وللانثى يا خبات مثل الكعاب بنى على الكسر وهذا مطرد عند سيويه وروى عن الحسن انه قال
 يخاطب الدنيا خبات كل عيدينك مضمنا فوجدنا عاقبة مرابعى الدنيا وخبثان بوزن قطام
 معدول من الخبت وحرف النداء محذوف أى يا خبات والمض مثل المض يريدنا جرتناك وخبثانك
 فوجدنا عاقبتك مرة والاشابث جمع الاخبث يقال هم آخاب الناس ويقال للرجل والمرأة

يَا حَبْثَانُ بغيرها اللانثى والخبيث الخبيث والجمع خبيثون والخائب الردى من كل شئ فاسد
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام البعث يسمى خبيثا مثل الزنا والمال
الحرام والدم وما أشبهها محرمه الله تعالى يقال فى النشئ الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم
والبصل والسكران ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى فى نعت النبي صلى الله عليه وسلم يُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ
وَيُحْرِمُهُمُ عَلَيْهُمُ الخَبَائِثَ فالطيِّبات ما كانت العرب تستطيبه من المأكول فى الجاهلية مما لم ينزل فيه
تحريم مثل الأزواج الثمانية والحوم الوحش من الطيباء وغيرها ومثل الجراد والوبر والأرنب
والربوبع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولأن كل ما مثل الأفاعى والعقارب والبرص
والخنافية والورلان والفأر فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون أكله وحرم ما كانوا
يستخبثونه الأمانص على تحريمه فى الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهي عن لحوم الحمر
الاهلية وأكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير وذات الألف واللام اللتان
دخلتا للتعريف فى الطيبات والخبائث على أن المراد بها أشيئا معهودة عند المخاطبين بها
وهذا قول محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قيل انها الخنظل وقيل انها الكشوث ابن الاعرابى أصل الخبيث فى كلام العرب
المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من المأل فهو الكفر وان كان من الطعام
فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من منقى الحديد الخبيث ومنه
الحديث ان الحمى تنقى الذنوب كما ينقى الكبر الخبيث وخبيث الحديد والفضة بفتح الخاء والباء ما نقاه
الكبر اذا أذيا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذى البطن وفى الحديث نهي عن كل دواء خبيث
قال ابن الاثير هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والاروان والابوال كلها
نجسة خبيثة وتناولها حرام الاما خصه السنن من ابوال ابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه
عند آخرين والجهمة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا ينكر أن يكون كره ذلك لما
فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكرث وخبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها
ظاهرة وليس أكلها من الاعتذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال

عقوبةً ونكالا لأنه كان يتأذى برمجها وفي الحديث مهر البغي خبيثٌ وعن الكلب خبيثٌ
وكسب الخجام خبيثٌ قال الخطابي قد يجتمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويُفترق بينهما في المعنى
ويُعرف ذلك من الأعراض والمقاصد فأما مهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لأن
الكلب نجسٌ والزنا حرامٌ وبذل العوض عليه وأخذه حرامٌ وأما كسب الخجام فيريد بالخبيث فيه
الكراهية لأن الخجامة مباحةٌ وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على النذوب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويُفترق بينهما بدلائل الأصول واعتبار معانيها
والأخبثان الربيع والبول وهما أيضا السمُّ والضجرُ يقال نزل به الأخبثان أي التجرو والسمُّ
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين عنى هما الغائطُ والبولُ القراء الأخبثان التي
والسُّلاح وفي الصحاح البولُ والغائطُ وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثًا انخبث
بفتح الخين التجسُّ وفي حديث هرقل فأصبح يومًا وهو خبيث النفس أي قبيها كرهه الحال ومنه
الحديث لا تقولن أحدكم خبيث نفسي أي ثقلت وغمثت كأنه كره اسم الخبيث وطعام مخبث
مخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنترة

نبتت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مقدسة والخبيثة الرذيلة وهو ابن خبيثة لابن الرذيلة يقال ولد فلان خبيثة أي ولد غير رشدة وفي
الحديث إذا كثرت الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسوق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجلٍ مُخدجٍ سقيمٍ وجمعه أمةٌ يخبث بها أي يزيني (خبثت)
الخبثعة والخبثعة الناقية الغزيرة اللبن وهو مدكور أيضا في خبث (خث) الخث غنما
السيب إذا خلفه ونصب عنه حتى يجف وكذلك الطعلب إذا يبس وقدم عهدته حتى يسود
والخبثة طين يعجن بعر أو روث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي تصر به أخلاف الناقية لئلا
يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبثة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخثي والخبثة قبضة من
كسار عيبدان يقبَس بها (خث) الخثي أردأ المتاع والغنم وهي سقط البيت من المتاع
وفي الصحاح أثنان البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخثي
قال الخثي متاع البيت وأثنته ومنه حديث عمير مولى أبي اللعم فأمر لي بشئ من خثي المتاع
والخثرناة ممدودة الفل الذي فيه حجرة واحدة خثرناة (خث) الخثني الذي لا يتخلص لذكر ولا
أنثى وجعله كراع ووصف أقال رجل خثني له ما لذكر والآنثى والخثني الذي له ما للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَاتِي مثلُ الخَبَاتِي وخَنَاتٌ قال

لَعَمْرُكَ مَا الخِنَاثُ بنو قُشَيْرٍ * بنسوان بِلَدْنٍ ولا رِجَالٍ

والاخْتِنَاثُ التَّنْتِي والتَّكْسَرُ وخَنَتَ الرَّجُلُ خَنَاتًا فَهُوَ خَنُتٌ وَخَنَّتْ وَخَنَّتْ وَخَنَّتْ تَنَّتِي وَتَكَسَّرَ
والاِتْنِي خَنَنَةً وَخَنَّتْ الشَّيْءُ فَخَنَّتْ أَي عَطَفَتْهُ فَتَعَطَفَ وَالْمَخَنَّتُ مِنْ ذَلِكَ لِلْيَنَةِ وَتَكَسَّرَهُ وَهُوَ
الاخْتِنَاثُ وَالْأَسْمُ الخِنْتُ قال جرير

أَوْعَدُنِي وَأَنْتَ بِجَاشِعِي * أَرَى فِي خُنْتِ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابَا

وَتَخَنَّتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْمَخَنَّتِ خَنَاتَةٌ وَخَنِينَةٌ وَخَنَّتَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الخِنْتُ وَقِيلَ
الخِنْتُ الَّذِي يَفْعُلُ فَعَلَ الخِنَاتِي وَأَمْرُ أُمِّ خُنْتٍ وَخِنَاتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيحُهُ خَنُتٌ وَاللَّاتِي بِاخْتِنَاثٍ
مِثْلُ لُكْعٍ وَلُكْعِجٍ وَالْمَخَنَّتِ القَرِيْبَةُ تَمَّتْ وَخَنَّتْ بِخَنَّتِهَا خَنَاتًا فَخَنَّتَتْ وَخَنَّتْهَا وَخَنَّتْهَا تَنَّتِي فَاهَا إِلَى
خَارِجِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَّرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
اخْتِنَاثِ الْأَسْقِمَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِمَائَتِهِمْ فَإِنْ أَدَامَةَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يُغَيَّرُ رِيحُهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الحَشْرَاتِ وَقِيلَ لِئَلَّا يَتَرَشَّشَ المَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ اللَّيْثِ خَنَّتِ السَّقَاءُ وَالْجَوَالِقُ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَّتْ فِي جِرْيِ فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَي فَا تَنَّتِي وَإِنْ كَسَّرَ لِاسْتِرْحَاءِ أَعْضَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ المَوْتِ وَالْمَخَنَّتُ عَمَلُهُ مَاتَتْ
وَخَنَّتْ سَقَاءَةً تَنَّتِي فَاهُ فَخَرَجَ أَذْمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالبَشْرَةُ وَمَا بِلَى الشَّعْرَ الخَارِجَةَ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا يَخْتِنُهَا وَيُسَمِّيَهَا تَفْعَةً مِمَّا هَا بِالْمَرْءِ مِنَ التَّفْعِ وَلَمْ يَصِرْ فَهِيَ الْعَلِمِيَّةُ
وَالتَّأْيِثُ وَقِيلَ خَنَّتْ فَمِ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنْتُ وَأَصْلُ
الِاخْتِنَاثِ التَّكْسَرُ وَالتَّنَّتِي وَمِنْهُ سَمِيَتِ المَرْأَةُ خُنْتِي تَقُولُ إِنَّهَا لَيَمَّةٌ تَنَّتِي وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَي أَثْنَاءَ ظُلَامِهِ وَطَوَى التَّوْبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَي عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُتُورِهِ
الوَاحِدِ خَنَّتْ وَأَخْنَانُ الدُّوْفُورُ وَغَهَا الوَاحِدِ خَنَّتْ وَالخِنْتُ بَاطِنُ الشَّدَقِ عِنْدَ الْأَضْرَامِ مِنْ
فَوْقِ وَأَسْفَلِ وَتَخَنَّتَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الصَّعْفِ وَخَنَّتْ أَمْرًا لَيْبِجْرِي وَالخِنْتُ
بِكَسْرِ النُّونِ المُسْتَرْخِي المُتَنَّتِي وَفِي المَثَلِ اخْتَنْتُ مِنْ دَلَالٍ (خَنْتُ) رَجُلٌ خَنُتٌ وَخَنَابٌ
مَذْمُومٌ (خَنَطْتُ) الخِنَطَةُ مَشْيٌ فِيهِ يَخْتَرُ (خَنَفْتُ) الخِنْفَةُ دَوْبَةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

الرجل خَوْنًا وهو اخوت بين الخوث عظم بطنه واسترختي وخوتت الانثى وهي خَوْناء والخَوْناءُ
من النساء أيضا الخدثة الناعمة ذات صدرة وقيل الناعمة التارة قال أمية بن خُزَّان
عَلِقَ الْقَلْبُ حَبَّهَا وَهَوَاهَا * وَهِيَ بِكَرْغَرِيَّةٍ خَوْنَاءُ

أبو زيد الخَوْنَاءُ الحَفْضَاةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِمَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَشِي مَرِّيَّةٌ * رَوَادِيزِ يُدِ الْقُرْطُسُ وَقَدْ هَلَا

قال الخَوْنَاءُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشِي وَالرَّوَادِ التِّي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ رِيْمَاتِي وَتَذَهَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
الخَوْنَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ خُرَّمَانَ صَفَةٌ مُجْمُودَةٌ وَفِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صَفَةٌ مَذْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ التَّلْبِ بْنِ
تَعْلَبَةَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةٌ فَاسْتَرَضَّ مَنِي طَعَامًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لِأَرَاهَا مَحْفُوظَةٌ وَأَمَّا هِيَ حَوْبَةٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَهِيَ الْحَاجِجَةُ وَخَوْتُ الْبَطْنِ
وَالصَّدْرُ امْتَلَأَ (خَيْتٌ) أَبُو عَمْرٍو وَالتَّخِيْتُ عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاؤُهُ وَالتَّقِيْتُ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ
وَالتَّيْتُ الْإِعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) ﴿ دَاثٌ ﴾ دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا كُلُّهُ وَالدَّاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ
التَّثْلُ وَالْجَمْعُ دَاثٌ قَالَ رُوِيَّةٌ

وَإِنْ فَسَّتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ * مِنْ إِضْرَادَاتِ لِهَادَاتِ

بوزن دَعَايَتْ مِنْ دَعَنَتْ إِذَا نَقَلَهُ وَالْإِضْرَادُ النِّقْلُ وَالدَّاثُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّاثُ الْحِقْدُ الَّذِي
لَا يَنْعَلُ وَكَذَلِكَ الدَّعْتُ وَالدَّاثُ نَاءُ الْأُمَّةِ الْجَمْعَاءُ وَقِيلَ الْأُمَّةُ اسْمٌ لَهَا وَقَدْ يَحْرَكُ لِحَرْفِ الْخَلْقِ وَهُوَ نَادِرٌ
لِأَنَّ فِعْلَهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَمْ يَجْعَلْ فِي الصِّفَاتِ وَأَمَّا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطُّ وَهِيَ قَرْمَاءُ وَجَمْعُهَا وَهِيَ
مَوْضِعَانِ وَالْجَمْعُ دَاثٌ خَفِيفٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَ هَاعِنَ طَطْرَةَ الدَّاثِ * صَاحِبُ لَيْلِ حَرْشِ التَّبَعَاتِ

حَرْشٌ تَمِيحٌ هَوَّاءٌ يَحْرِكُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِجْتِمَاعِ ابْنُ دَاثٍ وَالْأَدَاثُ رَمْلٌ
مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ بِهِ عَزِيفُ الْجِنِّ قَالَ رُوِيَّةٌ * تَأْتِي الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ * (دث) دُثُّ الرَّجُلِ
دُثًّا وَدُثُّ دُثَّةٌ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَالدُّثُّ وَالدُّقُّ الْجَنْبُ وَالدُّثُّ
الضَّرْبُ الْمُؤَلَّمُ وَدُثَّتْ الْحَمَى تَدُّثًا وَجَعَتْهُ وَدُثَّتْهُ بِالْعَصَاصِرِ وَالدُّثُّ الرَّيُّ بِالْخِجَارَةِ وَدُثَّتْهُ بِالْعَصَا
وَالْحَجْرِمَاهُ وَدُثَّتْهُ دُثًّا رَمَاهُ رَمِيًّا مَتَّارًا مِنْ وَرَاءِ الشِّيَابِ وَكَذَلِكَ دُثَّتْهُ أَدُّثًا وَدُثَّتْهُ فِي الْحَدِيثِ
دُثُّ فُلَانٍ أَصَابَهُ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ وَالدُّثُّ الرَّيُّ وَالدُّقُّ وَالدُّثُّ أَوْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخْفَهُ وَجَعَهُ

قوله المشاعث تشعبت
الدهر الاموال ذهابها
والد اث اصول اه
تكملة كتبه صحيحه

قوله تالت الجن الخ صدره كما
في التكملة
والضهك لمع البرق في التحدث
اه صحيحه

دَثَانٌ وَقَدَدَتْ السَّمَاءُ دَثَانًا وَهِيَ الدَّيْثَةُ لِلطَّرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرَّثْمُنُ
الْمَطَّرُ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلَقَعَ رَوْضُ شَرَبِ الدَّثَانَا * مُبَسَّثَةٌ يَفْرُهَا ابْنَانَا

وَيُرْوَى شَرَبَتْ دَثَانَا وَالْقَلَقَعَ الطَّيْنُ الَّذِي إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبْسُ وَتَشَقَّقُ وَدَثَمَ السَّمَاءُ تَدَثَمُ
دَثَانًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِدَثَانٍ لِرُضِيِّ الْحَاضِرِ وَيُؤَدِّي الْمَسَافِرُ وَأَرْضٌ مَدُونَةٌ وَقَدَدَتْ
دَثَانًا أَبُو عَمْرٍو الدَّيْثَةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالدَّثَانُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَحْدَفَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِيَالٍ كُنْتُ
فِي السُّوسِ بَغَاءً فِي رَجُلٍ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَ الرَّحْمَنِيُّ
(دَعَثُ) بَعِيدٌ رَزَعَتْ وَدَرَسَعٌ مَيْسَنٌ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضُ ضَرَبَهَا وَالدَّعَثُ
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَوَطَّئَهَا وَالدَّعَثُ وَالدَّعَثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدَدَعَثَ الرَّجُلُ
وَ دَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَقُتُورٌ وَالدَّعَثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ

كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْهَلٌ نَاءٌ صَوَاهُ دَارِسٌ * وَرَدُّهُ بِذُبَابٍ خَوَامِسُ

فَاسْتَفْنُ دَعَثَانَا لِلْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صُرِي مَشَاوِسُ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدِّمَنِ وَالكَرْسُ قَالَ وَالْمَشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكْدِيرِي مِنْ قَلْتِهِ تَالِدُ الْمَكَارِسُ قَدِيمُ
الدِّمَنِ وَالدَّعَثُ تَدْقِيقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَدْعَثُهُ دَعَثًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطَّئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدْعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثٌ وَالدَّعَثُ وَالدَّثُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالدَّجَلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعَثَةُ أَسْمٌ وَبِنُودَعَثَةُ بَطْنٌ (دَعْبَتْ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْبُوثُ الْخُنْثُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَحْقُ الْمَسَائِقُ (دَلَتْ) الدَّلَاتُ السَّرِيعُ مِنَ الْأَبْلِ وَكَذَلِكَ الْمَوْثُ نَاقَةٌ دَلَاتُ أَيَّ سَرِيعَةٍ قَالَ
رُؤْبَةُ * وَخَطَطَتْ كُلَّ دِلَاتٍ عَلَّجَيْنِ * الدِّلَاتُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَا حَيْثُ مِنْ بَابِ دَلَّصَ لِأَنَّ بَابَ
جُنِبَ لِقَوْلِهِمْ دِلَاتَانُ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاتُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَثَ دَامِلٌ

وَحِكَى سَبِيحُهُ فِي جَمْعِهَا إِضَادَاتٌ وَالْإِنْدِلَاتُ التَّقَدُّمُ وَإِنْدَلَّتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعُ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَهُهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِ الْمَدَالِثِ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْلُفُ وَيَدْلُفُ دَلْفًا وَدَلْفًا
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَإِنْدَلَّتْ عَلَيْنَا فَلَانَ يَشْتُمُ أَيَّ انْتَحَرَقَ وَانْصَبَ الْأَصْحَى الْمُنْدَلْتُ الَّذِي
يَمَضِي وَيُرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْإِنْدِلَاتُ وَالْمَحْطَرَفُ مِنَ الْإِنْفِخَامِ وَالْمَكْلَفُ الْإِنْدِلَاتُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَلَا رُؤْبَةَ وَمَدَالِثُ

الوادي مدافع سيده والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء
ووصلته في ليفته وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بعير دلعت صخمه ودلعتي كثير
اللحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى دلعت الجمل الصخيم وأنشد

دَلَاتٌ دَلَعِيٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ * وَعَتَّى فِي مَحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ

(دهلث) الدلهت والدلاهت والدلهات كله السربع الجري المتقدم من الناس والابل
والدلهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلاث وهو التقدم فزيدت الهاء وقيل الدلهات
السربع المتقدم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لان وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال
مأدمت فلانا وألينته ومكان دمت ودمت ابن الموطي ورمله دمت كذلك كأنها سميت
بالمصدر قال أبو قلابة

خَوْدُهُ قَالَ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَةٌ * دَمَتْ بِيضِي لَهَا الظَّلَامُ الْخَنْدُسُ

ورجل دمت بين الدماتة والدموثة ووطي الخلق والدمت السهول من الارض والجمع أدمات
ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدمات السهول من الارض الواحدة دمتة وكل
سهل دمت والوادي الدم السائل ويكون الدمات في الرمال وغير الرمال والدمات ماسهل ولان
أحد هاتين ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمت وفي صفة صلى الله عليه وسلم
دمت ليس بالجاني أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدمث وهي الارض اللينة السهلة
الرخوة والرمل الذي ليس يمتد وفي حديث الخجاج في صفة الغيث فلبدت الدمات اي صيرتها
لأنسوخ فيها الا رجل وهي جمع دمت وامرأة دمتة شهت بدمات الارض لانها أكرم الارض
ويقال دمت له المكان أي سهلته الجوهرى الدمث المكان اللين دورمل وفي الحديث أنه
مال الى دمت من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد اليه رشاش البول وفي حديث
ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمتات جمع دمتة ودمت الشيء اذا مرسه حتى
يلين وتدمت المصباح تلينه وفي الحديث من كذب على قائم يدمت مجلسه من النار اي يهد
ويوطي ومثل للعرب * دمت بجنبك قبل الليل مضطجعا أي خسد أهنته واستعدله وتقدم
فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أظعن في حوصه أي اذ كرتي أوله حتى أعرف
وجبه والأدموث مكان الملة اذا خبرت (دهت) الدهت الدفع ودهنة اسم رجل (دهلث)

الدلهات والدلهات والدلاهت كله السربع الجري من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمته ودهمته - له (ديت) ديت الامر لينه وديت الطريق وطأه
 وطريق مديت أي مدلل وقيل اذا سلكت حتى وضخ واستبان وديت البعير ذلله بعض الذل
 وجعل مديت ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديت
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديت اذا ذلل بالرياسة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا
 فأنه رجل فيه كلابية والخطابية الدبابة الأتواء في اللسان ولعلم من التذليل والتلين وديت
 الجلد في الدباغ والرَّمح في الثعاف كذلك وديت المطارق الشئ ليستته وديته الدهر حنكه وذلله
 وديت الرجل ذلله ولينته قال والديوث القوادع على أهله والذى لا يغار على أهله ديوث والتديت
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه
 على ذلك وقال نعلب هو الذي توثى أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراه أذخيلة
 والأديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيت هراق في نيمان خرج * دوافع في براق الأديثينا

(فصل الراء) * (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربه عن
 أمره وحاجته ربه بالضم ربثا وربته حبسه وصرفه والريشة الأمر يحبسك وكذلك الريثي
 مثال الخبيصى وفعل ذلك له ريثي وربته أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك
 ريثة مني أي خديعة وقد ربته أربته ربثا الكسائي الريثي من قولك ربثت الرجل أربته ربثا
 وهو أن يبطه وتبطي به قال الشاعر

ينارتى المرء في بلهنية * يرثه من حذاره أمه

قال شمر ربه عن حاجته أي حبسه فرث وهو رابث اذا أبطأ وأنشد لثمير بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لأرى * صديقك الأرابثا عنك وافده

أي بظيا ويقال دنا فلان ثم ارباث أي احتبس وارباثت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس
 يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي عديت الشياطين برابياتها

فياخذون الناس بالربائب أي ذكر وهم الحوائج التي تربتهم ليربئوهم بها عن الجمعة وفي رواية
 يرمون الناس بالترابيت قال الخطابي وليس بشيء قال ابن الأثير ويجوز أن صححت الرواية أن يكون
 جمع تربيتة وهي المرة الواحدة من التريت تقول ربنته تربيتا وتربيتة واحدة مثل قدمته تقديماً
 وتقدمته واحدة وتربت في سيره أي تلبث وربته كلبثه وامرأة ربيت أي مربوت قال
 * جرى كريت أمره ربيت * الكريت المكروث واربت القوم نفرقوا وربت أمر القوم
 نفرق قال أبو ذؤيب

رميتاهم حتى إذا ربت أمرهم * وصار الرصيغ نهيمة للجمانيل

الرصيغ جمع رصيعة كسعيروسعيرة وهو سير يضفر يكون بين جملة السيف وجفنه يقول
 لما نهزموا اقتبست سيفوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمانيل على أعناقهم فأنكست
 فصار الرصيغ في موضع الجمانيل والنهيمة الغاية التي انتهى إليها الرصيغ وفي التهذيب

* وصار الرضوع نهيمة للقاتل * قال الأصمعي معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصيغ سير
 يرضع ويضفر والرضوع المصدر واربت أمر القوم ربتاً أنا انتشروا وتفرقوا ولم يلتصم وفي

الصحاح أي ضعف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرثت الخلق الخسيس البالي

من كل شيء تقول نوب رث وحبيل رث ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس
 والجمع رثان وفي حديث ابن نهيك أنه دخل على سعد وعند سعد متاع رث أي خلق بال وقد رث
 الحبل وغيره ريث وريث رثانة ورثونة وأرث وأرثه البلي عن نعلب وأرث الثوب أي أخلق
 قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك
 وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد * بعاقبه وأخلفت كل وعيد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث
 الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بأذها وفي خلقه رثانة أي بئادة
 وقد رث ريث رثانة وريث رثونة والرث والرثة جميعاً ردي المتاع وأسقاط البيت من الخلقان
 وارثنا رثة القوم وارثنا رثة القوم جمعوها أو اشتروها وجمع الرثة رثان والرثة خسارة الناس
 وضعناؤهم شبهوا بالمتاع الردي وروى عرفة عن أبيه قال عرف على رثة أهل النهر قال فكان
 آخر ما بقي قدر قال فلقد رأيتهم في الرحبة وما يعترفها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله رث ويرث أي من بابي
 ضرب وقرب نص على الأول
 المجدد وصاحب المختار وعلى
 الثاني صاحب المصباح ٥١
 مصححه

أَعْلَمُ وَالرِّثَّةُ السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَالْجَمْعُ رِثْتٌ مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرِثَاتٌ مِثْلُ رِهْمَةٍ
 وَرِهَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَّةِ هِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ
 الرِّثِيَّةَ وَالْوَالِدُ ابْنُ الرِّثَّةِ يُوزَنُ الْهَرَّةُ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّبٍ يَوْمَ هَاؤُنْدَا لَأَنَّ هَذَا قَدْ أَخْطَرُوا
 لَكُمْ رِثَّةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَجَمْعُ الرِّثَّةِ رِثَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ جَمَعْتُ الرِّثَاتَ إِلَى السَّنَابِ
 وَالْمُرْتُّ الصَّرِيحُ الَّذِي يُخْتَنُ فِي الْحَرْبِ وَيَحْمَلُ حَيْثَمَا يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ
 الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتٍّ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ فِي الْحَرْبِ فَأُخْتِنَ
 وَجُمِلَ وَبِهِ رَمَقٌ فَمَاتَ قَدَارُثٌ فَلَانَ وَهُوَ أَفْعَلٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْ جُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثِيًّا أَيْ
 جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ خُنَسَاءِ حِينَ خَطَبَهَا دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَتَرَوْنِي نَارَ كَدْبِي عَمِي
 كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتَّةٌ شَيْخٌ بَنِي جُدَيْمٍ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَدَّ أَسْنَ وَقُرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعْفٌ فَهُوَ بِمِثْلِهِ
 مِنْ جُمْلٍ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَدْ أُسْتُتِ الْجِرَاحُ لَضَعْفِهِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ ارْتَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ
 بِجَاهِ الزُّبَيْرِ يَقُودُ بِرِمَامٍ رَاحِلَتِهِ الْارْتِثَاتُ أَنْ يُحْمَلَ الْجِرَاحُ مِنْ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أُخْتِنَتْهُ
 الْجِرَاحُ وَالرِّثِيَّةُ أَيْضًا الْجِرَاحُ كَلَّرْتِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّهُ ارْتَبَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ
 رَمَقٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَيْتُ مَرْتَّةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظِ مِنَ الرِّثَاتِ النَّوْبُ الْخَلْقُ
 وَالْمُرْتُّ مَقْتَعٌ مِنْهُ وَارْتَبَتْ بِنُوفَلَانَ نَاقَةً لَهُمْ أَوْشَاءٌ تُحَرِّوهُمَا مِنَ الْهَزَالِ وَالرِّثَةُ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ
 (رعث) الرِّعْنَةُ التَّلْتَلَةُ تُخْتَدُّ مِنْ جَفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا وَرِعْنَةُ الدِّيكِ عَيْتُونُهُ وَحَيْثُ
 يُقَالُ دَيْكٌ مَرَعَتْ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصْفُ دَيْكًا

مَاذَا يُورِقُنِي وَالتَّوْمُ نَجْبِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رِعْنَاتٍ سَا كُنِ الدَّارِ

وَرِعْنَاتُ الشَّاةِ زَعْمَاهَا تَحْتِ الْأُذُنِ وَشَاةٌ رِعْنَاءٌ مِنْ ذَلِكَ وَرِعْنَتُ الْعَبْرُ زَعْمَاهَا وَرِعْنَتُ رِعْنَاءُ أَيَّضَتْ
 أَطْرَافَ رِعْنَتَيْهَا وَالرَّعْتُ وَالرِّعْنَةُ مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ رِعْنَةٌ وَرِعَاتٌ قَالَ النَّوْزِيُّ
 وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَا * ثُ وَالْجَبَلَاتُ كَدُوبٌ مَلِقٌ

وَرِعْنَتُ الْمَرْأَةِ أَيُّ تَقَرَّرَتْ وَصَبِيٌّ مَرَعَتْ مَقَرَّطٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * رِقْرَاقَةٌ كَلْرَسَا الْمَرَعَتْ *

وَكَانَ بَشَارُ بْنُ بَرْدٍ يُقَبَّلُ بِالْمَرَعَتِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرِعَاتِ كَانَتْ لَهُ فِي صِغَرِهِ فِي أُذُنِهِ وَارْتَعْنَتِ
 الْمَرْأَةُ تَحَلَّتْ بِالرِّعَاتِ عَنِ ابْنِ جَنَى وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ زَيْنَبَ بِنْتُ نَبِيٍّ كُنْتُ أَنَا وَأَخْتَايَ
 فِي حَجْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاتًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَوْلُو الرِّعَاتِ الْقِرْطَةُ
 وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ وَاحِدُهَا رِعْنَةٌ وَرِعْنَةٌ أَيْضًا التَّحْرِيكُ وَهُوَ الْقِرْطُ وَجِنْسُهَا الرِّعْتُ

قوله ورعنت العن من بابي
 فرح ومنع كما صرح به المجد
 تعال ضبط المحكم بالشكل
 اه معصمه

والرَعْتُ ابن الاعرابي الرَعْشَةُ في أسفل الأذن والشَّيْثُ في أعلى الأذن والرَعْشَةُ دُرَّةٌ تُعَلَّقُ
 في القُرْطِ والرَعْشَةُ العَهْنَةُ المعلقة من الهَوْدَجِ ونحوه زينة لها كالذباب وقيل كلُّ
 معلق رَعْتُ ورَعْشَةٌ ورَعْشَةٌ بالضم عن كراع وخَصَّ به ضمهم به القُرْطُ والقِلادة ونحوهما
 قال الازهرى وكلُّ معلق كالقُرْطِ ونحوه يُعَلَّقُ من أذن أو قِلادة فهو رِعَاتٌ والجمع رِعَاتٌ ورِعَاتٌ
 ورِعْتُ الاخيرة جمع الجمع والرَعْتُ العَهْنُ عامَّةٌ وحكى عن بعضهم يقال راعوفة البئر
 راعوثة قال وهى الأرعوفة والأرعوثة وتفسيره في العين والراء وفي حديث صخر النبي
 صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالقاء
 وهى وهى وسيد ذكر في موضعه (رغث) الرُعْثَانُ والعَصْبَتَانِ اللتان تحت الثديين
 وقيل هما ما بين المنكبين والثديين مما يلي الأبط من اللحم وقيل هما مغرز الثديين الى
 الأبط وقيل هما مضبغتان من لحم بين الثديين والمنكب يجانبي الصدر وقيل الرُعْثَانُ مثال
 العشاء عرق في الثدي يدر اللبن التهذيب الرُعْثَانُ بفتح الراء عصبه الثدي قال الازهرى وضم الراء
 في الرُعْثَانُ أكثر عن القراء وقيل الرُعْثَانُ سواد حلمتى الثديين ورُعِثَتِ المرأة تُرغِثُ اذا شكَّت
 رُعْثَانَهَا وأرغِثَتْه طعنه في رُعْثَانِهِ قالت خنساء

قوله يقال راعوفة البئر الخ
 قال في التكملة وهى صخرة
 تترك في أسفل البئر اذا
 احتفرت تكون هناك
 ويقال هى حجر يكون على
 رأس البئر يقوم عليها المستقيم
 اه صححه

وكان أبو حسان صخرًا صارها * وأرغثها بالرخ حتى أقرت

والرغوث كل مرضعة قال طرفة

قلبت لنا مكان الملك عمرو * رغوثا حول قبتنا تخور

وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الرقي والماسخ والرغوث أى التى ترضع ورغث المولود أمه
 يرغثها رغثا وارغثها رضعها والمرغث المرأة المرضع وهى الرغوث وجمعها رغاث والرغوث أيضا
 ولها وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعنى الدنيا أى
 ترضعونها من رغث الجدى أمه اذا رضعها وأرغثت النجبة ولدها أرضعته ورغث الجدى أمه
 أى رضعها وشاة رغوث ورغوثه مرضع وهى من الضأن خاصة واستعملها بعضهم فى الإبل فقال

أصدرها عن طيرة الدآث * صاحب ليل خرس التبعاث

يجمع للرعا فى ثلاث * طول الصوا وقلة الأرعان

وقيل الرغوث من الشاة التى قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى فى بابس الغرياء حث * يبحر عن رى الطلي المرتغث

يجوز أن يريد تصغير الطلاء الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
 وبردونة رعونت لا تكاد ترفع رأسها من المعلق وفي المثل أكل الدواب بردونه رعونت وهي فعول
 في معنى مفعولة لانها مرعونثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * أكل من بردونة رعونت *
 ورعنه الناس أكثر وأسوأ له حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رعت فهو مرعونت فخابه على
 صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رعت) الرقت الجماع وغيره مما
 يكون بين الرجل وامرأته يعني التقبيل والمغازلة ونحوه مما مما يكون في حالة الجماع وأصله
 قول الفحش والرفت أيضا الفحش من التول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل
 وأرفت قال العجاج

ورب أسراب يحجج كظيم * عن اللعاورقت التكم

وقدرقت بهاومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرقت الى نساءكم فانه عداها بالي لانه
 في معنى الإفشاء فلما كنت تعدى أفضيت بالي كقولك أفضيت الى المرأة جئت بالي مع الرقت
 أيضا وادعها رقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا ورقتا
 كما أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج
 يجوز أن يكون الأخش وقال الزجاج أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
 * عن اللعاورقت التكم * وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار
 وتنف الأبط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رقت والرقت التعريض
 بالنكاح وقال غيره الرقت كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
 محرمًا فأخذ يذب ناقه من الركب وهو يقول

وهن يمشين باهميسا * ان تصدق الطير نيك لميسا

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرقت وأنت محرم وفي رواية أترقت وأنت محرم فقال إنما الرقت
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقت الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفقت في
 كلامه ولا تسمع امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدته رمتة
 شجرة من الخض وفي المحكم شجر يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينسبط ورقه وهو شبيه بالأشنان
 والابل تحمص بها إذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر مرعى من مراعي الابل
 وهو من الخض قال أبو حنيفة وله هذب طول دقاق وهو مع ذلك كله كالأعيش فيه الابل

قوله ورقت في كلامه الخ
 من باب نصر وفرح وكرم كما
 في القاموس وغيره ٥١
 صححه

قوله ما روجع به الخ الذي في
 الصحاح ما روجع به النساء
 ٥١ صححه

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أيضا كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانها من الزكام وقال مرة قال بعض البصرين يكون
 الرمت مع قعدة الرجل بنت نبات الشيخ قال واخبرني بعض بني اسد ان الرمت يرتفع دون القامة
 فيحطب واحدته رمنة وبها سمي الرجل رمنة وكني ابا رمنة بالكسر والرمت ان تاكل الابل
 الرمت فشتكي عنه ورمت الابل بالكسر رمت رمتا فهي رمنة ورمتي وابل رمتا اكلت
 الرمت فاشتكت بطونها وقال ابو حنيفة هو سلاح ياخذها اذا اكلت الرمت وهي جاعة فيخاف
 عليها حينئذ الازهرى الرمت والغضى اذا باحتهم الابل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمتت
 وغضبت فهي رمنة وغضبية كذلك في ترجمة طلع وارض مرمنة ثبت الرمت والعرب تقول
 ما شجرة اعلم لجبل ولا اضيع لسابله ولا ابدن ولا ارتع من الرمنة قال ابو منصور وذلك ان الابل
 اذا ملت الخلة اشتهت الحوض فان اصاب طيب المرعى مثل الرغل والرمت مسقت منها حاجتهم
 عادت الى الخلة تحسن رنعها واستقرات رعبها فان فقدت الحوض ساء رعبها وهزلت والرمت
 الحلب يقال رمت ناقصدك اي ابق في ضرعها شيئا ابن سيده والرمت البقية من اللبن تبقى بالضرع
 بعد الحلب والجمع ارمات والرمنة كالرمت وقد ارمتها ورمتها ويقال رمتت في الضرع رمتيا
 وارمتت ايضا اذا ابقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك اهل الفصيل الفصة * بل في الام وامتكها المرمت

ورمتت الشئ اصحته ومسحته يدي قال الشاعر

واخ رمتت رويسه * ونحمت في الحرب نعتا

ورمتت على الحسين وغيره ازاد وانما يستعملون الحسين في هذا ونحوه لانه اوسط الاعمار
 ولذلك استعملها ابو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيما دون سائر العقود ورمتت غنمه
 على المائة زادت ورمتت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس اعناني عن الارماث قال ابن الاثير
 هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمتت الشئ بالشيء انا خالطته او من قولهم رمتت
 عليه وارمتت اذا زاد او من الرمت وهو بقية اللبن في الضرع قال في كتابته نهي عنه من اجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض
 شيئا من الزرع والرمت يفتح الرءاء والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رويسه كذا في الصحاح
 وقال الصغاني هكذا وقع
 بضم الرءاء وفتح الواو وهو
 تصحيف والرواية دريسه
 اي يفتح الدال وكسر الرءاء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابي دواد اه صححه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَيَّنْتُ مِنْ حَبِي عَلَيْهِ أُنْسًا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفُرُّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
لَقَد تَرَكْتَنِي أَعْظَمَ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى * أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّبْرُ
إِذَا ذُكِرَتْ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا * كَمَا تَنْقُضُ الْعَصْفُورُ بِاللَّهِ الْقَطْرُ
تَكَادُ يَدِي تَنْدِي إِذَا مَا لَسَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ
وَصَلْتِكَ حَتَّى قَبِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَى * وَزُرْتِكَ حَتَّى قَبِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
فِيَا حَبْرًا زِدْنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَسْأَلُونَ الْأَيَّامَ مَوْعِدَكَ الْخَشِرُ
عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسعي بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع

ذلك فيه وجرا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أمدنا الشيخ قوله * وتنبت في أطرافها الورق الأخضر * ضحك ثم قال هذا

البيت كان السبب في تعلُّمِي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن

يرزقني كأن في يده رُمحًا طويلًا في رأسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبث به بان يرزقني

ابن يرفع ذكره يعلم بتعلمه فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكاكه وكان كتبًا يظاقر الحداد

وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالادب فأنشدنا في هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدِي إِذَا مَا لَسَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الأخضر بكسر الراء فصح كما منه اللغته فقال يا بني أنا منتظر تفسير مناهي لعل الله يرفع

ذكركم بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي اقرأ النحو حتى تعلاني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملائك بن التبراج رحمه الله ثم أبحى فاعلمه وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انتركب أرمًا نالنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور وماؤه

الحل ميمته قال الاصمعي الأرمات جمع رمت بفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويشتد ثم

يركب في البحر والرمت الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمت الشيء إذا لمتمته

قوله من حبي عليه الذي في
الصحاح من حبي بئيمة اه
مصححه

وأصلحته والرمث الحبل الخلق وجعه أرمات ورمات وحبل أرمات أى أرمام كما قالوا توب أخلاق
 وفي حديث عائشة رضی الله عنهما تبتكم عن شرب ما فى الرماث والفقير قال أبو موسى ان كان
 اللفظ محفوظا فله من قولهم حبل أرمات أى أرمام ويكون المراد به الاناء الذى قد قدم وعق
 فصارت فيه ضراوة بما ينفذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبل
 المتكث والرمث السرقه يقال رمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب لفلان على فلان
 رمث ورمل أى ضرب وكذلك عليه فورومها وتقل والرماثة الزمارة والرميثة موضع قال
 النابغة ان الرميثة مانع ازماحنا * ما كان من يحمهم او صفار

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقدرات الفرس وفي المثل أحسك وتروثى ابن
 سيده الروث ربيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج
 الروث التهذيب يقال لكل ذى حافر قدران يروث روثا وخوران الفرس مرثاه وفي حديث
 الاستبراء نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فأتيت به بحجرين وروثة قدر الروثة والروثة مقدم
 الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر الرعاف غيره وروثة الأنف طرفه والروثة طرف
 الأرنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
 به روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد فى الروثة نلت الدية وفي الحديث
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فبترأنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف
 القباض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهدى يصف عقبا

حتى انتهت الى فراش غريرة * سوداء روثه أنفها كالخفيف

(ريث) الريث الأبطاء راث ريث ريثا بظا قال

والريث أدنى لبحاج الذى * تروم فيه التبع من خلسه

وراث علينا خبره ريث ريثا بظا وفي المثل رب عجله وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد
 من الهبة وما أرائك علينا أى ما أبطأ بنا عنا وفي حديث الاستسقاء عجل غير راث أى غير بطى
 وفي الحديث وعدي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتية قران عليه ورجل ريث بالتشديد
 أى بطى عن ابن الاعرابى وتريث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطى ريث وأنشد

لهي ترائى لأمري غير ذلة * صابر أحدان لهن حفيف

سريعات موت ريثات إقامة * اذا ما حملن حملهن حفيف

قوله أحدان بالهاء المهملة
 أى منفردات يصف سهاما
 كما صرح به فى مادة صنبر
 وتحرفت فى مادة ذ ل ل
 بأخذان بالهاء المهملة
 فاحذره وقوله ريثات إقامة
 أنشده فى مادة صنبر ريثات
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصحه

والاستراثة الاستبطاء واستراثة استبطاه واسترثته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرات الخبر
تمثل بقول طرفه * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * هو استفعل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر انما رجل مريث العينين اذا كان بطني النظر وما فعل
كذا الاريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعلت عنده الاريث أعقد

شعبي بغير أن وبسته مل بغير ما لأن وأنشد الاصمعي لآعشى باهله

لا يصعب الامر الاريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر

وهي لغة فاشسية في الجازية يقولون يريد يفعل أي أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما رأيتهم وارده
في كلام الشافعي ويقال ما فعل فلان عندنا الاريث أن حدثنا بحديث ثم مر أي ما فعل الاقدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لاترعى الدهر الاريث أنكرها * أنثوبذالك عليها الأحاسيا

وفي الحديث فلم يلبث الاريث ما قلت أي الاقدر ذلك وقول معقل بن خويد

لعمرك للياس غير المريث خبير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أرات لغة في رات ويجوز أن يكون أراد المريث المره خذف وريثة اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المعجمة) ❦ (ثبث) شَبَثَ الشئَ عَظَمَهُ وَأَخَذَهُ سئل ابن الاعرابي عن
أبيات فقال ما أدري من أين شبنها أي علقها وأخذتها والتشبت بالشئ التعلق به والتشبت
التعلق بالشئ ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شبنه وضمته إذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل
شبت إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضيس شبت الشب بالشئ المتعلق
به يقال شبت شبت شبتا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طول اصفر الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الارجل عظيمة الرأس من
أحناش الارض وقيل الشبت دويبة واسعة القم من نفعه المؤخر تحرب الارض وتكون عند
السدوة وتأكل العقارب وهي التي تسمى ححمة الارض وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وخربان

قوله وريثة اسم منهله الذي
في القاموس والتكمله
وياقوت رويته بالتصغير
منهله بين الحرمين وذ كروها
في روث اه متصححه

قال ساعدة بن جؤية يصف سيفنا

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شِبْثَانَ لِهَنْ هَمِيمٍ

والشيث بكسر الشين والباء نبات حكاة أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشيث فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سببت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شود وشيث ما معروف ورد ذكره في الحديث ومنه داره شيث قال

تَزَلُّوا شَيْثًا وَالْأَحْصَرُ وَأَصْحَبُوا * تَزَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ بِوَدْيَانَ

أبو عمرو الشنبة بن زيادة النون العلاقة يقال شنت الهوى قلبه أي علق به (شنت) الشنت

الكثير من كل شيء والشنت ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاة ابن دريد وأنشد

بِوَادِي عِيَانَ نُبْتُ الشَّتِّ قَرَعُهُ * وَأَسْقَلَهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّهَانَ

وقيل الشنت شجر طيب الريح من الطعام يدبغ به قال أبو الدقيش وشنت في جبال القوروت هامة وتجدد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَمَنْ مِثْلُ الشَّتِّ يُجْبِرُ رِيحُهُ * وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سَيَرُوا بَنِي الْعَمِّ قَالُوا هَؤُلَاءِ مِثْلُكُمْ * وَنَهْرُ نَهْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت * فمن مثل الشنت يجبر ريحه * الأصمعي الشنت من شجر

الجال قال تابتشرا

كَلَّمَا حَكَمْنَا حَصَا قَوَادِمَهُ * أَوْ أَمْ خَشَفَ بَدِي شَتِّ وَطَبَاقِ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مر بشاة ممتية فقال عن جلدها أليس في الشنت والقرظ

ما يطهره قال الشنت ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا يروى الحديث

بالباء المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الققهة ان

الشنت يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع

بالباء وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجره الطعم قال ولا أدري أي يدبغ به أم لا وقال الشافعي

في الأم الدباغ بكل ما دبغ به العرب من قرظ وشنت بالباء الموحدة وفي حديث ابن الخنفة ذكر

رجل لا يلبى الأمر بعد الشفتاني فقال يكون بين شنت وطباق الطباق شجر ينبت بالجازالي

الطائف أراد أن يخرجهم ومقامه المواضع التي ينبت بها الشنت والطباق وقيل الشنت جوز البر

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة مؤرذة وسنة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشنبر ترعاه الحمام إذا اشتت واحده سنة قال ساعدة بن جوية

فذلك ما كابس هل ومرة * إذا مارفعا شته وصراجه

أبو عمرو والشث النخل العسال وأنشد

حديتها أذ طال فيه النث * أطيب من ذوب مذاه الشث

الذوب العسل مذاه نحل كما يمدى الرجل المذى (شحت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سر يائه فوانه تنفتح بها الأغاليق بالامتناع وفي الحديث هلمى المذبة فاشحنها بججر أى حديهم أو شيتها ويقال بالذال (شرت) الشرت غلظ الكف والرجل وانثقا قاهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو شرت وقد شرت يده شرت وقال أبو عمرو وسيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يختلف لا يسبقه فاحنت * حتى تلافها بمطرور شرت

أى بسنة ان مطرور رأى حديد وقال العياشي قال القسائي لأخيه في التريدا إذا كان شرتا فرتا كأنه فلاقة أجرو لم يقسر الشرت قال ابن سيده وعندى أنه الخشن الذي لم يرقق خبزه ولا أديب سمته قال ولم يقسر القرث أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل قرث أى ليس بضخم الصخور والشرت تشقق النعل المطبقة والنعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقيسه * أشعث لم يؤدم له بكيله * يخاف أن تمسه الويلة

والشرتة النعل الخلق ابن الأعرابي الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الأعرابي وأنشد * شرتان هذا كوراء هبود * (شرب) الشربت والشرايب بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الخسناهما أنشد ابن الأعرابي

أذنتا شرايب رأس الدير * والله تفاح اليدين بالخير

التهذيب في الجماسي الشربت الغليظ الكف وورق اليدور بما وصف به الأسد والشربت الأسد عامة وأسدت شربت غليظ وشجة شرتة منتفخة مقيضة قال سيبويه النون والالف يماوران

الاسم في معنى نحو شربت وشربت وشربت وشربت وشربت وشربت (شعت)
 شعت شعتا وشعونه فهو شعيت وأشعت وشعنان وشعيت تلبس شعره وأعبر وشعته أنا شعيتنا
 والشعت المغبر الرأس المنتف الشعر الحاف الذي لم يدهن والشعيت التفرق والتسكت كما
 يشعت رأس المسواك وشعيت الشيء تفرقه وفي حديث عمر أنه كان يغتسل وهو محرم وقال
 إن الماء لا يزيد الأشعثا أي تفرقا فلا يكون متلبداً ومنه الحديث رب أشعت أعبر ذي طمرين
 لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره وفي حديث أبي ذر حلقتم الشعث أي الشعرنا الشعث
 والشعنة موضع الشعر الشعث وخيل شعث أي غير مفرجة ومفرجة محسوسة وقول ذي
 الرمة
 ما ظل مدبوحة في كل ظامرة * بالأشعث الورد الا وهو مهموم
 عني بالأشعث الورد الصغار وهو شوك البهيم اذا يبس وانما اهتم لما رأى البهيم هاجت وقد
 كان رخي البال وهي رطبة والخافر كاه شديد الحب للبهيم وهي ناجعة فيه واذ جفت فأسفت
 تأذت الراعية بسفاها ويقال للبهيم اذا يبس سفاها شعث قال الازهرى قال الاصمعي أساء
 ذو الرمة في هذا البيت وادخال الأهنا قبيح كأنه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما
 ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان يستقرى المراتع الا وهو مهموم لانه رأى المرعى قد
 يبست فغاطل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجوّد حقيقته بالا والشعث والشعث انتشار الامر
 وخله قال كعب بن مالك الانصاري

لم الاله شعنا ورمبه * أمورا مته والأمر منتشر

وفي الدعاء لم الله شعته أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وفي حديث الدعاء أسألكم رحمة نلم بها
 شعتي أي تجمع بها ما تفرق من أمري وقال النابغة

ولست بمستبق أحالتله * على شعث أي الرجال المهذب

قوله لآله على شعث أي لا تتحمله على ما فيه من زلل وذرة فتلته ونصحه ويجمع ما شعث من أمره
 وفي حديث عطاء أنه كان يجيز أن يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة
 ما يصير به أشعث ولا يستأصله وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقته بن علاتة العامري نهي
 أصحابه أن يرووا هجاءه وقال إن أباسفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أباسفيان
 يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث
 عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في ذمه والتدح فيه بتشعيت عرضه وتشعث

الشيُّ تَفَرَّقَ وَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَيْدُ تَفَرَّقَ أَجْرَانَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ قَالَ لِرَبِيبِنِ
ثَابِتٍ لِمَا فَرَّخَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعَّتْ مَا كُنْتَ مُشَعَّمًا أَي فَرَّقَ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّثَ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشَعْتُ الْوَيْدُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْإِسْمِ وَيُسَمَّى بِهِ لِشَعَّتْ رَأْسَهُ قَالَ
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِزِيِّ لَمَّةٌ * يُطِيلُ الْحُقُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعَّتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ كَانْتِشَاعِ الْإِنهَارِ وَالْإِعْصَانِ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتُ الذَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَإِنْ شَعْنُوا تَفَرَّقَتِ الشَّعْبَاءُ
قَالَ شَعْنُوا فَرَّقُوا وَمِيزُوا وَالتَّشَعُّبُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فِيمَقِي قَالَتِنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هَهُنَا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهَا أَوْلُ وَتَدُ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ انْعَمَاهُ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرَّبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا
الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ الْآنَ الْأَقْبَسُ عَلَى مَا بَلَّغْنَا فِي الْإِتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أضعفُ لِأَنَّ الْإِتَادَ انْعَمَاهُ حَذْفَ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَكْثَرَ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ انْعَمَاهُ مِنَ الْإِتَادِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَسَاطِفَانِ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَنَ
قَالَ قَائِلٌ فَاتَسَكَّرَ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْإِتَادُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامَ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَقْلِبُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعَلْنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلِنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لِأَيْكُونَ الْإِتَادُ الْآخِرُ أَعْنَى أَوَاخِرِ الْإِتَادِ قَالُوا وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ الْإِتَادُ مَوْضِعَ
وَقَفَ أَوْ فِي الْإِتَادِ عَارِضٌ لِأَنَّ الْإِتَادَ عَارِضٌ كَمَا تَتَّبِعُ الْآخِرُ فِي التَّصْرِيفِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُحَافِظُهُ جَمِيعُهُمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فِي بَقِي فَعَلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنُ فَصَارَ فَعَلَاتِنِ فَتَقَلُّ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمُتَحَرِّكُ
قَدْرًا بِنَاءِ يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ نَزَلْ وَتَدُ حَذْفُ أَقُولُ الْإِتَادُ أَوَّلُ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ الْإِتَادُ آخِرُ الْبَيْتِ
وَهَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشَعْتُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِنَةُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْأَشَعْتِ بَدَلُ
مِنِ الْأَشَعْنِيِّينَ وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحْمَمُ عَلَفِيًّا وَأَبْيَضُ مَاضِيًّا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَشَعَيْتُ اسْمٌ أَمَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ شَعْتٍ أَوْ شَعْتٍ
أَوْ تَصْغِيرُ أَشَعْتٍ مَرْتَجًا أَنْ تُدْسِي بِهِ

كَلِمَتُ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا * شَعَيْتُ بِنُحْمٍ أَمْ شَعَيْتُ بِنُحْمٍ

ورواه بعضهم شُعَيْبٌ وهو تصحيف (سنت) السنت بالتحريك قلب السن سننت يده سننا فهي سننمة مثل سننت وسنت مشافر البعير أي عُلِّطت وسنت البعير سننا فهو سننت عُلِّطت مشافره وحسنت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدرى وإن أوعدتني * ومسيت بين طيالس وبياض

أنعير شوك وارم الغلده * سنت المشافر أرم بعير عاضى

الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدرى أعرى أم عجمى

(فصل الصاد المهملة) ❦ (صبت) الفراء قال اصبت ترقيق القميص ورفوه ويقال رأيت عليه قميصا مصبنا أى مر قعا

(فصل الضاد المعجمة) ❦ (ضبت) ضبت بالثنى ضبتا واضطبتت به اذا قبضت عليه

بكفك والضبت قبضك بكفك على الشئ والضبت القاولك يدك بجذ فيما تعمله وقد ضبت به

يضبت ضبتا ومضابت الأسد سخالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كأنظفر

للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صبغة مالم يسم فاعله وقال شمر ضبت به اذا قبض

عليه وأخذه ورجل ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة وأسد ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة

وقال رؤبة * وكم تحطت من ضباتى أضيم * وفى حديث سميط أوسى الله تعالى الى داود على

نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للملان بنى اسرائيل لا يدعونى وانحطبا بين أضباتهم أى فى

قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبت على الشئ اذا قبضت عليه وضبت على الشئ اذا قبضت

عليه أى هم محققون للآوزار حمة لوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور فى موضعه

وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى محتالة متعلقة بكل شئ تمسكته قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية

والمنهور مثنى أى تلد الأناث وضبته يده جسده والضبوت من الأبل التى يشك فى سمنها

وهذا ما اقتضت باليد أى تجس والضبنة من سمات الأبل اتماهى حلقة ثم لها أخطوط من ورائها

وقد دأما يقال بعير مضبوت وبه الضبنة وقد ضبنته ضبتا ويكون الضبت فى القمح فى عرضها والله

أعلم (ضغث) الضغوث من الأبل التى يشك فى سنامها أبه طرق أم لا والجمع ضغث وضغث

السنام عركه وضعثها بضغثها وضعثا لمسا يتيقن ذلك وقيل الضغوث السنام المسكوك فيه عن

كراع والضغث التباس الشئ ببعضه يعض وناقضه ضغوث مثل ضبوت وهى التى يصغث الضاغث

سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يلسه لينظر أسمنته هى أم لا وهى التى يشك فى سمنها تضغث

فمنهم الاخذوا ضغث هومل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد
 ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة
 وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلقي أي حزمتان
 من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه الماء ثم
 نقسه فجعلها أضغاثا ليصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها
 الضغث معالجحة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تتخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول
 والضغث الذي يحتب في التمر يقزع الصبيان بصوت يردد في حلقه

قوله والضغث الذي الخ هذا
 هو قول الجوهري وغلط
 فيه فإنه تصحيف وصوابه
 الضاغب بالياء وقد ذكره
 الأزهرى وغيره أفاده في
 التكملة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) ﴿ ططت ﴾ الطُّ لَعِبُ الصَّبِيَانِ يَرْمُونَ بِحُشْبَةٍ مَسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ
 يَدُقُّ أَحْدُرًا سَيِّئًا مَحْوًا الْقَلَّةُ يَرْمُونَ بِهَا وَاسْمُ تِلْكَ الْحُشْبَةِ الْمَطْمَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْمَةُ الْقَلَّةُ وَالْمَطُّ
 اللَّعِبُ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَابُ الطُّ اللَّعِبُ بِهَا اللَّيْثُ الْأَطُّ وَالطُّ
 لَعْتَانُ وَالطُّ أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ وَالطَّمَّةُ حُشْبِيَّةُ الْقَالِبِ وَطُّ الشَّيْءُ يَطْمُهُ طَمًّا إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ

بِاطْنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ قَالَ يَصِفُ مَقْرَأَتُ الْقَضَى عَلَى سِرْبٍ مِنَ الطَّيْرِ

يَطْمُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًا * حَتَّى يُزِيلَ أَوْ يَكَادُ الْفِكَا

يُرِيدُ قَلْبَ الْقَمْرِ وَطَطَّتْ الشَّيْءَ رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَدْفًا كَالْكُرَةِ ﴿ ططت ﴾ طَحَنَهُ يَطْحُطُهُ طَحْنًا ضَرَبَهُ
 بِكَفِّهِ عِيَانِيَّةٌ ﴿ طرت ﴾ الطَّرْتُ الْأَسْتِرْخَاءُ وَالطَّرْتُوثُ بَتُّ يَدٍ كُلِّ وَفِي الْحَكْمِ بَتُّ رَمْلِي طَوِيلٌ
 مُسْتَدِقٌّ كَالْفَطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الْحَرَّةِ يَمْسُ وَهُوَ دِيَاقُ الْعَمْدَةِ وَاحِدُهُ طَرْتُوثُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا الطَّرْتُوثُ يَنْقُضُ الْأَرْضَ تَنْقِيضًا وَلا يَسُ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ سَوْقِهِ وَلا أَحْلَى وَرَبْعًا
 طَالٍ وَرَبْعًا قَصْرٌ وَلا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحُمْضِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ هُوَ وَالْحَمْرُ وَمِنْهُ مَرٌّ وَهُوَ الْإِيضُ قَالَ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا الطَّرَائِثُ تَقَطَّدَتْ لِأَدْوِيَةٍ وَلا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَائِعُ لَمْرَأَتِهَا قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الطَّرْتُوثُ يَنْبُتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ لِأَوْرَقِهِ كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمَاءِ وَتَطَّرُثُ الْقَوْمُ خَرَجُوا يَجْتَمِعُونَ
 الطَّرَائِثُ وَخَرَجُوا يَطَّرُثُونَ أَيْ يَجْتَمِعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّرْتُوثُ لَيْسَ بِالرِّيَاسِ الَّذِي عِنْدَنَا
 وَرَأَيْتُ الطَّرْتُوثَ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّيْثُ فِي الْبَادِيَةِ وَأَكْتُ مِنْهُ وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ وَلا يَسُ بِالطَّرْتُوثِ الْحَامِضُ
 الَّذِي يَكُونُ فِي جِبَالِ خُرَاسَانَ لِأَنَّ الطَّرْتُوثَ الَّذِي عِنْدَنَا هُوَ وَرَقٌ عَرِيضٌ مَمْتِنٌ فِي الْجِبَالِ وَطَّرْتُوثُ
 الْبَادِيَةِ لِأَوْرَقِهِ وَلا تَمُرُّ وَمَنْتَبُهُ الرَّمَالُ وَسُوءُهُ الْأَرْضُ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ تُسْرِبُهُ عَفْصُهُ وَهُوَ أَحْمَرُ
 مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ كَأَنَّهُ تَوْمَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طَرَائِثُ لِأَرْضِي لَهَا وَذَائِبُ لَأَرْضِي لَهَا

لانهما لا يفتان الا معهما يضربان مثلا لذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد ر
 ومال وأنشد الاصمعي * فالأطيبان بها الطرثوث والضررب * قال شمر لأعرابي للرياس والكم
 اسماعريا قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرش يزوت كتب طرشيث وفي حديث حذيفة
 حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت
 ينبت على وجه الارض كالفطر (طرث) الطرثوث الضعيف والطرثوث الرغيف (طث)
 ابن الاعرابي الطثمة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طث الرجل على
 الخمسين ورمت عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطث الماء يطث طلونا اذا سال ووزب رب ووزبائه
 (طث) طمئت المرأة تطمئط طمئا وطمئت طمئا وهي طامت حاضت وقيل
 اذا حاضت أول ما تحيض وحض اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضی الله عنها حتى
 جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتضاض
 والطمئ الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعتا واطامت في لغتهم الخائض وطمئها يطمئها
 ويطمئها طمئا اقتضها وعم به بعضهم الجماع قال نعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت
 البعير يطمئنه طمئا عقله والطمئ المس وذلك في كل شيء يميس ويقال للرتع ما طمئت ذلك المرتع
 قبلنا أحد وما طمئت هذه الناقة جبل قط أي ما مسها عقل وما طمئت البعير جبل أي لم يمسه
 وقوله تعالى لم يطمئنن انس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يميس وقال نعلب معناه لم ينكح والعرب
 تقول هذا جبل ما طمئنه جبل قط أي لم يمسه ومعنى لم يطمئنن لم يمسن وقال القراء الطمئ
 الاقتضاض وهو النكاح بالتدنية قال والطمئ هو الدم وهو ما لغتان طمئ يطمئ ويطمئ
 والقراء أكثرهم على لم يطمئنن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت تطمئ أي ادميت بالاقتضاض
 وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن الى لم يطمئن قبلي * فهن أصح من ييض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمئ الفساد قال عدى بن زيد

طاهر الأتواب يحمي عرضه * من حنى الذمة وطمئ العطن

(طهث) أبو عمرو والطهثة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل العين المهملة) ﴿عبث﴾ عبث به بالكسر عبثا لعب فهو عبث لا عب

بملا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشيء ورجل عبيث عبث والعبثة بالسكين المرة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَحْسَبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا قال الأزهري نَصَبَ
 عَبَثًا لانه مفعول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عَصْفًا مَرَّعًا عَبَثًا العَبْتُ اللَّعِبُ
 والمراد أن يقتل الحيوان لعبًا غير قصد الأكل ولا على جهة التصيد لانتفاع وفي الحديث انه
 عَبَثٌ في منامه أى حرًا يديه كالدافع أو الآخذ وَعَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا جَفَقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ
 قَرَعَهُ عَلَى الْبَابِ لِيَجْعَلَ يَابِسَهُ رَطْبُهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
 الْعَيْنَةُ وَعَبْتُ الْأَقْطُ أَعْيَبُهُ عَبَثًا وَنَمَثَهُ وَدَفَقَهُ مِثْلُهُ وَعَبْتُهُ بِالْفَيْنِ لِقَعَةٍ فِيهِ وَالْعَيْنَةُ وَالْعَيْبَةُ
 أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُ مَعَ التَّرْفِيمِ كُلِّ وَيَشْرَبُ وَالْعَيْنَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْنَةُ
 الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخَطَّانِ مَعًا وَالْعَيْنَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْنَةً وَاحِدَةً أَيْ
 اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْنَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبِي وَاحِدٍ قَالَ * عَيْنَةٌ مِنْ جُذْمٍ وَبَكْرٌ *
 وَيُرْوَى مِنْ جُذْمٍ وَحَرَمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٌ مِنَ الْعَبْتِ وَرَجُلٌ عَيْنَةٌ مُؤْتَشَبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ
 أَبُو عَمِيْدَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَيْنَةً أَيْ مُؤْتَشَبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي وَعَائِهِ أَيْ بُرُوشٍ غَيْرِ قَدْ خَلَطَا
 وَالْعَيْبَةُ فِي لِقَعَةٍ الْمُصَلُّ وَالْعَبْتُ اخْتَلَطَ وَهُوَ بِالْقَارِسِيَةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالَ وَتَقُولُ أَنْ فُلَانًا لِي عَيْنَةٌ
 مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَثْمَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبِي وَاحِدَةٍ بِشَوْأْنٍ أَمَا كُنْ شَيْئًا وَالْعَبْتُ اخْتَلَطَ
 وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطُ الْعَيْنَةِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَيْنَةُ الْأَقْطُ يُقَرَّغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جِأَةٍ فَيَخْتَلَطُ
 بِهِ يَقَالُ عَبْتُ الْمَرْأَةِ أَقْطَها إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَجْعَلَ يَابِسَهُ رَطْبُهُ يَقَالُ ابْكِي وَأَعْيَبِي
 قَالَ رُوَيْبَةُ * وَطَاحَتِ الْإِلْبَانُ وَالْعَبَائْتُ * وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْنَةً وَاحِدَةً وَبِكَلِيلَةٍ وَاحِدَةً وَهُوَ
 أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
 وَالسَّرْوِيُّ يُعْمَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِي سَأَنَا * تَرَكَاهُ وَخَتَرْنَا السَّدْفَ الْمُسْتَرَهْدَا

فِي قَالِ أَنَّ الْعَوْبَتَانِي دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَعَمْرٌ يَخْتَلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بْنِ مَالِكٍ
 يَرُدُّ عَلَى الْمُجْبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمُجْبَلُ قَدْ عَمِرَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبْنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
 وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِرُوا النَّحْضَ لَأَدْرُدَهُمْ * وَذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَمْجَدًا
 فَأَسْقَى الْإِلَهَ النَّحْضَ مِنْ كَانِ أَهْلَهُ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ سَمَارًا مُضْرَدًا

السَّمَارُ اللَّبْنُ الْخَطُوطُ بِالمَاءِ وَالْمُضْرَدُ الْمُقْتَلُ وَالْعَوْبَتُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* بِشَيْبٍ تَبُولُ وَشَيْبُ الْعَوْبَتِ * (عش) الْعِنَةُ وَالْعِنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُخَفِيَّةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةٌ

كانت أو غير ضاوية وجمعها عئات ويقال للمرأة البذية ما هي الاعنة وقال بعضهم امرأة عنته
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عت قال يصف امرأة جسمه

عمية ضاحي الجلد ليست بعنة • ولادفنس يطبي الكلاب خمارها

الدفنس الباهاء الرعناء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أنها لا تنوق على خمارها من اللسّم فهو
زهم فاذا طرحتهم طبي الكلاب برائحته والعنات الأفاقي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب
ويقال للحية العناء والسكراء وعمته الحية تعنه عناته فحتمه ولم تنهسه فسقط لذلك شعره والعنات
رفع الصوت بالغناء والترنيم فيه وعنت في عنائه معانته وعناتا وعنت رجع وكذلك القوس المرته
قال كثير يصف قوسا

هتوفا إذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عنانا

وقال بعضهم هو شبه ترتم الطست إذا ضرب وعنه يعنه عناء عليه الكلام أو ويحبه كعنه
ويقال أظعنني سويقا حنا وعنا إذا كان غير ملتوت بدسم والعنة السوسة أو الارضة التي تلحس
الصوف والجمع عت وعنت وعنت الصوف والتوب تعنه عنانا كلمه وعنت الصوف أكله العت
والعت دوية تأكل الجلود وقيل هي دوية تعلق الأهاب فتأكله هذا قول ابن الاعرابي وأنشد

تصيد سبان الرجال بناحيم * عذاف ونصطادين عننا وجد جدا

والجد جدا يضاد دوية تعلق الأهاب فتأكله وقال ابن دريد العت بغيرها مدواب تقع في الصوف
فدل على أن العت جمع وقد يجوز أن يعنى بالعت الواحد وعبر عنه بالدواب لأنه جنس معناه
الجمع وإن كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقا وإنه فيه
لاسرع من العت في الصوف في الصيف والعنت ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنثة اللبن
من الارض وقيل العنت الكتيب السهل أبت أو لم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة
والأول الصحيح لقول القطامي

كأنها يضة عمراء خذلها * في عنت يثبت الحودان والعدما

وروايد أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توخل فيه الرجل فإن كان حارا أحرق الخلف يعني
خلف البعير والجمع العناعت قال روبة * أقفرت الوعساء والعناعت * قال أبو حنيفة
العنت من مكارم المنابت والعنت أيضا التراب وعمته ألقاه في العنت وعنت الرجل
بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وحنثه وبنثه إذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركة

والعنتُ الفسادُ والعنتُ الشدائدُ وفي الحديث ذُكر لي عليه السلام زمانُ فقال ذلك زمانُ
العناتِ أي الشدائدِ من العنتِ والافسادُ وفي المثل عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وفي حديث
الأخنفِ بلغه أن رجلاً لا يُعْتَابُهُ فقال عُنَيْتُهُ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمْلَسًا عُنَيْتُهُ تُصَغِرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ
تَلْسُ الثِيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنْتُ يُضْرَبُ مِثْلَ الرَّجُلِ يَجْتَمِعُ إِذَا
يُؤْتَرَفَى الشَّيْءُ فَلَا يَفْقَدُ عَلَيْهِ وَيُرَوَّى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهُوَ عَنَى تَقْرُسُ وَرَبْعًا قِيلَ لِلْحَجَّازِ عُنَيْتُهُ وَفُلَانٌ
عُنْتُ مَالٌ كَمَا يَقَالُ إِذَا مَالَ فِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فُلَانًا وَتَعَالَتْهُ وَيُقَالُ اعْتَمَسَهُ عَرَقٌ سَوِيًّا وَاعْتَمَسَهُ إِذَا
تَعَقَّلَهُ عَنِ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشُّرْفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عُنْتُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَلِيعٌ تُصَغِرُ سَلِيعٌ
وَعُنْتُ اسْمٌ وَبَنُو عُنْتِ بَطْنٌ مِنْ خَثَمِ (عدت) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدْتُ سَهْوَةٌ
الْخُلُقِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَدْتَانُ اسْمٌ رَجُلٌ (عرث) عَرَثَهُ عَرَثًا تَرَعَهُ أَوْ ذَكَرَهُ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عفت) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَتِ الْأَعْفَتُ
الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنَقَطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ يَجْتَمِعُ الْأَعْفَتُ فِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْهَةَ

دَعِ الْأَعْفَتَ الْمَهْدَارَ يَهْدِي بِشِمْنَا * فَخُنْ بِأَنْوَاعِ الشِّتْمَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بَيْتَ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْبَسُ نَحْتًا إِزَارَهُ الثُّبَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَجُلٌ أَعْفَتُ لِأَيُّوَارِي شَوَارِهِ أَيْ فَرْجِهِ (عكت) الْعَكْتُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّشَامُهُ وَالْعَنْكُتُ
بِنْتُ مَعْرُوفٍ وَكَأَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ وَسِيَأَى ذَكَرَهُ (علت) عَلَّتْ الشَّيْءَ يَعْليُّهُ عَلْنَاً وَعَلْتُهُ وَعَلْتَنَّهُ
خَلَطَهُ وَالْمَعْلُونُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْلُونٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيْتُ
وَعَلِيْتُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيَّتَ وَالْعَلِيَّتُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ
وَكَلِّ شَيْئَيْنِ خَلَطَ فَهُمَا عَلَانَةٌ وَمِنْهُ اسْتَقَى عَلَانَةً اسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهْنَاهُ وَهَهْنَاهُ وَقَدْ
عَلَّتْ وَالْعَلَّتُ مَا خَلَطَ فِي الرُّوْغِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيُرَى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ خَمْرِ الْعَلِيَّتِ
أَيَّ الْخُبْزِ الْخُبْزُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ وَالْعَلَّتُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلِيطُ وَالْعَلَّتُ وَالْعَلِيَّةُ الطَّعَامُ الْخَلُوطُ
بِالشَّعِيرِ وَالْعَلَّتُ أَنْ تَخْلَطَ الرُّبُّ بِالشَّعِيرِ أَوْ زِيدَ إِذَا خَلَطَ الرُّبُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيْتُ وَعَلَّتُوا الرُّبُّ بِالشَّعِيرِ
أَيَّ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلِيْتُ أَنْ يَخْلَطَ الشَّعِيرُ بِالرُّبِّ لِلزَّرْعَةِ ثُمَّ يَخْصَدَانِ وَيُجْمَعَانِ مَعًا
وَالْجَرَّةُ الْمُرْوَعَةُ وَأَنْشُدْ

جَفَاءُ ذَوَاتِ الدَّرَوِاجِ جَرِيَةٌ * عَلَيْنَا أَوْ عِمَادٌ كُلِّ عَتُومِ

والعلانة الأقط المخلوط بالسن أو الزيت المخلوط بالأقط والتعليت اختلاط النفس وقيل بدو
 الوجع وقتل التسر بالعلتي مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكاه كراع مقصورا في باب فعلى
 والغين في كل ذلك لغة وعلت الزند وعلت لم يور واعتاص والاسم العلات ومنه قيل علانة
 وأنشد * فاني غير معتلت الزناد أي غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذته من شجر لا يدري أي يورى
 أم يصلد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فأخذته مما وجد والغين لغة عنه
 أيضا وفلان يعتلت الزناد إذا لم يتخير منكمه والاعلات قطع الشجر المختلطة مما يسدح به من
 المرخ واليسيس والمعتلت من السهام الذي لا خريفه واعتلت السهم أخذته من عرض الشجر
 واعتلته أيضا لم يتحكم صنعة والعلت الطرفاء والأثل والحياح والينبوت والعكرش والجمع
 أعلات وحكاه أبو حنيفة بالغين معجمة وعلت به علنازمه ورجل علث من لازم لمن يطالب في
 قتال أو غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والزرؤم له بالعين والغين جميعا وعلت الذئب بالغنم
 لزمها يقربها وعلت القوم علثا تقاتلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علث بت في القتال
 وعلانة اسم رجل من بني الأحوص بن جعفر بن كلاب بن زبيعة بن عامر (عنث) العنثة
 والعنثة والعنثوة والعنثوة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سودت وبلي والجمع عنثا وعنثا قال
 الأزهرى عناني الحلي عمر إذا ابيضت ويست قبل أن تسود وبلي هكذا سمعته من العرب وشبهه
 الراجر يبيض لثته بياضها بعد الشيب فقال * عليه من لثته عنث * ويروي عناني جمع عنثوة
 (عنث) عنثت شجرة زعموا وليس بتبت (عنكث) العنكث ضرب من التبت قال
 * وعنكثا ملتيدا * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبهه الضب فيسبحها بذئبه حتى تحثا
 فيما كل المحات ومما وضعه على السنة البهائم ان السمكة قالت للضب ورذا يا ضب فقال لها الضب

أصبح قلبي صردا * لا يشتمى أن بردا * الأعراد أعردا

وصليا نابردا * وعنكثا ملتيدا

أراد عنكثا وباردا وحكي ابن بري هذا المنل على غيره هذه الصورة قال ومما يحكيه العرب
 على السنة البهائم قال اختصم الضب والصفدع فقالت الصفدع أنا أصبر منك على الماء فقال
 الضب أنا أصبر منك فقالت الصفدع تعال حتى ترى فنعلم أيأنا أصبر فرعا يومها فاشتد عطش
 الصفدع فجعلت تقول ورذا يا ضب فقال الضب أصبح قلبي صردا الايبت والعنكث
 اسم موضع قال رؤبة

هَلْ تَعْرِفُ الدَارِعَنَّتْ بِالْعَيْنِ كَثَّ * دَارُذَالِكَ الشَّادِنِ الْمُرَعَّتْ

(عوت) العويشة قرص بعالج من البقلة الحقاء بزيت قال الازهرى في نوادر الاعراب عوتى فلان عن امر كذا تعويدنا بطنى عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوتى حتى تعوثت اى صرفنى عن امرى حتى تحيرت وتقول انى عن هذا الامر لمعانا اى مندوحة اى مذهبنا ومسلكنا وتقول وعنته عن كذا وعوثته اى صرفته (عيت) العيت مصدر عات بعيت عينا وعيوننا وعينانا افسدواخذ بعير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عمر كسرى وقبصر يعينان فيما يعينان فيه وانت هكذا هو من عات فى ماله اذا بذره وفسده واصل العيت الفساد وقال الليبانى عى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعات لغت بنى عيم قال وههم يقولون ولا تعينوا فى الارض وفى حديث الدجال فعات يميننا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيتان منفسد وامرأة عيتى وقد مثل سيمويه بصيغة الاتى وقال صحب الياض فيها السكونها وانفتاح ما قبلها والذئب يعيت فى الغنم فلا ياخذ منها شيئا الا قتله وينشد لكثير

وذفرى ككاهل ذبيح الخليف * اصاب قرية ليل فعاتنا

وعات الذئب فى الغنم افسد وعات فى ماله اسرع انفاقه وعيت فى السنام بالسكين اثر قال

فعبت فى السنام غداة قر * بسكين مؤنقة النصاب

والتعبيت ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال ابو ذؤيب

وبداله اقرب هذارئاغا * عنه فعبت فى الكنانة يرجع

والتعبيت طلب الشئ باليد من غير ان يبصره قال ابن ابي عائد

فعبت ساعة اقفرته * بالابناق والرعي او باستلال

ابو عمرو والعيت ان تركب الامر لاتبالى علام وقعت وانشد

فعبت فمين بليك بغير قصد * فاني عانت فمين يلىنى

والتعبيت طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب المبصر اياه فى الظلمة وعند كراع التعبيت بالغين

المعجمة وارض عيشة سملة واذا كانت الارض دهسة فهى عيشة قال ابو عمرو والعيشة الارض

السملة قال ابن ابي عمير الباهلى

الى عيشة الاطهار غير رمتها * بنات البلى من يخطى الموت بهرم

والعيشة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكريت ويروى بيت القطامى

سمعتها ورعان الطود معرضة * من دونها وكتيب العيشة السهل
قال ابن سيده والاعرف وكتيب الغيثة الاصمعي عيشة بلد بالشريف وقال المؤرج العيشة
بالجزيرة

(فصل العين المجمة) ﴿عنت﴾ عنت الشيء يغيبه غمنا خاطه لغته في عبت والغيبنة
من يلبت باقط وقد غيبته يغيبه غمنا قال الفراء عنتت الاقط اغمته غمنا وقال ابراهيم كاتب ابي
عبيد قرأه على ابي عبيد نانيا فقال بالعين عبتت وقال رجوع الفراء الى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن ابي صاعد العيشة بالعين في الاقط يفرغ رطبها على جافه حتى يتخبط
قال وهما عندى لغتان بالعين والغين صحبتان والغيبنة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغنمة
ايضا وغم غمينة مختلطة والاعنت لوني الغبرة وهو قلب اليبغ وقد اغتبت اغمنا (عنت)
الغث الردي من كل شيء ولحم عنت وعنت بين الغنونة مهزول غث يغث ويغث غمناه وغنونه
وعنت الشاة هزلت فهي غنة وكذلك اعنت واعنت الرجل اللحم اشتراه غمنا وفي المحكم اعنت
اشترى لجمنا غمنا ورجل عنت وغنت ردي وقد غمنت في خلقك وخالك غمناه وغنونه وذلك
اذا ساء خلقه وحاها وقوم غمته وغمته وكلام غث لا تلاوة عليه قال ابن الزبير لا اعراب
والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرت وانكم لعيال في الحدب اعداء في الحدب واعنت حديث
القوم وعنت قسد وردو واعنت في منطقه التهذيب اعنت فلان في حديثه اذا نابه بكلام غث
لامعنى له ابن سيده والغنة الشيء اليسير من المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغنة واعنت
الخليل اصابت نسيان الربيع كالغنت وهي الغنة والغنة جاءهم بالقاء والتاء قال وغيره يجيز
الغنة بهذا المعنى الاموى عنتت الابل تغمنا وملت تلمجا اذا سمعت قليلا قليلا وقال ابو سعيد انا
انعت ما انا فيه حتى استسمن اى استقل عملي لا خذبه الكثير من الثواب وفي حديث ام زرع
زوجي لحم جمل غث اى مهزول وفي حديثها ايضا ولا تغث طعامنا تغمنا اى لا تغده وفي
حديث ابن عباس قال لا يسه على الحق بان تملك يعنى عبد الملك فغنتك خير من سمين غيرك وغمينة
الجرح مدته وقبحه وجه الميت وقد عنت الجرح يغث غمنا وغمينا واعنت يغث اغمنا اذا سال دلائ
منه واستغته صاحبه اذا اخرجته منه ودواه قال * وكنت كاتبي شجة يستغتها * واعنت
ايضا اى امد وما يغث عليه احد غمنا تبه اى ما يسد وما يغث عليه احد الاساله اى ما يدع
التهذيب يقال ما يغث عليه احد اى ما يدع احد الاساله ويقال لسنته على غمينة فيه اى على فساد

عَقْلٌ وَفُلَانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدِيٌّ فَيَتْرُكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
 الصَّحَاحِ مَخْطُوبَ بَعْضِ الْأَفْضَلِ الْعَنْعَنَةُ الْقِتَالُ (غَرْتُ) الْغَرْتُ أَيْ سَرَّ الْجُوعَ وَقِيلَ شَدْنُهُ وَقِيلَ
 هُوَ الْجُوعُ عَامَّةٌ غَرَّتْ بِالْكَسْرِ تَغَرَّتْ غَرْنَا فَهُوَ غَرِيٌّ وَغَرْنَا الْإِنْتِغَرِيَّ وَغَرْنَا نَانَهُ وَفِي شِعْرِ
 حَسَانٍ فِي عَائِشَةَ * وَتَصَبَّحَ غَرِّيٌّ مِنْ لُحُومِ الْعَوَاقِلِ * وَالْجَمْعُ غَرِّيٌّ وَغَرَائِيٌّ وَغَرَاتٌ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتٌ مَبْطُؤَانًا وَحَوْلِي غَرِّيٌّ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ هُوَ غَرْنَا إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا
 هُوَ بَغَارِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغَرُّ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرْنَهُ
 جَوَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَتْمَةَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ أُمَّ كَثْمَةَ غَرَّتْ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ أُمَّ زَكْرَةَ
 أَغَرَّتْ أَيْ أَجْوَعُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَضَّةُ النَّخْرِ وَامْرَأَةٌ غَرَّتْ الرِّشَاقَ خَيْصَمَةُ الْبَطْنِ
 دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَوَشَّاحُ غَرْنَا لَا يَلْمُؤُهُ الْخَصْرُ فَكَأَنَّهُ غَرْنَا قَالَ * وَأَكْرَسَ دُرٌّ وَوَشَّاحُ غَرَائِيٌّ *
 وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالِمٍ غَرْنَا إِلَى عِلْمٍ أَيْ جَانِعٍ وَالتَّغْرِيبُ التَّجْوِيعُ يُقَالُ غَرَّتْ كَلَابَهُ جَوَعَهَا
 (غلت) الْغَلْتُ الْخَلْطُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغَلْتُ خَلَطَ الْبُرِّ بِالسَّعِيرِ أَوِ الذَّرَّةَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ غَلَّتَهُ
 يَغْلِيهِ بِالْكَسْرِ غَلَّتْنَا فَهُوَ مَغْلُوتٌ وَغَلِيْتُ وَأَغْلَيْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ مَا كَانَ يَأْكُلُ
 السَّمْنَ مَغْلُوتًا أَوْ الْبَاهَاةَ وَلَا الْبُرَّ الْأَمْعَلُوتًا بِالْشَّعِيرِ وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيَّتَ وَالْغَلِيَّتُ الْخُبْزُ الْمَخْلُوطُ
 مِنَ الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَالْمَغْلُوتُ وَالْغَلِيَّتُ وَالْمُغْلَتُ
 الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَالْغَلِيَّتُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤَخَذُ
 إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَيْسَى الْهُوزْبُ الْأَعْلَانَا * وَالهُوزْبُ النَّسْرُ الْمَسْنُ وَالْغَلِيَّتُ
 مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلِيَّتُ اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطْعِمَ غَرَّهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو جَرَّةٍ
 * كَأَنَّهَا غَلِيَّتِي مِنَ الرُّخْمِ تَدْفُ * وَقَتَلَ النَّسْرُ بِالْغَلِيَّتِ وَالْغَلِيَّتُ مَقْصُورٌ عَلَى مَثَالِ السَّوَى عَنِ
 كِرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤَخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السِّهَامُ التَّهْذِيبُ الْغَلِيَّتُ
 الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زُوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوتُ وَقَالَ النَّوْزِيُّ الْمَغْلُوتُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ مَغْلُوتٌ وَقَالَ لَيْدٌ

مَشْهُولَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتِ عَرَفِجٍ * كَدْحَانُ نَارٍ سَاطِعُ أَسْنَامِهَا

وَعَلَّتِ الرَّندُ عَلْنَا وَأَعْلَتْ لَمْ يُرْ وَأَعْتَلَّتِ الرَّندُ أَنْجِيَّتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيْوَرِي أَمْ لَا قَالَ حَسَانٌ

مَهَا جَنَّةٌ إِذَا نَسَبُوا عَمِيدٌ * غَضَارِيطٌ مَعَالِثَةُ الزَّنَادِ

أَيْ رِخْوَانِ الزَّنَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَغَلَّتِ الْحَلْمُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ

والمُعْتَلُّ المقارب من الوجع ليس يُضجَعُ صاحبه ولا يُعرفُ أصله وسقاه مغلوث دُبْعًا بالتمر والبسبر
والعُتْلُ الشديد القتال اللزوم لمن طالب أو مارس والعُتْلُ بالتحريك شدة القتال وعُتْلُ به
عُتْلًا زمه وقاتله ورجل عُتْلٌ ومُعْتَلٌ شديد القتال قال رؤبة * إذا سمهزَّ الحليسُ المُعْتَلُّ *
اسمهزَّ اشتدَّ والحليسُ الذي لا يبارحُ قرنه والمُعْتَلُّ الملازم له وقال مبيدكُرُ فلان يُعْتَلُّ بي أي
يتولمُّ بي وعُتْلُ الذئبُ بغيره فلان لم يها يقربها وعُتْلُ الطائرُ هاع ورعى من حوصلته بشئ كان
استرطه واعتلت للقوم عُتْلَةٌ كذب لهم كذبًا نجابه وذ كرا بوز ياد الكلابي ضربوا من النبات
فقال انهم من الأعلاث منها العكروش والحلقاء والحاج والنبوت والغاف والعشوق والقباء والسفا
والأسل والبردي والحنظل والتنوم والخروع والراء والأصف قال والأعلاث ما خوذ من العُتْلِ
وهو الخلط (عنت) عنت عنتا شرب ثم تنفس قال

قالت له بالله يا ذا البردين * لما عنتت نفساً أو اثنين

قال الشيباني العنت ههنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو عنتت بعنت عنتا وأنشد هذا
البيت * لما عنتت نفساً أو اثنين * وفي التهذيب عنتت من اللبن بعنت عنتا وهو أن يشرب اللبن
ثم يتنفس يقال اذا شربت فاعنت ولا تعب والعبان تشرب ولا تنفس ويقال عنتت في الأناة
تنفساً أو تنفسين والتعنت اللزوم وأنشد

تأمل صنع ربك غير شير * زمانا لا تعنتك الهموم

وتعنته الشئ لزق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل حجر * بريئاً ما تعنتك الذموم

أي ما تلزق بك ولا تتسبب اليك وعنتت نفسه عنتاً اذا ألقست قال الازهرى ولم أسمع عنتت
بمعنى ألقست لغيره وتعنته الشئ يُقل عليه أبوهمر والغنائ الحسنة لا داب في الشرب والمنادمة
(عوث) أجاب الله عوثاه وعوثاه وعوثاه قال ولم يأت في الأصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى

بالضم مثل البكاء والدعاء وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامري

بعنتك ما أرفلنت حولاً * متى يأتى عواثك من نعبت

قال ابن بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بعنتك قابسا وكان لعائشة هذه
موتى يقال له فند وكان محنتا من أهل المدينة بعنته لبعنتس لها ناراً فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم
جاءها بنار وهو يعدو فعرفت بعدد الحجر فقال تعسبت الجملة فقالت عائشة بعنتك قابسا البيت وقال

قوله متى يأتى عواثك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه مصححه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مَثَلًا * اذْبَعْنَاهُ بِحِيٍّ بِالمَثْمَلَةِ

غَيْرَ فَنَسِدْ أَرْسُلُوهُ قَابَسًا * فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ العَجَلَةَ

قال الشيخ الاصل في قوله يحيى يحيى بالهمزة مخففة الهمزة للضرورة والمثملة كسائية يستعمل به دون القطيعة وحكى ابن الاعرابى اجاب الله غيبانه والغوات بالضم الاغائه وعتوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم العوث والغوث والغوات وفي حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك عوث الغوث بالفتح كالغيات بالكسر من الاغائه وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغائه ويقال فيه غائه يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغائه واستغاثى فلان فاعثته والاسم الغيات صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثنا اذا قال واعوثاه قال الازهرى ولم اسمع احدا يقول غائه يغوثه بالواو ابن سيده وعتوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه واعثاه الله وغائه غوثا وغياثا والاولى اعلى التهذيب والغيات ما اعثك الله به ويقول الواقع في بليدة اغثنى اى فرج عني ويقال استغثت فلانا فلما كان لي عنده مغوثه ولا عوث اى لغائه وعتوث جائز في هذه المواضع ان يوضع اسم موضع المصدر من اعثات وعتوث وغيات ومغيث اسماء والغوث بطن من طيى وعتوث قبيلة من اليمن وهو عوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وعتوث حتى من الازد ومنه قول زهير * وتختنى زماة العوث من كل مرصد * وبعوث صنم كان لمدح قال ابن سيده هذا قول الزجاج (عَيْثُ) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم عتي ما يثبت به عينا انشد نعلب

ومازلت مثل الغيث يركب مرة * فيعلى ويولى مرة فينيب

يقول انا كشجر يئو كل ثم يصبه الغيث فيرجع اى يذهب ما لي ثم يعود والجمع اغياك وغيثون

قال المحبيل السعدى

لها حب حول الحياض كله * يجاوب اغياك لهن هزيم

وغاث الغيث الارض اصابها ويقال غاثهم الله واصابهم غيث وغاث الله البلاد بغيثها غيئا اذا انزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء وغيثت الارض تغاث غيثا فهى مغيثة ومغوثه اصابها الغيث وغيث القوم اصابهم الغيث قال الاصمعي اخبرنى ابو عمرو بن العلاء قال سمعت ذالرمة يقول قاتل الله امة بنى فلان ما اقصه اقلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غيئنا

ما شئنا وفي حديث رقيقة الأفعنت ماشتم غنم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غننا ومن الإغاة بمعنى الإعانة أعننا وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غننا بالكسر والاصل غيننا فذفت الياء وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غينا والغيث الكلاء ينبت من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الأثير يعني التحل وأضافه إلى الغيث لانه يطلب النبات والأزهار وهما من نواع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أي ذات مادة قال رؤبة * تعرف من ذي غيث وتوزي * والغيث عيتم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصيفا وغيث رجل من طي عوسو غيث أو غيثي وبين معدن الذقرة والريذة موضع يعرف بمغيث ماوان وماؤه ملح ومغينه ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق مما يلي القادسية وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مراً * ومن مغيث مثله أو شراً

(فصل الفاء) ﴿ فت ﴾ الفت تبت يختب بزحبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة تشبهه بجذرا لثة قال أبو دهبيل

حرمية لم يختبر أهلها * فمأولم تستصرم العرجا

وروى ابن الأعرابي الفت ح ب يشبه الجاوزس يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الأعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غذاء ردي وربما تلغوا به أياما قال الطرمح لم تأكل الفت والدعاع ولم * تجن هيدا يجنيه مهتبه

قال الأزهرى قرأت بخط شمر الفت حب شجرة برية وأنشد

أجد كالان لم تر تعي الفت ولم ينقل عليها الدعاع

وقيل الفت من تجيل السباح وهو من الجوض يختبر واحدته فتة من نعال وقال ابن الأعرابي هو بزراتيات وأنشد

عندهما العلهز المطحن بالفت وإيضاعها القعود الواسعا

وعرفت من شير ليس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع العيماني تعرفت وقد وبذ وهو المتفرق الذي لا يلق بعضه ببعض وقال ابن الأعرابي تعرفض مثله الاصمعي فت جلته فتا اذا نثرها وما رأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما في التكملة
أنا ابن أنضاد اليها أرزي
تعرف الخ الانضاد الاشراف
وأرزي أسند ونوزي أي
نفضل عليه ونضعه بضم
النون اه مصححه

جِلَّةٌ أَكْثَرُ مَفْتَةٍ مِنْهَا أَيُّ أَكْثَرُ زَلَاوٍ يُقَالُ وَجِدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَفْتَةً إِذَا عَدُوا وَوَجِدْتَهُمْ كَثْرَةً وَيُقَالُ
انْقَثَ الرَّجُلُ مِنْ هَمِّ أَصَابِهِ أَنْفَتَانَا أَيُّ انْكَسَرَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ يَذَّكَرَ بِاللَّهِ يَنْخَثُ * وَتَهْتَمُّ مَرُوءَةٌ فَتَقْتُ

أَيُّ تَنْكَسِرُ وَفَتَّ الْمَاءُ الْحَارُّ بِالْبَارِدِ يَنْفُثُهُ فَمَا كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عَنِ يَعْقُوبَ (خث) الْفَتْحَةُ
وَالْفَتْحُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ أَخْفَاتُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَعْتُ لُغَةٌ فِي الْحَفْتِ وَهُوَ الْقَبَّةُ
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَخَفَّتْ عَنِ الْخَبْرِ قَصْرٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (فرت) الْقَرْتُ السَّرِجِينُ
مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ فُرُوتٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَرْتُ السَّرِيقُ وَالْقَرْتُ وَالْفُرَاتُ وَالْفُرَاتُ السَّرِيقُ الْكَرْشُ
وَقَرَّتْهَا عِنْدَهُ أَقْرَتْهَا فَرْنَا وَأَقْرَتْهَا وَفَرَّتْهَا كَذَلِكَ وَفَرَّتْ الْحَبُّ كَبِدَهُ وَأَقْرَتْهَا وَفَرَّتْهَا فَتَرَّتْ
كَبِدَهُ أَقْرَتْهَا فَرْنَا وَفَرَّتْهَا تَقْرَبُ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَنْفَرَتْ كَبِدَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ
فَانْفَرَّتْ كَبِدُهُ أَيُّ انْتَبَرَتْ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ كُنْتُمْ بَنَاتٍ عَلَى لَاهِلِ الْكُوفَةِ أَتَدْرُونَ أَيُّ كَيْدِ
فَرَنْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَرْتُ تَقْتَبُ الْكَيْدِ بِلِغَمٍ وَالْأَدَى وَقَرَّتْ الْجِلَّةُ يَفْرُتُهَا
فَرْنَا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ تَبَرَّجَ مَافِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَّقَهَا وَأَقْرَتْ الْكَرْشَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَتَبَرَّتْ
مَافِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَنْتَ لِلْقَوْمِ جِلَّةً وَأَنَا فَرَسْتُهَا وَأَقْرَتْهَا إِذَا شَقَّقْتَهَا ثُمَّ تَبَرَّتْ مَافِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا
تَبَرَّتْ مِنْ عِمَاءٍ فَرْتُ وَشَرِبَ عَلَى فَرْتٍ أَيُّ عَلَى شَبَعٍ وَأَقْرَتْ الرَّجُلَ إِفْرَانًا وَقَعَ فِيهِ وَأَقْرَتْ أَصْحَابَهُ
عَرَضَهُمْ لِلْإِسْطِطَانِ أَوْ لِلْأَمَّةِ النَّاسِ أَوْ كَذَبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغِرَهُمْ عِنْدَهُمْ أَوْ قَضَعَ سَرَّهُمْ وَامْرَأَةٌ
فُرْتُ تَبْرُقُ وَتَحْبُتُ نَسَبُهَا فِي أَوَّلِ جِلْمِهَا وَقَدْ انْفَرَّتْ بِهَا أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا نَفَرَتْ وَذَلِكَ فِي
أَوَّلِ جِلْمِهَا وَهُوَ أَنْ تَحْبُتُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جِلْمِهَا فَيَكْتَرُ نَفْسُهَا الْغَرَائِبُ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي مَنْفَرْتُهُ أَمْ مَتَقَرْتُهُ وَالْقَرْتُ عَيْنَانُ الْجَبَلِيِّ وَالْقَرْتُ الرَّكْوَةُ الصَّغِيرَةُ وَجِبِلُّ
فَرِيٍّ لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ وَلَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَضْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى أَنْ لَا يَصْعَدَ فِيهِ
لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ وَرَيْدُ فَرْتٍ غَيْرُ مَدْقِ التَّرْدِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ الْجَبَانِيُّ
قَالَ الْقِنَانِيُّ لِأَخِي فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرْنَا فَرْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرْتِ

(فصل القاف) ﴿قث﴾ قَبْتُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
مَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبْتُ بِهِ وَضَبْتُ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ (قبعث) جَمَلٌ قَبَعْتِي ضَخْمٌ
الْفَرَسَانِ قَبِيحُهَا وَالْإِنْتِي بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبَعْنَاهُ فِي نَوْقِ قِبَاعَتٍ وَرَجُلٌ قَبَعْتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث)
الْقَثُّ السُّوقُ وَالْقَثُّ جَعَلَ الشَّيْءَ بِكَثْرَةٍ وَقَثَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قَتَابُجُهُ وَجَعَلَهُ فِي كَثْرَةٍ وَجَاءَ فُلَانٌ

من أصله والتعأت داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصحى انقعت الجدار وانقعر وانقعت اذا سقط
من أصله وانقعت الشيء وانقعت اذا انتلع وقال اقنعت الحافر اقتعنا اذا استخرج ترابا كثيرا
من البئر (قعت) القعموث الديوث (قعت) تقعمل في مشيه وتقنعت كلاهما اذا سر
كانه يتقاع من وحل وهي القلعة (قعت) القعموث الديوث وهو الذي يقود على أهله وحرمة
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قعت) رجل قنعت كثير شعر الجسد والوجه (قنعت)
ابن سيده القنطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس بنت

(فصل الكاف) ﴿كث﴾ الاصحى البريرعمر الأراك فالغض منه المردو النضيج الكبأث
قال ابن سيده الكبأث بالفتح نضيج عمر الأراك وقيل هو ما ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان
متقرقا واحده كانه قال

يحرل رأسا كالكبانة وانقا * بورفلاة غلست ورد منهل

الجوهري ما لم ينضج من الكبأث فهو رير وفي حديث جابر كالجحقي الكبأث هو النضيج من عمر
الأراك قال أبو حنيفة الكبأث فويق حب الكسبرة في المقدار وهو بلا مع ذلك كني الرجل
وإذا التقمه البعير فضل عن لثمه وكبت اللحم بالكسراى تغير وأرواح وأنشد

* يا كل لحبابا تناقدينا * أبو عمرو والكبيث اللحم قد غمر وقد كبثته فهو مكبوث وكبيث وأنشد

أصبح عمار نسيطا أنا * يا كل لحبابا تناقدينا

وكبت موضع زعوا (كث) كثنى كثناء أى كنف وكنت اللحية تكث كثناء وكثائه
وكثوته ولحية كثة وكثاء كثرت أصولها وكثفت وقصرت وجعدت فلم تنبسط والجمع كثناء وفي
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كثن اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست بدقيقة ولا
طويلة وفيها كثافة واستعمل ثعلبية بن عبيد العدوى الكثن فى النخل فقال

شنت كثة الأوبار لا القرنتى * ولا الذئب تخنى وهى بالبلد المقصى

عنى بالأوبار ليفها وانما حمله على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كثن والجمع كثناء وأكث ككث
وقد تكون الكثائة فى غير اللحية من منابت الشعر الا أن أكثر استعمالهم اياه فى اللحية وامرأة كثناء
وكثة اذا كان شعرها كثا وقال ابن دريد لحية كثة كثيرة النبات قال وكذلك الجمرة والجمع كثناء
وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه

قوله كثن الشيء الخ من باب
ضرب كما ضبط فى المحكم
ومن باب تعب لغة صرح
بهما فى المصباح ومقتضى
القاموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اه صححه

٣ بِجَمِثٍ نَاصِيِ اللَّيْمِ الْكِنَانَا * مَوْرِدُ الْكَيْبِ جَرِي وَمَانَا

يعنى بالليم الكنات النبات وأراد بجاث حثا فقلب وقوم كُت بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكُث والاكُث نعت كئيب التعبة ومصدره الكئوبة أبو خيرة رجل أكُث وحية كُثا بينة الكُث والفعل كُت يكُث كئوثة والكُثكُث والكنكُث مثل الأثب والأثب دُفاق التراب وفتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكنكُث الحجارة وقالوا بفيه الكُثكُث والكنكُث كقولك بفيه التراب والحجر وحكي اللججاني الكُثكُث له والكنكُث قال فنصب كانه دعاء يعنى أنهم نصبوه نصب المصادر المدعوه بها شبهه وبالمصدر وان كل اسمها أبو خيرة من أسماء التراب الكُثكُث وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكُثا كُث الليث الحمصص والكنكُث كلاهما الحجارة قال رؤبة

مَلَأْتُ أَقْوَاهُ الْكَلَابِ اللَّهْثُ * مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكِنَكِثِ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي قحافة يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يُخرجه وكان قدومه كُث مُخْرَه فلا يغشاه قال ابن الأثير أى كان قدومه على رُغم أنفه يعنى نفسه وكانت أصله من الكُثكُث التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفسيك الكُثكُث هو بالكسر والفتح دُفاق الحصى والتراب ومنه الحديث لا تحولوا لعمالهم الكُثكُث قال ابن الأثير قال الخطابي قدم مر بمساعي ولم يثبت عندي والكناناء الارض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزربع والكُث واحد وهو ما يثبت مما يثبت من الحصيد فينبت عاما قابلا وقال الأزهرى لأعراف الكُث (كث) الأزهرى عن الليث كُث له من المال كُثنا اذا عرف له منه غرقة بيده (كث)

كرته الامر بكرته وبكرته كرتاوا كرته ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الاصمعي ولا يقال كرته وانما يقال أكرته على أن رؤبة قد قال وقد تجلّى الكُرب الكوارث * وفي حديث علي في سكرة ملهنة وعجرة كرته أى شديدة شاقة من كرته الغم أى بلغ منه المشقة ويقال ما أكرث له أى ما أبالي به وفي حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكرث يقال ما أكرث به أى ما أبالي ولا يستعمل الا فى النقي وقد جاء ههنا فى الاثبات وهو شاذ واكرث له حزن وامرأة كرت كرت وكل ما أثقل فقد كرتك الليث يقال ما أكرثني هذا الامر أى ما بلغ منى مشقة والفعل المجاوز

٣ تقدم انشاده هذا البي
فى ح ي ث وتحرّفة
هناك الكنات بالكبا
والصواب ما هنا
مصححه

كَرَّتْهُ وَقَدْ كَثُرَ هَوَا كَثْرَانَا وَهَذَا فَعْلٌ لَازِمٌ لِأَصْحَى كَرَّتْنِي الْأَمْرُ وَقَرَّتْنِي إِذَا نَمَّه وَأَنْقَلَهُ
وَالْكَرِيثَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بُسِرُ
قَرِيْنَاءُ وَكَرِيْنَاءُ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَّاثُ بِقَوْلِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَّاثُ وَالْكَرَّاثُ
الْأَخْيَرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْدُبٌ إِذَا تَرَلَّ حَرَجٌ مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كُرَّاثٌ سَائِقَةٌ * طَارَتْ لِفَاتُهَا وَهِيَ سُرْسِبٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَّاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوَسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجْلِ
التَّهْذِيبُ الْكَرَّاثُ بِقَوْلِهِ وَالْكَرَّاثُ بِنَفْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِقَوْلِهِ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَّانَةٌ قَالَ
أَبُو ذَرَّةٍ الْهَذْلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَد نَشِبَ * فِي حَصِيدِ الْكَرَّاثِ وَالْكَنْبِ
قَالَ الْكَرَّاثُ وَالْكَنْبُ شَجَرَتَانِ

إِنَّ يَنْسَبَ يُنْسَبُ إِلَى عَرِيقِ وَرَبٍ * أَهْلُ خَزْمَاتٍ وَشَحَابِجٍ صَحِبَتْ

* وَعَازِبٌ أَقْلَحُ فَوْهٌ كَالْحَرْبِ *

أَرَادَ بِالْعَازِبِ مَا لَعَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَّاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدَةٌ كَرَّانَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ كَرَّانَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَّاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْتَةٌ إِذَا فِدَعَتْ هُرَيْقَتْ لَبِنَاوِ النَّاسِ يَسْتَمْتُونَ بَلْبِنَهَا قَالَ وَيُؤْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَبْنُوتٌ
الْكَرَّاثُ فَيُقِيمُ فِيهِ وَيُخَلِّطُ لَهُ بَطْعَامَهُ وَنَمْرَاهُ فَلَا يَلْبُتُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعِنَى قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ الْإِيذَى كَشَاءً قَالَ وَيُرْعَمُونَ أَنْ جَنِيَّةٌ قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ نَبَاتُ الْبَرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَّاثُ مَوْضِعٌ (كَرَتْ) تَكَرَّرَتْ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتِيُّ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مُجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّبِيدِ سَوَادِيَّةً
يَقُولُونَ كَشُوتَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوتُ نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ عَرِيقِي فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا دَرَقَ * وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا تَمَرٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُوتَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءَ مَمْدُودًا جُؤْلَاءُ
وَحُرُورَاءُ وَهِيَ بَلْدَانٌ وَكَشُوتَاءُ بِسْمَةِ النَّاسِ الْكَشُوتُ قَالَ وَبِزَرْقُونَا قَالَ وَالمَدْفِيهَا كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَقَفَّ الْكَافُ مِنْ كَشُوتَاءِ (كَلْبَتْ) رَجُلٌ كَلْبَتْ وَكَلَابَتْ بِجَنِيلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

قوله تَكَرَّرَتْ عَلَيْنَا الخ أَنبَتَهَا
فِي الْمُحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْجَدُّ اه

مصححه

دُرَيْدُ رَجُلٌ كَثْبٌ وَكَلَابَتْ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (كَثْبٌ) اللَّيْثُ الْكُنْثَةُ تَوْرِدُجَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ
 آسٍ وَأَعْصَانٍ خِلَافَ تَبَسُّطٍ وَتَتَضَعُ عَلَيْهَا الرِّيحُ حِينَ تَمُتُّ نَطْوَى وَأَعْرَابُهُ كَتَبْتُهُ وَبِالنَّبْطِيَّةِ كُنْتُ
 (كَثْبٌ) رَجُلٌ كَثْبٌ وَكَلَابَتْ تَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَكَثَّبَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنْبَانُ الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ (كُنْثٌ) الْكُنْثُ وَالْكُنْدَانُ الصُّلْبُ (كَنْثٌ)
 تَكَنْعَتِ الشَّيْءُ يَجْمَعُ وَكَنْعَتْ وَكَنْعَتُهُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كَنْثٌ) رَجُلٌ كَنْثٌ وَكَانَتْ
 قَصِيرٌ (كَوْثٌ) كَوْثِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ كِرَاعِ التَّهْدِيبِ الْكَوْثِيُّ الْقَصِيرُ وَالْكَوْثِيُّ مِثْلُهُ
 النَّضْرُ كَوْثُ الزَّرْعِ تَكْوُثًا إِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ وَخَمْسَ وَرَقَاتٍ وَهُوَ الْكَوْثُ وَقَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ الْمَقْطُوعَ الَّذِي يَلْبَسُ الرَّجُلُ سَمِيَ كَوْثًا تَشْبِيهَا بِكَوْثِ الزَّرْعِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَفْشُ وَكَانَتْ
 مَعْرَبٌ قَالَ وَأَمَّا كَوْثِيٌّ الَّتِي بِالسَّوَادِ فَأَرَاهَا عَرَبِيَّةً وَلَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ سَمِعْتُ عَمِيْدَةَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنِ نَسَبِنَا فَأَنَا نَبْطٌ مِنْ كَوْثِيٍّ وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ مَعَائِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ
 نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كَوْثِيٍّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كَوْثِيٍّ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أَرَادَ كَوْثِيَّ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ أَرَادَ كَوْثِيَّ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ لَهَا كَوْثِيٌّ فَأَرَادَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ كَوْنَهُ مِنْ أُمَّ الْقُرَيْشِ وَأَنْشَدَ حَسَنُ
 لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطَّنَ كَوْثِيٌّ * وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ
 لَيْسَ كَوْثِيَّ الْعِرَاقِ أَعْنَى وَلَكِنْ * كَوْثَةُ الدَّارِ عَبْدِ الدَّارِ
 أَمْعَرُ الرَّجُلُ إِذَا فَتَقَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَا نَبْطٌ مِنْ كَوْثِيٍّ
 وَلَوْ أَرَادَ كَوْثِيَّ مَكَّةَ لَمَا قَالَ نَبْطٌ وَكَوْنِيَّ الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ مَحَالِّ النَّبْطِ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّ أَبَانَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كَوْثِيٍّ وَأَنْ نَسَبِنَا نَتَمَّى إِلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَائِرُ
 قُرَيْشٍ حَى مِنْ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كَوْثِيٍّ وَالنَّبْطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا
 مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَبَرُّؤُنَا مِنَ النِّخْرِ بِالنَّسَبِ وَرَدُّعُ
 عَنِ الطَّعْنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
 أَرْكَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ

«تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ أَوَّلُهُ فَصَلِّ اللّامَ (لَبَثٌ)»

قوله تكثبت الشيء الخ
في المحكم وأهملها المحمد
مصعبه

مركز الوثائق والبحوث



30018000000811

المكتبة



